

مَنَاقِبُ

عَلِيٍّ وَالْحَسَنِ

وَأَقْرَبِهِمَا سَافِطَةَ الزَّهْرَاءِ
زُكْرَى مَسْتَوْرِقَةٍ مِنْ أَمْرَاتِ كُتُبِ الْحَدِيثِ

رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا

وَضَعَتْهُ
خَادِمَةُ الْكِتَابِ وَالشُّعْرَةِ
مُحَمَّدُ قَوَادِعُ عَبْدِ الْبَاقِي

دَارُ الْمَحْمُودِيَّةِ
الْقَاهِرَةِ

تَمَامٌ فِي ثَمَانِ مِائَةِ ثَمَانِينَ



مرکز تحقیقات کلامی و فقهی اسلامی

مَنَاقِبُ

عَلِيٍّ وَآلِهِ الْحَسَنِاتِ

وَأَمَمَاتِ أَقَاطِمَةِ الرَّفْعَةِ

جميع حقوق الطبع محفوظة للناس

اسم الكتاب : مناقب علي والحسين

اسم المؤلف : محمد فؤاد عبد الباقي

اسم المحقق : محمد فؤاد عبد الباقي

القطع : ٢٤ × ١٧ سم

عدد الصفحات : ٢٢٤ صفحة

عدد المجلدات : مجلد واحد

سنة الطبع : ١٤٢٣ هـ - ٢٠٠٢ م

رقم الإيداع : ١٩٩٣١ / ٢٠٠٢

الترقيم الدولي : x - ٠٢٢ - ٢٠٠ - ٩٧٧

طبع. نشر. توزيع



مَنَاقِبُ

عَلِيٍّ وَآلِهِ الْحُسَيْنَيْنِ

وَأَقَمَهُمَا فَاطِمَةُ الزَّهْرَاءِ

نُصْرٌ مُسْتَحَقٌّ مِنْ أُمَمَاتِ كُتُبِ الْحَدِيثِ

کتابخانه

مرکز تحقیقات کامپیوتری علوم اسلامی

شماره ثبت: ۰۰۸۹۳۳

تاریخ ثبت:

وَضَعَهُ

خَادِمُ الْكِتَابِ وَالشُّعْنَةِ

مُحَمَّدُ فَوَّادُ عَبْدُ الْبَاقِي

جمع‌داری اموال

مرکز تحقیقات کامپیوتری علوم اسلامی

ش - اموال: ۴۹۳۴۱



دارالحدیث

القاهرة



بسم الله الرحمن الرحيم

سبحانك اللهم وبحمدك، ونصلي ونسلم على سيدنا ومولانا
محمد رسول الله وخاتم النبيين. اللهم، فصل وسلم عليه
وعلى آله وصحبه أجمعين.

أما بعد: فهذه نصوص استخرجتها من أمهات كتب الحديث
النسوي الشريف. في مناقب الإمام علي بن أبي طالب
القرشي الهاشمي. أبي الحسن 
ورباعتب  من الدنيا، الحسن والحسين.
وأمهما فاطمة الزهراء، سيدة نساء أهل الجنة.



مرکز تحقیقات تکلیف‌پیر علوم اسلامی

السلام

علی بن ابی طالب (علیہ السلام) ، الہاشمی

مرکز تحقیقات کتب و علوم اسلامی

ابو الحسن رضی اللہ عنہ



مرکز تحقیقات کلیه علوم اسلامی

بسم الله الرحمن الرحيم

١- على من أول من أسلم

١- عن ابن عباس قال: أول من صلى مع النبي ﷺ، بعد خديجة، عليٌّ، وقال مرة: أسلم.

أخرجه الإمام أحمد في المسند ص ٣٧٣ ج ١ (ط. العلم) الحديث رقم ١٥٣٤ (ط. المعارف)

٢- عن زيد بن أرقم قال: أول من أسلم مع رسول الله ﷺ عليٌّ.

أخرجه الإمام أحمد في المسند ص ٣٦١ ج ١ (ط. العلم)

٣- عن عمرو بن ميمونة قال: إني لجالس إلى ابن عباس، إذ أتاه تسعة رهط فقالوا: يا أبا عباس! إما أن تقوم معنا وإما أن نخلفنا هؤلاء، قال: فقال ابن عباس: بل أقوم معكم، قال: وهو يومئذ صحيح، قبل أن يعمى، قال: فابتدءوا فتحدثوا، فلا تدرى ما قالوا.

قال: فجاء ينفض ثوبه ويقول: أف وثف! وقعوا في رجل له عشر: وقعوا في رجل قال له النبي ﷺ: «الابتعن رجلاً لا يخزيه الله أبداً، يحب الله ورسوله».

قال: فاستشرف لها من استشرف، قال «أين علي؟» قالوا: هو في الرجل يطحن، قال: «وما كان أحدكم ليطحن»!

قال: فجاء وهو أرمد لا يكاد يبصر. قال: ففتت في عينيه، ثم هز الراية ثلاثاً، فأعطاهما إياه، فجاء بصفية بنت حنظل.

قال: ثم بعث فلاناً بسورة التوبة، فبعث علياً خلفه فأخذها منه، قال: «لا يذهب بها إلا رجل مني وأنا منه».

قَالَ وَقَالَ لِي عَمَّ «أَبُكُم يُوَالِي فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ؟» قَالَ وَعَلِيٌّ مَعَهُ حَالِسٌ،
فَأَنَوَّاهُ، فَقَالَ عَلِيٌّ أَنِ أُوَالِيكَ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ، قَالَ «أَنْتَ وَلِيٌّ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ»
فَالْتَزَمَهُ ثُمَّ أَقْبَلَ عَلَى رَجُلٍ مِنْهُمْ فَقَالَ «أَبُكُم يُوَالِي فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ» فَأَنَوَّاهُ،
قَالَ فَقَالَ عَلِيٌّ: أَنَا أُوَالِيكَ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ فَقَالَ «أَنْتَ وَلِيٌّ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ».
قَالَ وَكَانَ أَوَّلَ مَنْ أَسْلَمَ مِنَ النَّاسِ، بَعْدَ حَبِيبَةِ

قَالَ وَاحِدَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ثَوْبُهُ فَوَضَعَهُ عَلَى عَلِيٍّ وَفَاطِمَةَ وَحُسَيْنَ
فَقَالَ ﴿إِنَّمَا يُرِيدُ اللَّهُ لِيُذْهِبَ عَنْكُمُ الرِّجْسَ أَهْلَ الْبَيْتِ وَيُطَهِّرَكُمْ تَطْهِيرًا﴾ (الاحزاب ٣٣)
فَانْشَرَى عَلِيٌّ نَفْسَهُ، لَيْسَ ثَوْبٌ سِوَى ﷺ ثُمَّ بَامَ مَكَانَهُ، قَالَ وَكَانَ
الْمُشْرِكُونَ يَرْمُونَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، فَجَاءَ أَبُو مُكْرٍ وَعَلِيٌّ بَانِثٌ، قَالَ وَأَبُو مُكْرٍ
يَحْسِبُ أَنَّهُ نَبِيُّ اللَّهِ، قَالَ فَقَالَ يَا نَبِيَّ اللَّهِ! قَالَ فَقَالَ لَهُ عَلِيٌّ يَا نَبِيَّ اللَّهِ ﷺ
قَدْ انْطَلَقَ نَحْوَ شَرِّ مَبْمُورٍ، فَادْرِكْهُ، قَالَ فَانْطَلَقَ أَبُو مُكْرٍ فَدَخَلَ مَعَهُ الْغَارَ، قَالَ
وَجَعَلَ عَلِيٌّ يَرْمِي بِالْحِجَارِ كَمَا كَانَ يَرْمِي نَبِيَّ اللَّهِ، وَهُوَ يَتَصَوَّرُ، قَدْ لَبَّ رَأْسَهُ فِي
الثَّوْبِ لَا تُخْرِجُهُ، حَتَّى أَصْبَحَ، ثُمَّ كَشَفَ عَنْ رَأْسِهِ، فَمَالُوا بِكَ لِلَّيْسِ، كَانَ
صَاحِبُكَ يَرْمِيهِ فَلَا يَتَصَوَّرُ وَأَنْتَ تَتَصَوَّرُ، وَهِيَ مُشْكِرَةٌ ذَلِكَ.

قَالَ وَحَرَّحَ النَّاسُ فِي عَزْوِهِ ثَوْبَكَ، قَالَ فَقَالَ لَهُ عَلِيٌّ أَخْرِجْ مَعَكَ؟ قَالَ
فَقَالَ لَهُ نَبِيُّ اللَّهِ «لَا» فَبَكَى عَلِيٌّ، فَقَالَ لَهُ «أَمَّا تَرْضَى أَنْ تَكُونَ مِثْلَ بَعْتَرَةَ هَارُونَ مِنْ
مُوسَى، إِلَّا أَنَّكَ لَسْتَ نَبِيٌّ، إِنَّهُ لَا يَسْتَفِي أَنْ أَذْهَبَ إِلَّا وَأَنْتَ خَلِيفَتِي»

قَالَ وَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ «أَنْتَ وَسَيِّ فِي كُلِّ مُؤْمِنٍ نَعْدِي»

وَقَالَ «سُدُّوا أَبْوَابَ الْمَسْجِدِ عِزَّ بَابِ عَلِيٍّ» فَقَالَ فَيَدْخُلُ الْمَسْجِدَ جَسًا، وَهُوَ
طَرِيقُهُ، لَيْسَ لَهُ طَرِيقٌ غَيْرُهُ

قَالَ وَقَالَ «مَنْ كُنْتُ مُوَلَّاهُ، فَإِنَّ مُوَلَّاهُ عَلِيٌّ»

قال وأخبرنا الله عز وجل في انشراحه أنه قد رضى عنهم، عن أصحاب الشجرة،
فَعَيْنُ مَا فِي قُلُوبِهِمْ هَلْ حَدَّثْنَا أَنَّهُ سَعَطَ عَنْهُمْ نَعْدُ؟

قال وقال نبي الله ﷺ لعمر، حين قد له، انذد لي فلاضرب عقه،
قال «أوكنت فاعلاً؟ وما يذريث لعن الله قد طمع إلى أهل نذر فقال: اعملوا ما شئتم».

أخرجه الإمام أحمد في مسنده ص ٢٣٠ ح ١ (ط الحلبى) والحديث ٣٠٦٢ (ط المعارف)

٤ عن سماعيل بن يسار بن عصب الكندي، عن أبيه، عن حذو، قال كنت
امرأاً تاجرراً، فقدمت الحح فأتيت العساس بن عبد المطلب لأتبع منه بعض التجارة،
وكان امرأاً تاجرراً، فوالله بنى لعنه بنى، إذ خرج رجل من حواء قريب منه، فظهر
إلى الشمس، فلما رآها قالت، يعنى قام يصلى

قال ثم خرجت امرأة من ذلك نسجيه اندى خرج من ذلك الرجل، فسقامت
حلقه يصلى، ثم خرج علام حين وأحق الحلقه من ذلك الجاه، فقام معه يصلى

قال فقلت للعساس من هذا يا عمار؟ قال هذا محمد بن عبد الله بن عبد
المطلب، ابن أجي قال فقلت من هذه المرأة؟ قال هذه امرأته حديجة أمة
حويند قال قلت من هذا الفتى؟ قال هذا علي بن أبي طالب، ابن عمه قال
فقلت فما هذا الذى يصنع؟ قال يصلى وهو يرغم أنه بنى، ولهم يتبعه على أمره
إلا امرأته وابن عمه هذا الفتى وهو يرغم أنه سيفتح عليه كور كسرى وقنصر

قال فكان عصب، وهو ابن عم لأشعث بن قيس يفتون (وأسلم بعد ذلك،
فحسن إسلامه) لو كان الله ردقنى لإسلام يومئذ، فأكون ثالثاً مع علي بن أبي
طالب.

أخرجه الإمام أحمد في مسنده ص ٢٠٩ ح ١ (ط الحلبى) والحديث ١٧٨٧ (ط المعارف)

٢- علي أول رجل صلى مع رسول الله ﷺ

٥ عن أبي عبيد الله قال: أول من صلى علي

، حرجه الترمذي في ٤٦ - كتاب المناقب، ٢٠ باب حدث سعيد بن وكيع

٦ عن حبة العريبي قال: سمعت عبيد يقول: أنا أول رجل صلى مع رسول الله

ﷺ

، حرجه الإمام أحمد في مسنده ص ١٤١ ح ١ ط الحلبي والحديث ١١٩١ (ط المعارف)

٧ قال ابن إسحاق: ثم كان أول ذكر من الناس آمن برسول الله ﷺ، وصلى معه وصدق بما جاءه من الله تعالى علي بن أبي طالب بن عبد المطلب بن هاشم، رضوان الله وسلامه عليه، وهو يومئذ ابن عشر يس

وكان مما أنعم الله به علي بن أبي طالب ﷺ، أنه كان في حجر رسول الله ﷺ قبل الإسلام

قال ابن إسحاق: وحدثني عبد الله بن أبي نعيم عن مجاهد عن حنبل بن أبي الحجاج قال:

كان من بركة الله علي بن أبي طالب، ومما صنع الله له، وأراد به من الخير أن قريناً أصابتهم أزمة شديدة وكان أبو طالب ذا عيال كثير، فقال رسول الله ﷺ للعباس عمه، وكان من أئمة بني هاشم: يا عباس! إن أهلك أنا طالب كثير العيال، وقد أصاب الناس ما ترى من هذه الأزمة، فأنطلق بنا إليه فلنعف عنه من عياله أخذ من بني رجلاً، وتأخذ أنت رجلاً، فكفهما عنه، فقال العباس: نعم. فأنطلقا حتى أتيا أبا طالب، فقالا له: إنا نريد أن نعف عنك من عيالك حتى يكشف عن الناس ما هم فيه، فقال لهما أبو طالب: إذا تركتما لي عقيلاً، فاصتغا ما شئتما.

فأخذ رسول الله ﷺ علياً فصممه إليه وأخذ العباس جعفرًا فصممه إليه فلم يزل علي مع رسول الله ﷺ حتى بعثه الله تبارك وتعالى نبياً فاتسعه علي ﷺ وآمن به وصدقته، ولم يزل جعفر عند العباس حتى أسلم واستغنى عنه.

قال ابن إسحاق، وذكر بعض أهل العلم أن رسول الله ﷺ كان، إذا حضرت الصلاة، خرج إلى شعاب مكة وخرج معه علي بن أبي طالب مستخفيا من أبيه أبي طالب، ومن جميع أعمامه وسائر قومه، فيصليان الصلوات فيها فإذا أمسيًا رجعا فمكثا كذلك ما شاء الله أن يمكثا ثم إن أبا طالب عثر عليهما يوما، وهما يصليان فقال لرسول الله ﷺ: يا بن أخي! ما هذا، لذي الذي أراك تدين به؟ قال «أى عم! هذا دين الله ودين ملائكته ودين رسله ودين أبينا إبراهيم - أو كما قال ﷺ - يعثنى الله به رسولا إلى العباد. وأنت، أى عم! أحق من بذلك له النصيحة ودعوته إلى الهدى، وأحق من أحابنى إليه وأعابنى عليه» أو كما قال، فقال أبو طالب: أى ابن أخي! إني لا أستطيع أن أفارق دين آتاني وما كانوا عليه، ولكن والله! لا يحلص إليك بشيء تكرهه ما بقيت.

وذكروا أنه قال لعليّ: أى سى! ما هذا سدى الذى أنت عليه؟ فقال: يا أبا أنت أمنت بالله وبرسول الله، وصدقته بما جاء به، وصليت معه لله وأتبعته فرعموا أنه قال له: أما إنه لم يدعك إلا إلى خير، فآثرته.

سيره ابن هشام ص ١٥٨ - د حو صح ١ و ص ٢٦٢ ٢٦٤ ج (مجلس)

٣ لقد صلى قبل أن يصلي الناس سبعا

٨- عن عباد بن عبد الله، قال: قال عليّ: أنا عبد الله، وأخو رسول الله ﷺ، وأنا الصديق الأكبر، لا يقوئها بعدى إلا كذاب. صليت قبل الناس لستع سينين.

أخرجه ابن ماجة في المقدمة ١١ باب في فضائل أصحاب رسول الله ﷺ، ح ١٢٠ (طعنا)

٩- عن حنّاء العريّ قال: رأيت عليا صحك على المسير، لم أره ضحك ضحكا أكثر منه، حتى بدت نواحيه، ثم قال: ذكرت قول أبي طالب، طهر علينا أبو طالب وأنا مع رسول الله ﷺ ونحن نصلي بطن نحلة، فقال: ما تصنعان يا بن أخي؟

فَدَعَاهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِلَى الْإِسْلَامِ، فَقَالَ يَا بَالِدِي نَصَبَانِ نَاسٌ، أَوْ بَالِدِي
تَقُولَانِ نَاسٌ، وَلَكِنْ وَاللَّهِ لَا تَعْلَمُونِي أَسْتِي أَبَدًا! وَصَحِيحٌ تَعَجُّبًا لِقَوْلِ أَبِيهِ، ثُمَّ قَالَ:
الْهَيْه! لَا اعْتَرِفُ أَنْ عَدُوًّا لَكَ مِنْ هَيْه لَأَمَّةٍ عَيْدَكَ قَبْلِي، عَيْرَ سَيْتِكَ (ثلاث مرات)
لَقَدْ صَلَّيْتُ قَبْلَ أَنْ يُصَلِّيَ نَاسٌ سَعَا

أخرجه الإمام أحمد في مسنده، ص ٩٩ ح ١ (ط العيني) والحديث ٧٧٦ (ط المعارف)

١٠- عَنْ حُصَيْنٍ أَنَّهُ سَمِعَ عُبَيْدَ بْنَ صَفِيٍّ يَقُولُ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ:
صَحِيحَةٌ، وَهُوَ عَلَى الْبِرِّ، فَقَالَ: مَنْ رَأَى صَلَاتِي مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَأَطَاعَ
أَبِي عَلِيًّا وَكَانَا أَصَلَّيْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَا: أَيُّ شَيْءٍ مَا كُتِبَ نَصَبَانِ؟ عَمَّا
كَانَ يُصَلِّي فَقَالَ أَبُو طَالِبٍ: وَاللَّهِ لَا تَعْلَمُونِي أَسْتِي أَبَدًا

فَرَأَيْتُهُ يَصْحَكُ مِنْ قَوْلِ أَبِيهِ ثُمَّ قَالَ: لَقَدْ رَأَيْتِي صَلَّيْتُ قَبْلَ نَاسٍ حَقًّا

أخرجه أبو داود الطيالسي في مسنده، ح ١٨٨

١١- عَنْ زَيْدِ بْنِ أَرْقَمٍ قَالَ: أَوَّلُ مَنْ صَلَّيَ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، عَلِيٌّ

أخرجه أبو داود الطيالسي في مسنده، ح ٦٧٨

٤- صَلَاتُهُ وَهُوَ فِي التَّاسِعَةِ أَوِ الْعَاشِرَةِ أَوِ الْعَادِيَةِ عَشْرَةٍ

١٢- عَنْ مُجَاهِدٍ قَالَ: أَوَّلُ مَنْ صَلَّى عَلَيَّ، وَهُوَ ابْنُ عَشْرِ سِنِينَ

وَعَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ زُرَّارَةَ قَالَ: أَسْلَمَ عَلِيٌّ وَهُوَ ابْنُ تِسْعٍ سِنِينَ

وَعَنِ الْحَسَنِ بْنِ زَيْدِ بْنِ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ، أَنَّ عَلِيَّ بْنَ أَبِي طَالِبٍ،

حِينَ دَعَاهُ النَّبِيُّ ﷺ، إِلَى الْإِسْلَامِ كَانَ ابْنُ تِسْعٍ سِنِينَ قَالَ الْحَسَنُ بْنُ زَيْدٍ:
وَبُقِلَ دُونَ التَّسْعِ سِنِينَ، وَلَمْ يَعْبُدِ الْأَوَّلِينَ فَقَدْ بَصُرَهُ

وَعَنِ ابْنِ عَسَامٍ قَالَ: أَوَّلُ مَنْ أَسْلَمَ مِنْ النَّاسِ، بَعْدَ خَدِيجَةَ، عَلِيٌّ. قَالَ مُحَمَّدٌ

ابْنُ عُمَرَ: وَأَصْحَابُنَا مُجْمَعُونَ أَنَّ أَوَّلَ أَهْلِ بَيْتِهِ نَقْلَةً الَّتِي اسْتَجَابَ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ،

خَدِيجَةُ بِنْتُ حُوَيْلِدٍ ثُمَّ اخْتَفَ عَمَّا فِي ثَلَاثَةِ نَفَرٍ أَيُّهُمْ أَسْلَمَ أَوَّلًا هِيَ أَبِي نُكْرٍ

وَعَلَى وَزَيْدِ بْنِ حَارِثَةَ وَمَا جَدُ إِسْلَامَ عَلَى صَاحِبِنَا إِلَّا وَهُوَ ابْنُ إِحْدَى عَشْرَةَ
سَنَةً

طبقات ابن سعد ج ٣، القسم الأول، ص ١٣ (ط. سدر) و ص ٢١ من المجلد الثالث (ط. بيروت)

٥- صفته

١٣- عَنْ الشَّعْبِيِّ قَالَ رَأَيْتُ عَلِيًّا، وَكَانَ عَرِيضَ اللَّحْيَةِ، وَقَدْ أَحْدَتْ مَا بَيْنَ
مَنْكِبَيْهِ أَصْنَعٌ، عَلَى رَأْسِهِ رُعَيْتٌ

١٤- عَنْ يُونُسَ بْنِ أَبِي اسْحَاقَ عَنْ نَيْبِ بْنِ اسْحَاقَ قَالَ رَأَيْتُ عَلِيًّا فَقَالَ لِي
أَيُّ قَوْمٍ، يَا عَمْرُو! فَانْظُرْ إِلَى أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ فَقُمْتُ إِلَيْهِ فَلَمْ أَرَهُ تَخْصِبُ لِحْيَتَهُ،
صَحْمَ اللَّحْيَةِ

١٥- عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ أَبِي اسْحَاقَ قَالَ: رَأَيْتُ عَلِيًّا أَبْصَرَ الرَّأْسِ وَاللَّحْيَةِ

١٦- عَنْ حَابِرٍ عَنْ عَامِرٍ قَالَ كَانَ عَيْنِي يَقْرُدُّهُ مِنَ الرَّحَةِ وَنَحْوِ صَيَّانٍ، أَبْصَرَ
الرَّأْسَ وَاللَّحْيَةَ

١٧- عَنْ عَامِرٍ قَالَ مَا رَأَيْتُ رَجُلًا قَطُّ تُعْرِضُ لِحْيَتُهُ مِنْ عَلِيٍّ فَذُ مَلَأَتْ مَا بَيْنَ
مَنْكِبَيْهِ، بَيْضَاءُ

١٨- عَنْ أَبِي هِلَالٍ قَالَ: حَدَّثَنِي سَوَادَةُ بْنُ حَنْظَلَةَ نَفْسِيْرِي قَالَ رَأَيْتُ عَلِيًّا
أَصْفَرَ اللَّحْيَةَ

١٩- عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْحَقِيقَةِ قَالَ حَصَبَ عَلِيٌّ بَانِحَاءَ مَرَّةٍ، ثُمَّ تَرَكَهُ

٢٠- عَنْ أَبِي رَجَاءٍ قَالَ رَأَيْتُ عَلِيًّا أَصْنَعٌ، كَثِيرَ الشَّعْرِ، كَأَنَّمَا احْتَنَبَ إِهَابَ

شَاةٍ

٢١- عَنْ قُدَّامَةَ بْنِ عَتَّابٍ قَالَ كَانَ عَيْنُ صَحْمِ النَّظَرِ، صَحْمَ مُشَاشَةِ الْمَكِيبِ،

صَحْمَ عَصَاةِ النَّزَاعِ، دَقِيقَ مُسْتَدَقِّهَا، صَحْمَ عَصَاةِ السَّقِ، دَقِيقَ مُسْتَدَقِّهَا قَالَ

رَأَيْتُهُ يَحْطُبُ فِي يَوْمٍ مِنْ أَيَّامِ الشِّتَاءِ، عَلَيْهِ قَمِيصٌ قَهْرٌ، وَإِرَارَانِ قَطْرِيَانِ، مُعْتَمًا بِسَبْ كَثَّانٍ مِمَّا يُنْسَجُ فِي سَوَادِكُمْ

٢٢ عَنْ رِزَامِ بْنِ سَعْدِ الصَّبِيِّ قَالَ سَمِعْتُ أَبِي يَنْتَعُ عَلِيًّا قَالَ كَانَ رَحْلًا قَوِيَّ الرَّبْعَةِ، صَحْمُ الْمَكْبَرِ، طَوِيلُ اللَّحْيَةِ وَإِنْ شِئْتَ قُلْتَ إِذَا نَظَرْتَ إِلَيْهِ هُوَ آدَمُ، وَإِنْ تَبَيَّنَتْ مِنْ قَرِيبٍ قُلْتَ أَنْ يَكُونَ اسْمُ آدَمَ مِنْ أَنْ يَكُونَ آدَمُ

٢٣ عَنْ إِسْحَاقَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي قَرْوَةَ قَالَ سَأَلْتُ أبا جَعْفَرٍ مُحَمَّدَ بْنَ عَلِيٍّ، قُلْتَ: مَا كَانَتْ صِغَةً عَلِيٍّ؟ قَالَ رَحُلٌ آدَمُ شَدِيدُ الْأَدَمَةِ، ثَقِيلُ الْغَيْبِ، عَظِيمُهُمَا، ذُو نَظَرٍ، أَصْلَعُ، إِلَى الْقَصْرِ أَقْرَبُ

٢٤ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ يَبَّاعِ الْكَرَاسِيِّ، أَنَّ عَلِيًّا كَانَ يَأْتِي السُّوقَ فِي الْأَيَّامِ فَيُسَلِّمُ عَلَيْهِمْ فَإِذَا رَأَوْهُ قَالُوا (بِوَدَا شَكَبَ أَمِيرًا) قَبْلَ لَهُ. إِنَّهُمْ يَقُولُونَ إِنَّكَ صَحْمُ النَّظَرِ فَقَالَ إِنَّ أَعْلَاهُ عِلْمٌ، وَأَسْفَلُهُ طَعَامٌ

٢٥ عَنْ مُذَرِّكِ أَبِي الْحَجَّاجِ قَالَ رَأَيْتُ فِي عَيْنِي عَلِيًّا أَثَرُ كُحْلٍ

٢٦ عَنْ أَبِي الرَّحْصِيِّ الْقَيْسِيِّ قَالَ رَأَيْتُ عَلِيًّا يَحْطُبُنَا وَعَلَيْهِ إِرَارٌ، وَرِدَاءٌ مُرْتَدِيًّا بِهِ، غَيْرُ مُلْتَحِفٍ، وَعِمَامَةٌ، فَيَنْظُرُ بِي شَعْرَ صَدْرِهِ وَيَنْظُرُ

أخرها ابن سعد في الطبقات ج ٣، القسم الأول ص ٦، ١٧ (ط أوروبا) وح ٣ ص ٢٥ ٢٧ (ط بيروت)

٦ ذكر لباسه

٢٧ عَنْ خَالِدِ أَبِي أُمَيَّةَ قَالَ رَأَيْتُ عَلِيًّا وَقَدْ لَحِقَ إِرَارُهُ بِرُكْبَتَيْهِ.

٢٨ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي الْهَذِيلِ قَالَ رَأَيْتُ عَلِيًّا عَلَيْهِ قَمِيصٌ رَازِيٌّ، إِذَا مَدَّ كُمَهُ نَلَعَ الظُّفْرَ، فَإِذَا أَرْحَاهُ نَلَعَ بَصْفَ سَاعِدِهِ

٢٩ عَنْ عَطَاءِ أَبِي مُحَمَّدٍ قَالَ رَأَيْتُ عَلِيًّا عَلَيْهِ قَمِيصًا مِنْ هَدِيَةِ الْكَرَاسِيِّ، غَيْرَ غَسِيلٍ.

٣٠ عَنْ أَبِي لَعْلَاءَ، مَوْلَى الْأَسْثَمِيِّينَ قَالَ رَأَيْتُ عَلِيًّا يَأْتِرُ قُوَّةَ السَّرَّةِ

٣١- عَنْ عَمْرِو بْنِ قَيْسٍ، أَنَّ عَلِيًّا رَأَى عَلَيْهِ إِرَارًا مَرْقُوعًا، فَقِيلَ لَهُ، فَقَالَ يُخَشِّعُ الْقَلْبَ، وَيَقْتَدِي بِهِ الْمُؤْمِنُ.

٣٢- عَنْ الْحُرِّ بْنِ حُرْمُورٍ عَنْ أَبِيهِ قَالَ رَأَيْتُ عَلِيًّا وَهُوَ يَخْرُجُ مِنَ الْقَصْرِ وَعَلَيْهِ قِطْرِيَّتَانِ، إِذَا رَأَى إِلَى نِصْفِ السَّاقِ وَرِدَاءً مُشْمَرًا، قَرِيبٌ مِنْهُ، وَمَعَهُ دِرَّةٌ لَهُ يَمْشِي بِهَا فِي الْأَسْوَاقِ وَيَأْمُرُهُمْ بِتَقْوَى اللَّهِ وَحُسْنِ السَّيْرِ، وَيَقُولُ: أَوْفُوا الْكَيْلَ وَالْمِيزَانَ، وَيَقُولُ: لَا تَنْمَحُوا اللَّحْمَ

٣٣- عَنْ عَلِيِّ بْنِ رَبِيعَةَ أَنَّهُ رَأَى عَلَى عِيسَى بُرْدَيْنِ قِطْرِيَّتَيْنِ

٣٤- عَنْ حُمَيْدِ بْنِ عُسَيْدٍ أَنَّ اللَّهَ لَأَصَمُّ قَالَ سَمِعْتُ فُرُوحَ، مَوْلَى لَيْسَى الْأَشْجَرِ قَالَ: رَأَيْتُ عَلِيًّا فِي بَيْ دِيوَارٍ، وَأَنَا عَلَامٌ، فَقَالَ: أَتَعْرِفُنِي؟ فَقُلْتُ: نَعَمْ، أَنْتَ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ، ثُمَّ أَتَى آخَرَ فَقَالَ: أَتَعْرِفُنِي؟ فَقَالَ: لَا، فَاشْتَرَى مِنْهُ قَمِيصًا رَأَيْتُ فَلِيسَةَ، فَمَدَّ كُمَ الْقَمِيصِ فَلِذَا هُوَ مَعَ أَصَابِعِهِ فَقَالَ لَهُ: كُفَّ، فَلَمَّا كَفَّ قَالَ: الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي كَسَا عَلِيًّا نَزْأَ أَبِي طَالِبٍ

٣٥- عَنْ أَيُّوبَ بْنِ دِينَارٍ، أَبِي سَلَمَانَ الْمَكْتَبِ قَالَ حَدَّثَنِي وَالِدِي أَنَّهُ رَأَى عَلِيًّا يَمْشِي فِي السُّوقِ، وَعَلَيْهِ إِرَارٌ إِلَى نِصْفِ سَاقَيْهِ، وَثَوْدَةٌ عَلَى طَهْرِهِ، قَالَ: وَرَأَيْتُ عَلَيْهِ بُرْدَيْنِ تَجْرَانِيَيْنِ

٣٦- عَنْ أُمِّ كَثِيرَةَ أَنَّهَا رَأَتْ عَلِيًّا وَمَعَهُ مِحْفَقَةٌ، وَعَلَيْهِ رِدَاءٌ سَنَلَانِيٌّ، وَقَمِيصٌ كَرَابِيسٌ، وَإِرَارٌ كَرَابِيسٌ إِلَى نِصْفِ سَاقَيْهِ، الْإِرَارُ وَالْقَمِيصُ

٣٧- عَنْ حَقِيقِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ أَبِيهِ قَالَ: كَرَّ عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ يَطُوفُ فِي السُّوقِ بِيَدِهِ دِرَّةٌ، فَأَتَى بِقَمِيصٍ لَهُ سَنَلَانِيٌّ فَنَسَبَهُ، فَخَرَجَ كُمَاهُ عَلَى يَدَيْهِ، فَأَمَرَ بِهِمَا فَقَطَعَا حَتَّى اسْتَوَيَا بِيَدَيْهِ، ثُمَّ أَحَدَ دِرَّتَهُ فَذَهَبَ يَطُوفُ

٣٨- عَنْ حَقِيقِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ أَبِيهِ قَالَ: ابْتَاعَ عَلِيٌّ قَمِيصًا سَنَلَانِيًّا بِأَرْبَعَةِ دَرَاهِمٍ، فَجَاءَ الْخَطَّاطُ فَمَدَّ كُمَ الْقَمِيصِ، فَأَمَرَهُ أَنْ يَقْطَعَهُ مِنْ حَلْفِ أَصَابِعِهِ

٣٩- عَنْ هُرْمُزٍ قَالَ رَأَيْتُ عَلِيًّا مُتَعَصِّبًا بِعَصَايَةِ سَوْدَاءَ، مَا أَذْرِي أَيُّ طَرَفَيْهَا أَطْوَلُ؟ أَلَدِي قُدَّامَهُ أَوْ أَلَدِي خَلْفَهُ، يَعْنِي عِمَامَةً
٤٠- عَنْ هُرْمُزٍ قَالَ رَأَيْتُ عَلِيًّا عَلَيْهِ عِمَامَةُ سَوْدَاءَ، قَدْ أَرْحَاهَا مِنْ بَيْنِ يَدَيْهِ وَمِنْ خَلْفِهِ

٤٠م- عَنْ أَبِي حَفْصٍ الْأَنْصَارِيِّ قَالَ رَأَيْتُ عَلِيًّا عَلَيْهِ عِمَامَةُ سَوْدَاءَ يَوْمَ قُتِلَ عَثْمَانُ، قَالَ وَرَأَيْتُهُ جَالِسًا فِي ظِلِّ الشَّجَرِ، وَسَمِعْتُهُ يَوْمئِذٍ، يَوْمَ قُتِلَ عَثْمَانُ، يَقُولُ:
تَبَا لَكُمْ سَائِرَ الدَّهْرِ!

٤١- عَنْ عَطَاءِ بْنِ مُحَمَّدٍ قَالَ رَأَيْتُ عَلِيًّا خَرَجَ مِنْ بَابِ الصَّغِيرِ، فَصَلَّى رُكْعَيْنِ حِينَ ارْتَفَعَتِ الشَّمْسُ، وَعَلَيْهِ قَمِيصٌ كَرَائِسُ كَسَكْرِيٍّ فَوْقَ الْكُعْبِيِّ، وَكُمَاهُ إِلَى الْأَصَابِعِ، وَأَصْلُ الْأَصَابِعِ عَيْرٌ مَعْسُوبٌ.

أخرجها ابن سعد في الطبقات، ج ٢، القسم الأول، ص ١٧ ١٩ (ط أوربا) و ص ٢٧ ٢٠ (ط بيروت)

٧- أَيْدَا دَارِ الْحِكْمَةِ وَعَلَى بَابِهَا

٤٢- عَنْ الصَّبَّاحِيِّ، عَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ «أَنَا دَارُ الْحِكْمَةِ، وَعَلَى بَابِهَا» أخرجه الترمذي في ٤٦ كتاب المناقب، ٢٠ باب حدثنا سمعان بن وكيع

٨- عَمِّهِ بِالْقُرَّانِ

٤٣- عَنْ سُلَيْمَانَ الْأَحْمَسِيِّ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ قَالَ عَلِيٌّ وَاللَّهِ مَا تَرَكْتُ آيَةً إِلَّا وَقَدْ عَلِمْتُ فِيْمَ تَزَلَّتْ وَأَيُّنَ تَرَكْتُ وَعَنَى مَرُ تَرَكْتُ، إِنْ رَأَيْتَ وَهَبًا لِي قَلْبًا عَقُولًا وَكِسَانًا طَلْقًا.

٤٤- وَعَنْ أَبِي الطَّيْلِ قَالَ قَالَ عَلِيٌّ سَتُوبِي عَنْ كِتَابِ اللَّهِ، فَإِنَّهُ لَيْسَ مِنْ آيَةٍ إِلَّا وَقَدْ عَرَفْتُ بَلِيلَ تَزَلَّتْ أَمْ يَنْهَارٍ، فِي سَهَرٍ أَمْ فِي حَبَلٍ

أخرجها ابن سعد في الطبقات ج ٢، القسم الثاني، ص ١٠١ (ط بيروت)

والمعتمد الثاني، ص ٢٢٨ (ط بيروت)

٤٥ - عَنْ أَنَسٍ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَأَرْحَمُ أُمَّتِي بِأُمَّتِي أَبُو بَكْرٍ، وَأَشَدُّهُمْ فِي دِينِ اللَّهِ هُمُ، وَأَشَدُّهُمْ حَيَاءً (أَوْ أَصْدَقُهُمْ حَيَاءً) عُثْمَانُ. وَأَعْلَمُهُمْ بِالْحَلَالِ وَالْحَرَامِ مُعَاذٌ، وَأَعْلَمُهُمْ بِمَا أَتَرَكَ أُمِّي وَعَبِيٌّ وَأَبِيٌّ مِنْ كَفَمٍ. رَوَاهُ أَبُو بَكْرٍ فِي هَذِهِ الْأَمَةِ أَبُو عُبَيْدَةَ بْنُ الْأَسَدِ.

أخرجه أبو داود الطيالسي في مسنده، ح ٢٠٩٦

٩- متابعة لرسول ﷺ

٤٦ - عَنِ الرَّائِبِ بْنِ سُرَّةَ، عَنْ عُبَيٍّْ، أَنَّهُ شَرِبَ وَهُوَ قائِمٌ، ثُمَّ قَالَ هَكَذَا رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ

أخرجه الإمام أحمد في مسنده ١٥٩ ح ١ (ط الحلبي) والحدِيث ١٣٧٢ (ط المعارف)

١٠- كيف تنقضي عمنه بالحديث

٤٧ - عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ عُمَرَ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ عَنْ أَبِيهِ، أَنَّهُ قِيلَ لِعَلِيٍِّّ: مَا لَكَ أَكْثَرَ أَصْحَابِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، حَدِيثًا؟ قَالَ إِنِّي كُنتُ إِذَا سَأَلْتُهُ أَنْكَبِي، وَإِذَا سَكَتُ اسْتَدْبَأَنِي

أخرجه ابن سعد في الطبقات ص ١١١ من القسم الثاني ح ٢ (ط لسان) وح ٣٣٨ ح ٢ (ط بيروت)

١١- شدة عنايته بحديث الرسول ﷺ

٤٨ - عَنْ أَنَسٍ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ تَفَرَّيْتُ قَدْ سَمِعْتُ عَلِيًّا يَقُولُ إِنِّي كُنتُ رَجُلًا إِذَا سَمِعْتُ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ حَدِيثًا نَفَعَنِي اللَّهُ بِمَا شَاءَ أَنْ يَنْفَعَنِي، وَإِذَا حَدَّثَنِي رَجُلٌ مِنْ أَصْحَابِهِ اسْتَحْلَفْتُهُ، فَإِذَا حَلَفَ لِي صَدَّقْتُهُ، وَإِنِّي حَدَّثَنِي أَبُو بَكْرٍ، وَصَدَّقَ أَبُو بَكْرٍ، قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: مَا مِنْ رَجُلٍ يُذِيبُ دَمًا ثُمَّ يَقُومُ فَيَتَطَهَّرُ ثُمَّ يُصَلِّي ثُمَّ يَسْتَغْفِرُ اللَّهَ إِلَّا غُفِرَ اللَّهُ لَهُ.

ثُمَّ قَرَأَ هَذِهِ الْآيَةَ: ﴿وَالَّذِينَ إِذَا فَعَلُوا ذَنْبًا أَوْ ظَلَمُوا أَنْفُسَهُمْ ذَكَرُوا اللَّهَ...﴾ إِلَى

اخِرِ الْآيَةِ (آل عمران ١٣٥)

أخرجه الترمذي في ٤٤ كتاب النسيء، ٣ سورة آل عمران ١٤ حاشا حاشية، حديث أبو عوانة

٤٩- عَنْ أَسْمَاءَ بِنِ الْحَكَمِ الْقَرَارِيِّ عَنْ عَلِيٍّ قَالَ: كُنْتُ إِذَا سَمِعْتُ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ حَدِيثًا يَقَعْنِي اللَّهُ بِمَا شَاءَ مِنْهُ، وَإِذَا حَدَّثَنِي عَنْهُ غَيْرِي اسْتَحْلَفْتُهُ، فَإِذَا حَلَفَ لِي صَدَّقْتُهُ، وَإِنْ آتَا بِكِبَرٍ حَدَّثَنِي، وَصَدَّقَ أَبُو بَكْرٍ، أَنَّهُ سَمِعَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «مَا مِنْ رَجُلٍ يُذْنِبُ ذَنْبًا فَيَتَوَضَّأُ فَيُحْسِنُ لَوْضُوءِهِ، ثُمَّ يُصَلِّي رَكَعَتَيْنِ، فَيَسْتَغْفِرُ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ، إِلَّا عُفِرَ لَهُ»

أخرجه الإمام أحمد في المسند ص ٢ ح ١ (ط الحلي) والحديث ٢ (ط المعارف)

٥٠- عَنْ أَسْمَاءَ بِنِ الْحَكَمِ الْقَرَارِيِّ، قَدْ سَمِعْتُ عَلِيًّا قَالَ: كُنْتُ إِذَا سَمِعْتُ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ حَدِيثًا يَقَعْنِي اللَّهُ بِمَا شَاءَ أَنْ يَقَعَنِي مِنْهُ، وَإِذَا حَدَّثَنِي غَيْرِي عَنْهُ اسْتَحْلَفْتُهُ، فَإِذَا حَلَفَ لِي صَدَّقْتُهُ، وَحَدَّثَنِي أَبُو بَكْرٍ، وَصَدَّقَ أَبُو بَكْرٍ، وَنَ قَالَ: «مَا مِنْ عَبْدٍ مُؤْمِنٍ يُذْنِبُ ذَنْبًا فَيَتَوَضَّأُ فَيُحْسِنُ الطُّهُورَ، ثُمَّ يُصَلِّي رَكَعَتَيْنِ، فَيَسْتَغْفِرُ اللَّهَ تَعَالَى، إِلَّا عُفِرَ لَهُ».

ثُمَّ تَلَا ﴿وَالَّذِينَ إِذَا فَعَلُوا فَاحِشَةً أَوْ ظَلَمُوا أَنْفُسَهُمْ﴾ (ال عمران ١٣٥)

أخرجه الإمام أحمد في مسنده ص ١٠ ح ١ (ط الحلي) والحديث ٥٦ (ط المعارف)

٥١- عَنْ سُؤَيْدِ بْنِ عَقْلَةَ قَالَ: قَالَ عَلِيٌّ إِذَا حَدَّثَكُمُ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ حَدِيثًا فَلَا نَ أَحَرَّ مِنَ السَّمَاءِ أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ أَنْ أَكْذِبَ عَلَيْهِ وَإِذَا حَدَّثَكُمُ عَنْ غَيْرِهِ فَإِنَّمَا أَنَا رَجُلٌ مُحَارِبٌ، وَالْحَرْبُ حُدُوعٌ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «يُخْرَجُ فِي آخِرِ الزَّمَانِ أَقْوَامٌ أَحْدَثُ الْأَسْنَانَ، سَفَهَاءُ الْأَحْلَامِ، يَقُولُونَ مِنْ قَوْلِ خَبَرِ الرَّبِّ، لَا يُجَاوِزُ إِيْمَانُهُمْ حَنَاجِرَهُمْ، فَأَيْنَمَا لَقِبْتُمُوهُمْ فَاقْتُلُوهُمْ، فَإِنْ قَتَلْتُمُ أَحَدًا لَمْ يَمُتْ قَتْلُهُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ»

أخرجه الإمام أحمد في المسند ص ٨ ح ١ (ط الحلي) والحديث ٦١٦ (ط المعارف)

٥٢- عَنْ سُؤَيْدِ بْنِ عَقْلَةَ قَالَ: قَالَ عَلِيٌّ: إِذَا حَدَّثَكُمُ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ حَدِيثًا فَلَا نَ أَحَرَّ مِنَ السَّمَاءِ أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ أَنْ أَكْذِبَ عَلَيْهِ وَإِذَا حَدَّثَكُمُ عَنْ غَيْرِهِ فَإِنَّمَا أَنَا رَجُلٌ مُحَارِبٌ، وَالْحَرْبُ حُدُوعٌ

سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «يُخْرَجُ فِي آخِرِ الزَّمَانِ قَوْمٌ أَخَذَتْهُمُ الْأَسْنَانُ، سَفَهَاءُ الْأَحْلَامِ، يَقُولُونَ مِنْ قَوْلِ حَبِيرِ الرَّبِيعِ، لَا يُحَارِزُ إِيْمَانُهُمْ حَتَّى جَرَّهُمْ، فَأَيْنَمَا لَقِيتُمُوهُمْ فَاقْتُلُوهُمْ، فَإِنَّ قَتْلَهُمْ أَجْرٌ لِمَنْ قَتَلَهُمْ يَوْمَ الْقِيَمَةِ».

أخرجه الإمام أحمد في المسند ص ١١٣ ج ١ (طبعة الحلبي) والحديث ٩١٢ (طبعة المعارف)

٥٣- عَنْ أَبِي السَّحْتَرِيِّ عَنْ عَلِيٍّ قَالَ: إِذَا حَدَّثْتُمْ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ حَدِيثًا فَطُورَ بِهِ الَّذِي هُوَ أَهْدَى وَالَّذِي هُوَ أَهْيَا، وَالَّذِي هُوَ أَنْفَى

٥٤- وَعَنْ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ عَلِيٍّ قَالَ: إِذَا حَدَّثْتُمْ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ حَدِيثًا فَطُورُوا بِهِ الَّذِي أَهْيَا وَأَهْدَا وَأَنْفَا

٥٥- وَعَنْ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ السُّلَمِيِّ عَنْ عَلِيٍّ قَالَ: إِذَا حَدَّثْتُمْ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ حَدِيثًا، فَطُورُوا بِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ أَهْيَا وَأَنْفَا وَأَهْدَا

أخرج هذه الأحاديث الثلاثة الإمام أحمد في المسند ص ١٢٢ ج ١ (ط الحلبي)
والأحاديث ٩٨٥، ٩٨٦، ٩٨٧ (ط المعارف)

٥٦- عَنْ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ السُّلَمِيِّ قَالَ: قَالَ عَلِيٌّ: إِذَا حَدَّثْتُمْ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ حَدِيثًا فَطُورُوا بِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ أَهْيَا وَأَهْدَا وَأَنْفَا

أخرجه الإمام أحمد في مسنده ص ١٢٦ ج ١ (ط الحمصي) والحديث ١٠٣٩ (ط المعارف)

٥٧- عَنْ أَبِي السَّحْتَرِيِّ عَنْ عَلِيٍّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ قَالَ: إِذَا حَدَّثْتُمْ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ حَدِيثًا فَطُورُوا بِهِ الَّذِي هُوَ أَهْيَا وَالَّذِي هُوَ أَهْدَى وَالَّذِي هُوَ أَنْفَى

٥٨- وَعَنْ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ السُّلَمِيِّ عَنْ عَلِيٍّ أَنَّهُ قَالَ: إِذَا حَدَّثْتُمْ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ بِحَدِيثٍ فَطُورُوا بِهِ الَّذِي هُوَ أَهْدَى وَالَّذِي هُوَ أَنْفَى وَالَّذِي هُوَ أَهْيَا

أخرجهما الإمام أحمد في المسند ص ١٣٠ ج ١ (ط الحمصي)
والحديث ١٠٨٠، ١٠٨٢ (ط المعارف)

٥٩- عَنْ أَسْمَاءَ أَوْ أَبِي أَسْمَاءَ الْفَرَارِيِّ قَالَ: سَمِعْتُ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا يَقُولُ: كُنْتُ إِذَا سَمِعْتُ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ حَدِيثًا يَقْنِي بِهِ عَرَّ وَجَلَّ بِمَا شَاءَ أَنْ يَقْنِي بِهِ

قَالَ عَلِيٌّ وَحَدَّثَنِي أَبُو نَكْرٍ، وَصَدَقَ أَبُو نَكْرٍ ص أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «مَا مِنْ عَبْدٍ يَذْنِبُ ذَنْبًا ثُمَّ يَتَوَصَّأُ وَيُصَلِّي رَكَعَتَيْنِ ثُمَّ يَسْتَغْفِرُ اللَّهَ، إِلَّا عَفَرَهُ لَهُ» ثُمَّ تَلَا هَذِهِ آيَةً ﴿وَالَّذِينَ إِذَا فَعَعُوا فَحِشَةً أَوْ ظَلَمُوا أَنْفُسَهُمْ ذَكَرُوا اللَّهَ فَاسْتَغْفَرُوا لِذُنُوبِهِمْ﴾ (آل عمران ١٣٥) وَالْآيَةُ لِأُخْرَى ﴿وَمَنْ يَعْمَلْ سُوءًا أَوْ يَظْلِمْ نَفْسَهُ...﴾ (النساء ١١٠)

أخرجه أبو داود الطيالسي في مسنده، ح ١

٦٠- عَنْ سُوَيْدِ بْنِ غَفَلَةَ الْحُثَمِيِّ قَالَ كَانَ عَلِيٌّ يَخْرِجُ إِلَى سُوقٍ فَيَقُولُ: صَدَقَ اللَّهُ وَرَسُولُهُ، فَقُلْ لَهُ قَوِّتْ صَدَقَ اللَّهُ وَرَسُولُهُ فَمَنْ صَدَقَ اللَّهُ وَرَسُولُهُ إِذَا حَدَّثَكُمْ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ حَدِيثًا، فَوَيْتَهُ لَنْ أَجْرَ مِنْ السَّمَاءِ فَتُحَطَّبُ الطَّيْرُ أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ أَنْ أَقُولَ سَمِعْتُ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ مَا لَمْ أَسْمَعْ وَبِذَا حَدَّثَكُمْ عَنْ نَفْسِي فَإِنَّمَا أَنَا رَجُلٌ مُحَارَبٌ، وَالْحَرْبُ حَذَعَةٌ سَمِعْتُ النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ «يَخْرِجُ فِي أَحْرَ الرِّمَانِ أَقْوَامٌ أُحْدِثُ الْأَسْنَانَ سُفَهَاءُ الْأَحْلَامِ، يَقُولُونَ مِنْ قَوْلِ خَيْرِ الرِّبَّةِ، يَفْرَأُونَ نَفْرَانًا، لَا يُحَاوِرُ إِيْمَانُهُمْ حَتَا حَرَمُهُمْ، يَمُرُّونَ مِنَ الدِّينِ كَمَا يَمُرُّ السَّهْمُ مِنَ الرَّمِيَّةِ، فَمَنْ أَدْرَكَهُمْ فَلْيَقْتُلْهُمْ (أَوْ لِيَقَاتِلْهُمْ) فَإِنْ لِمَنْ قَتَلَهُمْ أَجْرًا فِي مِثْلِهِمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ»

أخرجه أبو داود الطيالسي في مسنده، ح ٦٨

١٢ على أحد الأربعة الذين أمر الله نبيه ﷺ أَنْ يَحْبَهُمْ

٦١- عَنْ ابْنِ مُرَيْدَةَ عَنْ أَبِيهِ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ «إِنْ اللَّهُ أَمَرَنِي بِحُبِّ أَرْبَعَةٍ، وَأَخْبَرَنِي أَنَّهُ يُحِبُّهُمْ» قِيلَ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَسْمُهُمْ لَنَا، قَالَ «عَلِيٌّ مِنْهُمْ» يَقُولُ ذَلِكَ ثَلَاثًا «وَأَبُو ذَرٍّ وَالْمِقْدَادُ وَسَلَمَانُ، أَمَرَنِي بِحُبِّهِمْ وَأَخْبَرَنِي أَنَّهُ يُحِبُّهُمْ».

أخرجه الترمذي في ٤٦- كتاب المناقب، ٢٠- باب حدثنا سفيان بن وكيع

٦٢- عَنْ ابْنِ مُرَيْدَةَ عَنْ أَبِيهِ، قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ «إِنْ اللَّهُ أَمَرَنِي بِحُبِّ

أَرْبَعَةٌ وَأَخْبَرَنِي أَنَّهُ يُحِبُّهُمْ، قِيلَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ! مَنْ هُمْ؟ قَالَ: «عَلِيٌّ مِنْهُمْ» يَقُولُ ذَلِكَ ثَلَاثًا «وَأَبُو ذَرٍّ وَسَلْمَانُ وَالْمِقْدَادُ»

أخرجه ابن ماجة في المقدمة، ١١ باب فضائل أصحاب رسول الله ﷺ، ح ١٤٩ (طبعنا)

٦٣- عَنْ أَبِي بُرَيْدَةَ عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ يُحِبُّ مِنْ أَصْحَابِي أَرْبَعَةً وَأَخْبَرَنِي أَنَّهُ يُحِبُّهُمْ وَأَمَرَنِي أَنْ أُحِبَّهُمْ»
قَالُوا: مَنْ هُمْ يَا رَسُولَ اللَّهِ؟

قَالَ: «إِنَّ عَلِيًّا مِنْهُمْ، وَأَبُو ذَرٍّ وَسَلْمَانَ نَعْرَسِي وَالْمِقْدَادُ بْنُ الْأَسْوَدِ الْكِنْدِيُّ»

أخرجه الإمام أحمد في مسنده من ٣٥١ ح ٥ (ط العلي)

٦٤- عَنْ أَبِي بُرَيْدَةَ عَنْ أَبِيهِ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «أَمَرَنِي اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ بِحُبِّ أَرْبَعَةٍ مِنْ أَصْحَابِي» - أَرَى شَرِيكًا - قَالَ: «وَأَخْبَرَنِي أَنَّهُ يُحِبُّهُمْ، عَلِيٌّ مِنْهُمْ، وَأَبُو ذَرٍّ وَسَلْمَانُ وَالْمِقْدَادُ الْكِنْدِيُّ».

أخرجه الإمام أحمد في مسنده من ٣٥٦ ح ٥ (ط العلي)

١٢ لا يحبه إلا مؤمن ولا يبغضه إلا منافق

٦٥- عَنْ زُرَّارِ بْنِ حُشَيْشٍ عَنْ عَلِيٍّ قَالَ: عَهْدَ إِلَيَّ النَّبِيُّ ﷺ الْأُمِّيُّ ﷺ أَنَّهُ لَا يُحِبُّكَ إِلَّا مُؤْمِنٌ وَلَا يُبْغِضُكَ إِلَّا مُنَافِقٌ

قَالَ عَدِيُّ بْنُ ثَابِتٍ: أَمَا مِنَ الْقُرُونِ الَّتِي دَعَا لَهُمْ لِسِيٌّ ﷺ

٦٦- وَعَنِ الْمَسْأُورِ الْجَمِيرِيِّ، عَنْ أُمِّهِ قَالَتْ: دَخَلْتُ عَلَى أُمِّ سَلَمَةَ فَسَمِعْتُهَا تَقُولُ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «لَا تُحِبُّ عَلِيًّا مُنَافِقٌ، وَلَا يُبْغِضُهُ مُؤْمِنٌ»

أخرجهما الترمذي في ٤٦ كتاب مناقب ٢٠ باب حديثنا سلمان بن وهب

٦٧- عَنْ زُرَّارِ بْنِ حُشَيْشٍ، عَنْ عَلِيٍّ، قَالَ: عَهْدَ إِلَيَّ النَّبِيُّ ﷺ الْأُمِّيُّ ﷺ أَنَّهُ لَا يُحِبُّنِي إِلَّا مُؤْمِنٌ، وَلَا يُبْغِضُنِي إِلَّا مُنَافِقٌ

أخرجه ابن ماجة في المقدمة، ١١- باب فضائل أصحاب

رسول الله ﷺ، ح ١١٤ (طبعنا)

٦٨ عَنْ رِزِّ بْنِ حُبَيْشٍ قَالَ: قَالَ عَلِيٌّ وَاللَّهِ إِنَّهُ مِمَّا عَهَدَ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ «أَنَّهُ لَا يُعَصِّي إِلَّا مُتَّافِقٌ، وَلَا يُحْنِي إِلَّا مُؤْمِنٌ»

أخرجه الإمام أحمد في مسنده ص ٨٤ ح ١ (ط الحلي) والحدِيث ٦٤٢ (ط المعارف)

٦٩ عَنْ رِزِّ بْنِ حُبَيْشٍ عَنْ عَلِيٍّ قَالَ: عَهْدَ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ «أَنَّهُ لَا يُحْبِكُ إِلَّا مُؤْمِنٌ، وَلَا يُبْغِضُكَ إِلَّا مُتَّافِقٌ».

أخرجه الإمام أحمد في مسنده ص ٩٥ ح ١ (ط الحلي) والحدِيث ٧٣١ (ط المعارف)

٧٠ عَنْ رِزِّ بْنِ حُبَيْشٍ عَنْ عَلِيٍّ قَالَ: عَهْدَ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ «أَنَّهُ لَا يُحْكُ إِلَّا مُؤْمِنٌ، وَلَا يُبْغِضُكَ إِلَّا مُتَّافِقٌ».

أخرجه الإمام أحمد في مسنده ص ١٠٠ ح ١ (ط الحلي) والحدِيث ٦٢٢ (ط المعارف)

٧١ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ بُرَيْدَةَ قَالَ حَدَّثَنِي أَبِي، بُرَيْدَةُ قَالَ: أَلْعَصْتُ عَلِيًّا مَعْصًا لَمْ يُبْغِضْهُ أَحَدٌ قَطُّ، قَالَ: وَأَحْسَنُ رَحُلًا مِنْ قُرَيْشٍ لَمْ أَحِبَّهُ إِلَّا عَلِيٌّ بَعْضُهُ عَلِيًّا. قَالَ: فَبِعِثَ ذَلِكَ الرَّحُلُ عَلَى لَحْيَيْهِ، فَصَلَّيْتُهُ، مَا أَصْحَبَهُ إِلَّا عَلِيٌّ بَعْضُهُ عَلِيًّا، قَالَ: فَأَصْبَا سَبِيًّا، قَالَ: فَكَتَبَ إِلَيَّ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «بِعِثَ إِلَيَّ مَنْ يُحِبُّهُ»، قَالَ: فَبِعِثَ إِلَيَّ عَلِيًّا، وَفِي السَّيِّ وَصِيْفَةٍ هِيَ أَفْضَلُ مِنَ السَّيِّ، فَخُمُسٌ وَقَسَمَ، فَحَرَّحَ رَأْسَهُ مُعْطًى، فَقُلْنَا: يَا أَبَا الْحَسَنِ! مَا هَذَا؟ قَالَ: أَلَمْ تَرَوْا إِلَى الْوَصِيْفَةِ الَّتِي كَانَتْ فِي السَّيِّ؟ فَبِئْسَ قَسَمْتُ وَخُمُسْتُ فَصَارَتْ فِي الْخُمُسِ، ثُمَّ صَارَتْ فِي أَهْلِ بَيْتِ النَّبِيِّ ﷺ، ثُمَّ صَارَتْ فِي آلِ عَنِيٍّ، وَوَقَعْتُ بِهَا، قَالَ: فَكَتَبَ الرَّحُلُ إِلَيَّ بِسْمِ اللَّهِ ﷻ، فَقُلْتُ: ابْعَثْنِي، فَعَنَيْتُ مُصَدِّقًا، قَالَ: فَجَعَلْتُ أَقْرَأُ الْكِتَابَ وَأَقُولُ: صَدَقَ

قَالَ: فَأَمْسَكَ يَدَيَّ وَالْكِتَابَ وَقَالَ: «أَتَعْصُ عَلِيًّا؟» قَالَ: قُلْتُ: نَعَمْ، قَالَ: «فَلَا تُبْغِضْهُ، وَإِنْ كُنْتَ تُحِبُّهُ فَازِدْ لَهُ حُبًّا، فَإِنَّهُ نَفْسُ مُحَمَّدٍ بِيَدِهِ! لِتَصِيبَ آلَ عَلِيٍّ فِي الْخُمُسِ أَفْضَلُ مِنْ وَصِيْفَةٍ»

قَالَ: فَمَا كَانَ أَحَدٌ، نَعَدَ قَوْلَ رَسُولِ اللَّهِ ﷻ، أَحَبَّ إِلَيَّ مِنْ عَلِيٍّ

قَالَ عَبْدُ اللَّهِ (رَأَى الْحَدِيثَ). قَوَّيْتُ لِي إِلَهُ غَيْرُهُ! مَا نَبِيٌّ وَبَيْنَ النَّبِيِّ عَلَيْهِ السَّلَامُ
فِي هَذَا الْحَدِيثِ، غَيْرُ أَبِي، بُرَيْدَةُ

أخرجه الإمام أحمد في مسنده ص ٣٥٠ ج ٥ (ط الحلي)

٧٢ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ بُرَيْدَةَ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: بَعَثَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَلِيًّا إِلَى
حَالِدِ بْنِ الْوَلِيدِ لِيُقْسِمَ الْخُمْسَ (وَفِي رِوَايَةٍ لِيُقْبِرَ الْخُمْسَ) قَالَ: فَأَصْغَعَ عَلِيٌّ
وَرَأْسَهُ يَقْطُرُ، قَالَ فَقَالَ حَالِدٌ لِبُرَيْدَةَ: أَلَا تَرَى إِلَى مَا يَصْنَعُ هَذَا؟ (لَمَّا صَغَعَ عَلِيٌّ)
قَالَ: وَكُنْتُ أَنْفِصُ حَلِيًّا، قَالَ فَقَالَ: يَا بُرَيْدَةُ! أَنْفِصُ عَلِيًّا؟ قَالَ قُلْتُ: نَعَمْ، قَالَ:
فَلَا تُعِصُهُ (وَفِي رِوَايَةٍ فَاحِشَةٍ) فَإِنَّ لَهُ فِي الْخُمْسِ أَكْثَرَ مِنْ ذَلِكَ

أخرجه الإمام أحمد في مسنده ص ٣٥٩ ج ٥ (ط الحلي)

٧٣- عَنْ السَّائِرِ الْحِمْبَرِيِّ، عَنْ أُمِّهِ قَالَتْ: سَمِعْتُ أُمَّ كَلْمَةَ تَقُولُ: سَمِعْتُ
رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ لِعَلِيٍّ: «لَا يَعْصِيكَ مُؤْمِنٌ، وَلَا يُحْكَمُ مَنَاقِقُ»

أخرجه الإمام أحمد في مسنده ص ٢٩٢ ج ٦ (ط الحلي)

٤- مَنْ أَذَى عَلِيًّا فَقَدْ أَذَانِي

٧٤- عَنْ عَمْرِو بْنِ شَاسِرٍ الْأَسْلَمِيِّ، قَالَ (وَكُنَّا مِنْ أَصْحَابِ الْحُدَيْبِيَةِ) قَالَ
خَرَجْتُ مَعَ عَلِيٍّ إِلَى الْيَمَنِ، فَجَفَّابِي فِي سَفَرِي ذَلِكَ، حَتَّى وَجَدْتُ فِي نَفْسِي
عَلَيْهِ.

فَلَمَّا قَدِمْتُ أَظْهَرْتُ شِكَايَتِي فِي الْمَسْجِدِ حَتَّى بَلَغَ ذَلِكَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ
فَدَخَلْتُ الْمَسْجِدَ ذَاتَ عُدْوَةٍ، وَرَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي نَاسٍ مِنْ أَصْحَابِهِ، فَلَمَّا
رَأَى أَدْنَى عَيْنِهِ (يَقُولُ: حَدِّدْ إِلَيَّ النَّظَرَ) حَتَّى إِذَا حَلَسَا قَالَ: يَا عَمْرُو! وَاللَّهِ! لَقَدْ
أَذَيْتَنِي، قُلْتُ: أَعُوذُ بِاللَّهِ أَنْ أُوذِيَكَ، يَا رَسُولَ اللَّهِ! قَالَ: بَلَى، مَنْ أَذَى عَلِيًّا فَقَدْ
أَذَانِي.

أخرجه الإمام أحمد في مسنده ص ٤٨٣ ج ٣ (ط الحلي)

١٥- من كنت مولاه فعلي مولاه

٧٥ عَنْ رِأْدَانَ، أَبِي عُمَرَ، قَالَ سَمِعْتُ عَلِيًّا فِي الرَّحَّةِ وَهُوَ يَشْدُ النَّاسَ، مَنْ شَهِدَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، يَوْمَ عَدِيرِ حُمٍّ، وَهُوَ يَقُولُ مَا قَالَ؟ فَقَامَ ثَلَاثَةَ عَشَرَ رَحْلًا فَشَهِدُوا أَنَّهُمْ سَمِعُوا رَسُولَ اللَّهِ ﷺ وَهُوَ يَقُولُ «مَنْ كُنْتُ مُوَلَّاهُ فَعَلِيَ مُوَلَّاهُ»

خرجه الإمام أحمد في مسنده ج ٨٤ ح ١ والحديث ٦٤١ ط (ط المعارف)

٧ عَنْ رِأْدَانَ بْنِ أَبِي رِيْدٍ سَمِعْتُ عَلِيًّا بْنُ أَبِي طَالِبٍ يَشْدُ النَّاسَ فَقَالَ أُنْشِدُوا اللَّهَ رَحْلًا مُسْلِمًا سَمِعَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ يَوْمَ عَدِيرِ حُمٍّ مَا قَالَ؟ فَقَامَ اثْنَا عَشَرَ نَدْرِيًا، فَشَهِدُوا

خرجه الإمام أحمد في مسنده ج ٨٤ ح ١ والحديث ٦٤١ ط (ط المعارف)

٨ عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ عَنْ سَعِيدِ بْنِ وَهَبٍ، وَعَنْ رِئْدَانَ بْنِ يَثْبِغٍ قَالَا شَهِدَ عَلِيٌّ النَّاسَ فِي الرَّحَّةِ مَنْ سَمِعَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ يَوْمَ عَدِيرِ حُمٍّ، إِلَّا قَامَ، قَالَ فَقَامَ مِنْ بَنِي سَعِيدِ سِتَّةٌ، وَمِنْ قَبْلِ دَمْدَمِ سِتَّةٌ، فَشَهِدُوا أَنَّهُمْ سَمِعُوا رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ لِعَلِيٍّ، يَوْمَ عَدِيرِ حُمٍّ «أَلَيْسَ اللَّهُ أَوْلَى بِالْمُؤْمِنِينَ؟» قَالُوا بَلَى، قَالَ «اللَّهُمَّ! مَنْ كُنْتُ مُوَلَّاهُ فَعَلِيَ مُوَلَّاهُ، اللَّهُمَّ وَالِ مَنْ وُلَّاهُ وَعَادَ مِنْ عَادَاهُ»

خرجه الإمام أحمد في مسنده ج ٨٤ ح ١ (ط المعارف) والحديث ٩٥١ ط (ط المعارف)

٩ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي بِيْنِي قَالَ شَهِدْتُ عَلِيًّا فِي الرَّحَّةِ يَشْدُ النَّاسَ أُنْشِدُوا اللَّهَ مَنْ سَمِعَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ، يَوْمَ عَدِيرِ حُمٍّ «مَنْ كُنْتُ مُوَلَّاهُ فَعَلِيَ مُوَلَّاهُ» لَمَّا قَامَ فَشَهِدَ.

قَالَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ: فَقَامَ اثْنَا عَشَرَ نَدْرِيًا، كُنِيَ أَنْظَرُ إِلَى أَحَدِهِمْ، فَقَالُوا نَشْهَدُ أَنَّ سَمِعْنَا رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ، يَوْمَ عَدِيرِ حُمٍّ «أَلَيْسَتْ أَوْلَى الْمُؤْمِنِينَ بِأَنْفُسِهِمْ، وَأَزْوَاجِهِمْ؟» فَقُلْنَا بَلَى! يَا رَسُولَ اللَّهِ!

قَالَ «فَمَنْ كُنْتُ مُوَلَّاهُ فَعَلِيَ مُوَلَّاهُ، اللَّهُمَّ وَالِ مَنْ وُلَّاهُ وَعَادَ مِنْ عَادَاهُ»

خرجه الإمام أحمد في مسنده ج ٨٤ ح ١ (ط المعارف)

٧٩- عَنْ نَعِيمِ بْنِ حَكِيمٍ، حَدَّثَنِي أَبُو مَرْيَمَ وَرَحْلٌ مِنْ حُثَّاءِ عَلِيٍّ، عَنْ عَلِيٍّ،
أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ، يَوْمَ غَدِيرِ حُمْ «مَنْ كُنْتُ مُوَلَّاهُ فَعَلَى مُوَلَّاهُ»
قَالَ فَرَادَ النَّاسُ نَعْدُ «وَالِ مَنْ وَالَاهُ» رَعَدَ مِنْ عَادَاهُ

أخرجه الإمام أحمد في مسنده ص ١٥٢ ح ١ ط (الحلى) والحدیث ١٣٠٩ ط (المعارف)

٨٠- عَنْ عَمْرِو بْنِ مَيْمُونٍ قَالَ إِنِّي لَجَالِسٌ إِلَى ابْنِ عَسَّاسٍ، إِذْ أَتَاهُ تِسْعَةُ رَهْطٍ
فَقَالُوا يَا أَبَا عَسَّاسِ! إِمَّا أَنْ تَقُومَ مَعَنَا وَبِمَا أَنْ يَحْتَلُوا هَؤُلَاءِ، قَالَ، فَقَالَ ابْنُ عَسَّاسٍ
نَلْ أَقُومُ مَعَكُمْ، قَالَ وَهُوَ يَوْمُئِذٍ صَبِيحٌ، قَرَأَ ابْنُ يَحْيَى، قَالَ فَاتَّبَعُوا فَتَحَدَّثُوا، فَلَا
يَدْرِي مَا قَالُوا

قَالَ، فَحَاءَ يَنْقُصُ ثَوْبُهُ وَيَقُولُ «فَ وَفَّ» وَقَعُوا فِي رَحْلِ لَهُ عَشْرٌ
وَقَعُوا فِي رَحْلِ قَالَ لَهُ النَّبِيُّ ﷺ «لَا تَعْسُ رَجُلًا لَا يُخْرِجُهُ اللَّهُ إِلَيْكَ، يُحِبُّ اللَّهُ
وَرَسُولَهُ» قَالَ فَاسْتَشْرَفَ لَهَا مِنْ سَشْرِفٍ، قَالَ «أَبْنُ هَلِيٍّ» قَالُوا هُوَ فِي الرِّحْلِ
يَطْحَرُ، قَالَ «وَمَا كَانَ أَحَدُكُمْ لِيَطْعَنَ؟» قَالَ فَحَاءَ وَهُوَ أَرْمَدُ لَا يَكَادُ يَنْصِيرُ، قَالَ
فَمَثَ فِي عَيْنِهِ، ثُمَّ هَرَّ الرَّأْيَةَ ثَلَاثًا فَأَهْطَاهَا بِهَا، فَحَاءَ نَصْبَةً بِنْتُ حَبِيبٍ
قَالَ ثُمَّ نَعَثَ فَلَاثًا سُورَةَ التَّوْبَةِ، فَمَثَ عَيْنًا حَنْفَةً فَأَحْدَاهَا مِنْهُ، قَالَ «لَا يَنْهَبُ
بِهَا إِلَّا رَجُلٌ مِنِّي وَأَنَا مِنْهُ»

قَالَ، وَقَالَ لَيْسَ عَمَّهُ «أَبُكُمْ يُوَالِي فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ؟» قَالَ وَعَلَى خَالِسٍ مَعَهُ،
فَأَنزَلُوا، فَقَالَ عَلِيٌّ. أَنَا أُوَالِيكَ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ، قَالَ «أَنْتَ وَلِيٌّ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ»
قَالَ فَتَرَكَّهُ، ثُمَّ أَقْبَلَ عَلَى رَحْلِ مِنْهُمْ فَقَالَ «أَبُكُمْ يُوَالِي فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ؟» فَأَنزَلُوا،
قَالَ فَقَالَ عَلِيٌّ. أَنَا أُوَالِيكَ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ، فَقَالَ «أَنْتَ وَلِيٌّ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ»
قَالَ. وَكَانَ أَوَّلَ مَنْ أَسْلَمَ مِنَ النَّاسِ، بَعْدَ حَبِيبَةَ

قَالَ وَأَخَذَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ثَوْبَهُ فَوَضَعَهُ عَلَى عَلِيٍّ وَفَاطِمَةَ وَحَسَنَ وَحُسَيْنَ
فَقَالَ «إِنَّمَا يُرِيدُ اللَّهُ لِيُذْهِبَ عَنْكُمُ الرِّجْسَ أَهْلَ الْبَيْتِ وَيُطَهِّرَكُمْ تَطْهِيرًا» (لا ح ١١ ص ٣٣)

قَالَ. وَشَرَى عَلِيٌّ نَفْسَهُ، لِسَيِّدِ الثَّوْبِ عَلَيْهِ السَّلَامُ ثُمَّ نَامَ مَكَانَهُ، قَالَ وَكَانَ
الْمُشْرِكُونَ يَرْمُونَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، فَجَاءَ أَبُو بَكْرٍ وَعَلِيٌّ نَائِمًا، وَأَبُو بَكْرٍ يَحْسِبُ أَنَّهُ
نَبِيُّ اللَّهِ، قَالَ فَقَالَ يَا نَبِيَّ اللَّهِ! قَالَ فَقَالَ لَهُ عَلِيٌّ إِنَّ نَبِيَّ اللَّهِ ﷺ قَدْ انْطَلَقَ
نَحْوَ بَيْتِ مِمْوونٍ فَأَذْرِكُهُ، قَالَ فَانْطَلَقَ أَبُو بَكْرٍ فَدَخَلَ مَعَهُ الْعَارِ، قَالَ وَحَمَلَ عَلِيٌّ
يُرْمَى بِالْحِجَارَةِ كَمَا كَانَ يُرْمَى نَبِيُّ اللَّهِ، وَهُوَ يَتَصَوَّرُ، قَدْ لَفَّ رَأْسَهُ فِي الثَّوْبِ لَا
يُخْرِجُهُ، حَتَّى أَصْبَحَ، ثُمَّ كَشَفَ عَنْ رَأْسِهِ، فَقَالُوا بِكَ لِلَّهِمَّ، كَانَ صَاحِبُكَ تَرْمِيهِ
فَلَا يَتَصَوَّرُ، وَأَنْتَ تَتَصَوَّرُ، وَقَدْ اسْتَكْرَمَ دَبُّ

قَالَ وَخَرَجَ بِالنَّاسِ فِي عَرْوَةِ ثَوْبٍ، قَالَ فَقَالَ لَهُ عَلِيٌّ أَخْرَجُ مَعَكَ؟ قَالَ
فَقَالَ لَهُ نَبِيُّ اللَّهِ ﷺ «لَا» فَكَبَى عَلِيٌّ، فَقَالَ لَهُ «أَمَا تَرْضَى أَنْ تَكُونَ سَيِّئَ مِمْرَلَةٍ هَارُونَ مِنْ
مُوسَى، إِلَّا أَنْكَ لَسْتَ نَبِيًّا، إِنَّهُ لَا يَنْبَغِي أَنْ أَذْهَبَ إِلَّا وَأَنْتَ حَلَفْتَنِي»
قَالَ وَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ «أَنْتَ وَكَيْفِي فِي كُلِّ مُؤْمِنٍ نَعْدِي»
وَقَالَ «سُدُّوا أَبْوَابَ الْمَسْجِدِ خَيْرَ يَابِ هَبِي» فَقَالَ فَيَدْخُلُ الْمَسْجِدَ حَتَّى، وَهُوَ
طَرِيفُهُ، لَيْسَ لَهُ طَرِيقٌ غَيْرُهُ

قَالَ وَقَالَ «مَنْ كُنْتُ مُوَلَاءَ فَعَلِيٍّ مُوَلَاءَ»،
قَالَ وَآخَرَتَنَا اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ فِي الْقُرْآنِ أَنَّهُ قَدْ رَضِيَ عَنْهُمْ، عَنْ أَصْحَابِ الشَّجَرَةِ،
فَعَلِمَ مَا فِي قُلُوبِهِمْ، هَلْ حَدَّثَنَا أَنَّهُ سَحَطَ عَلَيْهِمْ نَعْدُ؟
قَالَ وَقَالَ نَبِيُّ اللَّهِ ﷺ لِعُمَرَ (حِينَ قَالَ) أَتَدَّبَ لِي فَلَأَصْرِبَ عَقَّةً قَالَ
«أَوْ كُنْتُ قَاصِلًا؟ وَمَا يُدْرِيكَ لَعَلَّ اللَّهَ قَدْ أَطْنَعَ إِلَى أَهْلِ نَدْرَ فَقَالَ: اْعْمَلُوا مَا شِئْتُمْ».

أَخْرَجَهُ الْإِمَامُ أَحْمَدُ فِي مَسْنَدِهِ ص ٣٣٠ ح ٢ (ط الحلي) وَالْحَدِيثُ ٣٠٦٢ (ط المعارف)

٨١ عَنْ الرَّاءِ بْنِ عَارِبٍ قَالَ كُنَّا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي سَفَرٍ، فَمَرَرْنَا بِغَدِيرِ
حُمٍّ، فَنُودِيَ فَيَا. الصَّلَاةَ جَامِعَةً، وَكُفِّحَ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ تَحْتَ شَجَرَتَيْنِ فَصَلَّى
الطُّهْرَ وَآخَذَ بِدِ عِلِّيٍّ عَلَيْهِ السَّلَامُ فَقَالَ «أَلَسْتُمْ نَعْلَمُونَ أَنِّي أَوْلَى بِالْمُؤْمِنِينَ مِنْ أَنْفُسِهِمْ؟»
قَالُوا بَلَى

قَالَ: «الَسُّمُ تَعْلَمُونَ أَنِّي أَوْلَى بِكُمْ مُؤْمِنٍ مِنْ نَفْسِهِ؟ قَالُوا بَلَى
فَأَخَذَ بِيَدِ عَلِيٍّ فَقَالَ: «مَنْ كُنتُ مَوْلَاهُ، فَعَلِيَ مَوْلَاهُ، اللَّهُمَّ وَالِ مَنْ وَالَاهُ، وَعَادِ مَنْ
عَادَاهُ».

قَالَ: فَلَقِيَهُ عُمَرُ بَعْدَ ذَلِكَ فَقَالَ: هَيْبُ يَا بْنَ أَبِي طَالِبٍ! أَصَحَّحْتَ وَأَمْسَيْتَ مَوْلَى
كُلِّ مُؤْمِنٍ وَمُؤْمِنَةٍ

أخرجه الإمام أحمد في مسنده ص ٢٠٤ ج ٤ (ط - الحلبي)

٨٢- عَنْ عَطِيَّةِ الْعُرَيْبِيِّ قَالَ: سَأَلْتُ زَيْدَ بْنَ أَرْقَمٍ فَقُلْتُ لَهُ: إِنْ حَتَّى لِي حَدِيثٌ
عَنْكَ بِحَدِيثٍ فِي شَأْنِ عَلِيٍّ عليه السلام، يَوْمَ عَدِيرِ حُمٍّ، فَأَنَا أَحِبُّ أَنْ أَسْمَعَهُ مِنْكَ، فَقَالَ:
إِنَّكُمْ مَعَشَرَ أَهْلِ الْعِرَاقِ فِيكُمْ مَا فِيكُمْ، فَقُلْتُ لَهُ: لَيْسَ عَلَيْكَ مِثْلِي نَاسٌ، فَقَالَ:
نَعَمْ، كَمَا بِالْحَقِيقَةِ، فَحَرَّحَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِلَيْنَا طَهْرًا، وَهُوَ أَحَدُ بَعْضِ عَلِيٍّ
عليه السلام، فَقَالَ: «يَا أَيُّهَا النَّاسُ، االسُّمُ تَعْلَمُونَ أَنِّي أَوْلَى بِالْمُؤْمِنِينَ مِنْ أَنْفُسِهِمْ؟» قَالُوا
بَلَى، قَالَ: «فَمَنْ كُنتُ مَوْلَاهُ، فَعَلِيَ مَوْلَاهُ».

قَالَ فَقُلْتُ لَهُ: هَلْ قَالَ «اللَّهُمَّ وَالِ مَنْ وَالَاهُ وَعَادِ مَنْ عَادَاهُ»؟

قَالَ: إِنَّمَا أُخْبِرْتُ كَمَا سَمِعْتُ

أخرجه الإمام أحمد في مسنده ص ٣٠٨ ج ٤ (ط - الحلبي)

٨٣- عَنْ أَبِي الطُّفَيْلِ قَالَ: جَمَعَ عَصِيُّ رضي الله عنه النَّاسَ فِي الرِّجَّةِ، ثُمَّ قَالَ لَهُمْ:
أَشْهَدُ أَنَّ كُلَّ أَمْرٍ مُسْلِمٍ سَمِعَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ يَوْمَ عَدِيرِ حُمٍّ مَا سَمِعَ، لَمَّا
قَامَ. فَقَامَ ثَلَاثُونَ مِنَ النَّاسِ، فَشَهِدُوا حِينَ أَخَذَ بِيَدِهِ، فَقَالَ لِلنَّاسِ: «تَعْلَمُونَ أَنِّي أَوْلَى
بِالنَّاسِ مِنْ أَنْفُسِهِمْ؟» قَالُوا: نَعَمْ، يَا رَسُولَ اللَّهِ! قَالَ: «مَنْ كُنتُ مَوْلَاهُ فَهَذَا مَوْلَاهُ،
اللَّهُمَّ وَالِ مَنْ وَالَاهُ وَعَادِ مَنْ عَادَاهُ».

قَالَ: فَحَرَّجْتُ وَكَأَنَّ فِي نَفْسِي شَيْءٌ، فَتَنَبَّيْتُ زَيْدَ بْنَ أَرْقَمٍ فَقُلْتُ لَهُ: إِنْ سَمِعْتُ
عَلِيًّا يَقُولُ كَذَا وَكَذَا، قَالَ: فَمَا تُكْرِرُ؟ قَدْ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ ذَلِكَ لَهُ

أخرجه الإمام أحمد في مسنده ص ٣٧٠ ج ٤ (ط - الحلبي)

٨٤- عَنْ مَيْمُونِ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ قَالَ قَالَ رَيْدٌ بْنُ أَرْقَمٍ وَأَنَا أَسْمَعُ تَرْكَبَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ يَوَادٍ يُقَالُ لَهُ وَادِي حُمٍّ، فَامْرَأٌ بِالصَّلَاةِ فَصَلَّاهَا بِهَجِيرٍ، قَالَ فَحَطَبْتُ، وَظَلَّلَ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ ثَوْبٌ عَلَى شَجَرَةٍ سَمَرَةٍ، مِنَ الشَّمْسِ، فَقَالَ «الْأَسْتُمْ تَعْلَمُونَ (أَوِ الْأَسْتُمْ تَشْهَدُونَ) أَنِّي أَوْلَى بِكُلِّ مُؤْمِنٍ مِنْ نَفْسِهِ؟» قَالُوا بَلَى قَالَ «فَمَنْ كُنْتُ مَوْلَاهُ فَإِنَّ عَلِيًّا مَوْلَاهُ، اللَّهُمَّ! عَادَ مِنْ عَادَةٍ وَوَالَ مِنْ وَالَةٍ»

٨٤م وَغَةَ أَيْضًا قَالَ كُنْتُ عِنْدَ رَيْدِ بْنِ أَرْقَمَ فَجَاءَ رَجُلٌ مِنْ أَقْصَى الْفُسْطَاطِ (لَعَلَّهُ الْفُسْطَاطُ) فَسَأَلَهُ عَنْ دَاءٍ، فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ «الْأَسْتُ أَوْلَى بِالْمُؤْمِنِينَ مِنْ أَنْفُسِهِمْ؟» قَالُوا بَلَى، قَالَ «مَنْ كُنْتُ مَوْلَاهُ فَعَلِيَ مَوْلَاهُ»
قَالَ مَيْمُونٌ فَحَدَّثَنِي بَعْضُ الْعَوَمِ عَنْ رَيْدِ بْنِ أَرْقَمَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ «اللَّهُمَّ وَالِ مِنْ وَالَةٍ، وَعَادِ مِنْ عَادَةٍ»

أَخْرَجَهُ الْإِمَامُ أَحْمَدُ فِي مَسْنَدِهِ ص ٣٧٢ ح ٤ (ط الحلي)

٨٥- عَنْ أَنَسِ بْنِ عُمَارٍ عَنْ بُرَيْدَةَ قَالَ: غُرِثْتُ مَعَ عَلِيٍّ الْيَمَرِ، فَرَأَيْتُ مِنْهُ حَقْوَةً، فَلَمَّا قَدِمْتُ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، ذَكَرْتُ عَلِيًّا فَتَمَقَّصْتُهُ، فَرَأَيْتُ وَجْهَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ تَحِيرًا

فَقَالَ: «يَا بُرَيْدَةُ، الْأَسْتُ أَوْلَى بِالْمُؤْمِنِينَ مِنْ أَنْفُسِهِمْ؟» قُلْتُ: بَلَى، يَا رَسُولَ اللَّهِ! قَالَ: «مَنْ كُنْتُ مَوْلَاهُ فَعَلِيَ مَوْلَاهُ»

أَخْرَجَهُ الْإِمَامُ أَحْمَدُ فِي مَسْنَدِهِ ص ٣٤٧ ح ٥ (ط الحلي)

٨٦- عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ بُرَيْدَةَ، حَدَّثَنِي أَبِي، بُرَيْدَةُ قَالَ: أَنْعَصْتُ عَلِيًّا بَعْضًا لَمْ يَبْغِضْهُ أَحَدٌ قَطُّ، قَالَ: وَأَحْسَنُ رَحُلًا مِنْ قُرْشٍ، لَمْ أَحِبَّهُ إِلَّا عَلَى بُغْضِهِ عَلِيًّا، قَالَ: فَسَمِعْتُ ذَلِكَ الرَّحُلَ عَلَى حَيْلٍ، فَصَحَّحْتُهُ، مَا أَصَحَّحْتُهُ إِلَّا عَلَى بُغْضِهِ عَلِيًّا، قَالَ: فَأَصْبَحْنَا سَبِيًّا، قَالَ: فَكُتِبَ إِلَيَّ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَنْعَثَ إِلَيْنَا مِنْ نَحْمُسِهِ، قَالَ: فَعَثَ إِلَيْنَا عَلِيًّا، وَهِيَ السَّبِي وَصِيفَةٌ هِيَ أَفْضَلُ مِنْ اسْمِي، فَحَمَسَ وَقَسَمَ، فَخَرَجَ رَأْسُهُ مُعْطًى، فَقُلْنَا: يَا أَبَا الْحَسَنِ! مَا هَذَا؟ قَالَ: أَلَمْ تَرَوْا إِلَى الْوَصِيفَةِ الَّتِي كُنْتُ

فِي السَّبِي؟ فَبِئْسَ قَسَمْتُ وَحَمَسْتُ فَصَارَتْ فِي الْخُمْسِ، ثُمَّ صَارَتْ فِي أَهْلِ بَيْتِ
النَّبِيِّ ﷺ، ثُمَّ صَارَتْ فِي آلِ عَلِيٍّ، وَرَفَعْتُ بِهَا

قَالَ: فَكُتِبَ الرَّحْلُ إِلَى نَبِيِّ اللَّهِ ﷺ، فَقُتِلَ نَعْبَشِي، فَبَعَثَنِي مُصَدِّقًا

قَالَ: فَجَعَلْتُ أَقْرَأُ الْكِتَابَ وَأَقُولُ صَدَقَ

قَالَ: فَأَمْسَكَ يَدَيَّ وَالْكِتَابَ، وَقَالَ: «تَعْصُرُ عَلَيَّ؟» قَانَ قُلْتُ نَعَمْ، قَانَ «فَلَا
تُغَضُّهُ، وَإِنْ كُنْتَ تُحِبُّهُ فَارْزُدْ لَهُ حَنًا، فَوَالَّذِي نَفْسُ مُحَمَّدٍ بِيَدِهِ! لَتَصِيبَ آلَ عَلِيٍّ فِي
الْخُمْسِ أَفْضَلُ مِنْ وَصِيْفَةٍ»

قَالَ: فَمَا كَانَ مِنَ النَّاسِ أَحَدٌ، نَعُدُّ قُرْبَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، أَحَبَّ إِلَيَّ مِنْ عَلِيٍّ
قَالَ عِنْدُ اللَّهِ (رَأَى الْحَدِيثَ) فَوَالَّذِي لَا إِلَهَ غَيْرُهُ! مَا بَيْنِي وَبَيْنَ النَّبِيِّ ﷺ،
فِي هَذَا الْحَدِيثِ، غَيْرُ أَبِي، بُرَيْدَةَ

أَخْرَجَهُ الْإِمَامُ أَحْمَدُ فِي مُسْنَدِهِ ص ٢٥٠ ج ٥ (ط الحلي)

٨٧ عَنْ ابْنِ بُرَيْدَةَ عَنْ أَبِيهِ أَنَّهُ مَرَّ عَلَى مَسْجِدٍ وَهُمْ يَتَوَلَّوْنَ مِنْ عَلِيٍّ، فَوَقَفَ
عِنْدَهُمْ فَصَالَ إِلَيْهِ فَمَا كَانَ فِي نَفْسِي عَلَى عَلِيٍّ شَيْءٌ، وَكَانَ خَالِدُ بْنُ الْوَلِيدِ كَذَلِكَ،
فَبَعَثَنِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي سَرِيَّةٍ عَلَيْهَا عَسِيٌّ، وَأَصْنَتَ سَيْفًا، قَالَ: فَأَخَذَ عَلِيٌّ حَارِيَّةً
مِنَ الْخُمْسِ لِنَفْسِهِ، فَقَالَ خَالِدُ بْنُ الْوَلِيدِ دُونَكَ

قَالَ: فَلَمَّ قَدَمًا عَلَى النَّبِيِّ ﷺ جَعَلْتُ أُحَدِّثُهُ بِمَا كَانَ، ثُمَّ قُلْتُ: يَا عَلِيُّ
أَحَدَ جَارِيَةٍ مِنَ الْخُمْسِ، قَالَ: وَكُنْتُ رَجُلًا مِكَبَّابًا^(١)

قَالَ: فَرَفَعْتُ رَأْسِي فَإِذَا وَجْهُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَدْ تَغَيَّرَ، فَقَالَ: «مَنْ كُنْتُ وَلِيَّهُ،
فَعَلَى وَلِيهِ».

أَخْرَجَهُ الْإِمَامُ أَحْمَدُ فِي مُسْنَدِهِ ص ٢٥٨ ج ٥ (ط الحلي)

٨٨ - عَنْ ابْنِ بُرَيْدَةَ عَنْ أَبِيهِ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ «مَنْ كُنْتُ وَلِيَّهُ فَعَلَى
وَلِيهِ».

أَخْرَجَهُ الْإِمَامُ أَحْمَدُ فِي مُسْنَدِهِ ص ٣٦١ ج ٥ (ط الحلي)

٨٩ عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ قَالَ. سَمِعْتُ سَعِيدَ بْنَ وَهْبٍ قَالَ. نَشَدَ عَلِيٌّ النَّاسَ، فَقَامَ خَمْسَةً أَوْ سِتَّةً مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ، فَشَهِدُوا أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ «مَنْ كُنْتُ مَوْلَاهُ فَعَلِيَ مَوْلَاهُ».

أخرجه الإمام أحمد في مسنده ص ٣٦٦ ح ٥ (ط الحلبي)

٩٠ عَنْ زَيْدِ بْنِ أَرْقَمٍ قَالَ «سُتَشْهَدَ عَلِيُّ النَّاسِ فَقَالَ: أَشْهَدُ اللَّهَ رَحُلًا سَمِعَ النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ «اللَّهُمَّ! مَنْ كُنْتُ مَوْلَاهُ فَعَلِيَ مَوْلَاهُ، اللَّهُمَّ، وَالِ مَنْ وَالَاهُ وَعَادَ مَنْ عَادَاهُ».

قَالَ فَقَامَ سِتَّةٌ عَشَرَ رَجُلًا، فَشَهِدُوا

أخرجه الإمام أحمد في مسنده ص ٣٧٠ ح ٥ (ط الحلبي)

٩١- عَنْ رِيَّاحِ بْنِ الْحَارِثِ قَالَ جَاءَ رَهْطٌ إِلَى عَلِيٍّ بِالرُّحْبَةِ، فَقَالُوا السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا مَوْلَانَا قَالَ كَيْفَ أَكُونُ مَوْلَاكُمْ، وَأَنْتُمْ قَوْمٌ عَرَبٌ؟ قَالُوا سَمِعْنَا رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، يَوْمَ خَيْبَرَ خُمٌ، يَقُولُ «مَنْ كُنْتُ مَوْلَاهُ، فَإِنَّ هَذَا مَوْلَاهُ».

قَالَ رِيَّاحٌ فَلَمَّا مَضَوْا تَبِعْتَهُمْ فَسَأَلْتُ مَنْ هَؤُلَاءِ؟ قَالُوا نَعْرُ مِنْ الْأَنْصَارِ، فِيهِمْ أَبُو أَيُّوبَ الْأَنْصَارِيُّ.

أخرجه الإمام أحمد في مسنده ص ٤١٩ ح ٥ (ط الحلبي)

١٦- من سب عليا فقد سب النبي ﷺ

٩٢- عَنْ عَبْدِ اللَّهِ الْجَدَلِيِّ قَالَ. دَخَنْتُ عَلَى أُمِّ سَلَمَةَ فَقَالَتْ لِي: أَيَسَبُّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فِيكُمْ؟ قُلْتُ مَعَادَ اللَّهِ! (أَوْ سَحَابَ اللَّهِ أَوْ كَلِمَةً نَحْوَهَا) قَالَتْ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ لَمَنْ سَبَّ عَلِيًّا فَقَدْ سَبَّنِي.

أخرجه الإمام أحمد في مسنده ص ٣٢٣ ح ٦ (ط الحلبي)

١٧- أنت منى بمنزلة هارون من موسى

٩٣- عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ سَعْدٍ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ قَالَ لَبِيُّ عليه السلام لِعَلِيٍّ «أَمَا تَرْضَى أَنْ تَكُونَ مِنِّي بِمَنْزِلَةِ هَارُونَ مِنْ مُوسَى؟»

أخرجه البحارى في ٦٢- كتاب فضائل أصحاب النبي عليه السلام، ٩- باب مناقب

علي بن أبي طالب النفرى الهاشمى أبى الحسن عليه السلام، حديث ١٧٣٨

٩٤- عَنْ مُصَنَّبِ بْنِ سَعْدٍ عَنْ أَبِيهِ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ حَرَّحَ إِلَى تَنُوكَ وَاسْتَحْلَفَ عَلِيًّا، فَقَالَ «تُحْلِفُنِي فِي الصُّبْيَانِ وَالنِّسَاءِ؟» قَالَ «أَلَا تَرْضَى أَنْ تَكُونَ مِنِّي بِمَنْزِلَةِ هَارُونَ مِنْ مُوسَى؟ إِلَّا أَنَّهُ لَيْسَ نَبِيٌّ بَعْدِي»

أخرجه البحارى في ٦٤- كتاب المعارى، ٧٨- باب عروة سوك، حديث ١٧٣٨

٩٥- عَنْ عَامِرِ بْنِ سَعْدٍ بْنِ أَبِي وَقَّاصٍ عَنْ أَبِيهِ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لِعَلِيٍّ «أَنْتَ مِنِّي بِمَنْزِلَةِ هَارُونَ مِنْ مُوسَى، إِلَّا أَنَّهُ لَا نَبِيَّ بَعْدِي» قَالَ سَعِيدٌ (هُوَ سَعِيدُ بْنُ الْمُسَيَّبِ أَحَدُ رِجَالِ لَسَدٍ) فَأَحْسَنْتُ أَنْ أَشَافَهُ بِهَا سَعْدًا، فَحَدَّثَنِي بِمَا حَدَّثَنِي عَامِرٌ، فَقَالَ: أَنَا سَمِعْتُهُ، فَقُلْتُ: أَنْتَ سَمِعْتَهُ؟ فَوَضَعَ أَصْبَعَهُ عَلَى أُذُنِهِ، فَقَالَ نَعَمْ، وَإِلَّا، وَسُتُكْتُ

٩٥م- وَعَنْ مُصَنَّبِ بْنِ سَعْدٍ بْنِ أَبِي وَقَّاصٍ، عَنْ سَعْدِ بْنِ أَبِي وَقَّاصٍ قَالَ: حَلَفَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عُبَيُّْ بْنُ أَبِي طَيْبٍ فِي عُرْوَةِ تَنُوكَ، فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ، تُحْلِفُنِي فِي النِّسَاءِ وَالصُّبْيَانِ؟ فَقَالَ «أَمَا تَرْضَى أَنْ تَكُونَ مِنِّي بِمَنْزِلَةِ هَارُونَ مِنْ مُوسَى؟»

٩٥م م- وَعَنْ عَامِرِ بْنِ سَعْدٍ بْنِ أَبِي وَقَّاصٍ عَنْ أَبِيهِ قَالَ أَمَرَ مُعَاوِيَةُ بْنُ أَبِي سُفْيَانَ سَعْدًا فَقَالَ مَا مَعَكَ أَنْ تُسَبِّحَ أَنْ تُرَابٍ؟ فَقَالَ أُمَّا مَا ذَكَرْتُ ثَلَاثًا قَالَهُنَّ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، فَلَنْ أَسْبُحَ، لِأَنْ تَكُونَ بِي وَاحِدَةً مِنْهُمْ أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ حُمْرِ النَّعَمِ، سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ لَهُ، حَلَفَهُ فِي بَعْضِ مَعَارِبِهِ، فَقَالَ لَهُ عَلِيٌّ يَا رَسُولَ

اللَّهُ! حَقَّقْتَنِي مَعَ اسْمَاءٍ وَانصِيَابٍ؟ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «أَمَّا تَرْضَى أَنْ تَكُونَ مِنِّي بِمَنْزِلَةِ هَارُونَ مِنْ مُوسَى؟ إِلَّا أَنَّهُ لَا سُوَّةَ لِيَّ»،
وَسَمِعْتَهُ يَقُولُ يَوْمَ حَبْر: «لَأَعْظِيَنَّ رَأْيِي رَجُلًا يُحِبُّ اللَّهَ وَرَسُولَهُ وَيُحِبُّهُ اللَّهُ وَرَسُولُهُ»
قَالَ فَتَطَاوَلْنَا لَهَا، فَقَالَ: «ادْعُوا لِي عَمِيًّا، فَأَتَى بِهِ أَرْمَدًا، فَصَوَّ فِي عَيْنِهِ وَدَفَعَ الرَّأْيَةَ إِلَيْهِ، فَفَتَحَ اللَّهُ عَلَيْهِ

وَلَمَّا مَرَّكَ هَذِهِ لَآيَةُ ﴿فَقُلْ تَعَالَوْا نَعْبُدْ أَبَاءَنَا وَأَبَاءَكُمْ﴾ (ال عمران ٦١) دَعَا
رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَلِيًّا وَقَاطِمَةَ وَحَسَنًا وَحُسَيْنًا فَقَالَ: «اللَّهُمَّ! هَؤُلَاءِ أَهْلِي»
هذه الأحاديث الثلاثة أخرجها مسلم في ٤٤ - كتاب فضائل الصحابة.

٤ - باب في فضائل علي بن أبي طالب عليه السلام - حديث ٣٠، ٣١، ٣٢ (طبعاً)

٩٦ - عَنْ سَعْدِ بْنِ أَبِي وَقَّاصٍ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ لِعَلِيٍّ: «أَنْتَ مِنِّي بِمَنْزِلَةِ
هَارُونَ مِنْ مُوسَى، إِلَّا أَنَّهُ لَا نَبِيَّ بَعْدِي»

أخرجها الترمذي في ٤٦ - كتاب المناقب، ٢٠ - باب حديثا سفيان بن وكيع

٩٧ - عَنْ سَعْدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ قَالَ: سَمِعْتُ إِبْرَاهِيمَ بْنَ سَعْدِ بْنِ أَبِي وَقَّاصٍ، يُحَدِّثُ
عَنْ أَبِيهِ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ أَنَّهُ قَالَ: «أَنْتَ مِنِّي بِمَنْزِلَةِ هَارُونَ مِنْ
مُوسَى؟»

أخرجها ابن ماجه في المقدمة، ١٠ - باب في فضائل أصحاب رسول الله ﷺ، ح ١١٥ (طبعاً)

٩٨ - عَنْ أَبِي سَعِيدٍ قَالَ: عَرَفَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عُرْوَةَ بِنْتُ مَالِكٍ، وَحَلَفَ عَلِيًّا فِي
أَمْرِهِ، فَقَالَ بَعْضُ النَّاسِ: مَا مَنَعَهُ أَنْ يَخْرُجَ بِهِ، إِلَّا أَنَّهُ كَرِهَ صُحْبَتَهُ، فَلَمَعَ ذَلِكَ عَلِيًّا،
فَذَكَرَهُ لِلنَّبِيِّ ﷺ، فَقَالَ: «يَا بْنَ أَبِي طَالِبٍ! أَمَّا تَرْضَى أَنْ تَنُتِلَ مِنِّي بِمَنْزِلَةِ هَارُونَ مِنْ
مُوسَى؟»

أخرجها ابن سعد في الطبقات الكبرى ص ١٤ ج ٣ من

نفسه الأول (ط ليس) و ص ٢٣ ج ٣ (ط بيروت)

٩٩ - عَنْ عَائِشَةَ بِنْتِ سَعْدٍ عَنْ أَبِيهَا، أَنَّ عَمِيًّا خَرَجَ مَعَ النَّبِيِّ ﷺ حَتَّى حَاءَ

ثِيَّةُ الْوَدَّاعِ، وَعَلِيٌّ يَنْكِى يَقُولُ سَحَنُفِي مَعَ نَحْوَيْبٍ؟ فَقَالَ «أَوْ مَا تَرْضَى أَنْ تَكُونَ مِنِّي بِمِثْلَةِ هَارُونَ مِنْ مُوسَى، إِلَّا السُّوءَةُ؟»

أخرجه الإمام أحمد في مسنده ص ١٢٠ ج ١ (ط الحلي) والحديث ١٤٦٣ (ط المعارف)

١٠٠- عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ قَالَ قُلْتُ لِسَعْدِ بْنِ مَالِكٍ إِنِّي أُرِيدُ أَنْ أَسْأَلَكَ عَنْ حَدِيثٍ، وَأَنَا أَهْدُكَ أَنْ أَسْأَلَكَ عَنْهُ، فَقَالَ لَا تَفْعَلْ يَا سَاحِي، إِذَا عَمِمْتَ أَنْ عِنْدِي عِلْمًا، فَسَنِي عَنْهُ، وَلَا تَهْنِ، قَالَ قُلْتُ هُوَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لِعَلِيٍّ، حِينَ حَلَفَهُ بِالنَّدْبَةِ فِي عَرْوَةِ تَوَكٍّ

فَقَالَ سَعِيدٌ حَلَفَ النَّبِيُّ ﷺ عَنْ سَعْدِ بْنِ مَالِكٍ فِي عَرْوَةِ تَوَكٍّ، فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَتَحْلِفُنِي فِي الْحَافَةِ، فِي الْإِثْمِ وَالصَّبِيحِ؟ فَقَالَ «أَمَا تَرْضَى أَنْ تَكُونَ مِنِّي بِمِثْلَةِ هَارُونَ مِنْ مُوسَى؟» قَالَ بَلَى، يَا رَسُولَ اللَّهِ

فَأَن، فَأَذِنَ عَلِيٌّ مُسْرِعًا، كَأَنِّي أَنْظُرُ إِلَى عَتْرِ قَدَمَيْهِ، سَطَعَ وَقَدْ قَالَ حَمَادٌ (أَحْذَرُ حَارَ اسْتِدْ) فَرَجَعَ عَلِيٌّ مُسْرِعًا

أخرجه الإمام أحمد في مسنده ص ١٢٣ ج ١ (ط الحلي) والحديث ١٤٩٠ (ط المعارف)

١٠١- عَنْ سَعِيدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ قَالَ سَمِعْتُ إِبْرَاهِيمَ بْنَ سَعْدٍ يُحَدِّثُ عَنْ سَعْدِ بْنِ السَّبِيحِ ﷺ، أَنَّهُ قَالَ لِعَلِيٍّ «أَمَا تَرْضَى أَنْ تَكُونَ مِنِّي بِمِثْلَةِ هَارُونَ مِنْ مُوسَى؟»

أخرجه الإمام أحمد في مسنده ص ١٢٤ ج ١ (ط الحلي) والحديث ١٥٠٥ (ط المعارف)

١٠٢- عَنْ عَلِيٍّ بْنِ رَيْدٍ قَالَ سَمِعْتُ سَعِيدَ بْنَ الْمُسَيَّبِ قَالَ قُلْتُ لِسَعْدِ بْنِ مَالِكٍ إِنَّكَ بَسَادٌ فِيكَ حِدَّةٌ، وَأَنَا أُرِيدُ أَنْ أَسْأَلَكَ، قَالَ مَا هُوَ؟ قَالَ قُلْتُ حَدِيثُ عَنِّي؟ قَالَ فَقَالَ إِنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ لِعَلِيٍّ «أَمَا تَرْضَى أَنْ تَكُونَ مِنِّي بِمِثْلَةِ هَارُونَ مِنْ مُوسَى؟» قَالَ رَضِيتُ، ثُمَّ قَالَ بَلَى، بَلَى.

أخرجه الإمام أحمد في مسنده ص ١٢٥ ج ١ (ط الحلي) والحديث ١٥٠٨ (ط المعارف)

١٠٣- عَنْ ابْنِ الْمُسَيَّبِ، حَدَّثَنِي ابْنُ لَسْعَدٍ بْنُ مَالِكٍ، حَدَّثَنَا عَنْ أَبِيهِ، قَالَ فَدَخَلْتُ عَلَى سَعْدٍ فَقُلْتُ حَدِيثُ حَدِيثِهِ عَنْ حِينَ اسْتَحْلَفَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَلِيًّا

عَلَى الْمَدِينَةِ؟ قَالَ: فَعَصَبْتُ، فَقَالَ: مَنْ حَدَّثَكَ بِهِ؟ فَكَرِهْتُ أَنْ أُخْبِرَهُ أَنْ أَبْنِي حَدَّثَنِيهِ
فَعَصَبْتُ عَلَيْهِ، ثُمَّ قَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ ﷺ حِينَ خَرَجَ فِي عَرْوَةِ نَتُوكَ اسْتَحْلَفَ
عَلِيًّا عَنِ الْمَدِينَةِ فَقَالَ عَلِيٌّ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، مَا كُنْتُ أُحِبُّ أَنْ تَخْرُجَ وَحَيَّاهُ إِلَّا وَأَنَا
مَعَهُ، فَقَالَ: «أَوْ مَا تَرْضَى أَنْ تَكُونَ مِثِّي بِمَنْزِلَةِ هَارُونَ مِنْ مُوسَى؟ غَيْرَ أَنَّهُ لَا نَبِيَّ
بَعْدِي»

أخرجه الإمام أحمد في مسنده، ص ١٧٧ ج ١ (ط الحلي) والحديث ١٥٣٢ (ط المعارف)

١٠٤ عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ عَنْ سَعْدٍ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ لِعَلِيٍّ: «أَنْتَ مِثِّي
بِمَنْزِلَةِ هَارُونَ مِنْ مُوسَى»
قِيلَ لِسَفِيَّانَ (هُوَ سَفِيَّانُ بْنُ عُيَيْنَةَ، أَحَدُ رِجَالِ نِسْبَةِ) «غَيْرَ أَنَّهُ لَا نَبِيَّ بَعْدِي؟»
قَالَ قَالَ: نَعَمْ.

أخرجه الإمام أحمد في مسنده، ص ١٧٩ ج ١ (طبعة الحلي) والحديث ١٥٤٧ (طبعة المعارف)

١٠٥ عَنْ مُصْعَبِ بْنِ سَعْدٍ، عَنْ سَعْدِ بْنِ أَبِي وَقَّاصٍ، قَالَ: حَلَفَ رَسُولُ اللَّهِ
ﷺ عَلَى بَنِي أَبِي طَالِبٍ فِي عَرْوَةِ نَتُوكَ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، تُحْلِفُنِي فِي السَّاءِ
وَالصَّيِّانِ؟ قَالَ: «أَمَا تَرْضَى أَنْ تَكُونَ مِثِّي بِمَنْزِلَةِ هَارُونَ مِنْ مُوسَى؟ غَيْرَ أَنَّهُ لَا نَبِيَّ بَعْدِي»
أخرجه الإمام أحمد في مسنده، ص ١٨٢ ج ١ (ط الحلي) والحديث ١٥٨٣ (ط المعارف)

١٠٦ عَنْ حَمْرَةَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ أَبِيهِ عَنْ سَعْدِ بْنِ قَارٍ لَمَّا خَرَجَ رَسُولُ اللَّهِ
ﷺ فِي عَرْوَةِ نَتُوكَ حَلَفَ عَلِيًّا فَقَالَ لَهُ: «أَحْلِفُنِي؟» قَالَ لَهُ: «أَمَا تَرْضَى أَنْ تَكُونَ مِثِّي
بِمَنْزِلَةِ هَارُونَ مِنْ مُوسَى؟ إِلَّا أَنَّهُ لَا نَبِيَّ بَعْدِي»

أخرجه الإمام أحمد في مسنده، ص ١٨٤ ج ١ ط الحلي والحديث ١٦٠٠ (ط المعارف)

١٠٧ - عَنْ عَامِرِ بْنِ سَعْدٍ عَنْ أَبِيهِ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ لَهُ،
وَحَقَّقَهُ فِي نَحْوِ مَعَارِيهِ، فَقَالَ عَلِيٌّ: «أَحْلِفُنِي مَعَ السَّاءِ وَالصَّيِّانِ؟» قَالَ: «يَا عَلِيُّ
أَمَا تَرْضَى أَنْ تَكُونَ مِثِّي بِمَنْزِلَةِ هَارُونَ مِنْ مُوسَى؟ إِلَّا أَنَّهُ لَا نَبِيَّ بَعْدِي»
وَسَمِعْتُهُ يَقُولُ يَوْمَ حِجْرٍ: «لَأَعْطِيَنَّ الرِّيَّةَ رَجُلًا يُحِبُّ اللَّهَ وَرَسُولَهُ، وَيُحِبُّهُ اللَّهُ

وَرَسُولُهُ فَتَطَاوَلْنَا لَهَا، فَقَالَ: «ادْعُوا عَلِيًّا فَإِنِّي بِهِ أَرْمَدُ، فَصَقَّ فِي عَيْنِهِ، وَدَقَعَ الرَّأْيَةَ إِلَيْهِ، فَفَتَحَ اللَّهُ عَلَيْهِ

وَكَمَا نَزَلَتْ هَذِهِ الْآيَةُ: ﴿يَدْعُ أَبْنَاءَهُ وَأَبْنَاءُكُمْ﴾ (آل عمران ٦١) دَعَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَلِيًّا وَفَاطِمَةَ وَحَسَنًا وَحُسَيْنًا، فَقَالَ: «اللَّهُمَّ، هَؤُلَاءِ أَهْلِي».

أخرجه الإمام أحمد في مسنده عن ١٨٥ ج ١ (ط الحبي) والحديث ١٦٠٨ (ط المعارف)

١٠٨ عَنْ عَمْرِو بْنِ مَيْمُونَةَ قَالَ: بَيْنَمَا لَجَسْتُ إِلَى ابْنِ عَبَّاسٍ، إِذْ أَتَاهُ نَسْعَةٌ رَهْطٌ فَقَالُوا: يَا أَبَ عَسَى إِمَّا أَنْ تَقُومَ مَعَهُ وَإِمَّا أَنْ يُحْتَلُوا هَؤُلَاءِ، قَالَ: فَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ: نَلْ أَقُومُ مَعَكُمْ، قَالَ: وَهُوَ يَوْمُئِذٍ صَبِيحٌ، قَبْلَ أَنْ يَعْنَى قَالَ: فَانْتَدَوْا فَحَدَّثُوا، فَلَا نَدْرِي مَا قَالُوا

قَالَ: فَجَاءَ يَنْقُصُ ثَوْبُهُ وَيَقُولُ: أَوْفِ وَتَعْبًا وَفَعَلُوا فِي رَحْلِ لَهُ عَشْرٌ وَقَعُوا فِي رَحْلِ قَالَ لَهُ السَّبِيُّ ﷺ: «لَا تَبْعَنَّ رَجُلًا لَا يُخْبِرُكَ اللَّهُ أَبَدًا، يُحِبُّ اللَّهُ وَرَسُولَهُ» قَالَ: فَاسْتَشْرَفَ لَهَا مِنْ اسْتَشْرَفَ، قَالَ: «أَيْنَ عَلِيٌّ؟» قَالُوا: هُوَ فِي الرَّحْلِ يَطْحَسُ، قَالَ: «وَمَا كَانَ أَحَدُكُمْ لِيَطْحَسَ؟» قَالَ: فَجَاءَ وَهُوَ أَرْمَدٌ لَا يَكَادُ يُبْصِرُ، قَالَ: فَفَتَحَ فِي عَيْنِهِ، ثُمَّ هَزَّ الرَّأْيَةَ ثَلَاثًا فَأَعْطَاهَا إِيَّاهُ، فَجَاءَ بِصَفِيَّةَ بِنْتُ حَنْظَلَةَ قَالَ: ثُمَّ بَعَثَ فَلَاكًا بِسُورَةِ النَّوَةِ، فَبَعَثَ عَلِيًّا خَلْفَهُ فَأَحْدَاها مِنْهُ، قَالَ: «لَا يَلْزَبُ بِهَا إِلَّا رَجُلٌ مِنِّي وَأَنَا مِنْهُ»

قَالَ: وَقَالَ لِبَنِي عَمِّهِ: «أَيُّكُمْ يُؤَالِيُنِي فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ؟» قَالَ: وَعَلِيٌّ جَالِسٌ مَعَهُ، فَأَبَوْا، فَقَالَ عَلِيٌّ: أَنَا أُوَالِيُكَ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ، قَالَ: «أَنْتَ وَلِيِّي فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ» قَالَ فَتَرَكَهُ، ثُمَّ أَقْبَلَ عَلَى رَحْلِ مِنْهُمْ فَقَالَ: «أَيُّكُمْ يُؤَالِيُنِي فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ؟» فَأَبَوْا، قَالَ: فَقَالَ عَلِيٌّ: أَنَا أُوَالِيُكَ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ، فَقَالَ: «أَنْتَ وَلِيِّي فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ».

قَالَ: وَكَانَ أَوَّلَ مَنْ أَسْلَمَ مِنَ النَّاسِ، مَعَهُ حَدِيثَةٌ.

قَالَ، وَأَحَدُ رُسُلِ اللَّهِ ﷺ ثَوْبُهُ مَرْصُوعٌ عَلَى عَالِيٍّ وَقَاطِمَةٌ وَحُسَيْنٌ وَحُسَيْنٌ فَقَالَ ﴿إِنَّمَا يُرِيدُ اللَّهُ لِيُذْهِبَ عَنْكُمُ الرِّجْسَ أَهْلَ الْبَيْتِ وَيُطَهِّرَكُمْ تَطْهِيرًا﴾ (الأحزاب ٣٣)

قَالَ وَشَرَى عَلَى نَفْسِهِ، سِتْرَ ثَوْبٍ بَنَى ﷺ ثُمَّ نَامَ مَكَانَهُ، قَالَ وَكَانَ الْمُشْرِكُونَ يَرْمُونَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، فَجَاءَ أَبُو بَكْرٍ، وَعَلَى نَائِمٌ، قَالَ، وَأَبُو بَكْرٍ يَحْسِبُ أَنَّهُ بَنَى اللَّهُ، قَالَ فَقَالَ يَا بَنَى اللَّهِ أَفَلَا قَالَ فَقَالَ لَهُ عَالِيٌّ إِنَّ نَبِيَّ اللَّهِ ﷺ قَدْ انْطَلَقَ بِخَوْبِئِهِ مَيِّمُورٍ فَأَذَرَهُ، وَنَاسِطُوقٍ أَوْ بَكْرٍ فَدَخَلَ مَعَهُ الْعَارِ، قَالَ وَحَمَلَ عَلَى يَرْمِي بِإِحْجَارِهِ، كَمَا كَانَ يَرْمِي سَيِّدَ اللَّهِ، وَهُوَ يَتَصَوَّرُ، قَدْ لَفَّ رَأْسَهُ فِي اثْنِ ثَوْبٍ لَا يُخْرِجُهُ، حَتَّى أَصْبَحَ، ثُمَّ كَشَفَ عَنْ رَأْسِهِ، فَقَالُوا إِنَّكَ لِلنِّسَمِ، كَمَا صَحِثَ بِرَمِيهِ فَلَا تَتَصَوَّرُ، وَأَنْتَ تَصَوَّرُ، وَقَدْ اشْتَكَيْنَا ذَلِكَ

قَالَ وَخَرَّحَ بِالنَّاسِ فِي غُرُوبِ ثَوْبِكَ، قَالَ فَقَالَ لَهُ عَالِيٌّ أَخْرُجْ مَعْتًا؟ قَالَ فَقَالَ لَهُ سَيِّدُ اللَّهِ «لَا» فَكَفَى عَالِيٌّ، فَقَالَ لَهُ «أَمَا تَرْضَى أَنْ تَكُونَ مِثْلَ هَارُونَ مِنْ مُوسَى، إِلَّا أَنْتَ لَسْتَ سَيِّدًا، إِنَّهُ لَا يَنْفِي أَنْ أَذْهَبَ إِلَّا وَأَنْتَ حَلِيفِي»

قَالَ وَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ «أَنْتَ وَلِيُّ فِي كُلِّ مُؤْمِنٍ بَعْدِي» وَقَالَ «سُدُّوا أَبْوَابَ الْمَسْجِدِ خَيْرَ مَا عَلَى» فَقَالَ فَيَدْخُلُ الْمَسْجِدَ حَتَّى، وَهُوَ طَرِيقُهُ، لَيْسَ لَهُ صَرِيقٌ غَيْرُهُ

وَوَلَّ «مَنْ كُنْتُ مُوَلَّاهُ، فَإِنَّ مُوَلَّاهُ عَنِّي»

قَالَ وَأَخْبَرَنَا اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ فِي الْفَرَجِ أَنَّهُ قَدْ رَضِيَ عَنْهُمْ، عَنْ أَصْحَابِ الشَّجَرَةِ فَعَلِمَ مَا فِي قُلُوبِهِمْ، هَلْ حَدَّثَنَا أَنَّهُ سَحَطَ عَنْهُمْ بَعْدُ؟

قَالَ وَقَالَ سَيِّدُ اللَّهِ ﷺ لِعُمَرَ (حِمْصِيٍّ قَالَ، انْدَنَ لِي فَلَا ضَرْبَ عِقَابٍ) قَالَ «أَوْ كُنْتَ فَاعِلًا؟ وَمَا يُذْرِيكَ، لَعَلَّ اللَّهَ قَدْ اطَّعَ بَنِي أَهْلِ بَدْرٍ، فَقَالَ اعْمَلُوا مَا شِئْتُمْ»

أَخْرَجَهُ الْإِمَامُ أَحْمَدُ فِي مُسْنَدِهِ ص ٢٣٠ ح ١ (ط الحلي) والحديث ٢٠٦٢ (ط، المعارف)

١٠٩ - عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ وَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لِعَلِيٍّ «أَنْتَ مِنِّي بِمَنْزِلَةِ هَارُونَ مِنْ مُوسَى، إِلَّا أَنَّهُ لَا نَبِيَّ بَعْدِي»

أخرجه الإمام أحمد في مسنده ٣٢٢ ج ٢ (ط الحلي)

١١٠ - عَنْ حَابِرِ بْنِ عَدِيٍّ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ «أَنْتَ مِنِّي بِمَنْزِلَةِ هَارُونَ مِنْ مُوسَى، إِلَّا أَنَّهُ لَا نَبِيَّ بَعْدِي»

أخرجه الإمام أحمد في مسنده ٣٣٨ ج ٢ (ط الحلي)

١١١ - عَنْ أَسْمَاءَ بِنْتِ عُمَيْسٍ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ لِعَلِيٍّ «أَنْتَ مِنِّي بِمَنْزِلَةِ هَارُونَ مِنْ مُوسَى، إِلَّا أَنَّهُ لَا نَبِيَّ بَعْدِي»

أخرجه الإمام أحمد في مسنده ٣٦٩ ج ٦ (ط الحلي)

١١٢ - عَنْ أَسْمَاءَ بِنْتِ عُمَيْسٍ قَالَتْ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ «يَا عَلِيُّ أَأَنْتَ مِنِّي بِمَنْزِلَةِ هَارُونَ مِنْ مُوسَى، إِلَّا أَنَّهُ لَا نَبِيَّ بَعْدِي»

أخرجه الإمام أحمد في مسنده ٤٣٨ ج ٦ (ط الحلي)

١١٣ - عَنْ سَعْدِ بْنِ أَبِي السَّيِّدِ قَالَ لِعَلِيٍّ «أَلَا تَرْضَى أَنْ تَكُونَ مِنِّي بِمَنْزِلَةِ هَارُونَ مِنْ مُوسَى»

أخرجه أبو داود الطيالسي في مسنده، ج ٢٠٥

١١٤ - عَنْ سَعْدِ بْنِ أَبِي السَّيِّدِ قَالَ لِعَلِيٍّ «أَلَا تَرْضَى أَنْ تَكُونَ مِنِّي بِمَنْزِلَةِ هَارُونَ مِنْ مُوسَى، إِلَّا أَنَّهُ لَا نَبِيَّ بَعْدِي»

أخرجه أبو داود الطيالسي في مسنده، ج ٢٠٩

١١٥ - عَنْ سَعْدِ بْنِ أَبِي السَّيِّدِ قَالَ لِعَلِيٍّ «أَنْتَ مِنِّي بِمَنْزِلَةِ هَارُونَ مِنْ مُوسَى»

أخرجه أبو داود الطيالسي في مسنده، ج ٢١٣

١٨ علي يحب الله ورسوله والله ورسوله يحبه

١١٦ عَنْ عَامِرِ بْنِ سَعْدٍ عَنْ أَبِيهِ قَالَ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ لَهُ، وَخَلَقَهُ فِي نَعْصِ مَعَارِيهِ، فَقَالَ عَلِيُّ أَتُحِبُّنِي مَعَ آبَاءِ وَأَنْصِيَانِ؟ قَالَ يَا عَلِيُّ أَمَا تَرْضَى أَنْ تَكُونَ مِثِّي بِمِثْلَةِ هَارُونَ بْنِ مُوسَى؟ إِلَّا أَنَّهُ لَا بُدَّ بَعْدِي، وَسَمِعْتُهُ يَقُولُ يَوْمَ حَيْرَ «لَا أُعْطِيَنَّ الرَّيَّةَ رَجُلًا يُحِبُّ اللَّهَ وَرَسُولَهُ، وَيُحِبُّهُ اللَّهُ وَرَسُولُهُ» فَتَطَاوَلْنَا لَهَا، فَقَالَ «ادْعُوا إِلَى عِيَا» فَأَتَى بِهِ أُرْمَدًا، فَصَوَّقَ فِي عَيْنِهِ، وَدَفَعَ الرَّايَةَ إِلَيْهِ، فَفَتَحَ اللَّهُ عَلَيْهِ.

وَلَمَّا نَزَلَتْ هَذِهِ الْآيَةُ ﴿يَدْعُ آبَاءَنَا وَأَبْنَاؤُنَا﴾ (آل عمران ٦١) دَعَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَلِيَّ وَقَاطِمَةَ وَحَسَنًا وَحُسَيْنًا فَقَالَ «اللَّهُمَّ! هَؤُلَاءِ أَهْلِي»

أخرجه الإمام أحمد في مسنده من ١٨٥ ج ١ (ط الحلبي) والحدث ١٦٠٨ (ط المعارف)

١٩- أنت مني وأنا منك

١١٧- وَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ لِعَلِيِّ «أَنْتَ مِنِّي وَأَنَا مِنْكَ»

أخرجه البخاري في ٦٢ كتاب فضائل أصحاب النبي ﷺ (في ترجمته الباب

١١٨ عَنْ عِمْرَانَ بْنِ حُصَيْنٍ قَالَ بَعَثَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ حَيْشًا، وَأَسْتَعْمَلَ عَلَيْهِمْ عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ، فَمَضَى فِي لَسْرِيَّةٍ، فَأَصَابَ حَارِيَّةً، فَأَنْكَرُوا عَلَيْهِ، وَتَعَاقَدَ أَرْبَعَةٌ مِنْ أَصْحَابِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَقَالُوا إِذَا لَقِيََا رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أَحْبَرْنَا بِمَا صَنَعَ عَلِيُّ

وَكَانَ الْمُسْلِمُونَ إِذَا رَجَعُوا مِنَ السَّيْرِ يَدْعُوا بِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَسَلَّمُوا عَلَيْهِ ثُمَّ انْصَرَفُوا إِلَى رِحَالِهِمْ.

فَلَمَّا قَدِمَتِ السَّرِيَّةُ سَلَّمُوا عَلَى النَّبِيِّ ﷺ، فَقَامَ أَحَدُ الْأَرْبَعَةِ فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ! أَلَمْ تَر إِلَى عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ صَنَعَ كَذَا وَكَذَا؟ فَأَعْرَضَ عَنْهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ. ثُمَّ قَامَ الثَّانِي فَقَالَ مِثْلَ مَقَالَتِهِ، فَأَعْرَضَ عَنْهُ

ثُمَّ قَامَ الثَّالِثُ فَقَالَ مِثْلَ مَقَالَتِهِ، فَأَعْرَضَ عَنْهُ
ثُمَّ قَامَ الرَّابِعُ فَقَالَ مِثْلَ مَا قَالُوا، وَأَقْرَأَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، وَالْعَصَبُ يُعْرِفُ فِي
وَجْهِهِ، فَقَالَ «مَا تُرِيدُونَ مِنِّي عَلَى؟ مَا تُرِيدُونَ مِنِّي عَلَى؟ إِنْ عَلَيَا مِنِّي وَأَنَا مِنْهُ، وَهُوَ وَلِيَّ
كُلِّ مُؤْمِنٍ بَعْدِي»

أخرجه الترمذي في ٤٦ - كتاب المناقب، ١٩ - باب مناقب علي بن أبي طالب عليه السلام

١١٩ عَنْ الرَّبِّ بْنِ عَرَبٍ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ، قَالَ لِعَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ «أَنْتَ مَبِيَّ
وَأَنَا مِنْكَ».

أخرجه الترمذي في ٤٦ - كتاب المناقب، ٢٠ - باب حديثنا سعيد بن وكيع

١٢٠ عَنْ - حُشَيْبِ بْنِ حِزَامَةَ قَالَ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ «عَلِيٌّ مَبِيَّ وَأَنَا
مِنْهُ، وَلَا يُؤَدِّي عَنِّي إِلَّا عَلِيٌّ».

أخرجه ابن ماجة في المقدمة، ١١ - باب في فضائل أصحاب رسول الله ﷺ، ح ١١٩ (طبعاً)

١٢١ عَنْ حُشَيْبِ بْنِ حِزَامَةَ (وَكَانَ قَدْ شَهِدَ يَوْمَ حَجَّةِ الْوَدَاعِ) قَالَ: قَالَ رَسُولُ
اللَّهِ ﷺ: «مَبِيَّ مَبِيَّ وَأَنَا مِنْهُ، وَلَا يُؤَدِّي عَنِّي إِلَّا عَلِيٌّ».

أخرجه الإمام أحمد في مسنده ص ١٦٤ ح ٤ (ط الحلي)

١٢٢ - عَنْ حُشَيْبِ بْنِ حِزَامَةَ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ «مَبِيَّ
مَبِيَّ وَأَنَا مِنْهُ، وَلَا يُؤَدِّي عَنِّي إِلَّا عَلِيٌّ».

أخرجه الإمام أحمد في مسنده ص ١٦٥ ح ٤ (ط الحلي)

١٢٣ - عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أُسَامَةَ عَنْ أَبِيهِ قَالَ: اجْتَمَعَ جَعْفَرُ وَعَلِيٌّ وَزَيْدُ بْنُ سَعْدٍ،
فَهَانِ جَعْفَرٌ، أَنْ أَحْكُمَ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، وَقَالَ عَلِيٌّ «أَنَا أَحْكُمُ إِلَى سَعْدٍ».

فَقَالُوا: «تُطَلِّقُونَا إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، حَتَّى نَسْأَلَهُ»
فَقَالَ أُسَامَةُ بْنُ زَيْدٍ: «فَعَدُّوا بِسُكُونِهِ، فَقَدْ «أَخْرَجَ قَانِطَرُ مِنْ هَؤُلَاءِ»

فَقُلْتُ هَذَا جَعْفَرٌ وَعَلِيٌّ وَزَيْدٌ (مَا أَقُولُ أَبِي)

قَالَ «إِثْنَيْنِ لَهُمْ» وَدَحَلُوا ، فَقَالُوا مَنْ أَحَبُّ إِلَيْكَ؟ قَالَ «فَاطِمَةُ»

قَالُوا سُأَلْتُكَ عَنِ الرَّحْلِ ، قَالَ : «أُمُّ أُنْتِ ، يَا جَعْفَرُ فَأَشْبَهَ خَلْقُكَ خَلْقِي وَأَشْبَهَ

خَلْقِي خَلْقَكَ ، وَأُنْتِ مِنِّي وَشَجَرَتِي ، وَأُمُّ أُنْتِ يَا عَلِيُّ حَسَنِي وَأَبُو وَلَدِي ، وَأَنَا مِنْكَ وَأُنْتِ

مِنِّي ، وَأُمَّا أُنْتِ يَا زَيْدُ فَمَوْلَايَ ، وَمِنِّي وَإِلَيَّ ، وَأَحَبُّ الْقَوْمِ إِلَيَّ»

أخرجه الإمام أحمد في مسنده ص ٢٠٤ ح ٥ (ط الحلبي)

١٢٠ عيسى ولى النبی ﷺ في الدنيا والآخرة

١٢٤ عَنْ عَمْرِو بْنِ مَيْمُونَةَ قَالَ بَيَّ لِحَالِسٍ إِلَى أَبِي عَبَّاسٍ ، إِذْ أَنَاهُ تِسْعَةَ

رَهْطٍ فَقَالُوا يَا أَبَا عَبَّاسٍ إِمَّا أَنْ تَقُومَ مَعَهُ ، وَإِمَّا أَنْ يُحَلُّوا هَؤُلَاءِ ، قَالَ ، فَقَالَ ابْنُ

عَبَّاسٍ نِلْ أَقْرَبُ مَعَكُمْ ، قَالَ وَهُوَ بِوَسْطِهِمْ صَحِيحٌ ، فَلِ أَنْ يَعْمَى ، قَالَ فَاسْتَدْمُوا

فَمَحَدَّثُوا ، فَلَا نَذْرِي مَا قَالُوا

قَالَ فَحَاءَ يَنْقُصُ ثَوْبُهُ وَيَقُولُ أَفْ رُتِفْ وَأَقْعُوا فِي رَحْلِ لَهُ عَشْرٌ

وَقْعُوا فِي رَحْلٍ قَالَ لَهُ لَيْسَ ^{بِشَيْءٍ} «لَا تَعَنَّ رَحْلًا لَا تُخْبِرُهُ اللَّهُ أُنْدَكَ ، يُحِبُّ اللَّهُ

وَرَسُولَهُ» قَالَ ، فَاسْتَشْرَفَ لَهَا مِنْ اسْتَشْرَفَ ، قَالَ «إِلَيْنِ عَلِيُّ» فَقَالُوا هُوَ فِي الرَّحْلِ

يَطْحَنُ ، قَالَ «وَمَا كَانَ أَحَدُكُمْ لِيَطْحَنَ» قَالَ فَحَاءَ وَهُوَ أَرْمَدُ لَا يَكَادُ يُبْصِرُ ، قَالَ :

فَقَعْتُ فِي عَيْنَيْهِ ، ثُمَّ هَرَّ الرَّبَّةُ ثَلَاثًا فَأَعْطَاهُ يَدَهُ ، فَحَاءَ بِصَفْمَةٍ نَتَّ حَتَّى

قَالَ ثُمَّ بَعَثَ فَلَانًا بِسُورَةِ اسْتَوْتِ ، فَبَعَثَ عَلِيًّا خَلْفَهُ فَأَحْذَاهَا مِنْهُ ، قَالَ «لَا يَذْهَبُ

بِهَا إِلَّا رَجُلٌ مِنِّي وَأَنَا مِنْهُ»

قَالَ وَقَالَ لِسَيِّ عَمَّهُ «أَيُّكُمْ يُؤَالِي فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ؟» قَالَ وَعَلِيُّ جَالِسٌ ،

فَأَبَوْا ، فَقَالَ عَلِيُّ : «أَنَا أُوَالِيكَ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ ، قَالَ : «أُنْتِ وَلِيِّ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ»

قَالَ فَتَرَكَهُ ثُمَّ أَقْبَلَ عَلَى رَحْلِ مِنْهُمْ ، فَقَالَ : «أَيُّكُمْ يُؤَالِي فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ؟» قَالُوا ،

قَالَ فَقَالَ عَلِيُّ : «أَنَا أُوَالِيكَ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ ، فَقَالَ : «أُنْتِ وَلِيِّ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ»

قَالَ. وَكَانَ أَوَّلُ مَنْ اسْتَمَ مِنْ نَبِيِّ، بَعْدَ حَاضِرَةٍ

قَالَ. وَأَخَذَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ثَوْبَهُ فَوَضَعَهُ عَلَى عَلِيٍّ وَفَاطِمَةَ وَحَسَنَ وَحُسَيْنَ،

فَقَالَ ﴿يَا أَيُّهَا اللَّهُ لِيُذْهِبَ عَنْكُمْ الرَّحْسَ أَهْلَ الْبَيْتِ وَيُطَهِّرَكُمْ تَطْهِيراً﴾ (الأحزاب: ٣٣)

قَالَ وَشَرَى عَلِيٌّ نَفْسَهُ، لَيْسَ ثَوْبٌ بِنَبِيِّ ﷺ ثُمَّ دَمَ مَكَانَهُ، قَالَ وَكَانَ

الْمُشْرِكُونَ يَرْمُونَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، فَجَاءَ أَبُو بَكْرٍ وَعَلِيٌّ نَائِمٌ، قَالَ وَأَبُو بَكْرٍ

يَحْسِبُ أَنَّهُ نَبِيُّ اللَّهِ، قَالَ فَقَالَ يَا بَنِي اللَّهِ! قَالَ، فَقَالَ لَهُ عَلِيٌّ يَا بَنِي اللَّهِ ﷺ

قَدْ نَطَلَقَ نَحْوُ بَنِي مِثْمُونٍ فَذَرِكْهُ، قَالَ فَانْصَرَفَ أَبُو بَكْرٍ فَدَخَلَ مَعَهُ أَسْعَارُ قَالَ،

وَجَعَلَ عَلِيٌّ يَرْمِي بِالسَّحَرَةِ، كَمَا كَانَ يَرْمِي بَنِي اللَّهِ، وَهُوَ يَتَصَوَّرُ، قَدْ لَفَّ رَأْسَهُ فِي

الثَّوْبِ لَا يُخْرِجُهُ، حَتَّى أَصْبَحَ، ثُمَّ كَشَفَ عَنْ رَأْسِهِ، فَغَالُوا بِكَ لِلنَّبِيِّ، كَانَ

صَاحِبُكَ تَرْمِيهِ فَلَا يَتَصَوَّرُ وَأَنْتَ تَتَصَوَّرُ، وَقَدْ شَتَكْنَا ذَلِكَ

قَالَ وَخَرَجَ بِنَاسٍ فِي عَرْوَةِ ثَوْبِكَ، قَالَ، فَقَالَ لَهُ عَلِيٌّ أَخْرِجْ مَعَكَ؟ قَالَ

فَقَالَ لَهُ نَبِيُّ اللَّهِ «لَا» فَكَفَى عَلِيٌّ، فَقَالَ لَهُ «أَمَّا تَرْضَى أَنْ تَكُونَ مِثْلَ بَعْتِرَةَ هَارُونَ مِنْ

مُوسَى؟ إِلَّا أَنْتَ لَسْتَ بِنَبِيِّ، إِنَّهُ لَا يُسَمَّى أَنْ أَدْهَبَ إِلَّا وَأَنْتَ حَلِيفَتِي»

قَالَ وَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ «أَنْتَ وَلِيُّ فِي كُلِّ مُؤْمِنٍ بَعْدِي».

وَقَالَ «سُدُّوا أَبْوَابَ الْمَسْجِدِ عِزَّ مَابِ عَلِيٍّ» فَقَالَ فَيَدْخُلُ الْمَسْجِدَ جُمُاعاً وَهُوَ

طَرِيقُهُ، لَيْسَ لَهُ طَرِيقٌ غَيْرُهُ

قَالَ وَقَالَ «مَنْ كُنْتُ مُؤَلَّاهُ، فَإِنَّ مُؤَلَّاهُ عَلِيٌّ»

قَالَ وَأَحْبَرَنِي اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ، فِي تَقَرُّبِ أَنَّهُ قَدْ رَضِيَ عَنْهُمْ، عَنْ أَصْحَابِ

الشَّجَرَةِ، فَعَلِمَ مَا فِي قُلُوبِهِمْ، هُنَّ حَدَّثَتْهُ أَنَّهُ سَجِطَ عَلَيْهِمْ بَعْدُ؟

قَالَ وَقَالَ نَبِيُّ اللَّهِ ﷺ بِعَمْرٍ - حِينَ قَالَ لَهُ - لَنْدَنْ لِي فَلَا ضَرْبَ عُنُقَةٍ -

قَالَ «أَوْ كُنْتُ فَاعِلاً؟ وَمَا يُدْرِيكَ لَعَلَّ اللَّهَ قَدْ اطَّعَ إِلَى أَهْلِ بَيْتِهِ فَقَالَ اعْمَلُوا مَا شِئْتُمْ»

أَخْرَجَهُ الْإِمَامُ أَحْمَدُ فِي مَسْنَدِهِ ص ٣٢٠ ح ١ (ط الحلي) والحدث ٣٠٦٢ (ط المعارف)

٢١ أنت ولي كل مؤمن بعدي

١٢٥ - عَنْ عِمْرَانَ بْنِ حُصَيْنٍ قَالَ نَعَتْ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ حَيْشًا وَاسْتَعْمَلَ عَلَيْهِمْ عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ قَمِيصِي فِي اسْرِيَّةٍ فَأَصَابَ حَارِيَةً، فَأَنكَرُوا عَلَيْهِ، وَتَعَاقَدَ أَرْبَعَةٌ مِنْ أَصْحَابِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَقَالُوا: إِذَا لَقِيََا رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أَحْبَبْنَاهُ بِمَا صَنَعَ عَنِّي، وَكَانَ الْمُتَسَلِّمُونَ إِذَا رَجَعُوا مِنَ السَّيْرِ يَدْعُوا بِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَسَلَّمُوا عَلَيْهِ ثُمَّ انْصَرَفُوا إِلَى رِحَالِهِمْ، فَمَتَّى قَدِمْتَ السَّرِيَّةَ سَلَّمُوا عَلَى النَّبِيِّ ﷺ، فَقَامَ أَحَدُ الْأَرْبَعَةِ فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ! أَمَ تَرَى عَلِيَّ بْنَ أَبِي طَالِبٍ، صَنَعَ كَذَا وَكَذَا؟ فَأَعْرَضَ عَنْهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، ثُمَّ قَامَ الثَّانِي، فَقَالَ مِثْلَ مَقَالِهِ، فَأَعْرَضَ عَنْهُ، ثُمَّ قَامَ الثَّالِثُ، فَقَالَ مِثْلَ مَقَالِهِ، فَأَعْرَضَ عَنْهُ، ثُمَّ قَامَ الرَّابِعُ فَقَالَ مِثْلَ مَا قَالُوا.

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: وَالْقَصْبُ يُعْرِفُ لِي وَحْدَهُ فَقَدْ «مَا تُرِيدُونَ مِنِّي عَلِيٌّ؟ مَا تُرِيدُونَ مِنِّي عَلِيٌّ؟» إِنَّ عَلِيًّا مَنِّي وَأَنَا مِنْهُ، وَهُوَ وَلِيُّ كُلِّ مُؤْمِنٍ بَعْدِي.

أخرجه الترمذي في ٤٦ كتاب المناقب، ١٩ باب مناقب علي بن أبي طالب ﷺ

١٢٦ - عَنْ عَمْرِو بْنِ مَيْمُونَةَ قَالَ رَأَيْتُ لِحَابِسَ ابْنِ أَبِي عَنَاسٍ إِذَا أَدَّ تِسْعَةَ رَهْطٍ، فَقَالُوا: يَا أَبَا عَنَاسٍ! مَا أَنْ تَقُومَ مَعَهُ، وَإِنَّمَا أَنْ يُحْلُونَ هَؤُلَاءِ، قَالَ: فَقَالَ ابْنُ عَنَاسٍ: بَلْ أَقُومُ مَعَكُمْ (قَالَ وَهُوَ يَوْمَئِذٍ صَاحِبُ قَبْلِ أَنْ يَغْمِيَ) قَالَ: فَاسْتَدَّوْا فَتَحَدَّثُوا، فَلَا تَنْبَرِي مَا قَالُوا، قَالَ: فَجَاءَ يَفْضُ ثَوْبَهُ وَيَقُولُ: أَبْ وَثُفَا وَقَعُوا فِي رَحْلِ لَهْ عَشْرٌ.

وَقَعُوا فِي رَحْلِ قَالَ لَهُ النَّبِيُّ ﷺ: «لَا تَعْلَشْ رَجُلًا لَا يُحَرِّبُهُ اللَّهُ أَبَدًا، يُحِبُّ اللَّهُ وَرَسُولَهُ» قَالَ: فَاسْتَشْرَفَ لَهَا مِنْ اسْتَشْرَفَ، قَالَ: «أَيْنَ عَلِيٌّ؟» قَالُوا: هُوَ فِي الرَّحْلِ يَطْحَرُ، قَالَ: «وَمَا كَانَ أَحَدُكُمْ لِيَطْحَرَ» قَالَ: فَجَاءَ وَهُوَ أَرْمَدٌ لَا يَكَادُ يُبْصِرُ، قَالَ: فَتَقَّتْ فِي عَيْنَيْهِ ثُمَّ هَزَّ الرَّايَةَ ثَلَاثًا فَأَعْطَاهُ يَدًا، فَجَاءَ بِصَفِيَّةَ بِنْتِ حُثَيْبٍ.

قَالَ ثُمَّ بَعَثْ فُلَانًا بِسُورَةِ التَّوْبَةِ، فَبَعَثَ عَلِيًّا حَقِيقَةً فَأَخَذَهَا مِنْهُ، قَالَ «لَا يَذْهَبُ بِهَا إِلَّا رَحُلٌ مِنِّي وَأَنَا مِنْهُ».

وَقَالَ لِبَنِي عَمِّهِ «أَبُكُمُ بُوَالِبِي فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ؟» قَالَ «وَعَلَى مَعَهُ حَالِسٌ، قَالُوا، فَقَالَ عَلِيٌّ أَنَا أَوْلَاكَ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ، قَالَ «أَنْتَ وَلِيُّ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ» قَالَ فَتَرَكَهُ، ثُمَّ أَقْبَرَ عَلَى رَحْلِ مِنْهُمْ فَقَالَ «أَبُكُمُ بُوَالِبِي فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ؟» قَالُوا، قَالَ فَقَالَ عَلِيٌّ أَنَا أَوْلَاكَ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ، فَقَالَ «أَنْتَ وَلِيُّ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ» قَالَ وَكَانَ أَوَّلَ مَنْ أَسْلَمَ مِنَ النَّاسِ بَعْدَ حَبِيبَةِ

قَالَ «وَأَحَدَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ثَوْبَهُ فَوَضَعَهُ عَلَى عَلِيٍّ وَقَاطِمَةَ وَحُسَيْنٍ وَحُسَيْنٍ فَقَالَ «إِنَّمَا يُرِيدُ اللَّهُ لِيُذْهِبَ عَنْكُمُ الرِّجْسَ أَهْلَ الْبَيْتِ وَيُطَهِّرَكُمْ تَطْهِيرًا» (الاحزاب ٣٣).

قَالَ، وَشَرَى عَنِّي نَفْسَهُ، لَيْسَ ثَوْبٌ بِيٍّ ﷺ ثُمَّ نَامَ مَكَانًا، قَالَ: وَكَانَ الْمُشْرِكُونَ يَزْمُونَ النَّبِيَّ ﷺ، فَجَاءَ أَبُو بَكْرٍ، وَعَلَى نَائِمٌ، قَالَ أَبُو بَكْرٍ يَحْسَبُ أَنَّهُ نَبِيُّ اللَّهِ، قَالَ فَقَالَ يَا نَبِيَّ اللَّهِ! قَالَ فَقَالَ لَهُ عَلِيٌّ يَا نَبِيَّ اللَّهِ ﷺ قَدْ انْطَلَقَ بِحَوْثِ مَيْمُونٍ فَأَذْرِكُهُ، قَالَ فَانْطَلَقَ أَبُو بَكْرٍ فَدَخَلَ مَعَهُ الْغَارَ

قَالَ وَحَسَلَ عَلِيٌّ يَرْمِي بِالْحِجَرَةِ، كَمَا كَانَ يَرْمِي نَبِيَّ اللَّهِ، وَهُوَ يَتَصَوَّرُ، قَدْ لَفَّ رَأْسَهُ بِالثَّوْبِ لَا يُخْرِجُهُ حَتَّى أَصْبَحَ، ثُمَّ كَشَفَ عَنْ رَأْسِهِ، فَقَالُوا إِنَّكَ لِلنَّبِيِّ! كَانَ صَاحِبُكَ يَرْمِيهِ فَلَا يَتَصَوَّرُ وَأَنْتَ تَتَصَوَّرُ، وَقَدْ اسْتَشْكَرْنَا دَيْتَ

قَالَ وَخَرَجَ بِالنَّاسِ فِي عَرْوَةِ ثَوْبٍ، قَالَ فَقَالَ لَهُ عَلِيٌّ أَخْرِجْ مَعَكَ؟ قَالَ فَقَالَ لَهُ نَبِيُّ اللَّهِ «لَا» فَكَفَى عَلِيٌّ، فَقَالَ لَهُ «أَمَّا تَرْضَى أَنْ تَكُونَ مِنِّي بِمَنْزِلَةِ هَارُونَ مِنْ مُوسَى؟ إِلَّا أَنَّكَ لَسْتَ بِنَبِيٍّ، إِنَّهُ لَا يَسْمَى أَنْ يَذْهَبَ إِلَّا وَأَنْتَ خَلِيفَتِي»

قَالَ وَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ «أَنْتَ وَبِيٍّ فِي كُلِّ مُؤْمِنٍ بَعْدِي».

وَقَالَ «سَلُّوا أَبْوَابَ الْمَسْجِدِ، غَيْرَ بَابِ عَمِّي» فَقَالَ فَيَدْخُلُ الْمَسْجِدَ حَسًّا، وَهُوَ طَرِيقُهُ، لَيْسَ لَهُ طَرِيقٌ غَيْرُهُ

قَالَ وَقَالَ «مَنْ كُنْتُ مَوْلَاهُ فَإِنَّ مَوْلَاهُ عَلِيٌّ».

قَالَ وَأَحْبَرَنَا اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ فِي انْقِرَافِ أَنَّهُ قَدْ رَضِيَ عَنْهُمْ، عَنْ أَصْحَابِ الشَّجَرَةِ، فَعَيْنُ مَا فِي قُلُوبِهِمْ، هَلْ حَدَّثَنَا أَنَّهُ سَاحَطُ عَنْهُمْ بَعْدُ؟

قَالَ وَقَالَ نَبِيُّ اللَّهِ ﷺ، لِعُمَرَ (حَسْبُ مَا) انْدَرَجَ لِي فَلَأَصْرِبُ عَقْفَهُ) قَالَ: «أَوَكُنْتُ فَاعِلًا؟ وَمَا يُدْرِيكَ نَعْلَ اللَّهِ قَدْ اصْطَبَحَ إِلَى أَهْلِ بَدْرٍ فَقَالَ ضَمُّوا مَا شِئْتُمْ»

أخرجه الإمام أحمد في مسنده ص ٣٣ ج ١ ط الحسني والحدث ٦٢ ١٣ ط المعارف

١٢٧ عَنْ عِمْرَانَ بْنِ حُصَيْنٍ عَنْ نَعْتِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ سَرِيَّةً، وَأَمَرَ عَلَيْهِمْ عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، فَاحْدَثَ شَيْئًا فِي سَفَرِهِ، فَتَعَاقَدَ أَرْبَعَةً مِنْ أَصْحَابِ مُحَمَّدٍ ﷺ أَنْ يَذْكُرُوا أَمْرَهُ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ.

هَذَا عِمْرَانُ بْنُ حُصَيْنٍ إِذَا قَدِمَ مِنْ سَفَرٍ نَذَرَ بِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَسَلَّمَ عَلَيْهِ قَالِ فَدْخَلُوا عَلَيْهِ، فَضَمَّ رَجُلٌ مِنْهُمْ فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنْ عَلِيًّا فَعَلَّ كَذَا وَكَذَا، فَأَعْرَضَ عَنْهُ، ثُمَّ قَامَ الثَّانِي فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنْ عَلِيًّا فَعَلَّ كَذَا وَكَذَا، فَأَعْرَضَ عَنْهُ، ثُمَّ قَامَ الثَّالِثُ فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنْ عَلِيًّا فَعَلَّ كَذَا وَكَذَا، فَأَعْرَضَ عَنْهُ، ثُمَّ قَامَ الرَّابِعُ فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنْ عَلِيًّا فَعَلَّ كَذَا وَكَذَا.

قَالَ فَأَنْتَلِ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَلَى رَابِعٍ، وَقَدْ تَعَرَّ وَجْهَهُ، فَقَالَ «دَعُوا عَلِيًّا، دَعُوا عَلِيًّا، إِنْ عَلِيًّا مِنِّي وَأَنَا مِنْهُ، وَهُوَ وَلِيٌّ كَرُّ مُؤْسٍ بَعْدِي»

أخرجه الإمام أحمد في مسنده ص ٤٣٧ ج ٤ ط الحسني

١٢٨ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ تَرْيَدَةَ، عَنْ أَبِيهِ، تَرْيَدَةَ قَالَ نَعْتِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ نَعْتَيْنِ إِلَى الْيَمَنِ، عَلَى أَحَدِهِمَا عَلِيُّ بْنُ أَبِي صَالِبٍ، وَعَلَى الْآخَرِ حَالِدُ بْنُ الْوَلِيدِ، فَقَالَ «إِذَا التَّقَيْتُمْ فَعَلِيٌّ عَلَى النَّاسِ، وَإِنْ افْتَرَقْتُمَا فَكُنْ أَحَدُكُمَا عَلَى جَنْبِهِ»

قَالَ فَلَقِينَا نَبِيَّ رَيْدٍ، مِنْ أَهْلِ يَمَنِ، فَتَقَسَّ، فَطَهَرَ الْمُسْلِمُونَ عَلَى الْمُشْرِكِينَ، فَتَقَسَّ الْمُقَابِلَةُ وَمَسَّ الدُّرْبَةَ، فَاصْطَفَى عَلِيٌّ مَرَأَةً مِنَ السَّيِّ لِنَفْسِهِ

قَالَ تَرْيَدُهُ فَكَتَبَ مَعِيَ خَالِدُ بْنُ الرَّبِيعِ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ يُخْبِرُهُ بِذَلِكَ، فَلَمَّا أَتَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ دَفَعْتُ الْكِتَابَ، فَقَرِئَ عَلَيْهِ، فَرَأَيْتُ الْغَضَبَ فِي وَجْهِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَقُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ! هَذَا مَكْرٌ أَتَدْبُرُ، بَعَثَنِي مَعَ رَحْلٍ، وَأَمَرَنِي أَنْ أَطِيعَهُ، فَفَعَلْتُ مَا أُرْسِلْتُ بِهِ

فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَا تَقْعُ فِي عَلِيٍّ، فَإِنَّهُ مِنِّي وَأَنَا مِنْهُ، وَهُوَ وَلِيُّكُمْ نَعْدِي، وَإِنَّهُ مِنِّي وَأَنَا مِنْهُ، وَهُوَ وَلِيُّكُمْ نَعْدِي»

١٢٩ عَنْ عِمْرَانَ بْنِ حُصَيْنٍ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ نَعَثَ عَلِيًّا فِي حَيْشٍ، فَرَأَوْا مِنْهُ شَيْئًا فَأَنْكَرُوهُ، فَاتَّفَقَ ثَمَرُ أَرْبَعَةٍ وَتَعَاذَرُوا أَنْ يُخْبِرُوا النَّبِيَّ ﷺ بِمَا صَعَّ عَلَى قَالَ عِمْرَانُ: وَكَأَ إِذَا قَدِمَ مِنْ سَفَرٍ، لَمْ يَأْتِ أَهْلَهُ، حَتَّى يَأْتِيَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، وَتَنْظُرَ إِلَيْهِ

فَحَدَّثَ الثَّمَرُ الْأَرْبَعَةَ فَقَامَ أَحَدُهُمْ فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ! أَلَمْ تَرَ أَنَّ عَلِيًّا صَعَّ كَذَا وَكَذَا؟ فَأَعْرَضَ عَنْهُ، ثُمَّ قَامَ لثَانِي فَقَدْ مِثْلَ دَيْتٍ، فَأَعْرَضَ عَنْهُ، ثُمَّ قَامَ لِثَالِثٍ فَقَالَ مِثْلَ ذَلِكَ، فَأَعْرَضَ عَنْهُ، ثُمَّ قَامَ لِرَابِعٍ فَقَدْ مِثْلَ دَيْتٍ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَا لَهُمْ وَلِعَلِّي؟ إِنْ عَلِيًّا مِنِّي وَأَنَا مِنْهُ، وَهُوَ مِنِّي كُلُّ مُؤْمِنٍ نَعْدِي»

أَخْرَجَهُ أَبُو دَاوُدَ الطَّيَالِسِيُّ فِي مُسْنَدِهِ، ح ٨٢٩

١٣٠ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَدِمَ لَعَلِّيَّ «أَنْتَ وَلِيُّ كُلِّ مُؤْمِنٍ نَعْدِي»

أَخْرَجَهُ أَبُو دَاوُدَ الطَّيَالِسِيُّ فِي مُسْنَدِهِ، ح ٢٧٥٢

(٢٢) على أخو النبي ﷺ في الدنيا والآخرة

١٣١- عَنْ ابْنِ عُمَرَ قَالَ: أَخَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بَيْنَ أَصْحَابِهِ، فَجَاءَ عَلِيٌّ تَدْمِغَ عَيْنَاهُ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ! أَحَبُّتَ بَيْنَ أَصْحَابِي، وَلَكَمْ تُؤَاخِ بَيْنِي وَبَيْنَ أَحَدٍ؟ فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «أَنْتَ أَخِي فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ»

أَخْرَجَهُ التِّرْمِذِيُّ فِي ٤٦ كِتَابِ الْمَنَاقِبِ، ٢٠- بَابُ حَدِيثِ صَفِيٍّ بْنِ وَكَيْعٍ

٢٢- إن الجنة تشتاق إليه

١٣٢ عن أنس بن مالك قال قال رسول الله ﷺ «إِنَّ الْجَنَّةَ لَتَشْتَاقُ إِلَى ثَلَاثَةٍ: عَلِيٍّ وَعُمَارٍ وَسَلْمَانَ»
أخرجه الرمزي في ٤٦ كتاب المناقب، ٣٣- باب مناقب سلمان الفارسي رضي الله عنه

٢٤ أحد المبشرين بالجنة

١٣٣ عن عبد الرحمن بن حميد عن أبيه، أن سعيد بن زيد حدثه، في تقرير، أن رسول الله ﷺ قال «عَشْرَةٌ فِي جَنَّةٍ أَوْ بِكَرٍّ فِي الْجَنَّةِ، وَعُمَرُ فِي الْجَنَّةِ، وَعُثْمَانُ وَعَلِيٌّ وَالرُّبَيْزُ وَطَلْحَةُ وَعَبْدُ الرَّحْمَنِ وَأَبُو عُبَيْدٍ وَسَعْدُ بْنُ أَبِي وَقَّاصٍ»
قَالَ فَقَدْ هَوَّلَاءُ أَتَمُّهُ، وَسَكَتَ عَنِ الْعَشِيرِ
فَقَالَ الْقَوْمُ: نَشْكُكَ اللَّهُ يَا أَبَا الْهَوْرِ! مَنِ الْعَاشِرُ؟
قَالَ نَشْكُتُمُوهُ بِاللَّهِ! أَوْ الْأَعْوَرُ فِي الْجَنَّةِ
أخرجه الرمزي في ٤٤ كتاب المناقب، ٢٥- باب مناقب عبد الرحمن بن عوف

١٣٤ عن رباح بن الحارث، أن معاوية بن شعبة كان في المسجد الأكبر وعنده أهل الكوفة عن يمينه وعن يساره، فجاء رجل يدعى سعيد بن زيد، فجاءه المعيرة وأجلسه عند دخله على السرير، فجاء رجل من أهل الكوفة فاستقبل المعيرة فسب وسب، فقال من سب هذا يا معاوية؟ قال سب عبي بن أبي طالب، قال يا معاوية بن شعبة، يا معاوية بن شعبة (ثلاث) ألا أسمع أصحاب رسول الله ﷺ يسئرون عندك لا تترك ولا تعير؟ قال أشهد على رسول الله ﷺ بما سمعت أذني ووعده قلبي من رسول الله ﷺ، فبني له أكثر أروى عنه كذباً، يسألني عنه ذا لقبته، إنه قال «أَبُو بَكْرٍ فِي الْجَنَّةِ، وَعُمَرُ فِي الْجَنَّةِ، وَعَلِيٌّ فِي الْجَنَّةِ، وَعُثْمَانُ فِي الْجَنَّةِ، وَطَلْحَةُ فِي الْجَنَّةِ، وَالرُّبَيْزُ فِي الْجَنَّةِ، وَعَبْدُ الرَّحْمَنِ فِي الْجَنَّةِ، وَسَعْدُ بْنُ مَالِكٍ فِي الْجَنَّةِ»
وَتَأْسَعُ الْمُؤْمِنِينَ فِي الْجَنَّةِ نَوَاشِيتُ أَسْمِيهِ سَمِيئَةً.

قَالَ فَصَجَّ أَهْلُ الْمَسْجِدِ يُشَادُّونَهُ يَا صَاحِبَ رَسُولِ اللَّهِ! مَنْ التَّاسِعُ؟ قَالَ
نَشَدْتُمُونِي بِاللَّهِ، وَاللَّهُ الْعَظِيمُ! أَنَا تَاسِعُ الْمُؤْمِنِينَ، وَرَسُولُ اللَّهِ ﷺ الْعَاشِرُ.
ثُمَّ اتَّبَعَ ذَلِكَ يَمِينًا قَالَ وَاللَّهِ! لَمْ شَهِدْ شَهِيدَهُ رَحُلٌ يُعَرِّفُهُ وَحْهَهُ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ
ﷺ، أَفْضَلُ مِنْ عَمَلِي أَحَدَكُمْ، وَلَوْ عَمَرَ عُمَرُ نُوْحَ عَلَيْهِ السَّلَامُ

أخرجه الإمام أحمد في المسند ص ٨٧، ح ١١ ط (الحلي) والحديث ١٦٢٩ (ط المعارف)

١٣٥ عَنْ سَعِيدِ بْنِ زَيْدٍ، أَنَّ أَسْبَىَّ عَجَبِيَّةً قَالَ «اسْكُرْ حِرَاءً أَوْ فَلَيْسَ عَلَيْكَ إِلَّا
نَبِيٌّ أَوْ صِدِّيقٌ أَوْ شَهِيدٌ»

قَالَ وَعَلَيْهِ السَّيِّئُ ﷺ وَأَبُو بَكْرٍ وَعُمَرُ وَعُثْمَانُ وَعَلِيٌّ وَطَلْحَةُ وَالرَّبِيعُ وَسَعْدُ
وَعَبْدُ الرَّحْمَنِ وَسَعِيدُ بْنُ زَيْدٍ، ﷺ

أخرجه الإمام أحمد في المسند ص ١٨٨ ح ١ (ط الحلي) وبمسند ط ١٦٣ (ط المعارف)

١٣٦ وَتَعْنِي عِنْدَ الرَّحْمَنِ بْنِ الْإِحْسَنِ قَالَ حَطَّتِ الْمُعِيرَةُ بْنُ شُعْبَةَ، فَقَالَ مِنْ
عَلِيٍّ، وَهَمَّ سَعِيدُ بْنُ زَيْدٍ فَقَالَ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ «النَّبِيُّ فِي الْجَنَّةِ،
وَأَبُو بَكْرٍ فِي الْجَنَّةِ، وَعُمَرُ فِي الْجَنَّةِ، وَعُثْمَانُ فِي الْجَنَّةِ، وَعَلِيٌّ فِي الْجَنَّةِ، وَطَلْحَةُ فِي الْجَنَّةِ،
وَالرَّبِيعُ فِي الْجَنَّةِ، وَعَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ صَوْفٍ فِي الْجَنَّةِ، وَسَعْدُ فِي الْجَنَّةِ»
وَلَوْ شِئْتُ أَنْ أُسَمِّيَ الْعَاشِرَ

أخرجه الإمام أحمد في المسند ص ١٨٨ ح ١ (ط الحلي) والحديث ١٦٣١ (ط المعارف)

١٣٧ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ، أَنَّ أَسْبَىَّ عَجَبِيَّةً قَالَ «أَبُو بَكْرٍ فِي الْجَنَّةِ،
وَعُمَرُ فِي الْجَنَّةِ، وَعَلِيٌّ فِي الْجَنَّةِ، وَعُثْمَانُ فِي الْجَنَّةِ، وَطَلْحَةُ فِي الْجَنَّةِ، وَالرَّبِيعُ فِي الْجَنَّةِ،
وَعَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَوْفٍ فِي الْجَنَّةِ، وَسَعْدُ بْنُ أَبِي وَقَّاصٍ فِي الْجَنَّةِ، وَسَعِيدُ بْنُ زَيْدٍ بْنُ عَمْرٍو
ابْنِ قَيْلٍ فِي الْجَنَّةِ، وَأَبُو عُبَيْدَةَ بْنُ الْجَرَّاحِ فِي الْجَنَّةِ»

أخرجه الإمام أحمد في المسند ص ١٩٣ ح ١ (ط الحلي) والحديث ١٦٧٥ (ط المعارف)

١٣٨ عَنْ حَازِمٍ قَالَ كُنَّا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ عِنْدَ امْرَأَةٍ مِنَ الْأَنْصَارِ، صَنَعَتْ
لَهُ طَعَامًا فَقَالَ السَّيِّئُ ﷺ «يَدْخُلُ عَلَيْكُمْ رَحُلٌ مِنْ أَهْلِ الْجَنَّةِ» فَدَخَلَ أَبُو بَكْرٍ رَوَّحًا،

فَهَيَّأَهُ، ثُمَّ قَالَ: «يَدْخُلُ عَلَيْكُمْ رَجُلٌ مِنْ أَهْلِ الْجَنَّةِ» فَدَخَلَ عُمَرُ رضي الله عنه، فَهَيَّأَهُ، ثُمَّ قَالَ: «يَدْخُلُ عَلَيْكُمْ رَجُلٌ مِنْ أَهْلِ الْجَنَّةِ»

فَرَأَيْتُ النَّبِيَّ صلى الله عليه وسلم، يُدْخِلُ رَأْسَهُ تَحْتَ أُودِي (صَعَارُ الْحَلِي)؛ يَقُولُ: «اللَّهُمَّ! إِنْ شِئْتَ جَعَلْتَهُ عَلِيًّا» فَدَخَلَ عَلِيٌّ رضي الله عنه، فَهَيَّأَهُ.

أخرجه الإمام أحمد في المسند ص ٣٣١ ح ٣ ط الحلبي

١٣٩ - عَنْ حَايِرٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم: «يَطْلُعُ عَلَيْكُمْ مِنْ تَحْتَ هَذَا السُّورِ رَجُلٌ مِنْ أَهْلِ الْجَنَّةِ» قَالَ: فَضَعْتُ عَلَيْهِمْ أَبُو بَكْرٍ، رَضَوُا لِلَّهِ عَلَيْهِ، فَهَيَّأَهُ يَمَا قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم.

ثُمَّ لَيْتَ هُنَّهَ، ثُمَّ قَالَ: «يَطْلُعُ عَلَيْكُمْ مِنْ تَحْتَ هَذَا السُّورِ رَجُلٌ مِنْ أَهْلِ الْجَنَّةِ» قَالَ: فَطَلَعَ عُمَرُ، قَالَ: فَهَيَّأَهُ يَمَا قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم.

قَالَ: ثُمَّ قَالَ: «يَطْلُعُ عَلَيْكُمْ مِنْ تَحْتَ هَذَا السُّورِ رَجُلٌ مِنْ أَهْلِ الْجَنَّةِ، اللَّهُمَّ! إِنْ شِئْتَ جَعَلْتَهُ عَلِيًّا» (ثَلَاثَ مَرَّاتٍ) فَطَلَعَ عَلِيٌّ رضي الله عنه.

أخرجه الإمام أحمد في المسند ص ٣٥٦ ح ٣ ط الحلبي

١٤٠ - عَنْ حَايِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: كُنَّا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم، فَقَالَ: «يَطْلُعُ عَلَيْكُمْ رَجُلٌ - أَوْ قَالَ: يَدْخُلُ عَلَيْكُمْ رَجُلٌ - يُرِيدُ رَجُلٌ مِنْ أَهْلِ الْجَنَّةِ» فَجَاءَ أَبُو بَكْرٍ رضي الله عنه، ثُمَّ قَالَ: «يَطْلُعُ عَلَيْكُمْ - أَوْ يَدْخُلُ عَلَيْكُمْ شَابٌّ» يُرِيدُ رَجُلٌ مِنْ أَهْلِ الْجَنَّةِ، قَالَ: فَجَاءَ عُمَرُ رضي الله عنه، ثُمَّ قَالَ: «يَطْلُعُ عَلَيْكُمْ رَجُلٌ مِنْ أَهْلِ الْجَنَّةِ، اللَّهُمَّ! اجْعَلْهُ عَلِيًّا، اللَّهُمَّ! اجْعَلْهُ عَلِيًّا» قَالَ: فَجَاءَ عَلِيٌّ رضي الله عنه.

أخرجه الإمام أحمد في المسند ص ٣٨٠ ح ٣ ط الحلبي

١٤١ - عَنْ حَايِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: فَشِئْتُ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم إِلَى مَرْأَةٍ مِنَ الْأَنْصَارِ، فَدَخَلْتُ لَهَا شَاءَ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم: «لِيَدْخُلَنَّ رَجُلٌ مِنْ أَهْلِ الْجَنَّةِ» فَدَخَلَ أَبُو بَكْرٍ، فَقَالَ: «لِيَدْخُلَنَّ رَجُلٌ مِنْ أَهْلِ الْجَنَّةِ» فَدَخَلَ عُمَرُ، فَقَالَ: «لِيَدْخُلَنَّ رَجُلٌ مِنْ أَهْلِ الْجَنَّةِ» فَقَالَ: «اللَّهُمَّ! إِنْ شِئْتَ، فَاجْعَلْهُ عَلِيًّا» فَدَخَلَ عَلِيٌّ

ثُمَّ أَتَيْنَا بِطَعَامٍ فَأَكَلْنَا، فَقُمْنَا إِلَى صَلَاةِ نُصْهِرٍ وَلَمْ يَتَوَضَّأْ أَحَدٌ مَنَا، ثُمَّ أَتَيْنَا بِسَقِيَّةِ الطَّعَامِ، ثُمَّ قُمْنَا إِلَى صَلَاةِ الْعَصْرِ، وَمَا مَسَّ أَحَدٌ مَنَا مَاءً.

أخرجه الإمام أحمد في المسند ص ٣٨٧ ج ٣ (ط الحلى)

١٤٢- عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ لَاحِظٍ قَالَ: شَهِدْتُ الْمُعْبِرَةَ مِنْ شُعْبَةَ يَحْطُبُ، فَذَاكَ مِنْ عَلِيٍّ عليه السلام، فَقَامَ سَعِيدُ بْنُ زَيْدٍ بْنُ عَمْرِو بْنِ نُفَيْلٍ الْعَدَوِيُّ، عَدِيٌّ قُرَيْشِي، فَقَالَ: أَشْهَدُ أَنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم يَقُولُ: «لَا عَشْرَةَ فِي الْحَيَّةِ رَسُولُ اللَّهِ، وَأَبُو بَكْرٍ، وَعُمَرُ، وَعُثْمَانُ، وَعَلِيٌّ، وَطَلْحَةُ، وَزَيْدُ بْنُ سَعْدٍ، وَمَالِكُ، وَعَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَوْفٍ». وَإِنْ شِئْتَ أَنْ أُسَمِّيَ الْعَاشِرَ، لَسَمِيْتُهُ ثُمَّ سَمَّاهُ فَقَالَ: سَعِيدُ بْنُ زَيْدٍ.

أخرجه أبو داود الطيالسي في مسنده، ح ٢٣٦

١٤٣- عَنْ خَابِرٍ قَالَ: مَشَيْتُ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم إِلَى امْرَأَةٍ مِنَ الْأَنْصَارِ، فَدَخَلَتْ لَهُمْ شَاةً فَأَبَيْتُ بِدَلِكِ الطَّعَامِ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم: «لَا يَدْخُلَنَّ عَلَيْكُمْ رَجُلٌ مِنْ أَهْلِ الْجَنَّةِ، فَدَخَلَ أَبُو بَكْرٍ، ثُمَّ قَالَ: «لَا يَدْخُلَنَّ عَلَيْكُمْ رَجُلٌ مِنْ أَهْلِ الْجَنَّةِ» فَدَخَلَ عُمَرُ، ثُمَّ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم: «لَا يَدْخُلَنَّ عَلَيْكُمْ رَجُلٌ مِنْ أَهْلِ الْجَنَّةِ، اللَّهُمَّ! إِنْ شِئْتَ، اجْعَلْهُ عَلِيًّا» فَدَخَلَ عَلِيٌّ.

أخرجه أبو داود الطيالسي في مسنده، ح ١٦٧

٢٥ قصاؤه

١٤٤- عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ أَلْ عِنْدَ اللَّهِ كَانَ يَقُولُ: أَقْصَى أَهْلِ الْمَدِينَةِ نِسْ أَبِي طَالِبٍ.

١٤٥- وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ: أَقْصَى عَلِيٌّ.

١٤٦- وَعَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ قَالَ: حَرَّحَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ عَلَى أَصْحَابِهِ يَوْمًا فَقَالَ: أَفْتُونِي فِي شَيْءٍ صَنَعْتُهُ الْيَوْمَ، فَقَالُوا: مَا هُوَ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ؟ قَالَ: مَرَّتْ بِي حَارِيَّةُ بِنْتُ فَأَعْحَشِي، وَوَقَعْتُ عَلَيْهَا، وَأَنَا صَائِمٌ قَالَ: فَعَظَّمْ عَلَيْهِ.

القوم، وَعَلَى سَاكِتٌ، فَقَالَ مَا تَقُولُ يَا سَيِّدِي طَالِبُ؟ فَقَالَ حَتَّى حَلَاكًا، وَيَوْمًا
مَكَانَ يَوْمٍ، فَقَالَ أَنْتَ خَيْرُهُمْ فَتَرَى

١٤٧ وَعَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ قَدْ كَذَبَ عُمَرُ يُتَعَوَّدُ بِاللَّهِ مِنْ مُعْصِيَةٍ لَيْسَ فِيهَا
أَنُو حَسَنٍ.

١٤٨ وَعَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَدْ حَطَّتْ عُمَرُ فَقَالَ عَلَى أَقْصَانَا، وَأَمَّا أَقْرَبَانَا، وَإِنَّا
لَشَرَاءُ أَشْيَاءَ مِمَّا يَقُولُ أَمَّا، إِنْ أَبَا يَقُولُ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، وَلَا أَدْعُ قَوْلَ
رَسُولِ اللَّهِ ﷺ. وَقَدْ بَرَأَ نَعْدَ أَبِي كِتَابُ

الخرج من السعد في الطبقات، ص ١٠٢، القسم الثاني.
ح ٢٠٠، الطبقات، ص ١٠٢، القسم الثاني.
ح ٢٠٠، الطبقات، ص ١٠٢، القسم الثاني.

(٢٦) قضاؤه في الأربعة لدين جرحهم الأسد

١٤٩ عَنْ عَلِيٍّ قَالَ نَعَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِلَى الْيَمْرِ، فَاتَّهَبَا إِلَى قَوْمٍ قَدْ
نَوَّا رِيَّةً لِلْأَسَدِ، فَسَبَّاهُمُ كَذَلِكَ يَتَدَارَعُونَ، إِذْ سَقَطَ رَجُلٌ، فَتَعَلَّقَ بِأَخْرَ، ثُمَّ تَعَلَّقَ
رَجُلٌ بِأَسَرٍ، حَتَّى صَارُوا فِيهَا أَرْبَعَةً، فَجَرَّحَهُمُ الْأَسَدُ، فَاتَّهَبَتْ لَهُ رَجُلٌ بِحَرْبَةٍ فَقَتَلَهُ،
وَمَاتُوا مِنْ جِرَاحَتِهِمْ كُلُّهُمْ.

فَقَامُوا أَوْلِيَاءُ الْأَوَّلِ إِلَى أَوْلِيَاءِ الْآخِرِ فَأَحْرَحُوا السَّلَاحَ لِيَقْتُلُوا، فَأَتَاهُمْ عَلِيُّ عَلَى
نَفِيثَةِ ذَلِكَ، فَقَالَ تَرِيدُونَ أَنْ تَقَاتِلُوا وَرَسُولُ اللَّهِ ﷺ حَيٌّ؟ إِنِّي أَقْصَى
بَيْنَكُمْ قِصَاءً، إِنْ رَضِيتُمْ فَهُوَ الْقِصَاءُ، وَإِلَّا حَرَّرَ بَعْضُكُمْ عَنْ نَفْسٍ حَتَّى تَأْتُوا النَّبِيَّ
ﷺ فَيَكُونَ هُوَ الَّذِي يَقْضِي بَيْنَكُمْ، فَمَنْ عَدَا نَعْدَ ذَلِكَ فَلَا حَقَّ لَهُ، اجْمَعُوا مِنْ
قَسَائِلِ الَّذِينَ حَقَرُوا الْبَشَرَ رُبْعَ الدِّيَةِ وَثُلُثَ الدِّيَةِ وَنِصْفَ الدِّيَةِ وَكَامِلَةَ الدِّيَةِ، فَلِلْأَوَّلِ
الرُّبْعُ، لِأَنَّهُ هَلَكَ مِنْ فَوْقِهِ، وَلِلثَّانِي ثُلُثُ الدِّيَةِ، وَلِلثَّالِثِ نِصْفُ الدِّيَةِ، فَاتُّوا أَنْ
يَرْضَوْا.

فَأَتُوا النَّبِيَّ ﷺ وَهُوَ عِنْدَ مَقَامِ إِبْرَاهِيمَ، فَخَصُّوا عَلَيْهِ الْقِصَّةَ فَقَالَ أَنَا أَقْصَى

بَيْنَكُمْ، وَاحْتَبَى، فَقَالَ رَجُلٌ مِنَ الْقَوْمِ: يَا عَلِيَّ قَصِي فِيهِ، فَقَصُّوا عَلَيْهِ الْقِصَّةَ، فَأَحَارَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ.

أخرجه الإمام أحمد في المسند من ٧٧ ح ١ (ط المحلى) والحديث ٥٧٣ (ط المعارف)

١٥٠- عَنْ حَشْرِ الْكِنَانِيِّ أَنَّ قَوْمًا يَمِينُ حَفَرُوا رُبْعًا لِأَسَدٍ، فَوَقَعَ فِيهَا، فَكَانَ النَّاسُ عَلَيْهِ، فَوَقَعَ فِيهَا رَجُلٌ، فَتَعَلَّقَ بِأُخْرَى، ثُمَّ تَعَلَّقَ الْآخَرُ بِأُخْرَى، حَتَّى كَانُوا فِيهَا أَرْبَعَةً، فَتَنَازَعَ فِي ذَلِكَ حَتَّى أَحَدَ السِّلَاحِ نَعَصَهُمْ لِبَعْضٍ فَقَالَ لَهُمْ عَلِيٌّ: أَتَفْتُلُونَ مَا تَجِبُ فِي رُبْعَةٍ؟ وَلَكِنْ سَأَقْصِي بَيْنَكُمْ بِقَضَاءٍ إِنْ رَضِيتُمْوهُ لِلأَوَّلِ رُبْعُ الدِّيَةِ، وَلِثَنِي ثُلُثُ الدِّيَةِ، وَلِلثَّالِثِ نِصْفُ الدِّيَةِ، وَلِلرَّابِعِ الدِّيَةُ

فَلَمْ يَرْضَوْا بِقَضَائِهِ، فَأَتَوْا النَّبِيَّ ﷺ فَقَالَ: «سَأَقْصِي بَيْنَكُمْ بِقَضَاءٍ» فَأَخْبِرَ بِقَضَائِهِ عَلِيٌّ، فَأَحَارَهُ.

أخرجه الإمام أحمد في المسند من ١٢٨ ح ٢ (ط المحلى) والحديث ١٠٦٣ (ط المعارف)

١٥١- عَنْ حَشْرِ بْنِ الْمُعْتَمِرِ، أَنَّ عَلِيًّا كَانَ بِالْمَنَ، فَاحْتَفَرُوا رُبْعًا لِلْأَسَدِ، فَجَاءَ حَتَّى وَقَعَ فِيهَا رَجُلٌ، وَتَعَلَّقَ بِأُخْرَى، وَتَعَلَّقَ الْآخَرُ بِأُخْرَى، حَتَّى صَارُوا أَرْبَعَةً، فَجَرَحَهُمُ الْأَسَدُ فِيهَا، فَمِيتُهُمْ مِنْ مَاتَ فِيهَا، وَمِنْهُمْ مَنْ أُخْرِجَ فَمَاتَ، قَالَ: فَتَنَازَعُوا فِي ذَلِكَ حَتَّى أَحَدُوا السِّلَاحَ

قَالَ: فَأَتَاهُمْ عَلِيٌّ فَقَالَ: وَيْلَكُمْ! تَقْتُلُونَ إِنْسَانًا فِي شَأْنِ أَرْبَعَةِ أَنْاسٍ! تَعَالَوْا أَقْصِ بَيْنَكُمْ بِقَضَاءٍ، فَإِنْ رَضِيتُمْ بِهِ، وَإِلَّا فَارْتَمِعُوا إِلَيَّ النَّبِيُّ ﷺ. قَالَ: فَقَصَى لِلأَوَّلِ رُبْعُ الدِّيَةِ، وَلِثَنِي ثُلُثُ الدِّيَةِ، وَلِلثَّالِثِ نِصْفُ الدِّيَةِ، وَلِلرَّابِعِ دِيَّةٌ كَامِلَةٌ.

قَالَ: فَرَضِي بَعْضَهُمْ وَكَرِهِي بَعْضَهُمْ، وَجَعَلْتُ الدِّيَةَ عَلَى قَبَائِلِ الدِّينِ أَرَدَحُمُوا

قَالَ: فَأَرْتَقُوا إِلَى النَّبِيِّ ﷺ مُتَكِنًا. فَأَحْسَى، قَالَ «سَأَقْصِي بَيْنَكُمْ بِقِصَّاءٍ»
فَأَحْبَرَ أَنَّ عَدِيًّا قَصَى بِكَدًا وَكَدًا.
قَالَ فَأَمَصَى قِصَّاءَهُ

أخرجه الإمام أحمد في المسند ص ١٥٢ ج ١ والحديث ١٣٠٩ (ط المعارف)

١٥٢ عَنِ نَسْرِ الْمُعْتَمِرِ لِكَيْبِيِّ، حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ نَسْرِ أَبِي طَيْبٍ قَالَ لَمَّا بَعَثَنِي
رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِلَى بَيْمَرٍ، حَصَرَ قَوْمٌ رُبِيَّةً لِلْأَسَدِ، فَأَرْدَحِمَ النَّاسُ عَلَى الرُّبِيَّةِ وَوَقَعَ
فِيهَا الْأَسَدُ، فَوَقَعَ فِيهَا رَجُلٌ، وَتَعَنَّقَ بَرَجْلٌ بِرَجْلٍ، وَتَعَلَّقَ الرَّجُلُ بِالْأَحْبَرِ، حَتَّى
صَارُوا أَرْبَعَةً، فَخَرَّحَهُمُ الْأَسَدُ فِيهَا حَتَّى هَنَكُوا،
وَحَمَلَ الْقَوْمُ السَّلَاحَ، فَكَادَ أَنْ يَكُونَ بَيْنَهُمْ قَاتِلٌ

قَالَ فَأَيُّهُمْ فَخَنَتْ تَقْتَنُونَ بِأَقْسَى رَجُلٍ مِنْ أَحْبَرِ أَرْبَعَةِ أُسَى؟ نَعَانُوا أَقْصَى
بَيْنَكُمْ بِقِصَّاءٍ، فَإِنْ رَضِبِمُوهُ فَهُوَ قِصَّاءُ بَيْنَكُمْ، وَإِنْ آتَيْتُمْ رَفَعْتُمْ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ
ﷺ، فَهُوَ أَحَقُّ بِانْقِصَاءٍ

وَجَعَلَ لِلْأَوَّلِ رُبْعَ الدِّيَةِ، وَجَعَلَ لِلثَّانِي ثُلُثَ الدِّيَةِ، وَجَعَلَ لِلثَّالِثِ نِصْفَ الدِّيَةِ،
وَجَعَلَ لِلرَّابِعِ الدِّيَةَ، وَجَعَلَ الدِّيَّاتِ عِشْرِينَ مِنْ حَصْرِ الرُّبِيَّةِ، عَلَى الْفَائِلِ الْأَرْبَعِ،
فَسَحَطَ نَعَصَهُمْ وَرَضَى نَعَصَهُمْ

ثُمَّ قَدِمُوا عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَقَصُّوا عَلَيْهِ الْقِصَّةَ فَقَالَ «أَنَا أَقْصَى بَيْنَكُمْ» فَقَالَ
قَاتِلٌ فَإِنْ عَلِيًّا قَدْ قَصَى بَيْسًا، فَأَحْبَرُوهُ بِمَا قَصَى عَنِّي ﷺ، قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ
«الْقِصَّاءُ كَمَا قَصَى عَلِيٌّ»

وَفِي رِوَايَةٍ (فَأَمَصَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ قِصَّاءَهُ عَلَى)

أخرجه أبو داود الطيالسي في مسنده ج ١١٤

٢٧ انطلاقه هو والنبي ﷺ سرا إلى الكعبة وتهشيمه أصنامها

١٥٣ - عَنْ عَلِيٍّ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ انْطَلَقْتُ إِلَى رَسُولِي ﷺ حَتَّى آتَيْتُ الْكَعْبَةَ، فَقَالَ لِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ «اجْلِسْ» وَصَعِدَ عَلَيَّ مَكِّي، فَدَهَشْتُ لِأَنَّهُ صَرَّ بِهِ، فَرَأَى مِنِّي صَعَقًا، فَتَرَلَّ وَجَلَسَ لِي نَبِيُّ اللَّهِ ﷺ، وَقَالَ «اصْعِدْ عَلَيَّ مَكِّي» قَالَ فَصَعِدْتُ عَلَى مَكِّيهِ، قَالَ فَهَضِرَ بِي قَالَ فَإِنَّهُ يُحِيلُ إِلَيَّ أَنِّي بَوَّ شَيْتُ لَبِثْتُ الْفَوْ السَّمَاءَ، حَتَّى صَعِدْتُ عَلَى الْبَيْتِ، وَعَلَيْهِ تَعْدُلُ صُفْرٌ أَوْ تُحَاسٍ، فَجَعَلْتُ أُرْوِيهِ عَنْ يَمِينِهِ وَعَنْ شِمَالِهِ، وَبَيْنَ يَدَيْهِ وَمِنْ خَلْفِهِ، حَتَّى إِذَا اسْتَمَكَّ مِنْهُ، قَالَ لِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ «اقْذِفْ بِهِ» فَقَذَفْتُ بِهِ فَتَكَرَّرَ، كَمَا تَكَرَّرُ انْفِوَارِيرُ ثُمَّ تَرَلْتُ، فَانْطَلَقْتُ أَنَا وَرَسُولُ اللَّهِ ﷺ سَبْعُ حَتَّى تَوَرَّيْنَا بِالْبُيُوتِ، حَتَّى أَنْ يَلْقَانَا أَحَدٌ مِنَ النَّاسِ

أخرجه الإمام أحمد بن حنبل في المسند من ٨٤ ج ١ (ط الحلي) وحدث ٦٤٤ (ط السعدي)

١٥٤ - عَنْ عَلِيٍّ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ كَانَ عَلَيَّ كَعْبَةٌ أَصْنَامٌ، فَدَهَشْتُ لِأَحْمِلَ النَّبِيَّ ﷺ، فَلَمْ أَسْتَطِعْ، فَحَمَلَنِي، فَجَعَلْتُ أَطْعُمُهُ، وَلَوْ شِئْتُ لَبِثْتُ السَّمَاءَ

أخرجه الإمام أحمد بن حنبل في المسند من ٥ ج ١ (ط الحلي) والحدث ١٣٠١ (ط المعارف)

٢٨ رده الأمانات التي كانت عند النبي ﷺ إلى أصحابها بعد هجرته

١٥٥ - عَنْ عَلِيٍّ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ لَمَّا حَرَّحَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِلَى الْمَدِينَةِ فِي الْهَجْرَةِ، أَمَرَنِي أَنْ أَقِيمَ نَعْدَهُ حَتَّى أُوْدِيَ وَدَائِعُ كُنْتُ عِدَّةً لِلنَّاسِ، وَلَمَّا كَانَ يُسَمَّى لِأَمِيرٍ فَأَقْسَمْتُ ثَلَاثًا، فَكُنْتُ أَظْهَرُ، مَا تَعَيَّيْتُ يَوْمَ وَاحِدًا، ثُمَّ حَرَّحْتُ فَجَعَلْتُ أَتَّبِعُ طَرِيقَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، حَتَّى قَدِمْتُ نَبِيَّ عَمْرٍو فِي عَوْفٍ، وَرَسُولُ اللَّهِ ﷺ مُقِيمٌ، فَتَرَلْتُ عَلَى كُلِّ ثَوْمٍ نَسْنَهْدُمُ، وَهَذَا لَكَ مَنَزَلُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ.

ابن سعد في الطبقات الكبرى ج ٣ قسم ١ ص ١٣ (طعة لندن، ص ٢٧ ج ٣) (ط بيروت)

قُلْتُ: ادْخُلْ، قَالَ: لَا، اخْرُجْ إِلَيَّ، فَلَمَّا خَرَجْتُ قَدْ إِنْ فِي بَيْتِكَ شَيْئًا لَا يَدْخُلُهُ مَلَكٌ مَا دَامَ فِيهِ، قُلْتُ: مَا أَعْلَمُهُ يَا جَبْرِيلُ، قَالَ: اذْهَبْ فَانْظُرْ، فَمَتَّحْتُ الْبَيْتَ فَلَمْ أَجِدْ فِيهِ شَيْئًا غَيْرَ جَرَوْ كَلْبٍ كَانَ يَلْعَبُ بِهِ الْحَسَنُ، قُلْتُ: مَا وَحَدْتُ إِلَّا حَرَوًا، قَالَ: إِنَّهَا ثَلَاثٌ لَنْ يَلْعَحَ مَلَكٌ مَا دَامَ فِيهَا أَبْدًا وَاحِدٌ مِنْهَا كَلْبٌ أَوْ جَنَانَةٌ أَوْ صُورَةٌ رُوحٌ،

أخرجه الإمام أحمد في المسند، ص ٨٥ ج ١ (ط الحلي) والحديث ٦٤٧ (ط المعارف)

١٦١ عَنْ أَبِي أَمَامَةَ قَالَ: قَانَ عَلِيٌّ كُنْتُ أَتِي النَّبِيَّ ﷺ فَأَسْتَأْذِنُ، فَإِنْ كَانَ فِي صَلَاةٍ، سَبَّحَ، وَإِنْ كَانَ فِي غَيْرِ صَلَاةٍ كُنْتُ بِي

أخرجه الإمام أحمد في المسند، ص ١٠٣ ج ١ (ط الحلي) والحديث ٨٠٩ (ط المعارف)

١٦٢ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ نَحْيٍ عَنْ عَلِيٍّ قَانَ كُنْتُ أَتِي رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كُلَّ هَدَاةٍ، فَإِذَا تَوَضَّعَ دَخَلْتُ، وَإِذَا سَكَتَ لَمْ أَدْخُلْ

قَالَ: فَحَرَّحَ إِلَيَّ فَقَانَ حَدَّثَ الْبَارِحَةَ أَمْرًا، سَمِعْتُ خَشْخَشَةً فِي الدَّارِ، فَإِذَا أَنَا بِجَبْرِيلَ عَلَيْهِ السَّلَامُ، فَقُلْتُ: مَا مَعَكَ مِنْ دُخُولِ الْبَيْتِ؟ فَقَالَ: فِي الْبَيْتِ كَلْبٌ، قَالَ: قَدْ دَخَلْتُ، فَإِذَا جَرَوْ لِلْحَسَنِ تَحْتَ كُرْسِيِّ لَنَا، قَانَ فَقَالَ: إِنْ الْمَلَائِكَةُ لَا يَدْخُلُونَ الْبَيْتَ إِذَا كَانَ فِيهِ ثَلَاثٌ كَلْبٌ أَوْ صُورَةٌ أَوْ حَنْبٌ،

أخرجه الإمام أحمد في المسند، ص ١٧ ج ١ (ط الحلي) والحديث ٨٤٥ (ط المعارف)

١٦٣ عَنْ أَبِي أَمَامَةَ أَنَّ عَلِيَّ بْنَ أَبِي طَلِبٍ أَحْمَرَهُ أَنَّهُ كَانَ يَأْتِي النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: فَكُنْتُ إِذَا وَحَدْتُهُ يُصَلِّي سَبَّحَ، فَدَخَلْتُ، وَإِنْ لَمْ يَكُنْ يُصَلِّي أَدِنُ

أخرجه الإمام أحمد في المسند، ص ١١٢ ج ١ (ط الحلي) والحديث ٨٩٩ (ط المعارف)

٣٠. كان أحب الخلق إلى الله تعالى

١٦٤ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ كَانَ عِنْدَ أَبِي عُبَيْدٍ طَيْرٌ، فَقَالَ: اللَّهُمَّ أَتَيْتَنِي بِأَحَبِّ خَلْقِكَ إِلَيْكَ، يَأْكُلُ مِنِّي هَذَا الطَّيْرُ، فَجَاءَ عَلِيٌّ، وَكُلَّ مَعَهُ

أخرجه الترمذي في ٤٦ كتاب المناقب، ٢٠ باب حدثنا سفيان

٢١ إنه لأحسن في ذات الله

١٦٥- عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ قَالَ اشْكِي عَدِيًّا نَاسًا، قَالَ فَقَامَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِينَا حَظِيًّا، فَسَمِعْتُهُ يَقُولُ «أَيُّهَا النَّاسُ لَا تَشْكُوا عَلِيًّا، فَإِنَّهُ لَأَحْسَنُ فِي ذَاتِ اللَّهِ، أَوْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ»

أخرجه الإمام أحمد في المسند ص ٨٦ ج ٣ ط الحلبي

٢٢- كان يشتكي عيبيه، فصق النبي ﷺ، فيهما خبرا

١٦٦- عَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، سَمِعَ لِسَىَّ ﷺ يَقُولُ يَوْمَ حَيْرَ «لَأُعْطِينَ الرَّأْيَةَ رَجُلًا يَفْتَحُ اللَّهُ عَلَى يَدَيْهِ» فَقَامُوا يَرْحُونَ لَدَيْكَ أَتُهُمْ يُعْطَى، فَعَدَوْا وَكُتِلَهُمْ يَرْحُونَ أَنْ يُعْطَى، فَقَالَ «أَسْ عَلِيٌّ؟» فَقِيلَ يَشْكِي عَيْبِيَّهِ، فَأَمَرَ فِدْعَى لَهُ، فَصَقَ فِي عَيْبِيَّهِ، فَسَرَّأَ مَكَانَهُ، حَتَّى كَانَهُ لَمْ يَكُنْ بِهِ شَيْءٌ، فَقَالَ «فَقَاتِلُهُمْ حَتَّى يَكُونُوا مِثْلَنَا؟» فَقَالَ «عَلَى رِسْلِكَ، حَتَّى تَنْزِلَ بِسَاحَتِهِمْ، ثُمَّ ادْعُهُمْ إِلَى الْإِسْلَامِ وَأَخْبِرْهُمْ بِمَا يَحِبُّ عَلَيْهِمْ، فَإِنَّ اللَّهَ لَأَنْ يَهْدِيَ بِكَ رَجُلًا وَاحِدًا، خَيْرٌ لَكَ مِنْ حُمْرِ النَّعَمِ»

أخرجه البخاري في ٥٦- كتاب الجهاد، ١٠٢- باب دعاء النبي ﷺ إلى الإسلام والسوق، ح ٥

١٦٧- عَنْ أَبِي حَارِمٍ قَالَ أَحْبَبْتُ سَهْلًا رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ (يَعْنِي ابْنَ سَعْدٍ) قَالَ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ يَوْمَ حَيْرَ «لَأُعْطِينَ الرَّأْيَةَ عَدَا رَجُلًا يَفْتَحُ اللَّهُ عَلَى يَدَيْهِ، يُحِبُّ اللَّهُ وَرَسُولَهُ، وَيُحِبُّهُ اللَّهُ وَرَسُولُهُ»

قَاتَ النَّاسُ لَيْلَتَهُمْ أَتُهُمْ يُعْطَى، فَعَدَوْا كُتِلَهُمْ يَرْحُونَ، فَقَالَ «أَيُّنَ عَلِيٌّ؟» فَقِيلَ يَشْكِي عَيْبِيَّهِ، فَصَقَ فِي عَيْبِيَّهِ وَدَعَا لَهُ قَرًّا كَأَنَّهُ لَمْ يَكُنْ بِهِ وَجَعٌ، فَأَعْطَاهُ، فَقَالَ «أَقَاتِلُهُمْ حَتَّى يَكُونُوا مِثْلَنَا؟» فَقَالَ «نَعْدُ عَلَى رِسْلِكَ حَتَّى تَنْزِلَ بِسَاحَتِهِمْ، ثُمَّ ادْعُهُمْ إِلَى الْإِسْلَامِ وَأَخْبِرْهُمْ بِمَا يَحِبُّ عَلَيْهِمْ، فَإِنَّ اللَّهَ لَأَنْ يَهْدِيَ اللَّهُ بِكَ رَجُلًا، خَيْرٌ لَكَ مِنْ أَنْ يَكُونَ لَكَ حُمْرُ النَّعَمِ»

أخرجه البخاري في ٥٦- كتاب الجهاد، ٤٣- باب فصل من أسلم عن يديه رجل ح ٥

١٦٨- عَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «لَأُعْطِينَ الرَّأْيَةَ عَدَا رَجُلًا يَفْتَحُ اللَّهُ عَلَى يَدَيْهِ» قَالَ: فَمَاتَ النَّاسُ يَدُوكُونَ لَيْلَتَهُمْ أَيُّهُمْ يُعْطَاهَا، فَلَمَّا أَصْحَ النَّاسُ عَدُّوا عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، كُلُّهُمْ يَرْحُو أَنْ يُعْطَاهَا، فَقَالَ: «أَيْنَ عَلَى بْنُ أَبِي طَالِبٍ؟» فَقَالُوا: يَشْتَكِي عَيْنَيْهِ يَا رَسُولَ اللَّهِ! قَالَ: «فَارْسِلُوا إِلَيْهِ فَأَتُونِي بِهِ» فَلَمَّا جَاءَ نَصَقَ فِي عَيْنَيْهِ وَدَعَا لَهُ قَرَأَ حَتَّى كَانَ لَمْ يَكُرْ بِهِ وَحَجَّ، فَأَعْطَاهُ الرَّأْيَةَ

فَقَالَ عَلَىُّ يَا رَسُولَ اللَّهِ! أَفَتَنْتَهُمْ حَتَّى يَكُونُوا مِثْلَنَا؟ فَقَالَ: «انْصُدْ عَلَى رِسْلِكَ حَتَّى تَنْزِلَ بِسَاحَتِهِمْ، ثُمَّ ادْعُهُمْ إِلَى الْإِسْلَامِ، وَأَخْبِرْهُمْ بِمَا يَجِبُ عَلَيْهِمْ مِنْ حَقِّ اللَّهِ فِيهِ، فَوَاللَّهِ! لَأَنْ يَهْدِيَ اللَّهُ بِكَ رَجُلًا وَاحِدًا، خَيْرٌ لَكَ مِنْ أَنْ يَكُونَ لَكَ حُمْرُ النَّعَمِ»

أخرجه البخاري في ٦٤ كتاب فضائل أصحاب النبي ﷺ ٩ باب

مناقب علي بن أبي طالب القرشي الهاشمي أبي الحسن رضي الله عنه، حديث ١٤٠٥

١٦٩- عَنْ أَبِي حَارِمٍ قَالَ: أَخْبَرَنِي سَهْلُ بْنُ سَعْدٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ يَوْمَ حَيْبَرٍ: «لَأُعْطِينَ هَذِهِ الرَّأْيَةَ عَدَا رَجُلًا يَفْتَحُ اللَّهُ عَلَى يَدَيْهِ، يُحِبُّ اللَّهُ وَرَسُولَهُ وَيُحِبُّهُ اللَّهُ وَرَسُولُهُ»

فَمَاتَ النَّاسُ يَدُوكُونَ لَيْلَتَهُمْ أَيُّهُمْ يُعْطَاهَا

فَلَمَّا أَصْحَ النَّاسُ عَدُّوا عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، كُلُّهُمْ يَرْحُو أَنْ يُعْطَاهَا.

فَقَالَ: «أَيْنَ عَلَى بْنُ أَبِي طَالِبٍ؟» فَقِيلَ: هُوَ يَا رَسُولَ اللَّهِ يَشْتَكِي عَيْنَيْهِ، قَالَ: «فَارْسِلُوا إِلَيْهِ» فَأُسِيَ بِهِ، فَتَصَوَّ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي عَيْنَيْهِ وَدَعَا لَهُ، قَرَأَ حَتَّى كَانَ لَمْ يَكُرْ بِهِ وَحَجَّ فَأَعْطَاهُ الرَّأْيَةَ

فَقَالَ عَلَىُّ يَا رَسُولَ اللَّهِ! أَفَتَنْتَهُمْ حَتَّى يَكُونُوا مِثْلَنَا؟ فَقَالَ: «انْصُدْ عَلَى رِسْلِكَ حَتَّى تَنْزِلَ بِسَاحَتِهِمْ، ثُمَّ ادْعُهُمْ إِلَى الْإِسْلَامِ، وَأَخْبِرْهُمْ بِمَا يَجِبُ عَلَيْهِمْ مِنْ حَقِّ اللَّهِ فِيهِ، فَوَاللَّهِ! لَأَنْ يَهْدِيَ اللَّهُ بِكَ رَجُلًا وَاحِدًا، خَيْرٌ لَكَ مِنْ أَنْ يَكُونَ لَكَ حُمْرُ النَّعَمِ»

أخرجه البخاري في ٦٤ كتاب المغازي، ٣٨ باب غزوة حبيرو، حديث ١٤٠٥

١٧٠- قَالَ سَلَمَةُ بْنُ الْأَكْوَعِ، مِنْ حَدِيثِ طَوِيلٍ . ثُمَّ أُرْسِلَنِي إِلَى عَلِيٍّ، وَهُوَ أَرْمَدٌ، فَقَالَ: «لَأُعْطِيَنَّ الرَّأْيَةَ رَجُلًا يُحِبُّ اللَّهَ وَرَسُولَهُ، أَوْ يُحِبُّهُ اللَّهُ وَرَسُولُهُ».

قَالَ فَأَتَيْتُ عَلِيًّا، فَحِشْتُ بِهِ أَقْوَدَهُ، وَهُوَ أَرْمَدٌ، حَتَّى أَتَيْتُ بِهِ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، فَبَصَقَ فِي عَيْنِهِ قَرًّا، وَعَطَّاهُ رِيَّةً، وَخَرَجَ مَرْحَبٌ فَقَالَ

* قَدْ عَلِمْتَ خَيْرَ أُمِّي مَرْحَبٌ *

* شَاكِيَ السَّلَاحِ بَطْلٌ مُجَرَّبٌ *

* إِذَا الْحُرُوبُ أَقْبَلَتْ تَلَّهْتُ *

فَقَالَ عَلِيٌّ

* أَنَا الَّذِي سَمَّيْتَنِي أُمِّي حَيْدَرَهُ *

* كَلَيْتَ عَذَابَ كَرِيمٍ الْمُنْطَرَهُ *

* أَوْفِيهِمْ بِالصَّاعِ كَيْنَ السِّدْرَهُ *

قَالَ فَصَرَبَ رَأْسَ مَرْحَبٍ فَقَتَلَهُ، ثُمَّ كَانَ انْفِشَحَ عَلَى يَدَيْهِ

أَخْرَجَهُ مُسْلِمٌ فِي ٣٢- كِتَابِ الْجِهَادِ وَالْجِرِّحِ، ح ١٣٢ (طبعاً)

١٧١- عَنْ عَامِرِ بْنِ سَعْدٍ بْنِ أَبِي وَقَّاصٍ عَنْ أَبِيهِ قَالَ أَمَرَ مُعَاوِيَةُ بْنُ أَبِي سُفْيَانَ سَعْدًا فَقَالَ مَا مَنَعَكَ أَنْ تَسُبَّ أَبَا التُّرَابِ؟ فَقَالَ أَمَا مَا ذَكَرْتُ ثَلَاثًا قَالَهُنَّ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ

فَلَنْ أَسُوءَ، لِأَنْ نَكُونَ لِي وَاحِدَةً مِنْهُمْ أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ حُمْرِ النَّعَمِ

سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ لَهُ (حِشْمَةُ فِي بَعْضِ مَعَارِيهِ) فَقَالَ لَهُ عَلِيٌّ يَا رَسُولَ اللَّهِ! خَلَفْتَنِي مَعَ السَّاءِ وَالصَّيِّيَارِ؟ فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ «أَمَا تَرْضَى أَنْ

نَكُونَ مِنِّي بِمَنْزِلَةِ هَارُونَ مِنْ مُوسَى؟ إِلَّا أَنَّهُ لَا نُفُوءَ نَعْدِي»

وَسَمِعْتُهُ يَقُولُ يَوْمَ حَبْرَاءَ «لَأُعْطِيَنَّ الرَّأْيَةَ رَجُلًا يُحِبُّ اللَّهَ وَرَسُولَهُ، وَيُحِبُّهُ اللَّهُ وَرَسُولُهُ» قَالَ فَتَطَاوَلْنَا لَهَا، فَقَالَ «ادْعُوا لِي عَلِيًّا» فَأَتَنِي بِهِ أَرْمَدًا، فَبَصَقَ فِي عَيْنِهِ

وَدَفَعَ الرَّأْيَةَ إِلَيْهِ، فَفَتَحَ اللَّهُ عَلَيْهِ.

وَلَمَّا نَزَلَتْ هَذِهِ الْآيَةُ: ﴿فَقُلْ تَعَالَوْا يَدْعُوا أَبَاءَكُمْ وَأَبَاءَكُمْ﴾ (آل عمران ٦١) دَعَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَلِيًّا وَقَاطِمَةَ وَحَسَنًا وَحُسَيْنًا، فَقَالَ «اللَّهُمَّ! هَؤُلَاءِ أَهْلِي»
أخرجه مسلم في ٤٤ - كتاب فضائل الصحابة، ١ - باب فضائل علي بن أبي طالب عليه السلام، ح ٣٢ (طبعنا)

١٧٢ عَنْ أَبِي حَارِمٍ، أَحَبَّرَنِي سَهْلُ بْنُ سَعْدٍ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، قَالَ يَوْمَ غَيْبَرٍ «لَأُعْطِينَ هَذِهِ الرَّأْيَةَ رَجُلًا يَفْتَحُ اللَّهُ عَلَى يَدَيْهِ، يُحِبُّ اللَّهُ وَرَسُولَهُ، وَيُحِبُّهُ اللَّهُ وَرَسُولُهُ».

قَالَ: فَهَاتِ النَّاسُ يَدُوكُمْ لِيَتَنَبَّهُمُ إِلَيْهِمْ يُعْطَاهَا
قَالَ: فَلَمَّا أَصْبَحَ النَّاسُ عَدُّوا عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، كُلُّهُمْ يَرْجُونَ أَنْ يُعْطَاهَا، فَقَالَ «أَيْنَ عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ؟» فَقَالُوا: هُوَ، يَا رَسُولَ اللَّهِ! يَشْتَكِي عَنَّةً، قَالَ «فَارْسِلُوا إِلَيْهِ» فَأَتَى بِهِ، فَصَنَعَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي عَيْنَيْهِ، وَدَعَا لَهُ قَبْرًا، حَتَّى كَانَ لَمْ يَكُنْ بِهِ وَجَعٌ، فَأَعْطَاهُ الرَّأْيَةَ

فَقَالَ عَلِيُّ يَا رَسُولَ اللَّهِ! أَقَاتِلُهُمْ حَتَّى يَكُونُوا مِثْلَكَ؟ فَقَالَ: «انْفِذْ عَلَى رِسْلِكَ حَتَّى تَنْزِلَ بِسَاحَتِهِمْ، ثُمَّ ادْعُهُمْ إِلَى الْإِسْلَامِ وَأَخْرِجْهُمْ بِمَا يُحِبُّ عَلَيْهِمْ مِنْ حَقِّ اللَّهِ فِيهِ، فَوَاللَّهِ! لَأَنْ يَهْدِيَ اللَّهُ بِكَ رَجُلًا وَاحِدًا، خَيْرٌ لَكَ مِنْ أَنْ يَكُونَ لَكَ حُمْرُ النَّعَمِ».

أخرجه مسلم في ٤٤ - كتاب فضائل الصحابة، ٤ - باب من فضائل علي بن أبي طالب عليه السلام، ح ٣٤ (طبعنا)

١٧٣ عَنْ عَامِرِ بْنِ سَعْدٍ بْنِ أَبِي وَقَّاصٍ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: أَمَرَ مُعَاوِيَةُ بْنُ أَبِي سُفْيَانَ سَعْدًا فَقَالَ: مَا يَمْنَعُكَ أَنْ تَسُبَّ أَوْ تُرَابَّ؟ قَالَ: أَمَا مَا ذَكَرْتَ ثَلَاثًا قَالَهُنَّ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، فَلَنْ أُسَبَّ، لِأَنْ تَكُونَ لِي وَحِيدَةً مِنْهُنَّ، أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ حُمْرِ النَّعَمِ

سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ لِعَلِيٍّ - وَحَقَّقَهُ فِي بَعْضِ مَعَارِيهِ، فَقَالَ لَهُ عَلِيُّ: يَا رَسُولَ اللَّهِ! تُخَلِّمُنِي مَعَ النِّسَاءِ وَالصِّبْيِ؟ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «أَمَا تَرْضَى أَنْ تَكُونَ مِثِّي بِمِزْلَةِ هَارُونَ مِنْ مُوسَى؟ إِلَّا أَنَّهُ لَا بُدَّ لِي مِنْ نَعْدِي»

وَسَمِعَتْهُ يَقُولُ يَوْمَ حَيْبَرٍ «لَأَعْطِيَنَّ الرَّأْيَةَ رَجُلًا يُحِبُّ اللَّهَ وَرَسُولَهُ، وَيُحِبُّهُ اللَّهُ وَرَسُولُهُ» قَالَتْ فَتَطَاوَلْنَا لَهَا، فَقَالَ «ادْعُوا لِي عَلِيًّا» فَأَتَاهُ وَيَهُ رَمَدًا، فَصَوَّرَ فِي عَيْنِهِ، فَدَفَعَ الرَّأْيَةَ إِلَيْهِ، فَصَحَّ اللَّهُ عَلَيْهِ

وَأُثِرَتْ هَذِهِ الْآيَةُ ﴿فَقُلْ تَعَالَوْا نَدْعُ آبَاءَكُمْ وَأَبَاءَكُمْ﴾ (ال عمران ٦١) دَعَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَلِيًّا وَقَاطِمَةَ وَحَسَنًا وَحُسَيْنًا، فَقَالَ «سَهْمًا هَؤُلَاءِ أَهْلِي»

أخرجه الترمذي في ٤٦ - كتاب المناقب، ٢٠ باب حدثنا سفيان بن وكيع

١٧٤ - عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي لَبِيٍّ قَالَ كَدَّ أَبِي يَسْمُرُ مَعَ عَلِيٍّ، وَكَانَ عَلِيٌّ يَنْسُرُ ثِيَابَ الصَّيْفِ فِي لَيْلَةٍ، وَثِيَابَ شَتَاءٍ فِي لَيْلَةٍ، فَقَالَ لَهُ لَوْ سَأَلْتَهُ سَأَلَهُ، فَقَالَ إِنْ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ نَعَثَ بَنِيَّ وَأَنَا أُرْمَدُ أَعْيَرُ، يَوْمَ حَيْبَرٍ، فَقُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنْ أُرْمَدُ أَعْيَرُ، قَالَ فَتَقَلَّ فِي عَيْنِي وَقَالَ «اللَّهُمَّ أَذْهَبْ عَنْهُ الْحَرَّ وَالرَّدَّةَ»

فَمَا وَجَدْتُ حَرًّا وَلَا رَدًّا مَدَّ يَوْمَهُ

وَقَالَ «لَأَعْطِيَنَّ الرَّأْيَةَ رَجُلًا يُحِبُّ اللَّهَ وَرَسُولَهُ، وَيُحِبُّهُ اللَّهُ وَرَسُولُهُ، لَيْسَ بِفَرَارٍ» فَتَشَرَّفَ لَهَا أَصْحَابُ النَّبِيِّ ﷺ فَأَعْطَاهَا

أخرجه الإمام أحمد في مسنده، ص ٩٩ ج ١ (طبعة الحسيني) والحديث ٧٧٨ (طبعة المعارف)

وأخرج منه أيضًا ص ١٣٣ ج ١ ط (الحسيني) والحديث ١١١٧ ط (المعتمد)

١٧٥ - عَنْ عَامِرِ بْنِ سَعْدٍ عَنْ أَبِيهِ قَالَ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ نَهَى، وَخَلَّفَهُ فِي نَعْصِ مَعَارِيهِ، فَقَالَ عَلِيٌّ «تُخَلِّقُنِي مَعَ النَّسَاءِ وَأَبْصِيَارٍ؟» قَالَ «يَا عَلِيُّ أَمَا تَرْضَى أَنْ تَكُونَ مِثِّي بِمَنْزِلَةِ هَارُونَ مِنْ مُوسَى، لَا أَنَّهُ لَا نَوَّةَ نَعْدِي؟»

وَسَمِعَتْهُ يَقُولُ يَوْمَ حَيْبَرٍ «لَأَعْطِيَنَّ رَءْيَةَ رَجُلًا يُحِبُّ اللَّهَ وَرَسُولَهُ، وَيُحِبُّهُ اللَّهُ وَرَسُولُهُ» فَتَطَاوَلْنَا لَهَا، فَقَالَ «ادْعُوا عَلِيًّا» فَأَتَى بِهِ أُرْمَدًا، فَصَقَّ فِي عَيْنِهِ، وَدَفَعَ الرَّأْيَةَ إِلَيْهِ، فَصَحَّ اللَّهُ عَلَيْهِ

وَكَمَا نَزَلَتْ هَذِهِ الْآيَةُ ﴿يَدْعُ أَبْنَاءَهُمَا وَيَسْأَلُهُمْ﴾ (ال عمران ٦١) دَعَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَلِيًّا وَقَاطِمَةَ وَحَسَنًا وَحُسَيْنًا، فَقَالَ «اللَّهُمَّ هَؤُلَاءِ أَهْلِي»

أخرجه لإمام أحمد في مسنده ص ٨٥ ج ١ ط (الطلي) وبحديث ١٦٠٨ ط (بشارف)

١٧٦ عَنْ عَمْرِو بْنِ مَيْمُونَةَ قَالَ بَيْنَمَا جَالِسٌ بِي أَسِي عَنَاسٍ، إِذْ آتَتْهُ نِسْعَةٌ رَهْطٌ فَقَالُوا: يَا أَبَا عَنَاسٍ! إِمَّا أَنْ تَقُومَ مَعَهُ، وَإِمَّا أَنْ يُحَلُّونَ هَؤُلَاءِ، قَالَ فَقَالَ أَسِي عَنَاسٍ بَلْ أَقُومُ مَعَكُمْ، قَالَ وَهُوَ يَوْمُنِي صَحِيحٌ، قَرَأَ أَنْ يَعْمَى، قَالَ فَاتَدَّعُوا فَتَحَدَّثُوا، فَلَا نَذْرِي مَا قَالُوا، قَالَ فَحَاءَ بِتَمَصُّ ثَوْنُهُ وَيَقُولُ أَفْ وَتَهْ! وَقَعُوا فِي رَحْلِ لَهُ عَشْرٌ

وَفَعُوا فِي رَحْلِ قَالِ لَهُ أَسِي ﷺ: لَا تَعْنُ رَحْلًا لَا يُخْرِيه اللهُ أُنْذَكَ، يُحِبُّ اللهُ وَرَسُولَهُ، قَالَ فَاسْتَشْرَفَ لَهَا مِنْ اسْتَشْرَفَ، قَالَ «أَبْنِ عَلِيٌّ؟» قَالُوا: هُوَ فِي الرَّحْلِ بَطْحَرٌ، قَالَ «وَمَا كَانَ أَحَدُكُمْ لِيَطْحَرَ؟» قَالَ فَحَاءَ وَهُوَ أَرْمَدٌ لَا يَكَادُ يُبْصِرُ، قَدْ فَشَتْ فِي عَيْنِهِ ثُمَّ هَرَّ الرِّيَّةَ ثَلَاثًا فَأَعْطَاهَا إِيَّاهُ، فَحَاءَ بِصَفِيَّةَ بِنْتُ حُثَيْبٍ

قَالَ ثُمَّ بَعَثَ فَلَانًا سُوْرَهُ الثَّوْبَةَ، قَتَعَتْ عَدِيًّا فَخَلَعَهُ فَأَخَذَهُ مِنْهُ، قَالَ «لَا يَذْهَبُ بِهَا إِلَّا رَجُلٌ مِثِّي وَأَكَّ مِنْهُ»

قَالَ وَقَالَ لِبَنِي عَمِّهِ «أَيُّكُمْ يُؤَالِيَنِي فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ؟» قَالَ وَعَلِيٌّ مَعَهُ جَالِسٌ، قَالُوا، فَقَالَ عَلِيٌّ أَنَا أَوْ بَيْتُكَ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ، قَالَ «أَنْتَ وَلِيٌّ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ» قَالَ فَتَرَكَهُ ثُمَّ أَقْبَلَ عَلَى رَحْلِ مِنْهُمْ فَقَالَ «أَيُّكُمْ يُؤَالِيَنِي فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ؟» قَالُوا، فَقَالَ عَلِيٌّ أَنَا أَوْ أَوْلِيَّتُكَ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ، فَقَالَ «أَنْتَ وَلِيٌّ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ»

قَالَ وَكَانَ أَوَّلَ مَنْ أَسْلَمَ مِنَ النَّاسِ نَعْدَ حَدِيثِهِ قَالَ وَأَحَدَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ثَوْبَهُ فَوَضَعَهُ عَلَى عَنِي وَقَاطِمَةَ وَحَسَنَ وَحُسَيْنَ فَقَالَ ﴿إِنَّمَا يُرِيدُ اللهُ لِيُذْهِبَ عَنْكُمُ الرِّجْسَ أَهْلَ الْبَيْتِ وَيُطَهِّرَكُمْ تَطْهِيرًا﴾ (الاحزاب ٣٣)

قَالَ: وَشَرَى عَلِيٌّ بِنَفْسِهِ، لَيْسَ ثَوْبُ النَّبِيِّ ﷺ ثُمَّ نَامَ مَكَانَهُ، قَانَ وَكَانَ الْمُشْرِكُونَ يَرْمُونَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، فَجَاءَ أَبُو بَكْرٍ وَعَلِيٌّ نَائِمًا، قَالَا: وَأَنْتَ بَكْرٌ يَحْسِبُ أَنَّ نَبِيَّ اللَّهِ، قَالَ فَقَالَ يَا سَيِّدِي أَقَالَ فَقَالَ لَهُ عَلِيٌّ إِنَّ نَبِيَّ اللَّهِ ﷺ قَدْ انْطَلَقَ نَحْوَ بَيْتِ مَيْمُونٍ فَأَذْرِكُهُ، قَانَ وَنَظِقَ أَبُو بَكْرٍ فَدْخَلَ مَعَهُ الْعَارَ.

قَانَ وَجَعَلَ عَلِيٌّ يَرْمِي بِالْحِجَارَةِ، كَمَا كَانَ يَرْمِي نَبِيَّ اللَّهِ ﷺ، وَهُوَ يَتَصَوَّرُ، قَدْ لَفَّ رَأْسَهُ بِالثَّوْبِ لَا يُخْرِجُهُ، حَتَّى أَصْبَحَ، ثُمَّ كَشَفَ عَنْ رَأْسِهِ، فَقَالُوا: إِنَّكَ لِلثَّيْمِ، كَانَ صَاحِبُكَ تَرْمِيهِ فَلَا يَتَصَوَّرُ وَأَنْتَ تَتَصَوَّرُ، وَقَدْ اسْتَشْكَرْنَا ذَلِكَ.

قَالَ: وَخَسِرَ بِالنَّاسِ فِي عُرْوَةِ نَوْثٍ، قَالَ فَقَالَ لَهُ عَلِيٌّ: أَخْرِجْ مَعَكَ؟ قَالَ فَقَالَ لَهُ نَبِيُّ اللَّهِ ﷺ: «لَا» فَكَفَى عَلِيٌّ، فَقَالَ لَهُ: «أَمَا تَرْضَى أَنْ تَكُونَ مِثْلَ مَمْرَةَ هَارُونَ مِنْ مُوسَى؟ إِلَّا أَنْكَ لَسْتَ نَبِيًّا، إِنَّهُ لَا يُسَمَّى أَنْ أَذْهَبَ إِلَّا وَأَنْتَ حَلِيفَتِي».

قَالَ وَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «أَنْتَ وَكَيْفِي فِي كُلِّ مُؤْمِنٍ بَعْدِي» وَقَالَ: «اسْدُؤُوا أَبْوَابَ الْمَسْجِدِ غَيْرَ بَابِ عَلِيٍّ» فَقَدْ قَدْ دَخَلَ الْمَسْجِدَ حَمًا وَهُوَ طَرِيقُهُ، لَيْسَ لَهُ طَرِيقٌ غَيْرُهُ.

قَانَ وَقَالَ: «مَنْ كُنْتُ مَوْلَاً، فَإِنَّ مَوْلَاً عَلِيٌّ» قَالَ: وَأَخْبَرَنَا اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ، فِي انْقِرَابِ، أَنَّهُ قَدْ رَضِيَ عَنْهُمْ، عَنْ أَصْحَابِ الشَّجَرَةِ، فَعَلِمَ مَا فِي قُلُوبِهِمْ، هَلْ حَدَّثَتْهُ أَنَّهُ سَحِطَ عَلَيْهِمْ نَعْدُ؟ قَالَ: وَقَالَ نَبِيُّ اللَّهِ ﷺ لِعِمْرَانَ حِينَ قَامَ لَهُ: «إِذْنِي لِي فَلَا ضَرْبَ عِقَقَةٍ» قَالَ: «أَوْ كُنْتُ فَأَحْلَأُ؟ وَمَا يُدْرِيكَ لَعَلَّ اللَّهَ قَدْ أَطْلَعَ إِلَى أَهْلِ بَيْتِي فَقَالَ: اذْهَبُوا مَا شِئْتُمْ».

أَخْرَجَهُ الْإِمَامُ أَحْمَدُ فِي مَسْنَدِهِ ص ٣٣٠، ٣٣١ ح ١ (ط الحلي) والحدث ٣٠٦٢ (ط المعارف)

١٧٧ عَنْ مَهْلٍ بْنِ سَعْدٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ يَوْمَ حَبَرٍ: «لَأُعْطِينَ الرَّأْيَةَ غَدًا رَحُلًا يَفْتَحُ اللَّهُ عَلَى يَدَيْهِ، يُحِبُّ أَنَّهُ وَرَسُولُهُ، وَيُحِبُّهُ اللَّهُ وَرَسُولُهُ» قَالَ: فَبَيَّتَ النَّاسُ يَدُوكُمْ لِنَبِيِّكُمْ، أَلَيْسَ يُعْطَاهَا؟

فَلَمَّا أَصْبَحَ النَّاسُ عَدَوْا عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، كُلُّهُمْ يَرْجُو أَنْ يُعْطَاهُ ، قَالَ فَقَالَ «أَيْنَ عَلِيٌّ مِنْ أَبِي طَالِبٍ؟ فَقَالُوا هُوَ ، يَا رَسُولَ اللَّهِ ! يَشْتَكِي عَيْسَى ، قَالَ «فَارْسِلُوا إِلَيْهِ» فَأَتَى بِهِ ، فَصَوَّرَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي عَيْسَى وَدَعَا لَهُ قَبْرًا ، حَتَّى كَأَنَّ نَمَّ يَكُرُّ بِهِ وَحَجٌّ ، فَأَعْطَاهُ الرِّيَّةَ فَقَالَ عَلِيٌّ يَا رَسُولَ اللَّهِ ! أَقَابِلُهُمْ حَتَّى يَكُونُوا مِثْلَنَا؟ فَقَالَ «انْفُذْ عَلَى رِسْلِكَ ، حَتَّى تَنُورَ بِسَاحَتِهِمْ ، ثُمَّ ادْعُهُمْ إِلَى الْإِسْلَامِ وَأَخْرِجْهُمْ مِمَّا يَجِبُ عَلَيْهِمْ مِنْ حَقِّ اللَّهِ فِيهِ ، فَإِنَّهُ لَأَنْ يَهْدِيَ إِلَيْكَ رَحُلًا وَاحِدًا خَيْرٌ لَكَ مِنْ أَنْ يَكُونَ لَكَ حُمْرُ النَّعَمِ»

أخرجه الإمام أبي مسنده ص ٣٢٢ ج ٥ (ط الحلبى)

١٧٨ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ تَرْيَدَةَ عَنْ أَبِيهِ ، تَرْيَدَةُ الْأَسَدِيِّ ، قَالَ لَمَّا بَرَزَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِحِصْرِ أَهْلِ حَبِيرٍ أَعْطَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ الْلُؤَاءَ عُمر بن الخطاب ، وَنَهَضَ مَعَهُ مِنْ نَهَضٍ مِنَ الْمُسْلِمِينَ ، فَلَقُوا أَهْلَ حَبِيرٍ ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ «الْأُظْطِرُّ الْلُؤَاءَ عَدَا رَحُلًا يُحِبُّ اللَّهُ وَرَسُولُهُ وَيُحِبُّهُ اللَّهُ وَرَسُولُهُ»

فَلَمَّا كَانَ الْعَدُوُّ دَعَا عَلِيًّا ، وَهُوَ أَرْمَدٌ ، فَتَقَلَّ فِي عَيْنِهِ وَأَعْطَاهُ الْلُؤَاءَ ، وَنَهَضَ النَّاسُ مَعَهُ ، فَتَقَى أَهْلَ حَبِيرٍ ، وَإِذَا مَرَحَبٌ بَرَزَ بَيْنَ أَيْدِيهِمْ وَتَقُولُ

* لَقَدْ عَلِمْتَ حَبِيرُ بْنُ مَرْحَبٍ *

* شَاكِيَ السَّلَاحِ نَصْرٌ مُحَرَّبٌ *

* أَطْعَمُ أَحْيَاءَ رَحِيبةً أَصْرَبُ *

* إِذَا الْيَبُوثُ أَقْسَمَتْ نَهْبُ *

قَالَ فَاحْتَلَفَ هُوَ وَعَلِيٌّ صَرِيحَيْنِ ، فَصَرَّهُ عَلِيٌّ عَلَى هَامَتِهِ حَتَّى عَصَرَ السَّيْفُ مِنْهَا بِأَصْرَاسِهِ ، وَنَسَمَعَ أَهْلُ الْعُسْكَرِ صَوْتَ صَرِيَّتِهِ

قَالَ وَمَا تَنَامَ آخِرُ النَّاسِ مَعَ عَلِيٍّ ، حَتَّى فُتِحَ لَهُ وَتَهُمَّ

أخرجه الإمام أحمد في مسنده ص ٣٥٨ ج ٥ (ط الحلبى)

٣٣- شهوده بدعاء النبي ﷺ

١٧٩- عَنْ عَلِيٍّ قَالَ مَرَّ بِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَأَنَا وَحِيدٌ، وَأَنَا أَقُولُ: اللَّهُمَّ! إِنْ كَانَ أَحَدِي قَدْ حَصَرَ فَرَجِي، وَإِنْ كَرِهَ أَحَدٌ فَرَقَعِي، وَإِنْ كَانَ بَلَاءٌ فَصَبِّرْنِي قَالَ: «مَا قُلْتَ؟» فَأَعَدْتُ عَلَيْهِ، فَصَبَّرَنِي بِرَجْلِهِ فَقَالَ: «مَا قُلْتَ؟» قَالَ: فَأَعَدْتُ عَلَيْهِ، فَقَالَ: «اللَّهُمَّ! عَافِهِ» أَوْ «اشْفِهِ»
قَالَ: فَمَا اسْتَكْبَيْتُ ذَلِكَ الْوَحْجَ نَعْدُ

أخرجه الإمام أحمد بن محمد بن المسدد ص ٨٣ ج ١ ط الحلي، والحديث ٦٣٧ (ط المعارف)
وأخرج مثله ص ١٠٧ ج ١ (ط الحلي) والحديث ٨٤١ (ط المعارف)،
وكذلك ص ١٢٨ ج ١ (ط الحلي) والحديث ١٠٥٧ (ط المعارف).

١٨٠- عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَلِكَةَ قَالَ سَمِعْتُ عَلِيًّا يَقُولُ أَنِّي عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَأَنَا شَاكٍ، أَقُولُ: اللَّهُمَّ! إِنْ كَانَ أَحَدِي قَدْ حَصَرَ فَرَجِي، وَإِنْ كَانَ مُتَأَحِّرًا فَرَقَعْنِي، وَإِنْ كَانَ بَلَاءٌ فَصَبِّرْنِي
فَصَبَّرَنِي بِرَجْلِهِ وَقَالَ: «كَيْفَ قُلْتَ؟»
فَأَعَدْتُ عَلَيْهِ فَقَالَ: «اللَّهُمَّ! اشْفِهِ» أَوْ قَالَ: «اللَّهُمَّ! عَافِهِ»
قَالَ عَلِيٌّ: فَمَا اسْتَكْبَيْتُ وَجَعِي نَعْدُ ذَلِكَ

أخرجه أبو داود الطيالسي في مسنده، ج ١٤٣

٣٤- دعاء النبي ﷺ لعلي

١٨١- عَنْ عَلِيٍّ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «رَحِمَ اللَّهُ أَبَا بَكْرًا زَوْجَنِي ابْنَتَهُ، وَحَمَلَنِي إِلَى دَارِ الْهَجْرَةِ، وَأَعْتَقَ بِلَالًا مِنْ مَالِهِ، رَحِمَ اللَّهُ عُمَرَ يَقُولُ الْحَقَّ وَإِنْ كَانَ مُرًّا، تَرَكَهُ الْحَقُّ وَمَا لَهُ صَدِيقٌ، رَحِمَ اللَّهُ عُثْمَانَ تَسْتَحْيِيهِ الْمَلَائِكَةُ، رَحِمَ اللَّهُ عَلِيًّا اللَّهُمَّ! أَدِرِ الْحَقُّ مَعَهُ حَيْثُ دَارَ»

أخرجه الترمذي في ٤٦ كتاب المناقب، ١٩ باب مناقب علي بن أبي طالب ﷺ

١٨٢ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي لَيْلَى، قَالَ كَانَ أَبُو لَيْلَى يَسْمُرُ مَعَ عَلِيٍّ، فَكَانَ يَلْسُنُ ثِيَابَ الصَّيْفِ فِي الشِّتَاءِ، وَثِيَابَ الشِّتَاءِ فِي الصَّيْفِ، فَقُلْنَا: لَوْ سَأَلْتَهُ؟ فَقَالَ: إِذَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ نَعَثَ إِلَيَّ وَأَنَا أَرْمَدُ الْعَيْنِ، يَوْمَ حَبْرَاءَ، قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ! إِنِّي أَرْمَدُ الْعَيْنِ، فَتَقَلَّ فِي عَيْنِي ثُمَّ قَالَ: «الْبُحْرُومُ أَذْهَبُ عَنْهُ الْحَرَّ وَالرَّدَا»
 قَالَ: فَمَا وَجَدْتُ حَرًّا وَلَا بَرْدًا، بَعْدَ يَوْمَيْهِ
 وَقَالَ: «لَا تَعْنَنَّ رَجُلًا يُحِبُّ اللَّهَ وَرَسُولَهُ، وَيُحِبُّهُ اللَّهُ وَرَسُولُهُ، لَيْسَ بِفَرَارٍ»
 فَتَشَرَّفَ لَهُ لِبَاسٌ، فَأَعْطَاهُ إِيَّاهُ

أخرجه ابن ماجة في المقدمة، ١١ - باب في فضائل أصحاب رسول الله ﷺ، ح ١١٧ (طبعنا)

١٨٣ عَنْ عَلِيٍّ قَالَ: بَعَثَنِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِلَى الْيَمَنِ، فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ! نَعَثَنِي، وَأَنَا شَابٌّ، أَفَصِي بَيْنَهُمْ وَلَا أَدْرِي مَا الْقَصَاءُ؟
 فَصَرَبَ صَدْرِي بِيَدِهِ ثُمَّ قَالَ: «اللَّهُمَّ! اهِدِ قَلْبَهُ، وَثَبِّتْ لِسَانَهُ»
 فَوَالَّذِي فَلَقَ الْحَبَّةَ! مَا شَكَّكَتُ فِي قَصَاءِ بَيْنِ اثْنَيْنِ

أخرجه ابن سعد في الطبقات الكبرى ص ١٠٠ من القسم

الثاني ح ١ (ط لندن) وص ٣٣٧ ح ٢ (ط بيروت)

١٨٤ - عَنْ عَلِيٍّ قَالَ: بَعَثَنِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِلَى الْيَمَنِ، وَأَنَا حَدِيثُ السِّنِّ،
 قَالَ: قُلْتُ: تَبْعَثَنِي إِلَى قَوْمٍ يَكُونُ بَيْنَهُمْ أَحَدٌ، وَلَا عِلْمَ لِي بِقَصَاءِ؟
 قَالَ: «إِنَّ اللَّهَ سَيَهْدِي لِسَانَكَ، وَثَبِّتُ قَلْبَكَ»
 قَالَ: فَمَا شَكَّكَتُ فِي قَصَاءِ بَيْنِ ثَلَاثِينَ نَعْدُ

أخرجه الإمام أحمد في مسنده ص ٨٤ ح ١ (ط الحسني) ٦٣٦ (ط المعارف)

١٨٥ - عَنْ سَعِيدِ بْنِ وَهَبٍ، وَعَنْ رَبِيعِ بْنِ يَثْبِيجٍ قَالَا: شَدَّ عَلَيَّ النَّاسُ فِي
 الرَّحَّةِ، مَنْ سَمِعَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: يَوْمَ غَدِيرِ حُمٍّ، إِلَّا قَامَ
 قَالَ: فَقَالَ مَنْ قَبْلَ سَعِيدِ بْنِ وَهَبٍ، وَمَنْ قَبْلَ رَبِيعِ بْنِ يَثْبِيجٍ، فَشَهِدُوا أَنَّهُمْ سَمِعُوا رَسُولَ
 اللَّهِ ﷺ يَقُولُ لِعَلِيِّ: يَوْمَ غَدِيرِ حُمٍّ. «أَلَيْسَ اللَّهُ أَوْلَى بِالْمُؤْمِنِينَ؟» قَالُوا: بَلَى، قَالَ:

«اللَّهُمَّ مَنْ كُنْتُ مَوْلَاهُ، فَعَلَيْ مَوْلَاهُ، إِنَّهُمْ وَالِ مِنْ وَالَاهُ، وَعَادِ مَنْ عَادَاهُ». وفي رواية أخرى ورَّادَ فيه «وَانْصُرْ مَنْ نَصَرَهُ، وَاحْذِلْ مَنْ خَذَلَهُ»

أخرجه الإمام أحمد في مسنده ص ٨ ح ١ ط الحلي والحدیث ٩٥٠، ٩٥١ ط المعارف

١٨٦ عن عبد الرحمن بن أبي نسي قال شهد علي في الرحمة يشهد الناس أنشد الله من سمع رسول الله ﷺ يقول، يوم غدیر حمم «مَنْ كُنْتُ مَوْلَاهُ فَعَلَيْ مَوْلَاهُ» لَمَّا قَامَ فَشَهِدَ قَالَ عَبْدُ رَحْمَنِ فَقَامَ اثْنَا عَشَرَ بَدْرًا، كَأَنِّي أَنْظُرُ إِلَى أَحَدِهِمْ، فَقَالُوا نَشْهَدُ أَنَّ سَمِعْتَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يقول، يوم غدیر حمم «أَلَسْتُ أَوْلَى بِالْمُؤْمِنِينَ مِنْ أَنْفُسِهِمْ، وَأَرْوَجِي أُمَمَهُنَّ؟» فَقَالَ بَلَى يَا رَسُولَ اللَّهِ أَفَنَ «فَمَنْ كُنْتُ مَوْلَاهُ فَعَلَيْ مَوْلَاهُ، اللَّهُمَّ وَالِ مِنْ وَالَاهُ وَعَادِ مَنْ عَادَاهُ»

أخرجه الإمام أحمد في مسنده ص ١١٩ ح ١ ط الحلي والحدیث ٩٦١ ط المعارف

١٨٧ وعن سيماء بن عبد بن الرزيد النعسي قال دَخَنَتْ عَلِيَّ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ أَبِي ثَلِي فَعَدَّتْنِي، أَنَّهُ شَهِدَ عَلِيًّا فِي الرُّحْمَةِ قَدْ أَنْشَدَ اللَّهُ رَحْلًا سَمِعَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، وَشَهِدَهُ يَوْمَ غَدِيرِ حُمٍّ إِلَّا قَامَ، وَلَا يَقُومُ إِلَّا مَنْ فَرَّاهُ، فَقَامَ اثْنَا عَشَرَ رَحْلًا فَقَالُوا فَرَّ أَبْنَاءُ وَسَمِعَاهُ حَيْثُ أَحَدٌ بِيَدِهِ يَقُولُ: «اللَّهُمَّ وَالِ مِنْ وَالَاهُ، وَعَادِ مَنْ عَادَاهُ، وَانْصُرْ مَنْ نَصَرَهُ، وَاحْذِلْ مَنْ خَذَلَهُ»

فَقَامَ، إِلَّا ثَلَاثَةً لَمْ يَقُومُوا، فَدَعَى عَلَيْهِمْ، فَأَصَابَتْهُمْ دَعْوَتُهُ

أخرجه الإمام أحمد في مسنده ص ١١٩ ح ١ ط الحلي والحدیث ٩٦٤ ط المعارف

١٨٨ - عن أبي الحنيفة الطائي، قال أَخْبَرَنِي مَنْ سَمِعَ عَلِيًّا يَقُولُ: لَمَّا نَعْنِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِلَى الْيَمَنِ فَقُلْتُ: تَبْعَنِي وَتَا رَحْلُ حَدِيثِ السُّرِّ، وَلَيْسَ لِي عِزٌّ بِكَثِيرٍ مِنَ الْقِصَاءِ قَالَ فَصَرَبَ صَبْرِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَقَالَ «ادْهَبْ، فَإِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ سَيَبْتَ لِسَانَكَ، وَيَهْدِي قَلْبَكَ،

قَالَ فَمَا أَعْمَانِي قِصَاءُ بَيْنِ اثْنَيْنِ

أخرجه الإمام أحمد في مسنده ص ٣٦ ح ١ ط الحلي والحدیث ١١٤٥ ط المعارف

١٨٩ - عَنْ الْبَرَاءِ بْنِ عَازِبٍ قَالَ كُنَّا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي سَفَرٍ، فَتَزَلَّكَا بِعَدِيرِ حُمٍّ، فَتَوَدَّى فِيهَا الصَّلَاةَ حَامِعَةً

وَكَسَحَ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ تَحْتَ شَجَرَتَيْنِ. فَصَلَّى انْطَهَرَ، وَاحْتَدَ بِيَدٍ عَلَى رَسُولِهِ فَقَالَ «أَلَسْتُمْ تَعْلَمُونَ أَنِّي أُوتِيَ بِالْمُؤْمِنِينَ مِنْ نَفْسِهِمْ؟» قَالُوا بَلَى، قَالَ «أَلَسْتُمْ تَعْلَمُونَ أَنِّي أُوتِيَ بِكُلِّ مُؤْمِنٍ مِنْ نَفْسِهِ؟» قَالُوا بَلَى، قَالَ «أَحَدٌ بِيَدٍ عَلَى فَقَالَ «مَنْ كُنْتُ مَوْلَاهُ، فَعَلَى مَوْلَاهُ، اللَّهُمَّ! وَال مَنْ وَلَاهُ، وَعَدَ مِنْ عَادَاهُ» قَالَ، فَلَقِيَهُ عُمَرُ تَعَدَّ دَلِيلًا، فَقَالَ لَهُ هَيْتَ يَا أَسَى طَالِبٍ! أَصَحَّحْتَ وَأَمْسَيْتَ مَوْلَى كُلِّ مُؤْمِنٍ وَمُؤْمِنَةٍ.

أخرجه الإمام أحمد في مسنده ص ٢٨١ ح ٤ (ط الحلي)

٢٥ ما وجد حراً ولا برداً مدد له النبي ﷺ

١٩٠ - عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي ثَلَيْحٍ، قَالَ كَانَ أَبُو ثَلَيْحٍ يَسْمُرُ مَعَ عَلِيٍّ، فَكَانَ يَلْسُ ثِيَابَ الصَّيْفِ فِي الشِّتَاءِ، وَثِيَابَ السَّيْفِ فِي الصَّيْفِ، فَقَبَّ لَوْ سَأَلْتَهُ فَقَالَ إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ نَعَثَ إِلَيَّ وَأَنَا أَرْمُدُ الْعَبْرَ، يَوْمَ حَبَرَ

قُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ! إِنِّي أَرْمُدُ الْعَبْرَ، فَمَنْ فِي عَيْبِي

ثُمَّ قَالَ «اللَّهُمَّ! أَذْهَبْ عَنْهُ الْحَرَّ وَالْبَرْدَ»

قَالَ. فَمَا وَحَدْتُ حَرًّا وَلَا بَرْدًا، نَعَدَ يَوْمَهُ

وَقَالَ «لَأُبْعَثَنَّ رَجُلًا يُحِبُّ اللَّهَ وَرَسُولَهُ، وَيُحِبُّهُ اللَّهُ وَرَسُولُهُ، لَيْسَ بِمَرَارٍ»

فَتَشَرَّفَ لَهُ النَّاسُ، فَنَعَتْ إِلَى عَلِيٍّ فَأَعْطَاهُ بِهِ

أخرجه ابن ماجه في المجلد ١ باب في فضائل أصحاب رسول الله ﷺ، ح ١١٧ (طبعنا)

١٩١ - عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي ثَلَيْحٍ قَالَ كُنَّا أَيْ يَسْمُرُ مَعَ عَلِيٍّ، وَكَانَ عَلِيٌّ يَلْسُ ثِيَابَ الصَّيْفِ فِي الشِّتَاءِ، وَثِيَابَ السَّيْفِ فِي الصَّيْفِ، فَقِيلَ لَهُ لَوْ سَأَلْتَهُ فَمَا سَأَلْتَهُ، فَقَالَ إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ نَعَثَ إِلَيَّ وَأَنَا أَرْمُدُ الْعَبْرَ، يَوْمَ حَبَرَ، فَقُلْتُ

يَا رَسُولَ اللَّهِ! إِنِّي أَرْمَدُ الْعَيْنِ، قَالَ فَتَمَرُ فِي عَيْنِي وَقَالَ: «اللَّهُمَّ! أَذْهَبْ عَنْهُ الْحَرَّ وَالْبَرْدَ». فَمَا وَحَدْتُ حَرًّا وَلَا بَرْدًا مَدَّ يَوْمًا

وَقَالَ: «لَأُعْطِينَ الرَّايَةَ رَحْلًا يُحِبُّهُ اللَّهُ وَرَسُولُهُ، وَيُحِبُّهُ اللَّهُ وَرَسُولُهُ، لَيْسَ بِفَرَارٍ».

فَتَشَرَّفَ لَهَا أَصْحَابُ النَّبِيِّ ﷺ وَأَعْصَبَهَا

أخرجه الإمام أحمد في مسنده ص ٩٩ ج ١ (طبعة الحلبي) والحديث ٧٧٨ (طبعة المعارف)

١٩٢ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي لَيْسَى، قَالَ كَانَ أَبُو لَيْسَى يَسْمُرُ مَعَ عَلِيٍّ، فَكَانَ يَلْسُ ثِيَابَ الصَّيْفِ فِي الشِّتَاءِ، وَثِيَابَ شَتَاءِ فِي الصَّيْفِ، قُلْنَا لَوْ سَأَلْتَهُ؟ فَقَالَ إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ نَعَثَ إِلَيَّ وَأَنَا أَرْمَدُ الْعَيْنِ، يَوْمَ حَيَّرَ، فَقُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ! إِنِّي رَمَدٌ، فَتَقَلَّ فِي عَيْنِي، وَقَالَ «اللَّهُمَّ! أَذْهَبْ عَنْهُ الْحَرَّ وَالْبَرْدَ» فَمَا وَحَدْتُ حَرًّا وَلَا بَرْدًا، بَعْدَ

قَالَ وَقَالَ: «لَأَنْعَشَ رَحْلًا يُحِبُّهُ اللَّهُ وَرَسُولُهُ، وَيُحِبُّهُ اللَّهُ وَرَسُولُهُ، لَيْسَ بِفَرَارٍ» قَالَ فَتَشَرَّفَ لَهَا النَّاسُ

قَالَ فَنَعَثَ عَلَيًّا

أخرجه الإمام أحمد في مسنده ص ١٣٣ ج ١ (طبعة الحلبي) والحديث ١١١٧ (طبعة المعارف)

٣٦- عَنْ خَيْرِ مِنَ الْحَسَنِ وَالْحُسَيْنِ

١٩٣ عَنْ أَبِي عُمَرَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ «الْحَسَنُ وَالْحُسَيْنُ سَيِّدَا شِيَابِ أَهْلِ الْجَنَّةِ، وَأَبُوهُمَا خَيْرٌ مِنْهُمَا»

أخرجه ابن ماجه في المقدمة، ١١ - باب فضائل أصحاب رسول الله ﷺ، ح ١١٨ (طبعنا)

٣٧- أَمْرُهُ ﷺ بِسَدِّ الْأَبْوَابِ، إِلَّا بَابَ عَلِيٍّ

١٩٤ عَنْ أَبِي عَبَّاسٍ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أَمَرَ بِسَدِّ الْأَبْوَابِ، إِلَّا بَابَ عَلِيٍّ أخرجه الترمذي في ٤٦ كتاب المناقب، ٢٠ - باب حديثا سفيان بن وكيع

١٩٥ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الرُّقَيْمِ الْكُذْبِيِّ قَالَ حَرَجْنَا إِلَى الْمَدِينَةِ، رَمَى الْجَمَلُ،

فَلَقِيَ سَعْدُ بْنُ مَالِكٍ بِهَا، فَقَالَ أَمَرَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ سَدَ الْأَبْوَابِ الشَّارِعَةِ فِي الْمَسْجِدِ، وَتَرَكَ بَابَ عَلِيٍّ.

أخرجه الإمام أحمد في مسنده ص ٢٥ ح ١ (ط الحلي) والحدِيث ١٥١١ (ط المعارف)

١٩٦ عَنْ عَمْرِو بْنِ مَيْمُونَةَ قَالَ بَنَى الْخَلِيسُ إِلَى ابْنِ عَبَّاسٍ، إِذْ أَنَا تِسْعَةُ رَهْطٍ فَقَالُوا يَا أَبَا عَبَّاسٍ! إِمَّا أَنْ تَقُومَ مَعَهُ وَإِمَّا أَنْ يُخْلُومَا هَؤُلَاءِ. قَالَ فَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ بَلْ أَقُومُ مَعَكُمْ، قَالَ وَهُوَ يَوْمُئِذٍ صَاحِبُ كُلِّ أَنْ يَغْمَى، قَالَ فَاسْتَدْعَا فَتَحَدَّثُوا، فَلَا نَدْرِي مَا قَالُوا، قَالَ فَجَاءَ يَنْقُصُ ثَوْبَهُ وَيَقُولُ أَفْ وَثُمَّ! وَقَعُوا فِي رَجُلٍ لَهُ عَشْرٌ

وَقَعُوا فِي رَجُلٍ قَالَ لَهُ الْبَيْتُ ﷺ الْأَعْمَشُ رَحُلًا لَا يُخْرِيه اللَّهُ أَبَدًا، يُحِبُّ اللَّهُ وَرَسُولَهُ قَالَ فَاسْتَشْرَفَ لَهَا مَنْ اسْتَشْرَفَ، قَالَ «أَيْنَ عَلِيٌّ؟» فَقَالُوا هُوَ فِي الرَّحْلِ يَطْحَسُ، قَالَ «وَمَا كَانَ أَحَدُكُمْ لِيَطْحَسَ؟» قَالَ فَجَاءَ، وَهُوَ أَرْمَدُ لَا يَكَادُ يَبْصُرُ، قَالَ فَسَقَتْ فِي عَيْنَيْهِ، ثُمَّ هَرَّ الرَّابِئَةُ ثَلَاثًا، فَأَعْطَاهَا إِيَّاهُ، فَجَاءَ بِصَفِيَّةَ بِنْتِ حُصَيْنٍ قَالَ ثُمَّ نَعَثَ فَلَانًا بِسُورَةِ التَّوْبَةِ، فَنَعَثَ عَلِيًّا حَلْفَهُ فَأَحْدَثَهَا مِنْهُ، قَالَ «لَا يَذْهَبُ بِهَا إِلَّا رَجُلٌ مِنِّي وَأَنَا مِنْهُ»

قَالَ: وَقَالَ لِنِسِيِّ عَمِّهِ «أَبُكُمْ بُوَالِيسِي فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ؟» قَالَ وَعَلِيٌّ مَعَهُ حَالِسٌ، فَأَبَوْا، فَقَالَ عَلِيٌّ أَنَا أَوَالِيكَ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ، قَالَ «أَنْتَ وَلِيٌّ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ» قَالَ فَتَرَكَهُ ثُمَّ أَقْبَلَ عَلَى رَجُلٍ مِنْهُمْ، فَقَالَ «أَبُكُمْ بُوَالِيسِي فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ؟» فَأَبَوْا، قَالَ: فَقَالَ عَلِيٌّ أَنَا أَوَالِيكَ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ فَقَالَ «أَنْتَ وَلِيٌّ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ» قَالَ وَكَانَ أَوَّلَ مَنْ أَسْلَمَ مِنَ الدَّسِ بَعْدَ حَدِيثِهِ

قَالَ: وَأَحَدَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ثَوْبَهُ فَوَضَعَهُ عَلَى عَلِيٍّ وَقَاطِعَةً وَحَسَنٍ وَحُسَيْنٍ فَقَالَ: ﴿إِنَّمَا يُرِيدُ اللَّهُ لِيُذْهِبَ عَنْكُمُ الرِّجْسَ أَهْلَ الْبَيْتِ وَيُطَهِّرَكُمْ تَطْهِيرًا﴾ (الأحزاب ٣٣) قَالَ وَشَرَى عَلِيٌّ نَفْسَهُ، لِبِسِ ثَوْبِ نِسِيِّ ﷺ ثُمَّ نَامَ مَكَانَهُ.

قَالَ وَكَانَ الْمُشْرِكُونَ يَرْمُونَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، فحماه أَبُو بَكْرٍ وَعَلِيٌّ نَائِمٌ، قَالَ.
وَأَبُو بَكْرٍ يَحْسِبُ أَنَّهُ نَبِيُّ اللَّهِ، قَالَ فَقَدْ يَا سَيِّدِي قَالَ فَقَالَ لَهُ عَلِيٌّ يَا نَبِيَّ
اللَّهِ ﷺ قَدْ انْطَلَقَ نَحْوُ مِثْرٍ مَمْنُونٍ، فَادْرِكْهُ
قَالَ فَانْطَلَقَ أَبُو بَكْرٍ فَدَخَلَ مَعَهُ الْغَارَ

قَالَ وَحَجَلَ عَلِيٌّ يَرْمِي بِالْجَحْدَةِ كَمَا كَانَ يَرْمِي رَسُولَ اللَّهِ، وَهُوَ تَتَصَوَّرُ، قَدْ
لَفَّ رَأْسَهُ فِي الثَّوْبِ لَا يُخْرِجُهُ، حَتَّى أَصْبَحَ، ثُمَّ كَشَفَ عَنْ رَأْسِهِ، فَقَالُوا إِنَّكَ
لَلثَّيْمِ، كَانَ صَاحِبُ تَرْمِيهِ فَلَا يَتَصَوَّرُ وَأَنْتَ تَتَصَوَّرُ، وَقَدْ اسْتَكْرَمْنَا ذَلِكَ
قَالَ وَخَرَجَ بِالنَّاسِ فِي عَرْوَةِ بَنِي إِسْرَافِيلَ قَدْ قَفَزَ بِهِ عَلِيٌّ أَخْرَجَ مَعَهُ قَالَ
فَقَالَ لَهُ نَبِيُّ اللَّهِ «لَا هَكَذَا عَلِيٌّ، فَقَدْ نَهَى» أَمَّا تَوْصِي أَنْ تَكُونَ مَعِي بِمِرْلَةِ هَارُونَ مِنْ
مُوسَى، إِلَّا أَنْتَ لَسْتَ بِنَبِيٍّ، إِنَّهُ لَا يَسْمَى أَنْ أَذْهَبَ إِلَّا وَأَنْتَ خَلِيفَتِي»

قَالَ وَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ «أَنْتَ رَبِّي فِي كُلِّ مُؤْمِنٍ بَعْدِي»
وَقَالَ «سُدُّوا أَبْوَابَ الْمَسْجِدِ عِزِّي عَلِيٌّ» فَقَالَ فَدَخَلَ الْمَسْجِدَ حَتَّى، وَهُوَ
طَرَفُهُ، لَسَ لَهُ طَرِيقُ عَرَّةٍ

قَالَ وَقَالَ «مَنْ كُنْتُ مُؤَلَّاهُ، فَإِنَّ مُؤَلَّاهُ عَلِيٌّ»
قَالَ وَآخِرَتَنَا اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ فِي بَهْرَتِهِ أَنَّهُ قَدْ رَضِيَ عَنْهُمْ، عَنْ أَصْحَابِ الشَّجَرَةِ،
فَعَلِمَ مَا فِي قُلُوبِهِمْ، هَلْ حَاطَتْ أَنَّهُ سَحِطَ عَنْهُمْ بَعْدُ؟

قَالَ وَقَالَ نَبِيُّ اللَّهِ ﷺ لِعُمَرَ، حِينَ قَالَ لَهُ أَتَدْرِي لِي فَلَا أَصْرِبُ عُنُقَهُ،
قَالَ «أَوْ كُنْتُ فَاعِلًا؟ وَمَا بِذُرِّيَّتٍ لَعَلَّ اللَّهَ قَدْ صَنَعَ لِي أَهْلًا يَذَرُ فَقَالَ ااعْمَلُوا مَا شِئْتُمْ»

أَخْرَجَهُ الْإِمَامُ أَحْمَدُ فِي مَدَنِهِ ص ٣٣٠ ح ١ (ط الحسبي) وَالْحَدِيثُ ٣٠٦٢ (ط المصنف)

١٩٧ عَنْ أَبِي عُمَرَ قَالَ كَذَبُورٌ فِي رَمَى السَّيِّدِ ﷺ رَسُولُ اللَّهِ حَيْرُ
النَّاسِ، ثُمَّ أَبُو بَكْرٍ، ثُمَّ عُمَرُ

وَلَقَدْ أَوْبَى ابْنُ أَبِي طَالِبٍ ثَلَاثَ حَصَبٍ، لِأَنْ تَكُونَ لِي وَاحِدَةً مِثْرًا، أَحَبُّ إِلَيَّ

مِنْ حُمْرِ النَّعَمِ رَوْحَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ نَبَتْهُ، وَوَلَدَتْ لَهُ، وَسَدَّ الْأَنْوَابَ إِلَّا بَابَهُ فِي الْمَسْجِدِ، وَأَعْطَاهُ الرَّأْيَةَ يَوْمَ حَيْرَ

أخرجه الإمام أحمد في مسنده ص ٢٩ ج ٢ (ط العلى) والحدث ٤٧٩٧ (ط المعارف)

١٩٨- عَنْ رِيْدِ بْنِ أَرْقَمٍ قَالَ كَانَ يَفِرُّ مِنْ أَصْحَابِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ أَنْوَابَ شَارِعَةٍ فِي الْمَسْجِدِ، قَالَ فَقَالَ يَوْمًا «سَدُّوا هَذِهِ الْأَنْوَابَ إِلَّا بَابَ عَلِيٍّ» قَالَ، فَكَثُمَ فِي دَيْتِ الدَّسِ

قَالَ فَقَامَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، وَحَمِيدٌ لَهُ وَائْتَى عَلَيْهِ ثُمَّ قَالَ «أَمَّا بَعْدُ، فَإِنِّي أَمَرْتُ بِسَدِّ هَذِهِ الْأَنْوَابِ، إِلَّا بَابَ عَلِيٍّ، وَقَدْ بَيَّهَ قَائِلُكُمْ، وَإِنِّي، وَاللَّهِ! مَا سَدَدْتُ شَيْئًا وَلَا فَتَحْتُهُ، وَلَكِنِّي أَمَرْتُ بِشَيْءٍ فَاتَّبَعْتُهُ»

أخرجه الإمام أحمد في مسنده ص ٢٦٩ ج ٤ (ط النجاشي)

٢٨- قوله ما آتانا رجس من المسلمين

١٩٩ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْحَقِيقَةِ دَرْ قُلْتُ لَأَبِي أَيُّ النَّاسِ خَسِرَ نَعْدَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ؟ قَالَ أَوْ بَكْرٍ، قُلْتُ ثُمَّ مَنْ؟ قَالَ ثُمَّ عُمَرُ، وَخَشِيتُ أَنْ يَقُولَ عُثْمَانُ، قُلْتُ ثُمَّ أَنْتَ؟ قَالَ مَا آتَانَا رَجْسٌ مِنْ مُسْلِمِينَ

أخرجه البخاري في ٦٢- كتاب فضائل أصحاب النبي ﷺ.

٥- باب قول النبي ﷺ «أَوْ بَكْرٍ» في كتاب متحدثا حليلاً، ح ١٧٢٥

٢٩- كيف جهز وليمة عرسه

٢٠٠- عَنْ حُسَيْنِ بْنِ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: بَرَّ عَلَيْنَا عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: كَانَتْ لِي شَارِفَةٌ مِنْ بَصِيرٍ مِنَ الْمُعْتَمِرِ، وَكَانَ لِي نِسَاءٌ أُعْطِيَ بِي شَارِفًا مِنَ الْحُمْرِ، فَلَمَّا أَرَدْتُ أَنْ أَتِي بِهَا طِمَّةً عَلَيْهَا السَّلَامُ، بَيَّتَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، وَاعْدَتُ رَجُلًا صَوَّاعًا مِنْ بَنِي قَيْسِ بْنِ أَبِي قَرْظٍ أَنْ يَرْتَجِلَ مِنِّي، فَاتَى بِوَدَجِرٍ، أَرَدْتُ أَنْ أُبَيِّعَهُ مِنْ صَوَّاعِينَ، وَأَسْتَعِينَ بِهِ فِي وَكِيمَةٍ عَرَسٍ

أخرجه البخاري في ٣٤- كتاب البيوع، ٢٨- باب ما قيل في الصواع، حديث ١٠٥٩

٢٠١ عَنْ عَلِيٍّ ع قَالَ أَصَبْتُ شَرْقًا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي مَعَمٍّ يَوْمَ بَدْرٍ، قَالَ وَأَعْطَانِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ شَارِقًا أُخْرَى، فَاتَّحْتُهُمَا يَوْمًا عِنْدَ نَابِ رَجُلٍ مِنَ الْأَنْصَارِ، وَأَنَا أُرِيدُ أَنْ أَحْمِلَ عَلَيْهِمَا إِذْجِرًا لِأَبِيْعَهُ، وَمَنْعِي صَائِعٌ مِنْ نَبِيٍّ قَيْتَصَعٍ، فَأَسْتَعِينُ بِهِ عَلَى وَلِيْمَةِ فَاطِمَةَ

وَحَمْرَةٌ نَزَّ عِنْدَ الْمُطَّلِبِ يَشْرَبُ فِي دَيْتٍ نَيْتٍ، مَعَهُ قَيْةٌ، فَقَالَتْ

* أَلَا يَا حَمْرُ بَشُرُفِ النَّوَاءِ *

فَنَارَ إِلَيْهِمَا حَمْرَةٌ بِالسَّيْفِ، فَحَبَّ أَسْمَتُهُمَا، وَتَفَرَّ حَوَاصِرُهُمَا، ثُمَّ أَحَدٌ مِنْ أَكْبَادِهِمَا قَالَ عَلِيٌّ قَطَّرْتُ إِلَى مَطَرٍ أَفْطَعُ، فَانَيْتُ نَبِيَّ اللَّهِ ﷺ وَعِنْدَهُ زَيْدٌ نَزَّ حَارِثَةً، فَأَحْرَثَهُ الْحَرَّ، فَخَرَجَ وَمَعَهُ زَيْدٌ، فَانْطَفَتْ مَعَهُ، فَدَخَلَ عَلَى حَمْرَةٍ فَتَعَطَّ عَلَيْهِ، فَزَفَعَ حَمْرَةٌ نَصْرَةً وَقَالَ هَلْ أَنْتُمْ إِلَّا عِبْدٌ لَأَنِّي؟ فَزَفَعَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يُقَهْقِرُ حَتَّى حَرَّحَ عَنْهُمْ. وَذَلِكَ فَلَّ تَحْرِيمِ الْحَمْرِ

أخرجه البخاري في كتاب الشرب والمساواة، ١٤ باب بيع الحطب والكلأ حدث ١٠٥٩

٢٠٢ عَنْ عَلِيٍّ ع قَالَ كَانَتْ لِي شَارِقٌ مِنْ نَصِيْبِي مِنَ الْمَعَمِّ يَوْمَ بَدْرٍ، وَكَانَ النَّبِيُّ ﷺ أَعْطَانِي شَارِقًا مِنَ الْحُمْرِ، فَلَمَّا أَرَدْتُ أَنْ أَتِيَّ بِفَاطِمَةَ نَبِيٍّ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، وَأَعَدْتُ رَجُلًا صَوَّاعًا مِنْ نَبِيٍّ قَيْتَصَعٍ أَنْ يَرْتَجِحَ مَعِيَ فَاتَنِي بِإِذْجِرٍ أَرَدْتُ أَنْ أَبِيعَهُ الصَّوَّاعِينَ وَأَسْتَعِينُ بِهِ فِي وَلِيْمَةِ عُرْسِي، فَبَيَا أَنْ أَجْمَعَ شَارِقِي مَتَاعًا مِنَ الْأَقْتَابِ وَالْعَرَائِزِ وَالْحِيَالِ، وَشَارِقَايَ مُسَاحَتَانِ إِلَى حَبِّ حَمْرَةٍ رَجُلٍ مِنَ الْأَنْصَارِ، رَحِمْتُ حِينَ جَمَعْتُ مَا جَمَعْتُ، فَإِذَا شَارِقَايَ قَدْ اخْتَبَأَ أَسْمَتُهُمَا وَتَفَرَّتْ حَوَاصِرُهُمَا وَأَحَدٌ مِنْ أَكْبَادِهِمَا، فَلَمْ أَمْلِكْ عَيْنِي حِينَ رَأَيْتُ ذَلِكَ الْمَنْظَرَ مِنْهُمَا فَقُلْتُ مَنْ مَعَهُ هَذَا؟ فَقَالُوا فَعَلَّ حَمْرَةٌ نَزَّ عِنْدَ الْمُطَّلِبِ، وَهُوَ فِي هَذَا النَّيْتِ فِي شَرْبٍ مِنَ الْأَنْصَارِ، فَانْطَفَتْ حَتَّى أَدْخَلَ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ، وَعِنْدَهُ زَيْدٌ نَزَّ حَارِثَةً، فَعَرَفَ النَّبِيُّ ﷺ فِي وَجْهِهِ شَيْءٌ لَقِيتُ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ «مَا لَكَ؟» فَقُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ! مَا رَأَيْتُ كَلْيَوْمٍ قَطُّ، عَدَا حَمْرَةٌ عَلَى نَاقَتِي فَأَحَبَّ أَسْمَتُهُمَا وَتَفَرَّ

خَوَّاصِرُهُمَا، وَهَذَا هُوَ دَا فِي بَيْتٍ مَعَهُ شَرِبُ، فَدَعَا النَّبِيَّ ﷺ بِرِدَائِهِ فَأَرْتَدَى، ثُمَّ
 انْطَلَقَ يَمْشِي وَاتَّبَعْتُهُ أَنَا وَرِيدُنْ حَارِثَةُ، حَتَّى حَاءَ الْبَيْتِ الَّذِي فِيهِ حَمْرَةٌ، فَاسْتَادَنَ
 فَأَدْنُوا لَهُمْ، فَلَمَّا هُمْ شَرِبُوا، فَطَمَقَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَتَوْمُ حَمْرَةَ فِيمَا فَعَلَ، فَلَمَّا
 حَمْرَةٌ قَدْ ثَمِلَ مُحْرَمَةٌ عِيَاهُ، فَطَرَّ حَمْرَةَ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ثُمَّ صَعَّدَ الطَّرَّ، فَطَرَّ
 إِلَى رُكَّتِهِ، ثُمَّ صَعَّدَ الطَّرَّ، فَطَرَّ إِلَى سُرَّتِهِ، ثُمَّ صَعَّدَ الطَّرَّ، فَطَرَّ إِلَى وَحْهِهِ، ثُمَّ
 قَالَ حَمْرَةٌ: هَلْ أَنْتُمْ إِلَّا عِبِيدُ لَأَيِّ؟ فَعَرَفَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَنَّهُ قَدْ ثَمِلَ، فَكَصَّ
 رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَلَى عَقْبِهِ الْفَهْقَرَى، وَخَرَجَا مَعَهُ

أخرجه البخاري في ٥٧ كتاب فرض الخمس، ١ باب فرض الخمس، حديث ١٠٥٩

٢٠٣- عَنْ عَلِيٍّ قَالَ: كَانَتْ لِي شَارِفٌ مِنْ نَصِيبِي مِنْ لَمَعْنَمِ يَوْمَ نَذِيرٍ، وَكَانَ
 النَّبِيُّ ﷺ أَعْطَانِي مِمَّا آفَاءَ اللَّهِ عَلَيْهِ مِنَ الْخُمْسِ يَوْمَئِذٍ، فَلَمَّا أَرَدْتُ أَنْ أَتِيَّ
 بِعَاطِلَةٍ عَلَيْهَا السَّلَامُ، بَنَتْ النَّبِيُّ ﷺ، وَأَعَدْتُ رَحْلاً صَوَاعًا مِنْ نَبِيٍّ قَيْقَاعٍ أَنْ
 يَرْتَحِلَ مَعِيَ فَمَا بِي بِإِذْخِيرٍ، فَأَرَدْتُ أَنْ أَيْعَهُ مِنْ لَصَوَاعِينَ فَسَتَعِينَ بِهِ فِي وَكَيْمَةٍ
 عُرْسِي، فَبَيْنَا أَنَا أَجْمَعُ لَشَارِفِي مِنَ الْأَقْبَابِ وَالْعَرَبِ وَأَنْجَالٍ، وَشَارِفَايَ مُبَاحَتَانِ إِلَى
 حَبِّ حُمْرَةٍ رَجُلٍ مِنَ الْأَنْصَارِ، حَتَّى جَمَعْتُ مَا جَمَعْتُ، فَلَمَّا أَدَّ بَشَارِفِي قَدْ أَجِثُ
 أَسْمَتُهُمَا، وَبَقِرَتْ خَوَّاصِرُهُمَا، وَأَخَذَ مِنْ كَسَادِهِمَا، فَلَمَّ أَمْلِكُ عَيْسِي حِينَ رَأَيْتُ
 الْمَطَرُ، قُلْتُ: مَنْ فَعَلَ هَذَا؟ قَالُوا: مَعَهُ حَمْرَةٌ نَزَّ عِنْدَ الْمُطَّلِبِ، وَهُوَ فِي هَذَا
 الْبَيْتِ فِي شَرِبٍ مِنَ الْأَنْصَارِ، عِنْدَهُ قَيْهٌ وَصَحَابُهُ، فَقُلْتُ فِي غَائِبِهَا:

* أَلَا يَا حَمْرَةَ لِلشَّرَفِ النَّوَاءُ *

فَوَثَبَ حَمْرَةٌ إِلَى السَّيْفِ فَأَجَبَتْ أَسْمَتَهُمَا وَنَقَرَ خَوَّاصِرَهُمَا وَأَخَذَ مِنْ أَكْبَادِهِمَا
 قَالَ عَلِيٌّ: فَأَنْطَلَقْتُ حَتَّى أَدْخُلَ عَلَى سَيِّئِ ﷺ وَعِنْدَهُ رِيدُنْ حَارِثَةُ
 وَعَرَفَ النَّبِيُّ ﷺ الَّذِي لَقِيتُ، فَقَالَ: مَا لَكَ؟ قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ! مَا رَأَيْتُ
 كَالْيَوْمِ، عَذَا حَمْرَةٌ عَلَى نَاقَتِي فَأَجَبَتْ أَسْمَتَهُمَا وَنَقَرَ خَوَّاصِرَهُمَا، وَهَذَا هُوَ دَا فِي بَيْتٍ

مَعَهُ شَرِبَ، فَدَعَا النَّبِيَّ ﷺ بِرِدَائِهِ فَرَسَدِي، ثُمَّ نَطَقُوا بِمَشْيِي، وَاتَّبَعْتَهُ أَنَا وَرَيْدُ بْنُ حَارِثَةَ حَتَّى حَاءَ الْبَيْتِ الَّذِي فِيهِ حَمْرَةٌ، فَسْتَأْذَنَ عَلَيْهِ فَأَذِنَ لَهُ، فَطَقَعَ النَّبِيُّ ﷺ يَلُومُ حَمْرَةَ فِيمَا فَعَلَ، وَدَا حَمْرَةَ ثُمَّ مَحْمَرَةً عَيْنَاهُ، فَطَرَحَ حَمْرَةَ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ، ثُمَّ قَالَ حَمْرَةُ: وَهَلْ أَنْتُمْ إِلَّا عِبِيدُ لَأَنِي؟

فَعَرَفَ النَّبِيُّ ﷺ أَنَّهُ تَمِرٌ، فَكَصَرَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَلَى عَقِيهِ الْقَهْقَرَى، فَحَرَّحَ وَحَرَّجَاهُ مَعَهُ

أخرجه البخاري في ٤ - كتاب المغاري، ١٢ - باب حدثني حليفة، حديث ١٠٥٩

٢٠٤ م عَنْ عَلِيٍّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ قَالَ: كُنْتُ شَارِقًا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي مَعْتَمٍ يَوْمَ بَدْرٍ، وَأَعْقَدَنِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ شَرْقًا أُخْرَى، فَسَأَلْتُهُمَا يَوْمًا عَنِ بَابِ رَحُلٍ مِنَ الْأَنْصَارِ وَأَنِّي أُرِيدُ أَنْ أَخْبِرَ عَنْهُمَا بِذِكْرٍ لَأَتَّبِعَهُ، وَمَعِيَ صَانِعٌ مِنْ قَيْقَاعٍ، لَأَسْتَعِينَ بِهِ عَلَى وَلِيمَةٍ قَاطِمَةٍ، وَحَمْرَةٌ بِنْتُ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ شَرِبَتْ فِي ذَلِكَ الْبَيْتِ، مَعَهُ فَبَيَّتَتْ نَعْسَهُ فَقَالَتْ:

* أَلَا يَا حَمْرُ نَشْرَفِ الثَّوَاءَ *

فَنَارَ إِلَيْهِمَا حَمْرَةُ بِالسَّيْفِ، فَحَبَّتْ تَمِيمَتُهُمَا وَتَفَرَّ حَوَاصِرُهُمَا، ثُمَّ أَحَدٌ مِنْ أَكْبَادِهِمَا، فَطَرَحَتْ إِلَى مَطَرٍ أَطْعَمِي، فَتَبَيَّنَتْ نَبِيَّ اللَّهِ ﷺ وَعِنْدَهُ زَيْدُ بْنُ حَارِثَةَ، فَأَحْرَثَتْهُ الْخَبِيرُ، فَحَرَّحَ وَمَعَهُ رَيْدٌ، وَانْصَلَفَتْ مَعَهُ، فَدَخَلَ عَلَى حَمْرَةَ فَتَعَبَّطَ عَلَيْهِ، فَزَفَعَ حَمْرَةَ نَصْرَةَ فَقَالَ: هَلْ أَنْتُمْ إِلَّا عِبِيدُ لَأَنِي؟

فَرَجَعَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِقَهْقَرَى، حَتَّى حَرَّحَ عَنْهُمْ

٢٠٤ م وَعَنْ عَلِيٍّ قَالَ: كُنْتُ لِي شَرْفٌ مِنْ نَصِيبي مِنَ الْمَعْتَمِ يَوْمَ بَدْرٍ، وَكَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَعْطَانِي شَارِقًا مِنَ الْحُمْسِ يَوْمَئِذٍ، فَلَمَّا أَرَدْتُ أَنْ أَبْتَنِيَ بِقَاطِمَةٍ بَنَتْ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، وَأَعَدْتُ رَحُلًا صَوَاعًا مِنْ نَبِيٍّ قَيْقَاعٍ يَرْتَحِلُ مَعِيَ فَاتَى بِإِذْخِيرٍ، أَرَدْتُ أَنْ أَسْعَهُ مِنْ نَصَوَاعِينَ فَسْتَعِينَ بِهِ فِي وَلِيمَةٍ عَرْمِي، فَسَأَ أَنَا أَحْمَعُ لِشَارِقِي

مَتَاعًا مِنَ الْأَقْتَابِ وَالْعَرَائِرِ وَالْجَدَلِ، وَسَرَفِي مَاحِبَابٍ إِلَى حَنْبِ حُجْرَةٍ رَجُلٍ مِنَ الْأَنْصَارِ، وَحَمَعْتُ حِينَ جَمَعْتُ مَا جَمَعْتُ، فَوَدَّ شَارِفَايَ قَدْ اجْتَبَتْ أَسْمَتُهُمَا، وَبَقِرَتْ حَوَاصِرُهُمَا، وَأَحِيدَ مِنْ أَكْسَادِهِمَا، فَمِمَّا أَمْلَكُ حِينَ رَأَتْ عَيْنُ ذَلِكَ الْمُنْظَرِ مِنْهُمَا، قُلْتُ مَنْ فَعَلَ هَذَا؟ قَالُوا: فَعَلَهُ حَمْرَةٌ مِنْ عَبْدِ الْمُطَّيِّبِ، وَهُوَ فِي هَذِهِ الْبَيْتِ فِي شَرْبٍ مِنَ الْأَنْصَارِ، عَتَّةَ قَبَّةٍ وَأَصْحَابَهُ. فَقُلْتُ فِي عَائِلَتِهَا

* لَا يَا حَمْرُ بِشَرْبِ انِّوَاءِ *

فَوُتِبَ حَمْرَةٌ بِالسَّيْفِ فَاجْتَبَتْ أَسْمَتَهُمَا وَبَقِرَ حَوَاصِرُهُمَا وَأَحْدَ مِنْ أَكْسَادِهِمَا قَالَ عَلِيٌّ فَسَايَطَلْتُ حَتَّى أَدْخُلَ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَعِنْدَهُ رَيْدٌ مِنْ حَارِثَةَ، قَالَ فَعَرَفَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي وَجْهِ أُنْدَى لَيْسَ، فَهَالَ «مَنْ لَكَ؟» قُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ! وَاللَّهِ مَا رَأَيْتُكَ كَالْيَوْمِ قَطُّ، عَمَّا حَمْرَةٌ عَلَى بَاقِيٍّ فَاجْتَبَتْ أَسْمَتَهُمَا وَبَقِرَ حَوَاصِرُهُمَا، وَهَذَا هُوَ الَّذِي تَبْتَ مَعَهُ شَرْبٌ.

قَالَ فَدَعَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِرِدَائِهِ فَأَرْتَهُ، ثُمَّ نَظَلُّوْا يَمْشِي، وَأَتَعْتَهُ أَنَا وَرَيْدٌ مِنْ حَارِثَةَ حَتَّى جَاءَ الْكَأَبُ الَّذِي فِيهِ حَمْرَةٌ فَسَادَرَا قَادُوا لَهُ، فَوَدَّاهُمُ شَرْبٌ فَطَلَّقَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَوْمَ حَمْرَةَ مِمَّا فَعَلَ، فَوَدَّاهُمُ شَرْبٌ مُحْضَمَةٌ عِيَاهُ، فَطَرَّ حَمْرَةٌ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، ثُمَّ صَعِدَ نَظَرَ إِلَى رُكَّتَيْهِ، ثُمَّ صَعِدَ النَّظَرَ فَطَرَّ إِلَى سُرَّتَيْهِ، ثُمَّ صَعِدَ النَّظَرَ فَطَرَّ إِلَى وَجْهِهِ، فَقَدْ حَمْرَةٌ وَهَلْ أَنْتُمْ إِلَّا عَسَدٌ لَأَنِّي؟ فَعَرَفَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَنَّهُ ثَمَلٌ، فَكَصَّ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَلَى عَقِيهِ الْفَهْقَرَى فَحَرَّحَ وَحَرَّحًا مَعَهُ

أخرجه مسلم في ٣٦ كتاب لأشربة ١ - باب تحريم الخمر وما فيها تكون في عصير العنب ومن التمر والنسور والربيب وغيرهما مما يسكر، حديث ٢، ١ (طبع)

٢٠٥- عَنْ عَلِيٍّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ قَالَ كُنْتُ لِي شَرِيفٌ مِنْ تَصِيْبِي مِنَ الْأَمْعَمِ يَوْمَ بَلْرٍ، وَكَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَعْطَانِي شَرِيفٌ مِنْ لَحْمٍ يَوْمَئِذٍ، فَلَمَّا أَرَدْتُ أَنْ أَسِيَّ بِفَاطِمَةَ، بَشَّ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَأَعْدَبَ رَحْلًا صَوَّاعًا مِنْ نَبِيٍّ قَيْتَقَاعٍ، أَنْ يَرْتَحِلَ

مَعِيَ فَتَاتِي بِإِدْحِرٍ، أَرَدْتُ أَنْ أُبَيِّعَهُ مِنْ بَصَوَائِعٍ فَأَسْتَعِينَ بِهِ فِي وَلِيْمَةٍ عُرْسِي، فَبَيَّعَا
 أَنَا أَجْمَعُ لِشَارِقِي مَتَاعًا مِنَ الْأَقْتَابِ وَنَعْرَئِرٍ وَأَنْحَارٍ، وَشَرَفِي مَأْخِذَانِ إِلَى جَنْبِ
 حُمْرَةِ رَحْلِ مِنَ الْأَنْصَارِ، أَقْلَيْتُ حِينَ جَمَعْتُ مَجْمَعَتِي، فَإِذَا بِشَارِقِي قَدْ اخْتَسَتْ
 أَسْمَتَهُمَا، وَفَرَّتْ حَوَاصِرُهُمَا، وَأَخَذَ مِنْ كِتَابِهِمَا، فَلَمْ أَمْلِكْ عَيْبِي، حِينَ رَأَيْتُ
 دَلِيلَ الْمَطَرِ، فَقُلْتُ مَنْ فَعَلَ هَذَا؟ قَالُوا فَعَلَهُ حُمْرَةُ بْنُ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ، وَهُوَ فِي
 هَذِهِ الْبَيْتِ فِي شَرْبٍ مِنَ الْأَنْصَارِ، عَنَّا قَسَةً وَأَصْحَانَهُ، فَقَالَتْ فِي عَائِهَا (أَلَا يَا حُمْرُ
 لِلشَّرْبِ النَّوَاءِ) فَوَثَّ بِالسَّيْفِ فَاحْتَبَّ أَسْمَتَهُمَا، وَتَقَرَّ حَوَاصِرُهُمَا، وَأَخَذَ مِنْ
 كِتَابِهِمَا

قَالَ عَلِيٌّ فَاَنْطَفَتْ حَتَّى ادْخَلَ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَعِنْدَهُ رَيْدٌ مِنْ حَارِثَةَ،
 قَالَ فَعَرَفَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ الَّذِي لَبِثْتُ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ «مَا لَكَ؟» قَالَتْ
 قُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ مَا رَأَيْتُ كَالْيَوْمِ، عِنْدَ حُمْرَةَ عَلَى نَاقَتِي فَاحْتَبَّ أَسْمَتَهُمَا وَتَقَرَّ
 حَوَاصِرُهُمَا، وَهِيَ هُوَذَا فِي بَيْتٍ مَعَهُ شَرِبْتُ، فَدَعَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِرِدَائِهِ فَارْتَدَّاهُ،
 ثُمَّ نَظَلَ بِمَنْشِي، وَاتَّبَعْتُهُ أَوْ وَرَيْدٌ مِنْ حَارِثَةَ حَتَّى جَاءَ بَيْتَ لَدِي فِيهِ حُمْرَةُ،
 فَاسْتَادَدَ قَادِنَ لَهُ، فَإِذَا هُمْ شَرِبُوا، فَطَمَعُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَلُومُ حُمْرَةَ فِيمَا فَعَلَ، فَإِذَا
 حُمْرَةُ تَمَلُّ مَحْمُومَةً عَيْنَاهُ، فَطَرَّ حُمْرَةُ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، ثُمَّ صَعَدَ النَّظَرَ، فَطَرَّ
 إِلَى رُكَّتِهِ، ثُمَّ صَعَدَ النَّظَرَ، فَطَرَّ إِلَى سُرَّتِهِ، ثُمَّ صَعَدَ النَّظَرَ، فَطَرَّ إِلَى وَجْهِهِ، ثُمَّ
 قَالَتْ حُمْرَةُ وَهَلْ أَنْتُمْ إِلَّا عَيْدٌ لَأَبِي؟

فَعَرَفَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَنَّهُ تَمَلُّ، فَكَصَرَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَلَى عَقْبِيهِ
 أَنْفَهُقَرِي، فَجَرَحَ وَخَرَجًا مَعَهُ

خرجه أبو داود في ١٩ كتاب الحراج والإمارة والمهمل، ١٩ -

باب في ثياب مواضع قسم الخمس وسهم دي القربى، ح ٢٩٨٦

٢٠٦- عَنْ عَلِيٍّ قَالَ: أَصَبْتُ شَارِقًا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي الْمَعَمِّ يَوْمَ بَدْرٍ،

وَأَعْطَانِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ شَارِقًا أُخْرَى، وَأَحْتَبَّهُمَا يَوْمًا عِنْدَ بَابِ رَحْلِ مِنَ الْأَنْصَارِ،

وَأَنَا أُرِيدُ أَنْ أَحْمِلَ عَلَيْهِمَا إِذْ حَرًّا لِأَبِيهِ، وَمَعِيَ صَائِعٌ مِنْ بَنِي قَبِيْلَقَاحٍ لَا سَتَعِينَ بِهِ عَلَى
وَلِيْمَةِ فَاطِمَةَ، وَحَمْزَةُ ابْنُ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ يَشْرَبُ فِي ذَلِكَ اللَّيْلِ، فَثَارَ إِلَيْهِمَا حَمْزَةُ
بِالسَّيْفِ، فَحَبَّ أَسْمَتَهُمَا، وَتَفَرَّ حَوَاصِرُهُمَا، ثُمَّ أَحَدٌ مِنْ أَكْبَادِهِمَا، قَالَ: فَظَرَبْتُ
إِلَى مَنْظَرٍ أَفْطَعُنِي، فَأَتَيْتُ نَبِيَّ اللَّهِ ﷺ وَعِنْدَهُ رَيْدُنُ حَارِثَةَ، فَأَخْبَرْتُهُ الْخَبَرَ،
فَحَرَّحَ وَمَعَهُ زَيْدٌ، فَانْطَلَقَ مَعَهُ، فَدَخَلَ عَلَى حَمْزَةَ فَتَعَبَّطَ عَلَيْهِ، فَرَفَعَ حَمْزَةُ بَصَرَهُ
فَقَالَ: هَلْ أَنْتُمْ إِلَّا عِيْدٌ لَأَبِي؟

فَرَجَعَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِفَقْهَرٍ، حَتَّى حَرَّحَ عَنْهُمْ
وَذَلِكَ قَوْلَ تَحْرِيمِ الْحَمْرِ

أخرجه الإمام أحمد في المسند ص ١٤٢ ح ١ (مد الحسى) والحديث ١٢٠ (ط المعالي)

٤٠- ماذا أعطى فاطمة صداقا

٢٠٧ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ لَمَّا تَرَوَّحَ عَيْنُ فَاطِمَةَ، قَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ:
«أَعْطِهَا شَيْئًا» قَالَ مَا عِنْدِي شَيْءٌ، قَالَ ابْنُ دُرْعَةَ الْحُطَمِيَّةُ؟
٢٠٨ عَنْ رَجُلٍ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ، أَنَّ عَيْنًا عَلَيْهِ السَّلَامُ لَمَّا تَرَوَّحَ
فَاطِمَةَ سَأَلَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ وَرَجُلًا، أَرَادَ أَنْ يَدْخُلَ بِهَا، فَمَنَعَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ
حَتَّى يُعْطِيَهَا شَيْئًا، فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ! لَيْسَ بِي شَيْءٌ، فَقَالَ لَهُ النَّبِيُّ ﷺ: «أَعْطِهَا
دِرْعَكَ» فَأَعْطَاهَا دِرْعَةً، ثُمَّ دَخَلَ بِهَا

أخرجهما أبو داود في ١٢ - كتاب النكاح، ٣٤ - باب في

الرجل يدخل بامرأته فس أن ينقلها شيئا، ح ٢١٢٥ و ٢١٢٦

٢٠٩ عَنْ رَجُلٍ سَمِعَ عَلِيَّ يَقُولُ أَرَدْتُ أَنْ أَحْطُبَ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ،
فَقُلْتُ: وَاللَّهِ! مَا لِي شَيْءٌ؟ قَالَ «وَكَيْفَ؟» قَالَ: ثُمَّ ذَكَرْتُ صَلَاتَهُ وَعَائِدَتَهُ
فَحْطَطْتُهَا إِلَيْهِ، فَقَالَ «وَهَلْ عِنْدَكَ شَيْءٌ؟» قُلْتُ: لَا، قَالَ «وَأَيْنَ دِرْعَتُ الْحُطَمِيَّةِ الَّتِي
أَعْطَيْتُكَ يَوْمَ كَذَا وَكَذَا؟» قَالَ: هِيَ عِنْدِي، قَالَ «فَأَعْطِهَا إِيَّاهَا» قَالَ: فَأَعْطَاهَا إِيَّاهَا

٢١٠ وعن عكرمة أن علياً خطب فاطمة فقال له النبي ﷺ «ما تُصدقُها؟»

قال ما عندي ما أُصدقُها، قال «فأين درعت الحطمة التي كنتُ منحك؟» قال عندي، قال «أُصدقُها ياباً» قال وأُصدقُها وبروحها

قال عكرمة كان ثمنها أربعة دراهم

وعن عكرمة قال أمهر عني فاطمة بدينار^(١) قيمته أربعة دراهم

وعن عكرمة قال تزوجت فاطمة عني مد من حديد

وعن عكرمة أن عينا لما تزوج فاطمة فأراد أن يسي بها، قال له النبي ﷺ

«قدم شيئاً» قال ما أحدٌ شيئاً، قال «فليس بعث الحطمة»؟

أخرجه من سعد ص ١٢ ج ٨ (ط البدر) وص ٢٠ ج ٨ (ط بيروت)

٢١١- عن رجلٍ سمع علياً يقول «أردتُ أن أخطبَ إلى رسولِ الله ﷺ،

استه، فقلتُ ما لي بشيءٍ، فكيف؟ ثم ذكرتُ صلته وعائده فحطتْه إليه، فقال

«وهل لك من شيء؟» قلتُ لا، فقال «فأين درعت الحطمة التي أعطيتك يوم كذا

وكذا؟» قال هي عندي، قال «فأعطها» قال فأعطتها ماءً

أخرجه الإمام أحمد بن محمد ص ٨ ج ١ (ط التعليق) والحدث ٦٠٣ (ط المعارف)

٤) كيف رش النبي ﷺ وصوته عليه وعلى فاطمة بعد زفافهما

٢١٢ عن سعيد بن المسيب عن أم أيمن قالت روي رسول الله ﷺ استه

فاطمة من علي بن أبي طالب، وأمره أن لا يدخل على فاطمة حتى يحببته

وكانت اليهود يؤخرونه عن أخيه

فجاء رسول الله ﷺ حتى وقف بالنسب وسئم، فاستأذن فأذن له، فقال أقم

أجى؟ فقالت أم أيمن يا أيُّ أنت وأمي يا رسول الله! من أحوك؟ قال علي بن أبي

طالب، قالت وكيف تكون أحاك وقد زوجته منك؟ قال هو ذاك يا أم أيمن، فدعا

بِمَاءٍ فِي بَاءٍ فَمَسَلَ فِيهِ يَدَيْهِ ثُمَّ دَعَا عَلِيًّا فَمَحَسَ بَيْنَ يَدَيْهِ فَصَحَّ عَلَى صَدْرِهِ مِنْ ذَلِكَ
لَمَاءٌ وَبَيْنَ كَتِفَيْهِ، ثُمَّ دَعَا فَاطِمَةَ فَحَاءَتْ بِعَيْرٍ حَمْدًا تَعَثَّرُ فِي تَرْبِهَا ثُمَّ نَصَحَ عَلَيْهَا مِنْ
ذَلِكَ الْمَاءِ، ثُمَّ قَالَتْ: وَاللَّهِ مَا أَلَوْتُ أَنْ رَوْحَتْ حَبِيرَ أَهْلِي، وَجِئْتُ أُمُّ أَيْمَنَ وَكَيْسُ
جِهَارَهَا فَكَانَ فِيمَا حَثَرَتْهُ بِهِ مِرْفَقَةٌ مِنْ أَدَمٍ حَشَوَهَا يَبَسٌ، وَبَطْحَاءٌ مَفْرُوشٌ فِي بَيْتِهَا.

أخرجه ابن سعد ص ١٥ ج ٢ (ط ليدن)، ص ٢٤ ج ٢ (ط بيروت)

٢١٣ عَنْ عِكْرِمَةَ قَالَ: لَمَّا رَوَّحَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَلِيًّا فَاطِمَةَ كَانَتْ فِيمَا حَثَرَتْ
بِهِ سَرِيرٌ مَشْرُوطٌ وَوِسَادَةٌ مِنْ أَدَمٍ حَشَوَهَا سَبْ وَتَوْرٌ مِنْ أَدَمٍ وَقِرْيَةٌ، قَالَ: وَحَاءُوا
بَطْحَاءً فَطَرَحُوهَا فِي النَّبْتِ

أخرجه ابن سعد ص ١٤ ج ٢ (ط ليدن)، ص ٢٣ ج ٢ (ط بيروت)

٤٢- مبיתה هو وفاطمة ليلة بعير عشاء.

٢١٤ عَنْ خُثَيْرِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ أَبِيهِ قَالَ: قَالَ عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ: بَيْنَا لَيْلَةً بِعَيْرٍ عَشَاءً،
فَأَصَحْتُ فَخَرَجْتُ ثُمَّ رَجَعْتُ إِلَى قَصِيعةٍ - عَنْهَا اسْلَامٌ - وَهِيَ مَسْحُورَةٌ فَقُلْتُ: مَا
لَئِكَ؟ فَقَالَتْ: لَمْ تَعْمُرِي النَّارِحةَ وَلَمْ تَعْدِي لَوْمًا، وَلَيْسَ عِنْدَ عَشَاءٍ، فَخَرَجْتُ
فَالْتَمَسْتُ فَأَصْنُتُ مَا شَتَرَيْتُ طَعَامًا وَلَحْمًا يَدْرَهُمْ، ثُمَّ أَتَيْتُهَا بِهِ فَحَبَرْتُ وَطَخْتُ،
فَلَمَّا فَرَعْتُ مِنْ إِصْحَاحِ الْقَدْرِ قَالَتْ: لَوْ أَتَيْتُ أَبِي فَدَعَوْتُهُ، فَأَتَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ
وَهُوَ مُصْطَلِحٌ فِي الْمَسْجِدِ وَهُوَ يَقُولُ: أَعُوذُ بِاللَّهِ مِنْ لَحْوٍ صَحْبَعًا، فَقُلْتُ: يَا
أَبِي وَأُمِّي يَا رَسُولَ اللَّهِ، عِنْدَنَا طَعَامٌ مِنْهُمْ، فَتَوَكَّأَ عَلَيَّ حَتَّى دَخَلَ وَالْقَدْرُ تَقُورُ
فَقَالَ: «اغْرِفِي لِمَائِشَةَ» فَعَرَفْتُ فِي صَحْفَةٍ، ثُمَّ قَالَ: «اغْرِفِي لِحَفْصَةَ» فَعَرَفْتُ فِي
صَحْفَةٍ، حَتَّى عَرَفْتُ لِجَمِيعِ بَنَاتِهِ النَّسَبِ، ثُمَّ قَالَ: «اغْرِفِي لِأَبِيكَ وَرَوْحِكَ» فَعَرَفْتُ،
فَقَالَ: «اغْرِفِي فَكُلِي» فَعَرَفْتُ، ثُمَّ رَفَعَتْ يَدَهَا لَتَقْبِضَ، فَأَكَلْنَا مِنْهَا مَا شَاءَ اللَّهُ

أخرجه ابن سعد ص ١٢٤ ج ١ (ط ليدن)، ص ١٨٦ ج ١ (ط بيروت)

٤٣- شدة وقته

٢١٥ عَنْ مُحَاهِدٍ قَالَ: قَالَ عَبِيٌّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ جَعْتُ مَرَّةً بِالْمَدِينَةِ حُوعًا شَدِيدًا، فَحَرَجْتُ أَطْلُبُ الْعَمَلَ فِي عَوَالِي الْمَدِينَةِ، فَوَيْدًا أَنَا بِأَمْرَاهُ قَدْ جَمَعْتُ مَدْرًا قَطَنَتَهَا تُرِيدُ بَلَّةً فَأَتَيْتُهَا فَقَاطَعْتُهَا كُلَّ دُثُوبٍ عَلَى تَمْرَةٍ، فَمَدَدْتُ سِتَّةَ عَشَرَ دُثُوبًا حَتَّى مَجَلَّتْ يَدَايَ، ثُمَّ أَتَيْتُ الْعَاءَ فَأَصَبْتُ مِنْهُ، ثُمَّ تَبَيْتُهَا فَقُلْتُ بِكَمِّي هَكَذَا بَيْنَ يَدَيْهَا، فَعَدَدْتُ لِي سِتَّةَ عَشَرَ تَمْرَةً، فَأَتَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ فَأَحْرَقْتُهُ وَكُلْتُ مَعِيَ مِنْهَا

أخرجه الإمام أحمد من ١٣٥ ح ١ (ط الحسني) ح ١١٣٥ (ط المعارف)

٢١٦ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ كَعْبٍ يَقْرُؤُ "أَنْ عَبَا رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: لَقَدْ رَأَيْتَنِي مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَإِنِّي لَأَرِيطُ الْحَجَرَ عَلَى نَظِيٍّ مِنَ الْجُوعِ، وَإِنْ صَدَقْتَنِي الْيَوْمَ لَأَرْبِعُونَ أَلْفًا.

أخرجه الإمام أحمد من ١٥٩ ح ١ (ط الحسني) ح ١٣٦٧ (ط المعارف)

٤٤- مع النبي ﷺ زواج عبي من ابنة أبي جهل

٢١٧ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ أَنَّ عَلِيَّ بْنَ حُسَيْنٍ حَدَّثَهُ أَنَّهُمْ حِينَ قَدِمُوا الْمَدِينَةَ مِنْ عَدُوٍّ يُرِيدُ نِسْرًا مُعَاوِيَةَ مَقْتَلِ حُسَيْنِ بْنِ عَلِيٍّ - رَحِمَهُ اللَّهُ عَلَيْهِ - لَقِيَهُ الْمُسَوِّرُ بْنُ مَحْرَمَةَ فَقَالَ لَهُ: هَلْ لَكَ إِلَيَّ مِنْ حَاجَةٍ تَأْمُرُنِي بِهَا؟ فَقُلْتُ لَهُ: لَا، فَقَالَ لَهُ: فَسَهْلٌ أَتَى مُعْطَى سَيْفِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَإِنِّي أَحَابُ أَنْ يَعْلِمَكَ الْعَوْمُ عَلَيْهِ؟ وَإِنَّمَا اللَّهُ لَتَنَ أُعْطِيهِ لَا يُحْلَصُ إِلَيْهِ أَتَدَا حَتَّى تُلْعَمَ نَفْسِي

إِنَّ عَلِيَّ بْنَ أَبِي طَالِبٍ حَظَبَ ابْنَةَ أَبِي جَهْلٍ عَلَى فَاطِمَةَ - عَلَيْهَا السَّلَامُ - فَسَمِعَتْ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَخْطُبُ النَّاسَ فِي ذَلِكَ عَنِّي مِسْرَهُ هَذَا وَأَنَا يَوْمَئِذٍ مُحْتَلِمٌ، فَقَالَ: «إِنَّ فَاطِمَةَ مَيِّ، وَأَنَا أَتَحَوِّفُ أَنْ تُفْتَنَ فِي دِينِهَا»

ثُمَّ ذَكَرَ صِبْهًا لَهُ مِنْ نِسْرَةٍ عَدِ شَمْسٍ فَأَتَى عَلَيْهِ فِي مُصَاهَرَتِهِ يَبَاهُ، قَالَ: «حَدَّثَنِي

فَصَدَّقَنِي، وَوَعَدَنِي فَوْقَى لِي، وَأَنِّي لَسْتُ أَحْرَمُ حَلَالًا، وَلَا أَحِلُّ حَرَامًا، وَلَكِنْ وَاللَّهِ لَا تَجْتَمِعُ بِنْتُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَبِنْتُ عَدُوِّ اللَّهِ أَبَدًا.

أخرجه البخاري في ٥٧ - كتاب فرض الخمس، ٥ - باب ما ذكر في ذرع النبي

ﷺ وعصاه وسعه وقدره وحسنه وما استعمل الحلقاء بعده من دينه، ح ٥٣٨

٢١٨ - عَنِ الزُّهْرِيِّ قَالَ حَدَّثَنِي عُبَيْدُ بْنُ حُسَيْنٍ أَنَّ الْمِسْوَرَ بْنَ مَخْرَمَةَ قَالَ: إِنَّ عَلِيَّ حَطَبَ بِنْتِ أَبِي جَهْلٍ فَسَمِعْتُ بِذَلِكَ فَاطِمَةَ فَآتَتْ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فَقَالَتْ: يَرْعَمُ قَوْمُكَ أَنَّكَ لَا تَعْصِي لِسَانِي، وَهَذَا عَلِيٌّ يَكْحُ بِنْتُ أَبِي جَهْلٍ، فَقَامَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَسَمِعَتْهُ حِينَ تَشْهَدُ يَقُولُ: «أَمَّا بَعْدُ، أُنْكَحْتُ أَبَا الْعَاصِ بْنِ الرَّبِيعِ فَحَدَّثَنِي وَصَدَّقَنِي، وَإِنَّ فَاطِمَةَ بَضْعَةٌ مِنِّي، وَإِنِّي أَكْرَهُ أَنْ يَسُوءَهَا، وَاللَّهِ لَا تَجْتَمِعُ بِنْتُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَبِنْتُ عَدُوِّ اللَّهِ عِنْدَ رَجُلٍ وَاحِدٍ» فَتَرَكَ عَلِيٌّ الْحِطَّةَ

أخرجه البخاري في ٦٢ - كتاب أصحاب النبي ﷺ، ١٦ - باب ذكر أصحاب النبي ﷺ، ح ٥٣٨

٢١٩ - عَنِ ابْنِ أَبِي مُلَيْكَةَ عَنِ الْمِسْوَرَ بْنِ مَخْرَمَةَ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ وَهُوَ عَلَى الْمِنْبَرِ: «إِنَّ بَنِي هِشَامِ بْنِ الْمُغِيرَةِ اسْتَأْذَنُوا مِنِّي أَنْ يُنْكَحُوا ابْنَتَهُمْ عَلِيَّ بْنَ أَبِي طَالِبٍ، فَلَا آذَنُ ثُمَّ لَا آذَنُ ثُمَّ لَا آذَنُ، إِلَّا أَنْ يُرِيدَ ابْنُ أَبِي طَالِبٍ أَنْ يُطْلَقَ ابْنَتِي وَيُنْكَحَ ابْنَتَهُمْ، فَإِنَّمَا هِيَ بَضْعَةٌ مِنِّي يُرِيدُنِي مَا أَرَانَهَا وَيُؤْذِنُنِي مَا آذَاهَا» هَكَذَا قَالَ.

أخرجه البخاري في ٦٧ - كتاب النكاح، ١٠٩ - باب من الرجل من ابنته في العيرة والإنصاف، ح ٥٣٨

٢٢٠ - عَنِ الْمِسْوَرَ بْنِ مَخْرَمَةَ قَالَ: سَمِعْتُ النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ: «إِنَّ بَنِي الْمُغِيرَةِ اسْتَأْذَنُوا مِنِّي أَنْ يُنْكَحُوا ابْنَتَهُمْ عَلِيَّ بْنَ أَبِي طَالِبٍ، فَلَا آذَنُ»

أخرجه البخاري في ٦٨ - كتاب الطلاق، ١٣ - باب الشقاق وهو بشر بالحلل عند الضرورة، ح ٥٣٨

٢٢١ - عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي مُلَيْكَةَ الْقُرَشِيِّ التَّيْمِيِّ أَنَّ الْمِسْوَرَ بْنَ مَخْرَمَةَ حَدَّثَهُ أَنَّهُ سَمِعَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ عَلَى الْمِنْبَرِ وَهُوَ يَقُولُ: «إِنَّ بَنِي هِشَامِ بْنِ الْمُغِيرَةِ اسْتَأْذَنُوا مِنِّي أَنْ يُنْكَحُوا ابْنَتَهُمْ عَلِيَّ بْنَ أَبِي طَالِبٍ، فَلَا آذَنُ لَهُمْ ثُمَّ لَا آذَنُ لَهُمْ ثُمَّ لَا

أَذْنُ لَهُمْ، إِلَّا أَنْ يُحِبَّ أَنْ أَبِي طَالِبٍ أَنْ يُطْلَقَ نَسَبِي وَيَكْحَ انْتَهُم، فَإِنَّمَا انْتَبَى بِضْعَةَ مِنِّي بِرَبِّي مَا رَأَيْهَا»

٢٢٢ عَنْ الْمُسَوِّدِ بْنِ مَخْرَمَةَ عَنْ قَوْلِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ «إِنَّمَا فَاطِمَةُ بِضْعَةٌ مِنِّي يُؤَدِّي مَا آدَاهَا»

٢٢٣ وَعَنْ بَنِي شِهَابٍ أَنَّ عَلِيَّ بْنَ حُسَيْنٍ حَدَّثَهُ أَنَّهُمْ حِينَ قَدِمُوا الْمَدِينَةَ مِنْ عِنْدِ يَزِيدَ بْنِ مُعَاوِيَةَ مَقْتُلَ الْحُسَيْنِ بْنِ عَلِيٍّ مَرُّوا بِمِثْلِ الْمَسُورِ بْنِ مَخْرَمَةَ فَقَالَ لَهُ هَلْ لَكَ إِلَى مِنْ حَاجَةٍ تَأْمُرُنِي بِهَا؟ قَالَ فَقُلْتُ لَهُ لَا، قَالَ لَهُ هَلْ أَنْتَ مُعْطَى سَيْفِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَإِنِّي أَخَافُ أَنْ يَغْنَمَكَ نَقُومٌ عَلَيْهِ؟ وَابْتِغَاءُ اللَّهِ شَيْءَ أُعْطِيَتْهُ لَا تُحْصَرُ إِلَيْهِ أَمَّا حَتَّى تَمُوتَ نَفْسِي

إِنَّ عَلِيَّ بْنَ أَبِي طَالِبٍ حَظَبَ بَيْتِ أَبِي جَهْلٍ عَلَى فَاطِمَةَ فَسَمِعَتْ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ وَهُوَ يُعْطِي النَّاسَ فِي ذَلِكَ عَلَى مِسْرِهِ هَذَا وَأَنَا يَوْمَئِذٍ مُحْتَلِمٌ، فَقَالَ «إِنَّ فَاطِمَةَ مِنِّي، وَأَنَا أَتَحَوُّفُ أَنْ تُفْتَرَى فِي دِينِهَا» قَالَ ثُمَّ ذَكَرَ صَهْرًا لَهُ مِنْ بَنِي عَدْنٍ شَمْسٍ فَأَنْتَبَى عَلَيْهِ فِي مَصَاهِرِهِ بِأَنَّهُ فَاحِشٌ قَالَ «لَا تَحْدِثْنِي فَصَدَقْتَنِي، وَوَعَدْتَنِي فَوَقَّيْتُ لِي، وَإِنِّي لَسْتُ أَحْرَمُ حِلَالًا، وَلَا أَجِلُ حَرَامًا، وَلَكِنْ وَاللَّهِ لَا تَحْتَمِعُ بَيْتُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَبَيْتُ عَدُوِّ اللَّهِ مَكَانًا وَاحِدًا أَبَدًا».

٢٢٤ عَنْ الْمُسَوِّدِ بْنِ مَخْرَمَةَ أَنَّ عَلِيَّ بْنَ أَبِي طَالِبٍ حَظَبَ بَيْتَ أَبِي جَهْلٍ وَعِنْدَهُ فَاطِمَةُ بَيْتُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَهِيَ سَمِعَتْ مِنْكَ فَاطِمَةَ أَنْتَ الْبَيْتُ ﷺ فَقُلْتُ لَهُ إِنْ قَوْمُكَ يَتَحَدَّثُونَ بِكَ لَا تَعْصِبُ لِسَانَكَ، وَهَذَا عَلِيٌّ يَأْكُحُّ إِنَّهُ أَبِي جَهْلٍ، قَالَ الْمُسَوِّدُ فَقَامَ الْبَيْتُ ﷺ فَسَمِعَتْهُ حِينَ تَشْهَدُ ثُمَّ قَالَ «أَمَّا بَعْدُ، فَإِنِّي أَنْكَحْتُ أَبَا الْعَاصِ بْنِ الرَّبِيعِ فَحَدَّثَنِي وَصَدَقْتَنِي، وَإِنَّ فَاطِمَةَ بَيْتُ مُحَمَّدٍ مُصْعَةٌ مِنِّي، وَإِنَّمَا أَكْرَهُ أَنْ يَفْتَنُوهَا وَإِنَّهَا، وَاللَّهِ لَا تَحْتَمِعُ بَيْتُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَبَيْتُ عَدُوِّ اللَّهِ عِنْدَ رَجُلٍ وَاحِدٍ أَبَدًا»

أخرج هذه الأحاديث الأربعة مسلم في ٤٤ كتاب فضائل الصحابة، ١٥ -

باب فضائل فاطمة بنت النبي عليها الصلاة والسلام ح ٩٣ - ٩٦ (طبعنا)

٢٢٥- عَنْ أَبِي شِهَابٍ أَنَّ عَلِيَّ بْنَ حُسَيْنٍ حَدَّثَهُ أَنَّهُمْ حِينَ قَدِمُوا الْمَدِينَةَ مِنْ عِنْدِ يَزِيدَ بْنِ مُعَاوِيَةَ مَقْتَلِ الْحُسَيْنِ بْنِ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمُ لَقِيَهُ الْمَسُورُ بْنُ مَحْرَمَةَ فَقَالَ لَهُ: هَلْ لَكَ إِلَيَّ مِنْ حَاجَةٍ تَأْمُرُنِي بِهَا؟ قَالَ فَقُلْتُ لَهُ: لَا، فَقَالَ: هَلْ أَتَيْتَ مُعْطِيَّ مَنَفَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَإِنِّي أَخَفُّ أَنْ يَغْلِبَ بِقَوْمٍ عَلَيْهِ؟ وَإِنَّمَا اللَّهُ لَيْسَ أَعْطَيْتَنِيهِ لَا يُحْلَصُ إِلَيْهِ أَبَدًا حَتَّى يَتَلَعَ إِلَى نَفْسِي

إِنَّ عَلِيَّ بْنَ أَبِي طَالِبٍ حَطَبَ بَنِي جَهْلٍ عَلَى فَاطِمَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا فَسَمِعَتْ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ وَهُوَ يَحْطُبُ النَّاسَ فِي ذَلِكَ عَلَى مِثْرِهِ هَذَا وَأَنَا بِوَيْدٍ مُحَلِّمٌ، فَقَدْ «إِنْ» فَاطِمَةَ مِنِّي، وَأَنَا أَتَخَوَّفُ أَنْ تُفْتَنَ فِي دِينِهَا، قَالَ: ثُمَّ ذَكَرَ صَبْرًا لَهُ مِنْ نَسِي هَذَا شَمْسٍ فَأَتَى عَتَمَةَ فِي مُصَاهَرَتِهِ إِيَّاهُ فَخَسَرَ قَالَ: «أَخَذْتُ بِصَدَّقِي، وَوَعَدْتِي فَوَقَيْتُ لِي، وَإِنِّي لَسْتُ أَحْرَمُ حَلَالًا، وَلَا أَحِلُّ حَرَامًا، وَلَكِنْ وَدِدْتُ لَا نَجْمَعُ بَنَاتُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَبَنَاتُ عَدُوِّ اللَّهِ مَكَانًا وَأَحِلًّا أَبَدًا».

أخرجه أبو داود في ١٢ - كتاب النكاح، ١٢ - باب ما يذكره أن يجمع شهر من النساء ح ٦٩ ٢

٢٢٦- عَنْ الْمَسُورِ بْنِ مَحْرَمَةَ قَالَ: سَمِعْتُ أَبِي رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ يَقُولُ وَهُوَ عَلَى الْمَسِيرِ: «ثُمَّ إِنْ بَنَى هِشَامُ بْنُ الْمُغِيرَةِ اسْتَأْذَنُونِي فِي أَنْ يُكْحُوا ابْنَهُمْ عَلَى بَنِي أَبِي طَالِبٍ، فَلَا آذَنْ ثُمَّ لَا آذَنْ ثُمَّ لَا آذَنْ لَأَنْ يَرِيدَ أَنْ يُبْزِلَ أَبِي طَالِبٍ أَنْ يُطْلَقَ ابْنَتِي وَيَكْحَ ابْنَتَهُمَا، فَإِنَّمَا بِضْعَةٌ مِنِّي يَرِيئُنِي مَا رَأَيْتُهَا وَيُؤْذِينِي مَا آدَاهَا»

٢٢٧- عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الرَّبِيعِ أَنَّ عَلِيًّا ذَكَرَ بَنَاتِ أَبِي جَهْلٍ فَلَمَعَ ذَلِكَ نَسِي رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَقَالَ: «إِنَّمَا فَاطِمَةُ بِضْعَةٌ مِنِّي يُؤْذِينِي مَا آدَاهَا وَيُصْصِي مَا أَنْصَبَهَا»

أخرجهما الترمذي في ٤٦ - كتاب المناقب عن رسول الله ﷺ، ٦٠ - باب فصل فاطمة بنت محمد ﷺ

٢٢٨- عَنْ الْمَسُورِ بْنِ مَحْرَمَةَ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ وَهُوَ عَلَى الْمَسِيرِ يَقُولُ: «إِنْ بَنَى هِشَامُ بْنُ الْمُغِيرَةِ اسْتَأْذَنُونِي أَنْ يُكْحُوا ابْنَهُمْ عَلَى بَنِي أَبِي طَالِبٍ، فَلَا آذَنْ لَهُمْ ثُمَّ لَا آذَنْ لَهُمْ ثُمَّ لَا آذَنْ لَهُمْ، إِلَّا أَنْ يَرِيدَ عَلَى نَسْرِ أَبِي طَالِبٍ أَنْ يُطْلَقَ ابْنَتِي وَيَكْحَ ابْنَتَهُمَا، فَإِنَّمَا هِيَ بِضْعَةٌ مِنِّي يَرِيئُنِي مَا رَأَيْتُهَا وَيُؤْذِينِي مَا آدَاهَا»

٢٢٩ عن الزهري أحسبني عني بن حسين أن المسور بن مخرمة أخبره أن علي بن أبي طالب خطب بنت أبي جهل وعنده فاطمة بنت النبي ﷺ فلما سمعت بذلك فاطمة أتت النبي ﷺ فقالت إن قومك يتحدثون أنك لا تعصب لساتك، وهذا علي نكح ابنة أبي جهل، قال المسور فقام النبي ﷺ فسمعتة حين تشهد ثم قال «أما بعد، فإني أنكحت أنا العاصم بن الربيع فحدثني وصدقني، وإن فاطمة بنت محمد بضعة مني، وأنا أكره أن يفتوها وإني والله لا تجتمع بنت رسول الله ﷺ وبنت عدو الله عند رجل واحد أبدا» قال قرأ عني عن الحطبة

أخرجهما من مائة من ٩ كتاب النكاح، ٥٦ - باب العيرة ح ١٩٩٨، ١٩٩٩

٢٣٠ عن المسور بن مخرمة أن عليا خطب ابنة أبي جهل فوعد بالنكاح، فأتت فاطمة النبي ﷺ فقالت إن قومك يتحدثون أنك لا تعصب لساتك وإن عليا قد خطب ابنة أبي جهل، فقام النبي ﷺ فحمد لله وأثنى عليه وقال «إنما فاطمة بضعة مني وإني أكره أن يفتوها» وذكر أنا العاصم بن الربيع فأكثر عليه الشاء وقال «لا يجتمع بين ابنة نبي الله وبنت عدو الله» فرفض عني ذلك

٢٣١ وعنه أيضا أن علي بن أبي طالب خطب ابنة أبي جهل وعنده فاطمة ابنة النبي ﷺ فلما سمعت بذلك فاطمة أتت النبي ﷺ فقالت له إن قومك يتحدثون أنك لا تعصب لساتك، وهذا علي نكح ابنة أبي جهل، قال المسور فقام النبي ﷺ فسمعتة حين تشهد ثم قال «أما بعد، فإني أنكحت أنا العاصم بن الربيع فحدثني وصدقني، وإن فاطمة بنت محمد بضعة مني، وأنا أكره أن يفتوها وإني والله لا تجتمع ابنة رسول الله وابنة عدو الله عند رجل واحد أبدا» قال فترك علي الحطبة

٢٣٢ - عن أبي شهاب أن علي بن الحسين حدثه أنهم حين قدموا المدينة من عند يزيد بن معاوية مقتل حسين بن علي بن أبيه المسور بن مخرمة فقال هل لك إلى من حاجة نأمرني بها؟ قال فقلت له لا، قال له هل أنت معطي سيف رسول الله

عَلَيْهِ السَّلَامُ ، فَإِنِّى أَخَافُ أَنْ يَعْنِكَ الْقَوْمُ عَلَيْهِ؟ وَإِنَّمَا اللَّهُ لَتَنْ أَعْطَيْتَنِيهِ لَا يُخْلَصُ إِلَيْهِ أَبَدًا حَتَّى تُلْغَ نَفْسِي.

إِنَّ عَلَى بْنِ أَبِي طَالِبٍ حَظَبُ ابْنَةِ أَيْسَى حَبْشِي عَلَى فَاطِمَةَ فَسَمِعَتْ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ وَهُوَ يَحْظُبُ النَّاسَ فِي ذَلِكَ عَنِّي مَسْرِيهِ هَذَا وَأَنَا بِوَمَنْزِلٍ مُحْتَلِمٍ، فَقَالَ «إِنَّ فَاطِمَةَ بَضْعَةٌ مِنِّي، وَأَنَا أَتَخَوَّفُ أَنْ تُفْتَرَ فِي دِينِهَا»

قَالَ: ثُمَّ ذَكَرَ صَهْرًا لَهُ مِنْ بَنِي عَبْدِ شَمْسٍ فَأَتَى عَلَيْهِ فِي مُصَاهَرَتِهِ إِثْمًا فَأَحْسَنَ قَالًا «حَدَّثَنِي لُصْدَقِي، وَوَعَدَنِي فَوْقِي لِي، وَإِنِّي لَسْتُ أَحْرَمُ حِلَالًا، وَلَا أَحِلُّ حَرَامًا، وَلَكِنْ وَاللَّهِ لَا تَحْتَمِعُ ابْنَةُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَأَنْتَ عَدُوُّ اللَّهِ مَكَانًا وَاحِدًا أَبَدًا»

أخرجها الإمام أحمد في مسنده من ٣٢٦ ج ٤ (ط. الحلبي)

٢٣٣ - عَنِ الْمِسْوَرِ بْنِ مَخْرَمَةَ قَالَا: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ وَهُوَ عَلَى الْمِسْرِ يَقُولُ: «إِنَّ بَنِي هِشَامِ بْنِ الْمُعْبِرَةِ اسْتَأْذَنُونِي لِي أَنْ يَكْحُوا ابْتِهَمَ عَلِيٌّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ، فَلَا آذَنُ لَهُمْ، ثُمَّ قَالَ لَا آذَنُ ثُمَّ قَالَ لَا آذَنُ، فَإِنَّمَا ابْنَتِي بَضْعَةٌ مِنِّي يَرِينِي مَا أَرَاهَا وَيُؤْذِنِي مَا آذَاهَا»

أخرج الإمام أحمد من ٣٢٨ ج ٤ (ط. الحلبي)

٤٥- استقى ليهودى بتمر

٢٣٤ - عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ كَعْبٍ الْقُرَظِيِّ حَدَّثَنِي مَنْ سَمِعَ عَلِيَّ بْنَ أَبِي طَالِبٍ يَقُولُ: خَرَجْتُ فِي يَوْمٍ شَدِيدٍ مِنْ بَيْتِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَقَدْ أَخَذْتُ إِهَانًا مَعْطُورًا فَحَوَلْتُ وَسْطَهُ فَأَدْخَلْتُهُ عُنْقِي، وَشَدَدْتُ وَسْطِي فَحَرَمْتُهُ بِحُوصِرِ النُّحْلِ، وَإِنِّي لَشَدِيدُ الْجُوعِ، وَلَوْ كَانَ فِي بَيْتِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ طَعَامٌ لَطَعِمْتُ مِنْهُ، فَخَرَجْتُ أَلْتَمِسُ شَيْئًا فَمَرَرْتُ بِيَهُودِيٍّ فِي مَالٍ لَهُ وَهُوَ يَسْقِي بِكَرَّةٍ لَهُ، فَطَلَعْتُ عَلَيْهِ فِي ثَلَاثَةِ فِي الْحَبِطِ، فَقَالَ: مَا لَكَ يَا أَعْرَابِي؟ هَرَأَيْتَ لَكَ فِي كُرٍّ ذَلُوبٍ بِتَمْرَةٍ؟ قُلْتُ: نَعَمْ، فَافْتَحَ النَّابَ حَتَّى أَذْهَلَ لَفْتَحَ فَدَخَلْتُ فَأَعْطَانِي ذَلُوبًا، فَكُنْتُ تَرَعْتُ ذُلُوبًا أَعْطَانِي تَمْرَةً، حَتَّى إِذَا امْأَلَتْ كَفِّي

أُرْسِلَتْ دَلْوُهُ فَقُلْتُ: حَسْبِي، فَأَكْتَتُهَا، ثُمَّ حَرَعْتُ مِنَ الْمَاءِ فَشَرِبْتُ ثُمَّ حَنَنْتُ الْمَسْجِدَ
فَوَجَدْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فِيهِ

أخرجه الترمذي في ٣٥ كتاب صفة القيامة والردائق والوعاء، ٣٩ باب حدثنا هارون بن اسحاق الهمداني

٢٣٥- عَنْ أَبِي عَاصِمٍ قَالَ: أَصَابَ بَنِيَّ مُحَمَّدٌ ﷺ حَصَاةٌ فَفَعَّ ذَلِكَ عَيْنًا،
فَخَرَحَ يَلْتَمِسُ عَمَلًا يُصِيبُ فِيهِ شَيْءٌ لِيُقَاتِلَ بِهِ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فَأَتَى سُتَانًا لِرَجُلٍ مِنَ
الْيَهُودِ فَاسْتَفَى لَهُ سَبْعَةَ عَشَرَ دَنَوًا، كَرَّ دَنُو بَنَمَرَةٍ، وَحَيْرَةُ الْيَهُودِيِّ مِنْ نَمْرَةٍ سَبْعَ
عَشْرَةَ عُمُوَّةً، فَحَاءَ بِهَا إِلَى نَبِيِّ اللَّهِ ﷺ

وَعَنْ عَلِيٍّ قَالَ: «كُنْتُ أَدْلُو الدَّنُوَ بَنَمَرَةٍ وَأَشْتَرِطُ أَنَّهَا حَلْدَةٌ»

أخرجه ابن ماجة في ١٦- كتاب الزهراء، ٦- باب الرجل

يسقي كل دلو بنمرة، ويشترط جلدة، ح ٢٤٤٦، ٢٤٤٧ (طبعنا)

٤٦ سؤاله عن حكمة المدي، وقد كان رجلاً مذاءً

٢٣٦ عَنْ عَلِيٍّ قَالَ: كُنْتُ رَجُلًا مَذَّاءً فَأَمَرْتُ الْمَقْدَادَ أَنْ يَسْأَلَ النَّبِيَّ ﷺ،
فَسَأَلَهُ فَقَالَ: «فِيهِ الْوُضُوءُ»

أخرجه البحاري في ٣- كتاب العلم، ٥١- باب من أسحيا فامر خبره بالسؤال، وأخرج

مثله أيضاً في ٤- كتاب الوضوء، ٣٤- باب من لم ير الوضوء، إلا من المحرجين

٢٣٧ عَنْ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ عَلِيٍّ قَالَ: كُنْتُ رَجُلًا مَذَّاءً فَأَمَرْتُ رَجُلًا أَنْ
يَسْأَلَ النَّبِيَّ ﷺ لِمَكَانِ آبَتِهِ، فَسَأَلَ فَقَالَ: «تَوَحَّمَا وَاعْسِلْ ذَكَرَكَ»

أخرجه البحاري في ٥- كتاب العسل، ١٣- باب غسل المدي والوضوء منه

٢٣٨ عَنْ أَبِي الْحَكَمِ عَنْ عَلِيٍّ قَالَ: «كُنْتُ رَجُلًا مَذَّاءً، وَكُنْتُ أَسْتَحْيِي أَنْ
أَسْأَلَ النَّبِيَّ ﷺ لِمَكَانِ آبَتِهِ فَأَمَرْتُ الْمَقْدَادَ أَنْ لَا أُسَوِّدَ فُسَّالَهُ فَقَالَ: «يَغْسِلُ ذَكَرَهُ
وَيَتَوَضَّأُ».

أخرجه مسلم في صحيحه في ٣- كتاب الحيض، ح ١١ (طبعنا)

٢٣٩ عَنْ حُصَيْنِ بْنِ قَبِيصَةَ عَنْ عَلِيٍّ ﷺ قَالَ: «كُنْتُ رَجُلًا مَذَّاءً فَجَعَلْتُ

أَغْتَسِلُ حَتَّى تَشَقَّ طَهْرِي فَذَكَرْتُ ذَلِكَ لِنَبِيِّ ﷺ ، أَوْ ذَكَرَ لَهُ ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « لَا تَفْعَلْ ، إِذَا رَأَيْتَ الْمَدَى فَاغْسِلْ ذَكَرَكَ وَتَوَضَّأْ وَضُوءَكَ لِلصَّلَاةِ ، فَإِذَا بَصَحْتَ

الماء فَاغْتَسِلْ » .
 حروجه أبو دارود في ١ - كتاب الطهارة، ٨٢ باب في المدي، ح ٢٠٦

٢٤٠ - عَنْ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ قَالَ قَالَ عُمَرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ كُنْتُ رَجُلًا مَذَّاءً ، وَكَانَتْ ابْنَةُ النَّبِيِّ ﷺ تَحْتِي ، فَاسْتَحْيَيْتُ أَنْ يُسَالَهُ ، فَقُلْتُ بِرَحْلِ حَالِسٍ إِلَى حَبِي . سَلَهُ ، فَسَأَلَهُ فَقَالَ « فِيهِ الْوُضُوءُ »

٢٤١ - عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عُمَرَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ قُلْتُ لِلْمِقْدَادِ : يَا أَبَا بَرٍّ الرَّحْلُ بِأَهْلِهِ فَأَمَدَى وَلَمْ يُجَامِعْ ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ عَنْ ذَلِكَ فَإِنِّي أَسْتَحْيِي أَنْ أَسْأَلَهُ عَنْ ذَلِكَ وَإِنَّهُ تَحْتِي ، فَسَأَلَهُ فَقَالَ « يَغْسِلُ مَذَكَبَهُ وَيَتَوَضَّأُ وَضُوءَ الصَّلَاةِ »

٢٤٢ - وَعَنْ عَائِشَةَ بِنْتِ أَبِي بَكْرٍ أَنَّ عُمَرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ : كُنْتُ رَجُلًا مَذَّاءً فَأَمَرْتُ عُمَرَ بْنَ أَبِي بَكْرٍ يَسْأَلُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ مِنْ أَخْرِ ابْنَتِهِ عِنْدِي ، فَقَالَ « يَكْفِي مِنْ ذَلِكَ الْوُضُوءُ »

٢٤٣ - عَنِ الْمِقْدَادِ بْنِ الْأَسْوَدِ أَنَّ عُمَرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنْ الرَّحْلِ إِذَا دَنَا مِنْ أَهْلِهِ فَحَرَّحَ مِنْهُ الْمَدَى ، مَذَّاءٌ عَلَيْهِ « فَإِنَّ عِنْدِي ابْنَتَهُ وَأَنَا أَسْتَحْيِي أَنْ أَسْأَلَهُ ، فَسَأَلْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ عَنْ ذَلِكَ فَقَالَ « إِذَا وَحَدَ أَحَدُكُمْ ذَلِكَ فَلْيَتَوَضَّأْ وَضُوءَهُ لِلصَّلَاةِ »

٢٤٤ - عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ عُمَرَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ : سَمِعْتُ ابْنَةَ النَّبِيِّ ﷺ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ أَنَّ عُمَرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ : قُلْتُ لِلْمِقْدَادِ بْنِ الْأَسْوَدِ : فَسَأَلَهُ فَقَالَ « فِيهِ الْوُضُوءُ » .

هذه الأحاديث أخرجه السانني في ١ - كتاب الطهارة، ١١١ -

باب ما ينقص الوضوء وما لا ينقص الوضوء من المدي

٢٤٥ - عَنْ حُصَيْنِ بْنِ قَبِيصَةَ عَنْ عُمَرَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ : كُنْتُ رَجُلًا مَذَّاءً فَقَالَ لِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « إِذَا رَأَيْتَ الْمَدَى فَاغْسِلْ ذَكَرَكَ وَتَوَضَّأْ وَضُوءَكَ لِلصَّلَاةِ ، وَإِذَا بَصَحْتَ الْمَاءَ فَاغْتَسِلْ »

أخرجه السانني في ١ - كتاب الطهارة، ١٢٩ باب الغسل من المدي

٢٤٦ عَنْ أَبِي عَنَسٍ قَالَ تَذَكَّرَ عِيسَى وَلِمَقْدَادُ وَعُمَارُ، فَقَالَ عَلِيُّ، إِنِّي أَمْرُؤُ
مَدَّاءٌ، وَإِنِّي أَسْتَحْيِ أَنْ أَسْأَلَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ لِمَكَانِ اسْتِهْ مِي، فَيَسْأَلُهُ أَحَدُكُمْ
فَذِكْرِي لِي أَنْ أَحْذَهُمَا (وَنَسِيئُهُ) مَنَّهُ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ إِذَاكَ الْمَذْيُ، إِذَا وَحْدَهُ
أَحَدُكُمْ فَلْيَغْسِلْ ذَلِكَ مِنْهُ وَلْيَتَوَضَّأْ وَضُوءَهُ لِمَصَلَاةٍ (أَوْ كَوْضُوءِ الصَّلَاةِ)

أخرجه السائي في ٤ - كتاب العمل والقيام، ٢٨ باب الوضوء من المذي

٢٤٧ عَنْ الْمِقْدَادِ بْنِ الْأَمْرِؤِ أَنَّ عِيسَى بْنُ أَبِي طَلِبٍ أَمَرَهُ أَنْ يَسْأَلَ لَهُ رَسُولَ اللَّهِ
ﷺ عَنِ الرَّحْلِ إِذَا دَنَا مِنْ أَهْلِهِ فَخَرَّحَ مِنْهُ الْمَذْيُ، مَدَّاءٌ عَلَيْهِ؟ قَالَ عَلِيُّ فَإِنْ
عِنْدِي أَمْرَةٌ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَأَنَا أَسْتَحْيِ أَنْ أَسْأَلَهُ، قَالَ الْمِقْدَادُ: فَسَأَلْتُ رَسُولَ اللَّهِ
ﷺ عَنْ ذَلِكَ فَقَالَ: «إِذَا وَحْدَ دَيْتُ أَحَدُكُمْ فَلْيَصْنَعْ فَرْجَةً بِالْمَاءِ وَلْيَتَوَضَّأْ وَضُوءَهُ
لِلصَّلَاةِ»

أخرجه مالك في الموطأ في ٢ - كتاب العمل في الوضوء (الطهارة) ح ٥٣ (طبعاً)

٢٤٨ عَنْ يَزِيدَ بْنِ شَرِيكٍ - يَعْنِي الثَّيْمِيَّ - عَنْ عَلِيٍّ قَالَ: كُنْتُ رَجُلًا مَدَّاءً
فَسَأَلْتُ النَّبِيَّ ﷺ فَقَالَ: «إِذَا حَذَقْتَ فَاغْتَسِلْ مِنَ الْحَنَاءِ، وَإِذَا لَمْ تَكُنْ حَادِقًا فَلَا
تَغْتَسِلْ»

أخرجه الإمام أحمد بن حنبل في مسنده ص ١٠٧ ج ١، ح ٨٤٧ (ط المعارف)

٢٤٩ عَنْ هَانِيٍّ بْنِ هَانِيٍّ عَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: كُنْتُ رَجُلًا مَدَّاءً، فَلِذَا أَمْدَيْتُ
اعْتَسَلْتُ، فَأَمَرْتُ الْمِقْدَادَ فَسَأَلَ النَّبِيَّ ﷺ فَصَحَّحَكَ وَقَالَ: «فِيهِ الْوَضُوءُ»

أخرجه الإمام أحمد بن حنبل في مسنده ص ١٠٨ ح ١

٢٥٠ - عَنْ حُصَيْنِ بْنِ قَبِيصَةَ عَنْ عَلِيٍّ قَالَ: كُنْتُ رَجُلًا مَدَّاءً فَاسْتَحْيَيْتُ أَنْ
أَسْأَلَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ مِنْ أَحَلِّ ابْتِهْ، فَأَمَرْتُ الْمِقْدَادَ فَسَأَلَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ عَنِ
الرَّجُلِ يَجِدُ الْمَذْيَ، فَقَالَ: «ذَلِكَ مَاءٌ لِمَحَلِّ وَكُلِّ مَحَلِّ مَاءً، فَلْيَغْسِلْ ذَكَرَهُ وَأَنْثِيَّهِ،
وَلْيَتَوَضَّأْ وَضُوءَهُ لِلصَّلَاةِ».

أخرجه الإمام أحمد بن حنبل في مسنده ص ١٤٥ ح ١

٢٥١- عَنْ حُصَيْنِ بْنِ قَبِيصَةَ لِقَاءِ رَافِدٍ عَنْ عَلِيٍّ قَالَ: سَأَلْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ عَنِ الْمَدَى قَالَ: «إِذَا رَأَيْتَ الْمَدَى فَتَوَضَّأْ وَأَغْسِلْ ذَكَرَكَ، وَإِذَا رَأَيْتَ نَضْحَ الْمَاءِ فَاغْتَسِلْ»

أخرجه أبو داود الطيالسي في مسنده، ح ١٤٥

٤٧ دعاء النبي ﷺ أبا تراب

٢٥٢- عَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ قَالَ: حَاضَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بَيْتَ فَاطِمَةَ فَلَمْ يَجِدْ عَلَيْهَا فِي الْبَيْتِ، فَقَالَ: «أَيْنَ ابْنُ عَمِّكَ؟» قَالَتْ: كَانَ بَيْنِي وَبَيْنَهُ شَيْءٌ فَعَاصَنِي فَخَرَجَ فَلَمْ يَقُلْ عِنْدِي، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لِإِسَاسٍ: «انْظُرْ أَيْنَ هُوَ؟» فَحَاضَ فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ هُوَ فِي الْمَسْجِدِ رَافِدٌ، فَحَاضَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَهُوَ مُصْطَلِحٌ، فَذُ سَقَطَ رِدَاؤُهُ عَنْ شِقِّهِ وَأَصَابَهُ تُرَابٌ، فَجَعَلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَمْسَحُهُ عَنْهُ وَيَقُولُ: «قُمْ أبا تراب، قُمْ أبا تراب».

أخرجه البخاري في ٨ - كتاب الصلاة، ٥٨ - باب يوم الرجاء في المسجد، ح ٢٩١

٢٥٣- عَنْ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ أَبِي حَارِمٍ عَنْ أَبِيهِ أَنَّ رَجُلًا حَاضَ إِلَى سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ فَقَالَ: هَذَا فُلَانٌ - لَامِيرِ الْمَدِينَةِ - يَدْعُو عَيْنًا عِنْدَ الْعِيسِ، قَالَ: فَيَقُولُ مَاذَا؟ قَالَ: يَقُولُ لَهُ: أَبُو تُرَابٍ، فَضَحِكَ وَقَالَ: وَاللَّهِ مَا سَمَاءُ إِلَّا النَّبِيُّ ﷺ، وَمَا كَانَ وَاللَّهِ لَهُ اسْمٌ أَحَبَّ إِلَيْهِ مِنْهُ

فَاسْتَطَعَمْتُ الْحَدِيثَ سَهْلًا وَقَلْبُ. يَا أبا عَسَاسٍ، كَيْفَ ذَلِكَ؟ قَالَ: دَخَلَ عَلَيَّ عَلَى فَاطِمَةَ ثُمَّ خَرَجَ فَاصْطَلَحَ فِي الْمَسْجِدِ، فَقَالَ لِيُ النَّبِيُّ ﷺ: «أَيْنَ ابْنُ عَمِّكَ؟» قَالَتْ: فِي الْمَسْجِدِ، فَخَرَجَ إِلَيْهِ فَوَجَدَ رِدَاؤَهُ قَدْ سَقَطَ عَنْ طَهْرِهِ وَحَلَصَ التُّرَابُ إِلَى طَهْرِهِ، فَجَعَلَ يَمْسَحُ التُّرَابَ عَنْ طَهْرِهِ وَيَقُولُ: «اجْلِسْ يَا أبا تراب» مَرَّتَيْنِ.

أخرجه البخاري في ٦٢ - كتاب فضائل أصحاب النبي ﷺ، ٩ - باب

منافى علي بن أبي طالب القرشي الهاشمي أبي الحسن عليه السلام، ح ٢٩٠

٢٥٤ - عَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ قَدْ كُنْتُ أَحَبَّ أَسْمَاءٍ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ إِلَيْهِ لَأَبُو تَرَابٍ، وَإِنْ كَانَ لَيَفْرَحُ أَنْ يُدْعَى بِهَا، وَمَا سَمَّاهُ أَبُو تَرَابٍ إِلَّا لِلسَّبِيِّ عَلَيْهِ السَّلَامُ، عَاصَبٌ يَوْمًا فَاطِمَةَ فَحَرَّحَ فَاصْطَحَعَ إِلَى الْحِجَابِ فِي الْمَسْجِدِ فَجَاءَهُ النَّبِيُّ ﷺ يَتَبَعُهُ، فَقَالَ «هُوَ ذَا مُصْطَحِعٍ فِي الْحِجَابِ فَجَاءَهُ النَّبِيُّ ﷺ وَامْتَلَأَ ظَهْرُهُ تُرَابًا، فَجَعَلَ النَّبِيُّ ﷺ يَمْسَحُ التُّرَابَ عَنْ ظَهْرِهِ وَيَقُولُ: «اجْلِسْ يَا أَبَا تَرَابٍ»

أخرجه البحار في ٧٨ - كتاب لأدب ١١٣ - باب الكنى بأبي تراب، وفي كتاب له كذا أخرى، ح ٢٩

٢٥٥ - عَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ قَالَ: مَا كَانَ لَعَلِّي أَسْمُ أَحَبِّ إِلَيْهِ مِنْ أَبِي تَرَابٍ، وَإِنْ كَانَ لَيَفْرَحُ بِهِ إِذَا دُعِيَ بِهَا

جاء رسول الله ﷺ بيت فاصمه، عنهما السلام، فلم يجد عليا في البيت، فقال «أين ابن عمك» قلت: كان سبي وبنيه شيء فعاصي فحرح فلم يقل عدي، فقال رسول الله ﷺ «انظر أين هو» فجاء فقال: يا رسول الله هو في المسجد راجداً، فجاء رسول الله ﷺ وهو مصطحع قد سقط رداؤه عن شقه وأصابه تراب، فجعل رسول الله ﷺ يمسحه عنه وهو يقول: «قم أبا تراب، قم أبا تراب»

أخرجه البحار في ٧٩ - كتاب الاستبصار، ٤٠ - باب القائلة في المسجد، مع ٢٩٠

٢٥٦ - عَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ قَدْ اسْتَعْمِرَ عَلَى الْمَدِينَةِ رَجُلٌ مِنْ آلِ مَرْوَانَ، قَالَ: قَدِمَا سَهْلٌ بْنُ سَعْدٍ فَأَمَرَهُ أَنْ يَشْتُمَ عَيْنًا، قَدْ قَاتَى سَهْلًا، فَقَالَ لَهُ: «أَمَا إِذَا آيَتْ فَقُلْ لَعَنَ اللَّهُ أَبَا التُّرَابِ، فَقَالَ سَهْلٌ: مَا كَانَ لِعَيْنِي أَسْمُ أَحَبِّ إِلَيْهِ مِنْ أَبِي التُّرَابِ، وَإِنْ كَانَ لَيَفْرَحُ إِذَا دُعِيَ بِهَا، فَقَالَ لَهُ: «خَبِّرْنَا عَنْ قِصَّتِهِ لِمَ سَمَّيْتَ أَبَا تَرَابٍ؟ قَالَ: جَاءَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بَيْتَ فَاطِمَةَ، فَلَمْ يَجِدْ عَلِيَّ فِي الْبَيْتِ، فَقَالَ: «أَيْنَ ابْنُ عَمِّكَ» فَقَالَتْ: كَانَ بَيْنِي وَبَيْنَهُ شَيْءٌ فَعَاصَى فَحَرَّحَ فَلَمْ يَقُلْ عَدِي، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لِإِسْحَاقَ: «انظر أين هو» فجاء فوجد رسول الله ﷺ هو في المسجد راجداً، فجاءه

رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَهُوَ مُصْطَجِعٌ قَدْ سَنَطَ رِدَاؤُهُ عَنْ شِقِّهِ وَأَصَابَهُ تُرَابٌ، فَجَعَلَ
رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِمَسْحَةِ عَنَّةٍ وَيَقُولُ «قُمْ أَمَا تُرَابٌ، قُمْ أَمَا تُرَابٌ»

أخرجه مسلم في ٤٤ كتاب فضائل الصحابة، ح ٣٨ (طبعنا)

٢٥٧- عَنْ عَمْرِو بْنِ يَاسِرٍ قَالَ كُنْتُ نَ وَاعِلِي رَافِقِي فِي عَرْوَةِ ذِي الْعَشِيرَةِ،
فَلَمَّا بَرَكْنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَأَقَامَ بِهَا، رَأَيْتُ نَ مِنْ نَبِيِّ مُدْلِحٍ يَعْمَلُونَ فِي عَيْنِ لَهُمْ
فِي نَحْلِ، فَقَالَ لِي عَلِيُّ يَا أَنَا بِنَفْطَابٍ، هَلْ لَكَ أَنْ يَأْتِيَ هَؤُلَاءِ فَتَنْظُرَ كَيْفَ
يَعْمَلُونَ، فَحَنَانَهُمْ فَظَرَبْنَا إِلَى عَمَلِهِمْ سَاعَةً ثُمَّ عَشِيَتْ لَيْلٌ، فَأُتِلَتْ أَنَا وَعَلِيٌّ
وَصُطِّحَتَا فِي صُورٍ مِنَ النَّحْلِ، فِي دَفْعَةٍ مِنْ تُرَابٍ، فَمَتَا

قَالَ اللَّهُ مَا أَهَمَّا إِلَّا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يُحَرِّكُ بِرَحْلِهِ، وَقَدْ تَرَبَّأَ مِنْ تَبَكُّ لِدَفْعَةٍ،
فَيَوْمَئِذٍ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لِعَلِيٍّ «يَا عَلِيُّ لِمَا يَرَى عَلَيْكَ مِنْ التُّرَابِ
قَالَ «إِلَّا أُحَدِّثُكُمَا بِأَشَقَى النَّاسِ رَجُلَيْنِ؟» قُلْنَا بَلَى يَا رَسُولَ اللَّهِ، قَالَ «الْأَحْمَرُ
ثَمُودَ الَّذِي عَقَرَ النَّاقَةَ، وَالَّذِي بَصُرِيكَ يَا عَلِيُّ عَلَى هَذِهِ - بِعَيْنِي قَرْنُهُ - حَتَّى تَبْلُ مِنْهُ هَذِهِ -
بِعَيْنِي لَحْيَتُهُ»

أخرجه الإمام أحمد في المسند ص ٦٣، ح ٤ (ط الحلي)

٤٨- انطلاقه إلى المدينة قدم يدع بها وثنا إلا كسره

ولا قبر إلا سواه ولا صورة إلا لطحها

٢٥٨- عَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي حَتَاةٍ فَقَالَ «أَبُكُمُ يَنْطَلِقُ
إِلَى الْمَدِينَةِ فَلَا يَدْعُ بِهَا وَثْنًا إِلَّا كَسْرَةً، وَلَا قَرَأًا إِلَّا سَوَاءً، وَلَا صُورَةً إِلَّا لَطَحَهَا» فَقَالَ
(رَحُلٌ) أَيْ يَا رَسُولَ اللَّهِ، فَأُتِلَتْ فِيهَا أَهْلُ الْمَدِينَةِ فَرَجَعَ، فَقَالَ عَلِيُّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَمَا
أَنْطَلِقُ يَا رَسُولَ اللَّهِ، قَالَ «فَانْطَلِقْ» فَأُتِلَتْ ثُمَّ رَجَعَ فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ لِمَ أَدْعُ بِهَا
وَثْنًا إِلَّا كَسْرَتَهُ، وَلَا قَرَأًا إِلَّا سَوِيَّتَهُ، وَلَا صُورَةً إِلَّا لَطَحَهَا، ثُمَّ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ
«مَنْ عَادَ لِصُعَةِ شَيْءٍ مِنْ هَذَا فَقَدْ خَمَرَ بِمَا أُتِرَ عَلَى مُحَمَّدٍ ﷺ»

ثُمَّ قَالَتْ: لَا تَكُونَنَّ قَتَانًا وَلَا مُحْتَلًا، وَلَا تَاجِرًا إِلَّا تَاجِرَ خَيْرٍ، فَإِنَّ أَوْلَئِكَ هُمُ الْمَسْبُوقُونَ بِالْعَمَلِ»

أخرجه الإمام أحمد بن محمد بن أحمد بن ٨٧ ح ١ (ط الحلي)، ح ٦٥٧ (ط المعارف)

٢٥٩- عَنْ جَرِيرِ بْنِ حَبِيبٍ عَنْ أَبِيهِ أَنَّ عَلِيًّا عليه السلام قَالَ: أُنْعَثُكَ فِيمَا بَعَثَنِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، أَمَرَنِي أَنْ أَسْأَلَ كُلَّ قَبْرٍ وَأَطْمِسَ كُلَّ صَمٍّ.

أخرجه الإمام أحمد بن محمد بن أحمد بن ٨٩ ح ١ (ط الحلي)، ح ٦٨٣ (ط المعارف)

٢٦٠- عَنْ أَبِي هَبِيبٍ الْأَسَدِيِّ قَالَ: قَالَ لِي عَلِيٌّ: أُنْعَثُكَ عَلَى مَا بَعَثَنِي عَلَيْهِ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَنْ لَا تَدْعَ تَحْتًا إِلَّا طَمَسْتَهُ وَلَا قَبْرًا مُشْرِقًا إِلَّا سَوَّيْتَهُ.

أخرجه الإمام أحمد بن محمد بن أحمد بن ٩٦ ح ١ (ط الحلي)، ح ٧٤١ (ط المعارف)

٢٦١- عَنْ عَلِيٍّ عليه السلام قَالَ: نَعَثْتُ لِسِي عليه السلام إِلَى الْمَدِينَةِ فَأَمَرَهُ أَنْ يُسَوِّيَ الْقُورَ.

أخرجه الإمام أحمد بن محمد بن أحمد بن ١١٠ ح ١ (ط الحلي)، ح ٨٨١ (ط المعارف)

٢٦٢- عَنْ جَرِيرِ بْنِ حَبِيبٍ عَنْ أَبِيهِ أَنَّ عَلِيًّا عليه السلام قَالَ لِأَبِيهِ: لَا بُعْثُكَ فِيمَا بَعَثَنِي فِيهِ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَنْ أَسْأَلَ كُلَّ قَبْرٍ، وَأَنْ أَطْمِسَ كُلَّ صَمٍّ.

أخرجه الإمام أحمد بن محمد بن أحمد بن ١١١ ح ١ (ط الحلي)، ح ٨٨٩ (ط المعارف)

٢٦٣- عَنْ أَبِي هَبِيبٍ الْأَسَدِيِّ قَالَ: قَالَ لِي عَلِيٌّ: أُنْعَثُكَ عَلَى مَا بَعَثَنِي عَلَيْهِ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَنْ لَا تَدْعَ تَحْتًا إِلَّا طَمَسْتَهُ وَلَا قَبْرًا مُشْرِقًا إِلَّا سَوَّيْتَهُ.

أخرجه الإمام أحمد بن محمد بن أحمد بن ١٢٨ ح ١ (ط الحلي)، ح ١٠٦٤ (ط المعارف)

٢٦٤- عَنْ عَلِيٍّ قَالَ: كُنَّا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي حَاوِزَةٍ فَقَالَ: «مَنْ يَأْتِي الْمَدِينَةَ فَلَا يَدْعُ قَبْرًا إِلَّا سَوَّاهُ وَلَا صُورَةً إِلَّا لَطَّخَهَا وَلَا وَثًا إِلَّا كَسَرَهُ» قَالَ: فَقَامَ رَجُلٌ فَقَالَ: أَنَا، ثُمَّ هَابَ أَهْرَ الْمَدِينَةِ، فَحَلَسَ، قَالَ عَلِيٌّ عليه السلام: «وَأَنْطَلَقْتُ ثُمَّ جِئْتُ فَقُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ لِمَ أَدْعُ بِالْمَدِينَةِ قَبْرًا إِلَّا سَوَّيْتَهُ، وَلَا صُورَةً إِلَّا لَطَّخْتُهَا، وَلَا وَثًا إِلَّا كَسَرْتَهُ» قَالَ: «مَنْ عَادَ نَصَعَ شَيْئًا مِنْ ذَلِكَ فَقَدْ كَفَرَ بِمَا أَنْزَلَ اللَّهُ عَلَى مُحَمَّدٍ،

يَا عَلِيُّ لَا تَكُونَنَّ قَتَانًا - أَوْ قَالَ - مُخْتَلًا وَلَا تَاجِرًا إِلَّا تَاجِرَ خَيْرٍ، فَإِنَّ أَوْلَئِكَ هُمُ الْمُسَوِّفُونَ فِي الْعَمَلِ،

أخرجه الإمام أحمد في المسند ص ١٣٨ ح ١ (ط. الحلبي) ح ١١٧٠ (ط. المعارف)

٢٦٥- عَنْ عَلِيٍّ عليه السلام قَالَ: بَعَثَهُ النَّبِيُّ صلى الله عليه وسلم إِلَى الْمَدِينَةِ فَأَمَرَهُ أَنْ يُسَوِّيَ الْقُبُورَ.

٢٦٦ وَعَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم بَعَثَ رَجُلًا مِنَ الْأَنْصَارِ أَنْ يُسَوِّيَ كُلَّ قَبْرِ، وَأَنْ يُلْطَحَ كُلُّ صَنْمٍ، فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنِّي أَكْرَهُ أَنْ أَدْخُلَ بُيُوتَ قَوْمِي، قَالَ: فَأَرْسَلَنِي، فَلَمَّا جِئْتُ قَالَ: يَا عَلِيُّ، لَا تَكُونَنَّ قَتَانًا وَلَا مُخْتَلًا وَلَا تَاجِرًا إِلَّا تَاجِرَ خَيْرٍ، فَإِنَّ أَوْلَئِكَ مُسَوِّفُونَ فِي الْعَمَلِ.

أخرجهما الإمام أحمد ص ١٣٩ ح ١ (ط. الحلبي)

٢٦٧ عَنْ حَشْرِ بْنِ الْمُعْتَمِرِ أَنَّ عَلِيًّا عليه السلام بَعَثَ صَاحِبَ شَرْطِهِ فَقَالَ أَمْعُتْكَ لِمَا بَعَثَنِي لَهُ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم لَا يَدْعُ قَبْرًا إِلَّا سَوَّيْتُهُ وَلَا تِمْنَالًا إِلَّا وَصَعْتُهُ

أخرجه الإمام أحمد في المسند ص ١٤٥ ح ١ (ط. الحسني)

٢٦٨ عَنْ حَشْرِ الْكِنَابِيِّ عَنْ عَلِيٍّ عليه السلام أَنَّهُ بَعَثَ عَامِلَ شَرْطِهِ فَقَالَ لَهُ أَتَدْرِي هَلَامْ أَمْعُتْكَ؟ عَلَى مَا بَعَثَنِي عَلَيْهِ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم أَنْ أَمْعُتَ كُلَّ - يَعْنِي - صُورَةٍ وَأَنْ أُسَوِّيَ كُلَّ قَبْرِ.

أخرجه الإمام أحمد في المسند ص ١٥٠ ح ١ (ط. الحسني) ح ١٢٨٣ (ط. المعارف)

٢٦٩- عَنْ الْحَكَمِ عَنْ رَجُلٍ مِنْ أَهْلِ لِنَصْرَةِ (وَيَكُونُهُ أَهْلُ النَّصْرَةِ: أَبُو الْوَدَّعِ، وَأَهْلُ الْكُوفَةِ يَكُونُهُ بِأَبِي مُحَمَّدٍ، وَكَانَ مِنْ هُدَيْلٍ) عَنْ عَلِيٍّ بْنِ أَبِي طَلِبٍ قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم فِي حَازَةِ فَقَالَ: «أَيُّكُمْ يَأْتِي بِالْمَدِينَةِ فَلَا يَدْعُ فِيهَا وَثَنًا إِلَّا كَسَرَهُ، وَلَا صُورَةً إِلَّا لَطَحَهَا، وَلَا قَبْرًا إِلَّا سَوَّاهُ» فَقَامَ رَجُلٌ مِنَ الْقَوْمِ فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ أَنَا، فَاذْطَلَقَ الرَّجُلُ فَكَانَتْهُ هَابَ أَهْلِ الْمَدِينَةِ فَرَجَعَ، فَاذْطَلَقَ عَلِيٌّ فَرَجَعَ فَقَالَ: مَا أَتَيْتَكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ حَتَّى لَمْ أَدْعُ فِيهَا وَثَنًا إِلَّا كَسَرْتُهُ وَلَا قَبْرًا إِلَّا سَوَّيْتُهُ وَلَا صُورَةً إِلَّا

لَطَحَّتْهَا، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ «مَنْ عَادَ لَصُعَّةَ شَيْءٍ مِنْهَا» فَقَالَ فِيهِ قَوْلًا شَدِيدًا وَقَالَ لِعَلِيٍّ «لَا تَكُنْ قَتَانًا وَلَا مُحْتَلًا وَلَا تَاجِرًا وَلَا تَاجِرَ خَبِيرٍ، فَإِنَّ أَوْلَثَكَ هُمُ الْمُسَوِّفُونَ فِي الْعَمَلِ»

أخرجه أبو داود الطيالسي في مسنده ح ٩٦

٢٧٠- عَنْ أَبِي الْقَرَحِ قَالَ بِي عَنِّي نَسْتَعِينُكَ عَلَى مَا اسْتَعْمَلَنِي عَلَيْهِ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَلَى مَسْخِ التَّمَائِيلِ وَتَسْوِيَةِ مَوَرٍ

أخرجه أبو داود الطيالسي في مسنده ح ١٥٥

٤٩ بعثه إلى مكة بسورة التوبة

٢٧١- عَنْ حُمَيْدِ بْنِ عُمَرَ الرَّحْمَنِ أَنَّ هُرَيْرَةَ رَضِيَ قَالَ: نَعَشِي أَبُو بَكْرٍ فِي تِلْكَ الْحَفَّةِ فِي الْمَوْذِيِّينَ عَنْهُمْ يَوْمَ السَّحْرِ يُؤَذِّنُونَ بِمِثْلِ أَنْ لَا يَحُجَّ بَعْدَ الْعَامِ مُشْرِكٌ وَلَا يَطُوفَ بِالنَّبِيِّ عَرِيضًا، قَالَ حُمَيْدُ بْنُ عُمَرَ الرَّحْمَنِ ثُمَّ أَرَدَفَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ نَعْلِيَّ ثُمَّ أَبِي طَالِبٍ فَأَمَرَهُ أَنْ يُؤَذِّنَ بِرَأْدَةٍ، قَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ فَأَذَّنَ مَعًا عَلِيٌّ فِي مِثْلِ يَوْمِ السَّحْرِ بِرَأْدَةٍ وَأَنْ لَا يَحُجَّ بَعْدَ الْعَامِ مُشْرِكٌ وَلَا يَطُوفَ بِالنَّبِيِّ عَرِيضًا

أخرجه البخاري في ٦٥- كتاب التفسير، ٩- سورة التوبة، ٣- باب

مُؤَذِّنَاتٍ مِنْ بَعْدِ رَسُولِهِ إِلَى النَّاسِ يَوْمَ الْحَجِّ الْأَكْبَرِ إِبِ، ح ٢٤٥

٢٧٢- عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ بَعَثَ النَّبِيُّ ﷺ بِرَأْدَةٍ مَعَ أَبِي بَكْرٍ ثُمَّ دَعَا لَهُ فَقَالَ «لَا يَسْمَعُ لِأَحَدٍ أَنْ يُبَلِّغَ هَذَا إِلَّا رَجُلٌ مِنْ أَهْلِي» فَدَعَا عَلَيْهِ فَأَعْطَاهُ إِيَّاهُ

٢٧٣- وَعَنْ أَنَسِ بْنِ عُبَيْسٍ قَالَ بَعَثَ النَّبِيُّ ﷺ أَبَا بَكْرٍ وَأَمَرَهُ أَنْ يُبَادِيَ بِهَؤُلَاءِ الْكَلِمَاتِ ثُمَّ أَتَعَهُ عَلَيْهِ، فَسَمِعَ أَبُو بَكْرٍ فِي نَعْصٍ يُعْزِيقُ بِذَلِكَ سَمِعَ رُعَاءَ نَافَةِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ الْقَصُوءَ، فَخَرَجَ أَبُو بَكْرٍ هَرَعًا فَصَرَ أَنَّهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، فَجِدَا هُوَ عَلِيٌّ، فَدَفَعَ إِلَيْهِ كِتَابَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَأَمَرَ عَبْدَ اللَّهِ أَنْ يُبَادِيَ بِهَؤُلَاءِ الْكَلِمَاتِ، فَاسْطَنَمَا فَحَاحَا، فَقَامَ عَلِيٌّ أَيَّامَ التَّشْرِيقِ، فَهَازِي دَمَةُ اللَّهِ وَرَسُولِهِ بِرِيَّةٍ مِنْ كُلِّ مُشْرِكٍ،

فَسَبِّحُوا فِي الْأَرْضِ أَرْبَعَةَ أَشْهُرٍ، وَلَا يَحْجُجَنَّ بَعْدَ أَعَامٍ مُشْرِكٌ، وَلَا يَطُوفَنَّ بِالْبَيْتِ
عُرَبَاءُ، وَلَا يَدْخُلُ نَجَّةٌ إِلَّا مُؤْمِنٌ، وَكَانَ عَنِّي يُدَيُّ، فَوَدَا عَنِّي قَامَ أَبُو بَكْرٍ فَكَادَى

بِهَا

أَخْرَجَهُمَا التِّرْمِذِيُّ فِي ٤٤ كِتَابِ التَّفْسِيرِ، ٤- سُورَةُ التَّوْبَةِ،

٥- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ، ٦- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَمَاعِيلَ

٢٧٤- اسْتَعْمَلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَنْ يَكْرِى الصَّدَقَاتِ عَلَى الْحَجِّ فَحَرَّحَ فِي
ثَلَاثِمِائَةِ رَجُلٍ مِنَ الْمَدِينَةِ، وَبَعَثَ مَعَهُ رَسُولُهُ ﷺ بِعَشْرِينَ بَدَنَةً قَدْلَهَا وَأَشْعَرَهَا
بِيَدِهِ، عَلَيْهَا نَاجِيَةٌ مِنْ جُدُبِ الْأَسْلَمِيِّ، وَسَقَ أَبُو بَكْرٍ حُمْسَ بَدَنَاتٍ، فَلَمَّا كَانَ
بِالْعَرِجِ لَحِقَهُ عَلَى نَزْلِ أَبِي طَالِبٍ مَرَّتَهُ سَيِّدَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لِعَصْوَاءَ، فَقَالَ لَهُ
أَبُو بَكْرٍ اسْتَعْمَلْتَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَلَى الْحَجِّ؟ قُلْتُ لَا، وَلَكِنْ بَعَثَنِي أَقْرَأُ بَرَاءَةَ عَنِ
النَّاسِ وَأَنْبِئُ إِلَى كُلِّ دِيٍّ عَهْدَ عَهْدَةٍ، فَقَضَى أَبُو بَكْرٍ فَحَجَّ بِنَاسٍ وَقَرَأَ عَلَى نَزْلِ أَبِي
طَالِبٍ بَرَاءَةَ عَلَى النَّاسِ يَوْمَ النَّحْرِ عِنْدَ الْحُمْرَةِ، وَلَبَّيْكَ إِلَى كُلِّ دِيٍّ عَهْدَ عَهْدَةٍ، وَقَالَ
لَا يَحْجُجَنَّ بَعْدَ أَعَامٍ مُشْرِكٌ، وَلَا يَطُوفَنَّ بِالْبَيْتِ عُرَبَاءُ، ثُمَّ رَجَعَ قَائِلِينَ إِلَى الْمَدِينَةِ

أَخْرَجَهُ ابْنُ سَعْدٍ فِي الطُّبَقَاتِ ص ١٢١ ح ١ (ط) يَدُنِ ص ١٦٨ ح ٢ (ط) يَرُوبِ

٢٧٥- عَنْ أَبِي بَكْرٍ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ بَعَثَهُ بِبَرَاءَةِ لَاهِلِ مَكَّةَ لَا يَحْجُجَنَّ بَعْدَ أَعَامٍ
مُشْرِكٌ، وَلَا يَطُوفَنَّ بِالْبَيْتِ عُرَبَاءُ، وَلَا يَدْخُلُ نَجَّةٌ إِلَّا بِعَسٍّ مُسْلِمَةٍ، مَنْ كَانَ بَيْنَهُ
وَبَيْنَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ مِدَّةٌ فَأَحْبَبَهُ إِلَى مِدَّتِهِ وَنَظَرَ مِنْ الْمُشْرِكِينَ وَرَسُولَهُ، قَالَ
فَسَارَ بِهَا ثَلَاثًا، ثُمَّ قَالَ لِعَنِي ﷺ «الْحَفَّةُ فَرَدَّ عَنِّي أَبَا بَكْرٍ وَبَلَّغَهَا أَتَتْ» قَالَ فَفَعَلَ،
قَالَ فَلَمَّا قَدِمَ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ أَبُو بَكْرٍ يَكِي، قُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَحْدَثَ فِي شَيْءٍ؟
قَالَ «مَا حَدَّثَ فِيكَ إِلَّا حَبِيرٌ، وَلَكِنْ أَمَرْتُ أَنْ لَا يَبْلُغَهُ إِلَّا أَنَا أَوْ رَجُلٌ مَعِيَ»

أَخْرَجَهُ الْإِمَامُ أَحْمَدُ فِي الْمُسَدِّصِ ٣ ح ١ (ط) الْحَبِيرِ ح ٤ (ط) الْمَعَارِفِ

٢٧٦- عَنْ عَلِيٍّ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ حَبِيرٌ بَعَثَهُ بِبَرَاءَةِ فَقَالَ يَا نَبِيَّ اللَّهِ إِنِّي
لَسْتُ بِالنَّاسِ وَلَا بِالْحَطِيبِ، قَالَ «مَا نَدُّ أَنْ أَذْهَبَ بِهَا أَنَا أَوْ تَذْهَبَ بِهَا أَتَتْ» قَالَ قُلْتُ

كَانَ وَلَا بُدَّ فَسَادُهُ أَنَا، قَالَ: «فَنُطْلِقُ بِرَأْسِ اللَّهِ بِشْتِ لِسَانِكَ وَيَهْدِي قَلْبَكَ» قَالَ: ثُمَّ وَصَعَ يَدَهُ عَلَى قَمِيهِ

أخرجه الإمام أحمد في المسند ص ١٥٠ ح ١٠١ ط (الحلي) ح ١٢٨٦ ط (المعارف)

٢٧٧ عَنْ عَلِيٍّ عليه السلام قَالَ لَمَّا رَأَيْتُ عَشْرَ آيَاتٍ مِنْ بَرَاءَةِ عَلِيِّ النَّبِيِّ عليه السلام دَعَا النَّبِيَّ عليه السلام أَنَا بَكْرٍ عليه السلام فَعَثْتُ بِهَا لِبَقْرَاهَا عَلَى أَهْلِ مَكَّةَ، ثُمَّ دَعَا النَّبِيَّ عليه السلام فَقَالَ لِي «أَدْرِيكُ أَنَا بَكْرٍ فَحَيْثُمَا لَحِقْتَهُ فَحُدِّ الْكِتَابُ مِنْهُ فَادْهَبْ بِهِ إِلَى أَهْلِ مَكَّةَ فَاقْرَأْهُ عَلَيْهِمْ» فَلَحِقْتُهُ بِالْجُحْفَةِ فَأَحْذَتْ الْكِتَابَ مِنْهُ، وَرَجَعَ أَبُو بَكْرٍ إِلَى النَّبِيِّ عليه السلام فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ، تَرَكْتُ فِي شَيْءٍ؟ قَالَ: «لَا، وَلَكِنْ حَسِرْتُ لُجَاءَنِي فَقَالَ لَنْ يُؤَدِّيَ عَمَّكَ إِلَّا أَنْتَ أَوْ رَجُلٌ مِنْكَ»

أخرجه الإمام أحمد في المسند ص ١٥٠ ح ١٠١ ط (الحلي) ح ١٢٩٦ ط (المعارف)

٢٧٨ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ كُنْتُ مَعَ عَلِيٍّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ حَيْثُ نَعَثَ رَسُولُ اللَّهِ عليه السلام إِلَى أَهْلِ مَكَّةَ سَرَاءَةً، قَالَ مَا كُنْتُمْ تُنَادُونَ؟ قَالَ كُنَّا نَادِي أَنَّهُ لَا يَدْخُلُ الْحَجَّةَ إِلَّا مُؤَمَّرًا، وَلَا يَطُوفُ بِالنَّبِيِّ عُرْبَانًا، وَمَنْ كَانَ بَيْنَهُ وَبَيْنَ رَسُولِ اللَّهِ عليه السلام عَهْدٌ فَإِنْ أَحْلَهُ أَوْ أَمَدَهُ إِلَى أَرْبَعَةِ أَشْهُرٍ، فَإِذَا مَضَتْ لِأَرْبَعَةِ الْأَشْهُرِ فَإِنَّ اللَّهَ يَرَى مِنْ الْمُشْرِكِينَ وَرَسُولَهُ، وَلَا يَحُجُّ هَذَا النَّبِيَّ بَعْدَ الْعَمِّ مُشْرِكًا، قَالَ فَكُنْتُ أُنَادِي حَتَّى صَحِلَ صَوْتِي

أخرجه الإمام أحمد في المسند ص ٢٩٩ ح ٢ ط (الحلي) ح ٧٩٦٤ ط (المعارف)

٢٧٩- عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ عليه السلام بَعَثَ سَرَاءَةً مَعَ أَبِي بَكْرٍ الصَّدِيقِ عليه السلام، فَلَمَّا بَلَغَ دَا الْحُلُفَةِ قَالَ «لَا يُبَلِّغُهَا إِلَّا أَنَا أَوْ رَجُلٌ مِنْ أَهْلِ بَيْتِي» فَعَثَ بِهَا مَعَ عَلِيٍّ.

أخرجه الإمام أحمد في المسند ص ٢١٢ ح ٣ ط (الحلي)

٢٨٠- عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ عليه السلام بَعَثَ سَرَاءَةً مَعَ أَبِي بَكْرٍ إِلَى أَهْلِ مَكَّةَ، قَالَ ثُمَّ دَعَاهُ فَعَثَ بِهَا عَلِيٌّ، قَالَ «لَا يُبَلِّغُهَا إِلَّا رَجُلٌ مِنْ أَهْلِي».

أخرجه الإمام أحمد في المسند ص ٢٨٣ ح ٣ ط (الحلي)

٢٨١- عَنْ أَبِي حَفْصَرٍ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَهُ لَمَّا تَرَكْتُ بَرَاءَةَ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَقَدْ كَانَ نَعَثَ أَنَا نَكْرٍ الصَّدِيقَ لِيُقِيمَ لِلنَّاسِ الْحَجَّ، قِيلَ لَهُ يَا رَسُولَ اللَّهِ، لَوْ نَعَثَتْ بِهَا إِلَيَّ أَبِي نَكْرٍ، فَقَدْ لَا بُودَيَّ عَنِّي إِلَّا رَجُلٌ مِنْ أَهْلِ بَيْتِي» ثُمَّ دَعَا عَلِيٌّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَقَالَ لَهُ «اخْرُجْ بِهَذِهِ الْقِصَّةِ مِنْ صَدْرِ بَرَاءَةَ وَأَذِّنْ فِي النَّاسِ يَوْمَ النَّحْرِ إِذَا اجْتَمَعُوا بِمَنْى أَنَّهُ لَا يَدْخُلُ الْحَجَّةَ كَافِرٌ، وَلَا يَحُجُّ نَعْدَ الْعَامِ مُشْرِكٌ، وَلَا يَطُوفُ بِالْبَيْتِ عُرْيَانٌ، وَمَنْ كَانَ لَهُ عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ عَهْدٌ فَهُوَ إِلَى مُدَّتِهِ»

فَخَرَجَ عَلِيٌّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَلَى نَاقَةٍ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ الْعَصَاءُ، حَتَّى أَتَى أَنَا نَكْرٍ بِالطَّرِيقِ، فَلَمَّا رَأَاهُ أَنَا نَكْرٍ بِالطَّرِيقِ قَالَ «أَمْرٌ أَمْ مَأْمُورٌ؟» فَقَالَ بِنِ مَأْمُورٌ، ثُمَّ مَضَى فَأَقَامَ أَنَا نَكْرٍ لِلنَّاسِ الْحَجَّ، وَالْعَرَبُ إِذْ ذَٰكَ فِي ثَلَاثِ أَلْسِنَةٍ عَلَى مَنَازِلِهِمْ مِنَ الْحَجِّ الَّتِي كَانُوا عَلَيْهَا مِنَ الْحَاثِيَةِ

حَتَّى إِذَا كَانَ يَوْمُ النَّحْرِ قَامَ عَلِيٌّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَأَذَّنَ فِي النَّاسِ بِأَمْرِ أَمْرِهِ بِهِ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، فَقَالَ «أَنَّهَا النَّاسُ، إِنَّهُ لَا يَدْخُلُ الْحَجَّةَ كَافِرٌ، وَلَا يَحُجُّ نَعْدَ الْعَامِ مُشْرِكٌ، وَلَا يَطُوفُ بِالْبَيْتِ عُرْيَانٌ، وَمَنْ كَانَ لَهُ عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ عَهْدٌ فَهُوَ إِلَى مُدَّتِهِ، وَأَحْلَلِ النَّاسَ أَرْبَعَةَ أَشْهُرٍ مِنْ يَوْمِ أَذَّنَ فِيهِمْ لِيَرْجِعَ كُلُّ قَوْمٍ إِلَى مَأْمَرِهِمْ أَوْ بِلَادِهِمْ، ثُمَّ لَا عَهْدَ لِمُشْرِكٍ وَلَا دِمَّةَ، إِلَّا أَحَدٌ كَانَ لَهُ عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ عَهْدٌ إِلَى مُدَّةٍ فَهُوَ لَهُ إِلَى مُدَّتِهِ

فَلَمْ يَحُجَّ نَعْدَ ذَلِكَ الْعَامِ مُشْرِكٌ وَلَمْ يَطُفْ بِالْبَيْتِ عُرْيَانٌ

سيرة من هشام ص ٩٢١ (ط) ليس ص ١٩٠ ح ٤ (ط) الحلبي

٥٠ إرساله إلى اليمن ورجوعه أثناء الحج وإحرامه

٢٨٢- عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ قَدِمَ عَلِيٌّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ مِنَ الْيَمَنِ فَقَالَ «يَمُّ أَهْلُكُ؟» قَالَ «يَا أَهْلَ يَمِّ سَيِّدِي ﷺ»، فَقَالَ «لَوْ لَا أَنَا مَعِيَ الْهَدْيُ

لأخلفت» وفي رواية قال بنو سبي بن عبيد بن جراح «بِمَ أَهْلُكَ يَا عَلِيُّ؟» قَالَ بِمَا أَهَرَّ بِهِ النَّبِيُّ ﷺ، قَالَ «فَأَهْدُ وَأَمْكُثُ حَرَامًا كَمَا أَنْتَ»

أخرجه البخاري في ٢٥ كتاب الحج، ٣٢ باب في من السبي ﷺ، ح ٨٢٧

٢٨٣ عَنْ حَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ جَرَّاحٍ أَنَّ سُبَيْبَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ أَهَلَ وَأَصْحَابَهُ بِالْحَجِّ وَلَيْسَ مَعَ أَحَدٍ مِنْهُمْ هَدْيٌ غَيْرَ لِسَبْيِ بْنِ عُبَيْدِ بْنِ جَرَّاحٍ وَطُحَّةٌ، وَكَانَ عَيْبُ قَدَمٍ مِنَ الْبَمْرِ وَمَعَهُ الْهَدْيُ فَقَالَ أَهْلُكَ بِمَا أَهَرَّ بِهِ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، وَأَنَّ النَّبِيَّ ﷺ أَدْنَى الْأَصْحَابِ أَنْ يَجْعَلُوهُ عُمْرَةً، يَطْلُقُوهُ بِشَيْءٍ ثُمَّ يَقْصِرُوا وَيَحْلُلُوا، إِلَّا مَنْ مَعَهُ الْهَدْيُ، فَقَالُوا نَطْلُقُ بِبَنِي مَنَى وَذَكَرُ أَحَدِنَا يَقْطُرُ فَمَعَ سُبَيْبِ بْنِ عُبَيْدِ بْنِ جَرَّاحٍ فَقَالَ «لَوْ اسْتَقْلْتُ مِنْ أَمْرِي مَا اسْتَدْرَنْتُ مَا أَهْدَيْتُ، وَلَوْلَا أَنَّ مَعِيَ الْهَدْيُ لَأَخْنَيْتُ»

وَأَنَّ عَائِشَةَ خَاصَتْ فَسَكَتِ الْمَدِينَةُ كُنْهًا غَيْرَ أَنَّهَا لَمْ تَطْفُ بِالنَّبِيِّ ﷺ، قَالَ فَلَمَّا طَهَّرَتْ وَطَافَتْ فَابَتْ نَا رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أَنْ يَصِفُوا بِعُمْرَةٍ وَحَجَّةٍ وَأَنْطَقُوا بِالْحَجِّ فَأَمَرَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ أَبِي مُكْرَمٍ أَنْ يَخْرُجَ مَعَهَا إِلَى النَّعِيمِ، فَأَعْتَمَرَتْ بَعْدَ الْحَجِّ فِي دِي الْحِجَّةِ

وَأَنَّ سُرَاقَةَ بِنْتُ مَالِكِ بْنِ جَعْفَرٍ بَقِيَ سُبَيْبُ بْنُ عُبَيْدِ بْنِ جَرَّاحٍ وَهُوَ بِالْعَقْفَةِ وَهُوَ يَزِمُهَا فَقَالَ أَلَكُمْ هَذِهِ خَاصَّةٌ يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ قَالَ «لَا، مَنْ يَلْأَبْدُ»

أخرجه البخاري في ٢٦ كتاب العمرة، ٦ باب عمرة النعيم، ح ٨٢٦

٢٨٤ قَالَ حَابِرُ بْنُ جَرَّاحٍ أَمَرَ سُبَيْبُ بْنُ عُبَيْدِ بْنِ جَرَّاحٍ أَنْ يَهْمِي عَنِّي بِحَرَامِهِ قَالَ حَابِرُ بْنُ جَرَّاحٍ فَسَقِمَ عَلَيَّ بَنُو أَبِي طَلَبٍ فَمَضَى بِسَعَاتِهِ فَقَالَ لَهُ النَّبِيُّ ﷺ «بِمَ أَهْلُكَ يَا عَلِيُّ؟» قَالَ بِمَا أَهَرَّ بِهِ النَّبِيُّ ﷺ، قَالَ «فَأَهْدُ وَأَمْكُثُ حَرَامًا كَمَا أَنْتَ» قَالَ وَأَهْدِي لَهُ عَلِيٌّ هَدِيًّا

أخرجه البخاري في ٦٤ كتاب المغاري، ٦١ باب بحث علي بن أبي طالب

عليه السلام وحالده من الولد ﷺ، إلى البسر قبل حجة الوداع، ح ٨٢٦

٢٨٥ عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، وَفَدِيمِ عَيْبٍ مِنْ لَيْمٍ بِدُنِّ النَّبِيِّ ﷺ فَوَجَدَ

فاطمة عليها السلام ممن حل وليست ثيباً صبيحاً واكتحلت، فأكر ذلك عليها، فقالت إن أبي أمرني بهذا.

قال فكان علي يقو بالعراف قد هبت إلى رسول الله ﷺ محرثاً على فاطمة لئلا يصح، مستفتياً برسول الله ﷺ وبذكرت عنه، فأخبرته أنني أكرت ذلك عليها، فقال «صدقت صدقت، ماذا قلت حين فرصت الحج؟» قال قلت اللهم إني أهدى بما أمر به رسولك، وإن معي الهدى فلا تحل، قال فكان جماعة الهدى الذي قدم به عني من اليمن، ولئلا أتى به النبي ﷺ مائة أحرجه مسلم في ١٥ كتاب الحج، ١٩ باب حجة النبي ﷺ، ح ١٤٧ (طبع).

٢٨٦- عن أنس رضي الله عنه أن عينا قدم من ليس فقال له النبي ﷺ «سم أهلت» فقال أهلت بإهلال النبي ﷺ، قال «فلولا أن معي الهدى لأحللت» أحرجه مسلم في ١٥ كتاب الحج، ٢٤ باب إهلال النبي ﷺ، وحديث ح ٢١٣ (طبع).

٢٨٧ عن السراء بن غارب قال كنت مع عبي حبر أمره رسول الله ﷺ على اليمن، قال فأصنعت معه أوكي، فكما قدم علي من ليس على رسول الله ﷺ وحده فاطمة عليها السلام قد ليست ثيباً صبيحاً، وقد نصحت البيت بنصوح، فقالت ما لك؟ قال رسول الله ﷺ قد أمر أصحابه فأحسروا، قال قلت لها إني أهلت بإهلال النبي ﷺ، قال فأنبت نبي ﷺ فقال بي «كيف صنعت» فقال قلت. أهلت بإهلال النبي ﷺ، قال فبرئ قد سقت الهدى وقرئت، قال فقال لي. «أنحر من الهدى سبعاً وستين أو ستاً وستين، وأمسك لنفسك ثلاثاً وثلاثين أو أربعاً وثلاثين، وأمسك لي من كل نذرة منها نضعة» أحرجه أبو داود في ١١ كتاب المساك، ٢٤ باب في الإفراق ح ١٧٩٧

٢٨٨- عن جابر بن عبد الله قال وقدم علي رضي الله عنه من اليمن بئد النبي ﷺ فوخذ فاطمة عليها السلام ممن حل وليست ثيباً صبيحاً، فأكرت ذلك عليها، وقال من أمرك؟ فقالت أبي، فكان عبي يقول بالعراف ذهبت إلى رسول الله

عَلَيْهِ السَّلَامُ مُحَرَّرًا عَلَى فَاطِمَةَ فِي الْأَمْرِ نَدَى صَعْتَهُ، مُسْتَعِينًا لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي الَّذِي ذَكَرْتُ عَنْهُ، فَأَحْرَثُهُ أَنِّي أَنْكَرْتُ ذَلِكَ عَلَيْهَا، فَقَالَتْ: إِنَّ أَبِي أَمَرَنِي بِهَذَا، فَقَالَ: «صَدَقْتَ صَدَقْتُ، مَاذَا قُلْتَ حِينَ فُرِصَتْ الْحَجَّ» قَالَ قُلْتُ: اللَّهُمَّ إِنِّي أَهْلُ بِمَا أَهْلٌ بِهِ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، قَالَ: «وَبِأَمْرِي لَهْدِي فَلَا تَحْلِلْ» قَالَ: وَكَانَ جَمَاعَةُ الْهَدْيِ أُنْدَى قَدِيمَ بِهِ عَلَى مَنْ يَمْرُ، وَالَّذِي نَتَى بِهِ أَسْبَى ﷺ مِنَ الْمَدِينَةِ مِائَةً فَحَلَّ النَّاسُ كُلَّهُمْ وَقَصَرُوا إِلَّا النَّسَى ﷺ وَمَنْ كَذَبَ مَعَهُ هَدْيٌ

أخرجه أبو داود في ١١ كتاب النكاح، ٥٦ باب صفة حجة النبي ﷺ، ح ١٩٠٥

٢٨٩ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ أَنَّ عَبْدَ قَدِيمَ عَنِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ مِنَ الْعَمَنِ فَقَالَ: «سَمِ أَهْلَيْتُ؟» قَالَ: أَهْلَيْتُ بِمَا أَهْلٌ بِهِ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، قَالَ: «لَوْلَا أَنْ مَعِيَ هَدْيًا لَأَحْلَلْتُ»

أخرجه الرمدي في ٧ كتاب الحج، ١٠٩- باب حدثنا عبد الوارث بن عبد الصمد

٢٩٠- عَنْ جَابِرٍ قَالَ: أَهْلَيْتُنَا أَصْحَابُ النَّبِيِّ ﷺ بِالْحَجِّ حَالِصًا لِسَ مَعَهُ عِيْرُهُ، حَالِصًا وَحْدَهُ، فَقَدِمْنَا مَكَّةَ صَبِيحَةَ رَابِعَةٍ مَضَتْ مِنْ دِي الْحِجَّةِ، فَأَمَرَنَا النَّبِيُّ ﷺ فَقَالَ: «أَحِلُّوا وَاجْعَلُوهَا عُمْرَةً فَدَعَاَنَا أَنَا نَقُولُ: لَمَّا لَمْ يَكُنْ بَيْنَنَا وَتَسْ عَرَفَةُ إِلَّا خَمْسٌ أَمَرَنَا أَنْ نُحِلَّ، فَرُوحُ إِلَى مَنَى وَمَدَاكِبِرُنَا تَقْطُرُ مِنَ الْمَنَى، فَقَامَ النَّبِيُّ ﷺ فَحَطَبْنَا فَمَا: «قَدْ بَلَغَنِي الَّذِي تُلْتُمُ، وَإِنِّي لَا بَرَكُمُ وَأَتَقَاكُمُ، وَلَوْلَا الْهَدْيُ لَحَلَلْتُ، وَلَوْ اسْتَقْبَلْتُ مِنْ أَمْرِي مَا اسْتَدْبَرْتُ مَا أَهْدَيْتُ» قَالَ: وَقَدِمَ عَلَيَّ مِنَ الْيَمْرِ فَقَالَ: «بِسْمِ أَهْلَيْتُ» قَالَ: بِمَا أَهْلٌ بِهِ النَّسَى ﷺ، قَالَ: «فَأَهْدِ وَأَمْكُثْ حَرَامًا كَمَا أَنْتَ» قَالَ: وَقَدْ سَرَّاقَةٌ نَسْ مَالِكِ نَسْ حَعْشَمِ نَسْ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، أَرَأَيْتَ عُمْرَتَنَا هَذِهِ، لِعَامِنَا هَذَا أَوْ لِلْأَيْدِ؟ قَالَ: «هِيَ لِلْأَيْدِ»

أخرجه السائي في ٢٤- كتاب مسند الحج ٧٧- باب إباحة فسخ الحج بعمره لمن لم يسق الهدى

٢٩١- عَنْ لَبْرَاءٍ قَالَ: كُنْتُ مَعَ عِيسَى بْنِ أَبِي طَالِبٍ حِينَ أَمَرَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَلَى الْيَمْرِ، فَلَمَّا قَدِمَ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «فَأَتَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ لِي:

رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «كَيْفَ صَنَعْتَ؟» قُلْتُ أَهَلَنْتُ بِأَهْلَالِكَ، قَالَ: «فَإِنِّي قَدْ سَقْتُ الْهَدْيَ وَقَرَنْتُ» قَالَ: وَقَالَ ﷺ لِأَصْحَابِهِ: «لَوْ اسْتَفْلَلْتُ مِنْ أَمْرِي مَا اسْتَدْبَرْتُ لَفَعَلْتُ كَمَا فَعَلْتُمْ وَلَكِنِّي سَقْتُ الْهَدْيَ وَقَرَنْتُ»

أخرجه ترمذي في ٢٤ - كتاب مسك صحيح، ٤٩ - باب القرآن

٢٩٢ - قَالَ جَابِرٌ قَدِمَ عَلَيَّ مِنْ مَعَابِيهِ، فَقَالَ لَهُ النَّبِيُّ ﷺ «بِمَ أَهَلَنْتَ يَا عَلِيُّ؟» قَالَ بِمَا أَهَلَّ بِهِ النَّبِيُّ ﷺ، قَالَ: «فَاهْدِ وَأَمْكُثْ حَرَامًا كَمَا أَنْتَ» قَالَ وَأَهْدِي لَهُ عَلَيَّ هَدْيًا

٢٩٣ - عَنِ الرَّاءِ قَالَ كُنْتُ مَعَ عُبَيْ حَيْسِ أُمِّهِ النَّبِيِّ ﷺ عَلَى الْيَمَنِ، فَأَصَبْتُ مَعَهُ أَوَاقِي، فَلَمَّا قَدِمَ عَلَيَّ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ قَالَ عَلِيُّ وَحَدَّثْتُ فَاطِمَةَ قَدْ نَضَحْتُ الْبَيْتَ بِصُوحٍ، قَالَ فَتَحَطَّيْتُهُ، فَقُلْتُ لِي مَا لَكَ؟ فَإِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَدْ أَمَرَ أَصْحَابَهُ فَاحْكُوا، قَالَ قُلْتُ: إِنِّي أَهَلَنْتُ بِأَهْلَالِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ فَأَنْتِ النَّبِيُّ ﷺ فَقَالَ لِي «كَيْفَ صَنَعْتَ؟» قُلْتُ إِنِّي أَهَلَنْتُ بِمَا أَهَلَنْتُ، قَالَ «فَإِنِّي قَدْ سَقْتُ الْهَدْيَ وَقَرَنْتُ»

أخرجهما الثاني في ٢٤ - كتاب مسك صحيح، ٥٢ - باب الحج بغير بية يقصده المحرم

٢٩٤ - قَالَ جَابِرٌ وَقَدِمَ عَلَيَّ بِذُنِّ النَّبِيِّ ﷺ فَوَجَدَ فَاطِمَةَ مِمَّنْ حَلَّ وَلَبِسَتْ ثِيَابًا صَبِيغًا وَاكْتَحَلَتْ، فَأَنْكَرْتُ ذَلِكَ عَلَيْهَا عَلَيَّ فَقَالَتْ أَمَرَنِي أَبِي بِهَذَا، فَكَانَ عَلَيَّ يَقُولُ بِالْعِرَاقِ فَذَهَبْتُ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ مُحَرِّشًا عَلَيَّ فَاطِمَةَ فِي الدِّيِّ صَنَعْتُهُ، مُسْتَفْتِيًا رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فِي الدِّيِّ ذَكَرْتُ عَنْهُ، وَأَنْكَرْتُ ذَلِكَ عَلَيْهَا، فَقَالَ: «صَدَقْتَ صَدَقْتَ، مَاذَا قُلْتَ حِينَ قَرَصْتَ الْحَجَّ؟» قَالَ قُلْتُ اللَّهُمَّ إِنِّي أَهَلُّ بِمَا أَهَلُّ بِهِ رَسُولُكَ ﷺ، قَالَ «فَإِنَّ مَعِيَ الْهَدْيَ فَلَا تَحِلَّ» قَالَ فَكَانَ جَمَاعَةُ الْهَدْيِ الَّتِي جَاءَ بِهَا عَلِيُّ مِنَ الْيَمَنِ، وَالَّذِي أَتَى بِهِ النَّبِيُّ ﷺ مِنَ الْمَدِينَةِ مِائَةً.

أخرجه ابن ماجه، في ٢٥ - كتاب المناسك، ٨٤ - باب حجة رسول الله ﷺ ح ٣٠٧٤ (طبعنا)

٢٩٥ - وَعَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ وَقَدِمَ عَلَيَّ مِنَ الْيَمَنِ فَقَالَ لَهُ «بِأَيِّ شَيْءٍ

أهللت؟ قال: قلت اللهم إني أهل بما أهدى به بيتك ﷺ، قال: فأعطاه نيقاً على الثلاثين من الدن، قال: ثم غبا على إحراميهما حتى بلغ الهدى محله

أخرجه الإمام أحمد في مسنده ص ٣٦٧ ج ٣ (ط الحلي)

٢٩٦- عن جابر بن عبد الله قال: وقدم علي من اليمن فقدم يهدي، وساق رسول الله ﷺ معه من المدينة هدياً، فود فاطمة رضيته قد حلت وكنت ثابته صبيغاً واكتحلته، فنكر ذلك علي رضي عنها، فقلت: أمرني به رسول الله ﷺ.

قال: هل علي بالكوفة؟ فذهبت فحشرت أسنفي به لسي علي رضي في الذي ذكرت فاطمة، قلت: إن فاطمة نسيت ثيابها صبيغاً واكتحلته وفانت: أمرني به أبي، قال: «صدقت صدقت صدقت، أنا أمرتها به» قال جابر: وقال لعلي رضي: «أهللت؟» قال: قلت اللهم إني أهل بما أهدى به رسولك، قال: ومعى الهدى، قال: «فلا تحل» قال: فكانت جماعة أهدي لهدى أبي به عني رضي من لعمري والذي أتني به أسى رضي مائة، فحرم رسول الله ﷺ سبعة ثلاثة وسنين، ثم أعطى علياً فحرم ما عثر، وأشركه في هديه

أخرجه الإمام أحمد في مسنده ص ٣٢٠ ج ٣ (ط الحلي)

٢٩٧- قال: تحت عوارقهم ود علي في قوله من اليمن رسول الله ﷺ في الحج

قال ابن إسحاق: وحدثني عبد الله بن أبي نوح أن رسول الله ﷺ كان نعث علياً رضي إلى بحران فلغيه بمكة وبعد أحرم، فحل علي فاطمة بنت رسول الله ﷺ ورعى الله عنها فوجدته قد حلت وتهايت، فقال: ما لك يا بنت رسول الله؟ فقلت: أمراً رسول الله ﷺ أن تحل عُمرة فحلت

ثم أتني رسول الله ﷺ، فلما فرغ من أحبر عن سفره قال له رسول الله

«يُطْلَقُ قَطْعٌ بِالْبَيْتِ وَحِلٌّ كَمَا حَرَّمَ أَصْحَابُكَ» قَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنِّي أَهْلْتُ
 كَمَا أَهَلْتُ، فَقَالَ «ارْجِعْ فَأَخْبِلْ كَمَا حَرَّمَ أَصْحَابُكَ» قَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنِّي قُلْتُ
 حِينَ أَحْرَمْتُ إِلَهُمُ بَنِي إِهْدِ بِنَا نَحْنُ بِمَنْ سَبَّ وَعَشَدْتُ وَرَسُولُكَ مُحَمَّدٌ ﷺ،
 قَالَ «فَهَلْ مَعَكَ مِنْ هَدْيٍ؟» قَالَ لَا، فَاشْرَكَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي هَدْيِهِ، وَبَيَّتَ
 عَلَى إِحْرَامِهِ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ حَتَّى قَرَعَ مِنْ نَحْوِ، وَتَحَرَّرَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ
 الْهَدْيَ عَنْهُمْ

قَالَ بَنُو إِسْحَاقَ وَحَدَّثَنِي بِحَدِيثِي بَنِي عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي عَمْرٍة عَنْ
 يَزِيدَ بْنِ طَلْحَةَ بْنِ طَلْحَةَ بْنِ يَزِيدَ بْنِ رُكَّةَ قَالَ نَحْنُ أَقْبَلُ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ مِنَ الْيَمَنِ لِيَلْقَى
 رَسُولَ اللَّهِ ﷺ بِسَكَّةَ نَحْمَلُ بَنِي رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَاسْتَحْلَفَ عَلَى حُدَّةِ الدِّينِ مَعَهُ
 رَحْلًا مِنْ أَصْحَابِهِ، فَقَعَدَ ذَلِكَ بَرَحْلٌ فَكَانَ كَرَّ رَحْلٍ مِنْ الْقَوْمِ حُلَّةٌ مِنَ الْبَرِّ الْإِدْيِ
 كَانَ مَعَ عُبَيْ بْنِ جَوْشَمٍ، فَلَمَّا دَنَا حَشَّةٌ خَرَجَ لِيَلْقَاهُ فَبَدَأَ عَنْهُمْ الْحَدْرَ، قَالَ وَيْلَكَ، مَا
 هَذَا؟ قَالَ كَسَوْتُ الْقَوْمَ بِنَعْمَتِي إِيَّاهُ إِذْ قَدِمْتُ فِي النَّاسِ، قَالَ وَيْلَكَ، أَرِغْ قَرْنُ
 سَهْوِي بِهِ بَنِي رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، قَالَ فَسَرَعَ نَحْمَلُ مِنَ النَّاسِ فَرَدَّهَا فِي الْبَرِّ، قَالَ
 وَأَظْهَرَ أَنْجِشْرُ شُكْرَاهُ لِمَا صُغِيَ بِهِمْ

قَالَ بَنُو إِسْحَاقَ وَحَدَّثَنِي بِحَدِيثِي بَنِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي عَمْرٍة عَنْ
 عَلَيْهِ فَقَامَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي حَضْبَةٍ، فَسَمِعَتْهُ يَقُولُ «أَيُّهَا النَّاسُ، لَا تَشْكُوا عَلَيَّ،
 فَوَاللَّهِ إِنَّهُ لَا خَشْنَ فِي ذَاتِ اللَّهِ أَوْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ مِنْ أَنْ يَشْكِيَ»

ابن هشام ص ٩٦٧ (ط العجلي)

٢٩٨- قَالُوا نَعَتْ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عُبَيْ بْنَ لُيْمٍ وَعَقْدَ لَهُ لِيَاءً وَعَمَّةً بِنْدَهُ
 وَقَالَ «أَمْصِي، وَلَا تَلْعَنَتْ، فَإِذَا نَزَلْتَ بِسَاحَتِهِمْ فَلَا تُقَاتِلُهُمْ حَتَّى يُقَاتِلُوكَ» فَخَرَجَ فِي
 ثَلَاثِمِائَةِ فَارِسٍ، وَكَانَتْ أَوَّلُ حَرْبٍ دَحَّتْ فِي سَنَةِ الْبِلَادِ، وَهِيَ بِلَادُ مَدَجَجٍ، فَفَرَّقَ
 أَصْحَابَانَهُ فَأَتَوْا سَهْبٍ وَعَدِيمٍ وَبَسَاءٍ وَأَطْفَحٍ وَتَعَمٍ وَشَاءَ وَغَيْرَ ذَلِكَ، وَحَقَلَ عَلَى عَلَى

العناتم ثريدة بن الحصيب الأسلمي، فجمع إليه ما أصابوا، ثم لقي جمعهم فدعاهم إلى الإسلام فأبوا، ورموا بالنس والحجارة، فصفا أصحابه ودفع لواءه إلى مسعود ابن سنان السلمي، ثم حمل عنهم عني بأصحابه فقتل منهم عشرين رجلاً، فتهرقوا وأنهرموا، فكف عن طلبهم، ثم دعاهم إلى الإسلام فأسرعوا وأجابوا، وبأيعه نفر من رؤسائهم على الإسلام، وقالوا: نحن على من وراءنا من قوما، وهذه صدقاتنا فخذ منها حق الله، وجمع عني العناتم فجزها على خمسة أجزاء فكتب في سهم منه «الله» وأقرع عليها، فخرج أول السهم سهم الخمس، وقسم على أصحابه بقية المنعم، ثم قتل قواقي النبي ﷺ بمكة قد قدمها للبحر سنة عشر

أخرجه ابن سعد في الطبقات الكبرى ص ١٦٩، ١٧٠ ج ٢ (ط بيروت)

٥١- أمره النبي ﷺ أن يضع عنده بمس

٢٩٩ عن عني أبو سعيد قال: نعتني نبي ﷺ ففقت على البدن وأمرني ففقت لحومها، ثم أمرني ففقت بجلالها وحلودها

أخرجه البخاري في ٢٥ كتاب صحيح، ١٢٠ باب لا يعطى الحرار من الهدى شيئا، ح ٨٨٤

٣٠٠ - وعنه أن النبي ﷺ أمره أن يقوم على بدنه وأن يقسم بدنه كلها لحومها وحلودها وجلالها، ولا يعطى في جوارنها شيئا

أخرجه البخاري في ٢٥ كتاب صحيح، ١٢٢ باب يصدق بجلال البدن، ح ٨٨٤

٣٠١ - وعنه قال: أهدى النبي ﷺ مائة بدنة فأمرني بلحومها ففقتها ثم أمرني بجلالها ففقتها ثم بحلودها ففقتها

أخرجه البخاري في ٢٥ كتاب صحيح، ١٢٢ - باب يصدق بجلال البدن، ح ٨٨٤

٣٠٢ من حديث حابر الطويل ثم انصرف (أي رسول الله ﷺ) إلى المنحصر فحرق ثلاثا وسنتين بيده، ثم أعطى عليا فحرق ما غرر، وأشركه في هديه، ثم أمر من كل بدنة بضعة فجعلت في قدر فطبخت وكلا من لحمها وشربا من مرقها.

أخرجه مسلم في ١٥ كتاب صحيح، ح ١٤٧ (ط بيروت)

٣٠٣- عَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: ثُمَّ نَمَّا نَحَرُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ نُدَّةً فَحَرَ ثَلَاثِينَ بِيَدِهِ وَأَمَرَنِي فَحَرْتُ مَائِثَهَا.

أخرجه أبو داود في ١١ كتاب الماسك، ١٩ حدثنا هارون بن عبد الله ح ١٧٦٤

٣٠٤- مِنْ حَدِيثِ جَابِرِ الطَّوِيلِ فِي وَصْفِ حَجَّةِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، ثُمَّ انْصَرَفَ ثُمَّ إِلَى الْمَنْحَرِ فَحَرَ ثَلَاثًا وَمِئِينَ نُدَّةً بِيَدِهِ، وَأَعْطَى عَلِيًّا فَحَرَ مَا عَسَرَ، وَأَشْرَكَهُ فِي هَدْيِهِ، ثُمَّ أَمَرَ مِنْ كُلِّ نُدَّةٍ بِضَعَةِ فَجَعَلْتُ فِي قِدْرِ فَطُحْتُ فَأَكَلَا مِنْ لَحْمِهَا وَشَرَبَا مِنْ مَرَقِهَا

أخرجه ابن ماجه في ٢٥- كتاب الماسك، ٨٤- باب حجة رسول الله ﷺ ح ٣٠٧٤ (طحت)

٣٠٥- مِنْ حَدِيثِ جَابِرِ الطَّوِيلِ فِي وَصْفِ حَجَّةِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، ثُمَّ انْصَرَفَ إِلَى الْمَنْحَرِ فَحَرَ ثَلَاثًا وَمِئِينَ بِيَدِهِ، ثُمَّ أَعْطَى عَلِيًّا فَحَرَ مَا عَسَرَ، وَأَشْرَكَهُ فِي نُدَّةٍ ثُمَّ أَمَرَ مِنْ كُلِّ نُدَّةٍ بِضَعَةٍ فَجَعَلْتُ فِي قِدْرِ فَطُحْتُ فَأَكَلَا مِنْ لَحْمِهَا وَشَرَبَا مِنْ مَرَقِهَا

أخرجه الدارمي في ٥٠- كتاب الماسك، ٣٤- باب في سنة الحاج

٣٠٦- عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي لَيْلَى أَخْبَرَهُ أَنَّ عَلِيًّا أَخْبَرَهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أَمَرَهُ أَنْ يَقُومَ عَلَى نُدَّةٍ وَأَنْ يَقْسِمَ نُدَّةً كُنْهَ لُحُومَهَا وَجُلُودُهَا وَجِلَالُهَا، وَلَا يُعْطَى فِي حِرَارَتِهَا مِنْهَا شَيْئًا

أخرجه الدارمي في ٥- كتاب الماسك، ٨٩- باب لا يعطى الحرار من الابل شيئا

٣٠٧- عَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: أَمَرَنِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَنْ أَضْحِيَ عَنْهُ فَأَنَا أَضْحِي عَنْهُ أَلَدًا

أخرجه الإمام أحمد في المسند ص ١٠٧ ح ١ (ط العلي) ح ٨٤٣ (ط المعارف)

٣٠٨- عَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: أَمَرَنِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَنْ أَضْحِيَ عَنْهُ بِكَبْشَيْنِ فَأَنَا أَحَبُّ أَنْ أَفْعَلَهُ

وَقَالَ مُحَمَّدُ بْنُ عُبَيْدٍ الْمُحَارِبِيُّ فِي حَدِيثِهِ - أَحَدُ رِجَالِ السَّيِّدِ صَحَّ عَنْهُ

بِكُثْبَيْنٍ وَاحِدَةٍ عَنِ سَيِّدِي ﷺ، وَلاَ خَرُّ عَنْهُ، فَقِيلَ لَهُ، فَقَالَ إِنَّهُ أَمَرَنِي فَلَا أَدْعُهُ
أَدَّ

أخرجه الإمام أحمد في المسند ص ١١٩ ح ١١ ط الحلي، ح ١٢٧٨ ط (ط المعروف)

٣٠٩- عَنْ حَنْشِرٍ قِيسٍ رَأَيْتُ عَيْنَ أَبِي يُصْحَى بِكُثْبَيْنٍ فَقُلْتُ لَهُ مَا هَذَا؟
فَقَالَ أَوْصَانِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَا أَصْحَى عَنْهُ

أخرجه الإمام أحمد في المسند ص ٥ ح ١ ط (ط الحلي، ح ١٢٨٥ ط (ط المعروف)

٣١٠ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي بَيَّانٍ عَنْ أَبِي عَلِيٍّ ﷺ قَالَ لَمَّا تَحَرَّ رَسُولُ اللَّهِ
ﷺ ثَدْيَهُ تَحَرَّ يَمِينُهُ ثَلَاثِينَ وَأَمَرَنِي فَتَحَرَّتُ سَائِرَهَا، وَقَالَ «أَقْسَمُ لَكُمْ مَهْلِكُ النَّاسِ
وَحُلُودُهَا وَحُلَالُهَا، وَلَا تُعْطَى حَارَّةٌ مِنْهَا شَيْئًا»

أخرجه الإمام أحمد في المسند ص ١٥٩ ح ١ ط (ط الحلي، ح ١٣٧٤ ط (ط المعروف)

٣١١ مِنْ حَدِيثِ حَاوِي الطَّوِيلِ فِي وَصْفِ حَقِّهِ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَكَانَتْ
حَمَاعَةُ الْهِنْدِيِّ لَدَى نَوِي بِهِ عَلَى نَفْسِهِ مِنْ إِسْمِهِ وَالَّذِي أَنَّى بِهِ سَيِّدِي ﷺ مِائَةً،
فَحَرَّ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَمِينَهُ ثَلَاثَةً وَسِتِّينَ، ثُمَّ أُعْطِيَ عَمَلًا فَحَرَّ يَمِينَهُ عَمَلًا وَشَرَّكَهُ فِي
هَدْيِهِ، ثُمَّ أَمَرَ مِنْ كُلِّ ثَدْيٍ بِصُغْرَةٍ فَجَعَلَتْ فِي قَدْرِ فَتَلَا مِنْ لَحْمِهَا وَشَرِبَ مِنْ
مَرَقِهَا

أخرجه الإمام أحمد في المسند ص ٣٢٠ ح ٣ ط (ط الحلي)

٣١٢ عَنْ حَاوِي أَنَّهُ لَدَى نَوِي لَتِي حَرَّ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ كَبَّ مِائَةً ثَدْيَهُ، وَحَرَّ
يَمِينَهُ ثَلَاثًا وَسِتِّينَ وَحَرَّ عَلِيٌّ مَا عَمَلًا، وَأَمَرَ سَيِّدِي ﷺ مِنْ كُلِّ ثَدْيٍ بِصُغْرَةٍ فَجَعَلَتْ
فِي قَدْرِ ثُمَّ شَرِبَ مِنْ مَرَقِهَا

أخرجه الإمام أحمد في المسند ص ٣٣١ ح ٣ ط (ط الحلي)

٥٢ أَمَرَهُ السَّيِّدُ ﷺ أَنْ يَتَصَدَّقَ بِجِلَالِ الْبَدَنِ الَّتِي تَحَرَّتْ وَيَجْلُودَهَا

٣١٣ عَنْ عَيْنِ ﷺ قَالَ أَمَرَنِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَنْ أَتَصَدَّقَ بِجِلَالِ الْبَدَنِ
الَّتِي تَحَرَّتْ وَيَجْلُودَهَا

أخرجه المحمدي في ٤٠ - كتاب بؤكه، ١ - باب وكالة الشريك في القصة وعبرها، ح ٨٤٤

٣١٤- عَنْ عَلِيٍّ ع قَالَ أَمَرَنِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَنْ أَقْسِمَ بِنُذْرِهِ، أَقُومُ عَلَيْهَا، وَأَنْ أَقْسِمَ حُلُودَهَا وَحِلَالَتَهَا، وَأَمَرَنِي أَنْ لَا أُعْطِيَ الْحَارِرَ مِنْهَا شَيْئًا، وَقَالَ «نَحْنُ نُعْطِيهِ مِنْ عِنْدِنَا»
أخرجه الإمام أحمد في المسند ص ٧٩ ح ١ (ط الحلي) ح ٥٩٣ (ط المعارف)

٥٢- بعثه إلى اليمن قاصدا ودي، النبي ﷺ له

٣١٥- عَنْ حَنْشٍ عَنْ عَلِيٍّ ع عَنِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ إِلَى الْيَمَنِ قَاصِدًا، فَقُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ، تُرْسِلُنِي، أَنَا حَدِيثُ السُّرِّ، وَلَا عِلْمَ لِي بِالْقَصَاءِ؟ فَقَالَ «إِنَّ اللَّهَ سَيَهْدِي قَلْبَكَ، وَيُثَبِّتُ لِسَانَكَ، فَإِذَا جَلَسَ بَيْنَ يَدَيْكَ الْحَصْمَانِ فَلَا تَقْضِيَنَّ حَتَّى تَسْمَعَ مِنَ الْآخِرِ كَمَا سَمِعْتَ مِنَ الْأَوَّلِ، فَإِنَّهُ أُخْرَى أَنْ يَتَّبِعَ لَكَ الْقَصَاءُ» قَالُوا مَا رَأَيْتُ قَاصِدًا، أَوْ مَا شَكَّكَتُ فِي قَصْدٍ نَعْدُ

أخرجه أبو داود في ٤٣ كتاب لائحة، ٦ باب كيف القصاص، ح ٣٥٨٢

٣١٦- عَنْ عَلِيٍّ ع قَالَ نَعْنَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِي لِيَمَنِ فَقُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ، نَعْنَى وَإِنْ شَاءَ أَقْضِي مِنْهُمْ، وَلَا أُدْرِي مَا يَقْضِي؟ فَصَرَبَ صَدْرِي بِيَدِهِ ثُمَّ قَالَ «اللَّهُمَّ اهْدِ قَلْبَهُ وَثَبِّتْ لِسَانَهُ»

فَوَالِدِي فَلَقَ الْحَبَّةَ، مَا شَكَّكَتُ فِي قَصْدٍ بَيْنَ نَبِيٍّ

٣١٧- وَعَنْ أَنَسٍ ع قَالَ نَعْنَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِلَى تَمِيمٍ قَاصِدًا، فَقُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّكَ تُرْسِلُنِي إِلَى قَوْمٍ يَسْتَوْبِي وَلَا عِلْمَ لِي بِالْقَصَاءِ، فَوَضَعَ يَدَهُ عَلَى صَدْرِي وَقَالَ «إِنَّ اللَّهَ سَيَهْدِي قَلْبَكَ وَيُثَبِّتُ لِسَانَكَ، فَإِذَا قَعَدَ الْحَصْمَانِ بَيْنَ يَدَيْكَ فَلَا تَقْضِ حَتَّى تَسْمَعَ مِنَ الْآخِرِ كَمَا سَمِعْتَ مِنَ الْأَوَّلِ، فَإِنَّهُ أُخْرَى أَنْ يَتَّبِعَ لَكَ الْقَصَاءُ» قَالُوا مَا رَأَيْتُ قَاصِدًا، أَوْ مَا شَكَّكَتُ فِي قَصْدٍ نَعْدُ

٣١٨- رَعَى عَلِيٌّ ع قَالَ نَعْنَى النَّبِيِّ ﷺ بِي لِيَمَنِ، فَقُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنَّكَ نَعْنَى إِلَيَّ، هُوَ شَيْءٌ دُونَ اسْمِي، وَبَنِي أَحَافُ أَنْ لَا أُصِيبَ، فَقَالَ «إِنَّ اللَّهَ سَيُثَبِّتُ لِسَانَكَ وَيَهْدِي قَلْبَكَ»
أخرجه ابن سعد في الطبقات الكبرى ص ٣٣٧ ح ٢ (ط بيروت)

٣١٩- عَنْ عَلِيٍّ ع قَالَ نَعَّثَنِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِلَى الْيَمَنِ وَأَنَا حَدِيثُ السَّرِّ، قَالَ قُلْتُ تَعَّثَنِي إِلَى قَوْمٍ يَكُونُ بَيْنَهُمْ أَحَدٌ، وَلَا عِلْمَ لِي بِالقَصَاءِ، قَالَ «إِنَّ اللَّهَ سَيَهْدِي لِسَانَكَ وَيُثَبِّتُ قَلْبَكَ» وَفَمَا شَكَّكَتُ فِي قَصَاءٍ بَيْنَ اثْنَيْنِ بَعْدُ

أخرجه الإمام أحمد في المسند ص ٨٣ ج ١ (ط الحلي)

٣٢٠ عَنْ عَلِيٍّ ع قَالَ نَعَّثَنِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِلَى الْيَمَنِ فَقُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنَّكَ تَعَّثَنِي إِلَى قَوْمٍ هُمْ أَسْرُؤُ مِنِّي لِأَقْصَى بَيْنَهُمْ، قَالَ «أَذْهَبُ فَإِنَّ اللَّهَ تَعَالَى سَيُثَبِّتُ لِسَانَكَ وَيَهْدِي قَلْبَكَ».

أخرجه الإمام أحمد في المسند ص ٨٨ ج ١ (ط الحلي)

٣٢١ عَنْ عَلِيٍّ ع قَالَ نَعَّثَنِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِلَى الْيَمَنِ، قَالَ قُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ تَعَّثَنِي إِلَى قَوْمٍ أَسْرُؤُ مِنِّي، وَأَنَا حَدِيثٌ لَا أَبْصِرُ الْقَضَاءَ؟ قَالَ: فَوَضَعَ يَدَهُ عَلَى صَدْرِي وَقَالَ «اللَّهُمَّ ثَبِّتْ لِسَانَهُ وَاهْدِ قَلْبَهُ، يَا عَلِيُّ إِذَا جَلَسَ إِلَيْكَ الْخَصْمَانِ فَلَا تَقْصُ بَيْنَهُمَا حَتَّى تَسْمَعَ مِنَ الْآخِرِ كَمَا سَمِعْتَ مِنَ الْأَوَّلِ، فَإِنَّكَ إِذَا فَعَلْتَ ذَلِكَ تَبَيَّنَ لَكَ الْقَضَاءُ» فَإِذَا اخْتَلَفَ عَلَى الْقَضَاءِ بَعْدُ، أَوْ مَا أَشْكَلَ عَلَى قَضَاءٍ بَعْدُ

أخرجه الإمام أحمد في مسنده ص ١١١ ج ١ (ط الحلي)

٣٢٢- وَعَنْهُ أَيْضًا قَالَ لَمَّا بَعَّثَنِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِلَى الْيَمَنِ فَقُلْتُ تَعَّثَنِي وَأَنْ رَجُلٌ حَدَّثَنِي أَسْرًا، وَلَيْسَ لِي عَنْهُمْ بَكثيرٌ مِنَ الْقَضَاءِ، قَالَ فَضَرَبَ صَدْرِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَقَالَ «أَذْهَبْ، فَإِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ سَيُثَبِّتُ لِسَانَكَ وَيَهْدِي قَلْبَكَ» قَالَ فَمَا أَعْيَانِي قَضَاءُ بَيْنَ اثْنَيْنِ

أخرجه الإمام أحمد في مسنده ص ١٣٦ ج ١ (ط الحلي)

٣٢٣ وَعَنْهُ أَيْضًا قَالَ نَعَّثَنِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ قَاصِيًا فَقَالَ «إِذَا جَاءَكَ الْخَصْمَانِ فَلَا تَقْضِ عَلَى أَحَدِهِمَا حَتَّى تَسْمَعَ مِنَ الْآخِرِ فَإِنَّهُ يَبَيِّنُ لَكَ الْقَضَاءَ»

أخرجه أحمد في المسند ص ١٤٩ ج ١ (ط الحلي)

٣٢٤ عَنْ عَلِيٍّ ع قَالَ نَعَّثَنِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِلَى الْيَمَنِ فَقُلْتُ إِنَّكَ

تَبْعْتَنِي إِلَى قَوْمٍ وَهُمْ أَهَنُ مِنِّي لَأُقِصِيَ بَيْنَهُمْ؟ فَقَالَ: «اذهب فإن الله سَيَهْدِي قَلْبَكَ وَيُثَبِّتُ لِسَانَكَ».

أخرجه الإمام أحمد في المسند ص ١٥٦ ج ١ (ط الحلي)

٥٤- موقفه في حديث الإفك

٣٢٥ عَنْ عَائِشَةَ رضي الله عنها حِينَ قَالَ لَهَا أَهْلُ الْإِفْكِ مَا قَالُوا، قَالَتْ: وَدَعَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَلِيَّ بْنَ أَبِي طَالِبٍ وَأَسَمَةَ بْنَ زَيْدٍ رضي الله عنهما حِينَ اسْتَلْتِ الْوَحْيَ يَسْأَلُهُمَا وَهُوَ يَسْتَشِيرُهُمَا فِي فِرَاقِ أَهْلِهِ، فَأَمَّا أَسَمَةُ فَأَشَارَ بِالْيَدِ يَعْلَمُ مِنْ تَرَاةِ أَهْلِهِ، وَأَمَّا عَلِيٌّ فَقَالَ: لَمْ يُصِيقِ اللَّهُ عَلَيْكَ، وَنَسَاءُ سِوَاهُ كَثِيرٌ، وَسَلِ الْخَارِجَةَ تَصَدَّقْ، فَقَالَ: «هَلْ رَأَيْتَ مِنْ شَيْءٍ بِرَبِّكَ؟» قَالَتْ: مَا رَأَيْتُ أَمْرًا أَكْثَرَ مِنِ أَنَّهَا حَارِيَّةٌ حَدِيثَةُ السَّنِّ تَنَامُ عَنْ عَجِينِ أَهْلِهَا فَتَأْتِي الدَّاحِنُ فَتَأْكُلُهُ، فَقَامَ عَلَى الْمَنْرِ فَقَالَ: «يَا مُعَشَّرَ الْمُسْلِمِينَ مَنْ يَعْدِرُنِي مِنْ رَجُلٍ يَنْعِنِي إِذَا هُوَ فِي أَهْلِي، وَاللَّهِ مَا عَلِمْتُ عَلَى أَهْلِي إِلَّا حَيْرًا» فذكر براءة عائشة

أخرجه البخاري في ٩٦- كتاب الاعتصام ٢٨ باب لو نزل الله تعالى ﴿وَأَمْرُهُمْ شُورَى بَيْنَهُمْ﴾ ج ١٢٦٦

٣٢٦ وَدَعَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَلِيَّ بْنَ أَبِي طَالِبٍ وَأَسَمَةَ بْنَ زَيْدٍ، حِينَ اسْتَلْتِ الْوَحْيَ يَسْتَشِيرُهُمَا فِي فِرَاقِ أَهْلِهِ، قَالَتْ: - أَيْ عَائِشَةُ - فَأَمَّا أَسَمَةُ بْنُ زَيْدٍ، فَأَشَارَ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ بِالْيَدِ يَعْلَمُ مِنْ تَرَاةِ أَهْلِهِ، وَبِالْيَدِ يَعْلَمُ فِي نَفْسِهِ لَهُمْ مِنَ الْوُدِّ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ هُمْ أَهْلُكَ، وَلَا نَعْلَمُ إِلَّا حَيْرًا، وَأَمَّا عَلِيٌّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ فَقَالَ: لَمْ يُصِيقِ اللَّهُ عَلَيْكَ، وَالنِّسَاءُ سِوَاهُ كَثِيرٌ، وَإِنْ تَسَارِ الْخَارِجَةُ تَصَدَّقْ، قَالَتْ: فَدَعَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بَرِيرَةَ فَقَالَ: «أَيُّ بَرِيرَةَ، هَلْ رَأَيْتَ مِنْ شَيْءٍ بِرَبِّكَ مِنْ عَائِشَةَ؟» قَالَتْ: لَهُ بَرِيرَةُ وَالَّذِي بَعَثَكَ بِالْحَقِّ إِنْ رَأَيْتُ عَلَيْهَا أَمْرًا قَطُّ أَعْيَصُهُ عَلَيْهَا أَكْثَرَ مِنِ أَنَّهَا حَارِيَّةٌ حَدِيثَةُ السَّنِّ تَنَامُ عَنْ عَجِينِ أَهْلِهَا، فَتَأْتِي الدَّاحِنُ فَتَأْكُلُهُ، قَالَتْ: فَقَامَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَلَى الْمَنْرِ فَاسْتَعْدَرَ مِنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي سَلُولٍ، قَالَتْ: فَقَالَ

رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ، وَهُوَ عَلَى الْمَسِيرِ ، بِمَعْشَرَ الْمُسْلِمِينَ ، مَنْ يَغْدِرُنِي مِنْ رَجُلٍ قَدْ بَلَغَ
أَدَاهُ فِي أَهْلِ بَيْتِي ، فَوَاللَّهِ مَا عَلِمْتُ عَلَى أَهْنَى إِلَّا حَيْرًا ، وَلَقَدْ ذَكَرُوا رَجُلًا مَا عَلِمْتُ عَلَيْهِ إِلَّا
حَيْرًا ، وَمَا كَانَ يَدْخُلُ عَلَى أَهْنَى إِلَّا مَعِي ۝

أخرجه مسلم في ٤٩ - كتاب التوبة، ج ٥٦ (طبع) عن السيدة عائشة رضي الله عنها،

وهذا جزء من حديث طويل في (باب في حديث الإفك، وقول توبة القاذب)

٣٢٧ وَدَعَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَلَى نَسْرِ مِي فَدَلَّ وَأَسَامَةُ بْنُ زَيْدٍ ، حِينَ اسْتَلْتِ
النُّوحِيَّ يَنْشِيرُهُمَا فِي فِرَاقِ أَهْلِهِ ، فَدَتِ - أَيْ عَائِشَةُ - فَأَمَّا أَسَامَةُ بْنُ زَيْدٍ ، فَأَشْرَفَ
عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ بِأَلَدِي يَعْتَمُ مِنْ نَرَاءَةِ أَهْلِهِ ، وَبِأَلَدِي يَعْتَمُ فِي نَفْسِهِ لَهُمْ مِنَ
الْبُودِّ ، فَهَانَ بِأَرْسُولِ اللَّهِ هُمُ أَهْنَتُ ، وَلَا يَغْلِبُ إِلَّا حَيْرًا ، وَأَمَّا عَلَى بْنُ زَيْدٍ طَالِبُ
فَهَانَ لَمْ تَصِيبِ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ عَنْكَ ، رُسُودًا سِوَاهَا كَثِيرًا ، وَبِزَيْنٍ تَسْأَلُ الْحَارِثَةَ
تَصَدَّقُكَ ، قَالَتْ فَدَعَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِزَيْنَةَ فَدَتِ - أَيْ زَيْنَةُ - هَلْ رَأَيْتِ مِنْ شَيْءٍ
بِرَيْكَ مِنْ عَائِشَةَ ؟ فَأَمَتْ لَهُ زَيْنَةُ وَبِأَلَدِي عَائِشَةُ بِالْحَقِّ بِنِ رَأَيْتُ عَلَيْهَا أَمْرًا قَطْرًا
أَعْمَصَةً عَلَيْهَا أَكْثَرَ مِنْ أَنْهَا حَرِيَّةٌ حَدِيثَةُ الْمَرْءِ تَتَأَمَّرُ عَنْ عَجِيبِ أَهْلِهَا ، وَبِأَلَدِي ابْنُ الْحَارِثِ
فَتَأْخُذُهُ ، فَهَمَّ سَوْفَ اللَّهِ ﷺ وَاسْتَعْدَّ مِنْ عِنْدِ اللَّهِ أَنْ يَنْزِلَ سَوْفَ ، فَقَالَتْ فَهَانَ
رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ، وَهُوَ عَلَى الْمَسِيرِ ، بِمَعْشَرَ الْمُسْلِمِينَ ، مَنْ يَغْدِرُنِي مِنْ رَجُلٍ قَدْ
بَلَغَ أَدَاهُ فِي أَهْلِ بَيْتِي ، فَوَاللَّهِ مَا عَلِمْتُ عَلَى أَهْنَى إِلَّا حَيْرًا ، وَلَقَدْ ذَكَرُوا رَجُلًا مَا عَلِمْتُ
عَلَيْهِ إِلَّا حَيْرًا ، وَمَا كَانَ يَدْخُلُ عَلَى أَهْنَى إِلَّا مَعِي ۝

أخرجه الإمام أحمد في مسنده ص ١٩٦ ج ٦ (طبع) عن السيدة عائشة رضي الله عنها، وهو

جزء من حديث طويل، عن السيدة عائشة رضي الله عنها في حديث الإفك

٥٥ - حملة الراية يوم بدر وفي كل المشاهد

٣٢٨ - عَنْ قَتَادَةَ أَنَّ عِيَّ بْنَ أَبِي طَلْحَةَ كَانَ صَاحِبَ لِيَوَاءِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ يَوْمَ

بَدْرٍ وَفِي كُلِّ مَشْهَدٍ

أخرجه ابن سعد في كتاب الصعدات بحري ص ٢٣ ج ٣ (طبع) عن (بيروت) ص ٤، ج ٣ (طبع)

٥٦ - حملة الراية في خيبر

٣٢٩ - عَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ رضي الله عنه سَمِعَ النَّبِيَّ صلى الله عليه وسلم يَقُولُ يَوْمَ خَيْبَرَ «لَأُعْطِينَ الرَّايَةَ رَحْلاً يَفْتَحُ اللَّهُ عَلَى يَدَيْهِ» فَقَامُوا يَرْحُونَ لَدَيْكَ أَيُّهُمْ يُعْطَى، فَعَدُوا وَكُلُّهُمْ يَرْحُو أَنْ يُعْطَى، فَقَالَ «أَيُّنَ عَلَى؟» فَقِيلَ يَشْتَكِي عَيْبَهُ، فَأَمَرَ فِدْعَى لَهُ فَصَوَّقَ فِي عَيْبِهِ فَرَأَى مَكَانَهُ حَتَّى كَانَتْ لَمْ يَكُنْ بِهِ شَيْءٌ، فَقَالَ يُقَاتِلُهُمْ حَتَّى يَكُونُوا مِثْلًا، فَقَالَ «عَلَى رَسُولِكَ حَتَّى تَرَى بِسَاحَتِهِمْ، ثُمَّ ادْعُهُمْ إِلَى الْإِسْلَامِ، وَأَخْرِجْهُمْ بِمَا يَحِبُّ عَلَيْهِمْ، فَوَاللَّهِ لَأَنْ يَهْدِيَ بِكَ رَجُلٌ وَاحِدٌ خَيْرٌ لَكَ مِنْ حُمْرِ النَّعَمِ»

أخرجه البخاري في ٥٦ - كتاب الجهاد، ١٠٢ - باب دُعاه إلى صلى الله عليه وسلم إلى الإسلام، ح ١٤٠٥

٣٣٠ - عَنْ سَلَمَةَ بْنِ الْأَكْوَعِ رضي الله عنه قَالَ كَانَ عَلَى رِدْءِ نَحْلٍ عَنِ النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم فِي خَيْبَرَ وَكَانَ بِهِ رَمَدٌ، فَقَالَ أَنَا أَتَحَفُّ عَنِ رَسُولِ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم، فَخَرَجَ عَلَى قَلْبِيقٍ بِالنَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم، فَلَمَّا كَانَ مَسَاءَ النَّبِيُّ صلى الله عليه وسلم أَتَى قَتَحَهَا فِي صَدْحِهَا فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم «لَأُعْطِينَ الرَّايَةَ - أَوْ قَارَ لِبَاحِثِنَّ عَدُوَّ رَحْلاً يُحِبُّهُ اللَّهُ وَرَسُولُهُ، أَوْ قَارَ يُحِبُّ اللَّهُ وَرَسُولُهُ، يَفْتَحُ اللَّهُ عَلَيْهِ» فَرَأَى نَحْنُ نَعْبِي وَمَا نَرْحُوهُ، فَقَالُوا هَذَا عَلَى، فَأَعْطَاهُ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم فَفَتَحَ اللَّهُ عَلَيْهِ

أخرجه البخاري في ٥٦ - كتاب الجهاد، ١٢١ - باب من يلوى إلى صلى الله عليه وسلم، ح ١٤١٧

٣٣١ - عَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ - نَعْبِي بْنُ سَعْدٍ - قَالَ قَالَ النَّبِيُّ صلى الله عليه وسلم يَوْمَ خَيْبَرَ «لَأُعْطِيَ الرَّايَةَ غَدًا رَحْلاً يَفْتَحُ اللَّهُ عَلَى يَدَيْهِ يُحِبُّهُ اللَّهُ وَرَسُولُهُ وَيُحِبُّهُ اللَّهُ وَرَسُولُهُ» فَاتَّاتَ النَّاسُ لَيْلَتَهُمْ أَيُّهُمْ يُعْطَى، فَعَدُوا كُنْهُمْ يَرْجُونَهُ، فَقَالَ: «أَيُّنَ عَلَى؟» فَقِيلَ: يَشْتَكِي عَيْبَهُ، فَصَوَّقَ فِي عَيْبِهِ وَدَعَا لَهُ فَرَأَى كَأَن لَمْ يَكُنْ بِهِ وَجَعٌ، فَأَعْطَاهُ، فَقَالَ أَقَاتِلُهُمْ حَتَّى يَكُونُوا مِثْلًا، فَقَالَ «انْفِذْ عَلَى رَسُولِكَ حَتَّى تَرَى بِسَاحَتِهِمْ، ثُمَّ ادْعُهُمْ إِلَى الْإِسْلَامِ، وَأَخْرِجْهُمْ بِمَا يَحِبُّ عَلَيْهِمْ، فَوَاللَّهِ لَأَنْ يَهْدِيَ اللَّهُ بِكَ رَحْلاً خَيْرٌ لَكَ مِنْ أَنْ يَكُونَ لَكَ حُمْرُ النَّعَمِ»

أخرجه البخاري في ٥٦ - كتاب الجهاد، ١٤٣ - باب فصل من أسلم على يديه رجل، ح ١٤٠٥

٣٣٢ عَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ رضي الله عنه أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ «لَمْ لَا أُعْطَيْنَ الرَّأْيَةَ عَدَا رَجُلًا يَفْتَحُ اللَّهُ عَلَى يَدَيْهِ» قَالَتْ فَدَتِ سَاسُ يَدُوكُورَ لَيْدَتَهُمْ أَيُّهُمْ يُعْطَاهَا، فَلَمَّا أَصْبَحَ الدَّسُّ عَدُوا عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ كُنْهُمْ يَرْجُو أَنْ يُعْطَاهَا، فَقَالَ «أَيُّنَ عَلِيٌّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ؟» فَقَالُوا يَشْتَكِي عَيْبِهِ يَا رَسُولَ اللَّهِ، قَالَتْ «فَارْسِلُوا إِلَيْهِ فَأَتُونِي بِهِ» فَلَمَّا جَاءَ نَصَقَ فِي عَيْبِهِ وَدَعَا لَهُ، قَرَأَ حَتَّى كَانُ لَمْ يَكُنْ بِهِ وَخِمْ، فَأَعْطَاهُ الرَّأْيَةَ فَقَالَ عَلِيُّ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَقَابِلُهُمْ حَتَّى يَكُونُوا مِثْلَنَا، فَقَالَ «امْضُ عَلَى رِسْلِكَ حَتَّى تَزُولَ بِسَاحَتِهِمْ، ثُمَّ ادْعُهُمْ إِلَى الْإِسْلَامِ، وَأَخْبِرْهُمْ بِمَا يَحِبُّ عَلَيْهِمْ مِنْ حَقِّ اللَّهِ فِيهِ، فَإِنَّهُ لَأَنْ يَهْدِيَ اللَّهُ بِكَ رَجُلًا وَاحِدًا خَيْرٌ لَكَ مِنْ أَنْ يَكُونَ لَكَ حُمْرُ النَّعَمِ»

أخرجه البخاري في ٦٢ - كتاب فضائل أصحاب النبي ﷺ ٩ - باب

مناقب علي بن أبي طالب القرشي الهاشمي، أبي الحسن رضي الله عنه، ح ١٤٠٥

٣٣٣ عَنْ سَلَمَةَ قَالَ كَانَ عَلِيٌّ رضي الله عنه قَدْ تَخَلَّفَ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ فِي حَيْبَرٍ وَكَانَ بِهِ رَمَدٌ فَقَالَ أَمَا أَتَخَلَّفُ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ؟ فَعَرَّجَ عَلِيٌّ رضي الله عنه فَلَحِقَ النَّبِيَّ ﷺ، فَلَمَّا كَانَ مَسَاءَ اللَّيْلَةِ الَّتِي فَتَحَهَا اللَّهُ فِي صَبَاحِهَا قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ «لَا أُعْطَيْنَ الرَّأْيَةَ - أَوْ لِيَأْخُذَنَّ الرَّأْيَةَ - عَدَا رَجُلًا يُحِبُّهُ اللَّهُ وَرَسُولُهُ» أَوْ قَالَ «يُحِبُّ اللَّهُ وَرَسُولُهُ - يَفْتَحُ اللَّهُ عَلَيْهِ» فَإِذَا نَحْنُ بَعْنُ وَمَا نَرْجُوهُ، فَقَالُوا هَذَا عَلِيٌّ، فَأَعْطَاهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ الرَّأْيَةَ فَفَتَحَ اللَّهُ عَلَيْهِ

أخرجه البخاري في ٦٢ - كتاب فضائل أصحاب النبي ﷺ ٩ - باب

مناقب علي بن أبي طالب القرشي الهاشمي أبي الحسن رضي الله عنه، ح ١٤١٧

٣٣٤ عَنْ سَلَمَةَ رضي الله عنه قَالَ كَانَ عَلِيٌّ رضي الله عنه نَزَّ ابْنُ أَبِي طَالِبٍ رضي الله عنه تَخَلَّفَ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ فِي حَيْبَرٍ، وَكَانَ رَمَدًا، فَقَالَ أَمَا تَخَلَّفُ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ؟ فَلَحِقَ بِهِ، فَلَمَّا نَبَتْ اللَّيْلَةُ الَّتِي فَتَحَتْ قَالَتْ «لَا أُعْطَيْنَ الرَّأْيَةَ عَدَا - أَوْ لِيَأْخُذَنَّ الرَّأْيَةَ عَدَا - رَجُلٌ يُحِبُّهُ اللَّهُ وَرَسُولُهُ يَفْتَحُ اللَّهُ عَلَيْهِ» وَنَحْنُ نَرْجُوها، فَقِيلَ هَذَا عَلِيٌّ، فَأَعْطَاهُ، فَفَتَحَ عَلَيْهِ

أخرجه البخاري في ٦٤ - كتاب المعاري، ٣٨ - باب غزوة حير

٣٣٥ عن سهل بن سعد رضي الله عنه قال: رَسَّوْا الله ﷻ قَدْرَ يَوْمِ حَيْبَرٍ. «لَأُعْطِينَ» هذه الراية غداً رَحْلاً يَفْتَحُ اللهُ عَلَى يَدَيْهِ، يُحِبُّ اللهُ وَرَسُولَهُ وَيُحِبُّ اللهُ وَرَسُولَهُ» قَالَ: قَبَاتَ النَّاسُ يَدُوكُمْ لَبَلَهُمْ أَيُّهُمْ يُعْطَاهَا؟ فَلَمَّ أَصْحَحَ لِنَاسٍ عَدُّوا عَلَى رَسُولِ اللهِ ﷺ كُلُّهُمْ يَرْجُوا أَنْ يُعْطَاهَا، فَقَالَ: أَيْنَ عَلَى نَرِ أَبِي طَالِبٍ؟ فَقِيلَ: هُوَ يَا رَسُولَ اللهِ يَشْتَكِي عَيْنَيْهِ، قَالَ: فَأَرْسَلُوا إِلَيْهِ فَثَنِي بِهِ فَصَوَّقَ رَسُولُ اللهِ ﷺ فِي عَيْنَيْهِ وَدَعَا لَهُ فَبَرَأَ حَتَّى كَأَن لَمْ يَكُنْ بِهِ وَجَعٌ، فَأَعْطَاهُ الرِّيَّةَ، فَقَالَ عُمَرُ: يَا رَسُولَ اللهِ، أَقَاتَلَهُمْ حَتَّى يَكُونُوا مِثْلَنَا، فَقَالَ: «لَا تُدْعَى عَلَى رِسَالَتِكَ حَتَّى تَنُزِلَ سَاحَتِهِمْ، ثُمَّ ادْعُهُمْ إِلَى الْإِسْلَامِ، وَأَخْبِرْهُمْ بِمَا يَجِبُ عَلَيْهِمْ مِنْ حَقِّ اللهِ فِيهِ، فَوَلِّهِ لَأَنْ يَهْدِيَ اللهُ بِكَ رَحْلاً وَاحِداً خَيْرٌ لَكَ مِنْ أَنْ يَكُونَ لَكَ حُمْرُ النَّعَمِ»

أخرجه البخاري في ٦٤ كتاب المغازي، ٣٨- باب عروة حيرج ١٤٠٥

٣٣٦- عَنْ سَلَمَةَ قَالَ: ثُمَّ أَرْسَلَنِي إِلَى عَلِيٍّ وَهُوَ أَرْمَدُ فَقَالَ: «لَأُعْطِيَ الرِّايَةَ رَحْلاً يُحِبُّ اللهُ وَرَسُولَهُ، أَوْ يُحِبُّهُ اللهُ وَرَسُولُهُ» قَالَ: فَأَتَيْتُ عَلِيًّا فَجِئْتُ بِهِ أَهْوَدَ، وَهُوَ أَرْمَدُ، حَتَّى أَتَيْتُ بِهِ رَسُولَ اللهِ ﷺ فَسَبَقَ فِي عَيْنَيْهِ فَمَرَّ وَأَعْطَاهُ الرِّايَةَ وَحَرَاحَ مَرْحَبٍ فَقَالَ:

- * قَدْ عَمِمَتْ حَيْرَتِي مَرْحَبٌ *
- * شَاكِيَ السَّلَاحِ بَصْرٌ مُحَرَّبٌ *
- * دَا الْحُرُوبُ أَقْسَلَتْ تَلَهَبٌ *

فَقَالَ عَلِيٌّ

- * أَنَا الَّذِي سَمَّيْتُ أُمِّي حَيْلَرَةً *
- * كَلَيْتَ غَدَاتِ كَرِيمِ الْمَطَرَةِ *
- * أَوْفِيهِمْ بِالصَّاعِ كَيْبَ السَّيِّدَةِ *

قَالَ: فَضَرَبَ رَأْسَ مَرْحَبٍ فَقَعَهُ، ثُمَّ كَرَّ يَفْتَحُ عَلَى يَدَيْهِ

من حديث طويل أخرجه مسلم في ٣٢- كتاب الجهاد والسير ١٣٢ (طبعنا) عن سلمة بن الأكوع

٣٣٧ عن سعد بن أبي وقاص قال: أمر معاوية بن أبي سفيان سعداً فقال: ما منعك أن تسب أبا الرباب؟ فقال: أما من ذكرت ثلاثاً قلتهن له رسول الله ﷺ، قلن: أمسه، لأن تكون لي واحدة منهن أحب إلي من حمر النعم.

سمعت رسول الله ﷺ يقول: رحمة في نعلي معاوية، فقال له علي: يا رسول الله، حقتي مع نساء والصبيان؟ فقال له: رسول الله ﷺ: «أما ترضى أن تكون ممي بمزلة هارون من موسى، إلا أنه لا نوء بغدي».

وسمعه يقول يوم حير: «لا عطين نرية رجلاً يحب الله ورسوله، ويحبه الله ورسوله» قال: فتطاولا لها، فقال: «ادعوا سي علياً فإني به أرمم فصوصي في عبه ودفع الرأية إليه ففتح الله عليه.

ولما تركت هذه الآية ﴿فَقُلْ تَعْبَدُوا إِلَهًا وَاحِدًا وَأَنۢشَاءُ كُفۡرًا﴾ (ال عمران ١٦٦) دعا رسول الله ﷺ علياً وفاطمة وحسناً وحسيناً، فقال: «لَهُمْ هَؤُلَاءِ أَهْلِي».

٣٣٨- عن أبي هريرة أن رسول الله ﷺ قال يوم حير: «لا عطين هذه الرأية رجلاً يحب الله ورسوله، يفتح الله على يديه» قال عمر بن الخطاب: ما أحسن الإمارة إلا يومئذ، قال: فتساورت لها راحة أن ادعى لها، قال: فدعا رسول الله ﷺ علياً ابن أبي طالب فأعطاه بأها، وفر: «مشر ولا تسب حتى يفتح الله عليك» قال: فسار علي شيتاً ثم وقف ولم يلتفت فصرح: يا رسول الله، علي ماذا أقاتل الناس؟ قال: «قاتلهم حتى يشهدوا أن لا إله إلا الله، وأن محمداً رسول الله، فإذا فعلوا ذلك فقد منعوا منك دماءهم وأموالهم إلا بحقها وحسابهم على الله».

٣٣٩ عن سهل بن سعد أن رسول الله ﷺ قال يوم حير: «لا عطين هذه الرأية رجلاً يفتح الله على يديه، يحب الله ورسوله، ويحبه الله ورسوله» قال: قات الناس يدوكون ليلتهم أيهم أعطاها؟ قال: قلت أصبحنا وأمرنا عدواً على رسول الله ﷺ.

كُلُّهُمْ يَرْجُونَ أَنْ يُعْطَاهَا، فَقَالَ «أَيْنَ عَيْنُ نَسِئِي طَالِبٍ؟» فَقَالُوا «هُوَ يَا رَسُولَ اللَّهِ يَشْتَكِي عَيْنَهُ، قَالَ: «فَارْسِلُوا إِلَيْهِ» فَأَتَى بِهِ فَصَوَّرَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي عَيْنِهِ وَدَعَا لَهُ فَرَأَ حَتَّى كَانَتْ لَمْ يَكُنْ بِهِ وَحَجٌّ، فَأَعْطَهُ سَرِيَّةً فَقَامَ عَلَى بَأْسِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ أَقَاتِلُهُمْ حَتَّى يَكُونُوا مِثْلًا، فَقَالَ: «انْصُدْ عَلَى رِسْبِكَ حَتَّى تَنْزِلَ بِسَاحَتِهِمْ ثُمَّ ادْهَبْهُمْ إِلَى الْإِسْلَامِ وَآخِرُهُمْ نَمَا يَحِبُّ عَلَيْهِمْ مِنْ حَقِّ اللَّهِ فِيهِ، فَوَاقَهُ لَأَنْ يَهْدِيَ اللَّهُ بِكَ رَحَلًا وَاحِدًا خَيْرٌ لَكَ مِنْ أَنْ يَكُونَ لَكَ حُمْرُ النَّعَمِ»

٣٤٠- عَنْ سَلَمَةَ بْنِ الْأَكْوَعِ قَالَ كَانَ عَيْنٌ قَدْ تَحَلَّفَ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ فِي حَيَرٍ وَكَانَ رَمْدًا، فَقَالَ: «مَا تَحَلَّفَ عَنِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَمَخْرَجَ عَلَيَّ فَلَحِقَ بِالنَّبِيِّ ﷺ، فَلَمَّا كَانَ مَسَاءَ اللَّيْلَةِ الَّتِي فَحَبَهَا مِنْهُ فِي صَاحِبِهَا، قَامَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ «لَا عَظِيمَ الرَّأْيَةِ» أَوْ: «لَا يَأْخُذَنَّ بِالرَّأْيَةِ عَدَا رَجُلٍ يُحِبُّهُ اللَّهُ وَرَسُولُهُ» أَوْ: «لَا يَأْخُذَنَّ بِالرَّأْيَةِ عَدَا رَجُلٍ يُحِبُّهُ اللَّهُ وَرَسُولُهُ» فَقَالُوا: «هَذَا عَلَيٌّ، فَأَعْطَاهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ الرَّأْيَةَ فَفَتَحَ اللَّهُ عَلَيْهِ»

هذه الأحاديث الأربعة أخرجه مسلم في ٤٤ كتاب مسائل الصحابة، ج ٣٢، ٣٣، ٣٤، ٣٥ (طبع)

٣٤١- عَنْ سَعْدِ بْنِ أَبِي وَقَّاصٍ قَالَ: «مَرَّ مَعَاوِيَةُ بْنُ أَبِي سُفْيَانَ سَعْدًا فَقَالَ: مَا يَمْنَعُكَ أَنْ تَسُبَّ أُمَّ رَبِّابٍ؟» قَالَ: «أَمَّ مَا ذَكَرْتُ ثَلَاثًا قَالَهُمْ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، فَلَنْ أَسُبَّهُ، لَأَنْ تَكُونَ لِي وَاحِدَةً مِنْهُنَّ أَحَبُّ لِي مِنْ حُمْرِ النَّعَمِ» سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ لِعَمَى وَحِيفَةٍ فِي بَعْضِ مَعَارِيهِ، فَقَالَ لَهُ عَلِيٌّ: «يَا رَسُولَ اللَّهِ، تُحَلِّقُنِي مَعَ النَّسَاءِ وَالصَّبِيَّانِ؟ فَقَدْ لَهَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «أَمَا تَرْضَى أَنْ تَكُونَ مِثْلَ هَارُونَ بْنِ مُوسَى، إِلَّا أَنَّهُ لَا نِسْوَةَ بَعْدِي»

وَسَمِعْتُهُ يَقُولُ يَوْمَ حَبْرٍ: «لَا عَظِيمَ الرَّأْيَةِ رَجُلًا يُحِبُّ اللَّهُ وَرَسُولَهُ، وَيُحِبُّهُ اللَّهُ وَرَسُولُهُ» قَالَ: «ادْعُ بِي عَدِيًّا» فَأَدَّاهُ وَبِهِ رَمْدٌ فَصَوَّرَ فِي عَيْنِهِ فَذَفَعَ الرَّأْيَةَ إِلَيْهِ فَفَتَحَ اللَّهُ عَلَيْهِ

وَأُنزِلَتْ هَذِهِ الْآيَةُ ﴿فَقُلْ تَعَالَوْا نَدْعُ آبَاءَنَا وَأَبَاءَكُمْ﴾ (آل عمران ٦١) الآية، دَعَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَلِيًّا وَقَاطِمَةَ وَحَبَّ وَحُسَيْنًا، فَقَالَ: «اللَّهُمَّ هَؤُلَاءِ أَهْلِي».

أخرجه الترمذي في ٤٦ كتاب المناقب، ٢٠ باب حدثنا سفيان بن وكيع

٣٤٢- ثُمَّ غُرُورَةُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ خَبِيرٌ فِي جُمَادَى الْأُولَى سَنَةِ سَبْعٍ مِنْ مُهَاجِرِهِ، وَهِيَ عَتَى ثَمَابِيَّةٌ تُرِيدُ مِنَ الْمَدِينَةِ، قَالُوا: أَمَرَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَصْحَابَهُ بِالْهَيْزِ لَعُرْوَةَ خَبِيرًا، وَيُحْلَبُ مِنْ حَوْلِهِ يَغْرُونَ مَعَهُ فَقَالَ: «لَا إِلَّا رَاعِبٌ فِي الْجَهَادِ» وَشَقَّ ذَلِكَ عَلَى مَنْ نَمِيَ بِالْمَدِينَةِ مِنَ الْيَهُودِ، فَخَرَجَ وَاسْتَحْلَفَ عَلَى الْمَدِينَةِ سَاعَ بَنٍ عُرْقُطَةَ لُعْقَارِيٍّ، وَأَخْرَجَ مَعَهُ أُمَّ سَنَمَةَ رَوْحَتَهُ، فَلَمَّا بَرَزَ سَاحَتَهُمْ لَمْ يَتَحَرَّكُوا تِلْكَ الدَّلِيلَةَ وَلَمْ يَصْخِرْ لَهُمْ دِيكٌ حَتَّى طَلَعَتْ شَمْسٌ وَأَصْحَحُوا وَأَقْبَدَتْهُمْ تَحْقِيقٌ، وَقَفَّحُوا حُصُونَهُمْ وَعَدَّوْا إِلَى أَعْمَالِهِمْ مَعَهُمُ الْمَسْحِيُّ وَالْكَرَارِيُّ وَالْمَكَائِلُ، فَلَمَّا نَظَرُوا إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالُوا: مُحَمَّدٌ وَالْخَمِيسُ - نَعْنُونَ بِالْحَمِيسِ الْحَيْشَ - فَوَلَّوْا هَارِيصَ إِلَى حُصُونِهِمْ، وَحَمَلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «اللَّهُ أَكْثَرُ، خَرْتُ خَبِيرًا، إِنَّا إِذَا بَرَلْنَا بِسَاحَةِ قَوْمٍ فَسَاءَ صَبَاحُ الْمُنْذَرِينَ»

وَوَعِظَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَهْلَ بَنِي إِسْرَافِيلَ وَفَرَّقَ بَيْنَهُمُ الرِّبَابَاتِ، وَلَمْ يَكُنْ الرِّبَابَاتُ إِلَّا يَوْمَ خَبِيرًا، إِنَّمَا كَانَتْ الْأَلْوِيَّةُ، فَكَانَتْ رَايَةً سَيِّئَةً السُّودَاءُ مِنْ بَرْدٍ عَائِشَةً، تُدْعَى الْعُقَابُ، وَكَوَاءُهُ أَبْيَضٌ، وَدَفَعَهُ إِلَى عَلِيٍّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ

أخرجه ابن سعد في الطبقات الكبرى ص ١٠٦ ج ٢ (ط بيروت) ص ٧٧ ح ٢ (ط لبنان)

٣٤٣- قَالَ سَلَمَةُ: ثُمَّ إِنَّ نَبِيَّ اللَّهِ ﷺ أَرْسَلَنِي إِلَى عَلِيٍّ، فَقَالَ: «لَا عَظِيمَنَ الرَّايَةَ الْيَوْمَ رَجُلًا يُحِبُّ اللَّهَ وَرَسُولَهُ، وَيُحِبُّهُ اللَّهُ وَرَسُولُهُ» قَدْ فَسَّخْتُ بِهِ أَقْوَدَهُ أَرْمَدًا، فَصَقَّ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي عَيْنَيْهِ ثُمَّ أَعْبَدَهُ رَايَةً، فَخَرَجَ مَرْحَبًا يَحْظَرُ سَيْفِهِ فَقَالَ:

* قَدْ عَلِمْتُ خَبِيرًا أَنِّي مَرْحَبٌ *

* شَاكِي السَّلَاحِ بِظُلِّ مُحَرَّبٌ *

* إِذَا الْحُرُوبُ تَفَلَّتْ تَلَهَبُ *

فَقَالَ عَلَى صَلَواتِ اللَّهِ عَلَيْهِ وَبَرَكَاتِهِ:

* أَنَا الَّذِي سَمَّيْتَنِي أُمِّي حَيْرَةَ *

* كَتَبْتَ عَادَتَ كَرِيهِ الْمَطَرَةِ *

* أَكْبَهُهُمْ بِالصَّغَرِ كَيْلَ السِّدْرَةِ *

فَفَلَّقَ رَأْسَ مَرْحَبٍ بِالسِّيفِ، وَكَانَ انْفُتَحَ عَلَى يَدَيْهِ

أخرجه ابن سعد في الطبقات الكبرى ص ١١١ ح ٢ (ط بيروت) ص ٨١ ح ٢ (ط لندن)

٣٤٤ عَنْ أَبِي عُمَرَ قَالَ كُنَّا نَقُولُ فِي رَمِي لَيْلَى عليها السلام رَسُولُ اللَّهِ حَيْرُ النَّاسِ، ثُمَّ أَبُو بَكْرٍ، ثُمَّ عُمَرُ، وَلَقَدْ أَوْتِيَ أَبُو طَالِبٍ ثَلَاثَ خِصَالٍ، لَأَنْ تَكُونَ لِي وَاحِدَةً مِنْهُمْ أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ حُمْرِ النَّعَمِ رَوْحَةُ رَسُولِ اللَّهِ عليه السلام أَسْتَهُ، وَوُلِدَتْ لَهُ، وَسَدُّ الْأَنْوَابِ، لِأَنََّّهُ فِي الْمَسْجِدِ، وَأَعْطَاهُ لِرَأْيَةِ يَوْمِ حَيْرٍ

أخرجه أحمد في المسند ص ٢٦ ح ٢ (ط الحلبي)

٣٤٥ - عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ عليه السلام يَوْمَ حَيْرٍ «لَا دَفْعَ الرِّأْيَةَ إِلَى رَجُلٍ يُحِبُّ اللَّهَ وَرَسُولَهُ، يَفْتَحُ اللَّهُ عَلَيْهِ» قَالَ فَقَالَ عُمَرُ: فَمَا أَحْسَنُ الْإِمَارَةَ قُلْتُ يَوْمَئِذٍ، فَتَطَاوَكْتُ لَهَا وَاسْتَشْرِفْتُ رِجَاءً أَنْ يَدْفَعَهَا بِي، فَلَمَّا كَانَ الْعَدُوُّ دَعَا عَلِيًّا عَلَيْهِ السَّلَامُ - فَدَفَعَهَا إِلَيْهِ فَقَالَ «اقَاتِلْ وَلَا تَلْتَمِشْ حَتَّى يُفْتَحَ عَلَيْكَ» فَسَارَ قَرِيبًا ثُمَّ نَادَى يَا رَسُولَ اللَّهِ، عَلَامَ أَقَاتِلُ؟ قَالَ «حَتَّى يَشْهَدُوا أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَأَنَّ مُحَمَّدًا رَسُولُ اللَّهِ عليه السلام، فَإِذَا فَعَلُوا ذَلِكَ فَقَدْ مَعُوا مِنِّي دِمَاءَهُمْ وَأَمْوَالُهُمْ، لَا يَحَقُّهَا وَحِشَاهُمْ عَلَى اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ»

أخرجه أحمد في المسند ص ٣٨٤ ح ٢ (ط الحلبي)

٣٤٦ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ عليه السلام أَخَذَ الرِّأْيَةَ فَهَرَّهَا ثُمَّ قَالَ: «مَنْ يَأْخُذْهَا بِحَقِّهَا» فَجَاءَ فُلَانٌ فَقَالَ: أَنَا، قَالَ: «أَمِطْ» ثُمَّ جَاءَ رَجُلٌ فَقَالَ «أَمِطْ» ثُمَّ قَالَ النَّبِيُّ عليه السلام: «وَالَّذِي كَرَّمَ وَجْهَ مُحَمَّدٍ لَا أُعْطِيَنَّهَا رَجُلًا لَا يَفِرُّ، هَاكَ يَا عَلِيُّ» فَاِنْطَلَقَ حَتَّى فَتَحَ اللَّهُ عَلَيْهِ حَيْرَ وَدَسَتْ وَخَاءَ بِمُجَوِّتَيْهِمَا وَقَبِيدَيْهِمَا

أخرجه أحمد في المسند ص ١٦ ح ٣ (ط الحلبي)

٣٤٧- قَالَ سَلَمَةُ بْنُ نَبِيٍّ اللَّهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ رُسُومِي بِنِي عَلِيٍّ، فَقَالَ: «لَأَعْطِيَنَّ الرَّأْيَةَ رَجُلًا يُحِبُّ اللَّهَ وَرَسُولَهُ، أَوْ يُحِبُّهُ اللَّهُ وَرَسُولُهُ» قَدْ فَحِشْتُ بِهِ أَقْوَدَهُ أَرْمَدًا، فَتَصَوَّقَ بَنِي اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ فِي عَيْنِهِ ثُمَّ أَعْطَاهُ الرَّأْيَةَ، فَمَرَحَ مَرَحًا يَحْظُرُ سِنْفَهُ فَقَالَ:

* قَدْ عَلِمْتَ خَيْرَ أُنَى مَرَحَبُ *

* شَاكِيَ السَّلَاحِ يَطْلُ مُحَرَّبُ *

* إِذَا الْحُرُوبُ أَفْكَتْ تَلَهَّبُ *

فَقَالَ عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ كَرَّمَ اللَّهُ وَجْهَهُ

* أَنَا الَّذِي سَمَّيْتُ أُمِّي حَذْرَةَ *

* كَلَيْتَ عَادَاتِ كَرِبِهِ الْمَطْرُودِ *

* وَفِيهِمْ بِالْصَّاعِ كَيْلُ اسْتَدْرَةِ *

فَعَلَقَ رَأْسَ مَرَحَبٍ بِالسَّيْفِ، وَكَذَبَ الْفَتَحُ عَلَى يَدَيْهِ

أَخْرَجَهُ الْإِمَامُ أَحْمَدُ - مِنْ حَدِيثِ طَوِيلٍ - فِي مَسَدِهِ ص ٥١ ح ٤ (ط) الْحَلِيزِ

٣٤٨- عَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ يَوْمَ حِجْرٍ «لَأَعْطِيَنَّ هَذِهِ الرَّأْيَةَ غَدًا رَجُلًا يَفْتَحُ اللَّهُ عَلَى يَدَيْهِ، يُحِبُّ اللَّهَ وَرَسُولَهُ، وَيُحِبُّهُ اللَّهُ وَرَسُولُهُ» قَالَ هَذَاتِ النَّاسُ يَدُوكُورُ لَيْلَتَهُمْ يُبْهِمُ يُعْطِيهَا؟ قَدْ فَتَبَّ أَصْبَحَ لِنَاسٍ عَدُوٌّ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ كُلُّهُمْ يَرَاوُ أَنْ يُعْطِيَهَا، قَدْ فَتَبَّ «أَيْنَ عَلَى نَنْ أَبِي طَالِبٍ؟» فَقَالُوا هُوَ يَا رَسُولَ اللَّهِ يَشْتَكِي عَيْنَيْهِ، قَدْ «فَارِسُوا بَيْنَهُ» فَتَنِي بِهِ فَتَصَوَّقَ رَسُولُ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ فِي عَيْنَيْهِ وَدَعَا لَهُ قَرَأَ حَتَّى كَارَ لَمْ يَكُنْ بِهِ وَجَعٌ، فَأَعْطَاهُ الرَّأْيَةَ فَقَالَ عَلِيُّ بْنُ رَسُولِ اللَّهِ أَفَإِنَّهُمْ حَتَّى يَكُونُوا مِثْلِي، فَقَالَ «أَنْعَدُ عَنِّي رَسْلَكَ حَتَّى تَرِلَ بِسَاحَتِهِمْ ثُمَّ أَدْعُهُمْ إِلَى الْإِسْلَامِ وَأَخِصْرُهُمْ بَعَا يَحِبُّ عَلَيْهِمْ مِنْ حَقِّ اللَّهِ فِيهِ، فَوَإِنَّهُ لَأَنْ يَهْدِيَ اللَّهُ بِكَ رَجُلًا وَاحِدًا خَيْرٌ لَكَ مِنْ أَنْ يَكُونَ لَكَ حُمْرُ النَّعَمِ»

أَخْرَجَهُ الْإِمَامُ أَحْمَدُ فِي الْمَسَدِ ص ٣٣٣ ح ٥ (ط) الْحَلِيزِ

٣٤٩- عن نبي بُرَيْدَةَ قَالَ حَصْرُنْ حُسْرَ فَأَحْدِ اللُّوَاءَ أَوْ نَكُرًا، فَأَنْصَرَفَ وَلَمْ يَفْتَحْ لَهُ، ثُمَّ أَحْدَهُ مِنَ الْعَدِ فَحَرَّحَ فَرَجَعَ وَنَمَّ يَفْتَحُ لَهُ، وَأَصَابَ النَّاسَ يَوْمَئِذٍ شِدَّةٌ وَجَهْدٌ فَقَرَأَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لِبَنِي دَاغِجِ السَّوَاءِ عِدَا بَنِي رَجُلٍ بِحَبِّهِ اللَّهُ وَرَسُولُهُ، وَيَحِبُّ اللَّهُ وَرَسُولُهُ، لَا يَرْجِعُ حَتَّى يَفْتَحَ لَهُ، فَبَدَأَ طَبَقَ أَمَّا أَنْ يَفْتَحَ عِدَا فَمَا أَنْ أَصْحَحَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ صَلَّى نَعْدَهُ، ثُمَّ قَامَ قَائِمًا فَدَعَا بِاللُّوَاءِ وَالنَّاسِ عَلَى مَصَافِّهِمْ، فَدَعَا عَلَيْهِ وَهُوَ أَرْمَدُ، فَقَرَأَ فِي عَشَةِ وَدَفَعَ إِلَيْهِ اللُّوَاءَ، وَفَتَحَ لَهُ قَالَ بُرَيْدَةُ: وَأَنَا فِيمَنْ تَطَاوَلَ لَهَا

أخرجه الإمام أحمد في المسند ص ٣٥٢ ج ٥ (ط الحلبى)

٣٥٠- عن بُرَيْدَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ دَفَعَ بَرَّاءَ إِلَى عَلِيٍّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ يَوْمَ

حيدر

أخرجه الإمام أحمد في المسند ص ٣٥٥ ج ٥ (ط الحلبى)

٣٥١- عن بُرَيْدَةَ الْأَسْلَمِيِّ قَالَ لَمَّا نَزَلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِحِصْرِ أَهْلِ حُسْرَ أُعْطِيَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ اللُّوَاءَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ، وَتَهَضَّ مَعَهُ مِنْ تَهَضُّ مَنِ الْمُسْلِمِينَ فَلَقُوا أَهْلَ حَيْبَرٍ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: لَا أُعْطِيَنَّ اللُّوَاءَ عِدَا رَجُلًا يُحِبُّ اللَّهُ وَرَسُولُهُ وَيَحِبُّهُ اللَّهُ وَرَسُولُهُ.

فَلَمَّا كَانَ مِنَ الْعَدِ دَعَا عَلَيْهِ وَهُوَ أَرْمَدُ فَتَنَزَّلَ فِي عَشَةٍ وَأَعْطَاهُ اللُّوَاءَ وَتَهَضَّ النَّاسُ مَعَهُ فَلَقِيَ أَهْلَ حَيْبَرٍ، وَإِذَا مَرَحِبٌ يَرْتَجِرُ بَيْنَ يَدَيْهِمْ وَهُوَ يَقُولُ

- * لَقَدْ عَلِمْتُ حَيْبَرَ نَبِيٍّ مَرَحِبٌ *
- * شَاكِي السَّلَاحِ بَصُلٍ مُسَجَرٌ *
- * أَطْعَمُ أَحْيَاءٌ وَحَيًّا أَصْرِبُ *
- * إِذَا بَلَّوْتُ أَفْسَتُ تَنْهَبُ *

قَالَ وَاحْتَلَفَ هُوَ وَعَلِيٌّ صَرِيحَتَيْنِ فَصَرَفَهُ عَلَى هَامَتِهِ حَتَّى عَصَرَ سَيْفٌ مِنْهَا

بِأَصْرَاسِهِ وَسَمِعَ أَهْلُ الْمَعَسْكَرِ صَوْتَ صَرْتِهِ قَالَ وَمَا تَكَاثُرَ النَّاسِ مَعَ عَلِيٍّ حَتَّى قُتِحَ لَهُ وَلَهُمْ

أخرجه الإمام أحمد في مسنده ص ٣٥٨ ج ٥ (ط العبدى)

٣٥٢- عَنْ أُمِّ مُوسَى قَالَتْ سَمِعْتُ عِيًّا يَقُولُ مَا رَمَدْتُ وَلَا صَدَعْتُ مِثْلُ دَفْعِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ الرَّأْيَةَ يَوْمَ حَرَّرَ

أخرجه أبو داود الطيالسى في مسنده، ج ١٨٩

٣٥٣- عَنْ أُمِّ هُرَيْرَةَ قَالَتْ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَوْمَ حَيْبَرٍ «لَا دَفْعَ الرَّأْيَةَ غَدًا إِلَى رَجُلٍ يُحِبُّ اللَّهَ وَرَسُولَهُ فَيُفْتَحُ عَلَيْهِ» قَالَ عُمَرُ هَذَا أَحْسَنُ الْإِمَارَةِ قُلْتُ يَوْمَئِذٍ فَتَطَاوَلَتْ لَهَا وَاسْتَشْرِفَتْ رِجَاءً أَنْ تُدْفَعَ بِنِي، فَلَمَّا كَانَ مِنَ الْعَدُوِّ عَلِيًّا فَدَفَعَهَا إِلَيْهِ فَقَالَ «قَاتِلِي وَلَا تَلْتَمِعي حَتَّى يَفْتَحَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ عَلَيْكَ» فَسَارَ قَلِيلًا ثُمَّ قَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ، عَلَامَ أَقْبَلُ؟ قَالَ «حَتَّى يَشْهَدُوا أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، وَأَنْ مُحَمَّدًا رَسُولُ اللَّهِ، فَإِذَا فَعَلُوا ذَلِكَ فَقَدْ حَصَمُوا دِمَاءَهُمْ وَأَمْوَالَهُمْ إِلَّا بِحَقِّهَا وَحَسَابَتِهِمْ عَلَى اللَّهِ»

أخرجه أبو داود الطيالسى في مسنده، ج ٢٤٤١

٣٥٤- عَنْ سَنَمَةَ بِنِ الْأَكْوَعِ قَالَتْ نَعَتْ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أَنَا نَكْرُ الصَّدِيقِ ﷺ بِرَأْيَتِهِ وَكَانَتْ بَيْضَاءَ إِلَى بَعْضِ حُصُونِ حَيْبَرَ فَقَالَ فَرَحَحَ وَلَمْ يَكْ فَتَحْ، وَقَدْ جَهَدَ ثُمَّ نَعَتْ الْعَدُوَّ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ فَقَاتَلَ ثُمَّ رَحَحَ وَلَمْ يَكْ فَتَحْ، وَقَدْ جَهَدَ. فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ «لَا أُعْطِيَنَّ الرَّأْيَةَ عَدَا رَجُلًا يُحِبُّ اللَّهَ وَرَسُولَهُ، يَفْتَحُ اللَّهُ عَلَى يَدَيْهِ، لَيْسَ بِفَرَارٍ»

قال فدعا رسول الله ﷺ عبيد بن حصوات الله عليه، وهو أرمم، فتقل في عيه ثم قال «خذ هذه الرأية فامض بها حتى يفتح الله عليك»

سيرة ابن هشام ص ٧٦١ (ط ليس) ص ٣٤٨ ج ٣ (ط العبدى)

٥٧. عرض العباس عليه أن يبايعه

في موقعة النبي ﷺ الأخيرة

٣٥٥- عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّهُ عَنِ أَبِي طَالِبٍ خَرَجَ مِنْ عَبْدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي وَجَعِهِ الَّذِي تَوَفَّى بِهِ، فَقَالَ النَّاسُ: يَا أَبَا حَسَنِ كَيْفَ أَصْبَحَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ؟ قَالَ: أَصْبَحَ بِحَمْدِ اللَّهِ بَارِقًا

قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ فَأَخَذَ بِيَدِهِ الْعَبَّاسُ بْنُ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ فَقَالَ: أَلَا تَرَى؟ أَنْتَ وَاللَّهُ نَعْدَ ثَلَاثَ عَشْرَ الْعَصَا، إِنِّي وَاللَّهُ لَأَرَى رَسُولَ اللَّهِ ﷺ سَيَتَوَفَّى فِي وَجَعِهِ هَذَا، بِيْ أَعْرِفُ وَخَوَهُ نَبِيَّ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ عِنْدَ لَمُوتِهِ، فَدَهَبَ بِيْ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَلَسَّانَهُ فِيمَنْ هَذَا الْأَمْرُ مِنْ بَعْدِهِ، فَبَدَأَ بِمَا عَلِمَ مِنْ ذَلِكَ، وَإِنْ كَانَ فِي غَيْرِهَا كَلَسَاهُ فَأَوْصَى بِنَا، فَقَالَ عَلِيٌّ: وَاللَّهِ لَئِنْ سَأَلْتَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَمَتَّعَهَا لَا يُعْطِيَهَا النَّاسُ أَبَدًا، فَوَاللَّهِ لَا تَسْأَلُهُ أَبَدًا.

أخرجه ابن سعد في الطبقات ص ٣٨ ح ١ (ط ليدن) ص ٢٤٤ ح ٢ (ط بيروت)

٥٨. هل أسر النبي ﷺ إليه شيئا

٣٥٦- عَنْ أَبِي الطُّفَيْلِ، عَامِرِ بْنِ وَثِيئَةَ قَالَ: كُنْتُ عِنْدَ عَلِيٍّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ فَإِنَّمَا رَجُلٌ فَقَالَ: مَا كَانَ النَّبِيُّ ﷺ يُسِرُّ إِلَيْكَ؟ قَالَ: فَغَضِبَ وَقَالَ: مَا كَانَ لِنَبِيِّ ﷺ يُسِرُّ إِلَيَّ شَيْئًا يَكْتُمُهُ النَّاسُ غَيْرَ أَنَّهُ قَدْ حَدَّثَنِي بِكَلِمَاتٍ أَرْبَعٍ

قَالَ فَقَالَ: مَا هُنَّ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ؟

قَالَ: قَالَ: وَلَعَنَ اللَّهُ مَنْ لَعَنَ وَالِدَهُ، وَلَعَنَ اللَّهُ مَنْ ذَخَّ لِغَيْرِ اللَّهِ، وَلَعَنَ اللَّهُ مَنْ أَوَى مُحَدَّثًا، وَلَعَنَ اللَّهُ مَنْ غَرَّ مَنَارَ الْأَرْضِ

٣٥٧- وَعَنْ أَبِي الطُّفَيْلِ قَالَ: قُبْتُ بِعَيْنِي نَبِيَّ حَبِيبٍ أَخْبَرَنِي بِشَيْءٍ أَسْرَهُ إِلَهُكَ

رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ مَا أَسْرَى بِي شَيْءٌ كَتَمَهُ النَّاسُ، وَلَكِنِّي سَمِعْتُهُ يَقُولُ «لَعَنَ اللَّهُ مَنْ دَسَّحَ لِعَبِيرِ اللَّهِ، وَلَعَنَ اللَّهُ مَنْ آوَى مُحَدَّثًا، وَلَعَنَ اللَّهُ مَنْ لَعَنَ وَالِدَيْهِ، وَلَعَنَ اللَّهُ مَنْ غَيَّرَ الْمَنَارَ»

٣٥٨- وَعَنْ أَبِي الطُّمَيْلِ وَرَأْسُ شَيْءٍ عَنِ ابْنِ أَبِي حَصَكَمٍ رَسُوْلُ اللَّهِ ﷺ بِشَيْءٍ؟
هَقَالَ مَا حَصَّ رَسُوْلُ اللَّهِ ﷺ بِشَيْءٍ تَمَّ بِعَمِّهِ بِهِ الدَّسُّ كَقَتُّهُ، إِلَّا مَا كَانَ فِي قُرَابِ سَبْعِي هَد.

قَالَ فَأُخْرِجَ صَحِيفَةٌ مَكْتُوبٌ فِيهَا «لَعَنَ اللَّهُ مَنْ دَسَّحَ لِعَبِيرِ اللَّهِ، وَلَعَنَ اللَّهُ مَنْ سَرَقَ مَنَارَ الْأَرْضِ، وَلَعَنَ اللَّهُ مَنْ لَعَنَ وَالِدَهُ، وَلَعَنَ اللَّهُ مَنْ آوَى مُحَدَّثًا»
أَخْرَجَهَا مُسْلِمٌ فِي ٣٥ كِتَابِ الْأَصَاحِي، ح ٤٣، ٤٤، ٤٥ (طبعنا)

٣٥٩ عَنْ أَبِي الطُّمَيْلِ قَالَ قَدْ سَمِعْتُ أَخْبَرَنَا بِشَيْءٍ أَسْرَهُ إِلَيْكَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ مَا أَسْرَى بِي شَيْءٌ كَتَمَهُ النَّاسُ، وَلَكِنِّي سَمِعْتُهُ يَقُولُ «لَعَنَ اللَّهُ مَنْ دَسَّحَ لِعَبِيرِ اللَّهِ، وَلَعَنَ اللَّهُ مَنْ آوَى مُحَدَّثًا، وَلَعَنَ اللَّهُ مَنْ لَعَنَ وَالِدَيْهِ، وَلَعَنَ اللَّهُ مَنْ غَيَّرَ تَحُومَ الْأَرْضِ»
يَعْنِي الْمَنَارَ ٣٦٠

عَنْ عَبْدِ مَرْثُورٍ وَائِيَّةٍ قَالَ قِيلَ لِعَبِيْنِ بْنِ أَبِي طَالِبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَخْبَرَنَا بِشَيْءٍ أَسْرَهُ إِلَيْكَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ مَا أَسْرَى بِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ شَيْءٌ وَكَتَمَهُ النَّاسُ، وَلَكِنِّي سَمِعْتُهُ يَقُولُ «لَعَنَ اللَّهُ مَنْ سَبَّ وَالِدَيْهِ، وَلَعَنَ اللَّهُ مَنْ غَيَّرَ تَحُومَ الْأَرْضِ، وَلَعَنَ اللَّهُ مَنْ آوَى مُحَدَّثًا»
أَخْرَجَهَا الْإِمَامُ أَحْمَدُ فِي مُسْنَدِهِ ص ١٠٨ ج ١ (طبع المجلس) ح ٨٥٥، ٨٥٨ (طبع المعارف)

٣٦١ عَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّهُ قَالَ بَوَّءَ نَحْمِي إِيَّا رَسُولَ اللَّهِ ﷺ لَمْ يَعْهَدْ إِلَيَّ عَهْدًا يَنْقُذِي بِهِ فِي إِمَارَةٍ، وَلَكِنَّهُ شَيْءٌ رَزِيَهُ مِنْ قَبْلِ أَنْفُسِي، ثُمَّ اسْتَحْلَفَ أَبُو بَكْرٍ، رَحِمَهُ اللَّهُ عَلَى أَبِي بَكْرٍ، فَأَقَامَ وَاسْتَقَامَ، ثُمَّ سَتَحْلَفَ عُمَرُ، رَحِمَهُ اللَّهُ عَلَى عُمَرَ، فَأَقَامَ وَاسْتَقَامَ حَتَّى صَرَبَ الدِّينُ بِحِجْرَانِهِ

٣٦٢ عن أبي الطفيل قال سئل عبي بن جريح هل حصكم رسول الله ﷺ شيء؟ فقالوا ما حصنا رسول الله ﷺ شيء لم نعم به لئلا كافاة إلا ما كان في قراب سبي هدا، قال فأخرج صحيفة مكتوب فيها لعن الله من دبح لغير الله، ولعن الله من سرق مزار الأرض، ولعن الله من بعت والدته، ولعن الله من أوى محدثا.

أخرجه الإمام أحمد في مسنده ص ١١٨ ح ١ ط (ط النحلي) ح ٩٥٤ (ط المعارف)

٣٦٣ عن أبي حنن أن علي بن جريح كان زائرا بالأمم فيؤتى فغان قد فعلنا كذا وكذا، فيقول صدق الله ورسوله، قال فقال له لا تشتري بئ هدا الذي تقول قد نفع في لئس، أفشيء عهده إليك رسول الله ﷺ؟ قال علي بن جريح ما عهد إلي رسول الله ﷺ شيئا خاصة دون لئس، بل شيء سمعته منه فهو في صحيفة في قراب سبي، قال فلم يرألوا به حتى أخرج لصحيفة، قال فإذا فيها «من أحدث حدثا أو أوى محدثا فعليه لعنة الله والملائكة والناس أجمعين، لا يقبل منه صرف ولا عدل» قال وإذا فيها «إن إبراهيم حرم مكة، وأتى أحرم المدينة، حرام ما بين حرميها وحماها كله لا يختلي حلاها، ولا يترصصينها، ولا تُلْقَطُ لُقَطَتُهَا، إلا لمن أشار بها، ولا تُقَطَّعُ منها شجرة، إلا أن يغلف رجل بعير، ولا يحمل فيها السلاح لقتال» قال وإذا فيها «المؤمنون تكافأ دماؤهم، ويسمى بدمتهم أدمهم، وهم بد علي من سواهم، إلا لا يقتل مؤمن بكافر، ولا ذو عهد في عهده»

أخرجه الإمام أحمد في مسنده ص ١١٩ ح ١ (ط النحلي) ح ٩٥٩ (ط المعارف)

٣٦٤ عن قيس بن عباد قال انطلقت أن ولاشتري إلى علي بن جريح فقتل هدا عهده إليك رسول الله ﷺ شيئا لم بعده به لئس عهده قال لا، إلا ما في كتابي هدا

قال وكتاب في قراب سبي، فإذا فيه «المؤمنون تكافأ دماؤهم، وهم بد علي من سواهم، ويسمى بدمتهم أدمهم، إلا لا يقتل مؤمن بكافر، ولا ذو عهد

فِي عَهْدِهِ، مَنْ أَخَذَ حَدَّثًا أَوْ أَوَى مُخَذَّاتًا فَسَعَيْتَهُ لَعْنَةُ اللَّهِ وَالْمَلَائِكَةِ وَالنَّاسِ أَجْمَعِينَ

أخرجه لإمام أحمد بن محمد بن مسعود ص ١٢٢ ج ١ (ط الحلي) ح ٩٩١ (ط المعارف)

٣٦٥ عَنْ قَيْسِ بْنِ عَدِ بْنِ كَثٍّ مَعَ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ، فَكَانَ إِذَا شَهِدَ مَشْهَدًا أَوْ اشْرَفَ عَلَى أَكْمَةٍ أَوْ هَطٍّ وَادِيًا قَالَ سُبْحَانَ اللَّهِ، صَدَقَ اللَّهُ وَرَسُولُهُ، فَقُلْتُ لِرَجُلٍ مِنْ بَنِي بَشَكْرٍ انْطَلِقْ بِنِي أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ حَتَّى سَأَلَهُ عَنْ قَوْلِهِ صَدَقَ اللَّهُ وَرَسُولُهُ، قَالَ فَانْطَلِقْ بِهِ فَقُلْ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ رَأَيْتُكَ إِذَا شَهِدْتَ مَشْهَدًا أَوْ هَطًّا وَادِيًا أَوْ اشْرَفْتَ عَلَى أَكْمَةٍ قُلْتَ صَدَقَ اللَّهُ وَرَسُولُهُ، فَهَلْ عَهْدَ رَسُولُ اللَّهِ إِلَيْكَ شَيْئًا فِي ذَلِكَ؟ قَالَ فَأَعْرَضَ عَنِّي، وَتَحَجَّجْتُ عَنْهُ، فَلَمَّا رَأَى ذَلِكَ قَالَ وَاللَّهِ مَا عَهْدَ إِلَيَّ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَهْدًا إِلَّا شِئْتُ عَهْدَهُ إِلَى نَاسٍ، وَلَكِنَّ النَّاسَ وَقَعُوا عَلَى عُثْمَانَ بْنِ مَرْثَدٍ فَقَتَلُوهُ، فَكَانَ عَيْرِي فِيهِ أَسْوَأَ حَالًا وَفَعَلًا مِنِّي

ثُمَّ لَمَّا رَأَيْتُ أَنِّي أَحْتَمِلُهُمْ بِهَذَا الْأَمْرِ فَوَقَّيْتُ عَنْهُ، فَاللَّهُ اعْلَمُ نَصًّا أَمْ أَحْطَاكَا؟

أخرجه الإمام أحمد بن محمد بن مسعود ص ١٤٢ ج ١ (ط الحلي) ح ٢٠٦ (ط المعارف)

٣٦٦ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ نَحْيٍ عَنْ أَبِي مَرْثَدٍ قَالَ كَانَتْ لِي سَاعَةٌ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي اللَّيْلِ، يَنْصَعِي اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ بِمَا شَاءَ أَنْ يَنْفَعَنِي بِهَا قَالَ فَهَلْ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِلَّا تَدْخُلُ مَلَائِكَةُ نَبِيٍّ فِيهِ صُورَةٌ وَلَا كَلْبٌ وَلَا حَبٌّ

قَالَ فَطَرْتُ قِدَا حُرُوفًا لِلْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ تَحْتَ لِسْرِيرٍ فَأَخْرَجْتُهُ

أخرجه لإمام أحمد بن محمد بن مسعود ص ١٥٠ ج ١ (ط الحلي) ح ١٢٨٩ (ط المعارف)

٣٦٧- عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ فَسَتْ وَأَشَى أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ كَدِّ عَلِيٍّ لِأَقْرَبِ النَّاسِ عَهْدًا بِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ، قَالَتُ عُدَا رَسُولِ اللَّهِ ﷺ عِدَاةٌ بَعْدَ عِدَاةٍ يَقُولُ «جَاءَ عَلِيٌّ» مَرَارًا.

قَالَتْ وَأَطْنَتْ كَادَ نَعْتُهُ فِي حَاجَتِهِ

قَالَتْ: فَجَاءَ بَعْدُ، فَطَسْتُ أَرْلَهُ إِلَيْهِ حَاجَةً فَحَرَحْنَا مِنَ الْبَيْتِ فَقَعَدْنَا عِنْدَ النَّبِ
فَكُنْتُ مِنْ أَدْنَاهُمْ إِلَى النَّبِ، فَكَبَّ عَلَيْهِ عَنِي فَجَعَلَ يُسَدِّدُهُ وَيُتَاجِيهِ، ثُمَّ قُضِيَ رَسُولُ
اللَّهِ ﷺ مِنْ يَوْمِهِ ذَلِكَ، فَكَانَ أَقْرَبَ سَمَسٍ بِهِ عَهْدًا

حروجه الإمام أحمد في مسنده ص ٣٠٠ ج ٦ (ط. الحلبي)

٥٩. غسله الجسد الشريف

٣٦٨ - عَنْ عَامِرٍ قَالَ: عَمِلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَلَى بْنِ أَبِي طَالِبٍ وَالْفَضْلُ بْنُ
الْعَاسِ وَأَسَامَةَ بْنَ زَيْدٍ، وَكَانَ عَلَى يَغْسِلُهُ وَيَقُولُ يَا أَبِي أَنْتَ وَأُمِّي، طِبْتَ مِثًا وَحَيًّا.
٣٦٩ - وَعَنْ عَامِرٍ قَالَ: كَانَ عَنِي يَغْسِلُ النَّبِيَّ ﷺ وَالْفَضْلُ وَأَسَامَةُ يَحْجِيَانِهِ
٣٧٠ - عَنْ الشَّعْبِيِّ قَالَ: عَمِلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَالْعَاسُ قَاعِدًا وَالْفَضْلُ
مُحْتَصِنًا وَعَلَى يَغْسِلُهُ - وَعَلَيْهِ قَبِيضٌ وَأَسَامَةُ يَخْتَلِفُ.
٣٧١ - عَنْ إِبْرَاهِيمَ قَالَ: عَمِلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ الْعَاسُ وَعَلَى وَالْفَضْلُ،
وَالْعَاسُ يُسَرُّهُمْ

٣٧٢ - عَنْ أَبِي شَهَابٍ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ وَلِيَ عِنْدَهُ الْعَاسُ بْنُ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ
وَعَلَى بْنُ أَبِي طَالِبٍ وَالْفَضْلُ بْنُ الْعَاسِ وَصَاحِبُ مَوْلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ
٣٧٣ - وَعَنْ الرَّهْزِيِّ قَالَ: وَلِيَ عَمْرُ بْنُ لَيْسٍ ﷺ وَحَدَّ الْعَاسُ وَعَلَى بْنُ أَبِي
طَالِبٍ وَالْفَضْلُ وَصَاحِبُ مَوْلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ
٣٧٤ - عَنْ يَزِيدَ بْنِ بِلَالٍ قَالَ: قَدَّ عَنِي أَرْضَى النَّبِيَّ ﷺ أَلَّا يُغْسِلَهُ أَحَدٌ
عِزِّي، فَإِنَّهُ لَا يَرَى أَحَدًا عِزِّي، لَا طُمِئْتُ عَلَيْهِ
قَالَ عَلِيٌّ: فَكَانَ الْفَضْلُ وَأَسَامَةُ يُدَوِّلَانِي الْمَاءَ مِنْ وَرَاءِ الشَّرِّ وَهُمَا مَعْصُومَا
النَّعَيْنِ.

قَالَ عَلِيٌّ: فَمَا تَنَاولْتُ عُصْوًا إِلَّا كَأَنَّمَا يَقْلِبُهُ مَعِيَ ثَلَاثُونَ رَجُلًا حَتَّى فَرَّغْتُ مِنْ
غُسْلِهِ.

٣٧٥- عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ ثَعْلَبَةَ بْنِ صُعْبَةَ قَالَ غَسَلَ النَّبِيُّ ﷺ عَلِيًّا وَالْفَضْلَ وَأَسَامَةَ بْنَ زَيْدٍ وَشُقْرَانَ، وَوَكِيَّ عَسَلَ سَفِينَةَ عَلِيٍّ وَالْفَضْلَ مُحْتَضَةً، وَكَانَ الْعَاسُ وَأَسَامَةُ بْنُ زَيْدٍ وَشُقْرَانُ يَصُورُونَ لِمَاءٍ

٣٧٦- وَعَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ قَالَ غَسَلَ النَّبِيُّ ﷺ عَلِيًّا، وَكَفَّنَهُ أَرْبَعَةً. عَلِيًّا وَنَعَّاسًا وَالْفَضْلَ وَشُقْرَانَ

٣٧٧- عَنْ أَبِي عَاسٍ قَالَ غَسَلَ النَّبِيُّ ﷺ عَلِيًّا وَالْفَضْلَ، وَأَمَرُوا النَّعَّاسَ أَنْ يَحْضُرَ عِنْدَ غَسْلِهِ فَأَبَى، فَقَالَ أَمَرْنَا نَبِيَّ ﷺ أَنْ يَسْتَرِ

٣٧٨- عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ مَوْلَى مُحَمَّدٍ بْنِ عَمْرٍو قَالَ غَسَلَ سَوْدُ اللَّهِ ﷺ عَلِيًّا وَالْفَضْلَ بْنَ عَاسٍ، وَكَانَ يُقَتُّ، وَكَانَ حُلَا أَبَدًا، وَكَانَ النَّعَّاسُ نَائِبًا فَقَالَ لَمْ يَمْنَعْنِي أَنْ أَحْضَرَ غَسْلَهُ إِلَّا أَنِّي كُنْتُ أَرَاهُ يَسْتَحْيِي أَنْ أَرَاهُ حَاسِرًا

٣٧٩- عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ الْحَارِثِ لَتَيْبِي قَالَ غَسَلَ النَّبِيُّ ﷺ عَلِيًّا وَالْفَضْلَ وَالْعَاسَ وَأَسَامَةَ بْنَ زَيْدٍ وَأَوْسَ بْنَ حَوْسٍ، وَتَرَلُّوْا فِي حَضْرَتِهِ

٣٨٠- عَنْ عَلِيٍّ أَنَّهُ غَسَلَ النَّبِيَّ ﷺ وَعَاسًا وَعَمَلَ بْنَ أَبِي حَذَلٍ وَأَوْسَ بْنَ حَوْكِيٍّ وَأَسَامَةَ بْنَ زَيْدٍ

٣٨١- عَنْ الزُّبَيْرِ بْنِ مُوسَى قَالَ سَمِعْتُ أَنَّ مَكْرِيًّا أَمِيَّ حَهْمٍ يَقُولُ غَسَلَ النَّبِيُّ ﷺ عَلِيًّا وَالْفَضْلَ وَأَسَامَةَ بْنَ زَيْدٍ وَشُقْرَانَ، وَأَسَدَهُ عَلِيًّا إِلَى صَدْرِهِ، وَالْفَضْلَ مَعَهُ يَقْلُبُونَهُ، وَكَانَ أَسَامَةُ وَشُقْرَانُ يَصُوبَانِ مَاءَ عَلَيْهِ، وَعَلَيْهِ قَمِيصُهُ، وَكَانَ أَوْسُ بْنُ حَوْكِيٍّ قَالَ يَا عَلِيُّ أَتَشُدُّكَ اللَّهُ وَحَظْمًا مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَقَالَ لَهُ عَلِيٌّ ادْخُلْ، فَدَخَلَ فَحَلَسَ

٣٨٢- عَنْ أَبِي حَقْفَرٍ مُحَمَّدِ بْنِ عَيْنِيٍّ قَالَ غَسَلَ النَّبِيُّ ﷺ ثَلَاثَ غَسَلَاتٍ مَاءً وَمِزِيرًا، وَغُسِّلَ فِي قَمِيصٍ، وَغُسِّلَ مِنْ ثَوْبٍ يُقَالُ لَهَا الْغَرْسُ، لِسَعْدِ بْنِ حَيْثَمَةَ بَقْدًا، وَكَانَ يَشْرَبُ مِنْهَا، رِيًّا عَلِيًّا غَسْلَتُهُ، وَالْعَاسُ يَصُبُّ الْمَاءَ

وَالْفَصْلُ مُحْتَصِيَةٌ يَقُولُ أَرْحَبِي أَرْحَبِي. فَطَعْتُ وَتَبَّيْتُ، إِنِّي أَجِدُ شَيْئًا يَسْرُلُ عَلَيَّ
(مَرَّتَيْنِ)

٣٨٣ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحَارِثِ أَنَّ عَيْنًا لَمَّا فَصَرَ النَّبِيُّ ﷺ قَامَ فَارْتَحَ الْبَابَ،
قَالَ فَجَاءَ الْعَدَسُ مَعَهُ نَوْعٌ مِنَ الْمَصِيبِ قَدَمُوا عَلَى الْبَابِ، وَحَجَلُ عَلِيٍّ يَقُولُ يَا بِي
أَنْتَ وَأُمِّي، طُبْتُ حَيًّا وَمَيِّتًا، قَالَتْ وَسَطَعْتُ رِيحَ صَيَّةٍ لَمْ يَحْدُوا مِنْهَا قَطُّ، قَالَ.
فَقَالَ الْعَدَسُ لِعَلِيٍّ دَعْ حَيًّا كَحَيِّهِ الْمَرْءِ، وَاقْبَلُوا عَلَى صَاحِبِكُمْ، فَقَالَ عَلِيٌّ
أَدْخِلُوا عَلَيَّ الْفَصْلَ، قَالَ وَقَالَتْ الْأَنْصَارُ تُشَدُّكُمْ اللَّهُ فِي نَصِيحَتِنَا مِنْ رَسُولِ اللَّهِ
ﷺ فَادْخُلُوا رَحَلًا مِنْهُمْ يُقَالُ لَهُ «وَمِنْ نَرْ حَوْلِي» بِحَجَلٍ حَرَّةٍ بِأَحْدَى يَدَيْهِ، قَالَتْ
فَعَسَلَهُ عَلِيٌّ، يَدْخُلُ يَدُهُ تَحْتَ الْقَمِيصِ، وَفَصْلُ يُمَسِّكُ الثَّوْبَ عَلَيْهِ، وَالْأَنْصَارُ
يَنْقُلُ الْمَاءَ، وَعَلَى يَدِ عَلِيٍّ حِرْقَةٌ يَدْخُلُ يَدُهُ وَعَيْنُهُ الْقَمِيصَ

٣٨٤ عَنْ عَبْدِ الْوَاحِدِ بْنِ أَبِي عَوْنٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لِعَلِيٍّ بْنُ أَبِي
طَالِبٍ فِي مَرَضِهِ الَّذِي تُوُفِيَ فِيهِ «اغْسِلِي نَ عَيْنِي إِذَا مِتُّ» فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ، مَا
غَسَلْتُ مَتًّا قَطُّ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ «إِنَّكَ سَنَهَيَّا» نَسَرُّ، قَالَ عَلِيٌّ فَعَسَلْتُهُ،
فَمَا أَحَدْتُ عَصَوًا إِلَّا تَبَعَنِي، وَالْفَصْلُ بِحَصَّةٍ يَقُولُ اعْمَلْ يَا عَلِيٌّ، انْقَطَعَ طَهْرِي

٣٨٥- عَنْ ابْنِ حُرَيْثٍ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا جَعْفَرٍ قَالَ وَلِي سَفِيلَةُ النَّبِيِّ ﷺ عَلِيٌّ

٣٨٦ عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ قَالَ خَمَسَ عَيْنِي مِنَ النَّبِيِّ ﷺ عِنْدَ عَسَلِهِ مَا
يَلْتَمَسُ مِنَ الْمَيِّتِ فَلَمْ يَجِدْ شَيْئًا، فَقَالَ يَا بِي أَنْتَ وَأُمِّي، طُبْتُ حَيًّا وَمَيِّتًا

أخرج هذه الآثار كلها بن سعد في الطبقات الكبرى ص ٦٠، ٦١، ٦٢، ٦٣ ح

٢ (ط ليدن) ص ٢٧٦، ٢٧٧، ٢٧٨، ٢٧٩، ٢٨٠، ٢٨١ ح ٢ (ط بيروت)

٣٨٧- قَالَ ابْنُ إِسْحَاقَ فَلَمَّا تَوَبَّعَ أَبُو بَكْرٍ يَوْمَ أَقْبَلَ النَّاسُ عَلَى حَهَارِ رَسُولِ
اللَّهِ ﷺ يَوْمَ لَثْلَاءِ، فَحَدَّثَنِي عَنْهُ نَوْعٌ مِنْ بَنِي بَكْرٍ وَحُسَيْنٌ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ وَغَيْرُهُمَا
مِنْ أَصْحَابِنَا أَنَّ عَلِيَّ بْنَ أَبِي طَالِبٍ وَالْحُسَيْنَ بْنَ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ وَالْفَصْلَ بْنَ الْأَعَّاسِ

وَقُتِمَ نِ الْغَسَّاسِ وَأَسَامَةُ بْنُ زَيْدٍ وَثُقَيْرُ بْنُ مَوْلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ هُمُ الدِّينُ وَلَوْ أَعْسَلَهُ، وَأَبُو أُمِّسَ بْنِ حَوَلِيٍّ - أَحَدُ بَنِي عَوْفِ بْنِ الْحَرَّاحِ - قَالَ لِعَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ أَنْشُدْكَ اللَّهَ يَا عَلِيُّ وَحَظَّ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، وَكَانَ أَبُو أُمِّسَ مِنْ أَصْحَابِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَأَهْلِي بَدْرٍ، قَالَ إِذَا حُرِّقَ، فَدَخَلَ فَحَلَسَ، وَحَصَرَ عَنِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَاسْتَدَّ عَلَى نَسْرِ أَبِي صَدِّ بْنِ صَدْرِهِ، وَكَانَ الْغَسَّاسُ وَالْقَصْلُ وَقُتِمَ يُقْلُونَهُ مَعَهُ، وَكَانَ أَصَامَةُ بْنُ زَيْدٍ وَشُقْرَانُ مَوْلَاهُ هَبَّ شَدِيدٍ بِصَارِ الْمَاءِ عَلَيْهِ وَعَلَيْهِ يَعْسَلُهُ، قَدْ أَسَدَّهُ إِلَى صَدْرِهِ وَعَلَيْهِ فَمِصَصُهُ نُدُّكَ بِهِ مِنْ وَرَائِهِ، لَا يَقْصِي بِيَدِهِ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، وَعَلَيْهِ يَقُولُ يَا نَبِيَّ أَنْتَ وَأُمِّي مَا أَصَبَكَ حَيًّا وَمَيِّتًا وَلَمْ يَرْ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ شَيْءٌ مِمَّا يُرَى مِنْ أُنْمِيتِ

أخرجه ابن هيثم ص ١٠١٨ (ط جوتجس) ص ٣١٢ ح ٤ (ط الحلبي)

٦٠. شربه ماء غسل رسول الله ﷺ

٣٨٨ عن جعفر بن محمد قال كَانَ أَجَاءُ مَاءُ غُسْلِهِ ﷺ حَرًّا غَسَلُوهُ بَعْدَ وَفَاتِهِ يَسْتَنْفَعُ فِي جُفُوفِ الشَّيْءِ ﷺ فَكَانَ عَلِيُّ بْنُ الْحُسَيْنِ

أخرجه الإمام أحمد بن محمد بن مسنده ص ٢٦٧ ح ١ (ط الحلبي)

٦١. علي والحسين

٣٨٩ عن عبد الرحمن بن أبي نسي قال سَمِعْتُ أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ عَلِيًّا ع يَقُولُ اجْتَمَعْتُ أَنَا وَفَاطِمَةُ ع وَابْنُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَابْنُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ الْغَسَّاسُ يَا رَسُولَ اللَّهِ كُنْتُ سَيِّ وَرَقٌ عَصَمِي وَكَثُرَتْ مَوْتِي، فَإِنْ رَأَيْتَ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَنْ تَأْمُرَ لِي بِكَدٍّ وَكَدًّا وَمَقًا مِنْ طَعَامٍ فافْعَلْ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ «تَفْعَلُ ذَلِكَ» ثُمَّ قَالَ زَيْدُ بْنُ حَارِثَةَ يَا رَسُولَ اللَّهِ، كُنْتُ أُعْطِيَتِي زُرْعًا كَانَتْ مَعِيشَتِي مِنْهَا، ثُمَّ قَبَضْتُهَا، فَإِنْ رَأَيْتَ أَنْ تُرُدَّهَا عَلَيَّ فافْعَلْ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ «تَفْعَلُ ذَلِكَ» فَإِنْ هَقَلْتُ أَنَا، يَا رَسُولَ اللَّهِ، بِرَأَيْتَ أَنْ تُؤَلِّمَنِي هَذَا الْحَقَّ الَّذِي جَعَلَهُ اللَّهُ لَنَا

فِي كِتَابِهِ مِنْ هَذَا الْخُمْسِ مَا قَسَمَهُ فِي حَيَاتِهِ كَيْلَا يَدْرِعِيهِ أَحَدٌ نَعْدُكَ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ «نَفْعَلُ ذَلِكَ» فَوَلَّاهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَقَسَمَتْهُ فِي حَيَاتِهِ، ثُمَّ وَلَّاهُ أَبُو بَكْرٍ ﷺ فَقَسَمَتْهُ فِي حَيَاتِهِ، ثُمَّ وَلَّاهُ عُمَرُ ﷺ فَقَسَمَتْهُ فِي حَيَاتِهِ، حَتَّى كَانَتْ آخِرُ سَنَةٍ مِنْ سِنِي عُمَرَ ﷺ فَإِنَّهُ أَنَا مَا لُ كَثِيرٌ

أخرجه الإمام أحمد في المسند ص ٨٤ ح ١ (ط العلي) ح ٦٤٦ (ط المعارف)

٣٩٠- عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ تَرْيَدَةَ عَنْ أَبِيهِ قَالَ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ عَلَى بَنِي خَالِدِ بْنِ الْوَلِيدِ لِيُقَسِّمَ الْخُمْسَ - وَفِي رَوِيَةِ يَنْقُصُ الْخُمْسَ - قَالَ وَأَصْبَحَ عَلِيٌّ وَرَأْسُهُ نَقْطَرٌ، قَالَ فَمَا خَالِدٌ لِرَبِيدَةَ الْإِنْسَانِي مَا يَصْنَعُ هَذَا - لَمَّا صَنَعَ عَلِيٌّ - قَالَ وَكُنْتُ أَنْعَصُ عَلَيْهَا، قَالَ فَقَالَ «يَا رُبِيدَةُ أَنْعَصِي عَلَيْهَا» فَإِنْ قُلْتُ نَعَمْ، قَالَ «فَلَا تَبْعِيضُهُ» وَفِي رَوَايَةٍ «فَأَجِئِي، فَإِنَّ لَهُ فِي الْخُمْسِ أَكْثَرَ مِنْ ذَلِكَ»
أخرجه الإمام أحمد في المسند ص ٢٥٩ ح ٥ (ط العلي)

٦٢. إنكار عائشة أنه وصي النبي ﷺ

٣٩١- عَنْ الْأَسْوَدِ قَالَ ذَكَرُوا عِنْدَ عَائِشَةَ أَنَّ عَدِيًّا ﷺ كَانَ وَصِيًّا، فَقَامَتْ مَتَّى أَوْصَى إِلَيْهِ وَقَدْ كُنْتُ مُسَيِّدَتُهُ إِلَى صَدْرِي - أَوْ قَالَتْ حَجْرِي - فَدَعَا بِالطَّبَّاسِ، فَلَقَدْ انْحَسَتْ فِي حَجْرِي فَمَا شَعَرْتُ أَنَّهُ قَدْ مَاتَ، فَمَتَّى أَوْصَى إِلَيْهِ؟

أخرجه البخاري في ٥٥ كتاب الوصايا، ١- باب الوصايا

وقول النبي ﷺ «وصية الرجل مكتوبة عليه» ح ١٣١٧

٣٩٢- عَنْ الْأَسْوَدِ قَالَ «ذَكَرَ عِنْدَ عَائِشَةَ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ أَوْصَى إِلَيَّ عَلِيٌّ فَقَالَتْ مَنْ قَالَ؟ لَقَدْ رَأَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ وَرَأَى لِمُسَيِّدَتِهِ إِلَى صَدْرِي، فَدَعَا بِالطَّبَّاسِ فَاِنْحَسَتْ فَمَاتَ فَمَا شَعَرْتُ، فَكَيْفَ أَوْصَى إِلَيَّ عَلِيٌّ؟»

أخرجه البخاري في ٦٤ كتاب المعاري ٨٣ باب مرض النبي ﷺ ووفاته، ح ١٣١٧

٣٩٣- عَنْ الْأَسْوَدِ بْنِ يَزِيدٍ قَالَ ذَكَرُوا عِنْدَ عَائِشَةَ أَنَّ عَدِيًّا كَانَ وَصِيًّا فَقَالَتْ

مَنَى أَوْصَى إِلَيْهِ؟ فَقَدْ كُنْتُ مُسْتَدِنَهُ إِلَى صَدْرِي، أَوْ قُلْتُ: حَجَرِي، وَدَعَا بِالطُّسْتِ، فَلَقَدْ انْحَسَتْ فِي حَجَرِي وَمَا شَعَرْتُ أَنَّهُ مَاتَ، فَمَتَى أَوْصَى إِلَيْهِ؟

أخرجه مسلم في ٢٥ كتاب الوصايا، ٥ باب في الوصية لمن لم يترك شيئاً بوصى به، ح ١٩ (طبعنا)

٣٩٤- عَنْ الْأَسْوَدِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَرْثَدَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: أَوْصَى إِلَى عَلِيٍّ (ع) ، لَقَدْ دَعَا بِالطُّسْتِ بِسُورٍ فِيهَا دُنُوحَاتُ نَفْسِهِ (ع) وَمَا أَشْعَرُ، فَلِإِلَى مَنْ أَوْصَى؟

أخرجه الباقين في ٣٠ كتاب الوصايا، ٢ باب من أوصى النبي ﷺ

٣٩٥- عَنْ الْأَسْوَدِ قَالَ: ذَكَرُوا عِنْدَ عَائِشَةَ أَنَّ عَلِيًّا كَانَ وَصِيًّا فَقَالَتْ: مَنَى أَوْصَى إِلَيْهِ؟ فَقَدْ كُنْتُ مُسْتَدِنَهُ إِلَى صَدْرِي، أَوْ قُلْتُ: حَجَرِي، وَدَعَا بِالطُّسْتِ، فَلَقَدْ انْحَسَتْ فِي حَجَرِي وَمَا شَعَرْتُ أَنَّهُ مَاتَ، فَمَتَى أَوْصَى إِلَيْهِ؟

أخرجه الإمام أحمد في مسنده، ص ٣٢ ج ٦ (طبعنا)

٦٢- مطالبته بحصته من إرث رسول الله ﷺ

٣٩٦- عَنْ مَالِكِ بْنِ أَنَسٍ قَالَ: بَيْنَا أُنَاسٌ حَالِسٌ فِي أَهْلِ حَبْرٍ مَعَ النَّهَارِ، إِذْ رَسُلُ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ يَأْتِيهِمْ فَقَالَ: أَحِبُّ أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ، فَاصْبِقُوا مَعَهُ حَتَّى أَدْخُلَ عَلَى عُمَرَ، فَإِذَا هُوَ حَالِسٌ عَلَى رِجْلِ سَرِيرٍ بَيْنَ نِسَاءٍ وَتَبَنِيٍّ فَرَأَاهُ، فَتَكَبَّرَ عَلَى وَسَادَةٍ مِنْ أَدَمٍ، فَسَلَّمَ عَلَيْهِ ثُمَّ حَسِبْتُ، فَقَالَ: يَا مَالِكُ، إِنَّهُ قَدْ مَاتَ مِنْ قَوْمِكَ أَهْلُ أَيْيَاتٍ، وَقَدْ أَمَرْتُ فِيهِمْ بِرَضِيعٍ، فَاصْبِرْ وَاصْبِرْ، فَقَالَ: يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ، لَوْ أَمَرْتُ بِهِ غَيْرِي، قَالَ: اقْصِصْ إِلَيْهِ الْمَرْءَ، فَسَأَلَ حَالِسٌ عِنْدَهُ أَنَّهُ حَاحِيهِ يَرْفَأُ فَقَالَ: هَلْ لَكَ فِي عُثْمَانَ وَعِنْدَ الرَّحْمَنِ مِنْ عَوْفٍ وَارْتِيَابٍ وَسَعْدٍ مِنْ أَبِي وَقَّاصٍ يَسْتَأْذِنُونَ، قَالَ: نَعَمْ، فَأَذِنَ لَهُمْ، فَدَخَلُوا، فَسَلَّمُوا وَحَسَبُوا، ثُمَّ حَسِبَ يَرْفَأُ يَسِيرًا، ثُمَّ قَالَ: هَلْ لَكَ فِي عَلِيٍّ وَعُثْمَانَ؟ قَالَ: نَعَمْ، فَأَذِنَ لَهُمَا، فَدَخَلَا، فَسَلَّمَا فَجَلَسَا فَقَالَ عُثْمَانُ: يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ، اقْصِ إِلَيْي وَبَيْنَ هَذِهِ وَهَذِهِ يَحْتَضِمَانِ فِيمَا أَفَاءَ اللَّهُ عَلَى رَسُولِهِ

ﷺ من نبي البصير - فقال الرهط - عثمان وأصحابه - يا أمير المؤمنين اقصر بينهما وأرح أحدهما من الآخر، فقد عمر نبيكم، أشدكم بالله ابدي بآدنه تقوم السماء والأرض، هل تعلمون أن رسول الله ﷺ قال «لا نورث، ما تركنا صدقة»؟ يريد رسول الله ﷺ نفسه، فإن الرهط قد قر ذلك، فأقبل عمر على علي وعباس فقال أشدكم الله أعلم أن رسول الله ﷺ قد قر ذلك؟ قلا قد قر ذلك، قال عمر فبني أحدثكم عن هذا لأمر رب الله قد حص رسول الله ﷺ في هذا الصبي شيء لم يعطه أحدًا غيره، ثم قرأ ﴿وَمَا كَانَ عَلَى رَسُولِهِ مِنْهُ﴾ إلى قوله ﴿قَدِيرٌ﴾ فكانت هذه خالصة لرسول الله ﷺ، والله ما احسرها دوابكم، ولا استأثر بها عليكم، قد أعطاكموه وشبه فكم حتى بقي منها هذا السك، فكم رسول الله ﷺ يبق على أهله بقية منهم من هذا السك، ثم يأخذ ما بقي فيجعل مجعل من الله، فعمل رسول الله ﷺ بديك حياته، أشدكم بالله، هل تعلمون ذلك؟ قالوا نعم، ثم قر لعلي وعباس أشدكم الله هل تعلمان ذلك، قر عمر ثم توفى الله نبيه ﷺ فقال أبو بكر أنا ورسول الله ﷺ، فقصص أبو بكر وعمر فيها بما عمل رسول الله ﷺ، والله نعم به فيها لصادق نبي راشد تابع للحق، ثم توفى الله أبو بكر، فكتب أنا ولي أبي بكر، فقصصه ستر من يمارتي أعمل فيها بما عمل رسول الله ﷺ وما عمل فيها أبو بكر، والله يعلم ببي فيها لصادق نبي راشد تابع للحق، ثم حتماني تكلماني وكلمتكم وحده وأمركم واحد، حتى يا عباس نسألي نصيبك من ابن أخيك، وجاءني هذا يريد عليا - يريد نصيب امرأته من أبيها، فقلت لكم إن رسول الله ﷺ قال «لا نورث، ما تركنا صدقة» فلم ندأ بي أن أدفعه إليكم قلت إن شئتم دفعته إليكم على أن عليكم عهد الله وميثاقه لتعملوا فيها بما عمل فيها رسول الله ﷺ وما عمل فيها أبو بكر وبما عملت فيها مد ولينها، فقلتم ادفعها إلي، فبست دفعته إليكم، فأشدكم بالله، هل دفعته

إِلَيْهِمَا بِذَلِكَ؟ قَالَ الرَّهْطُ نَعَمْ، ثُمَّ أَقْبَلَ عَلَى عَلِيٍّ وَعِيسَى فَقَالَ: أَشَدُّكُمْ بِاللَّهِ هَلْ دَفَعْتُمَا إِلَيْكُمَا بِذَلِكَ؟ قَالَا: نَعَمْ، قَالَ: فَتَتَمِيسَانِ مِنِّي قِصَاءَ غَيْرِ ذَلِكَ؟ فَوَاللَّهِ الَّذِي يَأْذَنُهُ تَقُومُ السَّمَاءُ وَالْأَرْضُ، لَا أَقْصِي فِيهَا قِصَاءَ غَيْرِ ذَلِكَ، فَإِنْ عَصَرْتُمَا عَنْهَا وَدَفَعَا إِلَى، فَإِنِّي أَكْفِيكُمَاهَا.

رواه البحارى في ٥٧ كتاب فرض الخمس، ١ - حدثنا عبد الله، ح ١٣٩٠

٣٩٧- (وَأَخْرَجَ الْحَارِثِيُّ أَيْضًا هَذَا الْحَدِيثَ - السَّنَوْنُ - حَتَّى إِذَا نَتَهَى الْحَدِيثُ عِنْدَ قَوْلِ عُمَرَ «فَأَنَا أَكْفِيكُمَاهَا» أَمَّهَ بِمَا يَأْتِي)

قَالَ: فَحَدَّثْتُ هَذَا الْحَدِيثَ عُرْوَةَ بْنُ الزُّبَيْرِ فَقَالَ: صَدَقَ مَالِكُ بْنُ أَوْسٍ، أَنَا سَمِعْتُ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا رَوَى النَّبِيُّ ﷺ يَقُولُ: أَرْسَلَ أَرْوَاحُ النَّبِيِّ ﷺ عُثْمَانَ إِلَى أَبِي بَكْرٍ يَسْأَلُهُ تُمْبَهُرٌ مِمَّا أَوْفَى اللَّهُ عَلَى رَسُولِهِ ﷺ، فَكَتَبْتُ أَنَا أُرْدَهُ، فَصَدَّقْتُ لَهُمْ «أَلَا تَقِيرُ اللَّهُ؟» أَلَمْ تَعْلَمَنَّ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ يَقُولُ: «لَا تُورَثُ، مَا تَرَكْنَا صَدَقَةً - يُرِيدُ بِذَلِكَ نَفْسَهُ - إِنَّمَا يَأْكُلُ آلُ مُحَمَّدٍ ﷺ مِنْ هَذَا الْمَالِ» فَتَنَهَى أَرْوَاحُ النَّبِيِّ ﷺ إِلَى مَا أَحْبَرْتُهُمْ، قَالَ: فَكَانَتْ هَذِهِ الصَّدَقَةُ بِيَدِ عَلِيٍّ، مَعَهَا عَلِيٌّ عَدَسًا وَعَلَيْنَهُ عَلَيْهَا ثُمَّ كَانَ بِيَدِ حُسَيْنِ بْنِ عَلِيٍّ، ثُمَّ بِيَدِ حُسَيْنِ بْنِ عَلِيٍّ، ثُمَّ بِيَدِ عَلِيٍّ بْنِ حُسَيْنِ وَحُسَيْنِ بْنِ حُسَيْنٍ، كِلَاهُمَا كَانَا يَتَدَاوَلِيهَا، ثُمَّ سَدَّ رَيْدُ بْنُ حُسَيْنٍ، وَهِيَ صَدَقَةُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ حَقًّا.

أَخْرَجَهُ الْحَارِثِيُّ فِي ٦٤ كِتَابِ الْمَعَادِي، ١٤ باب حديث الصبير، ومخرج رسول الله ﷺ،

وَأَخْرَجَهُ أَيْضًا فِي ٦٩ كِتَابِ الْمَقَاتِلِ ٣ - باب حنيفة الرجل قوت سنته علي أهله، وَأَخْرَجَهُ

كَذَلِكَ فِي ٨٥ كِتَابِ الْمَوَاضِعِ ٣ - باب قول النبي ﷺ «لَا تُورَثُ، مَا تَرَكْنَا صَدَقَةً» وَأَخْرَجَهُ أَحْمَدُ

فِي ٩٦ كِتَابِ الْأَعْصَامِ، ٥ - باب ما يكره من السماع والسارغ في العلم والعلو في الدين والدع

٣٩٨- عَنِ الرَّهْزِيِّ أَنَّ مَالِكَ بْنَ أَوْسٍ حَدَّثَهُ قَالَ: أَرْسَلَ إِلَيَّ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ فَحِثَّتُهُ حِينَ نَعَالِي النَّهَارِ، قَالَ: فَوَحَدْتُهُ فِي بَيْتِهِ جَالِسًا عَلَى سَرِيرٍ مُقَصِّيًا إِلَى رِجَالِهِ مَكَّنَّا عَلَى وَسَادَةٍ مِنْ أَدَمٍ، فَقَالَ لِي: يَا مَالِكُ، إِنَّهُ قَدْ دَفَّ أَهْلُ أَيْكَابٍ مِنْ قَوْمِكَ، وَقَدْ

أَمَرْتُ فِيهِمْ بِرِصْحِ حِلَّةٍ فَأَقِمْهُ بَيْنَهُمْ، قَالَ قُلْتُ، لَوْ أَمَرْتُ بِهَذَا عَيْرِي، قَالَ.
 حِدَّةٌ يَا مَالُ، قَالَ، فَجَاءَ بِرُفَا فَقَالَ هَلْ لَكَ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ فِي عُثْمَانَ وَعَبْدِ
 الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ وَأَبِي تَيْبٍ وَسَعْدٍ؟ فَقَالَ عُمَرُ نَعَمْ، فَأَدَّاهُمْ لَهُمْ فَدَحَلُوا، ثُمَّ حَاءَ فَقَالَ
 هَلْ لَكَ فِي عَبَّاسٍ وَعَلِيٍّ؟ قَالَ نَعَمْ، فَأَدَّاهُمَا، فَقَالَ عَبَّاسٌ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ
 أَقْصِ بَيْنِي وَبَيْنَ هَذَا الْكَاذِبِ الْأَثِيمِ الْعَادِيِّ لِحَائِي، فَقَالَ الْقَوْمُ أَهْلُ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ
 وَاقْصِ بَيْنَهُمْ وَأَرْحَهُمْ

فَقَالَ مَا لَكَ يَا أَوْسٍ يُحِيلُ إِلَيَّ أَنَّهُمْ قَدْ كَانُوا قَدَمُوهُمْ لَدَيْكَ
 فَقَالَ عُمَرُ أَتَمَّا، أَشَدُّكُمْ بِاللَّهِ الَّذِي بِيَدِهِ تَقُومُ السَّمَاءُ وَالْأَرْضُ، اتَّعْلَمُونَ أَنَّ
 رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ «لَا نُورَثُ، مَا تَرَكْنَا صَدَقَةٌ» قَالُوا نَعَمْ، ثُمَّ أَقْبَلَ عَلَى الْعَبَّاسِ
 وَعَلِيٍّ فَقَالَ أَشَدُّكُمْ بِاللَّهِ الَّذِي بِيَدِهِ تَقُومُ السَّمَاءُ وَالْأَرْضُ، اتَّعْلَمَانِ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ
 ﷺ قَالَ «لَا نُورَثُ، مَا تَرَكْنَا صَدَقَةً» قَالَا نَعَمْ، فَقَالَ عُمَرُ إِنَّ اللَّهَ حَلَّ وَعَرَّكَ
 حَصْرَ رَسُولِهِ ﷺ بِحَاصِيَةٍ لَمْ يَخْصُصْ بِهَا أَحَدًا عَيْرُهُ، قَالَ ﴿مَا أَفَاءَ اللَّهُ عَلَى رَسُولِهِ
 مِنْ أَهْلِ الْقُرَى فَلِلَّهِ وَلِلرَّسُولِ﴾ (الحشر ٧)

قَالَ فَقَسَمَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بَيْنَكُمْ أَمْوَالَ بَنِي النَّصِيرِ، فَوَاللَّهِ مَا اسْتَأْثَرَ عَلَيْكُمْ
 وَلَا أَحَدَهَا دُونَكُمْ حَتَّى بَقِيَ هَذَا الْمَالُ، فَكَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَأْخُذُ مِنْهُ نَفَقَةً سِتَّةَ
 شَهْرٍ يَحْتَلُّ مَا بَقِيَ أَسْوَةَ الْمَالِ، ثُمَّ قَالَ أَشَدُّكُمْ بِاللَّهِ الَّذِي بِيَدِهِ تَقُومُ السَّمَاءُ وَالْأَرْضُ
 اتَّعْلَمُونَ ذَلِكَ؟ قَالُوا نَعَمْ، ثُمَّ نَشَدَ عَبَّاسٌ وَعَلِيٌّ بَعْثًا مَا نَشَدِيهِ الْقَوْمُ اتَّعْلَمَانِ
 ذَلِكَ؟ قَالَا نَعَمْ، قَالَ فَلَمَّا تَوَقَّي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ قَالَ أَبُو بَكْرٍ أَنَا وَكَلِيُّ رَسُولِ اللَّهِ
 ﷺ فَحِثُّمَا تَصَلُّبُ مِيرَاثِكَ مِنْ نَسِيٍّ أَحْيَيْتَ، وَيَطْلُبُ هَذَا مِيرَاثَ امْرَأَتِهِ مِنْ أَبِيهَا،
 فَقَالَ أَبُو بَكْرٍ، قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ «مَا نُورَثُ، مَا تَرَكْنَا صَدَقَةً» فَرَأَيْتُمَا كَاذِبًا أَتَمَّا
 غَادِرًا حَائِنًا، وَاللَّهِ يَعْلَمُ إِنَّهُ لَصَادِقٌ نَارٌ رُشِدٌ نَبْعٌ لِلْحَقِّ، ثُمَّ تَوَقَّي أَبُو بَكْرٍ وَأَنَا وَكَلِيُّ
 رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَوَكَلِيُّ أَبِي بَكْرٍ، فَرَأَيْتُمَا كَذِبًا أَتَمَّا غَادِرًا حَائِنًا، وَاللَّهِ يَعْلَمُ أَنِّي

لَصَادِقُ نَارٍ رَاشِدٌ نَبِيٌّ لِنَحْوٍ، فَوَلِيَّتُهَا، ثُمَّ حَنْتَنِي أَنْتَ وَهَذَا، وَتَمَّتْ جَمِيعٌ، وَأَمْرُكُمَا
وَاحِدٌ، فَقُلْتُمَا ادْفَعَهَا إِلَيْنَا، فَقُلْتُ إِنْ شِئْتُمْ دَفَعْتُهَا إِلَيْكُمَا عَلَى أَنْ عَلَيْكُمَا عَهْدُ اللَّهِ
أَنْ تَعْمَلَا فِيهَا بِمَا لِي كَمَا يَعْمَلُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَأَحَدُتُمَا مَا بِدَلِكِ، قَالَ أَكْذَبُكَ؟
قَالَا: نَعَمْ، قَالَ ثُمَّ حَنْتُمَا نِي لَا أَقْصِي بَيْكُمَا، وَلَا وَاللَّهِ لَا أَقْصِي بَيْكُمَا بِغَيْرِ ذَلِكَ
حَتَّى تَقُومَ السَّاعَةُ، فَإِنْ عَحَرْتُمَا عَنْهَا فَرُدَّاهَا إِلَيَّ

أخرجه مسلم في ٣٢ كتاب العهاد والسير، ج ٤٩ (طبعنا)

٣٩٩- عَنْ عُمُرَةَ بِنْتِ أَرْثَرٍ عَنِ عَائِشَةَ - رُوِيَ عَنْهَا رُوِيَ عَنْهَا - أَنَّهُمَا احْبَرْتَهُ أَنَّ
فَاطِمَةَ بِنْتَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ أُرْسِلَتْ إِلَى نَبِيِّ نَكْرٍ الصَّدِيقِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ تَسْأَلُهُ مَسْرَأَتَهَا مِنْ
رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، مِمَّا آدَاءَ اللَّهُ عَنْهُ بِأَمْرٍ وَفَدَكَ وَمَا بَقِيَ مِنْ خُمُسٍ خَيْرٌ، فَقَالَ
أَبُو نَكْرٍ: إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: لَا تُورَثُ، مَا تَرَكْنَا صَدَقَةً، إِنَّمَا يَأْكُلُ آلُ مُحَمَّدٍ مِنْ
هَذَا الْمَالِ وَيَأْتِي وَاللَّهُ لَا أَعْبُرُ شَيْئًا مِنْ صَدَقَةِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ عَنْ حَالِهَا بَنِي كَانَتْ
عِنْدَهُ فِي عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَلَا عَمَلُ فِيهَا بِمَا عَمِلَ بِهِ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، فَأَتَى
أَبُو نَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنْ يَدْفَعَ إِلَى فَاطِمَةَ، عِنْدَ السَّلَامِ، مِنْهَا شَيْئًا

أخرجه أبو داود في ١٩- كتاب الخراج والإمارة والعمارة،

١٩- باب صفات رسول الله ﷺ في الأموال، ج ٢٩٦٨

٤٠٠- عَنْ الْمُعْبِرَةِ قَالَتْ جَمَعَ عُمَرُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ بَنِي مَرْوَانَ - حِينَ اسْتَحْلَفَ -
فَقَالَ: إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَتْ لَهُ فِدَةٌ فَكَذَّبَ يَقُولُ مِنْهَا، وَيَعُودُ مِنْهَا عَلَى صَغِيرِ
بَنِي هَاشِمٍ، وَيُرْوَجُ مِنْهَا أَثْمُهُمْ، وَإِنْ وَضَعْتُمْ سَائِلَةً أَنْ تَحْعَلَ لَهَا قَائِي، فَكَانَتْ كَذَلِكَ
فِي حَيَاةِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ حَتَّى مَضَى سَبِيلُهُ، فَلَمَّا أَنْ وَكَلَى أَبُو نَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَمَلٍ فِيهَا
بِمَا عَمِلَ لِسَيِّدِهِ ﷺ فِي حَيَاتِهِ حَتَّى مَضَى سَبِيلُهُ، فَلَمَّا أَنْ وَكَلَى عُمَرُ عَمَلٍ فِيهَا بِمِثْلِ
مَا عَمِلَ حَتَّى مَضَى لِسَبِيلِهِ، ثُمَّ أَقْطَعَتْ مَرْوَانَ، ثُمَّ صَارَتْ لِعُمَرَ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ، قَالَ
- يَعْنِي عُمَرُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ - فَرَدَّيْتُ أَمْرَ مَنْعَةِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَاطِمَةَ، عَلَيْهَا

السَّلَامُ، لَيْسَ لِي بِحَقٍّ، وَأَنْ أُشْهِدَكُمُنِي فَمَا رَدَدْتُهُ عَنْيَ مَا كَانَتْ - يَعْنِي عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ .

أخرج أبو داود في ١٩ كتاب الحراج والإمارة، وفي ١٩ باب صفات رسول الله ﷺ، ح ٢٩١٢

٤٠١ - عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ حَدَّثْتُ فَصِيحَةً بِلَى أَبِي بَكْرٍ فَقَالَتْ مَنْ بَرُّكَ؟ قَالَ أَهْلِي وَوَلَدِي، قَالَتْ فَمَا لِي لَا أَرِثُ أَبِي؟ فَقَالَ أَبُو بَكْرٍ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ «لَا تُورَثُ» وَلَكِنِّي أَعُوذُ مِنْ كَذِبِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ يَعُولُهُ، وَاتَّفَقَ عَلَى مَنْ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَتَّفِقُ عَلَيْهِ

٤٠٢ - وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ فَاطِمَةَ حَدَّثَتْ بِنَا بَكْرٍ وَعُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا تَسْأَلُ مِيرَاثَهَا مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَقَالَا سَمِعَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ «إِنِّي لَا أُوْرَثُ» قَالَتْ وَاللَّهِ لَا أَكَلِمَكُمَا إِذَا، فَمَاتَ وَلَا تَكُنْهُمَا

أخرجهما الترمذي في ١٩ كتاب البر، ٤٤ - باب ما جاء في ترك رسول الله ﷺ

٤٠٣ - عَنْ مَالِكِ بْنِ أَوْسٍ بْنِ الْحَضَرَانِ قَالَ حَدَّثَنَا أَنَسُ بْنُ عُمَرَ بِحَضْرَتِهِمَا، فَقَالَ أَنَسُ بْنُ عُمَرَ، فَصْرِي بَيْنِي وَبَيْنَ هَذَا، فَقَالَ لِنَاسٍ أَفْصَلُ بَيْنَهُمَا، فَقَالَ عُمَرُ لَا أَفْصَلُ بَيْنَهُمَا، فَمَنْ عَلِمَا أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ «لَا تُورَثُ»، مَا تَرَكْنَا صِدْقَةً؟ قَالَ فَقَالَ الرَّهْرِيُّ وَلَيْهَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَأَخَذَ مِنْهَا قُوتَ أَهْلِهِ، وَحَفَلَ سَائِرُهُ سَبِيلَهُ سَبِيلُ الْمَالِ، ثُمَّ وَلِيَهَا أَبُو بَكْرٍ نَعْدَهُ، ثُمَّ وَلَيْهَا نَعْدَ أَبِي بَكْرٍ فَصَعَتُ فِيهَا الْيَدِي كَانَ يَصْنَعُ، ثُمَّ أَتَانِي فَسَأَلَنِي أَنْ أَدْفَعَهَا إِلَيْهِمَا، عَلَى أَنْ يَلِيَاهَا بِالْيَدِي وَلَيْهَا بِهِ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، وَالْيَدِي وَلَيْهَا بِهِ أَبُو بَكْرٍ، وَالْيَدِي وَلَيْتُهَا بِهِ، فَدَفَعْتُهَا إِلَيْهِمَا، وَأَخَذْتُ عَلَى ذَلِكَ عَهْدَهُمَا، ثُمَّ أَتَانِي بِمَوْعِدٍ هَذَا أَقْسَمُ لِي بِصِيبي مِنْ ابْنِ أُحَيٍّ، وَيَقُولُ هَذَا أَقْسَمُ لِي بِصِيبي مِنْ ابْنِ أُحَيٍّ، وَأَنْ شَاءَا أَنْ أَدْفَعَهَا إِلَيْهِمَا عَلَى أَنْ يَلِيَاهَا بِالْيَدِي وَلَيْهَا بِهِ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، وَالْيَدِي وَلَيْهَا بِهِ أَبُو بَكْرٍ، وَالْيَدِي وَلَيْتُهَا بِهِ دَفَعْتُهَا إِلَيْهِمَا، وَبَرَّ أَبَا كَيْفَا ذَلِكَ، ثُمَّ قَالَ وَاعْمُرُوا، أَمَا عَمَّتُمْ مِنْ شَيْءٍ فَإِنَّ لِلَّهِ حُمُسَهُ

وَلِرَسُولٍ وَلِدَى الْقُرْنَى وَالْيَتَامَى وَالْمَسَاكِينِ وَبِالنَّسِيلِ ﴿ هَذَا لِهَؤُلَاءِ ﴾ إِنَّمَا الصَّدَقَاتُ
لِلْفُقَرَاءِ وَالْمَسَاكِينِ وَالْعَامِلِينَ عَلَيْهَا وَالْمُؤَلَّمَةِ قُلُوبُهُمْ وَفِي الرِّقَابِ وَالْأَعْرَامِ وَفِي سَبِيلِ اللَّهِ ﴿ قَالَ
هَذِهِ لِهَؤُلَاءِ ﴾ وَمَا أَهَاءَ اللَّهُ عَلَى رَسُولِهِ مِنْهُمْ فَمَا أَوْحَفْتُمْ عَلَيْهِ مِنْ خَيْلٍ وَلَا رِكَابٍ ﴿ قَالَ
الرَّهْزِيُّ هَذِهِ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ حَصَّةٌ، فَرَى عَرِيَّةً قَدَتْ، كَدَا وَكَدَا، فَمَا أَهَاءَ اللَّهُ
عَلَى رَسُولِهِ مِنْ أَهْلِ انْقَرَى فَلَهُ وَلِرَسُولٍ وَلِدَى الْقُرْبَى وَالْيَتَامَى وَالْمَسَاكِينِ وَبِالنَّسِيلِ
وَلِلْفُقَرَاءِ الْمُهَاجِرِينَ الَّذِينَ أُخْرِجُوا مِنْ دِيَارِهِمْ وَأَمْوَالِهِمْ، وَالَّذِينَ تَبَوَّءُوا الدَّارَ
وَالْإِيمَانَ مِنْ فَتْلِهِمْ، وَالَّذِينَ جَاءُوا مِنْ بَعْدِهِمْ، فَاسْتَوْعَبْتَ هَذِهِ لَايَةُ النَّاسِ قَدْ يَتَّقُ
أَحَدٌ مِنَ الْمُسْلِمِينَ إِلَّا لَهُ فِي هَذَا الْمَالِ حَرْفٌ. أَوْ قَالَ حِطٌّ - إِلَّا نَحْضٌ مَنْ تَمْلِكُونَ مِنْ
أَرْقَانِكُمْ، وَلَيْسَ عَشْتُ إِنْ شَاءَ اللَّهُ لِيَأْتِيَنَّ عَنَى كُلِّ مُسْلِمٍ حَقُّهُ، أَوْ قَالَ حِطُّهُ

أخرجه الساني في ٣٨ - كتاب اسم الصالحين، ح ١٦

٤٠٤ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا أَنَّ فَاطِمَةَ وَالْعَبَّاسَ أَتَيَا أَبَا بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَلْتَمَسَا مِيرَاثَهُمَا
مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَهُمَا حَبِيبَتَا بَطْلَانِ أَرْضِهِ مِنْ قَدَاكِ وَسَهْمَةٍ مِنْ حَيْثَرٍ، فَقَالَ لَهُمْ
أَبُو بَكْرٍ إِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «لَا تُورَثُ، مَا تَرَكَنا صَدَقَةً، إِنَّمَا بَأْكُلُ أَلْ
مُحَمَّدَ فِي هَذَا الْمَالِ» وَبَى وَاللَّهِ لَا أَدْعُ أَمْرًا رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَصْنَعُهُ فِيهِ إِلَّا
صَنَعْتُهُ.

أخرجه الإمام أحمد بن حنبل في مسنده ص ٤ ح ١، ومثله ص ١٠ (ط الحلي)

٤٠٥ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ فَاطِمَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا جَاءَتْ أَبَا بَكْرٍ وَعُمَرُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا تَطْلُبُ مِيرَاثَهُمَا
مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَقَالَ: «إِنْ سَمِعْتُمَا رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «إِنِّي لَا أُوْرَثُ»

أخرجه الإمام أحمد بن حنبل ص ١٣ ح ١ (ط الحلي)

٤٠٦ عَنْ مَالِكِ بْنِ أَوْسٍ بْنِ لُحْدَدٍ قَالَ: جَاءَ الْعَبَّاسُ وَعَلِيٌّ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ
إِلَى عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ يَخْتَصِمَانِ، فَقَالَ الْعَبَّاسُ: أَقْصِ بَيْنِي وَبَيْنَ هَذَا، الْكَدَا كَدَا، فَقَالَ
النَّاسُ: أَفْصِلْ بَيْنَهُمَا، أَفْصِلْ بَيْنَهُمَا، قَالَ: لَا أَفْصِلُ بَيْنَهُمَا، قَدْ عَلِمْتُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ
قَالَ: «لَا تُورَثُ، مَا تَرَكَنا صَدَقَةً»

أخرجه الإمام أحمد بن حنبل في مسنده ص ٤٩ ح ١ (ط الحلي)

٤٠٧- عَنْ مَالِكِ بْنِ أَنَسٍ بْنِ الْحَدَّادِ قَالَ أُرْسِلَ إِلَى عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ رضي الله عنه،
 فِينَا أَنَا كَذَلِكَ إِذْ جَاءَهُ مَوْلَاهُ يَرْفَأُ فَقَدْ هَذَا عُثْمَانُ وَعِنْدَ الرَّحْمَنِ وَسَعْدُ وَالرَّبِيعُ بْنُ
 الْعَوَّامِ، قَالَ وَلَا أَذْرِي أَذْكَرَ طَلْحَةَ أَمْ لَا؟ يَسْتَأْذِنُونَ عَلَيْكَ، قَالَ أَتَذَنُ لَهُمْ، ثُمَّ
 مَكَثَ سَاعَةً ثُمَّ جَاءَ فَقَالَ هَذَا الْعَاسُ وَعِثِي رضي الله عنه يَسْتَأْذِنَانِ عَلَيْكَ، قَالَ أَتَذَنُ
 لَهُمَا، فَلَمَّا دَخَلَ الْعَاسُ قَالَ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ أَقْصِ بَيْنِي وَبَيْنَ هَذَا - وَهُمَا حِينَئِذٍ
 يَحْتَضِمَانِ فِيمَا آفَاءَ اللَّهِ عَلَى رَسُولِهِ مِنْ أَمْوَالِي لِيُصِيرَ - فَقَالَ الْقَوْمُ أَقْصِ بَيْنَهُمَا
 يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ وَرَحَّ كُلُّ وَاحِدٍ مِنْ صَاحِبِهِ فَقَدْ طَالَتْ حُصُومَتُهُمَا، فَقَالَ عُمَرُ
رضي الله عنه أَشَدُّكُمْ اللَّهُ الَّذِي بَادَنَهُ تَقُومُ السَّمَوَاتُ وَالْأَرْضُ، أَتَعْلَمُونَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ
 قَالَ لَا تُورَثُ، مَا تَرَكَ صَدَقَةٌ قَانُوا قَدْ قَرَأَ ذَلِكَ، قَدْ قَرَأَ ذَلِكَ، وَقَالَ لَهُمَا مِثْلُ
 ذَلِكَ فَقَالَا نَعَمْ، قَالَ فَإِنِّي سَأُحِيرُكُمْ عَنْ هَذَا الْفِعْلِ إِنْ أَرَادَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ حُصْرَ سِبْءٍ
ﷺ مِنْهُ شَيْءٌ لَمْ يُعْطِهِ غَيْرُهُ فَقَالَ ﴿وَمَا آفَاءَ اللَّهِ عَلَى رَسُولِهِ مِنْهُمْ فَمَا أُوجِفْتُمْ عَلَيْهِ
 مِنْ حَبْلٍ وَلَا رِكَابٍ﴾ وَكَانَ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ حَاصَّةٌ، وَاللَّهُ مَا اجْتَارَهَا دُوكُمُ، وَلَا
 اسْتَأْذَنَ بِهَا عَلَيْكُمْ، لَقَدْ قَسَمَهَا نَفْسُكُمْ وَبَيْنَهُمَا فَيَكُمُ حَتَّى يَمُوتَ مِنْهَا هَذَا الْمَالُ، فَكَانَ
 يُنْفِقُ عَلَى أَهْلِهِ مِنْهُ سِتَّةَ ثَمَنٍ يَجْعَلُ مَا يَمُوتُ مِنْهُ مَجْعَلُ مَالِ اللَّهِ، فَلَمَّا قُبِضَ رَسُولُ اللَّهِ
ﷺ قَالَ أَبُو بَكْرٍ رضي الله عنه أَنَا وَلِيُّ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ بَعْدَهُ، أَعْمَلُ فِيهَا بِمَا كَانَ يَعْمَلُ
 رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِيهَا

أخرجه الإمام أحمد بن حنبل في مسنده، ص ٦٠ ج ١، ثم أخرج مثله ص ٢٠٨ ج ١ (ط الحلبی)

٤٠٨- عَنْ عُمَرَ بْنِ مَرْثَةَ قَالَ سَمِعْتُ أَنَا التَّحْتَرِيَّ قَالَ سَمِعْتُ حَدِيثًا مِنْ
 رَحْلِ فَأَعْجَبَنِي فَأَشْتَهَيْتُ أَنْ أَكْتُه، فَقُلْتُ كَيْفَ لِي، فَأَنَابَنِي بِهِ مَكْتُوبًا مُرْتَبًا
 قَالَ دَخَلَ الْعَاسُ وَعَلِيٌّ عَلَى عُمَرَ رضي الله عنه وَهُمَا يَحْتَضِمَانِ، قَالَ وَعِنْدَ عُمَرَ
 طَلْحَةُ وَالرَّبِيعُ وَسَعْدُ وَعِنْدَ الرَّحْمَنِ بْنُ عَوْفٍ رضي الله عنه فَقَالَ لَهُمْ عُمَرُ أَشَدُّكُمْ بِاللَّهِ
 أَوْلَمْ تَعْلَمُوا؟ أَوَلَمْ تَسْمَعُوا أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ إِنْ كُنَّ مَالِ النَّبِيِّ ﷺ

صَدَقَ، إِلَّا مَا أَصْعَمَهُ أَهْلُهُ أَوْ كَسَاهُمْ، يَا لَا تُورَثُ فَقَالُوا يَا بَنِي، فَكَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يُنْفِقُ مِنْ مَالِهِ عَلَى أَهْلِهِ وَيَتَصَدَّقُ بِأَهْلِهِ

أخرجه أبو دلود الطيالسي في مسنده، ح ٦١، وأخرج مثله ح ٢٢٦

٦٤. صححه مع أبي بكر، بعد وفاة فاطمة

٤٠٩ - عن عروّة بن الرُّسَيْر عن عائشة أنها أخبرته أن فاطمة بنت رسول الله ﷺ أرسلت إلى أبي بكر، بصديق سنة ميراث من رسول الله ﷺ مما أفاء الله عليه بالمدينة وقد نفي من خمس خيرة فقال أبو بكر: إن رسول الله ﷺ قال: «لَا تُورَثُ، مَا تَرَكَنا صَدَقَةً، إِنَّمَا يَأْكُلُ آلُ مُحَمَّدٍ ﷺ فِي هَذَا الْمَالِ» وَإِنِّي وَاللَّهِ لَا أُعِيرُ شَيْئًا مِنْ صَدَقَةِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ عَنْ حَبِيبِ اللَّهِ ﷺ ذَاتَ عَلَيْهَا فِي عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَلَا أَعْمَلُ فِيهَا بِمَا عَمِلَ بِهِ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، فإني أبو بكر أن يدفع إلى فاطمة شيئاً، فوحدت فاطمة على أبي بكر في ذلك، قال: ففهمته فلم تكلمه حتى توفيت، وعاشت بعد رسول الله ﷺ سنة شهر، فلما توفيت دفنها زوجها علي بن أبي طالب ليلاً، ولم تؤذن بها أبو بكر، وصلى عليها علي

وكان لعلي من أناس وجهه حبة فطمة، فلما توفيت سكر علي وحوه الناس، فالتمس مصالحة أبي بكر ومبايعته ولم يكن نافع بذلك الأشهر - فأرسل إلى أبي بكر أن اتينا، ولا يأثنا معك أحد كرهه محض عمر بن الخطاب - فقال عمر لا يبي بكر والله لا يدخل عليهم وحداً، فقال أبو بكر وما عناهم أن يفعلوا بي، يا بني والله لا تبهم

فدخل عليهم أبو بكر، فتشهد علي بن أبي طالب، ثم قال: إن قد عرفنا يا أبا بكر فصيكت وما أعطاك الله، ولم نفس عليك خيراً ساقه الله إليك، ولكنك استبددت علينا بالأمر، وكنا نحن نرى ما حقا لقراشنا من رسول الله ﷺ، فلم يزل يكلم أبا بكر حتى فاصب عبد أبي بكر

فَلَمَّا تَكَلَّمَ أَبُو بَكْرٍ قَالِ وَلَدِي بَغِي بِبَيْتِهِ لِقِرَانِهِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ أَحَبُّ إِلَيَّ أَنْ
أَصِلَ مِنْ قَرَأْتِي، وَأَمَّا الَّذِي شَجَرَ بَيْنِي وَبَيْنَكُمْ مِنْ هَذِهِ الْأُمُورِ فَلَيْسَ لَمْ أَلْ فِيهَا عَنِ
الْحَقِّ وَلَمْ أَتْرُكْ أَمْرًا رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَصْنَعُهُ فِيهَا إِلَّا صَنَعْتُهُ

فَقَالَ عَلِيُّ لِأَبِي بَكْرٍ مَوْعِدُكَ الْعَشِيَّةَ بُسَيْعَةً، فَلَمَّا صَلَّى أَبُو بَكْرٍ صَلَاةَ الطُّهْرِ
رَفِيَ عَلَى الْمَنْبَرِ فَتَشَهَّدَ، وَذَكَرَ شَانَ عَلِيٍّ وَتَحَنُّنَهُ عَنِ الْبَيْعَةِ وَعَدْرَهُ بِالَّذِي اعْتَدَرَ إِلَيْهِ،
ثُمَّ اسْتَعْمَرَ وَتَشَهَّدَ عَلِيُّ نَزَّ أَبِي طَالِبٍ فَعَصَّمَ حَقَّ أَبِي بَكْرٍ وَأَنَّهُ لَمْ يَحْمِلْنَاهُ عَلَى الَّذِي
صَنَعَ نَفَاسَةً عَلَى أَبِي بَكْرٍ، وَلَا ابْكَرًا لِلَّذِي فَضَّلَهُ اللَّهُ بِهِ، وَلَكِنَّ كُنَّا نَرَى لَنَا فِي الْأَمْرِ
نَصِيحًا فَاسْتَدَّ عَلَيْنَا بِهِ، فَوَاحِدَنَا فِي أَنْفُسِ، فَسَرَّ بِدَيْكَ الْمُسْلِمُونَ وَقَالُوا أَصَبْتَ،
فَكَانَ الْمُسْلِمُونَ إِلَى عَلِيٍّ قَرِيبًا حِينَ رَجَعَ لِأَمْرِ لَمَعْرُوفٍ

أخرج جليلي في ٢٦ - كتاب العهاد والسير، ج ٥٢ (طبع)

٦٥. موقفه في وقعة صفين

٤١٠ عَنْ حَبِيبِ بْنِ أَبِي ثَابِتٍ قَالَ: نُسِبَتْ أَنَّهُ وَائِلٌ فِي مَسْجِدِ أَهْلِهِ أَسْأَلُهُ عَنْ
هَؤُلَاءِ الْقَوْمِ الَّذِينَ قَتَلْتَهُمْ عَنِ النَّهْرِ وَأَبِي فَيْتٍ مَسْجِدًا لَهُ، وَفِيمَا فَارَقُوهُ، وَفِيمَا
اسْتَحْلُ قَتَالَهُمْ؟ قَالَ كُنَّا بِصِفِّينَ، فَلَمَّا اسْتَحَرَّ نَفَرٌ بِأَهْلِ الشَّامِ اعْتَصَمُوا بِتَلٍّ، فَقَالَ
عَمْرُو بْنُ الْعَاصِ لِمَعَاوِيَةَ أَرْسَلْ بِي عَلَى مُصْخَفٍ وَارْعَهُ إِلَيَّ كِتَابَ اللَّهِ، فَإِنَّ لِي
يَا بِي عَلَيْكَ، فَحَاءَ بِهِ رَحْلٌ فَقَالَ بَيْتٌ وَبَيْنَكُمْ كِتَابُ اللَّهِ ﷻ أَلَمْ تَرَوْا إِلَى الَّذِينَ أُوتُوا بِصِيحَا
مِنَ الْكِتَابِ يُدْعَوْنَ إِلَى كِتَابِ اللَّهِ لِيَحْكُمَ بَيْنَهُمْ ثُمَّ يَتَوَلَّى فَرِيقٌ مِّنْهُمْ وَهُمْ مُّعْرِضُونَ (٢٣) ﴿
(آل عمران ٢٣) فَقَالَ عَلِيٌّ: نَعَمْ، أَنَا أَوْلَى بِذَلِكَ، نَسَا وَنَسَكُمُ كِتَابُ اللَّهِ، قَالَ فَحَاءَ تَه
الْخَوَارِجُ - وَتَحْنُ تَذْهَبُهُمْ يَوْمَئِذٍ أَفْرَاءُ - وَسَيُوفِيهِمْ عَلَى عَوْتِيفِهِمْ، فَقَالُوا يَا أَمِيرَ
الْمُؤْمِنِينَ مَا تَنْتَظِرُ بِهَؤُلَاءِ الْقَوْمِ الَّذِينَ عَلَى سِرٍّ، أَلَا تَمْشِي بَيْنَهُمْ سَيُوفِيًا حَتَّى يَحْكُمَ
اللَّهُ بَيْنَنَا وَبَيْنَهُمْ

فَكَلَّمْ سَهْلٌ نَزَّ حَبِيبٌ فَقَالَ يَا أَبَا سَاسٍ، تَهْمُؤُ أُنْسَكُمْ، فَلَقَدْ رَأَيْتَ يَوْمَ

الْحُدَيْبِيَّةَ - يَعْنِي الصُّنْحَ الَّذِي كَانَ بَيْنَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَبَيْنَ الْمُشْرِكِينَ - وَلَوْ بَرَى قِتَالًا لَقَاتَلْنَا، فَجَاءَ عُمَرُ بْنُ رَسُولٍ مِنْهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَلَسْنَا عَلَى الْحَقِّ وَهُمْ عَلَى بَطْلٍ؟ أَلَسَ قِتَالُنَا فِي الْحَقِّ وَقِتَالُهُمْ فِي الْبَطْلِ؟ قَالَ «بَلَى» قَانَ فَصِيمٌ تُعْطَى بَدِيَّةٌ فِي دِيْنَا وَتَرْجَعُ وَلَدًا يَحْكُمُ بِهِ بَيْنَ بَيْنِهِمْ؟ فَقَالَ «يَا بَنِي الْحَطَّابِ، إِنِّي رَسُولُ اللَّهِ، وَلَنْ يُصِيعَ أَلَدًا» قَالَ فَرَجَعَ وَهُوَ مُتَعِيطٌ، فَلَمَّ يَصْرُ حَتَّى أَتَى أَبَا بَكْرٍ فَقَالَ يَا أَبَا بَكْرٍ أَلَسْنَا عَلَى حَقٍّ وَهُمْ عَلَى بَطْلٍ؟ كُنْ قِتَالُنَا فِي الْحَقِّ وَقِتَالُهُمْ فِي الْبَطْلِ؟ قَالَ بَلَى، قَانَ فَصِيمٌ تُعْطَى الْبَدِيَّةُ فِي دِيْنَا وَتَرْجَعُ وَلَدًا يَحْكُمُ اللَّهُ بَيْنَنَا وَبَيْنَهُمْ فَقَالَ يَا بَنِي الْحَطَّابِ إِنَّهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، وَلَنْ يُصِيعَهُ أَلَدًا، قَالَ فَرَكْتُ سُورَةَ الْفَتْحِ، قَالَ فَأَرْسَلَنِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بَنِي عُمَرَ فَاقْرَأُوا بِهِ، قَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ، وَقَتَحْ هُوَ؟ قَالَ نَعَمْ

اسرجه الإمام أحمد بن حنبل في مسنده ص ٤٨٥ ج ٣ ط الحلبي

٦٦- موقعة يوم الدار

٤١١- عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ قَالَ - جَعَثَ عُثْمَانُ إِلَى عَلِيٍّ يَدْعُوهُ، وَهُوَ مَحْصُورٌ فِي الدَّارِ، فَأَرَادَ أَنْ يَأْتِيَهُ فَنَعَمْتُ بِهِ وَمَعُوهُ

قَالَ فَحَلَّ عِمَامَةً سَوْدَاءَ عَلَى رَأْسِهِ وَفِي هَذَا، أَوْ قَالَ اللَّهُمَّ لَا أَرْضَى قَتْلَهُ وَلَا أَمْرِي بِهِ، وَاللَّهِ لَا أَرْضَى قَتْلَهُ وَلَا أَمْرِي بِهِ

٤١٢- عَنْ جَعْفَرِ بْنِ زُرَّاقٍ قَالَ حَدَّثَنِي رَاشِدُ بْنُ كَيْسَانَ أَوْ قَرَارَةُ الْعَبْسِيُّ أَنَّ عُثْمَانَ نَفَثَ إِلَى عَلِيٍّ وَهُوَ مَحْصُورٌ فِي الدَّارِ، فَقَامَ عَلِيٌّ لِيَأْتِيَهُ فَقَامَ نَعَصُ أَهْلٍ عَلَيْهِ حَتَّى حَسَنَهُ وَقَالَ أَلَا تَرَى نِي مَا بَيْنَ نَدْنِكَ مِنْ لُكَّتَانِ، لَا تَحْلُصُ إِلَيْهِ، وَعَلَى عَلِيٍّ عِمَامَةُ سَوْدَاءَ فَمَقَصَهَا عَلَى رَأْسِهِ ثُمَّ رَمَى بِهَا إِلَى رَسُولِ عُثْمَانَ، وَقَالَ اخْبِرْهُ بِأَلَدِي قَدْ رَأَيْتُ، ثُمَّ حَرَّحَ عَلِيٌّ مِنْ الْمَسْجِدِ حَتَّى أَتَاهُ إِلَى أَحْجَارِ الرِّيْتِ فِي سُوقِ الْمَدِينَةِ فَاتَاهُ قَتْلُهُ، فَقَالَ اللَّهُمَّ إِنِّي أَرَأُ إِلَيْكَ مِنْ دَمِهِ أَنْ أَكُونَ قَتَلْتُ أَوْ مَالَأْتُ عَلَى قَتْلِهِ

حرجهما ابن سعد في مصنف ص ٤٧ ج ٣ ط لندن ص ٦٧ ج ٣ ط بيروت

٦٧. على والحوارح

٤١٣ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عِيَّاصٍ بْنِ عَمْرِو بْنِ قَارِي قَالَ جَاءَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ شَدَّادٍ فَدَخَلَ عَلَى عَائِشَةَ رضي الله عنها، وَتَحَنَّنَ عَلَيْهَا حَتَّى مَرَّجَعَهُ مِنَ الْعِرَاقِ لِيَأْتِي قَتْلَ عَلِيٍّ رضي الله عنه، فَقَالَتْ لَهُ: يَا عَبْدَ اللَّهِ بْنُ شَدَّادٍ، مَنْ أَنْتَ صَدِيقِي عَمَّا أَسْأَلُكَ عَنْهُ، تُحَدِّثُنِي عَنْ هَؤُلَاءِ الْقَوْمِ الَّذِينَ قَتَلَهُمْ عَلِيٌّ رضي الله عنه، فَرَأَى أَنَّهُ لَا أَصْدُقُهُ؟ قَالَتْ فَحَدِّثْنِي عَنْ قِصَّتِهِمْ.

قَالَ: فَإِنَّ عِيَّاسًا رضي الله عنه لَمَّا كَانَتْ مُعَاوِيَةُ وَحَكَمَ نَحْكَمَانِ خَرَجَ عَلَيْهِ ثَمَابِيَّةٌ آلَافٍ مِنْ قُرَاءِ النَّاسِ فَزَلُّوا بِأَرْضٍ يُقَالُ لَهَا حَرُورَاءٌ، مِنْ جَانِبِ الْكُوفَةِ، وَأَتَهُمْ عَسَاوُ عَلَيْهِ، فَقَالُوا: انْطَلَعْتَ مِنْ قَبِيضِ الْكُفَى لِقَاءِ اللَّهِ تَعَالَى، وَاسْمُ سَمَاءِ اللَّهِ تَعَالَى بِهِ، ثُمَّ انْطَلَقْتَ فَحَكَمْتَ فِي دِينِ اللَّهِ، فَلَا حَكَمَ إِلَّا لِلَّهِ تَعَالَى.

فَلَمَّا بَلَغَ عَلِيًّا رضي الله عنه مَا عَثَرُوا عَلَيْهِ إِرْفَاقُوهُ عَنِ قَامَرٍ مُؤَدَّيْنِ قَادَرٍ أَنْ لَا يَدْخُلَ عَلَى أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ إِلَّا رَحُلٌ قَدْ حَمَلَ الْقُرْآنَ، فَمَا أَبْغَضَاتِ الدَّارُ مِنْ قُرَاءِ النَّاسِ دَعَا مُمَصِّحَ إِمَامٍ عَظِيمٍ فَوَضَعَهُ بَيْنَ يَدَيْهِ، فَجَعَلَ يَصُكُّهُ بِيَدِهِ وَيَقُولُ أَيُّهَا الْمُمَصِّحُ، حَدِّثِ النَّاسَ، فَمَدَّاهُ النَّاسُ فَقَالُوا: يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ، مَا تَسْأَلُ عَنْهُ؟ إِنَّمَا هُوَ مَدَادٌ فِي وَرَقٍ، وَتَحَرُّ سَكَلُكُمْ بِمَا رَوْنَاهُ مِنْهُ، فَمَادَ تَرِيدُ؟ قَالُوا: أَصْحَابُكُمْ هَؤُلَاءِ الَّذِينَ خَرَجُوا، بَيْنِي وَبَيْنَهُمْ كِتَابُ اللَّهِ، يَقُولُ اللَّهُ تَعَالَى فِي كِتَابِهِ فِي امْرَأَةٍ وَرَحُلٍ ﴿وَإِنْ حَقَّتْ شِقَاقُ بَيْنِهِمَا فَاذْبَحُوا حَكْمًا مِنْ أَهْلِهَا وَحَكْمًا مِنْ أَهْلِهَا﴾، وَإِنْ حَقَّتْ شِقَاقُ بَيْنِهِمَا فَاذْبَحُوا حَكْمًا مِنْ أَهْلِهَا وَحَكْمًا مِنْ أَهْلِهَا، أَنْ يُرِيدَا إِصْلَاحًا يَوْفَى اللَّهُ بَيْنَهُمَا ﴿فَأَمَّا مُحَمَّدٌ ﷺ فَأَعْطَاهُ دَمًا وَحُرْمَةً مِنْ امْرَأَةٍ وَرَحُلٍ﴾، وَتَقَمُّوا عَلَى أَنْ كَانَتْ مُعَاوِيَةُ (كَتَبَ عَلِيٌّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ) وَقَدْ جَاءَهُمَا سُهَيْلُ بْنُ عَمْرٍو وَتَحَرُّ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ بِالْحَدِيثِ حِينَ صَالَحَ قَوْمَهُ قُرَيْشًا، فَكَتَبَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ، فَقَالَ سُهَيْلٌ لَا تَكْتُبْ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ، فَقَالَ «كَيْفَ تَكْتُبُ؟» فَقَالَ: اكْتُبْ بِاسْمِكَ اللَّهُمَّ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ «فَاكْتُبْ مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللَّهِ» فَقَالَ

لَوْ أَعْلِمْتُ أَنَّكَ رَسُولُ اللَّهِ لَمْ أُحَافِظْ، فَكَتَبَ هَذَا مَدِّ صَلَاحٍ مُحَمَّدٌ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قُرَيْشًا،
يَقُولُ اللَّهُ تَعَالَى فِي كِتَابِهِ ﴿لَقَدْ كَرَّمَكَ فِي رَسُولِ اللَّهِ أَسْوَدَ حِمَّةٍ لَمْ يَكُنْ يَرْجُو اللَّهُ
وَالْيَوْمَ الْآخِرُ﴾ (الأحزاب ٢١) فَبَعَثَ بِهِمْ عَلَى عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمَّاسٍ رضي الله عنه فَحَرَحَتْ
مَعَهُ حَتَّى إِذَا تَوَسَّطَا عَسْكَرَهُمْ قَامَ بْنُ نَكْرَةَ يَحْطُبُ النَّارَ، فَقَالَ يَا حِمْلَةَ الْقُرْآنِ،
هَذَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَمَّاسٍ رضي الله عنه فَصِرَ يَكْرُ بِعَرَفِهِ فَنَا أَعْرَفَهُ مِنْ كِتَابِ اللَّهِ مَا يُعْرِفُهُ بِهِ،
هَذَا مِمَّنْ بَرَلَ فِيهِ وَفِي قَوْمِهِ ﴿قَوْمٌ حَصْحُورٌ﴾ (الرحوب ٥٨) وَرُدُّوهُ إِلَى صَاحِبِهِ وَلَا
تُوصِعُوهُ كِتَابَ اللَّهِ

فَقَامَ حُطَّابُزُهُمْ فَقَالُوا: وَاللَّهِ لَوْ صَبَعَهُ كِتَابَ اللَّهِ، فَإِنْ جَاءَ بِحَقِّ بَعْرَفِهِ لَشَبَعَهُ،
وإِنْ جَاءَ بِاطِلٍ لَسَاكَنَتْ بَطْلُهُ فَوَصَعُوهُ عَبْدُ اللَّهِ كَتَبَ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ، فَرَجَعَ مِنْهُمْ أَرْبَعَةُ
آلَافٍ، كُلُّهُمْ نَائِبٌ، فِيهِمْ أَسْرُ لُكْرَةَ، حَتَّى أَذْجَبَهُمْ عَلَى عَلَى الْكُوفَةِ، فَبَعَثَ عَلَى
بَنِي نَقِيتِهِمْ فَقَالَ: قَدْ كَانَ مِنْ أَمْرِنَا وَأَمْرِ النَّاسِ مَا قَدْ رَأَيْتُمْ، فَهَمُّوا حَتَّى تَحْضَمَ
أَهْلُ مُحَمَّدٍ عليه السلام سَنَا وَبَيْنَكُمْ، أَلَّا تَسْفِكُوا دَمَ حَرَامٍ، أَوْ تَقْطَعُوا سَيْلًا، أَوْ تَطْلُمُوا
دَمَةً، فَإِنَّكُمْ إِنْ فَعَلْتُمْ هَذَا سَدْنَا إِلَيْكُمْ لِحَرْبٍ عَلَى سَوَاءٍ إِنَّ اللَّهَ لَا يُحِبُّ الْخَائِشِينَ
فَقَالَتْ لَهُ عَائِشَةُ رضي الله عنها يَا بْنَ شَدِيدٍ، قَدْ فَتَلَهُمْ، فَقَالَ: وَاللَّهِ مَا بَعَثَ إِلَيْهِمْ حَتَّى
قَطَعُوا السَّيْلَ، وَسَفَكُوا الدَّمَ، وَسَحَبُوا دَمَ الدَّمَةِ.

فَعَلَتْ: اللَّهُ؟ قَالَ: اللَّهُ لَدِي لَا يَبِي. لَا هُوَ لَقَدْ كَرَّمَ
قَدِمْتُ فَمَا شَيْءٌ نَلْعِي عَنْ أَهْلِ بَدْمَةٍ يَسْجُدُونَهُ يَقُولُونَ: دُو الثُّدِي وَدُو الثُّدِي،
قَالَ: قَدْ رَأَيْتُهُ، وَقُمْتُ مَعَ عَمِي رضي الله عنه فِي لَيْلَتِي قَدَعَا لِنَاسٍ فَقَالَ: أَتَعْرِفُونَهُ هَذَا؟ فَمَا
أَكْثَرُ مَنْ جَاءَ يَقُولُ: قَدْ رَأَيْتُهُ فِي مَسْجِدِ نَسِي فَلَانٍ يُصَلِّي، وَرَأَيْتُهُ فِي مَسْجِدِ بَنِي فَلَانٍ
يُصَلِّي، وَلَمْ يَأْتُوا فِيهِ بِشَيْءٍ يُعْرِفُ إِلَّا دَيْتَ

قَالَتْ: فَمَا قَوْلُ عَمِي رضي الله عنه حِينَ وَدَّ عَمَهُ - كَمَا بَرَّعَهُمْ أَهْلُ انْعَرَقٍ - قَالَ: سَمِعْتُهُ
يَقُولُ: صَدَى اللَّهِ وَرَسُولُهُ، قَالَتْ: هُنَّ سَمِعَتْ مِنْهُ قَدْ غَيَّرَ ذَلِكَ؟ قَالَ: اللَّهُمَّ لَا،

قَالَتْ: أَجَلٌ، صَدَقَ اللَّهُ وَرَسُولُهُ، يَرْحَمُ نَبِيَّ عِدِيًّا ﷺ، إِنَّهُ كَانَ مِنْ كَلَامِهِ لَا يَرَى شَيْئًا يُعْجِبُهُ إِلَّا قَالَ صَدَقَ اللَّهُ وَرَسُولُهُ، فَيَذْهَبُ أَهْلُ الْعِرَاقِ يَكْذِبُونَ عَلَيْهِ فِي الْحَدِيثِ

أخرجه الإمام أحمد بن حنبل في مسنده ص ٨٦، ٨٧ ج ١ (ط العجلي)

٤١٤- عَنْ أَبِي كَثِيرٍ، مَوْلَى الْأَنْصَرِ قَالَ: كُنْتُ مَعَ عَيْدِي مَعَ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ ﷺ، حِينَ قَتَرَ أَهْلُ النَّهْرَوَازِ، فَكَانَ لِنَاسٍ وَجَدُوا فِي أَنْفُسِهِمْ مِنْ قَتْلِهِمْ فَقَالَ عَلِيُّ ﷺ يَا أَيُّهَا النَّاسُ، إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قد حَدَّثَنَا بِأَقْوَامٍ يَمْرُقُونَ مِنَ الدِّينِ كَمَا يَمْرُقُ سَهْمٌ مِنَ الرَّمِيَةِ ثُمَّ لَا يَرْجِعُونَ فِيهِ أَبَدًا حَتَّى يَرْجِعَ السَّهْمُ عَنِ قَوْصِهِ، وَإِنَّ آيَةَ ذَلِكَ أَنَّ فِيهِمْ رَحْلًا سَوْدَ مُحَدَّحِ الدِّبِ، إِحْدَى يَدَيْهِ كَتَدِي الْمَرْأَةِ، لَهَا حِمَّةٌ كَحِلْمَةِ تَدِي الْمَرْأَةِ، حَوْنُهُ سَعُ هَيْبَتٍ، فَاتَمِسُوهُ، وَبَنَى آرَاهُ فِيهِمْ، فَاتَمَسَوْهُ فَوَحْدُوهُ إِلَى شَعِيرِ النَّهْرِ تَحْتَ الْفَتَنِ، فَأُخْرِجُوهُ فَكَّرَ عَلِيُّ ﷺ فَقَالَ اللَّهُ أَكْثَرُ، صَدَقَ اللَّهُ وَرَسُولُهُ، وَإِنَّهُ لَمُتَقَلِّدٌ قَوْسًا لَهُ عَرَبِيَّةٌ، فَأَخَذَهَا بِيَدِهِ فَجَعَلَ يَطْعُنُ بِهَا فِي مُحَدَّحِيهِ وَيَقُولُ صَدَقَ اللَّهُ وَرَسُولُهُ، وَكَثُرَ النَّاسُ حِينَ رَأَوْهُ وَاسْتَشَرُّوا، وَذَهَبَ عَنْهُمْ مَا كَانُوا يَحْدُثُونَ

أخرجه الإمام أحمد بن حنبل في مسنده ص ٨٨ ج ١ (ط العجلي)

٤١٥- عَنْ زَيْدِ بْنِ وَهَبٍ قَالَ لَمَّا حَرَحَتِ الْحَوَارِجُ بِالنَّهْرَوَازِ قَامَ عَلِيُّ ﷺ فِي أَصْحَابِهِ فَقَالَ إِنَّ هَؤُلَاءِ الْقَوْمَ قَدْ سَمَكُوا بَدَمَ الْحَرَمِ وَأَعَارَوْا فِي سِرْحِ النَّاسِ، وَهُمْ أَقْرَبُ الْعَدُوِّ إِلَيْكُمْ، وَإِنْ تَسِيرُوا بَنَى عَدُوُّكُمْ آتَا خَافُ أَنْ يَخْلُقَكُمْ هَؤُلَاءِ فِي عَقَابِكُمْ، بَنَى سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ «يُخْرِجُ حَارِجَةٌ مِنْ أُمَّتِي لَيْسَتْ صَلَاتُكُمْ إِلَى صَلَاتِهِمْ شَيْءًا، وَلَا صِيَامُكُمْ بِنِي صِيَابِهِمْ شَيْءًا، وَلَا قِرَاءَتُكُمْ إِلَى قِرَاءَتِهِمْ شَيْءًا، يَقْرَأُونَ الْقُرْآنَ يَحْسِبُونَ أَنَّهُ لَهُمْ، وَهُوَ عَلَيْهِمْ، لَا يُحَاوِزُ حَتَّاجَهُمْ، يَمْرُقُونَ مِنَ الْإِسْلَامِ كَمَا يَمْرُقُ السَّهْمُ مِنَ الرَّمِيَةِ، وَتَهُ ذُنُوبُ أَنْ فِيهِمْ رَحْلًا لَهُ عَصْدٌ وَلَيْسَ لَهَا ذِرْعٌ،

عَلَيْهَا مِثْلُ حَلْمَةِ الثَّدْيِ، عَلَيْهَا شَعْرَاتُ بَيْضٍ، لَوْ بَعِثَ نَجِيشٌ أَلْدِيْنَ يُصَيِّرُونَهُمْ مَا لَهُمْ عَلَى لِسَانِ نِسِيِّهِمْ لَا تَكَلُّوا عَنِّي اَنْعَمَ، فَسَبُّوا عَنِّي اسْمَ اللَّهِ

أخرجه الإمام أحمد بن حنبل في مسنده ص ٩١ ج ١ (ط الحلي)

٤١٦ عَنْ طَارِقِ بْنِ رِئَابٍ قَالَ خَرَجْنَا مَعَ عَلِيٍّ إِلَى الْخَوَارِجِ فَقَتَلَهُمْ، ثُمَّ قَالَ انْظُرُوا فَإِنَّ نِسِيَّ اللَّهِ ﷺ قَالَ إِنَّهُ سَيَخْرُجُ قَوْمٌ يَتَكَلَّمُونَ بِالْحَقِّ، لَا يَجُورُ حَلْقُهُمْ، يَخْرُجُونَ مِنَ الْحَقِّ كَمَا يَخْرُجُ السَّهْمُ مِنَ الرَّمِيَةِ، سِيَمَاهُمْ أَنْ مِنْهُمْ رَحْلاً أَسْوَدَ، مُخَدَّجُ الْيَدِ، فِي يَدِهِ شَعْرَاتُ سُودٍ، إِنْ كَانَ هُوَ فَقَدْ قَتَلْتُمْ شَرَّ النَّاسِ، وَإِنْ لَمْ يَكُنْ هُوَ فَقَدْ قَتَلْتُمْ خَيْرَ النَّاسِ، فَكَيْفَا ثُمَّ قَالَ اهْبُتُوا فَضَبَّتْ فَوْحَهُ لَمُخَدَّجٍ، فَخَرَّتْ سَاجِدَةً وَخَرَّ عَنِّي مَعَ سَاحِدًا، غَيْرَ أَنَّهُ قَالَ: يَتَكَلَّمُونَ بِكَلِمَةِ الْحَقِّ

أخرجه الإمام أحمد بن حنبل في المسند ص ١٠٧ ج ١ (ط الحلي)

٤١٧ عَنْ عُبَيْدَةَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بِمَنْعِهِ ذَكَرَ أَهْلُ الشَّهْرَوَانِ فَقَالَ فِيهِمْ رَجُلٌ مُودِنُ الْبِدَةِ، أَوْ مَثْدُونُ الْبِدَةِ، أَوْ مُخَدَّجُ الْيَدِ، لَوْلَا أَنْ تَبْهَرُوا لَسَأَلْتُكُمْ مَا وَعَدَ اللَّهُ الَّذِينَ يَقْتُلُونَهُمْ عَلَى لِسَانِ مُحَمَّدٍ ﷺ، فَقُلْتُ لِعَلِيٍّ: أَنْتَ سَمِعْتَ مِنْهُ؟ قَالَ: إِي وَرَبِّ الْكَعْبَةِ

أخرجه الإمام أحمد بن حنبل في مسنده ص ١١٣ ج ١ (ط الحلي)

٤١٨ عَنْ أَبِي الْوَصِيِّ قَالَ شَهِدْتُ عِيبَ بِيْتِهِ حَيْثُ مَثَلَ أَهْلُ الشَّهْرَوَانِ، قَالَ: اتَّيَسُّوا إِلَى الْمُخَدَّجِ، فَطَلَّوْهُ فِي الْقَتْلِ، فَقَالُوا لَيْسَ بَحْدَهُ، فَقَالَ ارْجِعُوا، فَاتَّيَسُّوا، فَوَلَّاهُ مَا كَذَبْتُ وَلَا كُذِّبْتُ، فَارْجِعُوا فَطَلَّوْهُ، فَرَدَّدَ ذَلِكَ مَرَّةً، كُلُّ ذَلِكَ يَخْلِفُ بِاللَّهِ مَا كَذَبْتُ وَلَا كُذِّبْتُ، فَطَلَّوْهُ، فَوَحْدُوهُ تَحْتَ الْقَتْلِ فِي طَبْعٍ، فَاسْتَحْرَحُوهُ فَجِئَ بِهِ، فَقَالَ أَبُو الْوَصِيِّ: فَكُنِّي أَنْظُرُ إِلَيْهِ حَبِشِي عَلَيْهِ ثَدْيٌ قَدْ طَفِقَ إِحْدَى يَدَيْهِ مِثْلُ ثَدْيِ الْمَرْأَةِ، عَلَيْهَا شَعْرَاتٌ مِثْلُ شَعْرَاتِ تَكُونُ عَلَى دَسِّ الْبَرْتَوْعِ

أخرجه الإمام أحمد بن حنبل في مسنده ص ١٣٩ ج ١ (ط الحلي)

٤١٩ عَنْ طَارِقِ بْنِ رِئَابٍ قَالَ سَبَّ عَنِّي إِلَى الشَّهْرَوَانِ فَقَتَلَ الْخَوَارِجُ، فَقَالَ اظْلُبُوا، فَإِنَّ نِسِيَّ اللَّهِ ﷺ قَالَ: سَيَخْرُجُ قَوْمٌ يَتَكَلَّمُونَ بِكَلِمَةِ الْحَقِّ لَا يُحَاوِزُ حُلُوقَهُمْ،

يَمْرُقُونَ مِنَ الْإِسْلَامِ كَمَا يَمْرُقُ السَّهْمُ مِنَ الرَّمِيَةِ، سَبِمَاهُمْ (أَوْ فِيهِمْ) رَجُلٌ أَسْوَدٌ مُخَدَّجٌ
الْبَدَنُ، فِي يَدِهِ شَعْرَاتٌ سَوْدَةٌ إِنْ كَانَ فِيهِمْ فَقَدْ قَتَلْتَهُمْ شَرًّا أَسَاسٍ، وَإِنْ لَمْ يَكُنْ فِيهِمْ فَقَدْ
قَتَلْتُمْ خَيْرَ النَّاسِ.

قَالَ. ثُمَّ بَا وَحَدَّثَنَا الْمُخَدَّجُ، قَالَ: فَخَرَرْنَا سُجُودًا، وَخَرَّ عَلَيَّ سَاحِدًا مَعَنَا.
أخرجه الإمام أحمد بن حنبل في مسنده من ١٤٧ ج ١ (ط العيني)

٦٨. عقوبته للزنادقة بالموت حرقاً

٤٢٠ عَنْ عِكْرِمَةَ أَنَّ عَلِيًّا عليه السلام حَرَّقَ قَوْمًا، فَسَلَّعَ ابْنُ عَبَّاسٍ فَقَالَ. لَوْ كُنْتُ أَنَا
لَمْ أُحْرِقْهُمْ، لِأَنَّ النَّبِيَّ عليه السلام قَالَ «لَا تُعَذِّبُوا بَعْدَابِ اللَّهِ» وَلَقَتَلْتَهُمْ كَمَا قَالَ النَّبِيُّ
صلى الله عليه وآله «مَنْ بَدَّلَ دِينَهُ فَاقْتُلُوهُ»

أخرجه البخاري في ٥٦ كتاب الجهاد، ١٤٩ باب لا يمدد بعباد الله، ج ١٤٣٣

٤٢١ عَنْ عِكْرِمَةَ قَالَ «أَتَى عَلِيٌّ عليه السلام بِزَنَادِقَةٍ فَأَحْرَقَهُمْ، فَسَلَّعَ ذَلِكَ ابْنُ عَبَّاسٍ
فَقَالَ لَوْ كُنْتُ أَنَا لَمْ أُحْرِقْهُمْ لِنَهْيِ رَسُولِ اللَّهِ صلى الله عليه وآله «لَا تُعَذِّبُوا بَعْدَابِ اللَّهِ» وَلَقَتَلْتَهُمْ
لِقَوْلِ رَسُولِ اللَّهِ صلى الله عليه وآله: «مَنْ بَدَّلَ دِينَهُ فَاقْتُلُوهُ»

أخرجه البخاري في ٨٨ كتاب مساهمة المريدين، ٢ باب حكم المريد والمريدة

٤٢٢ - عَنْ عِكْرِمَةَ أَنَّ عَلِيًّا عليه السلام حَرَّقَ نَاسًا رَتَدُوا، هِيَ الْإِسْلَامُ، فَسَلَّعَ ذَلِكَ ابْنُ عَبَّاسٍ
فَقَالَ لَمْ أَكُنْ لِأَحْرِقْهُمْ بِالرَّيِّ وَأَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صلى الله عليه وآله قَالَ «لَا تُعَذِّبُوا بَعْدَابِ اللَّهِ»
وَكُنْتُ قَاتِلَهُمْ لِقَوْلِ رَسُولِ اللَّهِ صلى الله عليه وآله «مَنْ بَدَّلَ دِينَهُ فَاقْتُلُوهُ» فَسَلَّعَ ذَلِكَ عَلِيًّا كَرَّمَ اللَّهُ
وَجْهَهُ، فَقَالَ وَنَحْ

أخرجه الإمام أحمد بن حنبل في مسنده من ٢١٧ ج ١ (ط العيني)

٤٢٣ - عَنْ عِكْرِمَةَ أَنَّ عَلِيًّا عليه السلام أُنِيَ بِقَوْمٍ مِنْ هَؤُلَاءِ الزَّانِدَةِ وَمَعَهُمْ كُتُبٌ، فَأَمَرَ
بِنَارٍ فَأَجَّجَتْ، ثُمَّ أَحْرَقَهُمْ وَكُتُبَهُمْ

قَالَ عِكْرِمَةُ فَسَلَّعَ ذَلِكَ ابْنُ عَبَّاسٍ فَقَالَ لَوْ كُنْتُ أَنَا لَمْ أُحْرِقْهُمْ لِنَهْيِ رَسُولِ اللَّهِ

وَلَقَدْ نَزَّلْنَاهُمْ بِقَوْلِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ «مَنْ بَدَّلَ دِيْنَهُ فَاقْتُلُوهُ» وَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ «لَا تُعَذِّبُوا بِعَذَابِ اللَّهِ عِرًّا وَحَلًّا»

أخرجه الإمام أحمد بن حنبل في مسنده ص ٢٨٢ ج ١ (ط الحنبلي)

٦٩- قول النبي ﷺ «إِنْ مِنْكُمْ مَنْ يُقَاتِلْ

عَلَى تَأْوِيلِ هَذَا الْقُرْآنِ، يَرِيدُ عَلِيًّا

٤٢٤ عَنْ سَمَاعِ بْنِ زَيْدٍ الرَّيْدِيِّ عَنْ أَبِيهِ قَالَ سَمِعْتُ أبا سَعِيدٍ الْأَحْدَرِيَّ يَقُولُ كُنَّا جُلُوسًا نَسْتَرْفِئُ رِجْلَيْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَحَرَّحَ عَلِيًّا مِنْ بَعْضِ ثِيَابِ سَائِهِ، قَالَ فَقُمْنَا مَعَهُ فَأَنْقَطَعَتْ نَعْلُهُ، فَتَحَنَّنَ عَلَيْهِ عَنِّي يُحْصِيهَا، فَمَضَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَمَضَى مَعَهُ، ثُمَّ قَامَ يَطْرُقُ وَقُمْنَا مَعَهُ. قَالَ «إِنْ مِنْكُمْ مَنْ يُقَاتِلُ عَلَى تَأْوِيلِ هَذَا الْقُرْآنِ كَمَا قَاتَلْتُ عَلَى تَرْبِيْلِهِ» فَاسْتَشْرَفْنَا فِيهَا أَبُو بَكْرٍ وَعُمَرُ، فَقَالَ «لَا، وَلَكِنَّهُ خَاصِمُ الثَّعْلِ» قَالَ فَحَثَّ ثَمَرُهُ، قَالَ وَكَذَلِكَ قَدْ سَمِعْتُهُ

أخرجه الإمام أحمد بن حنبل في مسنده ص ٨٢ ج ٣ (ط الحنبلي)

٧٠- تنبؤ النبي ﷺ أَنَّ عَلِيًّا سَيُقَاتِلُ قَرِيشًا فِي سَبِيلِ اللَّهِ

٤٢٥- عَنْ زَيْدِ بْنِ جَرَّاشٍ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ بِالرَّحَةِ قَالَ لَمَّا كَانَ يَوْمُ الْحُدَيْبِيَّةِ خَرَجَ إِلَيْنَا نَسٌّ مِنَ الْمُشْرِكِينَ فِيهِمْ سَهَيْلُ بْنُ عَمْرٍو وَأَنَاسٌ مِنْ رُؤَسَاءِ الْمُشْرِكِينَ فَصَلُّوا يَا رَسُولَ اللَّهِ، خَرَجَ بَيْنَ بَيْنٍ مِنْ أَتَانَا وَإِخْوَانَا وَأَرْفَاقِنَا، وَلَيْسَ لَهُمْ فِقْهٌ فِي الدِّينِ، وَإِنَّمَا خَرَجُوا مِنْ أَمْوَالِهِمْ وَصِيَابِهِمْ فَارْدُدْهُمْ إِلَيْنَا، قَالَ فَإِنْ لَمْ يَكُنْ لَهُمْ فِقْهٌ فِي الدِّينِ سَمِعْتُهُمْ، فَقَالَ سَيِّدُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ «يَا مَعْشَرَ قَرِيشٍ، لَنَنْتَهِنَّ أَوْ لَنَيْتَعَشَنَّ اللَّهُ عَلَيْكُمْ مَنْ يَضْرِبُ رِقَابَكُمْ بِالسَّيْفِ عَلَى الدِّينِ، قَدْ افْتَحَرَ اللَّهُ قَلْبَهُ عَلَى الْإِيمَانِ».

قَالُوا مَنْ هُوَ يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ فَقَالَ لَهُ أَبُو بَكْرٍ مَنْ هُوَ يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ وَقَالَ عُمَرُ مَنْ هُوَ يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ قَالَ «هُوَ خَاصِمُ الثَّعْلِ» وَكَانَ أُعْطِيَ عَلِيًّا نَعْلَهُ يُحْصِيهَا، ثُمَّ

التَّعْتِ إِلَيَّ عَلَى فَقَالَ: إِذَا رَسُولَ اللَّهِ ﷺ ذَرَّ «مَنْ كَذَبَ عَلَى مُتَعَمِّدٍ فَلْيَتَوَّأْ مَقْعَدَهُ مِنَ النَّارِ».

أخرجه الترمذي في ٤٦ كتاب المناقب، ١٩ باب مناقب علي بن أبي طالب رضي الله عنه، حدثنا مصباح بن وكيع

٧١. صحيحه

٤٢٦ عَنْ أَبِي حُصَيْنَةَ قَانَ قُلْتُ لِعَلِيٍّ هَلْ عِنْدَكُمْ كِتَابٌ؟ قَانَ لَا، إِلَّا كِتَابُ اللَّهِ، أَوْ فَهْمٌ أُعْطِيَهِ رَجُلٌ مُسْلِمٌ، أَوْ مَا فِي هَذِهِ الصَّحِيفَةِ، قَالَ: قُلْتُ فَمَا فِي هَذِهِ الصَّحِيفَةِ؟ قَالَ: الْعَقْلُ، وَفِكَائِكَ الْأَسِيرِ، وَلَا يُفْنَى مُسْلِمٌ بِكَافِرٍ

أخرجه البخاري في ٣- كتاب العلم، ٣٩ باب كتابة العلم ح ٩٥،

وأخرجه كذلك في ٥٦ كتاب العهود، ١٧١ باب فكاك الأسير

٤٢٧- عَنْ إِبْرَاهِيمَ التَّيْمِيِّ عَنْ أَبِيهِ عَنْ حَظْطَا عَنْهُ فَقَالَ مَا عِنْدَنَا كِتَابٌ نَقْرُؤُهُ إِلَّا كِتَابُ اللَّهِ وَمَا فِي هَذِهِ الصَّحِيفَةِ، فَقَالَ: فِيهَا شُجَرَاخَاتٌ، وَأَسَانُ الْإِنْسِ، وَالْمَدِينَةُ حَرَامٌ مَا بَيْنَ غَيْرِ إِلَى كَذَا، فَمَنْ أَحْدَثَ فِيهَا حَدِيثًا أَوْ آوَى فِيهَا مُحَدِّثًا فَعَلَيْهِ لَعْنَةُ اللَّهِ وَالْمَلَائِكَةُ وَالنَّاسُ أَجْمَعِينَ، لَا يَقْبَلُ مِنْهُ صَرْفٌ وَلَا عَدْلٌ، وَمَنْ تَوَلَّى عَمْرَ مَوَالِيهِ فَعَلَيْهِ مِثْلُ ذَلِكَ، وَدَمَةُ الْمُسْلِمِينَ وَاحِدَةٌ، فَمَنْ أَحْمَرَ مُسْنَمًا فَعَلَيْهِ مِثْلُ ذَلِكَ»

أخرجه البخاري في ٥٨- كتاب الحرية والموادعة، ١٠- باب دمة المسلمين وجوارهم واحدة يسمى به أذنهم

٤٢٨ عَنْ إِبْرَاهِيمَ التَّيْمِيِّ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَانَ مَا كَتَبَ عَنْ لَسَى ﷺ إِلَّا الْقُرْآنَ، وَمَا فِي هَذِهِ الصَّحِيفَةِ، قَالَ: أَنْبَى ﷺ «الْمَدِينَةُ حَرَامٌ مَا بَيْنَ غَائِرِ إِلَى كَذَا، فَمَنْ أَحْدَثَ حَدِيثًا أَوْ آوَى مُحَدِّثًا فَعَلَيْهِ لَعْنَةُ اللَّهِ وَالْمَلَائِكَةُ وَالنَّاسُ أَجْمَعِينَ، لَا يَقْبَلُ مِنْهُ عَدْلٌ وَلَا صَرْفٌ، وَدَمَةُ الْمُسْلِمِينَ وَاحِدَةٌ يَسْمَى بِهَا أَذْنَاهُمْ، فَمَنْ أَحْمَرَ مُسْلِمًا فَعَلَيْهِ لَعْنَةُ اللَّهِ وَالْمَلَائِكَةُ وَالنَّاسُ أَجْمَعِينَ، لَا يَقْبَلُ مِنْهُ صَرْفٌ وَلَا عَدْلٌ، وَمَنْ وَآلَى قَوْمًا بِغَيْرِ إِذْنِ مَوَالِيهِ فَعَلَيْهِ لَعْنَةُ اللَّهِ وَالْمَلَائِكَةُ وَالنَّاسُ أَجْمَعِينَ، لَا يَقْبَلُ مِنْهُ صَرْفٌ وَلَا عَدْلٌ»

أخرجه البخاري في ٥٨- كتاب الحرية والموادعة، ١٧- باب انهم من عاهد ثم غدر

٤٢٩ عن أبي حنيفة قال سألت عبيد بن جريح هل عندكم من رسول الله ﷺ شيء بعد القرآن؟ قال لا والذي فوق النحلة وتر السمة، لا فهم يؤتيه الله عز وجل رجلاً في القرآن، أو ما في الصحيفة، فبُني وما في الصحيفة؟ قال العقل وفكك الأسير، ولا يقتل مسلم بكافر

أخرجه الإمام أحمد بن حنبل في مسنده ص ٢٩ ح ١ (ط الحلي)

٤٣٠ عن إبراهيم التيمي عن أبيه قال خطبنا على رسول الله ﷺ من رعم أن عندنا شيئاً نقرؤه إلا كتاب الله وهذه صحيفة (صحيفة فيها أسنان الإبل وأشياء من الحراشات) فقد كذب، قال وفيها قال رسول الله ﷺ «والمدينة حرم ما بين صير إلى ثور، فمن أخذت فيها حدثاً أو أوى محدث فعليه لعنة الله والملائكة والناس أجمعين، لا يقبل الله منه يوم القيامة عدلاً ولا صديقاً، ومن ادعى إلى غير أبيه أو تولى غير مواليه فعليه لعنة الله والملائكة والناس أجمعين، لا يقبل الله منه يوم القيامة صديقاً ولا عدلاً، ودمته المسلمين واحدة يسعى بها أدناهم»

أخرجه الإمام أحمد بن حنبل في مسنده ص ٨١ ح ١، وأخرج مثله ص ١٢٦، ١٥١ ح ١ (ط الحلي)

٤٣١ عن طارق بن شهاب قال شهدت علياً عليه السلام وهو يقول على المنبر والله ما عندنا كتاب نقرؤه عليكم إلا كتاب به تعالى، وهذه الصحيفة (معلقة بسيفه) أحدثها من رسول الله ﷺ فيها فرائض الصدقة معنفة بسيف له، حلتها من حديد، أو قال بكراته حديد، أي حلقه

أخرجه الإمام أحمد بن حنبل في مسنده ص ١٠٠ ح ١، وأخرج مثله ص ١٠٢، ١١٠ (ط الحلي)

٤٣٢ عن أبي الطوفيل قال سئل عبيد بن جريح هل حصصكم رسول الله ﷺ بشيء؟ فقالوا ما حصصنا رسول الله ﷺ بشيء لم يعلم به أساس كافة إلا ما كان في قراب سيفي هذا، قال فأخرج صحيفة مكتوب فيها لعن الله من دبح لعير الله، ولعن الله من سرق من الأرض، ولعن الله من لعن والده، ولعن الله من أوى محدثاً

أخرجه الإمام أحمد بن حنبل في مسنده ص ١١٨ ح ١، وأخرج مثله ص ١٥٢

٤٣٣ - عَنْ أَبِي حَسَنٍ أَنَّ عَلِيًّا عليه السلام كَانَ يَأْمُرُ بِالْأَمْرِ فَيُؤْتِي فَيُقَالُ قَدْ فَعَلْنَا كَذَا وَكَذَلِكَ، فَيَقُولُ: صَدَقَ اللَّهُ وَرَسُولُهُ، قَالَ فَقَبِلَ لَهُ لَأَشْتَرُ بِذَلِكَ هَذَا الَّذِي تَقُولُ قَدْ تَفَشَّعَ فِي النَّاسِ، أَفَشَى عَهْدُهُ إِلَيْكَ رَسُولُ اللَّهِ عليه السلام؟ قَالَ عَلِيٌّ عليه السلام مَا عَهْدٌ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ عليه السلام شَيْئًا خَاصَّةً دُونَ النَّاسِ، لِأَنَّ شَيْءَ سَبْعَةٍ مِنْهُ، فَهُوَ فِي صَحِيفَةٍ فِي قَرَابِ سَيْفِي، قَدْ قَلِمَ بِرَأْوَاهِ حَتَّى اخْرَجَ بِصَحِيفَةٍ، قَدْ قَلِمَ فِيهَا مَنْ أَحْدَثَ حَدَّثًا أَوْ أَوَى مُحَدِّثٌ فَعَلِيهِ لَعْنَةُ اللَّهِ وَالْمَلَائِكَةِ وَالنَّاسِ أَجْمَعِينَ، لَا يَقْسُ مِنْهُ صَرْفٌ وَلَا عَذْرٌ، قَالَ وَإِذَا فِيهَا «إِنَّ إِبْرَاهِيمَ حَرَّمَ مَكَّةَ، وَإِنِّي أَحَرَّمُ الْمَدِينَةَ، حَرَامٌ مَا بَيْنَ حَرَّتَيْهَا، وَحِمَاها كُلُّهُ لَا يُحْتَلَى حِلَاها، وَلَا يُسْمَرُ صَيْدُها، وَلَا تُنْقَطُ لُقَطَتُها، إِلَّا لِمَنْ أَشَارَ بِها، وَلَا تُقَطَّعُ مِنْها شَجَرَةٌ، إِلَّا أَنْ يُغْلَفَ رَحْلٌ بِعِيره، وَلَا يُحْمَلَ فِيها السِّلَاحُ لِقِتَالٍ» قَالَ وَإِذَا فِيهَا «الْمُؤْمِنُونَ تَكَافَأَ دِمَاؤُهُمْ، وَيَسْمَعِي بِدِمَتِهِمْ أَدْنَاهُمْ، وَهُمْ يَدُّ عَلَى مَنْ سِوَاهُمْ، إِلَّا لَا يُقْتَلُ مُؤْمِنٌ بِكَافِرٍ، وَلَا ذُو عَهْدٍ فِي عَهْدِهِ».

أخرجه الإمام أحمد في مسنده ص ١١٩ ح ١ (ط الحلي)

٤٣٤ - عَنْ طَارِقِ بْنِ شِهَابٍ قَالَ رَأَيْتُ عَلِيًّا عليه السلام عَلَى الْمَبْرِ يَخْطُبُ وَعَلَيْهِ سَيْفٌ حَلِيَّتُهُ حَدِيدٌ، فَمَعْتَهُ يَقُولُ اللَّهُ مَا عِدْنَا كِتَابُ نَقَرُوهُ عَلَيْكُمْ، لَا كِتَابَ اللَّهُ تَعَالَى، وَهَذِهِ الصَّحِيفَةُ، أُعْطَانِيهَا رَسُولُ اللَّهِ عليه السلام فِيهَا فَرَائِضُ الصَّدَقَةِ، قَالَ بِصَحِيفَةٍ مُعَلَّقَةٍ فِي سَيْفِهِ

أخرجه الإمام أحمد بن حنبل في مسنده ص ١١٩ ح ١ (ط الحلي)

٤٣٥ - عَنْ قَبَسِ بْنِ عَسَادٍ قَالَ انْطَفَأَتْ أُنْارُ الْأَشْتَرِ إِلَيَّ عَلِيٌّ عليه السلام فَقُلْنَا هَلْ عَهْدٌ إِلَيْكَ نَبِيُّ اللَّهِ عليه السلام شَيْئًا لَمْ يُعْهَدْ بِالنَّاسِ عَمَّةً، قَالَ لَا، إِلَّا مَا فِي كِتَابِي هَذَا، قَالَ وَكِتَابٌ فِي قَرَابِ سَيْفِي، فَإِذَا فِيهِ «الْمُؤْمِنُونَ تَكَافَأَ دِمَاؤُهُمْ، وَهُمْ يَدُّ عَلَى مَنْ سِوَاهُمْ، وَيَسْمَعِي بِدِمَتِهِمْ أَدْنَاهُمْ، إِلَّا لَا يُقْتَلُ مُؤْمِنٌ بِكَافِرٍ، وَلَا ذُو عَهْدٍ فِي عَهْدِهِ، مَنْ أَحْدَثَ حَدَّثًا أَوْ أَوَى مُحَدِّثًا فَعَلِيهِ لَعْنَةُ اللَّهِ وَلِلْمَلَائِكَةِ وَالنَّاسِ أَجْمَعِينَ».

أخرجه الإمام أحمد بن حنبل في مسنده ص ١٢٢ ح ١ (ط الحلي)

٤٣٦ عَنْ أَبِي حُجَيْفَةَ قَالَ سَأَلَ عَنِّي بَعْضُ أَهْلِ عِنْدِكُمْ مِنْ نَوْحِي شَيْءٌ إِلَّا مَا فِي كِتَابِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ؟ قَالَ لَا وَتَدَى فَلَقَ الْحَيَّةَ وَبَرَأ السَّمَةَ، مَا أَعْلَمُهُ إِلَّا فَهَمَّا يُعْطِيهِ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ الرَّحْلُ فِي كِتَابِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ، وَمَا فِي هَذِهِ الصَّحِيفَةِ، قَالَ قُتُّ وَمَا فِيهَا؟ قَالَ الْعَفْرُ وَمَكَكُ الْأَسِيرِ وَلَا يَقْتُلُ مُسْلِمٌ فِي مُشْرِكٍ

أخرجه أبو داود الطيالسي في مسنده ح ٩١

٤٣٧ عَنْ إِبْرَاهِيمَ النَّيْمِيِّ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَلِيٍّ قَالَ مَا عِنْدِي شَيْءٌ إِلَّا كِتَابُ اللَّهِ وَإِلَّا هَذِهِ الصَّحِيفَةُ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ أَلَّا نَعْبُدَ حَرَمًا مَا بَيْنَ عَيْرٍ إِلَى ثَوْرٍ، مَنْ أَخَذَتْ فِيهَا حَدًّا، أَوْ أَرَى مُحَدَّثًا فَعَلَّيْهِ لَعْنَةُ اللَّهِ وَنَعْلَانِكَ وَأَسَاسُ أَحْمَعِينَ، لَا يَقْبَلُ اللَّهُ مِنْهُ عَدْلًا وَلَا صِرْفًا، وَمَنْ وَاسَى فَوْمًا بَعِيرٍ بَدَّ مُوسَى فَعَنَّهُ لَعْنَةُ اللَّهِ وَنَعْلَانِكَ وَالسَّاسُ أَحْمَعِينَ، لَا يَقْبَلُ اللَّهُ مِنْهُ صِرْفًا وَلَا عَدْلًا.

أخرجه أبو داود الطيالسي في مسنده، ح ١٨٤

٧٢. تنوّه عن مقتله

٤٣٨ عَنْ زَيْدِ بْنِ وَهَبٍ قَالَ قَدِمَ عَلَيَّ بَعْضُ أَهْلِ النَّصْرَةِ مِنْ الْأَنْحَوَارِجِ، فِيهِمْ رَجُلٌ يُقَالُ لَهُ الْحَفْدُ بْنُ بَعْثَةَ، قَدِمَ بِهِ اتَّقِيَ اللَّهُ يَا عَلِيُّ فَبِئْسَ مَبِيتٌ، فَقَالَ عَلِيُّ ﷺ نِلَ مَقْبُورٌ، صُرْتُ عَنْ هَذَا نَحْصِبُ هَذِهِ (يَعْنِي لِحْيَتَهُ مِنْ رَأْسِهِ) عَهْدٌ مَعْهُودٌ وَفَصَاءٌ مَقْصِيٌّ ﴿وَقَدْ حَبَّ مِنْ أَفْئِدِي﴾ وَغَاتُهُ فِي لِبَاسِهِ فَقَالَ مَا لَكُمْ وَلِبَاسٍ؟ هُوَ أَبْعَدُ مِنَ الْكِبَرِ وَأَجْدَرُ أَنْ يَقْتَدِيَ بِهِ الْمُسْلِمُ

أخرجه الإمام أحمد في مسنده ص ٩١ ح ١ (ط الحلي)

٤٣٩ عَنْ فَصَّالَةَ بْنِ أَبِي فَصَّالَةَ الْأَنْصَارِيِّ - وَكَرَّ أَبُو فَصَّالَةَ مِنْ أَهْلِ بَدْرٍ - قَالَ: حَرَجْتُ مَعَ أَبِي عَائِدًا لِعَلِّيَّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ ﷺ مِنْ مَرَضٍ أَصَابَهُ ثِقَلُ مِنْهُ، قَالَ: فَقَالَ لَهُ أَبِي مَا يُقِيمُكَ فِي مَرَلِكَ هَذَا؟ لَوْ أَصَابَكَ أَحَلَّتْ لَمْ يَكُنْ إِلَّا أَعْرَبُ حَفْرَةٍ، نُحْمَلُ إِلَى الْمَدِينَةِ، فَإِنْ أَصَابَتْ أَحْبَبْتُ وَلَيْتَ أَصْحَابُكَ وَصَلُوا عَلَيَّ، فَقَالَ

عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ عَهْدِي أَنِّي لَا أَمُوتُ حَتَّى أُوْمَرَ ثُمَّ تُخَضَّبَ هَذِهِ -
يَعْنِي لِحْيَتَهُ - مِنْ دَمِ هَذِهِ - يَعْنِي هَامَتَهُ - فَقُتِرَ وَقُتِرَ أَوْ فُصِّلَتْ مَعَ عَلِيٍّ يَوْمَ صِفِّينَ
أُحْرَجَ لِإِمَامِ أَحْمَدَ فِي حُلِّ فِي مَسْنَدِهِ ص ١٠٢ ح (ط الحلي)

٤٤٠ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سِنْعٍ قَالَ سَمِعْتُ عُبَيْدًا صَوَّبَهُ يَقُولُ لَخَضَبْتُ هَذِهِ مِنْ
هَذَا، فَمَا يَنْتَظِرُ بِي لِأَشْقَى؟ قَالُوا يَا نَبِيْرَ الْمُؤْمِنِينَ فَأَحْرَبْنَا بِهِ نَبِيْرَ عَتْرَتِهِ، قَالَ إِذَا
تَالَلَهُ تَقْلُوبُ بِي عَيْرَ قَبِيْلِي، قَالُوا فَاسْخَبْ عَنَّا، قَالَ لَا، وَلَكِنْ أَتْرُكُكُمْ إِلَى مَا
تَرُكُّكُمْ إِلَيْهِ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، قَالُوا فَمَا تَقُولُ بِرَبِّكَ إِذَا أَتَيْتَهُ؟ قَالَ أَقُولُ ااَللَّهُمَّ
تَرَكْنِي فِيهِمْ مَا نَدَى لَكَ ثُمَّ فَصَّيْتَنِي بِبَيْتٍ وَكُنْتُ فِيهِمْ، فَوَيْلٌ لِي مِنْ أَصْلَحْتَهُمْ، وَإِنْ
شِئْتَ أَفْضَلْتَهُمْ

أُحْرَجَ لِإِمَامِ أَحْمَدَ فِي حُلِّ فِي مَسْنَدِهِ ص ١٣٠ (ط الحلي)

٤٤١ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سِنْعٍ قَالَ خَطَبَنَا عَلِيٌّ بِمَوْتِهِ فَقَالَ وَالَّذِي هَلَوُ الْحَبَّةُ وَتَرَا
السُّمَّةُ لَتُخَضَّبَنَّ هَذِهِ مِنْ هَذِهِ، قَالَ قَالَ النَّاسُ فَأَعْنَمْنَا مِنْ هُوَ، وَاللَّهُ لَسِيرُونَ عَتْرَتُهُ،
قَالَ أَتَشُدُّكُمْ بِاللَّهِ أَنْ يَمُتَلَ عَيْرَ قَاتِلِي، قَالُوا بَلَى كُنْتُ قَدْ عَلِمْتُ ذَلِكَ سَتَحْلِفُ إِذَا
قَالَ لَا، وَلَكِنْ أَكَلْتُكُمْ إِلَى مَا وَكَلَّكُمْ إِلَيْهِ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ

أُحْرَجَ لِإِمَامِ أَحْمَدَ فِي حُلِّ فِي مَسْنَدِهِ ص ١٥٦ ح ١ (ط الحلي)

٤٤٢ - عَنْ عَمْرِو بْنِ دَاوُدَ قَالَ كُنْتُ أَنَا وَعَلِيٌّ رَافِعِينَ فِي عُرْوَةِ دَانِ الْعَشِيرَةِ،
فَلَمَّا نَزَلَهَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَقَامَ بِهِ، رَأَيْتُ نَاسًا مِنْ بَنِي مُدَلِّجٍ يَعْمَلُونَ فِي عَيْنٍ لَهُمْ
فِي تَحْلِ، فَقَالَ لِي عَلِيٌّ يَا أُنَّ الْيَقْطُونَ، هَلْ لَكَ أَنْ تَأْتِيَ هَؤُلَاءَ فَتَنْظُرَ كَيْفَ
يَعْمَلُونَ، فَحِثُّهُمْ فَتَنْظُرَ بِي عَمَلَهُمْ سَاعَةً ثُمَّ عَشِيًّا أَيْوَمًا فَانْظُرْتُ أَنَا وَعَلِيٌّ
فَصُطِّجَعَا فِي صُورٍ مِنَ التَّحْلِ، فِي دَفْعَةٍ مِنَ الثَّرَابِ، فِيمَا

قَالَ اللَّهُ مَا أَهَنَّا إِلَّا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ نُحَرِّكُ بِرَحْلِهِ، وَقَدْ تَرَّيْنَا مِنْ تَبَّتِ الدَّفْعَةُ،
فَيَوْمَئِذٍ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَعْنِي أَنَّا تَرَّيْنَا بِمَا يُرَى عَنِّي مِنَ الثَّرَابِ

قَالَ «أَلَا أُحَدِّثُكُمْ بِأَشَقَى النَّاسِ رَحِيْبًا؟» قُلْتُ بَلَى يَا رَسُولَ اللَّهِ، قَالَ «الْأَحْيَمُ»
ثُمَّوْدُ الَّذِي عَقَرَ النَّاقَةَ، وَالَّذِي بَضْرَبَكَ بِأَعْيُنٍ عَنَى هَذِهِ - يَعْنِي قَرْنَهُ - حَتَّى تَبُلَّ مِنْهُ هَذِهِ -
يَعْنِي لِحْيَتَهُ

أخرجه لأمم حمد بن حنبل في مسنده ص ٦٣ ح ٤ ط الحلبي

٤٤٣- عَنْ زَيْدِ بْنِ وَهَبٍ قَالَ حَبَّ رَأْسُ الْخَوَارِجِ إِلَيَّ عَلَيٌّ فَقَالَ لَهُ اتَّقِ اللَّهَ
فَإِنَّكَ مَيِّتٌ، فَقَالَ لَا وَابْنِي فَلَقِيَ الْحَبَّةَ وَرَأَى لَسْمَةً، وَلَكِنِّي مَقْبُولٌ مِنْ صُرَّةٍ مِنْ
هَذِهِ تُحَصِّصُ هَذِهِ - وَأَشَارَ بِيَدِهِ إِلَيَّ بِحَبَّتِهِ - عَهْدٌ مَعَهُوْدٌ، وَفَصَاءٌ مَقْصِيٌّ ﴿وَقَدْ حَابَ
مِنْ أَفْتَرَى﴾

أخرجه أبو داود الطيالسي في مسنده، ح ١٥٧

٧٢- كيف قتل

وَعِنْدَ أَبِي مَعْنَدٍ مِنَ الطُّفَّاتِ نَحْتُ عَنُورٍ
ذَكَرَ عِنْدَ الرَّحْمَنِ بْنِ مُلْجَمٍ أَمْرَ دِي وَسْعَةٍ عَلَيٍّ وَرَدَّهُ إِيَّاهُ وَقَوْلُهُ لُتُحَصِّرْ هَذِهِ
مِنْ هَذِهِ، وَنَمَثَلُهُ بِالشَّعْرِ وَقَسَمَهُ عَيْنًا عَيْنَهُ سَلَامًا، وَكَفَّ قَتْلَهُ عِنْدَ اللَّهِ بْنِ حُصَيْنٍ
وَالْحُسَيْنِ بْنِ عَلِيٍّ وَمُحَمَّدِ بْنِ الْحَقِيقَةِ

٤٤٤- عَنْ أَبِي الطُّفَيْلِ وَ- دَعَا عَلِيٌّ سَأَسَ إِلَى تَبِيعِهِ فَجَاءَ عِنْدَ الرَّحْمَنِ بْنِ
مُلْجَمٍ الْمُرَادِيُّ فَرَدَّهُ مَرَّتَيْنِ، ثُمَّ أَنَّهُ قَدَرَ مَا يَحْسُنُ أَشْفَاهَا؟ لُتُحَصِّرْ أَوْ لُتُصْعَرْ
هَذِهِ مِنْ هَذِهِ، يَعْنِي لِحْيَتَهُ مِنْ رَأْسِهِ، ثُمَّ تَمَثَّلَ بِهَدْيِ الْبَيْتَيْنِ
أَشَدُّ حَارِصًا مَمْنُونًا

وَبِإِذَا مَمْنُونٌ أَتَيْكََا

وَلَا تَجْرِعْ مِنْ نَفْسِي

إِنْ حَرَّ بِوَادِيكََا

وَاللَّهُ إِيَّاهُ نَعَهْدُ النَّبِيِّ الْأُمِّيِّ عَلَيْهِ السَّلَامُ

٤٤٥ عن مُحَمَّدِ بْنِ مَبْرُورٍ، قَالَ عَلِيُّ بْنُ أَبِي صَالِبٍ لِلْمُرَادِيِّ

أُرِيدُ حَمَاءً وَبُرَيْدٌ قَسَتَنِي

عَذْرُكَ مِنْ حَيْثُ مِنْ مُرَادٍ

٤٤٦ - عن أبي محرز قال جاء رجل من مراد إلى علي وهو يصلي في المسجد فقال احترس فإن ناسا من مراد يريدون قتلك، فقال: إن مع كل رجل ملكين يحفظانه مما لم يقدر، فإذا جاء لعذر حبسه ويئنه، وإن الأجل حقه حصيه

٤٤٧ - عن مُحَمَّدٍ عَنْ عُبَيْدَةَ قَالَ قَالَ عَلِيُّ مَا يَخْشَى أَشْقَاكُمْ أَنْ يَجِيءَ فَيَقْتُلَنِي، اللَّهُمَّ قَدْ سَمِعْتُهُمْ وَسَمِعُونِي، فَارْحَهُمْ مِنِّي وَأَرْحِنِي مِنْهُمْ

٤٤٨ عن عبد الله بن سفيان قال سمعتُ علي بن أبي طالب يقول لتُحَصِّرَ هذه من هذا، فما ينتظر بي لأشقى؟ قالوا يا أمير المؤمنين فأخبرنا به نبي عترته، قال إذا بالله تقتلوني غير قتلي، قالوا فاستحلف عتبه، قال لا، ولكن أترككم إلى ما ترككم إليه رسول الله ﷺ، قالوا فما تقول لربك إذا أتيت؟ قال أقول اللهم تركتني فيهم ما بدا لك ثم قصصني بك وأنت فيهم، فإن شئت أضحتهم، وإن شئت أفسدتهم

٤٤٩ - عن ثعلبة بن ربيعة عن روحها قال سمعتُ عليا يقول لتُحَصِّرَ هذه من هذا، يعني لحيته من رأسه

٤٥٠ - عن عبيد الله أن النبي ﷺ قال لعلي بن أبي طالب من أشقى الأولين والآخرين؟ قال الله ورسوله أعلم، قال أشقى الأولين عاقر الناقة، وأشقى الآخرين الذي يطعنك يا علي وأشار إلى حيث يطعن

٤٥١ - عن أم جعفر - سريّة علي - قالت إني لأصبُ على يديه الماء إذ رقع رأسه فأحده يلحيته فرقعها إلى أبيه فقال وهذا لك، تُحَصِّرُ يَدِي، قالت فأصيب يوم الجمعة

٤٥٢ عن أبي الحنفية قال دخل عبيد ابن ملحج الحمام، وأنا وحسن وحسين خلوس في الحمام، فلما دخل كتهف شماء منه، وقال ما أحرأك، تدخل علينا؟ قال فقلت لهما دعاه عنكما، فلعنني ما يريدكم أحشم من هه، فلما كان يوم أتى به أسيراً، قال ابن الحنفية ما زال ليوم بأعرف به متى يوم دخل علينا الحمام، فقال علي إنه أسير فأحسنوا تركه وأكرموا مشواه، فإن نفست فتل أو عفوت، وإن لم يفتلوه قتلوا ﴿ولا تعتدوا إن الله لا يحب المعتدين﴾

٤٥٣ - قالوا انتدب ثلاثة نفر من نخوير عند برحمن بن ملحج المرادي، وهو من حمير، وعداده في مراد، وهو حنف من حلة من كند، والترك من عند الله التميمي، وعمرو بن كير شيمي، فاجتمعوا بمكة وتعاهدوا وتعاهدوا ليقتلوا هؤلاء الثلاثة علي بن أبي طالب، ومعاوية بن أبي سفيان، وعمرو بن العاص، ويبرح بن العباد منهم، فقال عند برحمن بن ملحج أنا لكم بعلي بن أبي طالب، وقال الترك وأنا لكم بمعاوية، وقد عمرو بن كير أنا أكمكم عمرو بن العاص، فتعاهدوا على ذلك وتعاهدوا ونوئتوا لا ينكسر حل منهم عن صاحبه الذي سمى، وتوخته إليه حتى يقتله أو يعوب دونه، فتعاهدوا بينهم ليلة سبع عشرة من شهر رمضان، ثم توخته كل رجل منهم إلى مصر الذي فيه صاحبه، فقدم عند الرحمن ابن ملحج الكوفة، فلقى أصحابه من نخوير فكاملهم ما يريد، وكان يروهم ويروونه، فرار يوماً نقرأ من تيم ربك مراد امرأة منهم بفان لها قطم بنت شحنة ابن عدي بن عامر بن عوف بن ثعلبة بن سعد بن ذهل بن تميم الرقاب، وكان علي قتل أمها وأحباها يوم بهروان، فأعنته فحفظها، فقالت لا أزوجك حتى تسمي لي، فقال لا تسألني شيئاً إلا أعطيتك، فقالت ثلاثة آلاف وقسرت علي بن أبي طالب، فقال والله ما جاء بي مني هذا لمصر إلا قتل عبيد بن أبي طالب، وقد أتيتك ما سألت

وَلَقِيَ عِنْدَ الرَّحْمَنِ بْنِ مُلْجَمٍ شَيْبَ بْنَ نَحْرَةَ الْأَشْجَعِيَّ فَأَعْلَمَهُ مَا يَرِيدُ وَدَعَاهُ إِلَى أَنْ يَكُونَ مَعَهُ فَأَجَابَهُ إِلَى ذَلِكَ، وَدَتَ عِنْدَ الرَّحْمَنِ بْنِ مُلْجَمٍ ذَلِكَ اللَّيْلَةَ الَّتِي عَزَمَ فِيهَا أَنْ يَقْتُلَ عَلِيًّا فِي صَنِيعَتِهَا بِأَحْيَى الْأَشْعَثِ بْنِ قَبْرِ الْكِنْدِيِّ فِي مَسْجِدِهِ حَتَّى كَذَبَ أَنْ يُطْلَعَ الْمَجْرُ، فَقَالَ لَهُ لَا شَعَثُ فَصَحْتُ صُحَّ فَمِمَّ، فَقَامَ عِنْدَ الرَّحْمَنِ بْنِ مُلْجَمٍ وَشَيْبَ بْنَ نَحْرَةَ فَأَحْذَا أَسْيَافَهُمَا ثُمَّ حَاءَ حَتَّى حَلَّتْ مُقَابِلَ السُّدَّةِ الَّتِي يَخْرُجُ مِنْهَا عَلِيٌّ.

قَالَ لِحُصَيْنِ بْنِ عَلِيٍّ وَأَتَيْتُهُ سَحَرًا فَحَسِنْتُ إِلَيْهِ فَقَالَ إِنِّي بِنْتُ اللَّيْلَةِ أَوْقِطُ أَهْلِي فَمَدَكْتَنِي عَسَايَ وَأَنَا حَالِسٌ فَسَخَّ لِي رَسُولُ اللَّهِ فَقُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ، مَا لَقِيتُ مِنْ أُمَّتِكَ مِنَ الْأَوْلَادِ وَالْبَنَاتِ، فَقَالَ لِي «ادْعُ اللَّهَ عَلَيْهِمْ» فَقُلْتُ اللَّهُمَّ أَنْدِسْ بِهِمْ خَيْرًا لِي مِنْهُمْ، وَأَنْدِلْهُمْ شَرًّا لَهُمْ مِنِّي، وَدَخَلَ ابْنُ السَّيَّاحِ الْمُؤَدَّدُ عَلَى ذَلِكَ فَقَالَ الصَّلَاةُ، فَاحْدَثْتُ بِيَدِهِ فَقَامَ يَمْشِي وَأَبْرُؤُ السَّيَّاحِ بَيْنَ يَدَيْهِ وَأَنَا حَلْفُهُ، فَتَمَّ خَرَجَ مِنْ بَابِ بَادِي أَيْهَا النَّاسِ الصَّلَاةُ الصَّلَاةُ، كَذِبْتُ كَذَبًا يَفْعَلُ فِي كُلِّ يَوْمٍ يَخْرُجُ، وَمَعَهُ دَرَّةٌ يُوقِطُ النَّاسَ فَاغْتَرَصَهُ الرَّحْلَابُ، فَقَدْ نَعَصُ مِنْ حَصَرٍ ذَلِكَ فَرَأَيْتُ بَرِيقَ السَّيْفِ، وَسَمِعْتُ قَائِلًا يَقُولُ اللَّهُ الْحُكْمُ يَا عَنِي لَا لَكَ، ثُمَّ رَأَيْتُ سَيْفًا ثَابِتًا فَصَرَبًا حَمِيمًا، فَأَمَّا سَيْفُ عِنْدَ الرَّحْمَنِ بْنِ مُلْجَمٍ فَأَصَابَ حَنْهَتَهُ إِلَى قَرْنِهِ وَوَصَلَ إِلَى دِمَاعِهِ، وَأَمَّا سَيْفُ شَيْبِ بْنِ قَوْعٍ فِي الطُّوقِ، وَسَمِعْتُ عَنِي يَقُولُ لَا يَمُوتُكُمْ الرَّحْلُ، وَشَدَّ النَّاسُ عَلَيْهِمَا مِنْ كُلِّ حَائِبٍ، فَأَمَّا شَيْبُ فَقُلْتُ، وَأَحْذَ عِنْدَ الرَّحْمَنِ بْنِ مُلْجَمٍ فَأَدْخَلَ عَلِيٌّ، فَقَامَ أَطْبِئُوا طَعْمَهُ وَنَبِّئُوا بِرَأْسِهِ، فَإِنْ أَعِشَ فَأَنَا أَوْلَى بِدَمِهِ، عَفْوًا وَقِصَاصًا، وَإِنَّ أُمَّتَ فَأَلْحِقُوهُ بِي أَحْصِمُهُ عِنْدَ رَبِّ الْعَالَمِينَ

فَقَالَتْ أُمُّ كُلْثُومُ بِنْتُ عَلِيٍّ يَا عَدُوَّ اللَّهِ، قَتَلْتَ أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ؟ قَالَ مَا قَتَلْتُ إِلَّا أَنَاكَ، قَالَتْ فَوَاللَّهِ إِنِّي لَا أَرْجُو أَنْ لَا يَكُونَ عَلَى أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ نَاسٌ، قَالَ فَلِمَ

تَبْكِينَ إِذَا؟ ثُمَّ قَالَ وَاللَّهِ لَقَدْ صُمَمْتُ شَهْرًا - يَعْنِي سِنْفَهُ - فَإِنْ أَحْلَفَنِي فَأَبْعِدَهُ اللَّهُ وَأَسْحَقَهُ

وَبَعَثَ الْأَشْعَثُ بْنُ قَيْسٍ ابْنَهُ قَيْسُ بْنُ الْأَشْعَثِ صَبِيحَةً صَرَبَ عَلَى عَلَيْهِ السَّلَامُ، فَقَالَ أَيُّ بَنِي أَنْظَرُ كَيْفَ أَصْبَحَ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ، فَدَهَبَ فَنَظَرَ إِلَيْهِ ثُمَّ رَجَعَ فَقَالَ رَأَيْتُ عَيْبَهُ دَاخِلَتَيْنِ فِي رَأْسِهِ، فَقَالَ الْأَشْعَثُ عَيْنِي دَمِيعٌ وَرَبُّ الْكُفَّةِ، قَالَ وَمَكَّثَ عَلَيَّ يَوْمَ الْجُمُعَةِ وَلَيْلَةَ السَّبْتِ، وَتَوَفَّى رَحِمَهُ اللَّهُ عَلَيْهِ وَبَرَكَاتُهُ لَيْلَةَ الْأَحَدِ لِإِحْدَى عَشْرَةَ مِنْ شَهْرِ رَمَضَانَ سَنَةِ أَرْبَعِينَ، وَغَسَّاهُ الْحُسَيْنُ وَالْحُسَيْنُ وَعِنْدَ اللَّهِ بْنُ حَقِيقٍ، وَكَثُرَ فِي ثَلَاثَةِ أَثْوَابٍ لَيْسَ فِيهَا قَمِيصٌ

٤٥٤ عَنْ الشَّعْبِيِّ أَنَّ الْحُسَيْنَ بْنَ عَلِيٍّ صَلَّى عَلَى عَلِيٍّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ فَكَثُرَ عَلَيْهِ أَرْبَعُ تَكْبِيرَاتٍ، وَدُفِنَ عَلَى الْكُوفَةِ عِنْدَ مَسْجِدِ الْجَمَاعَةِ فِي الرَّحْمَةِ مِمَّا يَلِي أَبْوَابَ كِنْدَةَ قَبْلَ أَنْ يَنْصَرِفَ النَّاسُ مِنْ صَلَاةِ الْفَجْرِ، ثُمَّ انْصَرَفَ الْحُسَيْنُ بْنُ عَلِيٍّ مِنْ دَفْنِهِ فَدَعَا النَّاسَ إِلَى تَبْعِهِ فَنَابَعُوهُ، وَكَانَتْ حِلَافَةُ عَلِيٍّ أَرْبَعَ مِائِينَ وَتِسْعَةَ أَشْهُرٍ.

٤٥٥ عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ قَالَ تَوَفَّى عَنِّي وَهُوَ يَوْمَئِذٍ ابْنُ ثَلَاثٍ وَمِائَتَيْنِ سَنَةً

٤٥٦ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ عَقِيلٍ قَالَ سَمِعْتُ مُحَمَّدَ بْنَ الْحَنَفِيَّةِ يَقُولُ، سَنَةُ الْجُحَافِ، حِينَ دَخَلْتُ إِحْدَى وَثَمَانِينَ هَذِهِ لِي خُمُسٌ وَسِتُّونَ سَنَةً، وَقَدْ خَاوَرْتُ سِرَّ أَبِي، قُلْتُ وَكَمْ كَانَتْ سِنُهُ يَوْمَ قُبِلَ، بِرَحْمَةِ اللَّهِ؟ قَالَ ثَلَاثًا وَسِتِّينَ سَنَةً.

٤٥٧ عَنْ طَلْقِ الْأَعْمَى عَنْ حَدَّثِهِ قُلْتُ كُنْتُ أَنْوَحُ آتَا وَأُمُّ كُنْتُومِ بِنْتُ عَلِيٍّ عَلَى عَلِيٍّ عَلَيْهِ السَّلَامُ

٤٥٨ عَنْ هَبِيرَةَ بِنِ يَرْيَمَ قَالَتْ سَمِعْتُ الْحُسَيْنَ بْنَ عَلِيٍّ قَامَ يَخْطُبُ النَّاسَ فَقَالَ: يَا أَيُّهَا النَّاسُ لَقَدْ فَارَقَكُمُ أَمْسٌ رَحِلٌ مَا سَفَهُ الْأَوَّلُونَ وَلَا تُدْرِكُهُ الْآخِرُونَ، لَقَدْ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَنْعَثُهُ أَمْعَثُ فِعْصِيهِ رَأْيَةً فَمَا يَرُدُّ حَتَّى يَفْتَحَ اللَّهُ عَلَيْهِ، يَا

جَبْرِيلَ عَنْ يَمِينِهِ وَمِيكَائِيلَ عَنْ يَسَارِهِ، مَا تَرَكُ صَفَرَاءَ وَلَا بَيْضَاءَ إِلَّا سَعِمَاءَةً دِرْهَمٍ
فَصَلَّتْ مِنْ عَطَائِهِ أَرَادَ أَنْ يَشْتَرِيَ بِهَا حَادِثَةً

٤٥٩ عَنْ عَمْرِو قَالَ قِيلَ لِمُحْسِنِ بْنِ عَلِيٍّ إِنَّ نَاسًا مِنْ شِيعَةِ أَبِي الْحَسَنِ
عَلِيٍّ عَلَيْهِ السَّلَامُ يَزْعُمُونَ أَنَّهُ دَانَةٌ الْأَرْضِ وَأَنَّهُ سَيُثَبَّتُ قُلُوبُ يَوْمِ الْقِيَامَةِ، فَقَالَ:
كَدُّوْا، لَيْسَ أَوْلَيْكَ شِيعَتُهُ، أَوْلَيْكَ أَعْدَاؤُهُ، نَوْ عَلِمْنَا ذَلِكَ مَا قَسَمْتَ مِيرَاثَهُ وَلَا أَنْكَحْنَا
نِسَاءَهُ

وَكَانَ عِنْدَ الرَّحْمَنِ بْنِ مُلْجَمٍ فِي سَجَرٍ، فَلَمَّا مَاتَ عَلِيُّ بْنُ رِصْوَانَ اللَّهُ عَلَيْهِ
وَرَحْمَتُهُ وَتَرَكَاهُ وَدَفَنَ نَعْتِ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ إِلَى عِنْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ مُلْجَمٍ فَأَخْرَجَهُ مِنَ
السَّجَرِ لِيَقْتُلَهُ، فَاجْتَمَعَ النَّاسُ وَخَادُوهُ بِسَقَطِ وَالْمَوْرِي وَالْدَّارِ فَقَالُوا: حُزِقُوا، فَقَالَ
عَبْدُ اللَّهِ بْنُ حَنْفِيٍّ وَحُسَيْنُ بْنُ عَلِيٍّ وَمُحَمَّدُ بْنُ الْحَقِيقَةِ: دَعُونَا حَتَّى تُشْفِيَ أَنْفُسَنَا
مِنْهُ، فَقَطَعَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ حَنْفِيٍّ يَدَيْهِ وَرِجْلَيْهِ فَلَمْ يَخْرُجْ وَلَمْ يَتَكَلَّمْ، فَكَحَلَ عَيْنَيْهِ
بِمَسْمَارٍ مُحْمِيٍّ فَلَمْ يَخْرُجْ وَحَمَلُ يَقُولُ: بِمَنْ تَكْحُلُ عَيْنِي عَمْتُ بِمَلْمُوءٍ قَصْرٌ،
وَحَمَلُ يَقُولُ: ﴿اقْرَأْ بِاسْمِ رَبِّكَ الَّذِي خَلَقَ﴾ خَلَقَ الْإِنْسَانَ مِنْ عَلَقٍ ﴿حَتَّى تَنسِيَ عَلَى
آخِرِ السُّورَةِ كُلَّهَا وَإِنَّ عَيْنَيْهِ لَتَسِيلَانِ﴾، ثُمَّ مَرَّ بِهِ فَعُولِحَ عَنْ لِسَانِهِ لِيَقْطَعَهُ فَجَزَعُ، فَفِيلَ
لَهُ. قَطَعْنَا يَدَيْكَ وَرِجْلَيْكَ وَسَمَلْنَا عَيْنَيْكَ بِأَعْدَاؤِ اللَّهِ فَلَمْ تَجْزَعْ، فَلَمَّا صِرْنَا إِلَى
لِسَانِكَ جَرَعْتَ؟ فَقَالَ: مَا ذَلِكَ مِنِّي مِنْ حَزَعٍ، إِلَّا أَنِّي أَكْرَهُ أَنْ أَكُونَ فِي الدُّنْيَا مُوَافَقًا لَا
أَذْكُرُ اللَّهَ، فَقَطَعُوا لِسَانَهُ ثُمَّ حَفَلُوهُ فِي قَوْصَرَةٍ وَأَحْرَقُوهُ بِاللَّارِ

وَكَانَ عِنْدَ الرَّحْمَنِ بْنِ مُلْجَمٍ رَحْلًا أَسْمَرَ حَسَنَ الْوَجْهِ أَفْلَحَ شَعْرُهُ مَعَ شَحْمَةِ
أُذُنَيْهِ، فِي جَبْهَتِهِ أَثَرُ السَّجُودِ

قَالُوا: وَذَهَبَ يَقْتُلُ عَلِيٍّ عَلَيْهِ السَّلَامُ بَنَى الْحِجَارِ سُقَيَانُ بْنُ أُمَيَّةَ بْنِ أَبِي سَفْيَانَ
ابْنِ أُمَيَّةَ بْنِ عَبْدِ شَمْسٍ، فَبَنَعَ ذَلِكَ عَائِشَةَ فَقَالَتْ

فَأَلْفَتْ عَصَاهَا وَاسْتَمَرَّتْ بِهِ النَّوَى

كَمْ لِرُ عَيْبًا بِالْإِيَابِ الْمُسَوَّرُ

أخرج ذلك كله ابن سعد في الطبقات ص ٢٢ ٢١ ح ٣ (ط لندن) ص ٣٣ ٤٠ ج ٨ (ط بيروت)

٧٤- كيف عوقب قاتله

٤٦٠ عَنْ أَبِي نَجِيٍّ قَالَ سَمَّ صَرَبَ ابْنِ مُنَحِمٍ عَلِيًّا رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ الصَّرْبَةُ قَالَ عَلِيُّ أَفْعَلُوا بِهِ كَمَا أَرَادَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَنْ يَنْعَسَ بِرَحْلِ أَرْدَقْتَلَهُ، فَقَدْ «أَقْتُلُوهُ ثُمَّ خَرِّقُوهُ»

أخرجه الإمام أحمد بن حنبل في مسنده ص ٩٢ ج ١ (ط الحلبي)

٧٥- خطبة الحسن بعد قتل علي

٤٦١ عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ عَنْ هُبَيْرِ بْنِ حَظَا الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَقَالَ: لَقَدْ فَارَقَكُمْ رَجُلٌ بِالْأَمْسِ لَمْ تَسِفْهُ لَأَوْكُودٍ يَعْنِي، وَلَا يُذَرِّكُهُ الْأَحْرُورُ، كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَنْعَثُهُ بِالرَّأْيَةِ، حَتْرِبِلُ عَنْ يَمِينِهِ وَهَيْكَائِيلُ عَنْ شِمَالِهِ، لَا يَنْصَرِفُ حَتَّى يَفْضَحَ لَهُ

٤٦٢ عَنْ عَمْرِو بْنِ حَنْشَلٍ قَالَ خَطَبَ الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ بَعْدَ قَتْلِ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَقَالَ لَقَدْ فَارَقَكُمْ رَجُلٌ بِالْأَمْسِ مَا تَسِفْهُ لَأَوْكُودٍ يَعْنِي وَلَا أَدْرِكُهُ الْأَحْرُورُ، إِنْ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لَتَسَعْتُهُ وَتُعْطِيهِ لَوْ أَنَّهُ فَلَا يَنْصَرِفُ حَتَّى يَفْضَحَ لَهُ، وَمَا تَرَكَ مِنْ صَفْوَةٍ وَلَا بَيْضَاءٍ إِلَّا أَسْعِمَائَةَ دِرْهَمٍ مِنْ عَطَائِهِ كَذَبَ يَرْصُدُهَا لِخَادِمٍ لِأَهْلِهِ

أخرجهما الإمام أحمد بن حنبل في مسنده ص ١٩٩، ٢٠٠ ج ١ (ط الحلبي)

٧٦- تكتيب حسن دعوى الشيعة أن عليا سيرجع

٤٦٣ عَنْ عَاصِمِ بْنِ صَنْعَةَ قَالَ قُتِبَ سَخَسَ بْنُ عَلِيٍّ رَأَى الشَّيْعَةَ يَرْعُمُونَ أَنْ عَلِيًّا رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ يَرْجِعُ، قَالَ كَذَبَ، وَبِئْسَ الْكَذَّابُونَ، لَوْ عَلِمْنَا ذَلِكَ مَا تَرَوْحَ نِسَاؤُهُ وَلَا قَسَمًا مِيرَاثَهُ

أخرجه الإمام أحمد بن حنبل في مسنده ص ١٤٨ ج ١ (ط الحلبي)

٧٧-أولاده

٤٦٤ كَانَ لَهُ مِنَ الْوَلَدِ الْحَسَنُ وَالْحُسَيْنُ وَرَبِيبُ الْكُتَيْبِ وَأُمُّ كُلْثُومِ الْكُبَرَى،
وَأُمُّهُمْ فَاطِمَةُ بِنْتُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ

وَمُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ وَهُوَ ابْنُ الْحَنَفِيَّةِ، وَأُمُّهُ خَوْلَةُ بِنْتُ حُفَيْرِ بْنِ قَيْسِ بْنِ مَسْلَمَةَ بْنِ
ثَعْلَبَةَ بْنِ يَرْبُوعَ بْنِ ثَعْلَبَةَ بْنِ الدَّوْلِ بْنِ حَبِيبَةَ بْنِ لُحَيْمِ بْنِ صَعْبِ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ بَكْرِ بْنِ
وَأَبِي

وَعَبِيدُ اللَّهِ بْنِ عَلِيٍّ، قَتَلَهُ الْمُحْتَارُ بْنُ أَبِي عُبَيْدٍ بِالْمَدَائِرِ

وَأَبُو بَكْرٍ بْنُ عَلِيٍّ، قُتِلَ مَعَ الْحُسَيْنِ، وَلَا عَقَبَ لَهُمَا

وَأُمُّهُمَا لَيْلَى بِنْتُ مَعُودِ بْنِ خَالِدِ بْنِ ثَابِتِ بْنِ رَبِيعِ بْنِ سُلَيْمِ بْنِ حَنْدَلِ بْنِ
نَهْشَلِ بْنِ دَارِمِ بْنِ مَالِكِ بْنِ حَنْظَلَةَ بْنِ مَالِكِ بْنِ زَيْدِ مَنَاةَ بْنِ تَمِيمِ، وَالْعَنَاسُ الْأَكْبَرُ
ابْنُ عَلِيٍّ، وَعُثْمَانُ، وَحُفَيْرُ الْأَكْبَرِ، وَعَبْدُ اللَّهِ، قُتِلُوا مَعَ الْحُسَيْنِ بْنِ عَلِيٍّ، وَلَا بَقِيَّةَ
لَهُمْ، وَأُمُّهُمْ أُمُّ السَّيِّبِ بِنْتُ حِرَامِ بْنِ خَالِدِ بْنِ جَعْفَرِ بْنِ رَسَاقَةَ بْنِ الْوَحِيدِ بْنِ عَامِرِ بْنِ
كَعْبِ بْنِ كِلَابٍ

وَمُحَمَّدُ الْأَصْفَرُ بْنُ عَلِيٍّ، قُتِلَ مَعَ الْحُسَيْنِ، وَأُمُّهُ أُمُّ وَلَدٍ

وَيَحْيَى وَعَوْنُ ابْنِ عَلِيٍّ، وَأُمُّهُمَا أَسْمَاءُ بِنْتُ عُمَيْسِ الْحَنْظَلِيَّةِ وَعُمَرُ الْأَكْبَرُ ابْنُ
عَلِيٍّ، وَرُقِيَّةُ بِنْتُ عَلِيٍّ، وَأُمُّهُمَا الصَّهْبَاءُ، وَهِيَ أُمُّ حَبِيبِ بِنْتُ رَبِيعَةَ بْنِ بَحِيرِ بْنِ
الْعَبْدِ بْنِ عُلْفَمَةَ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ عَنَّةَ بْنِ سَعْدِ بْنِ زُهَيْرِ بْنِ جُثَمِ بْنِ بَكْرِ بْنِ حَبِيبِ بْنِ
عَمْرِو بْنِ عَتَمِ بْنِ ثَعْلَبِ بْنِ وَأَبِي، وَكَانَتْ سَبِيَّةَ أَصْنَاهَا خَالِدُ بْنُ الْوَلِيدِ حِينَ أَغَارَ
عَلَى بَنِي ثَعْلَبِ بِنَاحِيَةِ عَيْنِ التَّمْرِ.

وَمُحَمَّدُ الْأَوْسَطُ بْنُ عَلِيٍّ، وَأُمُّهُ أُمَامَةُ بِنْتُ أَبِي لَعَاصِ بْنِ الرَّبِيعِ بْنِ عَبْدِ الْعَزَى
ابْنِ عَبْدِ شَمْسِ بْنِ عَبْدِ مَنَافٍ، وَأُمُّهَا رَبِيبَةُ بِنْتُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، وَأُمُّهَا حَدِيجَةُ
بِنْتُ حُوَيْدِ بْنِ أَسَدِ بْنِ عَبْدِ الْعَزَى بْنِ قُصَيٍّ

وَأُمُّ الْحُسَيْنِ بِنْتُ عَلِيٍّ وَرَمْلَةُ كُبَيْرَى، وَأُمُّهَا أُمُّ سَعِيدِ بِنْتُ عُرْوَةَ بِنْتُ مَسْعُودِ بْنِ
مُعْتَبِرِ بْنِ مَالِكٍ ثَقَفِيٌّ

وَأُمُّ هَانِيٍّ بِنْتُ عَلِيٍّ، وَمَيْمُونَةُ، وَرَيْسُ الصُّغُرَى، وَرَمْلَةُ الصُّغُرَى، وَأُمُّ كُلْثُومِ
الصُّغُرَى، وَقَاطِمَةُ، وَأُمَامَةُ، وَحَدِيدَةُ، وَأُمُّ الْكِرَامِ، وَأُمُّ سَلَمَةَ، وَأُمُّ جَعْفَرٍ، وَجُمَانَةُ،
وَنَفِيسَةُ، نَسَاتُ عَلِيٍّ، وَهُنَّ لِأُمّهَاتِ أَوْلَادِ شَتَّى

وَأَمَّا لَعْلَى لَمْ تُسَمَّ لَهَا، هَكَذَا وَهِيَ حَرِيَّةٌ، لَمْ تُرَّ، وَأُمُّهَا مُحَبَّةٌ بِنْتُ مَرْيَمَ
الْقَيْسِ ابْنِ عَدِيٍّ بْنِ أَوْسٍ بْنِ حَزِيرٍ بْنِ كَعْبٍ بْنِ عَيْمٍ، مِنْ كَلْبٍ، وَكَانَتْ تَخْرُجُ إِلَى
الْمَسْجِدِ وَهِيَ حَارَّةٌ فَيَقَالُ لَهَا مِنْ أَهْلِ ذَلِكَ "فَتَقُولُ وَهْ وَهْ"، تَعْنِي كُلُّهَا

فَحَمِيعُ وَلَدِ عَلِيٍّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ لِصُتْبِهِ أَرْبَعَةُ عَشَرَ ذَكَرًا وَتِسْعُ عَشْرَةَ أَمْرًا
وَكَانَ السُّلُوكُ مِنْ وَلَدِهِ لِخَمْسَةِ: الْحُسَيْنُ وَالْحُسَيْنُ وَمُحَمَّدُ ابْنُ الْحَمِيَّةِ وَالْعَبَّاسُ
ابْنُ الْكَلَابِيَّةِ، وَعُمَرُ ابْنُ النُّعْبَةِ

قَالَ مُحَمَّدُ بْنُ سَعْدٍ لَمْ يَصْبِحَ لَهَا مِنْ وَلَدِ عَلِيٍّ غَيْرُ هَؤُلَاءِ

أُخْرِجَهُ مِنْ سَعْدٍ فِي الْعَصَابِ ص ١٢، ١٣ ج ٣ ط لند (ص ١٩، ٢٠ ط بيروت)

روحانیت

صلی اللہ علیہ وسلم من الرزق

الغنی والغنی رزق اللہ عنہم



١- هما سيدا شباب أهل الجنة

١ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ «الْحَسَنُ وَالْحُسَيْنُ سَيِّدَا شَبَابِ أَهْلِ الْجَنَّةِ»

أخرجه الترمذي في ٤٦ - كتاب المناقب، ٣٠ - باب مناقب الحسن والحسين عليهما السلام

٢ عَنْ ابْنِ عُمَرَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ «الْحَسَنُ وَالْحُسَيْنُ سَيِّدَا شَبَابِ أَهْلِ الْجَنَّةِ وَأَبُوهُمَا خَيْرٌ مِنْهُمَا»

أخرجه ابن ماجه في المقدمة، ١١ - باب في فضائل أصحاب رسول الله ﷺ، ح ١١٨

٣ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ «الْحَسَنُ وَالْحُسَيْنُ سَيِّدَا شَبَابِ أَهْلِ الْجَنَّةِ».

أخرجه الإمام أحمد بن حنبل في المسند ص ٣ ح ٣ وأخرجه أيضا ص ٦٢، ص ٨٢ (ط الحلبى).

٤ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ «الْحَسَنُ وَالْحُسَيْنُ سَيِّدَا شَبَابِ أَهْلِ الْجَنَّةِ، وَفَاطِمَةُ سَيِّدَةُ نِسَائِهِمْ، إِلَّا مَا كَانَ لِمَرْيَمَ بَنَتِ هِمْرَانَ»

أخرجه الإمام أحمد بن حنبل في المسند ص ٦٤ ح ٢ (ط الحلبى).

٥ عَنْ حُدَيْقَةَ قَالَتْ سَأَلَتْنِي أُمِّي مَدَامَ عَهْدُكَ بِالنَّبِيِّ ﷺ؟ قَالَتْ فَقُلْتُ لَهَا. مَدُّ كَذًا وَكَذًا، قَالَ فَكَلِمَتِي وَسَمِعْتَنِي، قَالَ فَقُلْتُ لَهَا دَعِبِي فَإِنِّي أَنَا النَّبِيُّ ﷺ فَأَصْلَى مَعَهُ الْمَعْرِبَ ثُمَّ لَا أَدْعُهُ حَتَّى يَسْتَعْفِرَ لِي وَلَكَ، قَالَ فَاتَّيْتُ النَّبِيَّ ﷺ فَصَلَّيْتُ مَعَهُ الْمَعْرِبَ، فَصَنَى ابْنُ أَبِي الْعَشَاءِ ثُمَّ ابْتَدَأَ فَتَبِعَتْهُ فَعَرَّضَ لَهُ عَارِضٌ فَنَاجَاهُ ثُمَّ ذَهَبَ، فَتَبِعَتْهُ فَسَمِعَ صَوْنِي فَقَالَ «مَنْ هَذَا؟» فَقُلْتُ. حُدَيْقَةُ، قَالَ «مَا لَكَ؟» فَحَدَّثْتُهُ بِالْأَمْرِ فَقَالَ «عَفَرَ اللَّهُ لَكَ وَلَأَمَّا لَكَ» ثُمَّ قَالَ «أَمَا رَأَيْتِ الْعَارِضَ الَّذِي عَرَّضَ لِي قَبِيلٌ؟» قَالَ قُلْتُ نَعَى، قَالَ «فَهُوَ مَلَكَ مِنَ الْمَلَائِكَةِ لَمْ يَهْطِ الْأَرْضَ قَبْلَ هَذِهِ اللَّيْلَةِ، فَاسْتَأْذَنَ مِنِّي أَنْ يُسَلِّمَ عَلَيَّ وَيُنْشِرَنِي أَنَّ الْحَسَنَ وَالْحُسَيْنَ سَيِّدَا شَبَابِ أَهْلِ الْجَنَّةِ، وَأَنَّ فَاطِمَةَ سَيِّدَةُ نِسَاءِ أَهْلِ الْجَنَّةِ» رَضِيَ

أخرجه الإمام أحمد بن حنبل في المسند ص ٣٩١ ح ٥ (ط الحلبى).

٦- عن حذيفة قال: أتيت نبي ﷺ فصليت معه الظهر والعصر والمغرب والعشاء، ثم تبعته وهو يريد أن يدخل بعض حجرة فقام وأنا حلقه كأنه يكلم أحدا، قال ثم قال «من هذا؟» قلت حذيفة، قال «أتدري من كان معي؟» قلت لا، قال «إن جبريل جاء يبشري أن الحسن والحسين سيذا شاب أهل الجنة» قال فقال حذيفة فاستغفر لي ولأمي، قال «عفر الله لك يا حذيفة ولأمك»

أخرجه الإمام أحمد في المسند ص ٩٣٦ ح ٥ (ط الحلبي)

٢- من أحبهما فقد أحسن

٧- عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ «من أحب الحسن والحسين فقد أحسن، ومن أنقضهما فقد أنقص»

أخرجه ابن ماجه في المسند، ١١ باب لعائن اصحاب رسول الله ﷺ، ح ١٤٣

٨- عن عطاء أن رجلا أحمره أنه رأى النبي ﷺ يصم إليه حسا وحسنا يقول «اللهم إني أحبهما فأحبهما»

أخرجه الإمام أحمد في المسند ص ٣٦٩ ح ٥ (ط الحلبي)

٩- عن أبي هريرة قال: خرج رسول الله ﷺ إلى سوق بني قبيقاع متكئا على يدي، فطاف فيها، ثم رجع فاحسني في المسجد وقال: «أين لكاع؟ ادعوا إلى لكاعا» فجاء الحسن عليه السلام، فاشد حتى وثب في حوته فأدخل فمه في فمه ثم قال «اللهم إني أحبه فأحبه وأحب من يحبه» ثلاث

قال أبو هريرة ما رأيت الحسن إلا فاصت عيني، أو دمع عيني

أخرجه الإمام أحمد في المسند ص ٥٣٢ ح ٣ (ط الحلبي)

٣- كان النبي ﷺ إذا سجد وثب الحسن والحسين على ظهره

١٠- عن أبي هريرة قال: كنا نصلّي مع رسول الله ﷺ العشاء، فإذا سجد وثب الحسن والحسين على ظهره، فإذا رفع رأسه أحدهما بيده من حلقه أحدا رقيقا

وَيَصْعُقُهُمَا عَلَى الْأَرْضِ، إِذَا عَادَا، حَتَّى قَصَى صَلَاتَهُ أَفْعَدَهُمَا عَلَى فَحْدَيْهِ، قَالَ فَقُمْتُ إِلَيْهِ فَقُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ، أَرُدُّهُمَا؟ فَرَفَعَتْ رِقَّةً فَقَالَ لَهُمَا: «الْحَقَّ بِأَمْكُمَا» قَانَ فَمَكَثَ صَوْرُهُمَا حَتَّى دَخَلَا

أخرجه الإمام أحمد في مسنده ص ٥١٣ ج ٢ (ط العلى)

١١ عَنْ أَبِي بَكْرَةَ قَالَ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يُصَلِّي بِالنَّاسِ، وَكَانَ الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ ﷺ يَثُبُّ عَلَى ظَهْرِهِ إِذَا سَجَدَ، فَعَبَّرَ ذَلِكَ عَيْرَ مَرَّةٍ، فَقَالُوا لَهُ: وَاللَّهِ إِنَّكَ لَتَفْعَلُ بِهَذَا شَيْئًا مَا رَأَيْنَاكَ تَفْعَلُهُ بِنَاحِدٍ، قَرَأَ: «إِنَّ أَبِي هَذَا سَيِّدٌ وَسَيُصْلِحُ اللَّهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَى بِهِ بَيْنَ فِتْنَتَيْنِ مِنَ الْمُسْلِمِينَ»

أخرجه الإمام أحمد في مسنده ص ٤٤ ج ٥ (ط العلى)

١٢ عَنْ أَبِي بَكْرَةَ قَالَ صَنَّى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَجَاءَ الْحَسَنُ فَوَكَّبَ عَلَى ظَهْرِهِ فَوَصَعَهُ وَصَعًا رَفِيقًا، فَنَمَّا فَرَّغَ مِنْ صَلَاتِهِ صَمَمَهُ إِلَيْهِ وَقَبَّلَهُ، فَقَالُوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ صَنَعْتَ بِالْحَسَنِ الْيَوْمَ شَيْئًا لَمْ تَكُنْ تَصْنَعُهُ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّ ابْنِي هَذَا سَيِّدٌ سَيُصْلِحُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ بِهِ بَيْنَ فِتْنَتَيْنِ مِنَ الْمُسْلِمِينَ»

أخرجه أبو داود الطيالسي في مسنده، ج ٨٧٤

٤- ركوبهما مع النبي ﷺ على بعته

١٣ عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ سَلَمَةَ عَنْ أَبِيهِ قَالَ لَقَدْ قُدْتُ بِسَيِّدِ اللَّهِ ﷺ وَنَحْسَنَ وَالْحُسَيْنَ بَعْلَتَهُ الشَّهْبَاءَ حَتَّى أَدَخَلْتُهُمْ حُجْرَةَ سَيِّدِ اللَّهِ ﷺ، هَذَا قُدَّمَهُ وَهَذَا خَلَّمَهُ

أخرجه مسلم في ٤٤ كتاب فضائل الصحابة، ج ٦٠ (طبعنا)

١٤ عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ سَلَمَةَ عَنْ أَبِيهِ قَالَ لَقَدْ قُدْتُ بِسَيِّدِ اللَّهِ ﷺ وَنَحْسَنَ وَالْحُسَيْنَ عَلَى بَعْلَتِهِ الشَّهْبَاءَ حَتَّى أَدَخَلْتُهُ حُجْرَةَ السَّيِّدِ ﷺ، هَذَا قُدَّمَهُ وَهَذَا خَلَّمَهُ.

أخرجه الترمذي ٤١ كت - لأب - ٢٧ باب ما جاء في ركوب ثلاثة على دابة

١٥ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ جَعْفَرٍ قَالَ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِذَا قَبَلَ تَلَقَّى بِي

وَيَا الْحَسَّ بْنَ الْحُسَيْنِ، قَالَ (وَرَأَى قَارًا نَحْسًا) وَحَمَلَنِي بَيْنَ يَدَيْهِ وَالْحَسَّ وَرَأَى،
قَدِمًا الْمَدِينَةَ وَنَحْسُ عَلَى الدَّائَةِ الَّتِي عَلَيْهَا لَيْسَى عَلَيْهِ

أخرجه الدارمي في مسنده في ١٩ كتاب الاستبصار، ٣٦ باب في الدابة يركب عليها ثلاثة

١٦- عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ حَظَفَرٍ قَالَ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِذَا قَدِمَ مِنْ سَفَرٍ تَلَّقَى
بَنِي، قَالَ فَتَلَّقَى بَنِي وَيَا الْحَسَّ، أَوْ يَا الْحُسَيْنِ، قَالَ فَحَمَلَ أَحَدًا بَيْنَ يَدَيْهِ وَالْآخَرَ
خَلْفَهُ حَتَّى قَدِمَا الْمَدِينَةَ

أخرجه ابن ماجه في ٣٣- كتاب الأدب، ٤٨ باب ركوب ثلاثة حتى دابة، ح ٣٧٧٣

٥ أن رسول الله ﷺ علق عن الحسن والحسين

١٧ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ تَرِيذَةَ قَالَ سَمِعْتُ أَبِي يَقُولُ إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ عَقَّ
عَنِ الْحَسَنِ وَالْحُسَيْنِ

أخرجه الإمام أحمد في المسند ص ٣٥٥ ح ٥ وأخرجه كذلك ص ٣٦١ (ط العيني)

٦- نزول النبي ﷺ عن المنبر وحمله لهما، ثم عودته

١٨ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ تَرِيذَةَ عَنْ أَبِيهِ قَالَ حَطَّ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَأَقْبَلَ الْحَسَّ
وَالْحُسَيْنَ ﷺ عَلَيْهِمَا قَبِيصَانِ أَحْمَرَانِ، يَمْشِيَانِ وَيَقُومَانِ، فَمَرَلَا فَأَحْدَهُمَا فَصَعَدَ بِهِمَا
الْمِنْبَرَ، ثُمَّ قَالَ «صَدَقَ اللَّهُ ﴿إِنَّمَا أَنَا بَشَرٌ مِثْلُكُمْ وَأَوَّلَادُكُمْ فَتَعَلَّوْا مِنْهُمْ﴾» رَأَيْتُ هَذَيْنِ فَلَمْ أَصْبِرْ، ثُمَّ
أَحْدَى فِي الْحُطَّةِ

أخرجه أبو داود في ٢ كتاب الصلاة، ٢٢٥- باب الإمام يقطع الحطبة للأمر يحدث، ح ١١٠٩

٧ مفاوضة الحسن لمعاوية

١٩ عَنْ أَبِي مُوسَى قَالَ سَمِعْتُ الْحَسَّ يَقُولُ «سَتَقِيلُ وَاللَّهِ الْحَسَّ بْنَ عَلِيٍّ
مُعَاوِيَةَ بِكُتَائِبِ أَمْثَالِ الْجِبَالِ، فَقَالَ عَمْرُو بْنُ الْعَاصِ إِنِّي لَا أَرَى كُتَائِبَ لَا تُؤَلَّى حَتَّى
تَقْتُلَ أَقْرَانَهَا، فَقَالَ لَهُ مُعَاوِيَةُ - وَكَانَ وَاتِّهِ خَيْرَ الرَّحْلَيْنِ - أَيُّ عَمْرُو، إِنْ قَتَلَ هَؤُلَاءِ
هَؤُلَاءِ، وَهَؤُلَاءِ هَؤُلَاءِ، مَنْ لِي بِأَمْرِ لَدُنِّي، مَنْ لِي بِسَائِهِمْ، مَنْ لِي بِصَبْعَتِهِمْ؟

فَمَحَثَ إِلَيْهِ رَجُلَيْنِ مِنْ قُرَيْشٍ مِنْ بَنِي عَبْدِ شَمْسٍ - عِنْدَ الرَّحْمَنِ بْنِ سَمُرَةَ وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ
 عَامِرٍ بْنِ كُرَيْزٍ - فَقَالَ: اذْهَبَا إِلَى هَذَا رَجُلٍ فاعْرِضَا عَلَيْهِ وَقُولَا لَهُ واطْلُبَا إِلَيْهِ، فَأَتِيَهُ
 فَدَخَلَا عَلَيْهِ فَتَكَلَّمَا وَقَالَا لَهُ وَطَلَبَ إِلَيْهِ، فَقَالَ لَهُمَا الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ إِنْ نُسِرَ عِنْدَ
 الْمُطَّلَبِ قَدْ أَصَبَتْ مِنْ هَذَا الْمَالِ، وَرَأَى هَذِهِ لَأَمَةً قَدْ عَثَبَتْ فِي دِمَائِهَا، قَالَا: فَإِنَّهُ
 يَعْرِضُ عَلَيْكَ كَذَا وَكَذَا، وَيَطْلُبُ إِلَيْكَ وَيَأْتُكَ، قَالَا: فَمَنْ لِي بِهِذَا؟ قَالَا: نَحْنُ لَكَ
 بِهِ، فَمَا سَأَلَهُمَا شَيْئًا إِلَّا قَالَا نَحْنُ لَكَ بِهِ، فَصَلَحَهُ، فَقَالَ الْحَسَنُ: وَلَقَدْ سَمِعْتُ
 أَبَا بَكْرَةَ يَقُولُ: رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ عَلَى لَيْسَرٍ - وَالْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ إِلَى جَنْبِهِ -
 وَهُوَ يَقُولُ عَلَى النَّاسِ مَرَّةً وَعَلَيْهِ أُخْرَى وَيَقُولُ: إِنْ أُنْسِيَ هَذَا سَيِّدٌ، وَلَعَلَّ اللَّهَ أَنْ يُصْلِحَ
 بِهِ بَيْنَ فَتَيْنِ عَظِيمَتَيْنِ مِنَ الْمُسْلِمِينَ.

أخرجه البخاري في ٥٣ كتاب الصلح، ٩ - باب من ألقى النبي ﷺ للحسن بن

علي بن أبي طالب ههنا سيد ولعل الله أن يصالح بين من فتنت عظيمتين، ح ١٣٠٧



السيرة

فقه الزوراء - أم الحسنين

رضي الله عنهم



١- فاطمة

١ عَنْ أَبِي عَبَّاسٍ قَالَ كَانَ أَرَدَ مِنْ وَلَدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ بِمَكَّةَ قَبْلَ الشُّوْهِ الْقَاسِمِ - وَبِهِ كَانَ يُكْنَى - ثُمَّ وَلَدَ لَهُ رَيْبٌ ثُمَّ رُقِيَّةٌ ثُمَّ فَاطِمَةُ ثُمَّ أُمُّ كُلثُومٍ .
أخرجه ابن سعد ص ٨٥ ح ١ (ط لندن، ص ١٣٣ ح ٨ (ط بيروت)

٢ وَأُمُّهَا حَدِيثَةٌ بِنْتُ حُوَيْلِدِ بْنِ أَسَدِ بْنِ عَبْدِ الْعَزَى بْنِ قُصَيٍّ، وَلَدَتْهَا وَقُرَيْشٌ تَبَى الْبَيْتَ، وَذَلِكَ قَبْلَ الشُّوْهِ بِخَمْسِ مِائَةٍ .
أخرجه ابن سعد ص ١١ ح ٢ (ط لندن، ص ١٩ ح ٨ (ط بيروت)

٢ قبل أن يتزوجها على خطبتها أبو بكر وعمر

٣- عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ رُبَيْدَةَ عَنْ أَبِيهِ قَالَ: حَطَبَ أَبُو بَكْرٍ وَعُمَرُ ﷺ فَاطِمَةَ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ «إِنَّهَا صَغِيرَةٌ» فَحَطَبَهَا عَلَى فَرْوَحِهَا مِنْهُ .
أخرجه الساماني ص ٢٩ كتاب الكناح، ٧ ص تروج المرأة منها في السن

٤ عَنْ عَلِيٍّ بْنِ أَحْمَرَ الشَّكْرِيِّ أَنَّ أَبَا بَكْرٍ حَطَبَ فَاطِمَةَ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ فَقَالَ «يَا أَبَا بَكْرٍ أَنْتَ ظَرَبْتَهَا الْقَصَاءَ» فَذَكَرَ ذَلِكَ أَبُو بَكْرٍ لِعُمَرَ، فَقَالَ لَهُ عُمَرُ «رَدَّكَ يَا أَبَا بَكْرٍ، ثُمَّ إِنْ أَبَا بَكْرٍ قَالَ لِعُمَرَ «حَطَبْتُ فَاطِمَةَ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ فَحَطَبَهَا فَقَالَ لَهُ مِثْلُ مَا قَالَ لِأَبِي بَكْرٍ «أَنْتَ ظَرَبْتَهَا الْقَصَاءَ» فَجَاءَ عُمَرُ إِلَى أَبِي بَكْرٍ فَأَخْبَرَهُ فَقَالَ لَهُ «رَدَّكَ يَا عُمَرُ، ثُمَّ إِنْ أَهْلٌ عَلَيَّ قَالُوا لِعَلِيٍّ «حَطَبْتُ فَاطِمَةَ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ، فَقَالَ بَعْدَ أَبِي بَكْرٍ وَعُمَرُ؟ فَذَكَرُوا لَهُ قَرَأْتَهُ مِنْ النَّبِيِّ ﷺ فَحَطَبَهَا فَرَوْحَهُ النَّبِيُّ ﷺ، فَبَاعَ عَلِيٌّ نَعِيرًا لَهُ وَنَعَضَ مَدْعَاهِ فَكَلَعَ أَرْبَعَةَ وَثَمَانِينَ، فَقَالَ لَهُ النَّبِيُّ ﷺ «أَحْمِلْ ثَلَاثِينَ فِي الطَّيِّبِ وَثَلَاثًا فِي الْمَتَاعِ» .

٥ عَنْ مُوسَى بْنِ قَيْسٍ الْحَضْرَمِيِّ قَالَ سَمِعْتُ حُجْرَ بْنَ عُسَيْرٍ قَالَ - وَقَدْ كَانَ أَكَلَ الدَّمُ فِي الْجَاهِلِيَّةِ وَشَهِدَ مَعَ عَلِيٍّ الْحَمْرَ وَصِفِيْنَ - قَالَ حَطَبَ أَبُو بَكْرٍ وَعُمَرُ

فاطمة إلى رسول الله ﷺ، فقال شيء عظيم «هي لك يا علي، لست ندجال» يعني لست بكذاب، وذلك أنه كان قد وعد علي بها قبل أن يحطب إليه أبو بكر وعمر

٦- عن عبد بن منصور قال سمعت عطاء يقول حطب علي فاطمة فقال لها رسول الله ﷺ «إيا عليا يذكرك» فسكنت فروحها

٧ عن ابن أبي نجيح عن أبيه عن رخص سمع عليا يقول أردت أن أحطب إلى رسول الله ﷺ بثته فقلت والله ما بي من شيء، قال «وكيف» قال ثم ذكرت صلاته وعائته فحطبتها إليه فقال: «وهل عندك شيء» قلت لا، قال «وآين درعك الحطمية التي أعطيتك يوم كذا وكذا» قال هي عندي، قال «فأعطها إياها» قال فأعطها إياها

٨ عن عكرمة أن عليا حطب فاطمة فعرض له لشيء عظيم «ما تصدقها» قال ما عندي ما أصدقها، قال «وآين درعك الحطمية التي كنت متحنت؟» قال عندي، قال «أصدقها إياها» قال فأصدقها وتروحها، قال عكرمة كان ثمنها أربعة دراهم

٩ عن عكرمة قال مهر عبي فاطمة ثلثا قيمة أربعة دراهم

١٠- عن عكرمة قال تروحت فاطمة على بدن من حديد

١١ عن عكرمة أن عبياً لما تروح فاطمة فراد أن تبي بها قال له النبي ﷺ «أقدم شيئاً» قال ما أحد شيئاً، قال «وآين درعك الحطمية»

١٢- عن ابن بريدة عن أبيه قال قال بكر من الأنصار لعلي «عندك فاطمة، فأتى رسول الله ﷺ فقال: «ما حاجة ابن أبي طالب؟» قال ذكرت فاطمة بنت رسول الله ﷺ، فقال «مرحبا وأهلاً» ثم برده عليهما، فخرج علي إلى أولئك الرهط من الأنصار يطربونه، قالوا: ما ورمان؟ قال ما أدري غير أنه قال لي «مرحبا وأهلاً» قالوا بكفيت من رسول الله ﷺ إحداهما، أعطاك الأهل، أعطاك المرحب، فلما كان بعدما روجه قال «يا علي إنه لا تدل العروس من وليمة» فقال سعد:

عِنْدِي كَثْرٌ، وَجَمَعَ لَهُ رَهْطٌ مِنَ الْأَنْصَارِ اصْعَابٌ مِنْ دُرَّةٍ، فَلَمَّا كَانَ لَيْلَةَ النَّاءِ قَالَ: «لَا تُحَدِّثُ شَيْئًا حَتَّى تَلْقَانِي» قَالَا: فَدَعَا رَسُولُ اللَّهِ بِأَنَاءٍ فَتَوَصَّأَ فِيهِ ثُمَّ أَوْرَعَهُ عَلَى عَالِيٍّ، ثُمَّ قَالَ: «اللَّهُمَّ بَارِكْ عَلَيْهِمَا وَبَارِكْ لِي فِيهِمَا»

١٣ - عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ أَبِيهِ قَالَا: أَصْدَقُ عَنِّي فَاطِمَةُ دَرْعًا مِنْ حَدِيدٍ

وَجَرْدٍ بَرْدٍ

١٤ - عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ قَالَ: تَرَوُّحٌ عَلَى فَاطِمَةَ عَنِّي إِهَابٌ شَدِيدٌ وَسَحَقٌ حَرِيرٌ

١٥ - عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ أَنَّ عَلِيًّا تَرَوُّحَ فَاطِمَةَ عَلَى إِهَابٍ شَدِيدٍ وَجَرْدٍ حَرِيرٍ

١٦ - عَنْ عَامِرٍ قَالَ: قَالَ عَلِيٌّ: لَقَدْ تَرَوَّحْتُ فَاطِمَةَ وَمَا لِي وَلَهَا فِرَاشٌ عِزٌّ حُلْدٌ

كَثْرٌ نَامَ عَلَيْهِ بِاللَّيْلِ وَتَعَلَّفَ عَلَيْهِ الصَّاحِبُ بِالنَّهَارِ، وَمَا لِي وَلَهَا حَادِمٌ عِزُّهَا.

١٧ - عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عُمَرَ بْنِ عِيٍّ عَنْ أَبِيهِ قَالَ: تَرَوُّحٌ عَلَى بَنِي أَبِي

طَالِبٍ فَاطِمَةَ بِنْتُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي وَحْشٍ تَعْدُ مَقْدِمُ النَّبِيِّ ﷺ الْمَدِينَةَ بِحُمْسَةِ أَشْهُرٍ وَسَيَّ بِهَا مَرْجَعَهُ مِنْ نَدْبٍ، وَفَاطِمَةُ تَرَوُّمٌ تَسِي بِهَا عَلِيٌّ بِنْتُ نَعْبِي عَشْرَةَ سَنَةٍ

١٨ - عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ قَالَ: لَمَّا قَدِمَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ الْمَدِينَةَ بَرَكَ عَلَى أَبِي أُنُوبٍ

سَنَةً أَوْ نَحْوَهَا، فَلَمَّا تَرَوُّحَ عَلَى فَاطِمَةَ قَالَا: نَعْبِي أَطْلُبُ مَرِيلاً، فَطَلَبَ عَلِيٌّ مَرِيلاً

فَأَصَابَهُ مُسْتَأْجِرًا عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَتِيلًا، فَتَسَى بِهَا فِيهِ، فَجَاءَ النَّبِيُّ ﷺ إِلَيْهَا فَقَالَ:

«إِنِّي أُرِيدُ أَنْ أَحْوَلَكَ إِلَيَّ» فَقَالَتْ لِرَسُولِ اللَّهِ: فَكُنْتُمْ حَارِثَةً بَيْنَ الْعُمَامِ أَنْ يَتَحَوَّلَ عَنِّي،

فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ: «قَدْ تَحَوَّلَ حَارِثَةٌ عَنَّا حَتَّى قَدْ اسْتَحْيَيْتُ مِنْهُ»

فَبَلَغَ ذَلِكَ حَارِثَةً فَتَحَوَّلَ وَجَّهًا إِلَى النَّبِيِّ ﷺ فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّهُ يُلَغِي

أَنَّكَ تَحَوَّلَ فَاطِمَةَ إِلَيْكَ وَهَذِهِ مَادِلِي، وَهِيَ أَسْمَى ثُبُوتُ بَنِي الْعُجْدَانِ بِكَ، وَإِنَّمَا أَنْ

وَمَالِي لِلَّهِ وَلِرَسُولِهِ، وَاللَّهُ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَمَّا لَدَيَّ تَأْخُذُ مِنِّي أَحَبُّ لِي مِنَ الَّذِي

تَدْعُ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ: «صَدَقْتَ، بَارَكَ اللَّهُ عَلَيْكَ» فَحَوَّثَهَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِلَى بَيْتِ حَارِثَةَ

١٩ - عَنْ أَسْمَاءَ بِنْتُ عُمَيْسٍ حَبْرَتْ فَصِيحَةً بَنِي عَلِيٍّ وَمَا كَانَ حَشْوُ فَرَأْسِهِمَا

وَوَسَائِدِهِمَا إِلَّا اللَّيْضُ، وَلَقَدْ أَوْلَمَ عَنِي عَلَى فَاطِمَةَ، فَمَا كَانَتْ وَلِيمَةً فِي ذَلِكَ
الرَّعْمَانِ أَفْضَلَ مِنْ وَلِيمَتِهِ، رَهَنَ دِرْعَهُ عِنْدَ يَهُودِيٍّ شَطْرَ مِنْ شَعِيرٍ

٢٠- عَنْ حَقِيقٍ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ أَبِيهِ أَنَّ عَلِيًّا حِينَ دَخَلَ بِفَاطِمَةَ كَانَ فَرَشَهُمَا
إِهَابُ كَبْشٍ، إِذَا أَرَادَا أَنْ يَنَامَا قَلَّهَ عَلَى صُوفِهِ، وَوَسَادَتُهُمَا مِنْ أَدَمٍ حَشَوْهَا لِبَفٍّ.

٢١- عَنْ عِكْرَمَةَ قَالَتْ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ عَلِيًّا فَاطِمَةَ كَانَا فِيمَا جُهِرَتْ
بِهِ سَرِيرٌ مَشْرُوطٌ وَوَسَادَةٌ مِنْ أَدَمٍ حَشَوْهَا لِبَفٍّ وَتَوْرٌ مِنْ أَدَمٍ وَفَرْنَةٌ، قَالَ وَجَاءُوا
بِطُحَاءٍ فَطَرَحُوهُ فِي الْبَيْتِ، قَالَ وَكَانَ أَبِي ﷺ قَالَ لِعَلِيٍّ «إِذَا آتَيْتَ بِهَا فَلَا
تَقْرُبْنَهَا حَتَّى آتِيكَ» قَالَتْ وَكَانَتْ يَهُودٌ يُؤْخَرُونَ الرَّجُلَ عَنْ امْرَأَتِهِ، قَالَ فَلَمَّا أُنِيَ بِهَا
فَعَدَا حَبًّا فِي نَاحِيَةِ بَيْتٍ، قَالَتْ فَجَاءَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَاسْتَمْتَحَ وَجْهَهَا وَجَرَحَتْ إِلَيْهِ أُمَّ
أَيْمَنَ، فَقَالَ «أَنْتُمْ أَحْيَى؟» قَالَتْ وَكَيْفَ يَكُونُ أَحْوَكُ وَقَدْ أَنْكَحْتَهُ بَيْتُكَ؟ قَالَ «فَلَا»
كَذَلِكَ

ثُمَّ قَالَ «أَسْمَاءُ بَيْتُ عُمَيْرٍ؟» قَالَتْ بَعَمٌ، قَالَ «حَيْثُ تُكْرِمِينَ بَيْتَ رَسُولِ
اللَّهِ؟» قَالَتْ بَعَمٌ، فَقَالَ لَهَا حَيْرًا، وَدَعَا لَهَا

وَدَعَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَأُيِيَ بِهِ إِمَامًا فِي نَوْرِ وَبِمَا فِي سِوَاهُ، قَالَتْ فَسَمِعَ بِهِ رَسُولُ
اللَّهِ وَمَسَّتْ بِيَدِهِ، ثُمَّ دَعَا عَلِيًّا فَصَحَّ مِنْ ذَلِكَ الْعَمَاءِ عَنِّي كَتِفَيْهِ وَصَدْرَهُ وَدِرَاعَيْهِ

ثُمَّ دَعَا فَاطِمَةَ فَأَقْبَلَتْ بَعَثَ فِي نَوْبِهَا حَبَاءً مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، ثُمَّ فَعَلَ بِهَا
مِثْلَ ذَلِكَ، ثُمَّ قَالَ لَهَا «يَا فَاطِمَةُ، أَمَا إِنِّي مَا آتَيْتُ أَنْ أَنْكَحْتُكَ حَبْرَ أَهْلِي».

٢٢- عَنْ أُمِّ أَيْمَنَ قَالَتْ: رَوَّحَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ اسْتَهَ فَاطِمَةَ مِنْ عَلِيٍّ مِنْ أَبِي
طَالِبٍ وَأَمَرَهُ أَنْ لَا يَدْخُلَ عَلَى فَاطِمَةَ حَتَّى يَحْيِيَهُ، وَكَانَ يَهُودٌ يُؤْخَرُونَ الرَّجُلَ عَنْ

أَهْلِيهِ، فَجَاءَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَوَقَفَ بِسَبَابِ رَسُولِهِ فَاسْتَأْذَنَ فَأُذِنَ لَهُ، فَقَالَ «أَنْتُمْ أَحْيَى؟»
فَقَالَتْ أُمُّ أَيْمَنَ يَا أَبَتِي أَنْتَ وَأُمِّي يَا رَسُولَ اللَّهِ، مَنْ أَحْوَكُ؟ قَالَ «عَلَى مَنْ أَبِي طَالِبٍ؟»

قَالَتْ وَكَيْفَ يَكُونُ أَحْوَكُ وَقَدْ رَوَّحْتَ بَيْتُكَ؟ قَالَ «هُوَ ذَلِكَ يَا أُمَّ أَيْمَنَ»

فَدَعَا بِمَاءٍ فِي يَدَيْهِ فَعَسَلَ فِيهِ يَدَيْهِ ثُمَّ دَعَا عَلَيْهَا فَحَلَسَ بَيْنَ يَدَيْهِ فَصَبَحَ عَلَى صَدْرِهِ
مِنْ ذَلِكَ الْمَاءِ وَيَنْ كَتَمِيهِ.

ثُمَّ دَعَا فَاطِمَةَ فَجَاءَتْ بِغَيْرِ خِيَارٍ تَعَثَّرُ فِي ثَوْبِهَا، ثُمَّ نَصَحَ عَلَيْهَا مِنْ ذَلِكَ الْمَاءِ،
ثُمَّ قَالَ: «وَاللَّهِ مَا أَلَوْتُ أَنْ رَوَّحْتُ حَبِيرَ أَهْنَى» وَقَالَ: أَمْ أَيْمَنَ وَلَيْتُ حَهَارَهَا فَكَانَ
بِمَا حَهَرْتُهَا بِهِ مِرْقَةً مِنْ أَدَمٍ حَشَوْهَا لَيْفٌ وَتَطْعَاءَ مَفْرُوشٍ فِي بَيْتِهَا

٢٣ عَنْ دَارِمٍ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ ثَعْلَبَةَ لَحْمِي قَالَ حَدَّثَنِي رَجُلٌ أَحْوَالُهُ
لَأَنْصَارٍ قَالَ: أَحْبَرْتَنِي جَدَّتِي أَنَّهَا كَانَتْ مَعَ لُسُورَةَ اللَّاتِي أَهْدَتْ فَاطِمَةَ إِلَى عَلِيٍّ،
قَالَتْ: أَهْدَيْتُ فِي بُرْدَيْنِ مِنْ بُرُودٍ لِأَوْرُغَتَيْهَا دُمْلُوحَانِ مِنْ قِصَّةٍ مُصَصَّرَانِ
مِرْقَرَانِ، فَذَخَمَا بَيْتَ عَلِيٍّ فَبَدَا بِهَا شِدَّةٌ عَلَى ذَكَانِ، وَوَسَادَةٌ فِيهَا لَيْفٌ، وَفَرَبَةٌ
وَمُحَلٌّ وَمِشْقَةٌ وَقَدَحٌ

٢٤ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ هُبَيْدٍ قَالَ: بَعْدَ مَا كَانَتْ لَبَنَةً أَهْدَيْتُ فَاطِمَةَ إِلَى عَلِيٍّ
قَالَ رَسُولُ اللَّهِ: «لَا تُحَدِّثُ شَيْئًا حَتَّى آتِيكَ» فَلَمْ يَلِكْ رَسُولُ اللَّهِ أَنْ تَبْعَهُمَا، فَقَامَ عَلَى
الْبَابِ فَاسْتَادَرَا فَدَخَلَ، فَإِذَا عَلِيٌّ مُسْتَدٍّ مِنْهَا، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ: «إِنِّي عَلِمْتُ أَنَّكَ تَهَابُ
اللَّهَ وَرَسُولَهُ» فَدَعَا بِمَاءٍ فَمَصَّمَصَّ ثُمَّ أَعَادَهُ فِي الْإِنَاءِ ثُمَّ نَصَحَ بِهِ صَدْرَهَا وَصَدْرَهُ

٢٥ - عَنْ عَطَاءِ بْنِ السَّائِبِ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَلِيٍّ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ لَمَّا رَوَّحَهُ
فَاطِمَةَ نَعَثَ مَعَهَا بِحَمِيلِهِ وَوَسَادَهُ أَدَمٍ حَشَوْهَا لَيْفٌ وَرِجَائِي وَسِقَاءٍ وَجَرَّتِي، قَالَ
فَقَالَ عَلِيٌّ لِفَاطِمَةَ دَاتِ يَوْمٍ وَاللَّهِ لَقَدْ سَوَّيْتُ حَتَّى قَدِ امْتَكَيْتُ صَدْرِي، وَقَدْ جَاءَ اللَّهُ
أَبَاكَ بِسَبِيٍّ فَأَدْهَبِي فَأَسْتَحْدِمِي، فَتَوَلَّى وَأَنَا وَاللَّهِ قَدْ طَعَنْتُ حَتَّى مَجَلَّتْ يَدَايَ،
فَأَتَتْ السَّبِيَّ ﷺ فَقَالَ: «مَا جَاءَكَ يَا بَيْتِي؟» قَالَتْ: جِئْتُ لِأَسْلَمَ عَلَيْكَ، وَاسْتَحْيَيْتُ
أَنْ تَسْأَلَ وَرَوَّحْتُ، فَقَالَ: مَا فَعَلْتَ؟ قَالَتْ: اسْتَحْيَيْتُ أَنْ أَسْأَلَ، فَأَتَيْتُهُ جَمِيعًا، فَقَالَ
عَلِيٌّ وَاللَّهِ يَا رَسُولَ اللَّهِ لَقَدْ سَوَّيْتُ حَتَّى شَكَيْتُ صَدْرِي، وَقَالَتْ فَاطِمَةُ: قَدْ
طَعَنْتُ حَتَّى مَجَلَّتْ يَدَايَ، وَقَدْ أَتَى أَخَاهُ بِسَبِيٍّ وَسَفَعَهُ، فَأَحْدَمَنَا

فَقَالَ «وَاللَّهِ لَا أُعْطِيكُمْ وَأَدْعُ أَهْلَ النِّصْفَةِ تَطْوِي بَطُونَهُمْ لَا أَجِدُ مَا أُفِيقُ عَلَيْهِمْ، وَلَكِنِّي أَبِيعُهُمْ أَفِيقُ عَلَيْهِمْ أَلْمَانَهُمْ» فَرَحَعَا فَأَنَاهُمَا النَّبِيُّ ﷺ وَقَدْ دَحَلَا فِي عُلْيَقَتَهُمَا، إِذَا عَظِيًّا رُءُوسُهُمَا كَشَمَتْ أَفْسُهُمَا، وَإِذَا عَظِيًّا أَقْدَامُهُمَا كَشَمَتْ رُءُوسُهُمَا، فَثَارَا فَقَالَ «مَكَائِكُمَا، أَلَا أُخْبِرُكُمَا بِحَيْرٍ مِمَّا سَأَلْتُمَانِي؟» فَقَالَا: بَلَى، فَقَالَ «كَلِمَاتٌ عَلَّمْنِيهِنَّ جَبْرِيلُ نُسَّحِبُ فِي دُبُرِ كُلِّ صَلَاةٍ عَشْرًا، وَتَحْمَدَانِ عَشْرًا، وَتُكَبِّرَانِ عَشْرًا، وَإِذَا أَوَيْتُمَا إِلَيَّ فَرَاشِكُمَا نَسَبَحَ ثَلَاثًا وَثَلَاثِينَ، وَأَحْمَدَا ثَلَاثًا وَثَلَاثِينَ، وَكَبَّرَا أَرْبَعًا وَثَلَاثِينَ»

قَالَ هُوَ اللَّهُ مَا تَرَكَتُهُنَّ مِنْ عِلْمِيهِنَّ رَسُولُ اللَّهِ

فَقَالَ لَهُ أَسْرُ الْكَوَاءِ وَلَا لَيْلَةَ صَفَرٍ فَقَدْ فَتَلَكُمُ اللَّهُ يَا أَهْلَ الْعِرَاقِ، وَلَا لَيْلَةَ

صَفَرٍ

٢٦ عَنْ عَمْرِو بْنِ سَعِيدٍ قَالَ كَانَ فِي عَلِيٍّ عَلَى فَاطِمَةَ شِدَّةٌ، فَقَالَتْ وَاللَّهِ لَا شُكْرَ لَكَ إِلَّا رَسُولُ اللَّهِ، فَانْطَلَقَتْ، وَتَطْلُقُ عَلِيًّا بِأَثَرِهَا، فَقَامَ حَيْثُ يَسْمَعُ كَلَامَهُمَا فَشَكَتْ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ عِلْطَ عَلِيٍّ وَشِدَّةَ عَلَيْهِ، فَقَالَ «يَا بِنْتُ اسْمَعِي وَاسْتَمْعِي وَأَعْقِلِي، إِنَّهُ لَا امْرَأَةَ بامرأة لَا تَأْتِي هَوَى رَوْجِهَا وَهَوْرَ سَاكِبَتِ» فَرَأَى عَلِيٌّ مَكَفَفُ عَمَّا كُنْتُ أَصْعُ وَقُلْتُ وَاللَّهِ لَا أَتَى شَيْءٌ تَكْرَهِيهِ أَبَدًا

٢٧- عَنْ حَبِيبِ بْنِ أَبِي ثَابِتٍ قَالَ كَانَ بَيْنَ عَلِيٍّ وَفَاطِمَةَ كَلَامٌ فَدَحَلَ رَسُولُ اللَّهِ قَالَ لِي مِثَالًا فَاصْطَلَحَ عَلَيْهِ، فَجَاءَتْ فَاطِمَةُ فَاصْطَلَحَتْ مِنْ حَبِيبٍ، وَجَاءَ عَلِيٌّ فَاصْطَلَحَ مِنْ حَبِيبٍ، فَأَخَذَ رَسُولُ اللَّهِ يَدَ عَلِيٍّ فَوَضَعَهَا عَلَى سَرِّهِ، وَأَخَذَ يَدَ فَاطِمَةَ فَوَضَعَهَا عَلَى سَرِّهِ، وَلَمْ يَزَلْ حَتَّى أَصْبَحَ بَيْنَهُمَا، ثُمَّ خَرَجَ، قَالَ فَقِيلَ لَهُ دَحَلْتَ وَأَنْتَ عَلَى حَالٍ وَخَرَجْتَ وَتَحَرُّرِي يُشْرِفِي وَجْهَكَ، فَقَالَ «أَوْ مَا يَصْنَعِي وَقَدْ أَصْلَحْتُ بَيْنَ أَحَبِّ النَّاسِ إِلَيَّ»

٢٨ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ قَالَ دَخَلَ الْعَاسِرُ عَلَى عَلِيٍّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ وَفَاطِمَةَ، وَهِيَ

تقول. أنا أسيرُ ميت، فقال العباسُ أما أنت يا فاطمة فولدتِ وقريشُ تني الكعبة،
وأنسي عليه السلام ابنُ حميرٍ وثلاثين سنة، وما أنت يا علي فولدتِ قل ذلك سنوات
قال محمد بن عمر فولدت فاطمة لعلي الحسن والحسين وأم كلثوم وزينب،
بي علي.

٢٩- عن عائشة قالت. كنت حابة عند رسول الله صلى الله عليه وسلم فجاءت فاطمة ثمشي
كان مشيتها مشية رسول الله فقال «مرحبا يا بنتي» فأحسها عن يمينه أو عن يساره،
فأسر إليها شيئاً فكت، ثم أسر إليها شيئاً فصحكت، قالت قلت ما رأيت صحبك
أقرب من لكاء، استحصك رسول الله بحديث ثم تكبر؟ قلت أي شيء أسر إليك
رسول الله؟ قالت ما كنت لأقضي سره

قالت فلما قص رسول الله صلى الله عليه وسلم سألها فقالت قال «إن حنبريل كان يأتي
كل عام فيعارضني بالقرآن مرة، وإنه أتاني العام فعارضني مرتين، ولا أطرأ أحلى إلا قد
حصر، ونعم السلف أنا لك» وقال «أنت أسرع أهلي بي لحوقاً» قالت فكيت لذلك،
ثم قال «أما ترصين أن تكوني سيدة بساء هذه الأمة - أو - سيدة بساء العالمين؟»
قالت فصحكت

٣٠- عن عبد الحكيم بن عبد الله بن فروة قال سمعتُ عند الرُّحَماء الأعراب
يحدث في مجلسه بحديثه يقول «نظم رسول الله صلى الله عليه وسلم فاطمة وعلي بن حنبر من
الشعير والتمر ثلاثمائة وسق، الشعير من ذلك خمسة وثمانون وسق، لفاطمة من
ذلك مائة وسق

٣١- عن عامر قال جاء أبو بكر بن علي فاطمة حين مرضت فاستأذن، فقال علي
هذا أبو بكر علي الباب، فإن شئت أن تاذبي له، قالت وذلك أحب إليك؟ قال
نعم، فدخل عليها واعتذر ليها وكلمها فرضت عنه

٣٢- عن سلمى قالت مرضت فاطمة بنت رسول الله عذناً، فلم كان اليوم

الدي توفيت فيه جرح علي، قالت لي يا أمه، اسكبي لي عسلاً، فسكنت لها
فاغتسلت كأحسن ما كانت تعتسر، ثم قالت اتبسي يثابي الحدد، فأتيتها بها
فلبسها ثم قالت اجعلي برأسي وسط بيت، فجعنته فاصطحعت عليه واستقلت
القيلة، ثم قالت لي يا أمه، إني مقوصة ساعة، وقد اعتسنت فلا يكشف أحد لي
كفاً، قالت فماتت فجاء عني فأحرته، فقال لا والله لا يكشف لها أحد كفاً،
فاحتملها فدفعها بعينها ميت

٣٣ - عن محمد بن موسى أن عني بن أبي طالب عسل فاطمة

٣٤ - عن عروة أن فاطمة توفيت بعد نسي عليه السلام ستة أشهر وتوفيت ليلة
الثلاثاء ثلاث حلون من شهر رمضان سنة إحدى عشرة، وهي سنة سبع وعشرين سنة
أو نحوها

٣٥ - عن أبي عمار قال فاطمة أول من جعل لها النعش، عملته لها أسماء
بنت عميس، وكانت قد رآته يصنع بارض نحشة

٣٦ - عن عمرة بنت عبد الرحمن قالت صلى العباس بن عبد المطلب على
فاطمة بنت رسول الله عليه السلام وترك في حفرتها هو وعني وانفصل بن عباس

٣٧ - عن عروة أن علياً صلى على فاطمة

٣٨ - عن الشعبي قال صلى عليها أبو بكر رضي الله عنه وعنها

٣٩ - عن إبراهيم قال صلى أبو بكر الصديق على فاطمة بنت رسول الله عليه السلام
فكبر عليها أربعاً

٤٠ - عن الزهري قال دفنت فاطمة بنت رسول الله عليه السلام ليلاً، ودفنها علي

٤١ - عن علي بن حسين قال سألت بن عباس متى دفنتم فاطمة؟ فقال
دفناها بليل بعد هذاة، قال قلت من صني عنها؟ قال علي

٤٢ - عن محمد بن عمر قال سألت عبد الرحمن بن أبي المولى قال إن

لَأَسْ يَقُولُونَ: إِنَّ قَبْرَ فَاطِمَةَ عِنْدَ الْمَسْجِدِ نَدَى يُصَلُّونَ إِلَيْهِ عَلَى جَنَائِرِهِمْ بِالْبَقِيعِ، فَقَالَ: وَاللَّهِ مَا ذَلِكَ إِلَّا مَجْدُ رُقَيْةَ يَعْنِي امْرَأَةَ عُمَرَ - وَمَا دُفِنَتْ فَاطِمَةُ إِلَّا فِي رَأْوِيَةِ دَارِ عَقِيلٍ مِمَّا يَلِي دَارَ الْحَحْشِيِّينَ مُسْتَقْبِلَ خُرُوجِهِ نَبِيٍّ مِنْ بَنِي عَبْدِ الدَّارِ نَالِيقٍ، وَبَيْنَ قَبْرِهَا وَبَيْنَ الطَّرِيقِ سَعَةٌ أَدْرَعُ

٤٣ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ حَسٍّ قَالَ: وَحَدَّثَ الْمُعْبِرَةُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْحَارِثِ ابْنِ هِشَامٍ وَأَقَامَا يَنْتَظِرُنِي بِالنَّصِيعِ بِصَفِّ النَّهْرِ فِي حَرٍّ شَدِيدٍ، فَقُلْتُ: مَا يُوقِفُكُمَا يَا أَبَا هَاشِمٍ هَهُنَا؟ قَالَ: انْتَظَرْتُكَ، نَلْعَبِي أَنْ فَاطِمَةَ دُفِنَتْ فِي هَذَا الْبَيْتِ فِي دَارِ عَقِيلٍ مِمَّا يَلِي دَارَ الْحَحْشِيِّينَ، فَأَجِبْتُ أَنْ تَتَأَمَّرَ لِي بِمَا سَمِعَ أُدْفَنُ فِيهَا فَقَالَ عِنْدُ اللَّهِ وَاللَّهِ لَا أَفْعَلُ، فَجَهِدَ بِنَعْيَيْنِ فَأَمَّا

قَالَ عِنْدُ اللَّهِ نَبِيُّ جَعْفَرٍ وَمَا رَأَيْتُ أَحَدًا يَشْكُ أَنْ قَرَّهَا فِي ذَلِكَ الْمَوْضِعِ
أخرجه ابن سعد ص ١١ ج ٢ (ط ليدن، ص ١٩ ج ٣٠ ح ٨ ط بيروت)

٢- ماذا كان جهازها

٤٤ عَنْ عَلِيٍّ ع قَالَ: جَهَرَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَاطِمَةَ ع فِي حِمِيلٍ وَقَرْنَةٍ وَوِسَادَةٍ أَدَمٍ حَشَوُهَا إِذْخِرُ

أخرجه الإمام أحمد في مسنده ص ٩٣ ح ١ (ط المجلس)

٤٥ عَنْ عَلِيٍّ ع أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ لَمَّا رَوَّحَهُ فَاطِمَةَ نَعَتْ مَعَهَا بِحِمِيلَةٍ وَوِسَادَةٍ مِنْ أَدَمٍ حَشَوُهَا لَيْفًا، وَرَحِيينَ وَسِقَاءَ وَحَرَّتَيْنِ

أخرجه الإمام أحمد في المسند ص ١٠٤ ح ١ (ط المجلس)

٤٦ عَنْ عَلِيٍّ ع أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ لَمَّا رَوَّحَهُ فَاطِمَةَ نَعَتْ مَعَهَا بِحِمِيلَةٍ وَوِسَادَةٍ أَدَمٍ حَشَوُهَا لَيْفًا وَرَحِيينَ وَسِقَاءَ وَحَرَّتَيْنِ، فَقَالَ عَلِيٌّ لِفَاطِمَةَ ع ذَاتَ يَوْمٍ وَاللَّهِ لَقَدْ مَوْتُ حَتَّى قَدْ اشْتَكَيْتُ صَدْرِي، قُلْ وَقَدْ حَيَّاهُ اللَّهُ أَنَاكِ بِسَبِيٍّ قَادِمِي فَاغْتَدِيهِ، فَقَالَتْ: وَأَنَا وَاللَّهِ قَدْ طَحَنْتُ حَتَّى مَجَلَّتْ يَدَايَ، فَأَتَتْ السَّبِيَّ ﷺ

فَقَرَّ «مَا حَاءَ بِكَ أَيُّ بَيْتٍ» ذَاتُ حَيْثُ لَا سَلَامَ عَلَيْكَ، وَاسْتَحْيَتْ أَنْ تَسْأَلَهُ وَرَجَعَتْ، فَقَالَ مَا فَعَلْتَ؟ قَالَتْ اسْتَحْيَيْتُ أَنْ أَسْأَلَهُ، فَأَتَيْتُهُ جَمِيعًا، فَقَالَ عَلِيُّ عليه السلام يَا رَسُولَ اللَّهِ لَقَدْ سَوَتْ حَتَّى شَنَنْتُ صَدْرِي، وَقَالَتْ وَطَمْتُ عليه السلام قَدْ طَحَنْتُ حَتَّى مَجَلَّتْ يَدَايَ، وَقَدْ حَاءَكَ اللَّهُ بِسَنِي وَسَعَةٍ، فَأَحْدَمَتْ

فَقَالَ عليه السلام «وَاللَّهِ لَا أُعْطِيكُمْ وَأَدْعُ أَهْلَ الصُّفَّةِ نَطْوِي نَطْوِيهِمْ لَا أَحَدٌ مَا أَنْفَقَ عَلَيْهِمْ، وَلَكِنِّي أَبِيعُهُمْ أَنْفَقَ عَلَيْهِمْ أَلْمَانَهُمْ» فَرَجَعَتْ، فَأَتَاهُمَا سَيُّ عليه السلام وَقَدْ دَخَلَ فِي قَطِيفَتِهِمَا، إِذَا عَطَّتْ رُءُوسَهُمَا نَكَشَتْ أَقْدَامَهُمَا، وَإِذَا عَطَبَا أَقْدَامَهُمَا تَكَشَّفَتْ رُءُوسُهُمَا، فَشَارَا فَقَالَ «مَكَانَكُمَا، أَلَا أَخْشَرُكُمَا بَخِيرَ مِمَّا سَأَلْتُمَانِي؟» فَقَالَا نَلَى، فَقَالَ «كَلِمَاتُ عِلْمِيهِنَّ حَزْبِلُ، عَلَيْهِ السَّلَامُ» فَقَالَ «تُسَحَّانِ فِي دَرِّ كُلِّ صَلَاةٍ عَشْرًا، وَنَحْمَدَانِ عَشْرًا، وَتُكَبَّرَانِ عَشْرًا، وَإِذَا أَوَيْتُمَا إِلَى فِرَاشِكُمَا فَسَحَّانَا ثَلَاثًا وَثَلَاثِينَ، وَأَحْمَدَانَا ثَلَاثًا وَثَلَاثِينَ، وَكَبَّرَانَا أَرْبَعًا وَثَلَاثِينَ»

قَالَ فَوَاللَّهِ مَا تَرَكْتُهُنَّ مَدُّ عَنَمِيهِنَّ رَسُولُ اللَّهِ عليه السلام

قَالَ فَقَالَ لَهُ أَمْرٌ لَكُمْ وَلَا لِبَيْتِ صَفَرٍ؟ فَقَالَ فَاتَمَّكُمُ اللَّهُ يَا أَهْلَ الْعِرَاقِ، وَلَا لَيْلَةَ صَفِينٍ

أخرجه الإمام أحمد في مسنده ص ١٠٦ ح ١ (ط الحلي)

٤- كيف جهزها النبي صلى الله عليه وآله في زواجها

٤٧ عَنْ عَلِيٍّ عليه السلام قَالَ جَهَّزَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وآله فَاطِمَةَ فِي حَمِيلٍ وَقِرْبَةٍ وَوِسَادَةٍ حَشَوَهَا إِدْجِرًا.

أخرجه السنائي في ٢٦ كتاب النكاح، ٨١ باب جهاز الرجل استه

٥- عائشة وأم سلمة هياتا الدار والعرس

٤٨ عَنْ عَائِشَةَ وَأُمِّ سَلَمَةَ قَالَا أَمَرَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وآله أَنْ تُجَهَّزَ فَاطِمَةُ حَتَّى تَدْخُلَهَا عَلَى عَلِيٍّ، فَعَمَدْنَا إِلَى الْبَيْتِ فَعَرَّمْنَاهُ ثَرْدًا لَبِنًا مِنْ أَغْرَاصِ الطُّحَاءِ ثُمَّ حَشَوْنَا

مِرْقَتَيْنِ لِيَقَا فَنَفْسَاهُ بِأَيْدِي، ثُمَّ أَطْعَمَتْ تَمْرًا وَزَيْبًا وَسَقَيْنَا مَاءً عَذْبًا، وَعَمَدْنَا إِلَى عُوْدٍ
فَعَرَّصْنَاهُ فِي جَانِبِ الْبَيْتِ لِيُلْقَى عَلَيْهِ الثَّوْبُ وَيُعْلَقُ عَلَيْهِ السَّقَاءُ، فَمَا رَأَيْدُ عُرْسًا
أَحْسَنَ مِنْ عُرْسِ فَاطِمَةَ.

أخرجه ابن ماجه في ٩ كتاب النكاح، ٢٤ باب الوليمة

٦ كيف كان النبي ﷺ يحبها

٤٩- عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أُسَامَةَ عَنْ أَبِيهِ قَالَ اجْتَمَعَ جَعْفَرٌ وَعَلِيٌّ وَزَيْدٌ نَحْنُ حَارِثَةُ،
فَقَالَ جَعْفَرٌ: أَنَا أَحْسَنُكُمْ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، وَقَالَ عَلِيٌّ: أَنَا أَحْسَنُكُمْ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ
ﷺ، وَقَالَ زَيْدٌ: أَنَا أَحْسَنُكُمْ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ.

فَقَالُوا: انْظُرُوا يَا إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ حَتَّى نَأْهَ.

فَقَالَ أُسَامَةُ بْنُ زَيْدٍ فَحَاءُ، يَسْتَأْذِنُونَهُ، فَقَالَ: «اُخْرُجْ فَانْظُرْ مَنْ هَؤُلَاءِ؟» فَقُلْتُ:
هَذَا جَعْفَرٌ وَعَلِيٌّ وَزَيْدٌ (مَا أَقُولُ أَيْ) قَالَ: «الْبَدُّ لَهُمْ» وَدَخَلُوا فَقَالُوا: مَنْ أَحَبُّ
إِلَيْكَ؟ قَالَ: «فَاطِمَةُ» قَالُوا: نَسْأَلُكَ عَنْ رَجُلٍ، قَالَ: «أَمَّا أَنْتَ يَا جَعْفَرُ فَأَشْبَهَ خَلْقَكَ
خَلْقِي وَأَشْبَهَ خَلْقِي خَلْقَكَ، وَأَنْتَ مِنِّي وَشَحْرَتِي، وَأَمَّا أَنْتَ يَا عَلِيُّ فَحَبِي وَأَبُو وَلَدِي، وَأَمَّا
مِنْكَ وَأَنْتَ مِنِّي، وَأَمَّا أَنْتَ يَا زَيْدُ فَمَوْلَايَ وَمِنِّي وَإِلَيَّ وَأَحَبُّ الْقَوْمِ إِلَيَّ»

أخرجه الإمام أحمد في مسنده ص ٢٠٤ ج ٥ (ط الحلي)

٥٠- عَنْ أُسَامَةَ قَالَ مَرَرْتُ بِعَلِيٍّ وَنُعْبَاسٍ رَهْمًا قَاعِدًا فِي الْمَسْجِدِ فَقَالَ:
يَا أُسَامَةُ اسْتَأْذِنْ لَنَا عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ هَذَا عَلِيٌّ وَلِئَعَّاسُ
يَسْتَأْذِنَانِ، فَقَالَ: «أَتَدْرِي مَا جَاءَ بِهِمَا؟» قُلْتُ: لَا وَاللَّهِ مَا أَدْرِي، قَالَ: «لَكِنِّي أَدْرِي مَا
جَاءَ بِهِمَا» قَالَ: قَادِنٌ لَهُمَا، فَدَخَلَا فَسَمِعَا ثُمَّ قَعَدَا فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، أَيُّ أَهْلِكَ
أَحَبُّ إِلَيْكَ؟ قَالَ: «فَاطِمَةُ بِنْتُ مُحَمَّدٍ»

أخرجه أبو داود الطيالسي في مسنده ج ٦٣٣

٧- قول النبي ﷺ: (إنها بضعة مني)

٥١ عن المسور بن مخرمة أن رسول الله ﷺ قال «فاطمة بضعة مني، فمن أغضبها أغضبني»

أخرجه البخاري في ٦٢ - كتاب فضائل أصحاب النبي ﷺ، ١٢ - باب ماقب قراءة رسول الله ﷺ وصفة فاطمة، عليها السلام، باب ماقب حديث في ٢٩ - باب ماقب فاطمة، عليها السلام

٥٢ عن الزهري قال حدثني عن نسر بن حبيب أن المسور بن مخرمة قال إن علياً خطب بنت أبي جهل فسمعت بذلك وطمة، فأتت رسول الله ﷺ فقالت: يرعهم قومك أنك لا تعصب لناك، وقد عني نكح بنت أبي جهل، فقام رسول الله ﷺ فسمعت حير تشهد يقول «أف بعد، أنكحت أبا العاص بن الربيع وحدثني وصدقني، وإن فاطمة بضعة مني، وإنني أكره أن يسوءها، والله لا تجتمع بنت رسول الله ﷺ ونبت عدو الله عند رجل واحد، فترك عني الحطة»

أخرجه البخاري في ٦٢ - كتاب فضائل أصحاب النبي ﷺ، ١٦ - باب ذكر أصحاب النبي ﷺ، ح ٥٣٨

٥٣ عن عبد الله بن عبيد الله بن أبي مليكة أن النبي ﷺ قال «إن المسور بن مخرمة حدثني أنه سمع رسول الله ﷺ على المنبر وهو يقول «إن بني هشام بن المغيرة استأذنوني أن يكفوا ابنتهم علي بن أبي طالب، فلا آذن لهم ثم لا آذن لهم ثم لا آذن لهم، إلا أن يحب ابن أبي طالب أن يطلق ابنتي وينكح ابنتهم، فإنما ابنتي بضعة مني، يريسي ما رابها ويؤذيها ما آذاها»

أخرجه مسلم في ٤٤ - كتاب فضائل الصحابة، ح ٩٣ (طبعنا)

٥٤ - وأخرج قوله «إنما فاطمة بضعة مني يوديني ما آذاها»

بالحديث رقم ٩٤

٥٥ - وعن علي بن الحسين حدثني أنهم حين قدموا المدينة من يريد من معاوية، فقتل الحسين بن علي رضي الله عنهما لقيه المسور بن مخرمة فقال له هل لك بلي من حاجة تأمرني بها؟ قال فقلت له لا، قال له هل أنت معطي سيف رسول الله ﷺ،

فَإِنِّي أَحَافُ أَنْ يَغْلِبَكَ الْقَوْمُ عَلَيْهِ؟ وَإِنَّمَا اللَّهُ لَيْسَ أَعْظَمُتِيهِ لَا يُحْلَصُ إِلَيْهِ أَبَدًا حَتَّى تَلْعَ نَفْسِي

بْنُ عَلِيٍّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ حَظَبُ بِنْتِ أَبِي حَهْلٍ عَلَى فَاطِمَةَ فَسَمِعَتْ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ وَهُوَ يَحْظُبُ النَّاسَ فِي ذَلِكَ عَلَى مَسِيرِهِ هَذَا، وَأَنَا يَوْمَئِذٍ مُحْتَلِمٌ، فَقَالَ «إِنَّ فَاطِمَةَ مِنِّي، وَأَنَا أَتَحَوُّفُ أَنْ تُفْتَنَ فِي دِينِهَا» قَدْ ثُمَّ ذَكَرَ صَهْرًا لَهُ مِنْ بَنِي عَبْدِ شَمْسٍ فَأَتَى عَلَيْهِ فِي مُصَاهَرَتِهِ إِيَّاهُ فَاحْسَرُ، قَدْ أَحَدْتَنِي فَصَدَّقْتَنِي، وَوَعَدْتَنِي فَوَفَّى لِي، وَإِنِّي لَسْتُ أَحَرَمُ حَلَالًا، وَلَا أَحِلُّ حَرَامًا، وَلَكِنْ وَابِئَ لَا تَجْتَمِعُ بِنْتُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَبِنْتُ عَدُوِّ اللَّهِ مَكَانًا وَاحِدًا أَبَدًا»

أخرجه مسلم في ٤٤ - كتاب فضائل الصحابة، ح ٩٥ (طبعنا)

٥٦ - عَنْ عَلِيٍّ بْنِ حُسَيْنٍ أَنَّ الْمِسُورَ بْنَ مَخْرَمَةَ أَحْسَرَهُ أَنَّ عَلِيَّ بْنَ أَبِي طَالِبٍ حَظَبَ بِنْتَ أَبِي حَهْلٍ وَعِنْدَهُ فَاطِمَةُ بِنْتُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَلَمَّا سَمِعَتْ بِذَلِكَ فَاطِمَةُ أَنْتَ النَّبِيُّ ﷺ فَقَالَتْ لَهُ: يَا قَوْمَكَ يَتَحَدَّثُونَ إِنَّكَ لَا تَعْصِي لِسَانَكَ، وَهَذَا عَنِّي نَاحِيَةُ أَبِي حَهْلٍ

قَالَ الْمِسُورُ: فَمَامَ النَّبِيُّ ﷺ فَسَمِعْتُهُ حِينَ تَشْهَدُ ثُمَّ قَالَ «أَمَا بَعْدُ، فَإِنِّي أَنْكَحْتُ أَبَا الْعَاصِ بْنَ الرَّبِيعِ فَحَدَّثَنِي فَصَدَّقْتَنِي، وَإِنَّ فَاطِمَةَ بِنْتَ مُحَمَّدٍ مُضْغَةٌ مِنِّي، وَإِنَّمَا أَكْرَهُ أَنْ يَفْتَنُوهَا، وَإِنَّهَا وَاللَّهِ لَا تَجْتَمِعُ بِنْتُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَبِنْتُ عَدُوِّ اللَّهِ عِنْدَ رَجُلٍ وَاحِدٍ أَبَدًا» قَالَ فَتَرَكَ عَلَى الْخِطَةِ

أخرجه مسلم في ٤٤ - كتاب الصحابة، ح ٩٦ (طبعنا)

٥٧ - عَنْ الْمِسُورِ بْنِ مَخْرَمَةَ قَالَ سَمِعْتُ النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ وَهُوَ عَلَى الْمَسِيرِ «إِنَّ بَنِي هِشَامِ بْنِ الْمُغِيرَةِ اسْتَاذُونِي فِي أَنْ يَكْجُحُوا ابْتِهَامَ عَلِيٍّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ، فَلَا آذَنُ لِي لَا آذَنُ لِمَنْ لَا آذَنُ إِلَّا أَنْ يَرِيدَ ابْنُ أَبِي طَالِبٍ أَنْ يُطْلَقَ بَنِي وَيَكْجَحَ ابْتِهَامَهُمْ، فَإِنَّهَا بَضْعَةٌ مِنِّي يَرِيئُنِي مَا رَأَيْتُهَا وَيُؤْذِينِي مَا آدَاهَا»

٥٨- عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الرُّبَيْزِ أَنَّ عَمِيَّةَ دَخَرَتْ أَبِي حَظَلٍ فَلَعَنَ ذَلِكَ النَّبِيُّ ﷺ فَقَالَ «إِنَّمَا فَاطِمَةُ بَصْعَةٌ مِنِّي، يُؤْذِنُنِي مَا دَاهَا وَيُنْصِي مَا أَنْصَبَهَا»

أخرجهما الرمضاني ٤٦ كتاب العاقب عن ٦٠ باب فصل فاطمة بنت محمد ﷺ

٥٩- عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الرُّبَيْزِ أَنَّ عَمِيَّةَ دَخَرَتْ أَبِي حَظَلٍ فَلَعَنَ ذَلِكَ النَّبِيُّ ﷺ فَقَالَ «إِنَّمَا فَاطِمَةُ بَصْعَةٌ مِنِّي يُؤْذِنُنِي مَا دَاهَا وَيُنْصِي مَا أَنْصَبَهَا»

أخرجه الإمام أحمد في مسنده ص ٥ ج ٤ (ط الحبي)

٦٠- عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي رَافِعٍ عَنِ الْمُسَوِّرِ أَنَّهُ بَعَثَ إِلَيْهِ حَسَنَ بْنَ حُضَيْفٍ يَحْطُبُ أَمَّهُ فَقَالَ لَهُ: قُلْ لَهَا فَيَنْتَقِي فِي نَعْتَةٍ، قَالَ: فَنَقِيهِ فَحَمِدَ الْمُسَوِّرُ اللَّهَ وَأَثْنَى عَلَيْهِ وَبَالَ أَمَّا نَعْيُهُ وَاللَّهِ مَا مِنْ نَسَبٍ وَلَا نَسَبٍ وَلَا صَهْرٍ أَحَدٌ إِلَى مِنْ سَنَكُمُ وَصَهْرِكُمْ، وَلَكِنْ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «فَاطِمَةُ مُصْعَةٌ مِنِّي بِقِصَصِي مَا قَصَصْتُهَا وَبَسْطُطِي مَا بَسَطْتُهَا، وَإِنَّ الْأَنْسَابَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ يَقْطَعُ خَيْرَ نَسَبِي وَسَيِّ وَصَهْرِي» وَعِنْدَكَ أَمَّتُهَا، وَلَوْ رَوَّحْتُكَ لَقَصَصْتُهَا ذَلِكَ، قَالَ: فَانْطَوَّقْ عَادِرًا لَهُ

أخرجه الإمام أحمد في المسند ص ٣٢٢ ج ٤ ط الحلبي

٦١- عَنْ الْمُسَوِّرِ بْنِ مَحْرَمَةَ أَنَّ عَمِيَّةَ حَطَبَتْ أَمَةً أَبِي حَظَلٍ فَوَعَدَ بِالنِّكَاحِ، فَأَتَتْ فَاطِمَةَ النَّبِيَّ ﷺ فَقَالَتْ: إِنَّ فَوْمَكَ يَتَحَدَّثُونَ أَنَّكَ لَا تَعْصِبُ لِسَانِكَ، وَإِنَّ عَلِيًّا قَدْ حَصَبَ أَمَةً أَبِي حَظَلٍ، فَقَامَ النَّبِيُّ ﷺ فَحَمِدَ اللَّهَ وَأَثْنَى عَلَيْهِ وَقَالَ: «إِنَّمَا فَاطِمَةُ بَصْعَةٌ مِنِّي، وَإِنِّي أَكْبَرُهُ أَنْ تَفْتِنُوهَا» وَدَكَرَ أَنَّ عَدَصَ بْنِ الرَّبِيعِ فَأَكْثَرَ عَلَيْهِ الشَّاءَ وَقَالَ: «لَا يَجْمَعُ بَيْنَ ابْنَةِ نَبِيِّ اللَّهِ وَبِفَتْ عَدُوِّ اللَّهِ» فَرَقَصَ عَمِيَّةَ ذَلِكَ

أخرجه الإمام أحمد في مسنده ص ٣٢٦ ج ٤ (ط الحبي)

٦٢- عَنْ الْمُسَوِّرِ بْنِ مَحْرَمَةَ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ وَهُوَ عَلَى الْمِثْرِ يَقُولُ: «إِنَّ بَنِي هِشَامٍ مِنَ الْمُغِيرَةِ اسْتَأْذَنُونِي فِي أَنْ يُنْكَحُوا ابْنَتَهُمْ عَلِيٌّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ، فَلَا أَذْنُ لَهُمْ» ثُمَّ قَالَ: «لَا أَذْنُ» ثُمَّ قَالَ: «لَا أَذْنُ»، فَإِنَّمَا ابْنَتِي بَصْعَةٌ مِنِّي يُرِينِي مَا أَرَانَهَا وَيُؤْذِنُنِي مَا آدَاهَا»

أخرجه الإمام أحمد في مسنده ص ٣٢٨ ج ٤ (ط الحبي)

٦٣ عَنْ الْمِسُورِ قَالَ: نَعَثَ حَسَنُ بْنُ حَسَنِ إِلَى الْمِسُورِ يَحْطُبُ بِنْتًا لَهُ، قَالَ لَهُ: تَوَافِينِي فِي الْعَثْمَةِ، فَقَبِضَهُ فَحَمِدَ اللَّهُ الْمِسُورَ فَقَالَ: مَا مِنْ سَبٍّ وَلَا نَسَبٍ وَلَا صِهْرٍ أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ سَبِّكُمْ وَصِهْرِكُمْ، وَلَكِنْ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «فَاطِمَةُ شَجَنَةُ مَيِّ، يَسْطُنِي مَا بَسَطَهَا وَيَقْضُنِي مَا قَبَضَهَا، وَإِنَّهُ يَنْقُطُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ الْأَنْسَابُ وَالْأَسْبَابُ إِلَّا نَسَبِي وَنَسَبِي» وَتَحَنَّنَتْ أُمَّتُهَا، وَلَوْ رَوَّجَتْ قَبِيضَهَا ذَلِكَ، فَدَهَبَ عَادِرًا لَهُ

أخرجه الإمام أحمد في المسند ص ٢٣٢ ج ٤ (ط الحلي)

٨- تمريضها للنبي ﷺ في جراحه يوم أحد

٦٤ عَنْ أَبِي حَازِمٍ سَمِعَ سَهْلَ بْنَ سَعْدٍ نَسَافِدِيٌّ وَسَأَلَهُ الدَّسُّ، وَمَا بَيْنِي وَبَيْنَهُ أَحَدٌ بِأَيِّ شَيْءٍ دَوَوِي جُرْحَ النَّبِيِّ ﷺ؟ فَقَالَ: مَا بَقِيَ أَحَدٌ أَعْنَمُ بِهِ مَيِّ، كَانَ عَلَى بَجِيءٍ يَتَرَسِّبُ بِهِ مَاءٌ وَقَطِيعَةٌ تَغْسِلُ عَنْ وَجْهِهِ لَدَمًا، فَأُجِدَ حَصِيرٌ فَأُحْرِقَ وَحُشِيَ بِهِ حَرْجُهُ

أخرجه المعاري في ٤ - كتاب الوصوه ٧٢ باب عمل المرأة أدها الدم عن وجهه، ح ١٨٢، وأخرجه كذلك في ٥٦ - كتاب الجهاد، ١٦٣ باب دواء الجرح بإحراق الحَصِيرِ، وفي ٦٧ - كتاب النكاح ١٢٣ باب *«وَلَا يُهْدِيَنَّ دَسُّهُنَّ لَا تُعْلَنَ لَهُنَّ»*

٦٥ - عَنْ سَهْلٍ *رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ* أَنَّهُ سَمِعَ عَنْ حُرْحِ بْنِ سَبِيٍّ *رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ* يَوْمَ أُحُدٍ فَقَالَ: حُرْحٌ وَجْهَ النَّبِيِّ ﷺ وَكُسِرَتْ رِجَاعَتُهُ وَهَشُمَتْ لَبِصَةُ عُنَى رَأْسِهِ فَكَانَتْ قَطِيعَةٌ عَلَيْهَا أَسْلَامٌ تَغْسِلُ الدَّمَ، وَعَلَى يُمُسَيْثٍ، فَلَمَّا رَأَتْ أَنَّ الدَّمَ لَا يَرِيدُ إِلَّا كَثْرَةً أَحَدَتْ حَصِيرًا فَأَحْرَقَتْهُ حَتَّى صَارَ رَمَادًا ثُمَّ أَلْقَتْهُ فَسَتَمَسَتْ دَمًا

أخرجه المعاري في ٥٦ - كتاب الجهاد ٨٥ - باب لسر البيضة، ح ١٨٢، وأخرجه كذلك في ٦٤ - كتاب المعاري ٢٤ باب ما أصاب النبي ﷺ من المراح يوم أحد، وفي ٧٦ - كتاب الطب، ٢٧ - باب حرق الحَصِيرِ لِيَسُدَّ بِهِ الدَّمَ

٦٦ - عَنْ عَبْدِ لُعَيْرِ بْنِ أَبِي حَازِمٍ عَنْ أَبِيهِ أَنَّهُ سَمِعَ سَهْلَ بْنَ سَعْدٍ يُسَآلُ عَنْ جُرْحِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ يَوْمَ أُحُدٍ، فَقَالَ: حُرْحٌ وَجْهَ النَّبِيِّ ﷺ وَكُسِرَتْ رِجَاعَتُهُ

وَهُشِمَتِ الْبَيْضَةُ عَلَى رَأْسِهِ فَكَانَتْ فَاضِمَةً بَيْنَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَعِصْلِ الدَّمِ، وَكَانَ عَلَى بَرٍّ طَالِبٍ يَسْكُبُ عَلَيْهَا بِالْمِجَنِّ، فَلَمَّا رَأَتْ فَاطِمَةُ أَنَّ الْمَاءَ لَا يَزِيدُ الدَّمَ إِلَّا كَثْرَةً أَحَدَتْ قِطْعَةً حَصِيرٍ فَأَحْرَقَتْهُ حَتَّى صَارَ رَمَادًا ثُمَّ أَلْصَقَتْهُ بِأَحْرَجِ فَاسْتَمْسَكَ الدَّمُ.

أخرجه مسلم في ٣٢ كتاب الجهاد والسير ج ١٠١ (طبع)

٦٧ - وراد في الحديث رقم ١ ٢ (قدس أمنا والله، إني لأعرف من كان يغسل جرح رسول الله ﷺ، ومن كان يسكب الماء، يعادا دؤوي جرحه)

٦٨ - عن أبي حارم قال: سئل سهل بن سعد وأنا أسمع بأي شيء دؤوي جرح رسول الله ﷺ؟ فقال: ما بقي أحد أعلم به مني، كان علي يأتني بالماء في ترسيه، وفاطمة تغسل عنه الدَّم، وأحرق له حصير فحشي به جرحه

أخرجه الترمذي ٢٦ - كتاب الطب، ٣٤ - باب التداوي بالرماد

٦٩ - عن سهل بن سعد الساعدي قال: حُجِرَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَوْمَ أُحُدٍ وَكُثِرَتْ رِثَاعِيَّتُهُ وَهُشِمَتِ الْبَيْضَةُ عَلَى رَأْسِهِ فَكَانَتْ فَاطِمَةُ تَغْسِلُ الدَّمَ عَنْهُ، وَعَلَى يَسْكُبُ عَلَيْهِ الْمَاءَ بِالْمِجَنِّ، فَلَمَّا رَأَتْ فَاطِمَةُ أَنَّ الْمَاءَ لَا يَزِيدُ الدَّمَ إِلَّا كَثْرَةً أَحَدَتْ قِطْعَةً حَصِيرٍ فَأَحْرَقَتْهَا حَتَّى إِذَا صَارَ رَمَادًا نَرَمَتْهُ الْحَرْحَ فَاسْتَمْسَكَ الدَّمُ

أخرجه ابن ماجه ٣١ - كتاب الطب، ١٥ - باب دواء الحراحة ج ٣٤٦٤ (طبعنا)

٧٠ - وراد في الحديث ٣٤٦٥ قال: إني لأعرف يوم أُحُدٍ من حُجِرَ وَجْهِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، ومن كان يرفق الكتم من وجه رسول الله ﷺ ويدأويه، ومن يحمل الماء في المِجَنِّ، ويما دؤوي به الكلام حتى رقا

٧١ - عن سهل بن سعد قال: كُثِرَتْ رِثَاعِيَّةُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ يَوْمَ أُحُدٍ، وَحُجِرَ وَجْهُهُ، وَكُثِرَتْ الْبَيْضَةُ عَلَى رَأْسِهِ، فَكَانَتْ فَاطِمَةُ عَلَيْهَا السَّلَامُ تَغْسِلُ جَرْحَهُ وَعَلَى يَسْكُبُ الْمَاءَ عَلَيْهَا بِالْمِجَنِّ يَعْنِي التَّرْسَ - فَلَمَّا رَأَتْ فَاطِمَةُ أَنَّ الْمَاءَ لَا يَزِيدُ الدَّمَ إِلَّا كَثْرَةً أَحَدَتْ فَاطِمَةُ قِطْعَةً حَصِيرٍ فَأَحْرَقَتْهُ فَأَلْصَقَتْهُ عَلَيْهِ فَاسْتَمْسَكَ الدَّمُ.

أخرجه ابن سعد ج ٣٤ ج ٢ (طبع ليدن) ص ٤٨ ج ٨ (طبع بيروت)

٧٢ - عَنْ أَبِي حَارِمٍ أَنَّ سَهْلَ بْنَ شَيْءٍ دُورِي حُرْحُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ؟ قَالَ :
كَانَ عَلَى يَجِيءُ بِالْمَاءِ فِي تَرْسِهِ وَقَطِئَتْ نَعِيرُ لَدَمٍ عَنْ وَجْهِهِ ، وَأَخَذَ حَصِيرًا فَأَحْرَقَهُ
فَحَسَنًا بِهِ جُرْحُهُ

أخرجه الإمام أحمد في المسند ص ٢٢٠ ج ٥ (ط الحلي)

٧٣ - عَنْ أَبِي حَارِمٍ أَنَّ سَهْلَ بْنَ سَعْدٍ قَالَ : رَأَيْتُ وَطِئَةً بَنَتْ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ
يَوْمَ أُحُدٍ أَحْرَقَتْ قِطْعَةً مِنْ حَصِيرٍ ثُمَّ أَحَدَتْ تُحْمَعُهُ عَلَى جُرْحِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ
الَّذِي بَوَاجْهِهِ ، قَالَ : وَأَتَيْتُ تَرْسِي فِيهِ مَاءً فَعَسَنْتُ عَنْهُ الدَّمَ .

أخرجه الإمام أحمد في مسنده ص ٢٢٤ ج ٥ (ط الحلي)

٩ قول النبي ﷺ لها وهو عس فراش موته إنها أول أهل بيته تبعه

٧٤ - عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ : دَعَا النَّبِيَّ ﷺ فَاطِمَةَ أُمَّهُ فِي شُكْرَاهِ الَّذِي قُبِصَ
فِيهَا ، فَسَارَهَا بِشَيْءٍ فَبَكَتْ ، ثُمَّ دَعَاَهَا فَسَارَهَا فَصَحَّكَتْ ، قَالَتْ : فَسَأَلْتُهَا عَنْ ذَلِكَ
فَقَالَتْ : سَارَنِي النَّبِيُّ ﷺ فَأَحْبَرَنِي أَنَّهُ يُقْفَرُ فِي وَجْعَةِ الَّذِي تُوقِي فِيهِ فَبَكَيتُ ، ثُمَّ
سَارَنِي فَأَحْبَرَنِي أَنِّي أَوَّلُ أَهْلِ بَيْتِهِ أَنَّهُ فَصَحَّكَتْ

أخرجه البخاري في ٢٣ - كتاب فضائل أصحاب النبي ﷺ ١٢ باب مناقب

قراءة رسول الله ﷺ ومنه فاطمة عليها السلام ، بيت النبي ﷺ ج ١٧٠٤ ،

١٧٠٥ ، وكذا أخرجه في ٦٤ - كتاب المعاري ، ٨٣ باب مرض النبي ﷺ

ووفاته ، وأخرجه مسلم في ٤٤ - كتاب فضائل الصحابة ، ج ٩٧ (طبعنا)

٧٥ - عَنْ عَائِشَةَ بِنْتِ طَلْحَةَ عَنْ عَائِشَةَ أُمِّ الْمُؤْمِنِينَ قَالَتْ : مَا رَأَيْتُ أَحَدًا أَشْهُ
سَمَنًا وَدَلًا وَهَدِيًا بِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي قِيَامِهَا وَقُعُودِهَا مِنْ فَاطِمَةَ بِنْتِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ،
قَالَتْ : وَكَانَتْ إِذَا دَخَلَتْ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ قَامَ إِلَيْهَا فَقَلَّتْهَا وَأَجْلَسَهَا فِي مَحَلِّسِهِ ،
وَكَانَ النَّبِيُّ ﷺ إِذَا دَخَلَ عَلَيْهَا قَامَ مِنْ مَحَلِّسِهِ فَقَلَّتْهَا وَأَجْلَسَتْهُ فِي مَحَلِّسِهَا ،
فَلَمَّا مَرَضَ النَّبِيُّ ﷺ دَخَلَتْ فَاطِمَةُ فَأَكَّتْ عَلَيْهِ فَقَلَّتْهُ ، ثُمَّ رَفَعَتْ رَأْسَهَا فَكَتَتْ ،
ثُمَّ أَكَّتْ عَلَيْهِ ثُمَّ رَفَعَتْ رَأْسَهَا فَصَحَّكَتْ ، فَعُنْتُ : يَا كُتُّ لَأَطُنُّ أَنَّ هَذِهِ مِنْ أَعْقَلِ
بَسَائِدٍ فَإِذَا هِيَ مِنَ السَّاءِ ، فَلَمَّا تَوَقَّيْتُ سَيِّئُ النَّبِيِّ ﷺ قُلْتُ لَهَا : أَرَأَيْتِ حِينَ أَكَّتْ عَلَى

النَّبِيُّ ﷺ فَرَقَعَتْ رَأْسَكَ فَكَيْتَ، ثُمَّ أَكْنَسَتْ عَلَيْهِ فَرَفَعَتْ رَأْسَكَ فَصَحَّكَتَ، مَا حَمَلَكَ عَلَى ذَلِكَ؟ قَالَتْ: إِنِّي إِذَا لَبَرْتُ، أَحْزَنِي أَنَّهُ مَيِّتٌ مِنْ وَجَعِهِ هَذَا فَكَيْتَ، ثُمَّ أَحْزَنِي أَنِّي أَسْرَعُ أَهْلَهُ لِحُوقٍ بِهِ، وَدَنَ حِينَ صَحَّكَتَ

أخرجه الرمضى في ٤٦ كتاب المصنف، ٦٠ باب فصل فاطمة بنت محمد ﷺ

٧٦ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: لَمَّا بَرَلْتُ ﴿إِذَا جَاءَ بَصَرُ اللَّهِ وَالْفَتْحُ﴾ دَعَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَاطِمَةَ فَقَالَ: «إِنِّي نَعَيْتُ إِلَى نَفْسِي» قَالَتْ فَكَيْتَ فَقَالَ: «لَا تَبْكِي فَإِنَّكَ أَوَّلُ أَهْلِي بِى لِحُوقًا» فَصَحَّكَتَ

أخرجه ابن سعد في الطبقات ص ٢ ج ٢ ط ليدن، ص ١٩٢ ج ٨ ط بيروت،

٧٧ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: كُنْتُ حَالِسَةً عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَجَاءَتْ فَاطِمَةُ تَمْشِي كَأَنَّ مِشْيَتَهَا مِشْيَةُ رَسُولِ اللَّهِ، فَقَالَ: «مَرَحَبًا يَا ابْنَتِي» فَأَخْبَسَهَا عَنْ يَمِينِهِ أَوْ عَنْ شِمَالِهِ، ثُمَّ أَسْرَأَ إِلَيْهَا شَيْئًا فَكَيْتَ، ثُمَّ أَسْرَأَ إِلَيْهَا شَيْئًا فَصَحَّكَتَ، قَالَتْ: قُلْتُ: مَا رَأَيْتُ صَحَّكَ أَقْرَبَ مِنْ نِكَاحٍ، اسْتَخَصَّكَ رَسُولُ اللَّهِ بِحَدِيثِهِ ثُمَّ تَكْبِيرٍ؟ قُلْتُ: أَيْ شَيْءٍ أَسْرَأَ إِلَيْكَ رَسُولُ اللَّهِ؟ قَالَتْ: مَا كُنْتُ لِأَنْفِي سِرًّا

قَالَ: فَلَمَّا قُصِرَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ سَكَنَتْهَا فَعَالَتْ قَالَ: «إِنْ حَزِبِلَ كَارَ يَأْتِيهِ كُلُّ

عَامٍ فَيُعَارِضُنِي بِالْقُرْآنِ مَرَّةً، وَإِنَّهُ أَنَا بِي الْعَمَمِ فَعَارِضُنِي مَرَّتَيْنِ، وَلَا أَطْنُ أَحَدِي إِلَّا قَدْ خَضِرَ، وَنَعَمَ السَّلَفُ أَنَا لَكَ» وَقَالَ: «أَنْتِ أَوَّلُ أَهْلِ بَيْتِي لِحَاقًا بِى» قَالَتْ: فَكَيْتَ لِدَيْكَ، ثُمَّ قَالَ: «أَمَّا تَرْضَيْنِ أَنْ تَكُونِي سَيِّدَةً سَاءَ هَذِهِ الْأُمَّةُ - أَوْ - سَاءَ الْعَالَمِينَ؟» قَالَتْ:

فَصَحَّكَتَ

أخرجه ابن سعد في الطبقات ص ١٧ ج ٢ ط ليدن، ص ٢٦ ج ٨ ط بيروت

٧٨- عَنْ عَائِشَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ دَعَا فَاطِمَةَ ابْنَتَهُ فَسَارَهَا فَكَيْتَ، ثُمَّ سَارَهَا فَصَحَّكَتَ، فَقَالَتْ: عَائِشَةُ: فَقُلْتُ لِفَاطِمَةَ: مَا هَذَا الَّذِي سَارَكَ بِهَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَكَيْتَ، ثُمَّ سَارَكَ فَصَحَّكَتَ؟ قَالَتْ: سَارَى فَأَحْزَنِي بِمَوْتِهِ فَكَيْتَ، ثُمَّ سَارَى فَأَحْزَنِي أَنِّي أَوَّلُ مَنْ اتَّبَعَهُ مِنْ أَهْلِهِ فَصَحَّكَتَ

أخرجه الإمام أحمد في المسند ص ٧٧ ج ٦، وأخرج ماله ص ٢٤٤٠ ط المجلسي

٧٩. عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ أَقْبَلْتُ فَاطِمَةَ تَمْشِي كَأَن مِشْيَهَا مِشَّةُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَقَارَ «مَرْحَبًا يَا بِنْتِي» ثُمَّ أَجْلَسَهَا عَنْ يَمِينِهِ أَوْ عَنْ شِمَالِهِ، ثُمَّ إِنَّهُ أَمَرَ إِلَيْهَا حَدِيثًا فَكُتِبَتْ، فَقُلْتُ لَهَا اسْتَخَصَّكَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِحَدِيثِهِ ثُمَّ تَكْبِيرٌ؟ ثُمَّ إِنَّهُ أَمَرَ إِلَيْهَا حَدِيثًا فَصَحَّحْتُ، فَقُلْتُ مَا رَأَيْتُ كَالْيَوْمِ مَرَّحًا أَقْرَبَ مِنْ حَرْبٍ، فَسَأَلْتُهَا عَمَّا قَانَ، فَقَالَتْ: مَا كُنْتُ لِأُفْشِيَ سِرَّ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، حَتَّى يَدَّ قُبُصَ نَبِيِّ ﷺ سَأَلْتُهَا فَقَالَتْ: بِهِ أَسْرَ إِلَى فَقَالَ «إِنَّ حَزْرِيْلَ، عِنْدَ السَّلَامِ، كَانَ يُعَارِضُنِي بِالْقُرْآنِ فِي كُلِّ عَامٍ مَرَّةً، وَإِنَّهُ عَارِضُنِي بِالعَامِ مَرَّتَيْنِ، وَلَا أَرَاهُ إِلَّا قَدْ حَصَرَ أَجْلِي، وَإِنَّكَ أَوَّلُ أَهْلِ بَيْتِي لِحُوقًا بِي، وَنِعْمَ السَّلَفُ أَنَا لَكَ» فَكُتِبْتُ لَدَيْكَ، ثُمَّ قَانَ «أَمَّا تَرْضَيْنَ أَنْ تَكُونِي سَيِّدَةً لِنِسَاءِ هَذِهِ الْأُمَّةِ - أَوْ سَيِّدَةً لِنِسَاءِ الْمُؤْمِنِينَ؟» قَالَتْ فَصَحَّحْتُ نَدْلَكَ

أخرجه الإمام أحمد في المسند ص ٢٨٢ ج ٦ (ط الحسني)

٨٠. عَنْ حَقْقَرِ بْنِ عَمْرِو بْنِ أُمَيَّةَ قَالَ دَخَلْتُ فَاطِمَةَ عَلَى أَبِي نَكْرٍ فَقَالَتْ أَحْبَسِي رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أُنِّي أَوَّلُ أَهْلِهِ لِحُوقٍ بِهِ

أخرجه الإمام أحمد في مسنده ص ٢٨٢ ج ٦ (ط الحسني)

١٠- فاطمة سيدة نساء العالمين

٨١. عَنْ عَائِشَةَ، أُمِّ الْمُؤْمِنِينَ قَالَتْ يَا كُتَا أَرْوَاحَ النَّبِيِّ ﷺ عِنْدَهُ حَمِيعٌ لَمْ تُعَادِرْ مِنَّا وَاحِدَةً، فَأَقْبَلْتُ فَاطِمَةَ، عِنْدَ سَلَامٍ، تَمْشِي، وَلَا وَاللَّهِ مَا تَخْفَى مِشْيَهَا مِنْ مِشْيَةِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَلَمَّا رَأَاهَا رَحَّ وَقَارَ «مَرْحَبًا يَا بِنْتِي» ثُمَّ أَجْلَسَهَا عَنْ يَمِينِهِ - أَوْ عَنْ شِمَالِهِ - ثُمَّ سَارَهَا، فَكُتِبَتْ نِكَاحًا شَدِيدًا، فَلَمَّا رَأَى حُرَّتَهَا سَارَهَا الدَّائِيَّةَ، فَإِذَا هِيَ تَصْحَكُ، فَقُلْتُ لَهَا إِنَّا مِنْ بَنِي سَيِّدِهِ - حَصَّكَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِالسَّرِّ مِنْ بَيْنَانَا ثُمَّ أَنْتِ تَكْبِيرُ، فَلَمَّا قَامَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ سَأَلْتُهَا عَمَّ سَارَكَ؟ قَالَتْ مَا كُنْتُ لِأُفْشِيَ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ سِرَّهُ، فَلَمَّا تَوَقَّي قُلُوبُ لَهَا عَزَمْتُ عَلَيْكَ

- بِمَا بِي عَلَيْكَ مِنَ الْحَقِّ - لَمَّا أُخْبِرْتِي، قَالَتْ: أَمَّا الْآنَ فَنَعَمْ؛ فَأَخْبَرْتَنِي قَالَتْ: أَمَّا حِينَ سَارَتْنِي فِي الْأَمْرِ الْأَوَّلِ فَإِنَّهُ أُخْبِرْتِي أَنَّ جِبْرِيلَ كَانَ يُعَارِضُهُ بِالْقُرْآنِ كُلَّ سَنَةٍ مَرَّةً، وَإِنَّهُ قَدْ عَارَضَنِي بِهِ الْعَامَ مَرَّتَيْنِ، وَلَا أَرَى لِأَحَدٍ إِلَّا قَدْ اقْتَرَبَ، فَأَتَقَى اللَّهَ وَاصْبِرِي، فَإِنِّي نَعَمُ السَّلَفُ أَنَا لَكَ، قَالَتْ: فَكَيْتُ نُكَيْتِي الَّتِي رَأَيْتِ، فَلَمَّا رَأَى حَزْرَعِي سَارَتْنِي الثَّانِيَةَ قَالَتْ: «يَا فَاطِمَةُ لَا تَرْضَيْنَ أَنْ تَكُونِي سَيِّدَةَ نِسَاءِ الْمُؤْمِنِينَ - أَوْ - سَيِّدَةَ نِسَاءِ هَذِهِ الْأُمَّةِ»

أخرجه البخاري في ٧٩ - كتاب الاسود ٤٣ - باب من باهى بين يدي الناس، ح ١٧٠٤، ١٧٠٥

٨٢ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: كُرَّ أَرْوَاحُ نَسِيٍّ عليه السلام عِنْدَهُ لَمْ يُعَادِرْ مِنْهُمْ وَاحِدَةً، فَأَقْلَتْ فَاطِمَةُ تَمْشِي مَا تُحْطِي مِنْهَا مِنْ مَشْيَةِ رَسُولِ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم شَبًّا، فَلَمَّا رَأَاهَا رَحَّبَ بِهَا فَقَالَ: «مَرَحًا يَا نَسِيَّة» ثُمَّ أَحْلَسَهَا عَنْ يَمِينِهِ أَوْ عَنْ شِمَالِهِ، ثُمَّ سَارَهَا فَكَتَّ مَكَاءً شَدِيدًا، فَلَمَّا رَأَى حَزْرَعَهَا سَارَهَا الثَّانِيَةَ فَصَحِكَتْ، فَقُلْتُ لَهَا: حَصَّكَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم مِنْ بَيْنِ بَنَانِهِ بِالسَّرَارِ ثُمَّ أَنْتِ تَنْكَبِينَ

فَلَمَّا قَامَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم سَأَلْتُهَا مَا قَدْ لَكَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم؟ قَالَتْ: مَا كُنْتُ أَفْهِي عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم سِرًّا

قَالَتْ: فَلَمَّا تَوَفَّى رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم قُلْتُ: عَرَمْتُ عَلَيْكَ بِمَا بِي عَلَيْكَ مِنَ الْحَقِّ لَمَّا حَدَّثْتَنِي مَا قَالَتْ لَكَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم، فَقَالَتْ: أَمَّا الْآنَ فَنَعَمْ، أَمَّا حِينَ سَارَتْنِي فِي الْمَرَّةِ الْأُولَى فَأَخْبَرْتَنِي أَنَّ جِبْرِيلَ كَانَ يُعَارِضُهُ الْقُرْآنَ فِي كُلِّ سَنَةٍ مَرَّةً أَوْ مَرَّتَيْنِ، وَإِنَّهُ عَارَضَهُ الْآنَ مَرَّتَيْنِ، وَأَنِّي لَا أَرَى لِأَحَدٍ إِلَّا قَدْ اقْتَرَبَ، فَأَتَقَى اللَّهَ وَاصْبِرِي، فَإِنَّهُ نَعَمُ السَّلَفُ أَنَا لَكَ، قَالَتْ: فَكَيْتُ نُكَيْتِي الَّتِي رَأَيْتِ

فَلَمَّا رَأَى حَزْرَعِي سَارَتْنِي الثَّانِيَةَ فَقَالَ: «يَا فَاطِمَةُ، أَمَّا تَرْضَيْنَ أَنْ تَكُونِي سَيِّدَةَ نِسَاءِ الْمُؤْمِنِينَ - أَوْ - سَيِّدَةَ نِسَاءِ هَذِهِ الْأُمَّةِ؟» قَالَتْ: فَصَحِكَتُ فَصَحِكِي الَّتِي رَأَيْتِ

أخرجه مسلم في ٤٤ - كتاب فضائل الصحابة، ح ٩٨ (طعنا) وأخرج مثله في الحديث رقم ٩٩

٨٣- عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ كُنْتُ حَالِيَةً عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَجَاءَتْ فَاطِمَةُ تَمْشِي كَأَنَّ مَشْيَهَا مَشْيَةُ رَسُولِ اللَّهِ، فَقَالَ «مَرْحَبًا يَا بِنْتِي» فَأَجْلَسَهَا عَنْ يَمِينِهِ أَوْ عَنْ يَسَارِهِ، فَأَسْرَأَ إِلَيْهَا شَيْئًا فَبَكَتْ، ثُمَّ أَسْرَأَ إِلَيْهَا شَيْئًا فَصَحِكَ، قَالَتْ قُلْتُ مَا رَأَيْتُ صَاحِبًا أَقْرَبَ مِنْ بُكَاءِ، اسْتَخَصَّكَ رَسُولُ اللَّهِ بِحَدِيثٍ ثُمَّ تَبْكِينَ؟ قُلْتُ: أَيْ شَيْءٍ أَسْرَأَ إِلَيْكَ رَسُولُ اللَّهِ؟ قَالَتْ: مَا كُنْتُ لِأُفْشِيَ سِرَّهُ.

فَلَمَّا قُبِضَ سَأَلْتُهَا فَقَالَتْ قَالَ «إِنْ جِبْرِيلُ كَانَ يَأْتِينِي كُلَّ عَامٍ فَيُعَارِضُنِي بِالْقُرْآنِ مَرَّةً، وَإِنَّهُ أَتَانِي الْعَامَ فَيُعَارِضُنِي مَرَّتَيْنِ، وَلَا أَظُنُّ إِلَّا أَجَلِي قَدْ حَصَرَ، وَنِعْمَ السَّلَفُ أَنَا لَكَ» قَالَتْ وَقَالَ «أَنْتِ أَسْرَعُ أَهْلِي بِي لِحُوقٍ» قَالَتْ فَكَيْتُ لِدَلِكْ، ثُمَّ قَالَ «أَمَّا تَرْضَيْنَ أَنْ تَكُونِي سَيِّدَةَ نِسَاءِ هَذِهِ الْأُمَّةِ - أَوْ - سَيِّدَةَ نِسَاءِ الْعَالَمِينَ؟» قَالَتْ فَصَحِكَتُ.

٨٤- عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ - زَوْجِ النَّبِيِّ ﷺ - قَالَتْ لَمَّا حُصِرَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ دَعَا فَاطِمَةَ فَجَاءَهَا وَبَكَتْ، ثُمَّ نَاجَاهَا فَصَحِكَتْ، فَلَمْ أَسْأَلْهَا حَتَّى تُوفِّيَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، فَسَأَلْتُ فَاطِمَةَ عَنْ بُكَائِهَا وَصَحِيحِهَا فَقَالَتْ أَخْبَرَنِي ﷺ أَنَّهُ يَمُوتُ، ثُمَّ أَخْبَرَنِي أَنِّي سَيِّدَةُ نِسَاءِ أَهْلِ الْحَنَّةِ بَعْدَ مَرْيَمَ بِنْتِ عِمْرَانَ، فَلِدَلِكْ صَحِكَتُ.

أخرجهما ابن سعد في طبقاته ص ٤٠ ج ٢ (ط. ليدن، ص ٢٤٨ ج ٨) (ط. بيروت)

٨٥- عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ كُنْتُ حَالِيَةً عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَجَاءَتْ فَاطِمَةُ تَمْشِي كَأَنَّ مَشْيَهَا مَشْيَةُ رَسُولِ اللَّهِ فَقَالَ «مَرْحَبًا يَا بِنْتِي» فَأَجْلَسَهَا عَنْ يَمِينِهِ أَوْ عَنْ شِمَالِهِ، ثُمَّ أَسْرَأَ إِلَيْهَا شَيْئًا فَبَكَتْ، ثُمَّ أَسْرَأَ إِلَيْهَا شَيْئًا فَصَحِكَتْ، قَالَتْ قُلْتُ مَا رَأَيْتُ صَاحِبًا أَقْرَبَ مِنْ بُكَاءِ، اسْتَخَصَّكَ رَسُولُ اللَّهِ بِحَدِيثِهِ ثُمَّ تَبْكِينَ؟ قُلْتُ: أَيْ شَيْءٍ أَسْرَأَ إِلَيْكَ رَسُولُ اللَّهِ؟ قَالَتْ: مَا كُنْتُ لِأُفْشِيَ سِرَّهُ.

قَالَتْ فَلَمَّا قُبِضَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ سَأَلْتُهَا فَقَالَتْ قَالَ «إِنْ جِبْرِيلُ كَانَ يَأْتِينِي كُلَّ عَامٍ فَيُعَارِضُنِي بِالْقُرْآنِ مَرَّةً، وَإِنَّهُ أَتَانِي الْعَامَ فَيُعَارِضُنِي مَرَّتَيْنِ، وَلَا أَظُنُّ إِلَّا أَجَلِي قَدْ حَصَرَ، وَنِعْمَ السَّلَفُ أَنَا لَكَ» وَقَالَ «أَنْتِ أَوْلُ أَهْلِ بَيْتِي لِحَقَائِقِي» قَالَتْ فَكَيْتُ لِدَلِكْ، ثُمَّ

قَالَ «أَمَا تَرْضَيْنَ أَنْ تَكُونِي سَيِّدَةَ بَسَاءِ هَذِهِ الْأُمَّةِ - أَوْ - نِسَاءِ الْعَالَمِينَ؟» وَبَكَتُ فَصَحَّكَتُ

أخرجه ابن سعد في الطبقات ص ١٧ ح ٢ (ط ليد ص ٢٦ ح ٨ (ط بيروت)

٨٦- عَنْ أَنَسٍ أَنَّ نِسَى عليه السلام قَالَتْ «حَسْبُكَ مِنْ بَسَاءِ الْعَالَمِينَ مَرْيَمُ ابْنَةُ عِمْرَانَ، وَخَدِيجَةُ بِنْتُ خُوَيْلِدٍ، وَفَاطِمَةُ ابْنَةُ مُحَمَّدٍ، وَنِسَاءُ امْرَأَةِ فِرْعَوْنَ»

أخرجه الإمام أحمد في مسنده ص ١٣٥ ح ٣ (ط الحبي)

١١- من أفصل بساء أهل الجنة

٨٧ عَنْ خَدِيجَةَ قَالَتْ سَأَلَنِي مُنَى مَنَى عَهْدُكَ - نَعْنِي - بِالنِّسَى عليها السلام ؟ فَقَالَتْ مَا لِي بِهِ عَهْدٌ مُدُّ كَدًا وَكَدًا، فَقَالَتْ مُنَى، فَفُتَّتْ لَهَا دَعَايَ أَنِّي النَّبِيَّ صلى الله عليه وسلم فَأَصْلَى مَعَهُ الْمَغْرِبَ وَأَسْأَلُهُ أَنْ يَسْتَعْمِرَ لِي رَيْثًا، فَتَبَيَّنَتْ نِسَى عليها السلام فَصَنَعْتُ مَعَهُ الْمَغْرِبَ، فَصَلَّى حَتَّى صَلَّى الْعِشَاءَ، ثُمَّ انْعَثَرَ فَتَبَيَّنَتْ، فَسَمِعَ صَوْتِي فَقَالَ «مَنْ هَذَا؟ خَدِيجَةُ» قُلْتُ نَعَمْ، قَالَ «أَفَا حَاحُكَ عَمْرَأَةُ نِكَ وَأَلَمُكَ» قَالَ «إِنَّ هَذَا مَلَكٌ لَمْ يَرَلِ الْأَرْضَ قَطُّ قَبْلَ هَذِهِ اللَّيْلَةِ، اسْتَأْذَنَ رَبَّهُ أَنْ يُسَمِّعَ عَلَيَّ وَيُشِيرَنِي بِأَنَّ فَاطِمَةَ سَيِّدَةُ بَسَاءِ أَهْلِ الْجَنَّةِ، وَأَنَّ الْحَسَنَ وَالْحُسَيْنَ سَيِّدَا شَبَابِ أَهْلِ الْجَنَّةِ»

أخرجه الترمذي في ٤٦ كتاب المناقب، ٣٠ باب مناقب الحسن والحسين عليهما السلام

٨٨ عَنْ أَنَسٍ أَنَّ النَّبِيَّ صلى الله عليه وسلم قَالَتْ «حَسْبُكَ مِنْ بَسَاءِ الْعَالَمِينَ مَرْيَمُ ابْنَةُ عِمْرَانَ، وَخَدِيجَةُ بِنْتُ خُوَيْلِدٍ، وَفَاطِمَةُ ابْنَةُ مُحَمَّدٍ، وَنِسَاءُ امْرَأَةِ فِرْعَوْنَ»

أخرجه الترمذي في ٤٦ كتاب المناقب، ٦١ باب فضل خديجة عليها السلام

٨٩ عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم دَعَا فَاطِمَةَ يَوْمَ الْفَتْحِ فَبَاحَاها فَبَكَتْ، ثُمَّ حَدَّثَهَا فَصَحَّكَتْ، قَالَتْ فَلَمَّا تَوَقَّى رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم سَأَلْتُهَا عَنْ نِكَائِهَا وَصَحَّحَهَا، قَالَتْ أَحْبَبَنِي رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم أَنَّهُ يَمُوتُ فَكَيْتُ، ثُمَّ أَحْبَبَنِي أَنِّي سَيِّدَةُ بَسَاءِ أَهْلِ الْجَنَّةِ لِأَنَّ مَرْيَمَ ابْنَةَ عِمْرَانَ فَصَحَّكَتُ.

أخرجه الترمذي في ٤٦ كتاب المناقب، ٦٣ باب فضل أزواج النبي صلى الله عليه وسلم

٩٠ عَنْ أَبِي عَسَّاسٍ قَالَ حَظَّ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي لَأَرْضٍ أَرْبَعَةَ حُطُوطٍ،
قَالَ «تَدْرُونَ مَا هَذَا؟» فَقَالُوا «اللَّهُ وَرَسُولُهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ» فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ «أَفْضَلُ نِسَاءِ
أَهْلِ الْجَنَّةِ حَدِيثَةُ بِنْتُ حُوَيْلِدٍ، وَفَاطِمَةُ بِنْتُ مُحَمَّدٍ، وَآسِيَةُ بِنْتُ مُرَّاحِمٍ - امْرَأَةُ فِرْعَوْنَ،
وَمَرْيَمُ ابْنَةُ عِمْرَانَ» رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُنَّ جَمْعِينَ

أخرجه الإمام أحمد في مسنده ص ١ ج ٤ (ط الحلبى)

٩١ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ «الْحَسَنُ وَالْحُسَيْنُ
سَيِّدَا شَبَابِ أَهْلِ الْجَنَّةِ، وَفَاطِمَةُ سَيِّدَةُ نِسَائِهِمْ، لِأَنَّ مَا كَانَ لِمَرْيَمَ بِنْتُ عِمْرَانَ»

أخرجه الإمام أحمد في مسنده ص ٦٤ ج ٢ (ط الحلبى وأخرج مثله ص ٨٠)

٩٢ عَنْ أَنَسٍ أَدِ الْيَمَنِ قَالَ «حَسِبْتُ مِنْ نِسَاءِ الْعَالَمِينَ مَرْيَمُ ابْنَةُ عِمْرَانَ،
وَحَدِيثَةُ بِنْتُ حُوَيْلِدٍ، وَفَاطِمَةُ ابْنَةُ مُحَمَّدٍ، وَآسِيَةُ امْرَأَةُ فِرْعَوْنَ»

أخرجه الإمام أحمد ص ١٣٥ ج ٢ (ط الحلبى)

٩٣ عَنْ حَدِيثَةٍ قَالَتْ سَأَلْتَنِي أُمِّي مَتَى مَتَى عَهْدُكَ بِالنَّبِيِّ ﷺ؟ قَالَتْ فَقُلْتُ
لَهَا مَتَى كَذَا وَكَذَا، قَالَتْ مَتَى مَتَى وَسَمِعْتَنِي، قَالَتْ فَقُلْتُ لَهَا دَعِبِي فَبَنِي أَتَى
النَّبِيُّ ﷺ فَأَصْلَى مَعَهُ الْمَعْرُوبُ ثُمَّ لَا أَدْعُهُ حَتَّى سَتَعِيرَ لِي وَلَكَ، قَالَ فَأَتَيْتُ
النَّبِيَّ ﷺ فَصَلَّيْتُ مَعَهُ لَمَغْرِبٍ، فَصَنَى بَنِي ﷺ الْعِشَاءَ ثُمَّ انْقَلَبَ فَشَعْنَهُ فَعَرَّضَ
لَهُ عَارِضٌ فَنَاحَاهُ ثُمَّ دَهَبَ، فَاسْتَعْتَفَ فَسَمِعَ صَوْتِي فَقَالَ «مَنْ هَذَا؟» فَقُلْتُ حَدِيثَةُ،
قَالَ «مَا لَكَ؟» حَدَّثَنِي بِالْأَمْرِ فَقَالَ «عَمْرَ اللَّهِ لَكَ وَالْأَمْلَكُ» ثُمَّ قَالَ «أَمَا رَأَيْتِ الْعَارِضَ
الَّذِي عَرَّضَ لِي قَبِيلٌ؟» قَالَتْ بَلَى، قَالَ «فَهُوَ مَلَكٌ مِنَ الْمَلَائِكَةِ لَمْ يَهْبِطِ الْأَرْضَ
قَبْلَ هَذِهِ اللَّيْلَةِ، فَاسْتَأْذَنَ مِنِّي أَنْ يُسَلِّمَ عَلَيَّ وَيُشِيرَ لِي أَنَّ الْحَسَنَ وَالْحُسَيْنَ سَيِّدَا شَبَابِ أَهْلِ
الْجَنَّةِ، وَأَنَّ فَاطِمَةَ سَيِّدَةُ نِسَاءِ أَهْلِ الْجَنَّةِ» رَضِيَ

أخرجه الإمام أحمد في المسند ص ٢٩١ ج ٥ (ط الحلبى)

٩٤ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ كُنَّا عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي مَرَضِهِ الَّذِي مَاتَ فِيهِ
مَا يُعَادَرُ مِنْهُ وَاحِدَةً، فَجَاءَتْ فَاطِمَةُ تَمْشِي، مَا تُحْطِي بِمِشْيَتِهَا مِنْ مِشْيَةِ رَسُولِ اللَّهِ

عَلَيْهِمَا السَّلَامُ شَيْئًا، فَلَمَّا رَأَاهَا قَالَ «مَرْحَبًا بِأُتَيْتِي، فَأَقْعِدْهَا عَنْ يَمِينِي أَوْ عَنْ بَسَارِي، ثُمَّ مَسَاهَا بِشَيْءٍ فَكَتَتْ، فَقُلْتُ لَهَا أَنَا مِنْ بَنِي بَسَائِهِ حَصَّتْ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مِنْ بَنِيهَا بِالسُّرُورِ وَأَنْتِ تَبْكِينَ! ثُمَّ مَسَاهَا شَيْءً فَصَحِيكَتْ، قَالَتْ فَقُلْتُ لَهَا: أَفَسَمِعْتَ عَلَيْكَ بِحَقِّي، أَوْ بِمَا لِي عَلَيْكَ مِنَ الْحَقِّ لِمَا أَحْبَرْتَنِي، قَالَتْ مَا كُنْتُ لِأُفْشِيَ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ سِرَّهُ

قَالَتْ فَلَمَّا تَوَقَّيْتُ النَّبِيَّ ﷺ سَأَلْتُهَا، فَقَالَتْ: أَمَّا الْآنَ فَنَعَمْ، أَمَّا بِكَاتِبِي فَإِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ لِي: «إِنَّ جِبْرِيلَ، عَلَيْهِ السَّلَامُ، كَانَ يَغْرِصُ عَلَيَّ الْقُرْآنَ كُلَّ عَامٍ مَرَّةً فَعَرَضَهُ عَلَيَّ الْعَامَ مَرَّتَيْنِ، وَلَا أَرَى إِلَّا أَحْلَى قَدْ التَّرَبَّ» فَكَتَتْ، فَقَالَ لِي «أَتَقْصِي اللَّهُ وَأَصْبِرِي، فَإِنِّي أَنَا لَكَ نَعَمَ السَّلَفُ» ثُمَّ قَالَتْ «يَا فَاطِمَةُ، أَمَا تَرْضَيْنَ أَنْ تَكُونِي سَيِّدَةَ سَاءِ الْعَالَمِينَ - أَوْ - سَيِّدَةَ سَاءِ هَذِهِ الْأُمَّةِ» فَصَحِيكَتْ

أخرجه أبو داود الطيالسي في مسنده ح ١٣٧٣

١٢ نذرها في مرض النبي ﷺ وموته

٩٥ عَنْ أَنَسٍ قَالَ «لَمَّا ثَقُلَ النَّبِيُّ ﷺ حَجَلَ يَتَعَشَّاءُ، فَقَالَتْ فَاطِمَةُ، عَلَيْهَا السَّلَامُ: وَآكُرَبَ أَبَاهُ، فَقَالَ لَهَا «لَيْسَ عَلَيَّ أَيْكَ كَرَبٌ بَعْدَ الْيَوْمِ» فَلَمَّا مَاتَ قَالَتْ:

* يَا أَسْتَسَاءُ أَحَابَ رَبًّا دَعَاهُ *

* يَا أَسْتَسَاءُ مَنْ حَتَّ الْعِرْقَومَ مَأْوَاهُ *

* يَا أَسْتَسَاءُ إِلَى جِسْرِيلَ تَعَاهُ *

فَلَمَّا دُفِنَ قَالَتْ فَاطِمَةُ، عَلَيْهَا السَّلَامُ يَا أَنَسُ، أَطَايْتُ نَفْسَكُمْ أَنْ تَحْتُوا عَلَيَّ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ التَّرَابَ.

أخرجه البخاري في ٦٤ - كتاب المعاري ٨٣ - باب مرض النبي ﷺ وودعه، وقول الله

عَالِي ﷻ نَكَ دَيْتَ وَبِهِمْ مَيْتَ، ٦ - مِمَّا أَنْكُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ عِنْدَ رَبِّكُمْ تَحْتَصِمُونَ ﷻ ح ١٩٥٦

٩٦ عَنْ أَنَسٍ قَالَ لَمَّا ثَقُلَ النَّبِيُّ ﷺ حَجَلَ يَتَعَشَّاءُ الْكَرْبُ، فَقَالَتْ فَاطِمَةُ

وَأَكْرَبَ أَبْنَاهُ، فَقَالَ لَهَا النَّبِيُّ ﷺ: «لَيْسَ عَلَى أَبِيكَ كَرْبٌ بَعْدَ الْيَوْمِ» فَلَمَّا مَاتَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ قَالَتْ فَاطِمَةُ.

* يَا أَبْنَاهُ أَجَابَ رَبِّي دَعَاءُ *

* يَا أَبْنَاهُ جَنَّةُ الْفِرْدَوْسِ مَأْوَاهُ *

* يَا أَبْنَاهُ إِلَى جِبْرِيلَ نَنْعَاهُ *

* يَا أَبْنَاهُ مِنْ رَبِّي مَا أَدْنَاهُ *

قَالَ. فَلَمَّا دُفِنَ قَالَتْ فَاطِمَةُ يَا آسِي، أَطَابَتْ أَنْفُسُكُمْ أَنْ تَحْتُوا عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ التُّرَابَ

أخرجه ابن سعد في الطبقات ص ٨٣ ج ٢ (ط بيلس) ص ٣١١ ح ٨ (ط بيروت)

٩٧. عَنْ آسِي قَالَتْ لَمَّا قَالَتْ فَاطِمَةُ ذَلِكَ - يَعْنِي لَمَّا وَحَدَّ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مِنْ كَرْبِ الْمَوْتِ مَا وَحَدَ - قَالَتْ فَاطِمَةُ وَأَكْرَبَاهُ، قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ «يَا بِنْتِي إِنَّهُ قَدْ حَضَرَ بِأَبِيكَ مَا لَيْسَ اللَّهُ بِتَارِكٍ مِنْهُ أَحَدًا لِعَوَاقِبَةِ يَوْمِ الْقِيَامَةِ»

أخرجه الإمام أحمد في المسند ص ١٤١ ح ٣

٩٨. عَنْ آسِي بِنِ مَالِكٍ أَنَّ فَاطِمَةَ نَكَتْ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فَقَالَتْ

* يَا أَبْنَاهُ أَجَابَ رَبِّي دَعَاءُ *

* يَا أَبْنَاهُ مِنْ رَبِّي مَا أَدْنَاهُ *

أخرجه الإمام أحمد في المسند ص ١٩٧ ح ٣

٩٩. عَنْ آسِي قَالَتْ لِي فَاطِمَةُ يَا آسِي طَابَتْ أَنْفُسُكُمْ أَنْ تَحْتُوا عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ التُّرَابَ؟

قَالَ نَائِتٌ وَقَالَتْ فَاطِمَةُ وَرَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي الْمَوْتِ، أَوْ قَالَتْ وَهُوَ ثَقِيلٌ يَا أَبْنَاهُ إِنَّ جِبْرِيلَ يَنْعَاهُ:

* يَا أَبْنَاهُ مِنْ رَبِّي مَا أَدْنَاهُ *

* يَا أَبْنَاهُ مِنْ جَنَّةِ الْفِرْدَوْسِ مَأْوَاهُ *

* يَا أَبَتَاهُ أَجَابَ رَبًّا دَعَاهُ *

أخرجه أبو داود الطيالسي في مسنده ح ١٣٧٤

١٠٠ عَنْ أَنَسٍ قَالَ لَمَّا تَلَّى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ قُلْتُ فَاطِمَةُ وَكَرِبَاهُ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ «إِنَّهُ لَيَسَّ عَلَى أَيْكٍ كَرَبٌ تَعْدُ الْيَوْمَ»

أخرجه أبو داود الطيالسي في مسنده ح ٢٠٤٥

١٢ مشابهنها لنبى ﷺ

١٠١- عَنْ أُمِّ الْمُؤْمِسِينَ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ مَا رَأَيْتُ أَحَدًا كَبِ أَشْبَهَهُ سَمَاءًا وَهَدَنًا وَدَلًا بِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ مِنْ فَاطِمَةَ، كَرَّمَ اللَّهُ وَجْهَهَا، كَانَتْ إِذَا دَحِيتُ وَعِنِّيهِ قَامَ إِلَيْهَا فَأَخَذَ بِيَدِهَا وَقَبَّلَهَا وَأَحْبَبَهَا فِي مَنْجَاهِ، وَكَانَ إِذَا دَحِيتُ عَنْهَا قَامَ إِلَيْهِ فَأَخَذَتْ بِيَدِهِ فَهَلَلَتْهُ وَأَحْلَسَتْهُ فِي مَحَلِّسِهَا.

أخرجه أبو داود في مسنده ح ١٤٣- باب ما جاء في القيام ح ٥٢١٧

١٠٢ عَنْ أَنَسٍ بْنِ مَالِكٍ قَالَ لَمَّا تَكْرُرُ أَحَدًا أَشْبَهَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ مِنَ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ وَفَاطِمَةَ، صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِمْ أَجْمَعِينَ

أخرجه لإمام أحمد ص ١٦٤ ح ٢

١٤- مشقة الأعمال عيها في دارها

١٠٣- عَنْ عَلِيٍّ أَرْ فَاطِمَةَ، عَلَيْهَا السَّلَامُ، أَنْتِ أَلَسِيَّ ﷺ تَشْكُو إِلَيْهِ مَا تَقْنِي فِي يَدَيْهَا مِنَ الرَّحَى - وَتَلْعَبُ أَنَّهُ حَاءُ رَقِيقٍ - فَمِمَّ تُصَادِفُهُ، فَذَكَرْتُ ذَلِكَ لِعَائِشَةَ، فَلَمَّا حَاءَ أَحَبَّتُهُ عَائِشَةُ، قَالَ فَجَاءَنَا وَقَدْ أَحْبَبَ مَضَاجِعَنَا، فَدَهَسًا نَقُومُ فَقَالَ عَلِيُّ مَكَانِكُمَا، فَجَاءَ فَفَعَلَا بَيْنِي وَبَيْنَهَا حَتَّى وَحَدَّتْ نَزْدَ فِدْمِهِ عَلَى بَطْنِي، فَقَالَ «أَلَا أَدُلُّكُمَا عَلَى خَيْرٍ مِمَّا سَأَلْتُمَا؟ إِذَا أَحْبَبْتُمَا مَضَاجِعَكُمَا - أَوْ أَوْتَعْتُمَا إِلَى فِرَاشِكُمَا - فَسَبَّحَا ثَلَاثًا وَثَلَاثِينَ، وَاحْمَدَا ثَلَاثًا وَثَلَاثِينَ، وَكَبَّرَا أَرْبَعًا وَثَلَاثِينَ، فَهُوَ خَيْرٌ لَكُمَا مِنْ حَادِمٍ»

أخرجه البخاري في ٦٩ كتاب النفقات ٦ باب عمل المرأة في بيت زوجها ح ١٤٦٨

وكذلك أخرجه في ٨٠ كتاب الدعوات، ١١ باب الكبر والنسب عند المصم، ح ١٤٦٨

١٠٤- عَنْ عَلِيٍّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ أَنَّ فَاطِمَةَ، عَلَيْهَا السَّلَامُ، أَتَتْ النَّبِيَّ ﷺ تَسْأَلُهُ خَادِمًا، فَقَالَ «أَلَا أُخْبِرُكَ مَا هُوَ خَيْرٌ لَكَ مِنْهُ: تُسَبِّحِينَ اللَّهَ عِنْدَ مَنَامِكَ ثَلَاثًا وَثَلَاثِينَ، وَتُحَمِّدِينَ اللَّهَ ثَلَاثًا وَثَلَاثِينَ، وَتُكَبِّرِينَ بِهِ أَرْبَعًا وَثَلَاثِينَ» فَمَا تَرَكْتَهَا بَعْدُ، فَيَلَّ وَلَا لَيْلَةَ صَغِيرٍ؟ قَالَتْ وَلَا لَيْلَةَ صَغِيرٍ

أخرجه البخاري في ٦٩- كتاب المغات، ٧- باب خادم لمراق، ح ١٤٦٨

١٠٥- عَنْ عَلِيٍّ أَنَّ فَاطِمَةَ اشْتَكَتْ مِنْ تَقَيُّ مِنَ الرَّحَى فِي يَدِهَا، وَأَتَى النَّبِيَّ ﷺ سَيِّئًا فَانْطَلَقَتْ فَلَمْ تَجِدْهُ، وَلَقِيتُ عَائِشَةَ، فَأَخْبَرْتُهَا، فَلَمَّا حَاءَ النَّبِيُّ ﷺ أَخْبَرَتْهُ عَائِشَةُ بِمَحْيٍ فَاطِمَةَ إِلَيْهَا، فَجَاءَ سَيِّئًا إِلَيْهَا وَقَدْ أَحْدَتْ مَصَاحِمًا، فَدَهَسًا يَقُومُ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ «عَلَى مَكَانِكُمَا» فَقَعَدَتْ حَتَّى وَحَدَّثَتْ بَرْدًا قَدِمَهُ عَنِّي صَدْرِي، ثُمَّ قَالَ «أَلَا أَعْلَمُكُمَا خَيْرًا مِمَّا سَأَلْتُمَا إِذَا أَحَدْتُمَا مَصَاحِمَكُمَا أَنْ تُكْرَأَ اللَّهُ أَرْبَعًا وَثَلَاثِينَ وَتُسَبِّحَهُ ثَلَاثًا وَثَلَاثِينَ وَتُحَمِّدَهُ ثَلَاثًا وَثَلَاثِينَ، فَهُوَ خَيْرٌ لَكُمَا مِنْ خَادِمٍ» قَالَ عَلِيٌّ مَا بَرَكْتُهُ مَدُّ سَمْعَتِهِ مِنَ النَّبِيِّ ﷺ، فَيَلَّ لَهُ وَلَا لَيْلَةَ صَغِيرٍ؟ قَالَتْ وَلَا لَيْلَةَ صَغِيرٍ.

أخرجه مسلم في ٤٨- كتاب الذكر والدعاء والتوبة والاستغفار، ح ٨٠ (طبعنا)

١٠٦- عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ فَاطِمَةَ أَتَتْ النَّبِيَّ ﷺ تَسْأَلُهُ خَادِمًا، وَشَكَّتِ الْعَمَلُ، فَقَالَ «مَا أَلْقَيْتِهِ عِنْدًا» قَالَتْ «أَلَا أَدُلُّكَ عَلَى مَا هُوَ خَيْرٌ لَكَ مِنْ خَادِمٍ تُسَبِّحِينَ ثَلَاثًا وَثَلَاثِينَ وَتُحَمِّدِينَ ثَلَاثًا وَثَلَاثِينَ وَتُكَبِّرِينَ أَرْبَعًا وَثَلَاثِينَ حِينَ تَأْخُذِينَ مَصْجَعَكَ»

أخرجه مسلم في ٤٨- كتاب الذكر والدعاء والتوبة والاستغفار، ح ٨١ (طبعنا)

١٠٧- عَنِ الْفَصْلِ بْنِ الْحَسَنِ الصَّمَرِيِّ أَنَّ أُمَّ الْحَكَمِ، أَوْ صَاعَةَ ابْنَتِي الزُّبَيْرِ بْنِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ حَدَّثَتْهُ عَنْ إِحْدَاهُمَا أَنَّهَا قَالَتْ أَصَابَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ سَيِّئًا فَدَهَسَتْ أَنَا وَأَخْتِي وَفَاطِمَةُ ابْنَتُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَشَكُوا إِلَيْهِ مَا نَحْنُ فِيهِ وَسَأَلَهُ أَنْ يَأْمُرَ لَنَا بِشَيْءٍ مِنَ السَّيِّئِ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ «سَفَكُنْ يَتَامَى بَدْرٍ، لَكِنْ سَادُّ لَكُنْ عَلَى مَا هُوَ خَيْرٌ لَكُنْ مِنْ ذَلِكَ» تَكْبِيرُ اللَّهِ عَلَى أَلْبِ كُلِّ صَلَاةٍ ثَلَاثًا وَثَلَاثِينَ تَكْبِيرَةً، وَثَلَاثًا وَثَلَاثِينَ

نُسَبِحُهُ، وَثَلَاثًا وَثَلَاثِينَ تَحْمِيدَةً، وَلَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ، لَهُ الْمُلْكُ وَلَهُ الْحَمْدُ
وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ

أخرجه أبو دلود في ١٩ - كتاب الحراج والإمارة والضيء ١٩ -

باب في بيان مواضع قسم الخمس وسهم دي القريب، ح ٢٩٨٧

١٠٨ - عَنْ أَبِي أَعْدَدٍ قَالَ قَالَ لِي عَلِيُّ بْنُ أَبِي مُوَيْثَةَ . أَلَا أُحَدِّثُكَ عَنْهُ وَعَنْ فَاطِمَةَ بِنْتِ
رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، وَكَانَتْ مِنْ أَحَبِّ أَهْلِهِ إِلَيْهِ؟ قُلْتُ نَعَى ، قَالَ إِنَّهَا حَرَّتْ بِالرَّحَى
حَتَّى أَثَرَتْ فِي يَدَيْهَا ، وَاسْتَفْتَتْ بِالْقِرْبَةِ حَتَّى تُثْرِيَ فِي نَحْرِهَا ، وَكَسَّتِ الْبَيْتَ حَتَّى اغْبَرَّتْ
ثِيَابُهَا ، فَاتَى النَّبِيُّ ﷺ حَدمَ ، فَقُلْتُ . لَوْ أَتَيْتَ أَمَّاكَ فَسَأَلْتِيهِ خَادِمًا ، فَأَنَّهُ فَوَحَّدَتْ
عِنْدَهُ حُدَانًا ، فَرَحَعَتْ فَأَتَاهَا مِنَ الْعَدِ ، فَقُلْ «مَا كَانَ حَاجَتُكَ؟» فَسَكَتَتْ ، فَقُلْتُ أَنَا
أُحَدِّثُكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ ، حَرَّتْ بِالرَّحَى حَتَّى أَثَرَتْ فِي يَدَيْهَا ، وَحَمَلَتْ بِالْقِرْبَةِ حَتَّى
أَثَرَتْ فِي نَحْرِهَا ، فَلَمَّا أَنْ حَاءَكَ الْخَدَمُ أَمَرْتُهَا أَنْ تَأْتِيكَ فَتَسْأَلِيكَ خَادِمًا يَقِيهَا حَرَّ
مَا هِيَ فِيهِ ، قَالَ «اتَّقِي اللَّهَ يَا فَاطِمَةُ ، وَأَدِّي فَرِيضَةَ رَبِّكَ ، وَأَعْمَلِي عَمَلَ أَهْلِكَ ، فَإِذَا
أَحَدْتَ مَصْنُوعَكَ فَسُجِّي ثَلَاثًا وَثَلَاثِينَ ، وَأَحْمَدِي ثَلَاثًا وَثَلَاثِينَ ، وَكُتْرِي أَرْبَعًا وَثَلَاثِينَ ،
فَتِلْكَ مِائَةٌ ، فَهِيَ حَبْرُكَ مِنْ خَادِمٍ» قُلْتُ رَضِيتُ عَنِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ وَعَنِ رَسُولِهِ
ﷺ

أخرجه أبو دلود في ١٩ - كتاب الحراج والإمارة والضيء ١٩ -

باب في بيان مواضع قسم الخمس وسهم دي القريب، ح ٢٩٨٨

١٠٩ - عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: جَاءَتْ فَاطِمَةُ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ تَسْأَلُهُ خَادِمًا ، فَقَالَ
لَهَا «قُولِي . اللَّهُمَّ رَبُّ السَّمَاوَاتِ السَّعِ ، وَرَبُّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ ، رَبَّنَا وَرَبَّ كُلِّ شَيْءٍ ،
مَنْزِلُ التَّوْرَةِ وَالْإِنْجِيلِ وَالْقُرْآنِ ، فَاتَّقِ الْحَبَّ وَلَوْى ، أَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ كُلِّ شَيْءٍ أَنْتَ آخِذٌ
بِنَاصِيَتِهِ ، أَنْتَ الْأَوَّلُ فَلَيْسَ قَبْلَكَ شَيْءٌ ، وَأَنْتَ الْآخِرُ فَلَيْسَ بَعْدَكَ شَيْءٌ ، وَأَنْتَ الظَّاهِرُ فَلَيْسَ
فَوْقَكَ شَيْءٌ ، وَأَنْتَ الْبَاطِنُ فَلَيْسَ دُونَكَ شَيْءٌ ، أَفْصَحِ عَنِّي الدِّينَ وَأَغْنِنِي مِنَ الْفَقْرِ»

أخرجه الترمذي في ٤٥ - كتاب الدعوات، ٦٧ - باب حدثنا أبو كريب

١١٠- عَنْ عَلِيٍّ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ سَأَلَ زَوْجَهُ فَاطِمَةَ بَعَثَ مَعَهَا بِخَمْسَةِ
وَسَادَةِ أَدَمَ حَشَوْهَا لَيْفٌ وَرِحَائِيٌّ وَمِسْقَةٌ وَحَرَّتِيٌّ، قَالَ فَقَالَ عَلِيٌّ لِفَاطِمَةَ ذَاتَ
يَوْمٍ، وَاللَّهِ لَقَدْ سَوَّيْتُ حَتَّى قَدِ اشْتَكَيْتُ صَدْرِي، وَقَدْ حَاءَ اللَّهُ أَنَاكَ بِسَبِي فَادْهَمِي
فَاسْتَحْدِمِيهِ، فَقَالَتْ: وَأَنَا وَاللَّهِ قَدْ طَحُتُ حَتَّى مَجِلَتْ يَدَايَ، فَأَتَتْ النَّبِيَّ ﷺ
فَقَالَ: «مَا جَاءَ بِكَ يَا نَبِيَّةُ؟» قَالَتْ: حِثُّ لَأَسْلَمَ عَلَيْكَ، وَاسْتَحْيَيْتُ أَنْ تَسْأَلَ
وَرَحَعْتُ، فَقَالَ: مَا فَعَلْتَ؟ قَالَتْ: اسْتَحْيَيْتُ أَنْ أَسْأَلَ، فَأَتَيْتُهُ جَمِيعًا، فَقَالَ عَلِيٌّ
وَاللَّهِ يَا رَسُولَ اللَّهِ لَقَدْ سَوَّيْتُ حَتَّى اشْتَكَيْتُ صَدْرِي، وَقَالَتْ فَاطِمَةُ: قَدْ طَحُتُ حَتَّى
مَجِلَتْ يَدَايَ، وَقَدْ أَتَى اللَّهَ بِسَبِي وَسَعَةٍ، فَأَحْدَمَهَا

فَقَالَ: «وَاللَّهِ لَا أُعْطِيكُمْ وَأَدْعُ أَهْلَ النِّصْفَةِ تَطْوِي سَطُونَهُمْ لَا أَحَدٌ مِمَّا اتَّفَقَ عَلَيْهِمْ،
وَلَكِنِّي أَيْمُهُمْ اتَّفَقَ عَلَيْهِمُ الْمَانَةُ» فَرَجَعَا فَاتَاهُمَا لَيْسُ ﷺ وَقَدْ دَحَلَا فِي
قَطِيفَتَيْهِمَا، إِذَا عَطِيَا رُءُوسَهُمَا تَكَشَّفَتْ أَسْنَمُهُمَا، وَإِذَا عَطِيَا أَقْدَامَهُمَا تَكَشَّفَتْ
رُءُوسُهُمَا، فَثَارَا فَقَالَ: «مَكَانُكُمْ، أَلَا أُخْبِرُكُمْ بِخَيْرٍ مِمَّا سَأَلْتُمَانِي؟» فَقَالَ لَيْسُ،
فَقَالَ: «كَلِمَاتٌ حَلَمْنِيهِنَّ حَزْرَبِلُ نُسَحَّانِ فِي دَرِّ كُلِّ صَلَاةٍ عَشْرًا وَتَحْمَدَانِ عَشْرًا وَتُكْرَانِ
عَشْرًا، وَإِذَا أَوَيْتُمَا إِلَى فِرَاشِكُمَا فَسَبَّحَا ثَلَاثًا وَثَلَاثِينَ، وَاحْمَدَا ثَلَاثًا وَثَلَاثِينَ، وَكَبَّرَا أَرْبَعًا
وَثَلَاثِينَ» قَالَ: «وَاللَّهِ مَا تَرَكْتُهُنَّ مُنْذُ عَمَمْنِيهِنَّ رَسُولُ اللَّهِ، فَقَالَ لَهُ أَسُ الْكُؤَاءِ وَلَا
لَيْلَهُ صِفِيرٍ؟» فَقَالَ: «فَاتْلُكُمُ اللَّهُ يَا أَهْلَ الْبَرَقِ، وَلَا لَيْلَةَ صِفِيرٍ»

أخرجه ابن سعد في الطبقات ص ١٦ ح ٢ (ط) ليس (ص ٢٥ ح ٨) (ط) بيروت

١١١- عَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ فَاطِمَةَ أَنْتَ لَيْسَ ﷺ تَسْتَحْدِمُهُ فَقَالَ: «أَلَا أَدُلُّكَ
عَلَى مَا هُوَ خَيْرٌ لَكَ مِنْ ذَلِكَ؟ تَسَحَّيْنِ ثَلَاثًا وَثَلَاثِينَ، وَتُكَبِّرِينَ ثَلَاثًا وَثَلَاثِينَ، وَتَحْمَدِينَ
ثَلَاثًا وَثَلَاثِينَ، وَفِي رِوَايَةٍ: «أَحْدَثَا أَرْبَعًا وَثَلَاثِينَ»

أخرجه الإمام أحمد في المسند ص ٨٠ ح ١

١١٢- عَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ فَاطِمَةَ شَكَتْ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ أَثَرَ الْعَجِينِ فِي يَدَيْهَا،

فَأَتَى النَّبِيَّ ﷺ سَنَى فَأَتَتْهُ نِسَاءُ خَدَمٍ فَمِنْ بَعْدِهِ مَرَجَعَتْ، قَالَ قَالَانِ وَهَذَا أَحَدُنَا مَصَاجِعًا قَالَ قَدِمْتُ لَأَقُومَ فَقَدْ «مَكَانُكُمَا» فَجَاءَ حَتَّى جَلَسَ، حَتَّى وَحَدَّثَتْ تَرَدُّ قَدَمَيْهِ، فَقَالَ «أَلَا أَدْلُكُمَا عَلَى مَا هُوَ خَيْرٌ لَكُمَا مِنْ خَادِمٍ إِذَا أَحَدْتُمَا مَصْنَعَكُمَا سَخَّحْتُمَا إِلَهُ ثَلَاثًا وَثَلَاثِينَ، وَحَمَدْتُمَاهُ ثَلَاثًا وَثَلَاثِينَ، وَكَبَّرْتُمَاهُ أَرْبَعًا وَثَلَاثِينَ»

أخرجه الإمام أحمد ص ٩٥ ح ١

١١٣ عَنْ عَمْرِو بْنِ أَرْسُورٍ رَسُومَ اللَّهِ ﷺ لَمَّا رَوَّحَهُ فَاطِمَةُ نَعَتْ مَعَهَا بِحَمِيلِهِ وَوِسَادَةِ آدَمَ حَشَوَهَا لَبَفٍ وَرِحَائِيٍّ وَسِفَاءٍ وَحَرَّتِيٍّ، قَالِ فَقَالَ عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَمَةَ ذَاتَ يَوْمٍ وَاللَّهِ لَقَدْ سَنَوْتُ حَتَّى قَدْ اشْكَيْتُ صَدْرِي، وَقَدْ جَاءَ اللَّهُ أَدْرُ سَنَى فَأَذْهَبِي فَاسْتَحْدِمِيهِ، فَمَاتَ وَأَنَّ وَاللَّهِ قَدْ طَلَحْتُ حَتَّى مَحَلْتُ يَدَايَ، فَأَتَتْ النَّبِيَّ ﷺ فَقَالَ «مَا جَاءَكَ يَا بَيْتَةُ؟» قَالَتْ جِئْتُ لَأَسْأَلَكَ عَيْتُكَ، وَاسْتَحْبِبْتُ أَنْ سَأَلَهُ وَرَجَعْتُ، فَقَالَ مَا مَعَكَ؟ قَالَتْ اسْتَحْبَبْتُ أَنْ أَسْأَلَكَ قَائِلَةً جَمِيعًا، فَقَالَ عَمْرُو بْنُ أَرْسُورٍ وَاللَّهِ نَا رَسُولُ اللَّهِ لَقَدْ سَنَوْتُ حَتَّى اشْكَيْتُ صَدْرِي، وَقَالَتْ فَاطِمَةُ قَدْ طَلَحْتُ حَتَّى مَحَلْتُ يَدَايَ، وَقَدْ أَتَى اللَّهَ سَنَى وَسَعَةً، فَأَحْدَثَ

فَقَالَ «وَاللَّهِ لَا أُعْطِيكُمَا وَأَدْعُ أَهْلَ الصُّعَّةِ يُطَوُّوهُمْ لَا أَحَدٌ مِمَّا أَنْفَقُ عَلَيْهِمْ، وَلَكِنِّي أَبِيعُهُمْ أَنْفَقُ عَلَيْهِمْ أَلْمَانَهُمْ» فَرَجَعَ فَذَهَبَا إِلَى النَّبِيِّ ﷺ وَقَدْ دَخَلَا فِي فَطِيمَتِهِمَا، إِذَا عَطَا رَأَوْسَهُمَا تَكَشَّفَتْ أَقْدَامُهُمَا، وَإِذَا عَطَا أَقْدَامَهُمَا تَكَشَّفَتْ رَأُوسُهُمَا، فَذَرَا فَقَالَ «مَكَانُكُمَا، أَلَا أَخْرُكُمَا بِحَيْرٍ مِمَّا سَأَلْتُمَانِي؟» فَقَالَا بَلَى، فَقَالَ «كَلِمَاتٌ عَلَّمْنِيَهُنَّ حَبْرُ بِلْ سَحَابٍ فِي دُرِّ كُلِّ صَلَاةٍ عَشْرًا وَبِحَمْدَانِ عَشْرًا وَتَكْبِيرَانِ عَشْرًا، وَإِذَا أَوَيْتُمَا إِلَى بَرَاشِكُمَا فَسَجَّحَا ثَلَاثًا وَثَلَاثِينَ، وَاحْمَدَا ثَلَاثًا وَثَلَاثِينَ، وَكَبَّرَا أَرْبَعًا وَثَلَاثِينَ» قَالَ فَوَاللَّهِ مَا تَرَكْتُهُنَّ مَدَّةَ عَشْرِ رُسُومِ اللَّهِ ﷺ، فَقَالَ لَهُ أَسُ الْكُؤَاهُ وَلَا لَيْلَةَ صِفِيٍّ؟ فَقَالَ فَاتَنَكَّمُ اللَّهُ بِأَهْلِ لَعْرِقٍ، بَعْمٍ، وَلَا بَيْلَةَ صِفِيٍّ

أخرجه الإمام أحمد في مسنده ص ١٠٦ ح ١

١١٤- عَنْ عَلِيٍّ عليه السلام قَالَ اشْتَكَيْتُ بَنِي فَاطِمَةَ عليها السلام مَجْلَ يَدَيْهِمَا مِنَ الطَّحْنِ فَاتَّيَا النَّبِيَّ صلى الله عليه وآله وسلم فَقُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ، دَظْمَةٌ تَشْتَكِي بَيْتَ مَجْلَ يَدَيْهَا مِنَ الطَّحْنِ، وَتَسْأَلُكَ حَادِمًا، فَقَالَ «أَلَا أَدُلُّكُمَا عَلَى مَا هُوَ خَيْرٌ لَكُمَا مِنْ حَادِمٍ» فَأَمَرَنَا عِنْدَ مَا بَيْنَا بِثَلَاثٍ وَثَلَاثِينَ وَثَلَاثٍ وَرَبْعٍ وَثَلَاثِينَ مِنْ تَسْبِيحٍ وَتَحْمِيدٍ وَكَبِيرٍ

أخرجه الإمام أحمد في المسند ص ١٢٣ ج ١

١١٥- عَنْ عَلِيٍّ أَنَّ فَاطِمَةَ عليها السلام اشْتَكَيْتُ مَا يَلْقَى مِنْ أَثَرِ الرُّحَى فِي يَدَيْهَا، وَاتَّيَا النَّبِيَّ صلى الله عليه وآله وسلم فَانْطَلَقَتْ فَلَمْ تَجِدْهُ، وَنَقِيتُ عَيْنَيْهِ، فَأَحْرَنْتُهَا، فَجَاءَ حَادِيَ النَّبِيِّ صلى الله عليه وآله وسلم أَحْرَتْهُ عَيْنُهُ بِمَجِيءِ فَاطِمَةَ بَيْنَهُمَا، فَجَاءَ النَّبِيُّ صلى الله عليه وآله وسلم إِلَيْنَا وَقَدْ أَحْدَثَا مَصَاحِبًا، فَدَهَبَا يَقُومُ، فَقَالَ النَّبِيُّ صلى الله عليه وآله وسلم «عَلَى مَكَانِكُمَا» فَصَعَدَ بَيْنَا حَتَّى وَجَدْتُ بَرَزَ قَدَمِهِ عَلَى صَدْرِي، ثُمَّ قَالَ «أَلَا أُعْتَمِكُمَا خَيْرًا مِمَّا سَأَلْتُمَا إِذَا أَحْدَثْتُمَا مَصَاحِبَكُمَا أَنْ تُكَبِّرَا اللَّهَ أَرْبَعًا وَثَلَاثِينَ وَتُسَبِّحَاهُ ثَلَاثًا وَثَلَاثِينَ وَتُحَمِّدَاهُ ثَلَاثًا وَثَلَاثِينَ، فَهُوَ خَيْرٌ لَكُمَا مِنْ حَادِمٍ»

أخرجه الإمام أحمد في المسند ص ١٢٦ ج ١

١١٦- عَنْ عَلِيٍّ عليه السلام قَالَ قُلْتُ لِفَاطِمَةَ عليها السلام لَوْ أَتَيْتِ النَّبِيَّ صلى الله عليه وآله وسلم فَسَأَلْتِهِ حَادِمًا، فَقَدْ أَجْهَدَكَ الطَّحْنُ وَالْعَمَلُ، قُلْتُ وَنُطْلُو مَعِيَ، قَالَ فَانْطَلَقْتُ مَعَهَا فَسَأَلْتَاهَا، فَقَالَ النَّبِيُّ صلى الله عليه وآله وسلم «أَلَا أَدُلُّكُمَا عَلَى مَا هُوَ خَيْرٌ لَكُمَا مِنْ ذَلِكَ إِذَا أَوَيْتُمَا إِلَى فِرَاشِكُمَا فَسَبَّحَا اللَّهَ ثَلَاثًا وَثَلَاثِينَ وَاحْمَدَاهُ ثَلَاثًا وَثَلَاثِينَ وَكَبَّرَاهُ أَرْبَعًا وَثَلَاثِينَ، فَتِلْكَ مِائَةٌ عَلَى اللِّسَانِ، وَأَلْفٌ فِي الْمِيزَانِ» فَقَالَ عَلِيٌّ عليه السلام مَا تَرَكْتُهَا نَعْدَمًا سَمِعْتُهَا مِنَ النَّبِيِّ صلى الله عليه وآله وسلم، فَقَالَ رَجُلٌ وَلَا لَيْلَةَ صَبْرٍ؟ قَالَ وَلَا يَبْنَةُ صَبْرٍ

أخرجه الإمام أحمد في المسند ص ١٤٦ ج ١

١١٧- عَنْ أَبِي أَعْبَدٍ قَالَ قَالَ بِي عَمِّي بْنُ أَبِي طَالِبٍ عليه السلام يَا بْنَ أَعْبَدٍ، هَلْ تَدْرِي مَا حَوْثُ الطَّعَامِ؟ قُلْتُ وَمَا حَقُّهُ؟ قَالَ بِي طَالِبٍ؟ قَالَ تَقُولُ بِاسْمِ اللَّهِ، اللَّهُمَّ بَرِّكْ لِي فِيْمَا رَفَقْتَنِي، قَالَ وَتَدْرِي مَا شُكْرُهُ إِذَا قَرَعْتَ؟ قَالَ قُلْتُ وَمَا

شكره؟ قال تقول الحمد لله الذي أظفمت وسقانا، ثم قال ألا أخبرك عنى وعن فاطمة عليهما السلام؟ كانت أمة رسول الله ﷺ، وكانت من أكرم أهله عليه، وكانت زوجتى، فحررت بالرحى حتى نثر الرحى بيدها، وأسقط بالبرية حتى أثرب البرية بنحرها، وقمت البيت حتى اعرت ثيابها، وأوقدت تحت القدر حتى دسست ثيابها، فأصابتها من ذلك صرر، فقدم على رسول الله ﷺ يسئى أو خدام، قال: فقلت لها: تطلقني إلى رسول الله ﷺ فأسأله حذما يقيت حرما أنت فيه، فانطلقت يسئى رسول الله ﷺ فوجدت عنده حذما أو خدما، فرجعت ولم تسأله فذكر الحديث. فقال «ألا أدلك على ما هو خير من خادم إذا أويت إلى فراشك سحى ثلاثا وثلاثين، وأحمدى ثلاثا وثلاثين، وكبرى أربعا وثلاثين» قال فأخرجت رأسها فمالت رصبت عن الله ورسوله - مرتين

أخرجه الإمام أحمد في المسند ص ١٥٣ ج ١

١١٨ - عن أنس بن مالك أن يلا نطأ عن صلاة الصبح، فقال له النبي ﷺ «ما حسبك» فقال مررت بفطمة وهي تطهر والصبي ينكى، فقلت لها إن شئت كفيتك الرخا وكفيتى الصبي، وإن شئت كفيتك نصي وكفيتى الرخا، فقالت: ألا أرقق نابى منك، فذاك حسبى، قال «فرحمتها رحمتك الله»

أخرجه الإمام أحمد ص ١٥٠ ج ٢

١١٩ - عن أم سلمة أن فاطمة جاءت إلى نبي الله ﷺ تشكى إليه الخدمة، فقالت يا رسول الله، والله لقد محبت يدي من الرخى، أطهر مرة وأعجز مرة، فقال لها رسول الله ﷺ: «إن برزك الله شيت بآنك، وسأدلك على خير من ذلك إذا لزمت مصجعتك فسبعي الله ثلاثا وثلاثين وكبرى ثلاثا وثلاثين، وأحمدى أربع وثلاثين، فذلك مائة، فهو خير من الخادم، وإذا صليت صلاة الصبح فقول لا إله إلا الله، لا شريك له الملك لله الحمد يحيى ويميت - حيير، وهي على شيء قدير - عشر مرات

بَعْدَ صَلَاةِ الصُّبْحِ وَعَشْرَ مَرَّاتٍ بَعْدَ صَلَاةِ الْمَغْرِبِ، فَإِنَّ كُلَّ وَاحِدَةٍ مِنْهُنَّ تُكَتَبُ عَشْرُ حَسَنَاتٍ وَتَحُطُّ عَشْرَ سَيِّئَاتٍ، وَكُلُّ وَاحِدَةٍ مِنْهُنَّ كَعَشْرِ رَقَّةٍ مِنْ وَلَدِ إِسْمَاعِيلَ، وَلَا يَحِلُّ لِدُنْبٍ كَسَبَ ذَلِكَ الْيَوْمَ أَنْ يَذْرُؤَهُ إِلَّا أَنْ يَكُونَ اشْرَكَ، لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ، وَهُوَ خَرَسُكَ مَا بَيْنَ أَنْ تَقُولَ غُدُوَّةً إِلَى أَنْ تَقُولَ عَشِيَّةً مِنْ كُلِّ شَيْطَانٍ وَمِنْ كُلِّ سُوءٍ»

أخرجه الإمام أحمد في المسند ص ٢٩٨ ج ٦

١٢٠ قَالَ عَنْ عَلِيٍّ أَنَّ فَاطِمَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا اشْتَكَتْ مَا تَنَقَّى مِنْ أَثَرِ الرَّحَى فِي يَدِهَا، وَأَتَى النَّبِيَّ ﷺ سَبِيٌّ فَأُطْلِقَ فَلَمْ تَحِدْهُ، وَلَقِيتُ عَائِشَةَ، فَأَحْزَنَتْهَا، فَلَمَّا جَاءَ النَّبِيُّ ﷺ أَحْزَنَتْهُ عَائِشَةُ بِمَعْبِيءِ فَاطِمَةَ إِلَيْهَا، فَجَاءَ النَّبِيُّ ﷺ إِلَيْهَا وَقَدْ أَحْدَا مَصَاجِعَهَا، فَذَهَبَ بِقَوْمٍ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ «أَعَلَيْ مَكَائِكُمَا» فَقَعَدَ نَيْسًا حَتَّى وَحَدَثَ رَدَّ قَدَمِهِ عَلَى صَدْرِي، ثُمَّ قَالَ «إِلَّا أَعْلَمَكُمَا حَيْرًا مِمَّا سَأَلْتُمَا؟ إِذَا أَخَذْتُمَا مَصَاجِعَكُمَا أَنْ تُكَبِّرَا اللَّهَ أَرْبَعًا وَثَلَاثِينَ وَتُسَبِّحَاهُ ثَلَاثًا وَثَلَاثِينَ وَتُحَمِّدَاهُ ثَلَاثًا وَثَلَاثِينَ، فَهُوَ حَيْرٌ لَكُمَا مِنْ حَادِمٍ»

أخرجه أبو داود الطيالسي في المسند ص ٩٣

١٥ مطالبها بحققها في ميراث النبي ﷺ

١٢١ - عَنْ عُرْوَةَ نَسِ الرُّبَيْرِ أَنَّ عَائِشَةَ أُمَ الْمُؤْمِنِينَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا أَحْزَنَتْهُ أَنَّ فَاطِمَةَ عَلَيْهَا السَّلَامُ، إِنَّهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ سَأَلَتْ أُمَ الْيَسْرِ الصَّدِيقِ بَعْدَ وَفَاةِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ أَنْ يَقْسِمَ لَهَا مِيرَاثَهَا مِمَّا تَرَكَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مِمَّا أَفَاءَ اللَّهُ عَلَيْهِ، فَقَالَ لَهَا أَبُو بَكْرٍ إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ «لَا نُورَثُ، مَا تَرَكَ صَدَقَةٌ» فَعَصَتْ فَاطِمَةُ بِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَهَجَرَتْ أُمَ الْيَسْرِ، فَلَمْ تَرَلْ مُهَاجِرَتَهُ حَتَّى تُوُفِّتَ، وَعَاشَتْ بَعْدَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ سِتَّةَ أَشْهُرٍ

قَالَتْ وَكَانَتْ فَاطِمَةُ تَسْأَلُ أُمَ الْيَسْرِ نَصَبَهَا مِمَّا تَرَكَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مِنْ حَيْرٍ وَفَدَكٍ، وَصَدَقَتُهُ بِالْمَدِينَةِ، فَأَبَى أَبُو بَكْرٍ عِيبَ ذَلِكَ وَقَالَ لَسْتُ بَارِكًا شَيْئًا كَانَ

رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَغْمَرُ بِهِ لَا عَمِلْتُ بِهِ، فَوَيْلٌ أَحْسَى إِنْ نَزَعْتُ شَيْئًا مِنْ أَمْرِهِ أَنْ أَرْيَعُ.

فَأَمَّا صَدَقَتُهُ بِالْمَدِينَةِ فَمَدَّهَا عُمَرُ بْنُ عَبْدِ الْعَاسِ، وَأَمَّا حَيْرٌ وَقَدْ كُنْتَ فَاكُسُكَهَا عُمَرُ، وَقَالَ هُمَا صَدَقَةُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، كُنْتَ لِحَقُوقِهِ الَّتِي تَعْرُوهُ وَنَوَائِهِ، وَأَمَرَهُمَا إِلَى وَلِيِّ الْأَمْرِ، قَدْ قَهَمَا عَلَى رَبِّكَ إِلَى الْيَوْمِ.

أخرجه البخاري في ٥٧ كتاب فرض الخمس، ١ باب فرض الخمس، ح ١٤٦٠، ١٤٦١

١٢٢- عَنْ عُرْوَةَ بْنِ الرُّبَيْرِ عَنْ عَائِشَةَ زَوْجَةِ أَبِي طَالِبَةَ، عَلَيْهَا السَّلَامُ، أَرْسَلَتْ إِلَى أَبِي بَكْرٍ تَسْأَلُهُ مِيراثًا مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، مِمَّا دَفَنَ اللَّهُ عَلَى رَسُولِهِ ﷺ نَظْلًا صَدَقَةً النَّبِيِّ ﷺ الَّتِي بِالْمَدِينَةِ وَقَدْ كُنْتَ، وَمَا بَقِيَ مِنْ خُمْسِ حَيْرٍ، فَقَالَ أَبُو بَكْرٍ: إِنْ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ قَالَ: لَا تُورَثُ، مَا تَرَكَنَا نَهْوُ صَدَقَةً، إِنَّمَا يَأْكُلُ آلُ مُحَمَّدٍ مِنْ هَذَا الْمَالِ - يَعْنِي مَا لِلَّهِ - لَسَ لَهُمْ أَنْ يَرِيدُوا عَنِّي الْمَآكِرَ، وَبَنَى وَاللَّهِ لَا أُعِيرُ شَيْئًا مِنْ صَدَقَاتِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ الَّتِي كُنْتُ عَنْهَا فِي عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، وَلَا أَعْمَلُ فِيهَا مَعَ عَمَلٍ فِيهَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، فَتَشْهَدُ عَنِّي ثُمَّ قَالَ: يَا قَدْ عَرَفْنَا يَا أَبَا بَكْرٍ قَصِيدَتَا - وَرَكَرَ قَرْنَهُمْ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَحَقَّهُمْ - فَكُنْتُمْ أَنْوَ بَكْرٍ قَدْ قَالَ: وَالَّذِي بَيْنِي يَدِيهِ لِقِرَانَةِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ أَحَبُّ إِلَيَّ أَنْ أُصِيبَ مِنْ قَرْنِي.

أخرجه البخاري في ٦٢- كتاب أصحاب النبي ﷺ ١٢- باب مناقب قراءة رسول

الله ﷺ ومنه فاطمة، عمنها سلام بن أبي طالب، ح ١٤٦٠، ١٤٦١، وكذلك

أخرج بعضه في ٦٤- كتاب معاري، ١٤- باب حديث أبي النضر

١٢٣- عَنْ عَائِشَةَ زَوْجَةِ أَبِي طَالِبَةَ، عَلَيْهَا السَّلَامُ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ أَرْسَلَتْ إِلَى أَبِي بَكْرٍ تَسْأَلُهُ مِيراثًا مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ مِمَّا دَفَنَ اللَّهُ عَلَيْهِ بِالْمَدِينَةِ وَقَدْ كُنْتَ، وَمَا بَقِيَ مِنْ خُمْسِ حَيْرٍ، فَقَالَ أَبُو بَكْرٍ: إِنْ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ قَالَ: لَا تُورَثُ، مَا تَرَكَنَا صَدَقَةً، إِنَّمَا يَأْكُلُ آلُ مُحَمَّدٍ ﷺ مِنْ هَذَا الْمَالِ، وَبَنَى وَاللَّهِ لَا أُعِيرُ شَيْئًا مِنْ صَدَقَةِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ عَنْ حَدِيثِ أَبِي كَاتِبٍ عَنْ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ، وَأَعْمَلُ

فِيهَا بِمَا عَمِلَ بِهِ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ، فَأَيُّ نُو كَرٍ أَنْ يَدْفَعَ بِي فَاطِمَةُ مِنْهَا شَيْئًا ،
فَوَجَدْتُ فَاطِمَةَ عَلَى أَبِي كُرٍ فِي ذَلِكَ فَهَرَّتَهُ قَتَمَ تَكَلَّمُهُ حَتَّى تَوَقَّيْتُ وَعَاشْتُ نَعْدَ
النَّبِيِّ ﷺ سِتَّةَ أَشْهُرٍ ، فَلَمَّا تَوَقَّيْتُ ذَهَبَ رُوحُهَا عَلَى نَيْلٍ وَلَمْ يُؤَدِّ بِهَا أَنْ يَكُرٍ ،
وَصَنِيَّ عَلَيْهَا ، وَكَانَ لِأَعْلَى مِنْ نَسَبٍ وَحَهُ حَيَّةً مُصَامَةً ، فَلَمَّا تَوَقَّيْتُ اسْتَنَكَرَ عَلَيَّ
وُحُوهُ النَّاسِ ، فَالْتَمَسَ مُصَالَحَةَ أَبِي كُرٍ وَمَتَّبَعْتَهُ ، وَلَمْ يَكُرْ يُبَاعِ تِلْكَ الْأَشْهُرُ ،
فَأَرْسَلَ إِلَى أَبِي كُرٍ أَنْ ائْتِنَا ، وَلَا بَأْسًا أَحَدًا مَعَهُ ، كَرِهَةً لِمَحْضَرِ عُمَرَ ، فَقَالَ عُمَرُ
لَا وَاللَّهِ لَا تَدْخُلُ عَلَيْهِمْ وَحَدَّثَ ، فَقَالَ أَبُو كُرٍ وَمَا عَلَيْهِمْ أَنْ يَفْعَلُوا بِي؟ وَاللَّهِ
لَأَتِيَهُمْ ، فَدَخَلَ عَلَيْهِمْ أَبُو كُرٍ ، وَشَهِدَ عَلَيَّ فَقَالَ يَا قَدْ عَرَفْنَا فَصْلَكَ وَمَا أَعْطَاكَ
اللَّهُ ، وَلَمْ تَنْصُرْ عَلَيَّ خَيْرًا بِقَوْلِ اللَّهِ الْبَيِّنِ ، وَلَكِنَّكَ سَتَدْرِبُ عَلَيْنَا بِالْأَمْرِ ، وَكَأَنِّي
لَقَرَيْتُنَا مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ نَصِيًّا ، حَتَّى فَاصَتْ عَيْنَا أَبِي كُرٍ

فَلَمَّا تَكَلَّمَ أَبُو كُرٍ قَالَ وَلَيْدِي نَفْسِي سَيِّدِي ، تَقْرَأُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أَحَبُّ إِلَيَّ
أَنْ أَصِلَ مِنْ قَرِينِي ، وَأَمَّا الَّذِي ضَحَرَ بَيْنِي وَبَيْنَكُمْ مِنْ هَذِهِ الْأَمْوَالِ فَلَمْ أَكُ فِيهِ عَنِ
الْخَيْرِ ، وَلَمْ أَتْرُكْ أَمْرًا رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَصْنَعُهُ فِيهَا إِلَّا صَعْنَهُ

فَقَالَ عَلِيُّ لَا بِي كُرٍ مَوْعِدُكَ بِعَشَةِ سَبْعَةٍ ، فَلَمَّا صَلَّى أَبُو كُرٍ بَطَّهَرَ رَقِيَّ عَلَيَّ
الْمَسْرَ فَشَهِدَ ، وَذَكَرَ شَأْنَ عَلِيٍّ وَتَحَقُّقَهُ عَنْ سَبْعَةٍ وَعَدْرَهُ بِالَّذِي اعْتَدَرَ بِهِ ، ثُمَّ
اسْتَعْقَرَ ، وَتَشَهِدَ عَلَيَّ فَعَظَمَ حَقَّ أَبِي كُرٍ ، وَحَدَّثَ أَنَّهُ لَمْ يَحْمِلْهُ عَلَيَّ الَّذِي صَعَّ
نَفْسُهُ عَلَى أَبِي كُرٍ ، وَلَا بِكَارٍ لِنَبِيِّ فَصَنَهُ اللَّهُ بِهِ ، وَلَكِنَّكَ تَرَى لَنَا فِي هَذَا الْأَمْرِ
نَصِيًّا فَاسْتَبَدَّ عَلَيْنَا ، فَوَحَدْنَا فِي الْفُسَاءِ ، فَسَرَّ بِذَلِكَ الْمُسْلِمُونَ وَقَالُوا أَصَلَتْ ، وَكَانَ
الْمُسْلِمُونَ إِلَى عَلِيٍّ قَرِيبًا حِينَ رَاحَ الْأَمْرُ الْمَعْرُوفَ

أخرجه البخاري في ٦٤ كتاب المعاري ، ٣٨ - باب غزوة جبر ، ح ١٤٦١ ، ١٤٦٢

١٢٤ عَنْ مَالِكِ بْنِ أَوْسٍ الْأَصْرِيِّ قَالَ انْصَلَفْتُ حَتَّى أَدْخُلَ عَلَى عُمَرَ أَنَا

حَاجَةً يَرْفَأُ فَقَالَ هَلْ لَكَ فِي عُثْمَانَ وَعَدِي بِرَحْمَتِي وَسَعْدِي بِسُنَادِيكُم؟ قَالَ

نَعَمْ، فَدَخَلُوا فَسَلَّمُوا وَجَسَّسُوا، فَقَالَ هُنَا لَكَ فِي عَلِيٍّ وَعَبَّاسٍ؟ فَأَدْرَكَ لَهُمَا، قَالَ
 الْعَبَّاسُ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ أَقْصِرْ بَيْنِي وَبَيْنَ لَطَائِمٍ - سَتَيْتَا - فَقَالَ الرَّهْطُ عُثْمَانُ
 وَأَصْحَابُهُ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ أَقْصِرْ سَهْمَ وَارِجٍ أَحَدَهُمَا مِنَ الْآخَرِ، فَقَالَ اتَّبِدُوا،
 أَشَدُّكُمْ بِاللَّهِ الَّذِي يَدِينُهُ تَقُومُ السَّمَاءُ وَالْأَرْضُ، هَلْ تَعْلَمُونَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ:
 «لَا نُورُثُ، مَا تَرَكْنَا صَدَقَةً» - يُرِيدُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ نَفْسَهُ - قَالَ الرَّهْطُ قَالَ ذَلِكَ،
 فَأَقْبَلَ عُمَرُ عَلَى عَلِيٍّ وَعَبَّاسٍ فَقَالَ أَشَدُّكُمْ بِاللَّهِ هَلْ تَعْلَمَانِ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ
 قَالَ ذَلِكَ؟ قَالَا نَعَمْ، قَالَ عُمَرُ فَرَأَيْتُمَا مُحَدِّثَكُمَا عَنْ هَذَا الْأَمْرِ، إِنَّ اللَّهَ كَانَ خَصَّ
 رَسُولَهُ ﷺ فِي هَذَا لِمَالٍ يَشِيءُ لَمْ يُعْطِهِ أَحَدًا غَيْرَهُ، فَإِنَّ اللَّهَ يَقُولُ ﴿وَمَا أَهَاءَ اللَّهُ
 عَلَى رَسُولِهِ مِنْهُمْ فَمَا أَوْحَقْتُمْ عَلَيْهِ﴾ ﴿الْآيَةُ﴾، فَكَانَتْ هَذِهِ خَالِصَةُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ،
 ثُمَّ وَاللَّهِ مَا احْتَارَهَا دُوبُكُمْ، وَلَا اسْتَأْثَرَهَا عَيْنُكُمْ وَقَدْ أَعْطَاكُمْوهَا وَثَبَّهَا فِيكُمْ، حَتَّى
 بَقِيَ مِنْهَا هَذَا الْمَارُ، وَكَانَ النَّبِيُّ ﷺ يُبْقِي عَلَى أَهْلِهِ نَفْعَةً سَيِّئِهِمْ مِنْ هَذَا الْعَمَلِ،
 ثُمَّ يَأْخُذُ مَا بَقِيَ فَيَجْعَلُهُ مَخْفُوعًا مِنَ اللَّهِ، فَعَمِلَ النَّبِيُّ ﷺ بِذَلِكَ حَيَاتِهِ، أَشَدُّكُمْ
 بِاللَّهِ هَلْ تَعْلَمُونَ ذَلِكَ؟ فَقَالُوا نَعَمْ، ثُمَّ دَرَأَ لِعَيْنِي وَعَبَّاسٍ أَشَدُّكُمْ بِاللَّهِ هَلْ تَعْلَمَانِ
 ذَلِكَ؟ قَالَا نَعَمْ، ثُمَّ تَوَقَّى اللَّهُ نَبِيَّهُ ﷺ فَقَدْ أَبُو بَكْرٍ أَنَا وَكَلِيُّ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ،
 فَقَضَّضَهَا أَبُو بَكْرٍ فَعَمِلَ فِيهَا بِمَا عَمِلَ فِيهِ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، وَأَنْتُمَا حَبِيتِدَا - وَأَقْبَلَ
 عَنِّي عَلِيٌّ وَعَبَّاسٌ - فَقَالَ تَرَعُمَانِ أَنْ أَبْكَرَ فِيهَا كَذَابًا، وَاللَّهُ يَعْلَمُ أَنَّهُ فِيهَا صَادِقٌ نَارٌ
 رَاشِدٌ نَابِعٌ لِلْحَقِّ، ثُمَّ تَوَقَّى اللَّهُ أَنَا بَكْرٍ، فَقُنْتُ أَنَا وَكَلِيُّ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَأَبِي بَكْرٍ،
 فَقَضَّضْتُهَا سَتَيْتُ أَعْمَلُ فِيهَا بِمَا عَمِلَ بِهِ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَأَبُو بَكْرٍ، ثُمَّ حِثَّمَانِي
 وَكَلِمَتُكُمْ عَلَى كَلِمَةٍ وَاحِدَةٍ، وَأَمْرُكُمْمَا حَمِيعٌ، حَتَّى تَسْأَلَنِي نَصِيكَ مِنْ أَمْرِ أَحَبَّكَ،
 وَأَتَانِي هَذَا يَسْأَلُنِي نَصِيْبَ أَمْرَانِهِ مِنْ أَبِيهِ، فَقُنْتُ إِنْ شِئْتُمَا دَفَعْتُهَا إِلَيْكُمَا، عَلَى أَنْ
 عَلَيْكُمَا عَهْدُ اللَّهِ وَمِيثَاقُهُ تَعْمَلَانِ فِيهَا بِمَا عَمِلَ بِهِ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَبِمَا عَمِلَ فِيهَا أَبُو
 بَكْرٍ وَبِمَا عَمِلْتُ فِيهَا مُدُّ وَلَيْتُهَا، وَإِلَّا فَلَا تُكْتَمَانِي فِيهَا، فَقُلْتُمَا دَفَعْنَا إِلَيْكَ بِذَلِكَ،

فَدَفَعْتُهَا إِلَيْكُمْ بِدَلِكْ، أَسْأَلُكُمْ بِاللَّهِ هَلْ دَفَعْتُهَا إِلَيْهِمَا بِدَلِكْ؟ قَالَ الرَّهْطُ: نَعَمْ،
فَأَقْبَلَ عَلَى عَلِيٍّ وَعَبَّاسٍ - فَقَالَ: أَسْأَلُكُمْ بِاللَّهِ هَلْ دَفَعْتُهَا إِلَيْكُمْ بِدَلِكْ؟ قَالَا: نَعَمْ،
قَالَ: أَفَتَلْتَمَسَانِ مِنِّي قَضَاءَ غَيْرِ ذَلِكَ؟ فَوَلَدِي يَأْتِيهِ تَقْوَمُ السَّمَاءُ وَالْأَرْضُ لَا أَقْضِي
فِيهَا قَضَاءَ غَيْرِ ذَلِكَ حَتَّى تَقْوَمَ لِسَاعَةٌ، فَإِنْ عَجَرْتُمَا عَنْهَا فَادْفَعَاهَا إِلَيَّ فَإِنَّا
أَكْفِيكُمَاهَا

أخرجه البخاري في ٩٦ كتاب الاعتصام، ٥ - باب ما نكروه من

العمق والبارع من العلم والنمو في الدين والدع، ح ١٣٩٠

١٢٥ - عَنْ عَائِشَةَ أَنَّ فَاطِمَةَ وَنَعَّاسَ ابْنَا أُمِّ نَكْرٍ يَلْتَمِسَانِ مِيرَاثَهُمَا مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، وَهُمَا حَيْثُ يَطْلُبَانِ أَرْضَهُ مِنْ قَدَثٍ وَسَهْمُهُ مِنْ حَيْرٍ، فَقَالَ لَهُمَا أَبُو نَكْرٍ
إِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ وَسَاقَ لِحَدِيثٍ يَمِثِلُ مَعْنَى الْحَدِيثِ.

أخرجه مسلم في ٣٢ - كتاب الجهاد، ح ٥٣ (طبع)

١٢٦ - عَنْ عُرْوَةَ بْنِ الرُّبَيْرِ أَنَّ عَائِشَةَ رَوَّجَ ابْنُ أَبِي نَكْرٍ أَخْبَرَتْهُ أَنَّ فَاطِمَةَ بِنْتَ
رَسُولِ اللَّهِ ﷺ سَأَلَتْ أَبَا نَكْرٍ بَعْدَ وَفَاةِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ أَنْ يَقْسِمَ لَهَا مِيرَاثَهَا مِمَّا
تَرَكَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مِمَّا أَهَاءَ اللَّهُ عَلَيْهِ، فَقَالَ لَهَا أَبُو نَكْرٍ: إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ
قَالَ: «لَا نُورَثُ، مَا تَرَكَنَا صَدَقَةٌ» قَالَ: وَعَاشَتْ بَعْدَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ سِتَّةَ أَشْهُرٍ،
وَكَانَتْ فَاطِمَةُ تَسْأَلُ أَبَا نَكْرٍ نَصِيبَهَا مِمَّا تَرَكَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مِنْ حَيْرٍ وَقَدَثٍ
وَصَدَقَتِهِ بِالْمَدِينَةِ، فَأَبَى أَبُو نَكْرٍ عَلَيْهَا ذَلِكَ، وَقَالَ: لَسْتُ تَذَرِكُنَا شَيْئًا كَدَّ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ
يَعْمَلُ بِهِ إِلَّا عَمِلْتُ بِهِ، إِنِّي أَحْشَى بِأَنْ تَرَكَتُ شَيْئًا مِنْ أَمْرِهِ أَنْ أَرِيعَ، فَأَمَّا
صَدَقَتُهُ بِالْمَدِينَةِ فَدَفَعَهَا عُمَرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ وَعَبَّاسٌ، فَعَلَّه عَلَيْهَا عُمَرُ، وَأَمَّا حَيْرٌ وَقَدَثٌ
فَأَمْسَكَهُمَا عُمَرُ وَقَالَ: هُمَا صَدَقَةُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ كَانَتْ لِحَقْقِهِ الَّتِي تَعْرُوهُ وَتَوَاسِيهِ،
وَأَمْرُهُمَا إِلَيَّ مِنْ وَلِيِّ الْأَمْرِ، قَالَ: فَهُمَا عَنِّي ذَلِكَ إِلَى الْيَوْمِ

أخرجه مسلم في ٣٢ - كتاب الجهاد، ح ٥٤ (طبع)

١٢٧ - عَنْ عَائِشَةَ أَنَّ فَاطِمَةَ أَرْسَلَتْ إِلَى أَبِي نَكْرٍ سَأَلَتْهُ مِيرَاثَ أَبِي نَكْرٍ

مِنْ صَدَقَّتِهِ وَمِمَّا تَرَكَ مِنْ حُمْسٍ حَيْرٍ، قَالَ أَبُو بَكْرٍ: إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «لَا تُورَثُ»

أخرجه السنن في ٢٨ - كتاب قسم للمع ٥، ح ٩، أخرجه عمرو بن يحيى من الحارث

١٢٨- عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: حَاءَتْ فَاطِمَةُ لَبِي أَبِي بَكْرٍ فَقَالَتْ: مَنْ يَرِثُنِي؟ قَالَ أَهْلِي وَوَلَدِي، قَالَتْ: فَمَا لِي لَا أَرِثُ أَبِي؟ فَقَالَ أَبُو بَكْرٍ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «لَا تُورَثُ» وَلَكِنِّي أَعُوذُ مِنْ كَرِّ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ يَعْزِلُهُ، وَأَنْفِقُ عَلَى مَنْ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يُنْفِقُ عَلَيْهِ

١٢٩ وعنه أيضا أن فَاطِمَةَ حَاءَتْ نَ بَكْرٍ وَعُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ سَأَلَ مِيرَاثَهَا مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَقَالَا: سَمِعْنَا رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «أَبِي لَا أَوْرَثُ» قَالَتْ: وَاللَّهِ لَا أَكَلِمَكُمَا أُنَدَا، فَمَاتَتْ وَلَا تُكَلِّمُهُمَا

أخرجهما الترمذي في ١٩ - كتاب السير هذا رسول الله ﷺ، ٤٤ - كتاب ما جاء في بركة رسول الله ﷺ

١٣٠- عَنْ عُرْوَةَ بْنِ الرُّبَيْعِ عَنْ هَانِئَةَ رَاحِلَةَ ابْنَةِ أَبِي بَكْرٍ الصِّدِّيقِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا - أَنَّهَا احْتَرَنَتْ أَنَّ فَاطِمَةَ بِنْتَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ أَرَسَلَتْ إِلَى أَبِي بَكْرٍ الصِّدِّيقِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا سَأَلَتْهُ مِيرَاثَهَا مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، مِمَّا أَقَاءَ اللَّهُ عَلَيْهِ بِأَمْنِيَّةٍ وَفَدَتْ وَمَا بَقِيَ مِنْ حُمْسٍ حَيْرٍ، فَقَالَ أَبُو بَكْرٍ: إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «لَا تُورَثُ»، مَا تَرَكَمَا صَدَقَةً، إِنَّمَا بَاكُلُ آلُ مُحَمَّدٍ مِنْ هَذَا الْمَالِ، وَإِنِّي وَاللَّهِ لَا أَعْتَرُ شَيْئًا مِنْ صَدَقَةِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ عَنْ حَائِهَا الَّتِي كَانَتْ عَلَيْهِ فِي عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَلَا عَمْرَ فِيهَا يَمَّا عَمِلَ بِهِ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، فَأَبَى أَبُو بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَنْ يَدْفَعَ إِلَى فَاطِمَةَ عَلَيْهَا سَلَامٌ مِنْهَا شَيْئًا

أخرجه نوادر في ١٩ - كتاب الحراج والإمارة والمي ٥،

١٨ - كتاب في صفات رسول الله ﷺ في الأموال، ح ٢٩٦٨

١٣١- عَنْ أُمِّ هَانِيَةَ أَنَّ فَاطِمَةَ قَالَتْ لِأَبِي بَكْرٍ: مَنْ يَرِثُنِي إِذَا مِتُّ؟ قَالَ: وَلَدِي وَأَهْلِي، قَالَتْ: فَمَا لَكَ وَنْتَ الَّتِي دُعِيتُ، فَقَالَ: يَا بِنْتَ رَسُولِ اللَّهِ، إِنِّي وَاللَّهِ مَا وَرِثْتُ أَمَّاكَ أَرْضًا وَلَا دَهْمًا وَلَا فَصَّةً وَلَا عَلَامًا وَلَا مَالًا، قَالَتْ: فَسَتَهُمُ اللَّهُ الَّذِي

حَعْلَهُ لَدَّ وَصَايَتِنَا إِلَيْنِي بَيْنَكَ؟ فَقَالَ إِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «بِمَا هِيَ طَعْمَةٌ أَطْعَمَ بِهَا اللَّهُ، فَإِذَا مِتُّ كُنَّا تَيْنَ الْمُسْلِمِينَ»

١٣٢ عَنْ عَائِشَةَ أَنَّ فَاطِمَةَ، عَلَيْهَا سَلَامٌ، سَأَلَتِ النَّبِيَّ ﷺ أُرْسِلَتْ إِلَى أَبِي بَكْرٍ تَسْأَلُهُ مِيرَاثَهُ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ مِمَّا دَفَنَ اللَّهُ عَلَيْهِ بِالْمَدِينَةِ وَقَدْ كُنَّا وَمَا بَقِيَ مِنْ حُمْسٍ خَيْرًا، فَقَالَ أَبُو بَكْرٍ: «إِنْ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «لَا نُورَثُ، مَا تَرَكْنَا صَدَقَةً» إِنَّمَا يَأْكُلُ آلُ مُحَمَّدٍ ﷺ مِنْ هَذَا الْمَالِ، وَإِنِّي وَاللَّهِ لَا أُعِيرُ شَيْئًا مِنْ صَدَقَةِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ عَنْ حَائِثِهَا إِلَيْنِي كَانَتْ عَلَيْهَا فِي عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، وَلَا عَمَلًا فِيهَا بِمَا عَمِلَ بِهِ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، فَأَنَّى أَبُو بَكْرٍ أَنْ يَدْفَعَ إِلَيْنِي فَاطِمَةُ مِنْهَا شَيْئًا، فَوَحَدَتْ وَطَعْمَةٌ عَلَى نَبِيِّ بَكْرٍ فِي ذَلِكَ فَهَجَرْتُهُ فَمِنْ لَكُمْ حَتَّى تُوفِيَتْ وَعَاشَتْ بَعْدَ لَيْسَ ﷺ سِتَّةَ أَشْهُرٍ

١٣٣ عَنْ حَنْظَلَةَ قَالَ: حَضَرَتْ فَاطِمَةُ ابْنَتُ أَبِي بَكْرٍ تَطْلُبُ مِيرَاثَهَا، وَحَاءُ الْعَنَاسِ أَنْ عِنْدَ الْمُطَّلَبِ يَطْلُبُ مِيرَاثَهُ، وَحَاءُ مَعَهَا عَنِي، فَقَالَ أَبُو بَكْرٍ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ «لَا نُورَثُ، مَا تَرَكْنَا صَدَقَةً» وَمَا كُنَّا إِلَيْنِي نَعُولُ فَعَلَيْ، فَقَالَ عَنِي: وَرِثَ سُلَيْمَانُ دَاوُدَ، وَقَالَ زَكَرِيَّا: ﴿يَرْثُنِي وَيَرْثُ مِنْ آتٍ بِعَقُوبٍ﴾ قَالَ أَبُو بَكْرٍ: هُوَ هَكَذَا، وَأَنْتِ وَاللَّهِ تَعْلَمُ مِثْلَمَا أَعْنَمُ، فَقَالَ عَنِي: هَذَا كِتَابُ اللَّهِ يُنْطَقُ، فَسَكْتُوْا وَأَنْصَرِفُوا

أخرجهما ابن سعد في الطبقات ص ٨٦ ج ٢ (ط ليس)

١٣٤ - عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا أَنَّ فَاطِمَةَ وَنَعْمَانَ ابْنِ أَبِي بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا يَلْتَمِسَانِ مِيرَاثَهُمَا مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَهُمَا حَبِيتَانِ يَطْلُبَانِ أَرْضَهُ مِنْ قَدْكَ وَسَهْمَهُ مِنْ خَيْرٍ، فَقَالَ لَهُمَا أَبُو بَكْرٍ: «إِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «لَا نُورَثُ، مَا تَرَكْنَا صَدَقَةً» إِنَّمَا يَأْكُلُ آلُ مُحَمَّدٍ ﷺ فِي هَذَا الْمَالِ وَإِنِّي وَاللَّهِ لَا أَدْعُ أَمْرًا رَبَّيْتُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَصْنَعُهُ فِيهِ إِلَّا صَعْتَهُ»

أخرج الإمام أحمد في المسند ص ٤ ج ١

١٣٥ عَنْ أَبِي الطُّفَيْلِ قَالَ: مَا قُبِصَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أُرْسِلَتْ فَاطِمَةُ إِلَى أَبِي

بكرٍ أنت ورئت رسول الله ﷺ أم أمته؟ فقال لا، سل أهله، قالت. فأين سهم رسول الله ﷺ؟ فقال أبو بكرٍ إني سمعت رسول الله ﷺ يقول: «إن الله عز وجل إذا أطعم نبيًا طعمة ثم قصه جعته للذي يقوم من بعده» فرأيت أن أردده على المسلمين، فقالت. فأنت وما سمعت من رسول الله ﷺ أعلم.

خرجه الإمام أحمد في المسند ص ٤ ج ١

١٣٦ - عَنْ عُرْوَةَ بْنِ الرُّبَيْرِ أَنَّ عَائِشَةَ أُمَ الْمُؤْمِنِينَ رضي الله عنها أَخْبَرَتْهُ أَنَّ فَاطِمَةَ عَلَيْهَا السَّلَامُ سَأَلَتْ أَبَا بَكْرٍ نَصْدِيقَ نَعْدِ وَهَابِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ أَنْ يَقْسِمَ لَهَا مِيرَاثَهَا مِمَّا تَرَكَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مِمَّا آفَاءَ اللَّهُ عَلَيْهِ، فَقَالَ لَهَا أَبُو بَكْرٍ إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ «لَا تُورَثُ، مَا تَرَكَ صَدَقَةٌ» فَعَصَتْ فَاطِمَةُ سِتَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَهَجَرَتْ أَبَا بَكْرٍ، فَلَمْ تَرَكَ مُهَاجِرَتَهُ حَتَّى تُوَفِّيَتْ، وَعَاشَتْ بَعْدَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ سِتَّةَ أَشْهُرٍ، قَالَتْ وَكَانَتْ فَاطِمَةُ تَسْأَلُ أَبَا بَكْرٍ نَصِيبَهَا مِمَّا تَرَكَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مِنْ حَسَرٍ وَفَدَكٍ، وَصَدَقَةٍ بِالْمَدِينَةِ، فَأَبَى أَبُو بَكْرٍ عَلَيْهَا ذَلِكَ وَقَالَ لَسْتُ تَارِكًا شَيْئًا كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَعْمُرُ بِهِ إِلَّا عَمِلْتُ بِهِ، فَإِنِّي أَخْشَى أَنْ تَرَكَ شَيْئًا مِنْ أَمْرِهِ أَنْ أَرِيعَ، فَأَمَّا صَدَقَتُهُ بِالْمَدِينَةِ فَدَقَعَهَا عُمَرُ بْنُ عَبْدِ الْعَازِزِ، وَأَمَّا حَسِيرُ وَفَدَكُ فَأَمْسَكَهَا عُمَرُ وَقَالَ هُمَا صَدَقَةُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، كَانَتْ لِحَقْوِقِهِ الَّتِي تَعْرُوهُ وَيَوَاتِبُهُ، وَأَمَرَهُمَا إِلَى وَلِيِّ الْأَمْرِ، قَالَ فَهُمَا عَلَيَّ ذَلِكُ إِلَى الْيَوْمِ.

أخرجه الإمام أحمد في مسنده ص ٦ ج ١

١٣٧ - عَنْ عُرْوَةَ بْنِ الرُّبَيْرِ عَنْ عَائِشَةَ رضي الله عنها زَوْجِ النَّبِيِّ ﷺ أَنَّهَا أَخْبَرَتْهُ أَنَّ فَاطِمَةَ سَأَلَتْ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أَرْسَلْتَ بَنِي أَبِي بَكْرٍ الصَّدِيقِ تَسْأَلُهُ مِيرَاثَهَا مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ مِمَّا آفَاءَ اللَّهُ عَلَيْهِ بِالْمَدِينَةِ وَفَدَكُ وَمَا بَقِيَ مِنْ حَسِيرٍ حَبِيرٍ، فَقَالَ أَبُو بَكْرٍ رضي الله عنه. إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ «لَا تُورَثُ، مَا تَرَكَ صَدَقَةٌ» إِنَّمَا يَأْكُلُ آلُ مُحَمَّدٍ ﷺ فِي هَذَا الْمَالِ وَأَمْرِي بِاللَّهِ لَا غَيْرُ شَيْءٍ مِنْ صَدَقَةِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ عَنْ حَالِهَا

التي كانت عليها في عهد رسول الله ﷺ ، ولا عملن فيها بما عمل به رسول الله ﷺ ، فأتى أبو بكر أن يدفع إلى فاطمة منها شيئا ، فوحدت فاطمة على أبي بكر في ذلك ، فقال أبو بكر وأبدي نفسي بيده ، لفراسة رسول الله ﷺ أحب إلى أن أصل من قرأتي ، وأما لذي شجر نبي وبيكم من هذه الأموال فلم آل فيه عن الخير ، ولم أترك أمرا رأيت رسول الله ﷺ يصعه فيها إلا صعته

أخرجه الإمام أحمد في المسند ص ٩ ج ١

١٣٨- عن عائشة رضي الله عنها أن فاطمة ونعاس أبا أن بكر فأتى يتمسان ميراثهما من رسول الله ﷺ ، وهما جسد بطش أرضه من فدك وسهمه من خير ، فقال لهم أبو بكر بني سمعت رسول الله ﷺ يقول « لا يورث ، ما تركنا صدقة » إنما يأكل آل محمد في هذا المال ، وأبي والله لا أدع أمرا رأيت رسول الله ﷺ يصعه فيه إلا صعته

أخرجه الإمام أحمد في مسنده ص ١٠ ج ١

١٣٩- عن أبي سلمة أن فاطمة رضي الله عنها قالت لأبي بكر من يترك إذا مات؟ قال وكدي وأهلي ، قالت فما لنا لا نرث النبي ﷺ ؟ قال سمعت النبي ﷺ يقول « النبي لا يورث » ولكني أعول من كان رسول الله ﷺ يقول ، وأهلي على من كان رسول الله ﷺ يقول

أخرجه الإمام أحمد في مسنده ص ١٠ ج ١

١٤٠- عن أبي هريرة أن فاطمة رضي الله عنها جاءت أن بكر وعمر رضي الله عنهما تطلب ميراثها من رسول الله ﷺ ، فقالا يا سمعنا رسول الله ﷺ يقول ، « إني لا أترك »

أخرجه الإمام أحمد في مسنده ص ١٤ ج ١ ، وأخرج مثله بالصفحة رقم ٣٥٣ ح ٢

١٦. حصونها لأبي بكر

١٤١ - عَنْ عُرْوَةَ بْنِ الرَّبِيعِ أَنَّ عَائِشَةَ أُمَّ الْمُؤْمِنِينَ رضي الله عنها أَحْرَتْهُ أَبَا فَاطِمَةَ عَلَيْهَا السَّلَامُ إِنَّهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ سَأَلَتْ أَنْ يَكْرِىَ لَصَدِيقٍ بَعْدَ وَفَاةِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ أَنْ يَقْسِمَ لَهَا مِيرَاثَهَا مِمَّا تَرَكَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مِمَّا أَفَاءَ اللَّهُ عَلَيْهِ، فَقَالَ لَهَا أَبُو بَكْرٍ إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ «لَا تُورَثُ، مَا تَرَكَنا صَدَقَةٌ» فَعَصَتْ فَاطِمَةُ بِنْتُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَهَجَرَتْ أَبَا بَكْرٍ، فَدَخَلَ تَرْلُ مَهْجَرَتَهُ حَتَّى تَوَقَّيْتُ

أخرجه البخاري في ٥٧ - كتاب فرض الحسن - ١ - باب فرض الحسن، ح ١٤٦٠، ١٤٦١

١٤٢ - عَنْ عُرْوَةَ عَنْ عَائِشَةَ أَنَّ فَاطِمَةَ وَنَعَّاسَ، عَلَيْهِمَا السَّلَامُ، أَتَا أَبَا بَكْرٍ يَسْأَلُ مِيرَاثَهُمَا مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، وَهُمَا جِيئَ بِطَيِّبَاتٍ أَرْضِيَهُمَا مِنْ ذَلِكَ وَسَهْمَهُمَا مِنْ حِثْرِ فَقَالَ لَهُمَا أَبُو بَكْرٍ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ «لَا تُورَثُ، مَا تَرَكَنا صَدَقَةٌ» إِنَّمَا يَأْكُلُ الْكَافِرُ مِنْ هَذَا الْمَالِ، قَالَ أَبُو بَكْرٍ وَاللَّهِ لَا أَدْعُ أَمْرًا رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَصْنَعُهُ فِيهِ إِلَّا صَنَعْتُهُ، قَالَ فَهَجَرَتْ فَاطِمَةُ، فَلَمْ تُكَلِّمْهُ حَتَّى مَاتَتْ.

أخرجه البخاري في ٨٥ - كتاب الفرائض، ١ - باب قول

النبي ﷺ لا تورث، ما تركنا صدقة، ح ١٤٦٠، ١٤٦١

١٤٣ - عَنْ عُرْوَةَ بْنِ الرَّبِيعِ عَنْ عَائِشَةَ أَنَّ فَاطِمَةَ بِنْتَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ أَرْسَلَتْ إِلَى أَبِي بَكْرٍ الصَّدِيقِ سَأَلَتْهُ مِيرَاثَهَا مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، مِمَّا أَفَاءَ اللَّهُ عَلَيْهِ بِالْمَدِينَةِ وَقَدْ كَانَ وَمَا بَقِيَ مِنْ حُمْسِ حَبْرٍ، فَقَالَ أَبُو بَكْرٍ إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ «لَا تُورَثُ، مَا تَرَكَنا صَدَقَةٌ» إِنَّمَا يَأْكُلُ الْكَافِرُ مِنْ هَذَا الْمَالِ، وَبَنِي وَاللَّهِ لَا أَعِيرُ شَيْئًا مِنْ صَدَقَةِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ عَنْ حَالِهَا الَّتِي كَسَبَ عَلَيْهِ فِي عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، وَلَا أَعْمَسُ فِيهَا بِمَا عَمِلَ بِهِ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، فَأَمَّا أَبُو بَكْرٍ رضي الله عنه أَنْ يَدْفَعَ إِلَى فَاطِمَةَ شَيْئًا فَوَحِدَتْ فَاطِمَةُ عَلَى أَبِي بَكْرٍ فِي ذَلِكَ، قَالَ فَهَجَرَتْهُ، فَلَمْ تُكَلِّمْهُ حَتَّى تَوَقَّيْتُ

أخرجه مسلم في ٣٢ - كتاب الجهاد، ح ٥٢ (طبعنا)

١٤٤- عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ فَاطِمَةَ حَضَتْ نَ بَكْرٍ وَعُمَرَ رضي الله عنهما تَسْأَلُ مِيرَاثَهَا مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، فَقَالَ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ : «إِنِّي لَا أُورِثُ» قَالَتْ وَاللَّهِ لَا أَكَلِمَكُمَا أُنَدَا ، فَمَنْتَبَ وَلَا تَكَلَّمُهُمَا

أخرجه الترمذي في ١٩- كتاب السير عن رسول الله ﷺ ،

٤٤ باب ما جاء في تركه رسول الله ﷺ

١٤٥- عَنْ عُرْوَةَ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ أَنَّ فَاطِمَةَ بِنْتَ رَسُولِ اللَّهِ أَرْسَلَتْ إِلَى أَبِي بَكْرٍ تَسْأَلُهُ مِيرَاثَهَا مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، فِيمَا أَقَامَ اللَّهُ عَنْهُ رَسُولَهُ ، وَفَاطِمَةُ حِينَئِذٍ تَطْلُبُ صَدَقَةَ النَّبِيِّ ﷺ بِالْمَدِينَةِ وَقَدْكَ وَمَا بَقِيَ مِنْ حُمْسِ حَيْسِرٍ ، فَقَالَ أَبُو بَكْرٍ : إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ «لَا تُورِثُ» مَا تَرَكْنَا صَدَقَةً ، إِنَّمَا نَأْكُلُ نَ مُحَمَّدٍ مِنْ هَذِهِ الدَّارِ ، وَإِنِّي وَاللَّهِ لَا أَغْبِرُ شَيْئًا مِنْ صَدَقَةِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ عَنْ حَالِهِ ، إِنِّي كَانَتْ عَلَيْهِ فِي عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، فَلَا أَعْمَلِي فِيهَا بِمَا عَمِلَ بِهِ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ، فَأَبَى أَبُو بَكْرٍ رضي الله عنه أَنْ يَدْفَعَ لِي فَاطِمَةَ ، عَلَيْهَا السَّلَامُ عليها السلام مِنْهَا شَيْئًا ، فَوَحَدَتْ فَاطِمَةُ ، عَلَيْهَا السَّلَامُ ، عَلَى أَبِي بَكْرٍ فَهَجَرَتْهُ فَلَمْ تَكَلِّمْهُ حَتَّى تُوَفِّيَتْ ، وَعَاشَتْ بَعْدَ رَسُولِ اللَّهِ سِتَّةَ أَشْهُرٍ

أخرجه ابن سعد في الطبقات ص ٨٦ ج ٢ (ط ليدن)

١٤٦- عَنْ عُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ أَنَّ عَائِشَةَ رَوْحَ النَّبِيِّ ﷺ أَحْزَرَتْهُ أَنَّ فَاطِمَةَ بِنْتَ رَسُولِ اللَّهِ سَأَلَتْ أَبَا بَكْرٍ بَعْدَ وَفَاةِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ أَنْ يَقْسِمَ لَهَا مِيرَاثَهَا مِمَّا تَرَكَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مِمَّا أَقَامَ اللَّهُ عَلَيْهِ ، فَقَالَ لَهَا أَبُو بَكْرٍ : إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ «لَا تُورِثُ» مَا تَرَكْنَا صَدَقَةً ، فَعَصَبَتْ فَاطِمَةُ ، وَعَاشَتْ بَعْدَ وَفَاةِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ سِتَّةَ أَشْهُرٍ

أخرجه ابن سعد في الطبقات ص ١٨ ج ٢ (ط ليدن) ص ٢٨ ج ٨ (ط بيروت)

١٤٧- عَنْ عُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ أَنَّ عَائِشَةَ رَوْحَ النَّبِيِّ ﷺ أَحْزَرَتْهُ أَنَّ فَاطِمَةَ بِنْتَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ سَأَلَتْ أَبَا بَكْرٍ بَعْدَ وَفَاةِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ أَنْ يَقْسِمَ لَهَا مِيرَاثَهَا

مِمَّا تَرَكَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مِمَّا أَهَاءَ اللَّهُ عَلَيْهِ، فَقَالَ لَهَا أَبُو بَكْرٍ ﷺ إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ «لَا تُورَثُ، مَا تَرَكَنا صَدَقَةً» فَعَصَيْتُ فَاطِمَةَ، عَلَيْهَا السَّلَامُ، فَهَحَرْتُ أَنَا بِكَرٍ ﷺ فَلَمْ تَزَلْ مُهَاجِرَةً حَتَّى تُوَفِّيَتْ

أخرجه الإمام أحمد في مسنده ص ٦ ح ١

١٤٨- عَنْ عُرْوَةَ بْنِ الرِّبْرِ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا - زَوْجِ النَّبِيِّ ﷺ - أَنَّهَا أَخْبَرَتْهُ أَنَّ فَاطِمَةَ بِنْتَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ أَرْسَلَتْ إِلَى أَبِي بَكْرٍ الصِّدِّيقِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ تَسْأَلُهُ مِيرَاثَهَا مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، مِمَّا أَهَاءَ اللَّهُ عَلَيْهِ بِنَمِيْبَةٍ وَقَدْكَ وَمَا بَعِي مِنْ حُمْسٍ حَيْثَرًا، فَقَالَ أَبُو بَكْرٍ ﷺ إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ «لَا تُورَثُ، مَا تَرَكَنا صَدَقَةً» إِنَّمَا يَأْكُلُ آلُ مُحَمَّدٍ مِنْ هَذَا الْمَالِ، وَإِنِّي وَاللَّهِ لَا أَعِيرُ شَيْئًا مِنْ صَدَقَةِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ عَنْ حَالِهَا إِلَيْكَ كَانَتْ عَلَيْهِ فِي عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، «لَا أَعْمَلَنَّ فِيهَا بِمَا عَمِلَ بِهِ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ»، فَأَبَى أَبُو بَكْرٍ أَنْ يَدْفَعَ إِلَى فَاطِمَةَ مِنْهَا شَيْئًا، فَوَحَّدَتْ فَاطِمَةُ عَلَى أَبِي بَكْرٍ ذَلِكَ.

أخرجه الإمام أحمد في مسنده ص ٦ ح ١ وأخرج مثله ص ٩

١٧- خصوصتها لعمر

١٤٩- عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ فَاطِمَةَ حَامَتْ أَمَّا بَكْرٍ وَعُمَرُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا تَسْأَلُ مِيرَاثَهَا مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَقَالَ سَمِعْنَا رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «إِنِّي لَا أُوْرَثُ» قَالَتْ وَاللَّهِ لَا أَكَلَمُكُمَا أَبَدًا، فَمَاتَتْ وَلَا تَكَلَّمَهُمَا

أخرجه الترمذي في ١٩- كتاب السر عن رسول الله ﷺ، ٤٤ باب ما جاء في تركه رسول الله ﷺ

١٨- شكوها من معاملة علي

١٥٠- عَنْ عَمْرِو بْنِ سَعِيدٍ قَالَ كَرِهَ فِي عَلِيٍّ عَلَى فَاطِمَةَ شِدَّةً، فَقَالَتْ وَاللَّهِ لَا أَشْكُوْنَكِ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ، عَمَّا تَطْلُقُ عَلِيٍّ بِأَثَرِهَا، فَقَامَ حَيْثُ يَسْمَعُ كَلَامَهُمْ، فَشَكَتْ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ عِلْطَ عَيْ وَشِدَّةَهُ عَلَيْهَا، فَقَالَ «يَا بَيْتُ اسْمَعِي

وَأَسْتَمِعِي وَأَعْقِلِي، إِنَّهُ لَا إِمْرَةَ بِأَمْرَاءَ لَا تَأْتِي هَوَى زَوْجَهَا وَهُوَ سَاكِتٌ، قَالَ عَلِيٌّ: فَكَفَفْتُ
عَمَّا كُنْتُ أَصْنَعُ وَقُلْتُ: وَاللَّهِ لَا أَتِي شَيْئًا تُكَرِّهِيهِ أُنَدَا

أخرجه ابن سعد في الطبقات ص ١٦ ج ٢ (ط ليدن) ص ٢٦ ح ٨ (ط بيروت)

١٩- مَشَى النَّبِيُّ ﷺ بَيْنَهُمَا بِالصُّلْحِ

١٥١ عَنْ حَبِيبِ بْنِ أَبِي ثَابِتٍ قَالَ: كَدَّ يَنْ عَلِيٍّ وَقَاطِمَةُ كَلَامٌ فَدَخَلَ رَسُولُ
اللَّهِ فَالْقَى لَهُ مِثَالًا فَاصْطَجَعَ عَلَيْهِ فَجَاءَتْ قَاطِمَةُ فَاصْطَجَعَتْ مِنْ حَابِيبٍ، وَجَاءَ عَلِيٌّ
فَاصْطَجَعَ مِنْ حَابِيبٍ، فَأَخَذَ رَسُولُ اللَّهِ بِيَدِ عَلِيٍّ فَوَضَعَهَا عَلَى سَرِيَّةٍ، وَأَخَذَ بِيَدِ
قَاطِمَةَ فَوَضَعَهَا عَلَى سَرِيَّةٍ، وَلَمْ يَرْكُ حَتَّى أَصْلَحَ بَيْنَهُمَا، ثُمَّ خَرَجَ، قَالَ: فَقِيلَ لَهُ
دَخَلْتَ وَأَنْتَ عَلَى حَالٍ وَخَرَجْتَ وَتَحَرُّ بَرَى الْبُشْرَى فِي وَجْهِكَ، فَقَالَ: «وَمَا يَمْنَعُنِي
وَقَدْ أَصْلَحْتُ بَيْنَ أَحَبِّ اثْنَيْنِ إِلَيَّ».

أخرجه ابن سعد في الطبقات ص ١٦ ح ٢ (ط ليدن) ص ٢٦ ح ٨ (ط بيروت)

وَأَمَّا أَوْلَادُهَا

١٥٢ قَالَ مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ: وَوَلَدَتْ قَاطِمَةُ لِعَلِيٍّ الْحَسَّ وَالْحُسَيْنَ وَأُمَّ كَثُومٍ
وَزَيْنَبَ، بَنَى عَلِيٌّ.

أخرجه ابن سعد في الطبقات ص ١٧ ح ٢ (ط ليدن) ص ٢٦ ح ٨ (ط بيروت)

٢١ وفاتها

١٥٣ - عَنْ سَلْمَى قَالَتْ: مَرِصَتْ قَاطِمَةُ بِنْتُ رَسُولِ اللَّهِ هُنْدَنَا، فَلَمَّا كَانَ الْيَوْمُ
الَّذِي تَوَقَّيْتُ فِيهِ خَرَجَ عَلِيٌّ، قَالَتْ لِي يَا أُمِّهِ، اسْكُبِي لِي هُنَا، فَسَكَّتْ لَهَا
فَاغْتَسَلَتْ كَأَحْسَنِ مَا كَانَتْ تَغْتَسِلُ، ثُمَّ قَالَتْ: ابْنِي بِشَايِ الْجَدِّ، فَأَتَيْتُهَا بِهَا
فَلَبِسْتُهَا ثُمَّ قَالَتْ: اجْعَلِي فِرَاشِي وَسَطَ الْبَيْتِ، فَجَعَلْتُهَا فَاصْطَجَعَتْ عَلَيْهِ وَاسْتَقْبَلَتْ
الْفَلَكَ

ثُمَّ قَالَتْ لِي يَا أُمَّةَ، بَنِي مَقْصُودَةٍ سَدْعَةٍ، وَقَدْ اعْتَلَتْ فَلَا يَكْشِفُ أَحَدٌ لِي
كَفًّا، قَالَتْ فَمَاتَتْ فَحَاءَ عَمِيٍّ فَاحْرَبَتْهُ، فَقَرَأَ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ لَا يَكْشِفُ لَهَا أَحَدٌ كَفًّا،
فاحتَمَلَهَا فَدَفَنَهَا بِعَمَلِهَا ذَلِكَ

أخرجه ابن سعد في الطبقات ص ١٧ ح ١٢ ط ١ أورنا ص ٢٧ ح ٨ ط بيروت

٢٢ دفنها

- ١٥٤- قَالَ مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ رَوَيْتُ بَيْتَةَ الثَّلَاثَاءِ ثَلَاثَ حُلُونَ مِنْ شَهْرِ رَمَضَانَ
مِائَةً إِحْدَى عَشْرَةَ، وَهِيَ ابْنَةُ بَيْعٍ وَعِشْرِينَ سَنَةً أَوْ نَحْوَهَا
- ١٥٥- عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: فَاطِمَةُ أَوَّلُ مَنْ حُجِّلَ لَهَا الْعَشْرُ، عَمِلَتْهُ لَهَا أَسْمَاءُ
بِنْتُ عُمَيْرٍ، وَكَانَتْ قَدْ رَأَتْهُ يُصْعِقُ بَارِضٍ نَحْشَةَ
- ١٥٦- عَنْ عُمَرَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ قَسَبَ صَلَّى لِعَبَّاسٍ بْنُ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ عَلَى
فَاطِمَةَ بِنْتِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَتَرَاهُ فِي حَقَرِهَا هُوَ وَعَلِيٌّ وَتَقْصِلُ بْنُ عَبَّاسٍ
- ١٥٧- عَنْ عُرْوَةَ أَنَّ عَلِيًّا صَلَّى عَلَى فَاطِمَةَ

أخرجه ابن سعد في الطبقات ص ٨١ ح ٢ ط لندن ص ٢٨ ح ٨ ط بيروت

فهرس الموضوعات

الموضوع	الصفحة
الإمام على بن أبى طالب لقرشى انها شفى أبو الحسن <small>عليه السلام</small>	٧
١ - على من أول من أسلم	٩
٢ - على أول رجل صلى مع رسول الله <small>ﷺ</small>	١٢
٣ - لقد صلى قبل أن يصلى الناس سمًا	١٣
٤ - صلاته وهو فى التاسعة أو العاشرة أو الحادية عشرة	١٤
٥ - صفته .	١٥
٦ - ذكر لباسه	١٦
٧ - أنا دار الحكمة وعلى بابها	١٨
٨ - علمه بالقرآن	١٨
٩ - متاعه لرسول الله <small>ﷺ</small>	١٩
١٠ - كيف تلقى علمه بالحديث	١٩
١١ - شدة عيائه بحديث رسول الله <small>ﷺ</small>	١٩
١٢ - على أحد الأربعة الذين أمر الله <small>ﷻ</small> أن يخدمهم	٢٢
١٣ - لا يحبه إلا مؤمن ولا يبغضه إلا منافق	٢٣
١٤ - من أدى عليا فقد أدى	٢٥
١٥ - من كنت مولاه فعلى مولاه	٢٦
١٦ - من سب عليا فقد سب النبى <small>ﷺ</small>	٣٢
١٧ - أنت منى بمنزلة هارون من موسى	٣٣
١٨ - على يحب الله ورسوله والله ورسوله يحبانه	٤
١٩ - أنت منى وأنا منك	٤
٢٠ - على ولى النبى <small>ﷺ</small> فى الدنيا والآخرة	٤٢

الموضوع

الصفحة

- ٢١- أنت ولي كل مؤمن بعدى ٤٤
- ٢٢- علي أخو النبي ﷺ في الدنيا والآخرة ٤٧
- ٢٣- إن الجنة لتشتاق إليه ٤٨
- ٢٤- أحد المبشرين بالجنة ٤٨
- ٢٥- قضاؤه ٥١
- ٢٦- قضاؤه في الأربعة الذين جرحهم الأسد ٥٢
- ٢٧- انطلاقه هو والنبي ﷺ سرّاً إلى الكعبة وتهشيمه أصناماً بها ٥٥
- ٢٨- رده الأمانات التي كانت عند النبي ﷺ إلى أصحابها بعد هجرته ٥٥
- ٢٩- كان له من النبي ﷺ مدخلان: مدخل بالليل ومدخل بالنهار ٥٦
- ٣٠- كان أحب الخلق إلى الله تعالى ٥٧
- ٣١- إنه لأخشن في ذات الله ٥٨
- ٣٢- كان يشتكى عينيه فبصق النبي ﷺ فيهما فبرأنا ٥٨
- ٣٣- شفاؤه بدعاء النبي ﷺ ٦٦
- ٣٤- دعاء النبي ﷺ لعلي ٦٦
- ٣٥- ما وجد حراً ولا بردا منذ دعا له النبي ﷺ ٦٩
- ٣٦- علي خير من الحسن والحسين ٧٠
- ٣٧- أمره ﷺ بسد الأبواب إلا باب علي ٧٠
- ٣٨- قوله ما أنا إلا رجل من المسلمين ٧٣
- ٣٩- كيف جهز وليمة عرسه ٧٣
- ٤٠- ماذا أعطى فاطمة صداقاً ٧٩
- ٤١- كيف رش النبي ﷺ وضوء عليه وعلي فاطمة بعد زفافهما ٨٠
- ٤٢- ميته هو وفاطمة ليلة بغير عشاء ٨١
- ٤٣- شدة فاقته ٨٢

الموضوع	الصفحة
٤٤- منع النبي ﷺ زواج على من ابنة أبي جهل	٨٢
٤٥- استقى ليهودي بنمر	٨٧
٤٦- سؤاله عن حكم المذي، وقد كان رجلاً مذاه	٨٨
٤٧- دعاء النبي ﷺ أبا تراب	٩١
٤٨- انطلاقه إلى المدينة فلم يدع بها وثناً إلا كسره ولا قبراً إلا سواه ولا صورة إلا لطلخها	٩٣
٤٩- بعثه إلى مكة بسورة التوبة	٩٦
٥٠- إرساله إلى اليمن ورجوعه أثناء الحج وإحرامه	٩٩
٥١- أمره النبي ﷺ أن يضحى عنه بمنى	١٠٦
٥٢- أمره النبي ﷺ أن يتصدق بجلال البدن التي نحررت وبجلودها	١٠٨
٥٣- بعثه إلى اليمن قاضياً ودعاء النبي ﷺ له	١٠٩
٥٤- موقفه في حديث الإفك	١١١
٥٥- حمله الراية يوم بدر وفي كل المشاهد	١١٢
٥٦- حمله الراية في خيبر	١١٣
٥٧- عرض العباس عليه أن يبايعه في مرضه النبي ﷺ الأخيرة	١٢٣
٥٨- هل أسر النبي ﷺ إليه شيئا	١٢٣
٥٩- غسله الجسد الشريف	١٢٧
٦٠- شربه ماء غسل رسول الله ﷺ	١٣٠
٦١- على والخمس	١٣٠
٦٢- إنكار عائشة أنه وصي النبي ﷺ	١٣١
٦٣- مطالبته بحصته من إرث رسول الله ﷺ	١٣٢
٦٤- صلحه مع أبي بكر، بعد وفاة فاطمة	١٤٠
٦٥- موقفه في وقعة صفين	١٤١

الموضوع	الصفحة
٦٦- موقفه يوم الدار	١٤٢
٦٧- علي والخوارج	١٤٣
٦٨- عقوبته للزنادقة بالموت حرقاً	١٤٧
٦٩- قول النبي ﷺ «إن منكم من يقاتل علي تأويل هذا القرآن» يريد علياً	١٤٨
٧٠- تنبؤ النبي ﷺ أن علياً سيقا تل قرشا في سبيل الله	١٤٨
٧١- صحيفته	١٤٩
٧٢- تنبؤ عن مقتله	١٥٢
٧٣- كيف قتل	١٥٤
٧٤- كيف عوقب قاتله	١٦٠
٧٥- خطبة الحسن بعد قتل علي	١٦٠
٧٦- تكذيب حسن دعوى الشيعة أن علياً سبى رجلاً	١٦٠
٧٧- أولاده	١٦١
ريحانته، ﷺ من الدنيا الحسن والحسين	١٦٣
١- هما سيدا شباب أهل الجنة	١٦٥
٢- من أحبهما فقد أحبنى	١٦٦
٣- كان النبي ﷺ إذا سجد وثب الحسن والحسين على ظهره	١٦٦
٤- ركوبهما مع النبي ﷺ على بغلته	١٦٧
٥- أن رسول الله ﷺ علق عن الحسن والحسين	١٦٨
٦- نزول النبي ﷺ عن المنبر، وحمله لهما، ثم عودته	١٦٨
٧- مفاوضة الحسن لمعاوية	١٦٨
السيدة فاطمة الزهراء، سيدة نساء أهل الجنة	١٧١
١- فاطمة	١٧٣
٢- قبل أن يتزوجها علي، خطبها أبو بكر وعمر	١٧٣

الصفحة

الموضوع

- ٣- ماذا كان جهازها ١٨١
- ٤- كيف جهزها النبي ﷺ في زواجها ١٨٢
- ٥- عائشة وأم سلمة هياتا الدار والعرس ١٨٢
- ٦- كيف كان النبي ﷺ يحبها ١٨٣
- ٧- قول النبي ﷺ : «إنها بضعة مني» ١٨٤
- ٨- تمريضها للنبي ﷺ في جراحه يوم أحد ١٨٧
- ٩- قول النبي ﷺ لها - وهو على فراش موته : إنها أول أهل بيته تتبعه ١٨٩
- ١٠- فاطمة سيدة نساء العالمين ١٩١
- ١١- من أفضل نساء أهل الجنة ١٩٤
- ١٢- نديها في مرض النبي ﷺ وموته ١٩٦
- ١٣- مشابقتها للنبي ﷺ ١٩٨
- ١٤- مشقة الأعمال عليها في دارها ١٩٨
- ١٥- مطالبتها بحققها في ميراث النبي ﷺ ٢٠٥
- ١٦- خصومتها لأبي بكر ٢١٤
- ١٧- خصومتها لعمر ٢١٦
- ١٨- شكواها من معاملة علي ٢١٦
- ١٩- مشى النبي ﷺ بينهما بالصلح ٢١٧
- ٢٠- أولادها ٢١٧
- ٢١- وفاتها ٢١٧
- ٢٢- دفنها ٢١٨
- فهرس الموضوعات ٢١٩